

سلسله مطبوعات مجلس مخطوطات فارسيه كتاب نشان به

مجلس اعانت دولت به آصفه

رياض الانشاء

از

خواجده عمادالدين محمود گوان الملقب به صدر جهان (۸۸۶-۸۱۳ هجری)

به تصحيح و تحسى

دستاد شيخ حاد بن حسن - بنى - بنى (آ نى)

سابق به وزير وزارت معارف سرکار عماد

با اهتمام

دكتور علام يزدانى

در

دارالطبع سر در عالي حاب، سند

محدث آباد دکن

سنه ۱۳۸۹ ع

رياض الانشاء

از

حواجه محمد الدين محمود كلاوان المتوفى به صدر حماه
(٨٦ - ٨١٣ هجرى)

فهرست عنوانات

عنوان

صفحه

ح ن ا ف - ه	تمحمد از مدبر
ف - و ن ا ف - ح	مقدمه مصحح كتاب
۱ - ۱۳	ديباچه مصنف كتاب

مكتوبات

- (۱) الى الشيخ الامام العالم العارف المحقق صدر الدين رواسى قدس الله روحه ۱۹ - ۱۴
- (۲) الى المولى الامام العارف المحقق مولينا عبدالرحمن جامى
ادام الله تعالى بقائه ۱۹ - ۲۳
- (۳) الى المولى الشيخ الامام العارف بالله نور الملة والشرعة والتقوى
الخواجه عبيد الله ابد الله ظلال ارشاده ۲۳ - ۲۷
- (۴) الى السلطان الاعظم الاعدل الاكرم نوشيروان الزمان السلطان
ابوسعيد گورگان ۲۷ - ۳۳
- (۵) الى جناب السلطان الاعظم مالک الرقاب الامم السلطان
محمد مراد بك الرومى خلد الله تعالى ايام خلافته وشوكته وسلطنته ۳۳ - ۳۷
- (۶) جواب مكتوب الى جناب السلطان العادل علاء السلطنة
والخلافة والدين الكيلانى خلد الله تعالى ايام سلطنته وخلافته وشوكته ۳۷ - ۴۴
- (۷) جواب مكتوب الى حضرة السلطان الاعظم الاكرم الاعدل
السلطنة والخلافة والدين الكيلانى خلد الله تعالى ايام
معدلته ورافته ۴۴ - ۴۸
- (۸) الى واحد من افاضل اعظم الوزراء رحمه الله وادام آيابه ۴۸ - ۵۱
- (۹) كتب من المحكة المشرفة الى جناب اخيه بالكيلان اسكنه الله
فسح الجنان وادام ايام دولته ما طلع النيران ۵۱ - ۵۶
- (۱۰) الى جناب اخيه من كيلان الى الشام فسح الله فى احله واسكنه
بمحبوة الجنان ۵۶ - ۶۲
- (۱۱) الى جناب المولى الامام والسيد الهام شرف الملة والدين على يزدى

ارکان مجلس

- (۱) عالی جناب نواب علی باور جنگ بہادر (صدر سبہ)
 - (۲) الاسناد ہارون خان سروانی
 - (۳) دکنور نظام الدین
 - (۴) دکنور فاری رحمہ اللہ
 - (۵) دکنور نعیم حسن خان
 - (۶) مولانا دکنور عبد الحق
 - (۷) مولانا سید عاصمی فرید آبادی
 - (۸) دکنور سلام سردانی
- (معتمد اعزازی)

رکی اعزازی

مولانا حبیب الرحمن خان سروانی المحاطب بہ نواب
صدر یار جنگ بہادر

- (٣٥) جواب مكتوب الى خدمة المولى الفاضل السيد ابراهيم بن سيد الشريف
نور الله ضريحه ١٣٣ - ٣٦
- (٣٦) الى ولده الكبير المخاطب من الحضرة العالیه بملك التجار ادام الله
تعالى ظلاله عليه ما ساعد الليالي والنهار ١٣٦ - ٣١
- (٣٧) ما كتب اليه من الله تعالى بخلود ظل والده عليه ١٣١ - ٥٢
- (٣٨) الى جباب السامي موليا عند الرحمن الجامي ادام الله تعالى
طلال ارشاده ١٥٢ - ٥٤
- (٣٩) الى السلطان الكيلاني ادام الله ايام عمره الى يوم الدين
واخبار فتح قلعة سنكسر وغيره وحالات ولده عبدالله ١٥٤ - ٦٤
- (٤٠) جواب مكتوب الى حصر المخدوم الاعظم الاكرم السامي موليا
عبد الرحمن جامي ١٦٤ - ٤٢
- (٤١) جواب مكتوب الى حضرة المولى الفاضل جلال الملّه والدين
الدواني و يطله الى هندوان بالدريس في مدرسه ١٤٢ - ٤٣
- (٤٢) جواب مكتوب الى جباب العالم العامل موليا كمال الدين فاضل
الرومي على يد ولده موليا خليل الله ادام الله فضايله وبقائه ١٤٣ - ٤٥
- (٤٣) جواب مكتوب الى المولى الفاضل ابوبكر الطهراني و دعاه الى
الهندستان ١٤٥ - ٤٤
- (٤٤) جواب مكتوب الى جباب مخدوم الاعظم الاكرم خواجه خواجگان
خواجه عبد الله قدس روحه ١٤٤ - ١٤٩
- (٤٥) الى ابن اخيه عميد الملك المكيه المشرفه عظمها الله تعالى ١٤٩ - ٨٠
- (٤٦) جواب مكتوب الى واحد من وزراء محمد شاه الهمني ١٨٠ - ٨١
- (٤٧) الى ولده الصغير المخاطب به الفخان قدس الله روحه ١٨١ - ٨٣
- (٤٨) جواب مكتوب الى بعض وزراء دكن وكان المخدوم في سنكسر ١٨٣ - ٨٣
- (٤٩) جواب مكتوب الى واحد من الخلان من عسكر سنكسر ١٨٣ - ٨٥
- (٥٠) نسخه مكتوب الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب
بصدر جهان ١٨٥ - ٨٩
- (٥١) جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه الهمني الى
السلطان الاكرم محمود شاه الكجراتي ، خلد الله ملكها ١٨٩ - ٩١
- (٥٢) الى ابن اخيه الجباب الفاضل والاديب الكامل جلال الملّه والتقوى
والدين حسين حين وصل الى بندر اوبول من المكيه المشرفه و
كان المخدوم في سنكسر ١٩١ - ٩٢

ب

عنوان

صفحة

- ٦٢ - ٦٩
افض الله تعالى عليه سبحانه كرمه
(١٢) جواب مكتوب كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه
- ٦٩ - ٤٠
الهمنى الى السلطان الكجراتى
(١٣) الى السلطان الاعظم الاكرم شمساً لفلک السلطنة والخلافة والدنيا
- ٤٠ - ٤٦
والدين سلطان محمد الكيلانى خلد ملكه وسلطنته
- ٤٦ - ٨٢
الى جناب اخيه تغمّد الله تعالى برحمته وادام دولته وجلالته
(١٤) الى جناب اخيه رحمة الله عليه
- ٨٢ - ٨٣
الى ابن اخيه عميد الملك عفر الله تعالى لايه -
(١٥) الى جناب اخيه عسر الله له
- ٨٣ - ٨٤
الى جناب اخيه عسر الله له
(١٦) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه الهمنى الى السلطان
- ٨٤ - ٩٣
العادل محمود شاه الكجراتى خلد الله سلطانهما
(١٧) الى حضرة حلف العشاق شيخ داؤد رسول السلطان محمود الحلجى
- ٩٣ - ٩٤
الى ابن اخيه عميد الملك حين وصل من المكة المشرفة الى دابول
(١٨) الى جناب السلطان الاعظم الاعدل علاء السلطنة والجملة
- ٩٤ - ٩٨
والدين الكيلانى ، خلد الله ملكه وسلطانه
(١٩) جواب مكتوب الى جناب اخيه اسكه الله فى فرايس الحان و
- ٩٨ - ١٠٣
خلده الى آخر الرمان
(٢٠) كتب من لسان السلطان العادل محمد شاه الهمنى الى السلطان
- ١٠٣ - ١٣
محمود شاه الكجراتى ادام الله ايامهما على طريقتهما
(٢١) جواب مكتوب الى واحد من افاضل الوزراء
- ١١٣ - ١٣
مما كتب فى جواب بعض اقاربه
(٢٢) الى ولده الصغير المحاطب له العنان ظل والده
- ١٣٣ - ١٦
الى ولده الصغير طول عمره
(٢٣) الى حبابه المولى الفاضل العالم الكامل موليا شمس الدين محمد لارى
- ١١٦ - ١٤
الى عمده الملك ادام الله كماله
(٢٤) الى المولى الحاصل موليا ابوسعيد عفر الله له
- ١١٤ - ١٨
الى المولى الحاصل موليا ابوسعيد عفر الله له
(٢٥) جواب مكتوب الى جناب سيد السادات سده مهدي تبريزى
- ١١٨ - ٢٠
الى حبابه المولى الفاضل محمود شاه الرومى عفر الله له
(٢٦) الى حبابه العزيز النواحه عبد الله حين وصل من كيان
- ١٢٠ - ٢١
الى بدر وابل ، عمرها الله تعالى
(٢٧) جواب مكتوب الى حبابه المولى الفاضل الوريه صدر بن كبير
- ١٢١ - ٢٢
المحاطب بشرف الملك
(٢٨) الى حبابه المولى الفاضل العالم الكامل موليا شمس الدين محمد لارى
- ١٢٢ - ٢٣
الى حبابه المولى الفاضل محمود شاه الرومى عفر الله له
(٢٩) الى حبابه العزيز النواحه عبد الله حين وصل من كيان
- ١٢٣ - ٢٥
الى حبابه المولى الفاضل محمود شاه الرومى عفر الله له
(٣٠) الى حبابه العزيز النواحه عبد الله حين وصل من كيان
- ١٢٥ - ٢٩
الى حبابه المولى الفاضل محمود شاه الرومى عفر الله له
(٣١) الى حبابه العزيز النواحه عبد الله حين وصل من كيان
- ١٢٩ - ٣١
الى حبابه المولى الفاضل محمود شاه الرومى عفر الله له
(٣٢) الى حبابه العزيز النواحه عبد الله حين وصل من كيان
- ١٣١ - ٣٣
الى حبابه المولى الفاضل محمود شاه الرومى عفر الله له
(٣٣) الى حبابه العزيز النواحه عبد الله حين وصل من كيان

- (٤٣) الى جناب العالى المخاطب بهميد الملك حين وصل الى بندر
وابول من مكة المشرفة ٢٣٣ - ٣٥
- (٤٥) جواب مكتوب الى جناب الرفيع الودود الشيخ داؤد المندوى ٢٣٥ - ٣٤
- (٤٦) رسول السلطان محمود خلجى
جواب مكتوب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنى ٢٣٤ - ٣٨
- (٤٧) الى السلطان محمود خلجى ، خلد الله ملكها
جواب مكتوب الى المولى الفاضل شمس الملة والدين محمد لارى ٢٣٨ - ٥٠
- (٤٨) الى ولده الاعز الغ خان
جواب مكتوب كتب الى ولده الاعز الغ خان ٢٥٠ - ٥١
- (٤٩) جواب مكتوب كتب الى ولده الاصغر المذكور ٢٥١ - ٥٢
- (٥٠) من السلطان الاعظم محمد شاه البهمنى الى السلطان الاكرم
محمود شاه الكجراقي ٢٥٢ - ٥٣
- (٥١) جواب الى ولده المخاطب به الغ خان
جواب مكتوب كتب الى حضرة المولى الفاضل مولينا ابوسعيد ٢٥٣ - ٥٣
- (٥٢) رحمد الله عليه
جواب مكتوب يحتمل المدح والذم الى الشيخ محمود المندوى ٢٥٣ - ٥٥
- (٥٣) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنى الى السلطان
محمود شاه الكجراقي خلد الله سلطانها ٢٥٥ - ٥٦
- (٥٤) من لسان السلطان الاعظم العادل محمد شاه البهمنى جواباً عن كتاب
ارسل الى خدمت السلطان محمود الخاجى خلد ملكها ٢٥٦ - ٦١
- (٥٥) الى ابن اخيه برهان الدنيا والدين ابراهيم
الى ولده المخاطب من الحضرة العاليه به الغ خان ٢٦١ - ٦٣
- (٥٦) الى بعض الوزراء
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٣ - ٦٣
- (٥٧) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى ولده المخاطب بملك التجار طال بقائه ٢٦٣ - ٦٦
- (٥٨) الى بعض الوزراء كيلان
الى ولده المذكور بطريق العتاب ٢٦٦ - ٦٤
- (٥٩) في مبارات رقعته كتبها الوزير الفاضل الخواجه شمس الدين صاحب
الديوان الى اخيه الفاضل الخواجه علاء الدين صاحب الديوان ٢٦٦ - ٤٢
- (٦٠) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦١) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٢) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٣) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٤) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٥) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٦) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٧) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٨) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٦٩) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٠) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧١) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٢) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٣) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٤) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٥) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٦) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٧) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٨) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٧٩) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٠) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨١) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٢) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٣) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٤) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٥) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٦) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٧) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٨) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٨٩) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٠) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩١) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٢) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٣) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٤) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٥) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٦) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٧) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٨) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (٩٩) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢
- (١٠٠) الى بعض السلاطين العظام انكيلان
الى فاضى القضاة صدرجهان ٢٦٤ - ٤٢

عنوان

صفحة

- (٥٣) جواب مكتوب الى واحد من السادات الكرام ٩٣ - ١٩٢
- (٥٤) جواب مكتوب الى السلطان العادل الاكرم علاء الدولة والدين الكيلاني ٩٨ - ١٩٣
- (٥٥) الى السلطان الاعظم والخاقان المعظم حسين بايقرا خلد الله ملكه ٢٠١ - ١٩٨
- (٥٦) الى السلطان الاعظم الاكرم الاعدل محمد مراد الرومي ٢٠١ - ٠٥
- (٥٧) الى الامير الكبير امير جهانشاه اللاري في سنة فتح جرون ٢٠٥ - ٠٤
- (٥٨) الى المولى الاعظم السامي مخدوم مولينا عبدالرحمن الجاسي قدس الله روحه ١١ - ٢٠٤
- (٥٩) الى ابن اخيه الجنب العالي عميد الملك نانكة المشرفه ٢١١
- (٦٠) في جواب بعض اتقياء السادات ١٣ - ٢١١
- (٦١) جواب مكتوب الى جناب السيد الامام الهام العالم العلامة نور الملة والتقوى والدين عند الله ١٣ - ٢١٣
- (٦٢) الى السلطان العادل الكامل سلطان محمد الكيلاني ٢٠ - ٢١٣
- (٦٣) الى السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة والدين الكيلاني خلد الله سلطانه ٢٤ - ٢٢٠
- (٦٤) جواب مكتوب الى جنابه الفاضل السامي عبدالرحمن الجاسي ابد الله تعالى ظلال ارشاده الى يوم الدين ٣٢ - ٢٢٤
- (٦٥) كتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنى الى السلطان العادل حسين شاه الجونپوري غير ذكر الكاتب والمكتوب اليه ٣٢ - ٢٣٢
- (٦٦) جواب مكتوب الى جناب واحد الافاضل ٣٣ - ٢٣٣
- (٦٧) كتب من لسان السلطان الاعظم الاكرم محمد شاه البهمنى الى السلطان الاعظم الاكرم محمود شاه الكجراتي خلد الله ملكها ٣٥ - ٢٣٣
- (٦٨) الى جناب العالي ملك عميد الملك نانكة المشرفه ٣٦ - ٢٣٥
- (٦٩) جواب مكتوب الى حضرت الوزير الكبير المخاطب به نام الملك ادام الله تعالى ٣٨ - ٢٣٦
- (٧٠) الى خدمة واحد من افاضل ارباب محبته ٣٩ - ٢٣٨
- (٧١) الى المولى الفاضل القاضي شرف الدين المخاطب بصدر جهان ٣٢ - ٢٣١
- (٧٢) جواب مكتوب الى ولده الصغير المخاطب به الخ خان ٣٢ - ٢٣١
- (٧٣) جواب مكتوب الى جناب العالي المخاطب به اسلام خان وكان رولا من الكجرات ٣٣ - ٢٣٢

عنوان

صفحة

٣٥٣ - ٥٥	الى بعض الملوك خلد الله ملكه	(١٢٥)
٣٥٥ - ٥٤	الى بعض الوزراء	(١٢٦)
٣٥٤ - ٥٩	الى بعض السلاطين	(١٢٧)
٣٥٩ - ٦١	في جواب بعض نساء السلاطين	(١٢٨)
٣٦١ - ٦٢	الى بعض اولاد السلاطين ادام الله ظلاله	(١٢٩)
٣٦٢ - ٦٥	الى بعض اولاد السلاطين	(١٣٠)
٣٦٥ - ٦٦	الى المولى الفاضل العارف مولينا عبد الرحمن جامي	(١٣١)
٣٦٦ - ٤٢	الى بعض السلاطين	(١٣٢)
٣٤٢	الى بعض السلاطين	(١٣٣)
٣٤٦ - ٤٨	ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر	(١٣٤)
	ما كتب من قول السلطان الى سلطان العراق سلطان الاعظم	(١٣٥)
٣٤٨ - ٨٠	سلطان حسيني بيگ	
٣٨٠ - ٣٨٢	الى بعض ابناء الملوك	(١٣٦)
٣٨٢ - ٨٣	الى بعض الملوك	(١٣٧)
٣٨٣ - ٨٦	الى بعض ابناء الملوك	(١٣٨)
٣٨٦ - ٨٤	الى بعض اقاربه	(١٣٩)
	ما كتب من قول السلطان محمد الى السلطان محمود الكجراتي	(١٤٠)
٣٨٤ - ٨٨	خلد سلطانها	
٣٨٨ - ٩٠	الى جناب مولينا اسماعيل	(١٤١)
٣٩٠ - ٩١	الى بعض افاضل الوزراء	(١٤٢)
	ما كتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد شاه البهمني	(١٤٣)
٣٩١ - ٩٣	الى السلطان الاعظم محمد شاه الرومي	
٣٩٣ - ٩٨	الى سلطان محمد شاه الرومي	(١٤٤)
٣٩٨ - ١٠٢	الى بعض اقاربه في الجواب	(١٤٥)
١٠٢ - ١٠٣	الى بعض اقاربه	(١٤٦)
١٠٣ - ١٠٤	الى بعض سادات السلاطين	(١٤٧)
١٠٤ - ١٠٩	الى بعض افاضل الوزراء	(١٤٨)

٢٨٨	في مبارات صاحب المذکور	(٩٦)
٢٨٩	في مبارات صاحب الاعظم المذکور	(٩٧)
٢٨٩ - ٩٣	في جواب مكتوب الشيخ العالم محمود الماندوی	(٩٨)
٢٩٣ - ٩٣	الى بعض بنات الملوك	(٩٩)
٢٩٣ - ٩٦	الى بعض الوزراء	(١٠٠)
٢٩٦ - ٣٠٠	الى السلطان الكریم الحليم علاء السلطنة والرافة والدين	(١٠١)
٣٠٠ - ٠٣	الى جناب الفاضل العارف مولينا عبد الرحمن الجامي طال بقائه	(١٠٢)
٣٠٣ - ٠٦	الى العارف الكامل الشيخ بايزيد الخلخالی	(١٠٣)
٣٠٦ - ١٠	الى السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر الكيلاني	(١٠٤)
٣١٠ - ١٢	الى بعض السادات الكرام	(١٠٥)
٣١٢ - ١٣	الى بعض الوزراء	(١٠٦)
٣١٣ - ١٦	الى بعض افاضل السادات	(١٠٧)
٣١٦ - ١٨	الى بعض الوزراء	(١٠٨)
٣١٨ - ٢٠	الى جناب جاج مآثره السلطنة والسيادة على ابن سلطان محمد الكيلاني	(١٠٩)
٣٢٠ - ٢١	الى بعض الشعجان	(١١٠)
٣٢١ - ٢٣	الى بعض بنات السلاطين	(١١١)
٣٢٣ - ٢٥	الى ابن اخيه عميد الملك سلمه الله تعالى	(١١٢)
٣٢٥ - ٢٤	الى بعض ابنا الملوك رحمهم الله تعالى خلفهم	(١١٣)
٣٢٤ - ٣٠	الى السلطان الاعظم والقهرمان الاكرم السلطان حسيني ادام الله تعالى	(١١٤)
٣٣٠ - ٣١	جواب مكتوب الى سلطان عادل علاء الدولة الكيلاني خلد الله ملكه وسلطانه	(١١٥)
٣٣١ - ٣٣	الى بعض اقاربه على سبيل الشكوه	(١١٦)
٣٣٣ - ٣٨	الى بعض افاضل الوزراء	(١١٧)
٣٣٨ - ٣٠	دب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الى السلطان الاكرم العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله تعالى ملكها	(١١٨)
٣٣٠ - ٣٤	الى بعض اعاضم الوزراء	(١١٩)
٣٣٤ - ٣٩	الى بعض اعاضم الوزراء	(١٢٠)
٣٣٩ - ٥٠	الى ولده الاعز في تعزية امه السعيدة	(١٢١)
٣٥٠ - ٥١	الى بعض اصدقائه	(١٢٢)
٣٥١ - ٥٣	الى السلطان ابوسعيد انار الله برهانه	(١٢٣)
٣٥٣ - ٥٣	الى بعض اقاربه في تعزية ابن عمه صفی الملك	(١٢٤)

تہید از مدیر

مجلس کو اس کتاب کی اساعت کا خیال مدت سے نہا۔ لیکن لائق مصحح کے نہ ملنے سے یہ آرزو پوری نہ ہوئی تھی۔ مجھے بے حد مسرت ہوئی جب پروفیسر شیخ چاند حسین نے ریاض الانشا کی تصحیح کے لئے اپنی آمادگی ظاہر کی۔ مجلس نے فوراً پروفیسر موصوف کو کام کرنے کی اجازت دیدی۔ شیخ چاند حسین صاحب دکنور مارگولیویچ کے شاگرد ہیں۔ اور پونا کے اورینٹل ریسرچ انسٹیٹیوٹ میں بھی بہ حیث استاد نہایت اعلیٰ خدمات انجام دیجئے ہیں۔ ریاض الانشا کے متن کی تصحیح انہوں نے نہایت محنت اور قابلیت سے کی ہے۔ لیکن طباع میں صحح کا معیار چونکہ ہندوستان میں اب تک یورپ کے مشہور مطبعوں کے معیار کو نہیں پہنچا ہے، اور کتاب کی عبارت بھی نہایت مضرع اور مغلی ہے اس لئے بعض مقامات پر غلطیاں نظر آئیں گی۔ ناہم شیخ صاحب کی جانکاهی کو ہم سراہے بغیر نہیں رہ سکتے۔ اور یہ انہی کی کوشش کا نتیجہ ہے کہ کتاب کا متن مع ان کے عالمانہ مقدمہ اور حواشی اور اساریہ کے آپ کے سامنے پیش ہے۔ مجلس مخطوطات فارسہ ان کی عالمانہ خدمات کا اعتراف کرتی ہے اور ان کو اس موقع کام کی تکمیل پر مبارکباد دیتی ہے۔

فن انشاء بھی فارسی ادب کا ایک اہم جزء ہے۔ میں نے خود خانگی تعلیم میں انشا مادھو رام اور رقعات مبرز قتل پڑھے تھے۔ اور کالج کے نصاب میں بھی انشا قائم مقام فارسی درس میں شامل تھی۔ ایشیائی دماغ کی کاوش اور ندرت پسندی نے اس فن کو کمال پر پہنچا دیا۔ چنانچہ تشبیہ و استعارہ، تلمیح و کنایہ اور معانی اور بیان کی کوئی صنعت ایسی نہیں ہے جو فارسی نظم میں تو موجود ہو اور انشا پردازوں نے اس کو چھوڑ دیا ہو۔ شاعروں نے بہاریہ قصیدے لکھے ہیں، فارسی مکتوبات میں بھی بہاریہ تلازمہ موجود ہے۔ چنانچہ

۱ ہندوستان میں جو انشا کی کتابیں لکھی گئیں وہ زیادہ تر ہندو اصحاب کی ہیں مثلاً انشا برہمن، انشا صاحب رای، انشا لچھی نارائن، انشا ہرکرن، انشا نیاز نامہ، (سجان رائے پوری)، منتخب الحقائق (دلپت رائے)، گلدستہ فیض (تھوری مل منشی)۔

” و قراضہ از کان معانی بسورت آتشی طبع در دارالضرب ضمیر مسبوک می ساخت ، و صفحہ بیان آن را باسم سریف سلاطین و اخوان مسکوک می داشت ، و در نظر صرافان بازار دانش سرہ ہی نمود ، و بر محکم خاطر اہل فضل و بینش از سمع ثنا نے بہرہ نبود ، و در ہر طرف کہ وارد می سدکواکب مناقب و محامد از مطالع السنہ افاضل و اماجد ظاہر می گشت ***** اگرچہ در مقابلہ کلام بلعای عالی مراتب ثقابل سیف قاضب و مخراقی لاعب است ، اما ابکار معانی جمیلہ اس در حلّی و حلل عبارات جریلہ از سائج خاطر این فقیر اس ، ولّٰی ترا کیب و زواہر اسالینش از سآیب ضمیر این حقیر ***** چہ بعرايس افکار حسن و وساح افصاح افاصل زمن قلم بصیبت و طومار بالیف بدست گرفتن ، و بلباس کسان مبان افاضل و اکابر زمان دعوی قوت انسا و اختراع کردن عین ننگ و عار و محض نین و سنار است ***** و باوجود آنکہ بحر کرم وجود حصرت واجب الوجود از لآلی قبض مملو است و افاضت دیم کرمس بر معارف تمام امم امری مرجو ، دیدہ مع بر فراید قلابدہ خواطر ادکباء داستی ، و صورت عروس شہر و ناموس خود را بان آراسی ، سیوہ کسیے است کہ گچینہ مخترعات مردم را قبلہ ساختہ بمال معروض مستعار مبان منمولان رسہ بار او افتکار دسار افنحار و استکبار بر فرق عجب و پندار نہد ، و چہرہ دعوی انداع و اشا را بدست مشاطہ طباع کسان موشع و موسی سازد ۔ نہ طریقی این فتنہ کہ سبحا بار بحار قبض الہی است ، و سیاح دیار کرم نامناہی الخ ۔ (دیباچہ ، صفحات ۱۳ - ۱۱)

محمود گواں کے مکدویات پر جب مجموعی طور سے نظر ڈالی جاتی ہے۔ تو اس کے اسلوب بیان میں ادبی مٹھاس کی بجائے علمب زیادہ محسوس ہوتی ہے۔ لیکن اس کی قادر الکلامی میں کوئی سک نہیں ۔ اس کی ذہنی قوت ، سیاسی استعداد اور وسیع علم و دانش ایسے اوصاف تھے جن کی وجہ سے بڑے بڑے بادشاہ اپنے دربار میں محمود گواں کو رکھنا چاہتے تھے ۔ لیکن طبع میں کچھ ایسی ضد اور خود پرسی (جذبہ انانیت) تھا جس کی وجہ سے نہ گیلان کے بادشاہ سے نبھی اور وطن مالوف کو خیر باد کہنا پڑا ۔ نہ بہمنی دربار میں اطمینان خاطر رہا اور آخر اپنی جان گوا دی ۔ بڑے بھائی ، بھتیجوں اور رشتہ داروں سے بھی غالباً اس بری خصات کی بدولت ان بن ہوئی ، ہاں تک بیٹوں سے بھی شکر رنجی رہی ۔ چنانچہ علی کو جسے بہمنی دربار سے ملک التجار کا خطاب مل گیا تھ

محمود گاوہاں نے جو خط اپنے بھتیجے برہان الدین ابراہیم کے نام لکھا ہے اس میں بہار کے رنگ کو ملا حظہ فرمائے ، تمینہ بیسٹو ہے ۔

تا شہر بار نامیہ در مصاف بہار از پیکان غنچہ و سنان خار و ناچ
بنفشہ و گویال گلزار و خود نیلوفر و سپر گل و خنجر گل چنبہ و جعبہ سنبل آلات
پنکار و ادوات کارزار مرتب می دارد ۔ و دست چنار بدعای فتح و سوی آسان
کشادہ است ، و صفوف اشجار در موافقت جوئبار باقدام خدمت ایستادہ ،
ہموارہ از ہار آمال بر سجر بال آن فرزند رشد منال ، مجد مال مننج اثمار
حصول مراد و موجب ترویج مشام فواد باد الخ (مکتوب ۷۷ - صفحہ ۶۴)

اس تمہید میں بہار کی لوازمات کے ساتھ اسلحہ جنگ کو بھی وابستہ کر دیا گیا ہے تاکہ عبارت میں رزئیہ رنگ بھی رہے ۔

ہر مکتوب کے شروع میں اس کے مضمون کے لحاظ سے ایک تمہید ہے ۔

جس میں ذہن کے مرصع کار نے قرآن و احادیث ، الہام و فلسفہ ، نجوم و ریاضیات ، شعر و سخن ، معانی و بیان ، جغرافیہ و تاریخ ، حوایات و طبیعیات مناظر قدرت اور واقعات زندگی کے جواہر پاروں کو ایک دلکس انداز میں ترتیب دنا ہے ۔ یہ رنگ محمود گاوہاں کا مخصوص رنگ نہیں ہے ۔ بسوں انسان کی

کتابیں اسی مرصع کاری سے بھری پڑی ہیں ۔ اور انشاء کو حیوڑ کر ناریج اور قصص کی کتابیں بھی دیکھیں تو یہ آراستہ تمہیدیں ہم کو ہر باب کے شروع میں نظر آتی ہیں ۔ جہاں علم و فضل کی نمائش زیادہ ہے وہاں عبارتیں اور زیادہ متعلق ہیں ۔ لیکن جن مصنفین کا ادبی ذوق سستہ ہے انہوں نے معانی کو نمایاں رکھنے کی کوشش کی ہے اور عبارت کو گور کھ دھندا نہیں بایا ۔

ریاض الاسما میں بھی علم و فضل کی آرائش کے اندر مطالب کے چہرے صاف اور روس ہیں ۔ زبان میں عربی آمیزش بہت زیادہ ہے ۔ لیکن اسلوب بیان اور انداز خیال خالص عجمی ہے ۔ اس زمانہ کا خود عربی ادب اس عجمی مرصع کاری کا سکڑ بن گیا تھا ، اور فراہ اور دجلہ کے کنارے اپنی سادگی اور ابتدائی زور کھو بیٹھا تھا ۔

محمود گاوہاں نے ریاض الاسما کے دیا چہ میں اپنی تحریر کی مقبولیت کا ذکر کیا ہے ۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے مضامین خود میری ذہنی کاوش اور ادبی ذوق کے پہل ہیں اور کسی اور مصنف کے علمی مال و متاع کی چوری نہیں ۔ محمود گاوہاں نے اس مضمون کو اس طرح ادا کیا ہے ۔

ی - ج

کے رہنے والوں کی شکایت سے چونکہ بادشاہ خواجہ جہاں کی طرف سے بد دل ہو گیا تھا ، اس لئے جو جعلی تحریر خواجہ جہاں کی نمک حرامی کے بارے میں اس کے دشمنوں نے بادشاہ کے ملاحظہ میں پس کی اس کو بادشاہ نے صحیح سمجھا اور وزیر کے قتل کا مصمم ارادہ کر لیا ۔ سخاوی نے جو محمود گواں کے قتل کے اسباب بیان کئے ہیں ان میں مزید وضاحت موجود ہے کہ محمود گواں بادشاہ کے کام میں دخل در معقول کرنا تھا اور اس کے اختیارات کو محدود کر دیا تھا، اس لئے بادشاہ کو خواجہ سے نفرت ہو گئی تھی۔

سخاوی نے جعلی مکتوب کا ذکر نہیں کیا ۔ لیکن بادشاہ کے برخلاف بغاوت کے جھوٹے الزام اور اسرائی سازش کا ذکر کیا ہے۔ فرشتہ اور علی طباطبائی دونوں جعلی مکتوب کا ذکر کرتے ہیں، جو نرسنگ رائے کے نام لکھا گیا تھا۔ سخاوی محمود گواں کا ہم عصر تھا اور علی طباطبائی اور فرشتہ سو سو برس کے بعد کے مؤرخ ۔ چونکہ نرسنگ رائے سے سازش کا جھوٹا الزام جعلی مکتوب میں درج تھا، اور بادشاہ کے برخلاف بغاوت کا الزام بھی نرسنگ رائے کی سرکوبی کی سہم کی ضمن میں بیان کیا گیا ہے ، اس لئے بغاوت کی زبانی جھوٹی خبر کا سو سو برس میں جعلی مکتوب بن جانا کوئی تعجب کی بات نہیں ۔ نہ امر السنہ علی طباطبائی اور سخاوی دونوں کے بیانات سے واضح ہے ، کہ بادشاہ خواجہ سے اس کی تمکنت کی وجہ سے پہلے ہی سے ناراض تھا ، اور جیسا کہ میں اوپر لکھ چکا ہوں یہ تمکنت اس کے مکتوبات سے بھی جو خواجہ کی زندگی کے واقعات سے متعلق ہیں عیاں ہے ۔ اس لئے قتل کے اسباب بیان کرنے میں جہاں دربار کے امراء کی سازش بیان کرنی ضروری ہے وہاں خواجہ کی تمکنت کا اظہار بھی لازمی ہے ۔ کیونکہ اسی خصلت نے سلطان علاء الدین گیلانی کو خواجہ سے برگشتہ خاطر کیا اور اسی خصلت نے محمد شاہ بھٹی کو ایسا بد دل کیا کہ آخر اس نے خواجہ کو ختم کر دیا ۔

مکتوبات سے خواجہ کے کردار کے متعلق جو اور کمزوریاں نمایاں ہوتی ہیں ان میں درگزر اور مغاف نہ کرنے کا عیب بھی شامل ہے ۔ ایک مکتوب میں جو بڑے بھائی (شہاب الدین احمد ۹) کے خط کے جواب میں ہے ، لکھا ہے کہ افسوس صد افسوس آپ ناج الدین بن نجم الدین کے ذمہ جو میرا مال واجب الادا

گستاخی اور بد زبانی پر کوسا ہے - ریاض الانشاء میں بیسیوں ایسے مکتوب ہیں جن سے محمود گواں کی تمکنت مزاج ٹپکتی ہے - فرشتہ نے اپنی تاریخ میں محمود گواں کی سرن کو بہت سراہا ہے اور قتل کا سارا الزام محمد شاہ بہمنی کے سر تھوپ دیا ہے - اور واقعات کے بیان کرنے میں مبالغہ آمیز روایات پر انحصار کیا ہے ۱ - محمود گواں نے جو خط کوکن کی مہم سے قاضی شرف الدین کو جو صدر جہان کے لقب سے ممتاز تھے لکھے ہیں ان سے ظاہر ہوا ہے کہ دربار میں بادشاہ کو بہکانے کے لئے بہت سے حاسد اور دشمن موجود تھے - ایک مکتوب میں تو یہاں تک لکھا ہے سوائے ہابیوں بادشاہ (بہمنی) مرحوم کے میری گردن کسی کے احسان سے دی ہوئی نہیں ہے ۲ - جس سے یہ نتیجہ نکالا جاسکتا ہے کہ محمود گواں کچھ محمد شاہ کے برتاؤ سے بھی خوش نہ تھا - خطوں میں اس قسم کے بیباکانہ جملوں سے محمود گواں کی تمکنت صاف ظاہر ہے - کیا بادشاہ کو محمود گواں کے اس کبر و غرور کی خبر نہ پہنچائی جاتی ہوگی - بادشاہ کے محمود گواں سے ناراض ہونے کا پتہ کوندویر کی مہم سے بھی چلتا ہے جس نے علی طباطبائی برہان مآثر (صفحہ ۱۲۶) میں تفصیل سے بیان کیا ہے - اجمال یہ ہے کہ جب بادشاہ نے قلعہ کا محاصرہ کیا تو اہل قلعہ نے پناہ طلب کی اور فریاد پس کی کہ دربار میں ایسے کار فرماؤں کے ہاتھ میں مملکت کا انتظام ہے جنہوں نے اپنی فاسد اغراض کے مد نظر ہم پر نالائقی حکام کو مسلط کر دیا ہے جو نہایت ظالم اور اورسفاک ہیں ، اور ہم نے آخر تنگ آکر اطاعت گزاری کو ترک کر دیا ہے - کیونکہ جو عرضیاں ہم نے روانہ کیں وہ آپ کے ملا حظس پس نہیں کی گئیں - بادشاہ نے حالات سن کر مظلوموں کے گناہوں کو معاف کیا اور قلعہ کو مع مضافات ملک حسن (ہابیوں شاہی) اور النغ اعظم نظام الملک بحری کے سپرد کر دیا - اور خواجہ جہاں (محمود گواں) کی طرف سے برگشتہ خاطر ہوا اور یہ ٹھان لی کہ خواجہ کو ختم کر دے - علی طباطبائی نے آگے چل کر جہاں محمود گواں کے قتل کی سازش کا ذکر کیا ہے وہاں کوندویر کے واقعہ کو پھر دہرایا ہے اور لکھا ہے کہ کوندویر

۱ فرشتہ نے اپنی تاریخ محمود گواں کے قتل کے کوئی سو برس بعد مرتب کی اور خود اس کے قول کے بموجب واقعات ملا عبد الکریم کی کتاب سے لئے ہیں - یہ ظاہر ہے کہ ایک مقتول شخص کے حالات اس کے دوستوں اور عزیزوں کی زبانی نہوڑے ہی عرصہ میں کیسے کیا ہو جاتے ہیں -

میں متعدد خطوط ہیں جو شاہ گیلان ، شاہزادی گیلان ، وزیر گیلان اور دیگر عائد گیلان کے نام ہیں جن میں عبد اللہ کی کمزوریوں پر چشم پوشی اور اس کے اصلاح حال کی جانب توجہ کی استدعا کی گئی ہے ۔ اولاد کے معاملہ میں محمود گواں خوش نصیب نہ تھا ۔ چھوٹا بیٹا الغ خان بہت کند ذہن اور بدشوق تھا ۔ متعدد مکتوب ایسے ہیں جن میں تحصیل علم کی طرف سوق دلانے کی کوشش کی گئی ہے ۔ ایک خط میں لکھا ہے ۔ کہ پندرہ برس کے لڑکے کو توقطی کی شرح سمسیہ اور کافہ کا حاسیہ پڑھنا چاہئے ۔ نہ یہ کہ وہ نوست و خواند کا بھی سلفہ نہ رکھتا ہو ۔ ایک مکتوب میں عافی کردیے کا بھی اشارہ کیا ہے ا ۔ بڑے بیٹے علی کی گستاخوں سے نفی ناراض تھا ۔ خواجہ کے اثر سے بادشاہ نے اس کو ملک الجار کا جلیل القدر خطاب دیدیا تھا ۔ ایک مکتوب میں خواجہ نے علی کے تکبر اور غرور کی مذمت کی ہے اور لکھا ہے افسوس ہے تم نے اپنے بوڑھے باپ کی قدر و منزلت نہ کی ، اور اس کی نصحت پر عمل نہ کیا، اس کا نتیجہ تمہارے لئے اچھا نہوگا ۲ ۔

مکتوبات میں محمود گواں کی زندگی کے مختلف پہلوؤں کو دیکھنے کے لئے کافی مسالہ موجود ہے ۔ کہیں بیٹے کو اس کی ماں (یعنی اپنی سوی) کے مرنے پر صبر کی تلقین کی ہے ۔ کہیں کسی اور عزیز کو اپنے جیجا زاد بھائی فخرالدین احمد المخاطب بہ صفی الملک کی موت پر تسفی دلائی ہے ۔ کہیں کسی دوست کو لکھا ہے کہ گھوڑے ، اور سامان جو تم نے بھیجا تھا اس کی قیمت تمہارے آدمی کے ہمدست جو خط لایا ہے روانہ کر رہا ہوں ۔

علماء کے ساتھ خواجہ کا سلوک نہایت محبت آمیز اور عقیدتمندانہ تھا ۔ تحصیل علم میں مختلف اسلامی ممالک کا سفر کیا تھا ۔ اس لئے اپنے ہم عصر علماء سے یابو ذابی واقفیت بھی با رسل و رسائل کے ذریعہ سے محبت اور یگانگت پیدا کر لی تھی ۔ جہانچہ مشہور مورخ سحاوی جو خواجہ کا ہم عصر تھا لکھتا ہے کہ محمود گواں نے فادرہ میں سیخ بخاری (محمد بن محمد بن محمود الشمس النحوی) کے علم و فضل سے استفادہ کیا اور اسی طرح زین زرکشی سے صحیح مسلم کا درس لیا ، اور بعض شام کے علما سے بھی جو اپنے فن کے امام سمجھے جاتے تھے

۱ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۲ صفحہ ۲۴۱ ، و مکتوب ۷۸ ، صفحہ ۲۵۱ ۔

۲ مکتوبات ۹۳ - ۹۲ ، صفحات ۸۵ - ۲۸۲ ۔

ہے اس کو معاف کرنے کی سفارش کرنے ہیں حالانکہ وہ نہایت ناشکر گزار اور بد سیرت ہے۔ اسی خط میں شیخ علی پر بہت لعن طعن کی ہے جس کو خواجہ کے بھائی نے لاہجان کی رسالت پر متعین کر دیا تھا۔ شیخ علی خواجہ ہی کے پڑھائے ہوئے لوگوں میں سے تھا، لیکن بعد میں سلطان علاء الدین حاکم گیلان سے خواجہ کی تمکنت اور حکومت پسندی کی شکایت کر کے سلطان کو خواجہ سے ایسا بدظن کیا کہ اس کو مال و ماع اور اولاد کو چھوڑ کر گیلان سے بھاگ پڑا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شیخ علی کو بہت برا بھلا کہا ہے، ملاحظہ ہو۔

یقین داند کہ اساس صفات آن سگ صہاب بہ نجاست ذات حنان ملوث است کہ بآب سیل باران بہاران و تمام بحار عالم زمان و مکان پاک نمی شود، کہ ما بالذات لایزول بما بالعرض۔ بلکہ اگر ذرات جسد ناپاکش ار نکباے نکست و صرصر قہر حضرت عزّ در ہوائے ما رود، از رواج مستہ شم ذسمہ و عظام ربمہ اش مسام سکان کرہ زمین و قبہ آسمں برین مکتدر گردد۔ الخ (مکتوب ۲۲، صفحہ ۱۰۸)

خط میں آگے چل کر اس سے بھی زیادہ ست و شتم ہے۔

محمود گواں کی قیاسی اور داد و دہش کی سب مورخین نے عرف کی ہے۔ خصوصاً علما کے ساتھ خواجہ کے سلوک نے اس کی شہرت کو چار دانگ عالم میں پھیلا دیا۔ لیکن ابن دین کے معاملہ میں وہ سخت تھا۔ چنانچہ ایک مکتوب میں جو بیدر سے ذی قعد کے آخر میں کسی ورپر کو لکھا ہے یہ درج ہے "سید حسن گیلانی اور سہاب الدین گیلانی کو بطور وکیل مقرر کر کے اس لئے بھیجا جا رہا ہے کہ جو مال حسن تمجانی اور قبہ محمد گیلانی کے نصیب میں تھا اس کو ان دونوں وکلوں کے حوالہ کر دیا جائے۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو اور رفیق جو ساتھ ہیں ان کے سامنے دوسرے وکیل کو سب رد کر دیا جائے۔"

خواجہ کو اپنے وطن میں خاندانی وفار کو قائم رکھنے کی بڑی تمنا تھی۔ لیکن اس کے بیٹے عبد اللہ کی ناہنجاری سے یہ تمنا پوری نہوسکی۔ ریاض الانشا

حالانکہ خواجہ کے بڑے بھائی کچھ عرصہ پہلے خواجہ سے ناراض ہو گئے تھے ، لیکن شاہ اویس گنجی کی مدد کے لئے خواجہ نے بھائی کو لکھنے سے دریغ نہ کیا ۔ اسی طرح سید انور کی مدد کے لئے جو مشہور نحوی سید سرف جرجانی کی اولاد میں سے تھے پھر اپنے بھائی کو لکھا ۔

پندرھویں صدی عیسوی میں اسلامی بادشاہوں کے دربار میں علمائے کی بڑی قدر و منزلت تھی ۔ سلطان ابوسعید گورکان اور سلطان محمد مراد بک (شاہ روم) علم و فضل کے خاص سرپرست تھے ۔ چنانچہ مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ محمود گاو کی ان بادشاہوں سے راس مرسلت تھی ، اور فائدہ اور پیام آتے جاتے رہے تھے ۔ ۲۔ محمود گاو نے بحشت وزیر بھٹی بادشاہوں کی جانب سے سلطان عراق ، سلطان روم اور ہندوستان کے بادشاہوں میں سلاطین گجرات ، مالوہ اور جونپور کو خط لکھے ہیں ۔ جن کی تاریخ کے طالب علم کے لئے بڑی اہمیت ہے ۔ ۳۔ بعض مکتوبات میں فرمانروائی اور حکومت کے سیاسی اصولوں کی تسریح کی گئی ہے ۔ یہ خود خواہ کے سیاسی نظریہ اور اس زمانہ کی عام اسلامی سیاست پر روشنی ڈالتے ہیں ۔ ۴۔ ایک مکتوب میں یہ بھی لکھا گیا ہے کہ مالوہ کی جانب فوج کشی کس طرف سے کی جائے ۔ اور دکن کی تاریخ اور اسلامی تہذیب اور ثقافت کے لئے نو ہر مکتوب میں کچھ نہ کچھ مسالہ موجود ہے ۔ چونکہ مکتوبات کی عبارت بہت مرصع ہے اور زبان بھی عربی آمیزش کی وجہ سے سہل نہیں ۔ اس لئے مکتوبات کا مختصر خلاصہ ذیل میں درج کیا جاتا ہے ، تاکہ طالب علم کو وہ بابیں جو تاریخ کی کتابوں میں درج نہیں ہیں معلوم ہو جائیں ۔ اور اگر درج بھی ہیں تو ان کی توثیق ہو جائے ۔ عام طالب علم کے علاوہ تحقیق کرنے والے کے لئے بھی یہ خلاصہ مفید ہوگا ، کیونکہ ساری کتاب پڑھنے کی بجائے یہ اس کو ان مکتوبات کے مطالعہ کی طرف رہنمائی کریگا جن میں سے اس کو مطلوب معلومات حاصل کرنی ہیں ۔

۱ مکتوبات ۱، ۱۴، صفحات ۶۲-۷۶، ۷۷-۷۸

ملاحظہ ہوں مکتوبات ۴، ۵، ۸، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴،

ملاقات کی - ریاض الانشا میں جو مکتوبات علما کبار کے نام ہیں ، ان میں سے بعض میں خواجہ نے اپنی عقیدت کا اظہار کیا ہے اور دعا چاہی ہے ان بزرگوں میں خواجہ خواجگان عابد اللہ ، سیخ بایزید خلخالی ، امام صدر الدین رواسی اور مولینا جامی خاص طور سے قابل ذکر ہیں ۱ - مولینا جامی کو تو ہندوستان آنے کی کئی بار دعوت دی ، اور جب ذرا ناامیدی ہو گئی تو یہ شعر لکھا -

لن ترانی میرسد از طور موسیٰ را جواب

اس ہمہ فریاد مساقان ز استغنائے اوست

خواجہ کو علما اور صالحین سے حقیقی انس تھا - اور خود اس کے فضل و کمال اور داد و دھنس نے جس کا ذکر ہم عصر مؤرخین نے کیا ہے ، اس کو اقصادی عالم میں مشہور کر دیا - سہرہ کی وجہ خاندانی اعزاز اور مہنی وزارت کا جلیل القدر عہدہ بھی تھا - مکتوبات سے معلوم ہوتا ہے کہ بعض جید علما کو خواجہ نے اپنے مدرسہ کے لئے جس کو بدر میں قائم کیا تھا دس بلا یا بھا - ان میں جلال الدین دوانی ، اور ابوبکر طہرائی کے نام قابل ذکر ہیں - جلال الدین دوانی نے جب سیخ سہاب الدین سہروردی کی مشہور کتاب ہاکل السور کی شرح الموسوم بہ سواکل الحور لکھی تو شرح کو محمود گواں کے نام سے معنون کیا ۲ - اسی طرح جب مولینا جامی نے فصوص الحکم کی شرح لکھی تو اس کا ایک نسخہ ہدیۃ خواجہ کے پاس بھیجا ۳ - مراسلات سے بھی جو مولینا جامی اور خواجہ کے درمیان ہوتی تھی اور جس کے بعض مکتوبات محفوظ ہیں ، علمی دنیا میں خواجہ کی عزت و وقار کا پتہ چلتا ہے ۴ - صالحین اور بزرگ زادوں کی مدد خواہ وہ کسی مملکت میں ہوں خواجہ بڑے حوصلہ سے کرنا بھا - چنانچہ ایک مکتوب میں اپنے بڑے بھائی (شہاب الدین) کی توجہ سادہ اویس گجی کی مصیبتوں پر دلائی ہے جو ظالموں کے ہاتھوں سے ان کو پہنچ رہی تھیں -

۱ ملاحظہ ہوں مکتوبات ۳۱ ، ۳۸ ، ۴۰ ، ۵۸ ، ۶۴ ، ۱۰۲ -

۲ ملاحظہ ہو قلمی نسخہ کتب خانہ آصفہ فلسفہ ۶۶ ورق ۲۲ اور کشف الطیون ،

حصہ ششم ، صفحہ ۵۰۵ -

۳ مکتوب ۳۸ ، صفحہ ۱۵۶ -

۴ رقعات جامی ، قلمی نسخہ جامعہ علانیہ نشان (۱۱۱۷) -

کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات ۲۰۰-۰۱

۳: ۲۸-۳۲ سلطان ابوسعید گورگان کے نام ہے۔ بادشاہ کی معدلت گستری اور جہانبانی کی تعریف کی ہے، اور فتح و نصرت کے لئے دعا دی ہے۔ اور آخر میں التجا کی ہے کہ اس بندہ اخلاص، کو اپنے خاص خادموں میں تصور فرمائیں، اور سعادت نشان فرمانوں سے عزت بخشنے رہیں۔ (سلطان ابوسعید گورگان کے لئے ملاحظہ ہو حبیب السر، جلد سوم، جزء سوم، صفحات ۹۶-۱۷۶)۔

۵: ۳۳-۳۶ سلطان محمد (مراد نک) بادشاہ روم کے نام ہے۔ سلطان کی سوکت اور قوت اور جہاں کشائی اور ملک داری کی تعریف کی ہے اور دست بوسی (قبیل اتامل بحر نایل) کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اور آخر میں اقبال و یاوری اور طول عمر کے لئے دعا دی ہے۔ (سلطان محمد مرادبک کے لئے ملاحظہ ہو انسائیکلو پیڈیا او ف اسلام، جلد دوم، صفحات ۲۹-۷۲)۔

۶: ۳۷-۳۸ (وسط رجب) سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے۔ محمود گاواں نے ایک مکتوب میں جو ریاض الانشا میں شامل ہے، سلطان کو یہ لکھا تھا کہ اگر میری طرف سے اب کوئی سبہ باقی نہیں رہا ہے تو میری اولاد کو جن میں عبد اللہ بھی شامل ہے میرے پاس بھیج دیا جائے، بعد میں اس کو خدمت گزاری کے لئے بھیج دیا جائیگا۔ سلطان نے شاید اس درخواست کو منظور کر لیا اور خواجہ کے بیٹوں کو دکن جانے کی اجازت دیدی۔ موجودہ مکتوب میں محمود گاواں نے شاہاں گیلان کی نسبت اپنے اخلاص اور عقیدت اور قدیم خاندانی تعلق کا ذکر کیا ہے۔ اور استدعا کی ہے کہ عبد اللہ کو اپنے خاص ملازمین کے زمرہ میں داخل کرے اور اس کا شمار، جملہ زید و عمر و خالد و بکر، میں نہو۔ مکتوب کا اسلوب نہایت لجاجت آمیز ہے۔ خود

- | مکتوب | صفحہ | خلاصہ |
|-------|-------|---|
| ۱ | ۱۹-۱۴ | (اوایل شعبان) شیخ صدرالدین رواسی کے نام ہے ۔ خواجہ نے خود کو معتقد مخلص لکھا ہے ، اور شیخ کو نہایت عجز سے اس ملک میں بلایا ہے ، اور بیان کیا ہے کہ جو کمزوریاں اور فاسد خیالات دل میں اثر پذیر ہیں ان کا ازالہ مکتوبات کے مطالعہ سے نہیں ہوتا ۔ یہ بھی لکھا ہے کہ اس ملک میں اور بہت سے مستعد طالبان فیض ہیں جو قدم بوسی کے آرزو مند ہیں ۔ شیخ صدر الدین رواسی (وفات ۸۷۱ھ) کے لئے ملاحظہ ہو حسب السیر ، جلد سوم ، جزء سوم ، صفحہ ۱۹۷ ۔ |
| ۲ | ۲۲-۱۹ | مولینا جامی کے نام ہے ۔ اپنے کو خواجہ نے ' معتقد بجان مستمند ، لکھا ہے اور والہانہ محبت اور کمال احترام و اعظام کے اظہار کے بعد مولینا کو دکن آنے کی دعوت دی ہے ، اور یہ تمنا ظاہر کی ہے ۔ جہاں وصال صوری . . . قبل از غروب آفتاب روز عمر بمغرب فنا در آئینہ حیات دیدہ آید ۔ (مولینا جامی کے لئے ملاحظہ ہوتا ریخ ادبیات ایران ، مؤلفہ پروفیسر براؤن ، اور تذکرہ الشعراء دولت شاہ مصححہ براؤن ، صفحہ ۸۳) ۔ |
| ۳ | ۲۷-۲۳ | خواجہ عید اللہ کے نام ہے جو سلسلہ نقشبندیہ کے ممتاز رہنا تھے ۔ مولینا جامی کو خواجہ عید اللہ سے بہت عقیدت تھی ۔ محمود گواں نے بھی اس مکتوب میں اپنے کو ' مرید معتقد ، لکھا ہے ، اور بیان کیا ہے کہ جو نور اور روشنی مطلوب ہے وہ اکابر زمان کی تصنیفات کی سباہی کے سرمے سے اور اصطلاحات کی شمع سے حاصل نہیں ہوتی ۔ اور اس ملک میں کوئی ایسا رہنا نہیں جس کی باطنی شمع سے دل کا اندھیرا دور ہو جائے ۔ اس طالب زار ، مہجور پر نظر کرم رکھیں ، اور اپنے رشحات قلم سے میرے دل کی حرارت اور ہمس ماندگی دور فرمائیں ۔ خواجہ عید اللہ (وفات ۸۹۶ھ) |

کرنے کا ذکر کیا ہے ، اور امید ظاہر کی ہے کہ بادشاہ کا فضل و کرم اس کے شامل حال رہیگا ۔

۸ ۴۹-۵۰ (اوایل محرم ، محمد آباد بیدر) کسی وزیر کے نام ہے
نوف ملاقات ظاہر کیا ہے ، اور پھر حامل رقعہ کی سفارش
کی ہے ، کہ ایسے ادیب اور حکیم کی مدد کرنا موجب حسنات
ہوگا ۔

۹ ۵۱-۵۵ اپنے بڑے بھائی (سہاب الدین ؟) کو جو گیلان میں
ہیں مکہ معظمہ سے لکھا ہے ۔ تعلقات دنیا سے کنارہ کشی
اور تلاش حق اور ' ہدایت مرشد سقیق ' کا ذکر کیا ہے ۔
بھائی کو بھی تحریک کی ہے کہ اس ناریک ماحول (گیلان)
اور فاسد اور منافق لوگوں کی صحبت سے نکل آئے تو
' محض صلاح و عین نجاح خواہد بود ' ۔

۱۰ ۵۶-۶۲ (ماہ محرم ، دارالاسلام سام ، دمشق ؟) یہ خط بھائی کو
سام سے لکھا ہے ا ۔ اور مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ
اس وقت بھائی (سہاب الدین) وزارت کے عہدے پر فائز
ہو گئے تھے ، اور دربار میں جو حریف اور دشمن تھے ان پر
عالب آگئے تھے ۔ وزارت کے فرائض کی تصریح کی ہے اور
خواجہ اویس گجی کے احرام اور اعظام کے متعلق سفارش
کی ہے جنہیں بعض سریر لوگوں نے ستار کھا ہے ۔ اور یہ بھی
لکھا ہے کہ آپ کا خط آجانے سے میرا رنج و غم رفع ہو گیا ،
جو اس اطلاع سے پیدا ہو گیا تھا کہ مفسدوں نے اپنی افترا
پرداری سے آپ کے دل میں میری طرف سے بدگمانی پیدا
کر دی ہے ۔

۱۱ ۶۳-۶۸ (ربیع الاول ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب مولانا شرف الدین
علی بزدی کے خط کے جواب میں ہے جنہوں نے سلطان محمد
والی ، گیلان و دیلم کے دل میں جو شکوک خواجہ اور

۱ اس مکتوب کے عنوان میں جو یہ درج ہے ۔ ' الی جناب اخیه من گیلان الی الشام ' ،
سہو کتاب ہے ۔ الی جناب اخیه من الشام الی گیلان ہونا چاہئے ۔

کو ' دعا گوے کمینہ ، اور ' کمترین مخلصان ، لکھا ہے اور خود مکتوب کو ' ضراعت نامہ ، بیان کیا ہے ۔

عبدالرزاق سمرقندی ہندوستان کی سفارت کے بعد گیلان کی سفارت پر بھیجا گیا تھا وہ تقریباً محمود گاو کا ہم عصر تھا ۔ مطلع السعدین سے گیلان کے حالات پر روشنی پڑتی ہے ۔

قطب الدین محمود نے اپنی کتاب درہ الناج میں امبرہ دویاج کا جو مغربی گیلان کے حکمران تھے سجرہ نسب دیا ہے ۔ کتب خانہ آصفیہ میں اس کتاب کا نہایت عمدہ نسخہ موجود ہے ۔ میں نے سجرہ نسب کو پڑھا جو حضرت بوح سے گرر کر حضرت آدم تک پہنچتا ہے ۔ اور محض روایتی اور غیر محققانہ ہے ۔ مکتوب (۱۳۸) میں جو گیلان کے نادناہوں کا نسبی تعلق بیان کیا گیا ہے وہ زیادہ صحیح معلوم ہوتا ہے ۔ ملاحظہ فرمائیے درہ الناج ، قلمی نسخہ مسحف برطانیہ نشان ۷۹۴ اور مطلع السعدین عبدالرزاق سمرقندی ، قلمی نسخہ مسحف برطانیہ نشان ۱۲۹۱ ۔

(محمد آباد ، اوایل سبعان) یہ مکتوب بھی سلطان علاء الدین شاہ گیلان کے نام ہے ، اور پہلے مکتوب کے بعد لکھا گیا ہے ۔ معلوم یہ ہوا ہے کہ جو رسل و رسائل گیلان سے خواجہ کے پاس آئے تھے ان سے بعض اوقات بادشاہ کی طرف سے مطمئن ہو جانا تھا اور بعض اوقات دھڑک سے اس پر جاتا تھا ۔ پہلا خط جو وسط رجب میں لکھا تھا اس وقت محمود گاو کا شاہ عبداللہ کو روانہ نہ آدسکا ، اس لئے اس کی روانگی کے متعلق یہ دوسرا مکتوب لکھا ۔ اس مکتوب میں خواجہ نے شاہاں گیلان کے احسانات کا اعتراف کیا ہے ، جو خود اس پر اور اس کے آباء و اجداد پر کئے گئے ہیں ۔ پھر اپنے حرمان و حسرت کا اظہار کیا ہے کہ کہیں ایسا نہ ہو کہ ' حصول لقاء ' سے پہلے داعی اجل کو لبیک کہنا پڑے ۔ ایسے حالات کے مد نظر اپنے بیٹے عبداللہ کے روانہ

گجرات سے بطور قاصد آیا تھا - مکتوب میں درج ہے، اتفاق و یگانگت کی اس کے مواجہ میں توثیق کی گئی اور عہد نامہ پر کلام پاک کی بھی شہادت پیش کر دی گئی - افواج کو فتح آباد (دولت آباد ؟) اور آسیر کی جانب محمود خلجی (شاہ مالوہ) کے قلع قمع کے لئے بھیج دیا گیا ہے - اگر گجرات کی فوج بھی آسیر کی سرحد پر پہنچ جائے تو دشمن کو شکست فاش ہو جائیگی اور ہماری سلطنتوں کا اتحاد سب کو معلوم ہو جائیگا - دشمن کو تباہ کرنے کے لئے جو تدابیر اختیار کی جانے والی ہیں، ان کی تفصیلی کیفیت خان اعظم تیمور خاں کی زبانی معلوم ہوگی جن کو بطور ایلچی بھیجا جا رہا ہے -

۱۳ ۷۶-۷۰

(عشر ربیع الثانی) یہ مکتوب سلطان محمد گیلانی کو کوکن کی مہم کے دوران میں روانہ کیا گیا ہے - لکھا ہے کہ ربیع الاول کے دوسرے عشرہ میں ہمیں فوجوں نے ماچال کے قلعہ کا محاصرہ شروع کیا - اور بلوار، نیر اور نفنگ کے زور سے قلعہ کے کنگوروں اور برجوں کو منہدم اور اہل قلعہ کو گرفتار کر لیا - اس قلعہ کا انتظام کرنے کے بعد ہماری فوجیں کھیلنا کے قلعہ کی سختی کے لئے بڑھیں - اور محاصرہ کرنے کے بعد نروں کی ایسی بارس کی اور بنگ زفی کے ایسے جوہر دکھائے کہ اہل قلعہ نے عاجز آکر قلعہ کو حوالہ کر دیا، اور تمام مال و مناع سپرد کر کے جان کی امان چاہی - بعد ازاں ہماری فوجوں نے بلوارہ کے قلعہ کا رخ کیا اور آخر اس کو بھی مستخر کر لیا -

ان قلعوں کی فتح سے خواجہ کو بے حد خوشی ہوئی ہوگی - اور آپسے اس کا نامہ کا ذکر خواجہ نے سلطان گیلان کے خط میں اس لئے کیا ہے کہ وہ اس کو اپنا محسن اور مربی سمجھتا تھا - ان قلعوں کی فتح کا ذکر اور

خواجہ کے خاندان کے افراد کی جانب سے پیدا ہو گئے تھے ان کو رفع کرنے کی کوشش کی تھی، اور خواجہ کو لکھا تھا کہ گیلان کے ایلچی تمہارے بھتیجے شمس الدین شیخ محمد کو لینے آئے نہیں لیکن تمہاری چونکہ مرضی نہ تھی اس لئے شیخ محمد کو گیلان نہ بھیجا گیا اور ایلچیوں کو واپس کر دیا۔ خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان محمد کی ملازمت اگرچہ ہمارا خاندانی ورثہ ہے، لیکن اس وقت چونکہ حکومت حاجی محمد سپہ سالار اور شیخ علی دبیر اور وزیر کے اختیار میں ہے، اور سلطان ان کے ہاتھ میں کٹ پتلی بنا ہوا ہے، اس لئے خود مجھے اس سر زمین سے باہر نکلنا پڑا۔

مکتوب میں خواجہ نے حاجی محمد اور شیخ علی پر اپنے احسانات کا بھی ذکر کیا ہے، اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے بھائی (سہاب الدین) نے ان کے مکر کو ابتدا میں نہ سمجھا لیکن آخر میں جب حقیقت معلوم ہوئی تو وہ مکہ معظمہ چلے گئے، اور اپنے بیٹے خواجہ شمس الدین شیخ محمد کو وطن میں چھوڑ گئے۔ خواجہ شمس الدین کو بھی جب ان دونوں سربروں نے تنگ کرنا شروع کیا اور اقترا اور بھتان سے سلطان کو شمس الدین کی طرف سے بدظن کر دیا تو وہ بھی وطن سے بھاگ نکلے۔ مکتوب کے آخر میں خواجہ نے مولانا یزدی کی عنایت کا شکریہ ادا کیا ہے کہ انہوں نے سلطان گیلان اور دربار کے امراء کی بدگمانی کو دلائل اور حقیقی واقعات کے انکشاف سے رفع کر دیا ہے۔ (شرف الدین علی یزدی (وفات ۸۵۸) کے حالات کے لئے ملاحظہ ہو بیب السیر، بلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۱۴۸)

یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان گجرات (محمود شاہ) کو لکھا ہے۔ خان اعظم صفدر خاں ۶۹-۷۰ ۱۲

عجز و انکساری اور فد مبوسی کی تمنا کا اظہار کر کے نظام الملک کے قریب پہنچ گیا۔ اور اپنا زہر میں بچھا ہوا خنجر نظام الملک کے پہلو میں اس طرح بھونکا کہ ایک گھنٹے میں وہ ختم ہو گیا۔ نظام الملک کے کردار پر بھی حواجہ نے اس مکتوب میں روسنی ڈالی ہے۔ بھر محمود خلجی کے گھبرلہ کی جانب بڑھنے کا ذکر ہے۔ اور مقابلہ کے لئے نصیر خاں فاروقی کے علاقہ سے اپنی روانگی کا بیان ہے۔ مکتوب کے آخر میں محمود خلجی کی بیماری اور ہمینی فوجوں کی فتح سے اس کی سراسیمگی اور ہلاڑی راسنہ سے بھاگ جانے کا حال بھی درج ہے۔ اس واقعہ کا ذکر برہان مآثر (صفحہ ۱۰۸ - طبع حیدرآباد مجلس مخطوطات فارسہ) میں بھی موجود ہے اور فرسنہ میں بھی (جلد دوم ترجمہ برگر، صفحات ۸۰ - ۸۷) درج ہے۔ لیکن ان دو مورخین نے محمود دواں کے محمود خلجی کے مقابلہ میں رواہ ہونے کا اور محمود خلجی کے فرار ہونے کا ذکر نہیں کیا ہے۔

(اوائیل صفر، محمد آباد بیدر) بڑے بھائی (نہاب الدین؟) کے حظ کے جواب میں ہے، جنہوں نے خواجہ کی سیرت اور علمی قابلیت پر بدگمانی ظاہر کی تھی۔ خواجہ نے بھائی کو لکھا ہے کہ آپ نو مبرے اخلاق (حمیدہ و ذمیمہ) کو سفر اور حضر دونوں میں اچھی طرح پرکھ چکے ہیں، اور بادشاہوں اور اکابر کی صحبت میں بھی میری خصایل کی مقبولیت اور خلوص و وفا کے اثر کو ملاحظہ فرما چکے ہیں، جو بدظنی کہ حاسدوں اور دشمنوں کی غیبت سے پیدا ہو گئی ہے اس کو یگانگت اور محبت کے جذبہ سے رفع فرمادیں، اور وہی عنایت اور الفت جو پہلے تھی اس اخلاص کیش کے حال پر پھر ہو جائے۔ خواجہ نے آگے چل کر اس کی بھی سکایت کی ہے کہ بعض لوگوں نے جن کا مبلغ علم اور قوت ادراک نہایت محدود ہے میری ذہنی استعداد اور علمی

مکتوبات میں بھی درج ہے جو خواجہ نے اپنے دوستوں اور عزیزوں کو لکھے تھے -

(بیدر) بڑے بھائی (سہاب الدین ؟) کے نام ہے -
 ابداء میں لکھا ہے کہ میں اپنے خلوص اور عفیت مندی
 کے متعلق لکھا چاہا تھا لیکن بھائی کو اس قسم کی باتیں
 لکھنی چونکہ ایک طرح کی دنیا داری ہوگی اس لئے ایسے
 اظہار سے گریز کی - بھر داد و دھنس کی تعریف کی ہے اور
 اس ضمن میں سید اسرف (سلالہ سید سرف جرجانی) کی
 مدد کی ستائش ہے - آخر میں آئندہ سال اپنے مکہ معظمہ
 جانے کا ذکر ہے - (سید سرف جرجانی کے لئے ملاحظہ ہو
 حبيب النسر، جلد سوم، جزء سوم، صفحہ ۸۶)

۷۶-۸۱

۱۴

(اوائل دی وعد، گبرگہ) بڑے بھائی (سہاب الدین ؟)

۸۲-۸۳

۱۵

کے نام ہے جہوں نے مولیٰ فخر الدین احمد اسمرائی کی
 سفارس کے لئے خط بھیجا تھا - خواجہ نے بھائی کی لطف و
 احسان، کی خصالت کی تعریف کی ہے اور یمن دلایا ہے
 کہ مولیٰ فخر الدین کی آرزو اس ملک میں جلد پوری
 ہو جائیگی اور وہ کامیاب اور خوش و نرم اپنے وطن واپس
 پہنچ جائیگے -

اپنے بھتیجے عہد الملک کے نام ہے - محمود خلجی سلطان
 مالوہ کے حملے کی مدافعت کے لئے اول اپنی فتح آباد (موقعہ
 حاندیس ؟) اور ملک یوسف برک (المخاطب بہ نظام الملک)
 کی ماہور میں نعمانی کا ذکر کیا ہے - پھر گھیرلہ کی
 جنگ کا ال درج ہے کہ کس طرح سراج الملک (سردار
 افواج مالوہ) کو مع اہل و عیال اور تبتیس ہاتھوں کے
 گرفتار کر لیا اور دشمن کے تقریباً پانچ ہزار سوار و پیادے
 مارے گئے - پھر نظام الملک کے قتل کا واقعہ درج ہے،
 کہ ایک ہندو سردار جس کے اہل و عیال قید ہو گئے تھے،

۸۴-۸۷

۱۶

نو عہد نامہ مرتب کر لیا جائے، اور اگر کوئی مکر اور حیلہ نظر آئے نو فوراً واپس آجائیں - چونکہ گجرات اور دکن کی مملکتوں میں خدا کے فضل سے اتحاد اور یگانگت قائم ہے اس لئے آپ کو ان تمام امور کی اطلاع دینی ضروری سمجھی گئی - فرشتہ (ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۸۳-۲۸۱) اور برہان مآثر (صفحات ۱۱۰-۱۱۱، اساعت مجلس مخطوطات فارسیہ) میں مالوہ کے سفر اور صلح نامہ کی سرائٹ کا ذکر ہے - لیکن اس مکتوب میں ایلچیوں کے نام اور صلح کی وجوہ زیادہ وضاحت سے بیان کی گئی ہیں -

یہ مکتوب شیخ داؤد (ایلچی سلطان مالوہ) کے خط کے جواب میں ہے - جو غالباً فاضی لادن اور اسحق طاہر کی سفارت سے پہلے لکھا گیا تھا۔ خواجہ کے مکتوب سے معلوم ہونا ہے کہ سیخ داؤد نے اپنے خط میں بہنی خاندان کے بادشاہوں کی تحقیر کی بھی اور ان کی جنگی قوت کا مضحکہ اڑایا تھا۔ خواجہ نے اس مکتوب میں شیخ داؤد کو کھری کھری سائی ہیں - مالوہ کے خلجی بادشاہوں کی غداری کا ذکر کیا ہے کہ کس طرح نظام شاہ بہنی مرحوم کے زمانہ میں جب مالوہ کے ایلچی آئے نو ان کی خاطر مدارات کی گئی اور یہاں سے قاصد بھیجے گئے نو ان سے بد سلوکی کی گئی اور اوباشوں کی باتوں پر اعتبار کیا گیا - پھر لکھا ہے کہ اگر صلح کا حقیقی ارادہ ہے نو برسات کے شروع ہونے سے پہلے مجھے اطلاع دیدی جائے تاکہ میں عہد نامہ کی سرائٹ کے طے کرنے میں کوشش کروں - ورنہ ہمارے بہادروں کی نلواریں اور نیزے اور گرز اور تبر اس سارے غرور اور تکبر کو خلجی سپاہیوں اور سرداروں کے سر سے نکال دینگے جو ان کے دماغ میں بھرے ہوئے ہیں

قابلیت کے متعلق آپ کے دل میں شک پیدا کر دیا ہے ، حالانکہ آپ علمی مجلسوں اور مناظروں میں دیکھ چکے ہیں کہ کس طرح میری طبیعت کی جدت اور کلام کی فصاحت اور بلاغت کی تعریف ہوتی ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ خدا آپ کو ہمیشہ دشمنوں کے فساد سے محفوظ رکھے اور آپ کی بزرگی اور احسان کا ذکر ہمیشہ تمام بنی نوع انسان کی زبان پر رہے ۔

یہ مکتوب محمد سہا بہمنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کو لکھا گیا ہے ۔ جس میں درج ہے کہ مالوہ کے بادشاہ نے قاضی لادن طاہر اور اسحق طاہر کو اس مقصد سے بھیجا ہے کہ اسلامی سلاطین کے آپس کی دشمنی اور اختلاف رفع ہو جائیں ۔ اسلامی اخوت کے مد نظر یہ پیغام مستحسن معلوم ہوتا ہے ، لیکن محمود خلجی نے حوغداری اور حبلہ گری اب تک برقی ہے اس پرسوچا جائے نواس پیغام میں صداقت نظر نہیں آتی ، اور سلطان مالوہ سے عہد نامہ کرنے میں تامل ہوتا ہے ۔ تاہم ہمیں دربار کے اکابر اور فضلاء کی یہ رائے ہے کہ اگر دشمن صلح کے لئے جھکے تو خود بھی جھکنا چاہئے (بفحوائی و ان جنحوا للسلم فاجنح) ۔ اس لئے مالوے کے ایلچیوں کے ہمراہ اس دربار کے قاصد روانہ کرنا قرین شعار اسلامی ہوگا ۔ گزشتہ سال بھی جب شیخ داؤد سلطان مالوہ کے پاس سے پیغام لایا تھا تو یہاں سے یہ جواب دیدیا گیا تھا ، کہ اگر تقسیم علاقہ کے بارے میں پہلے سلاطین کی مقررہ حدود کو ملحوظ رکھا جائے تو صلح نامہ کی ترتیب میں مابدولت کو کوئی انکار نہوگا ۔ اس جواب کے مد نظر قاضی شیخن محاسب اور قاضی احمد نائب کو مالوہ کے ایلچیوں کے ہمراہ روانہ کیا جا رہا ہے کہ اگر سلاطین ماضی کی تقسیم کے موافق حد بندی ہو جائے

خلاصہ

خطاؤں سے درگزر کرنا ہرگز مصلحت نہیں - لیکن آپ کے فرمانے سے میں نے اپنے دعوے کو اٹھالیا ہے، ورنہ ارادہ تھا کہ مال وصول ہونے پر مصر چلا جاؤں - پھر سبخ علی کے بطور ایلچی لاہجان بھیجے جانے پر خواجہ نے بڑے سہ و مدد سے اپنی ناراضگی اور غصہ کا اظہار کیا ہے، اور لکھا ہے کہ وہ نہایت مکر اور منقہی ہے، اور اس کی سفارت سے تم دیکھو گے کہ رسد اور لاہجان میں جلد فتنہ پیدا ہو جائیگا۔ آخر میں بھائی کو لکھا ہے، کہ مجھے اب کوئی دنوی تمہا باقی نہیں، اور اس وقت میرا میلان اور بوجہ ایک اور عالم کی طرف ہے - گیلان کے بادشاہوں کے مجھ پر بیحد احسانات ہیں، لیکن سلطان علاء الدین کے انتقال کے بعد میرا گیلان واپس جانے کا ارادہ نہیں، تم خاطر جمع رکھو۔

یہ مکتوب غالباً اس زمانہ کا ہے جب دونو بھائیوں میں صفائی نہیں تھی -

۲۳ ۱۱۳-۱۱۴ یہ مکتوب سلطان محمد سہ بھنی کی جانب سے محمود شاہ گجراتی کے خط (صحفہ شریفہ) کے جواب میں لکھا گیا ہے۔ سلطان گجرات نے سہ مالوہ کے حملوں کو روکنے اور اس کی جنگی قوت کو توڑنے کے لئے سلطان جونپور کی مدد کا (عالباً) ذکر کیا تھا - محمد سہ بھنی نے جونپور کے بادشاہ کی دوستی اور نائب کو سراہا ہے، اور لکھا ہے کہ سلطان جونپور کی مدد سے مفسدوں کا قلع قمع ہو جائیگا -

ریاض الاساس میں اور مکتوب بھی سلطان جونپور کی نائب کی ضمن میں موجود ہے۔ سلطان گجرات کا علاقہ مالوہ سے ملحق تھا اس لئے ہمیشہ اسے محمود شاہ خلجی کی بڑھتی ہوئی قوت کا ڈر تھا، اور جونپور اور دکن کے سلاطین کی دوستی اور اتحاد کو اسی وجہ سے ضروری سمجھتا تھا کہ کہیں اس کی مملکت کو گزند نہ پہنچے -

جو اس نے صلح نامہ کی شرائط کے طے کرنے میں خلجی ایلچی پر ڈالا، کوئی ذکر نہیں ہے۔

اپنے بھتیجے عمبدالملک کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔ مرحوم بھائی (شہاب الدین؟) کی خصایل اور علم و فضل کی نسبت سے بھتیجے کو سراہا ہے، اور ملنے کی نمنا ظاہر کی ہے۔ یہ خط اس وقت لکھا گیا ہے جب عمبدالملک مکہ کے سفر کے بعد دابل کی بندرگاہ پر انرا دھا۔

۲۰ ۹۷

سلطان گیلان کے نام ہے۔ خواجہ کو سلطان نے بلایا ہے، لیکن وہ گیلان کے حالات اور خود باد ساء اور اس کے اسراء کی طرف سے مطمئن نہیں ہے۔ وطن مالوف واپس آنے کی تمنا کا اظہار کیا ہے اور ساہان گیلان کے احسانات کو نہایت عقیدتمندی سے دھرایا ہے۔ لیکن سائنہ ہی یہ بھی لکھا ہے کہ بغیر سفر کی صعوبت کے حضرت رسول درم نہ بھی آنا سجا، کامتبار حاصل نہیں ہوا۔ مجبوری اس طرح ظاہر کی ہے، کہ سلطان ہمایوں ساء بھمی مرحوم کا مجھ پر سجد لطف و کرم بھا اور اس کو میں ہرگز فراموش نہیں کر سکا۔ سلطان کا بیٹا نظام ساء ابھی کم سن ہے اور اس کی خدمت میرے لئے فرض ہے۔ اگر وطن چلا آؤنگے تو ناسکری کا الزام عاید ہوگا۔ البتہ میرے بیٹوں کو جو گیلان میں ہیں اگر ہاں بھیج دیا جائے، ہواں میں سے جو خدمت گزاری کے لائق ہو اس کو گیلان بھیج دوںگا۔ لیکن اگر بیٹوں کو نہ بھیجا گیا تو سمجھوونگا کہ ابھی تک سلطان کا دل میری طرف سے صاف نہیں ہے۔

۲۱ ۹۸-۱۰۳

اپنے بڑے بھائی کے نام ہے، جو غالباً اس وقت گیلان میں وزیر تھے۔ بھائی نے خواجہ کو لکھا ہے کہ ناج الدین بن نجم الدین کے فصور کو معاف کر دو، اور جو کچھ تمہارا مال و مناع اس کے پاس رہ گیا ہے اس کا مطالبہ نہ کرو۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ ایسے کمینے اور احسان فراموش کی

۲۲ ۱۰۳-۱۲

سنگسر کی مہم کے دوران میں ہے یہ خط اپنے چھوٹے ۱۱۷ ۲۶

بیٹے الغ خاں کو لکھا ہے - جس میں تن آسانی کی مذمت کی ہے، اور جفاکشی اور محنت کی تعریف کی ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ مہری نصیحت پر تم عمل نہیں کرتے، حالانکہ میں ایک مہم سر کرنے آیا ہوں لیکن تمہاری بے توجہی کی خبریں سن کر مجھے ہاں بھی رنج و ملال ہوتا ہے۔

یہ مکتوب بھی الغ خاں کے ہی نام ہے - اس کی بد شوق ۱۱۸-۱۹ ۲۷

پر اظہار ناراضگی کیا ہے، کہ اگر رضا الہی اور میری خوسنودی چاہتے ہو، تو تحصیل علم و ادب میں کوشش کرو اور جوانی کے زمانہ کو اوبانوں اور برے لوگوں کی صحبت میں ضائع نہ کرو۔ یہ خط بھی سنگسر کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے -

یہ مکتوب مولینا سمس الدین لاری کے خط کے جواب میں ۱۲۰-۲۱ ۲۸

ہے، جنہوں نے خواجہ کی مصائب اور هجوم حادثات پر سلی دلائی تھی - خواجہ نے لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب سے میرے دل کو سکین ہوئی اور محبت اور الفت بازہ ہو گئی - پھر سکوہ کیا ہے کہ آپ نے معجب ہے کہال خاں کے فرزند کی کمالی اور تحصیل علم سے بے توجہی کا ذکر سن لیا - آئندہ مکتوبات میں ضرور اس کا حال لکھیں تاکہ آپ کی محبت میرے دل میں قائم رہے -

عمدہ الملک (عبدالملک) نے خواجہ کو کسی واقعہ پر عزیت کا ۱۲۱-۲۲ ۲۹

خط لکھا تھا اور ریگنا کی فتح پر مبارکباد دی تھی - خواجہ نے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کی ہمدردی سے دل کونسلی حاصل ہوئی - ریگنا کی فتح سے اب کھیلنا بھی فتح ہو جائیگا اور اس علاقے میں جتنے قلعے ہیں اور ملیبار کی جتنی بندرگاہیں وہ بھی فتح ہو جائیں گی، اور گوا کے جزیرہ کی فتح کی تو اسی مہینے میں امید ہے -

۲۴ ۱۱۶-۱۱۷ یہ مکتوب غالباً گجرات کے وزیر کے نام ہے۔ جس نے محمود گاواں کو جونپور کے سفیروں کی خاطر مدارت کے لئے لکھا تھا، اور اپنے خط کے ہمراہ سلطان گجرات کا بھی مکتوب بھجوا تھا۔ محمود گاواں نے جواب میں لکھا ہے، آپ کے ارشاد کے مطابق سفیروں کی خاطر مدارت کی گئی ہے، اور سلطان حسین شاہ (شاہ جونپور) کے نام محمد شاہ بہمنی کی طرف سے مکتوب روانہ کر دیا گیا ہے۔ میں اس وقت گوہر کی ولایت کے قریب فوج کا انتظام کر رہا ہوں۔ اس مہینے کے آخر تک تمام سپاہ جمع ہو جائیگی۔ اور جہادی الآخر کے اول میں سنگیسر میں داخل ہو کر جیسی مرضی الہی ہوگی کارروائی شروع کر دوں گا۔ اور کشیاں اور جہاز چول اور دابل (واہل) کی بندرگاہوں سے بھی سپاہ اور جنگی سامان لیکر سنگیسر کے قلعوں اور علاقوں پر اس طرح حملہ آور ہوں گے کہ جلد فتح ہو جائیگی۔ سید عباد الدین میرے ہمراہ ہیں اور جو تدابیر کہ اختیار کی جارہی ہیں وہ اپنی آنکھوں سے دیکھ رہے ہیں۔ آخر میں خواجہ نے وزیر گجرات (?) کو مراسلت کے جاری رکھنے اور دوستی و اتحاد کے بڑھانے کے لئے لکھا ہے۔ سید عباد الدین غالباً گجرات کے دربار سے نعلق رکھتے تھے۔ سنگیسر کی مہم کا ذکر متعدد مکتوبات میں درج ہے (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۲۶، ۳۹، ۴۰، ۴۲، ۴۳، ۴۶، ۴۸، ۵۲، ۵۳، ۷۷)۔

۲۵ ۱۱۶ انہی کسی رشتہ دار کو لکھا ہے کہ میرا دل بغض اور کینہ سے پاک ہے۔ اور رشتہ داروں کی محبت میری فطرت میں داخل ہے۔ اور میں چاہتا ہوں کہ میری اولاد بھی اس بارے میں میری تقلید کرے۔ آپ جیسے سلیم الطبع اور فیض رساں عزیز کے برخلاف میرے دل میں کس طرح کوفی برا جذبہ پیدا ہو سکتا ہے۔

۳۲ ۱۲۵-۲۹ (اوائل محرم ، محمد آباد بیدر) یہ مکتوب محمود ساء وزیر سلطان روم کے خط کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے دونو سلطنتوں میں دوستی اور اتحاد کی ترقی پر خوشی ظاہر کی ہے اور محمود ساء کا شکریہ ادا کیا ہے ، کہ آپ بھی سفروں اور فاصدوں کی جو خاطر مدارات فرما رہے ہیں وہ آپ کے اعلیٰ اخلاق کی دلیل ہے۔ بھر رسل و رسائل کے سلسلہ کو جاری رکھنے کی تمنا ظاہر کی ہے۔ اور آخر میں لکھا ہے کہ ہند اور روم کی مملکتوں میں اگرچہ فاصلہ بہت ہے ، لیکن روسی کاغذ (باض) اور ہندی ساہی کا باہمی نعلی انسانا اللہ دلی فرب پیدا کر دیگا۔ اس مکتوب میں خواجہ نے محمود ساء کے اعجاز فلم کی طرف بھی ان الفاظ میں اشارہ کیا ہے۔

” بقلم عصا صوب ثعبان سرت موسوی دعوی سحر مصر بلاغ رایکسرہ باطل ماسد ۔۔

۳۳ ۱۲۹-۱۳۱ یہ خط خواجہ نے اپنے بیٹے عبداللہ کو لکھا ہے جو گیلان سے ہندوستان آیا ہے اور دابل کی بدرگہ پر اتر ہے۔ خواجہ نے اس کی سلامتی اور عافیت پر والہانہ خوشی ظاہر کی ہے ، اور لکھا ہے کہ جلد میرے پاس آجاؤ۔ بھر جو فرمان ہمیں بادساہ نے عبداللہ کے نام صادر کیا تھا ، اور جس کے سانہ خلعت بھی بھیجا تھا خواجہ نے لکھا ہے کہ اس کا استقبال کرنا اور تمہاری جو آرزوئیں ہیں وہ جلد پوری ہو جائیں گی۔

خواجہ نے سلطان گیلان کو لکھا تھا کہ میرے بیٹے جو وہاں رہ گئے ہیں ان کو میرے پاس بھیج دیا جائے ان میں سے جو خدمت کے لائق ہوگا اس کو گیلان بھیج دوںگا (ملاحظہ ہوں مکتوبات نشان ۶ و ۲۱)۔ معلوم ہوتا ہے کہ عبداللہ کا باپ کے پاس آنا سلطان گیلان کی اجازت سے ہوا ہے۔

۳۴ ۱۳۱-۳۳ یہ مکتوب خواجہ نے صدر بن کبیر (المخاطب بشرف الملک) وزیر مالوہ کو اس کے خط کے جواب میں لکھا ہے۔

خواجہ نے اس خط میں اپنے کو محمود المخطاب
 بہ ملک التجار لکھا ہے۔ خواجہ جہاں کا خطاب اب تک عطا نہیں
 ہوا تھا۔ کوکن کی فتح محمود گواں کا بڑا کار نامہ ہے۔
 فرستہ (ترجمہ برگز ، جلد دوم ، صفحات ۵۵-۵۴) اور
 برہان مآثر (طبع مجلس مخطوطات فارسیہ ، صفحات ۱۶-۱۴)
 دو نو میں کوکن کی فتح کا ذکر موجود ہے۔ لیکن جو
 حالات خواجہ نے مکوبات میں لکھے ہیں وہ مبہم کے
 واقعات پر مزید روشنی ڈالتے ہیں۔

۳۱ ۲۳-۱۲۲ بہ مکتوب مولانا ابوسعید کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو
 کچھ عرصہ سے حظ نہیں لکھا تھا۔ مکتوب میں مولانا
 ابوسعید کو لکھا ہے کہ قلعہ کھیلنا کے استحکام کو اپنی
 آنکھوں سے دیکھ کر اور قلعہ رینگنا کی بلندی اور وسعت
 کے حالات سن کر مجھے یقین ہو گیا کہ محض جنگ و جدل
 سے یہ قلعے مسخر نہ ہوں گے۔

جانجہ حب نائند الہی سے رینگنا کا قلعہ ۲ محرم الحرام
 کو فتح ہو گیا، نو کھیلنا کے قلعہ کی تسخیر کی صورت بھی
 پیدا ہو گئی۔ اور میں نے جاکھو رائے اور اس کے سرداروں
 کو داد و دھن اور میٹھی زبان سے ایسا نوازا ہے کہ وہ سب
 مطیع اور فرمانبردار ہو گئے ہیں، اور اپنی کمزوری اور
 زنیوں الی کو محسوس کرنے لگے ہیں۔ ماہ ربیع الاول میں
 آگے بڑھنے کا بکا ارادہ ہے، اور امید واثق ہے کہ کھیلنا
 کے قلعہ پر مع اس کے خزانوں اور دفینوں کے قبضہ ہوا جائیگا۔
 ہم افزائی فرماتے رہیں تاکہ یہ مبہم سر ہو جائے۔

۳۱ ۱۲۳ سید مہدی تبریزی کے مکتوب کا جواب ہے۔ مولانا
 تبریزی نے اپنا کلام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے
 اشعار کی تعریف لکھی ہے اور تبریزی کی صحت و عافیت
 کے لئے دعا کی ہے۔

یہ خط خواجہ نے نادبی انداز میں اپنے بڑے بیٹے علی کو لکھا ہے۔ بہمنی سلطان نے اسے ملک التجار کا خطاب عطا فرمایا تھا اور وجہ نگر کی مہم پر روانہ کیا تھا۔ بیٹے کی لغزشیں باپ کے کان تک پہنچی ہیں چنانچہ اس نے نو نصیحتیں کی ہیں جو حسب ذیل ہیں - (۱) شاہل پسندیدہ اور صفات حمیدہ کا جامع رہے۔ (۲) مقاصد کی طلب میں ہمسہ عواقب امور پر نظر رکھے۔ اور باپ اور دادا کی دور رس نگاہ پر کاربند ہو۔ (۳) چھوٹے اور بڑے امرا اور سورما سرداروں کے اعزاز کا خیال رکھے ان کی دلجوئی کرنا رہے اور ملول نہ ہونے دے (۴) عفو اور سیاست میں تدبیر برتے اور افراط و تفریط نہ ہونے پائے اور ہر عمل خوش اسلوبی سے ہو۔ (۵) ایسے افراد جو صاحب عقل و دانش ہیں اور جن کے اثر اور فراست اور گفتگو سے فتنہ و فساد رفع ہو سکتا ہے ان پر ہمیشہ نوازش رکھے اور ان کے مقاصد کو پورا کرتا رہے (۶) ایسے افراد کی صحبت سے گریز کرے جو اخلاق اور شاہل حمیدہ سے عاری ہوں اور جن کے ادراک و فہم سے معاملات کی گلجھٹیاں نہ سلجھ سکیں۔ (۷) ملک و رعایا کو ظالموں کی زیادتی سے محفوظ رکھے۔ (۸) فوجی عہدہ داروں اور رؤسا کی تنخواہوں، راتبوں اور معاشوں کی اجرائی میں ہرگز سستی اور لا پرواہی نہ برتے۔ تاکہ متعلقہ جمعیت، سوار و پیادہ، خوش دل رہے۔ اور لشکر کے عہدہ داروں اور سرداروں سے ایسے کام نہ لیے جو ان کی بساط سے باہر ہوں اور جس سے وہ تنگ آجائیں۔ (۸) معاملات کو سلجھانے اور مہمات کے سر کرنے میں خود غور و فکر اور تدبیر کرے۔ اور بمعجز و نیاز خدا تعالیٰ سے طالب توفیق اور مدد ہو۔ اور جب کوئی تدبیر ذہن میں آئے تو معرکہ آرائی سے قبل تجربہ کار بڈھوں اور روشن ضمیر جوانوں سے بھی مشورہ کرے۔ (۹) جب میدان جنگ میں قدم رکھے اللہ کی

صدر بن کبیر نے بہمنی ایلچیوں کے پہنچنے کا ذکر کیا تھا کہ قاضی احمد اور سید محمود کو میں شادی آباد (مانڈو) میں چھوڑ آیا ہوں اور خود سارنگ پور جہاں آج کل بادشاہ (محمود شاہ خلجی) مقیم ہے جا رہا ہوں۔ صدر بن کبیر نے یہ بھی لکھا تھا کہ آپ کی (خواجہ کی) حسن نیت اور صفائی باطن کو میں بادشاہ کے ذہن نشین کر چکا ہوں۔ خواجہ نے اس عیارانہ چالپوسی کا اپنے مکتوب میں نہایت لطف پیرایہ میں جواب دیا ہے۔ اور لکھا ہے کہ یہ عاجز ابھی تک دنیا کے جھگڑوں میں گھرا ہوا ہے اور فکر عقی سے غافل ہے۔ اور کسی تعریف اور توصیف کا اہل نہیں۔ لیکن اپنے ولی نعمت (بہمنی بادشاہ) کی خدمت گزاری کو واجب سمجھتا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ جن خطوط کا آپ نے ذکر کیا ہے ان میں سے بعض موجود ہیں بعض غائب ہو گئے، اور چونکہ خطوں کے لیجانے سے قاصدوں نے انکار کر دیا ہے اس لئے راستوں کے پر امن ہو جانے اور امانت دار قاصدوں کے ملنے تک یہ مکتوبات روانہ نہ کئے جاسکیں گے۔

معلوم ہوتا ہے صدر بن کبیر محمود گواں کو توڑنا چاہتا تھا۔ لیکن وہ گروگ صد باراں دہلہ تھا، خلجی وزیر کے دام تزویر میں نہ پھنسا۔ خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کی تدوین کے متعلق مکتوبات نشان ۱۸ و ۱۹ بھی ملاحظہ فرمائے جائیں۔

۳۵ ۱۳۳-۳۵ یہ مکتوب عربی زبان کے مشہور نحوی سید سرف جرجانی کے بیٹے سید ابراہیم کے نام ہے جنہوں نے خواجہ کو خط لکھا تھا اور اپنے آنے کی اطلاع دی تھی۔ خواجہ نے سید ابراہیم کی انشا پر دازی اور علم و فضل کی تعریف کی ہے اور ان کے آنے پر خوشی کا اظہار کیا ہے۔

خواجہ سید شریف کے خاندان کا بڑا خیال رکھتا تھا۔ (ملاحظہ ہو مکتوب نشان ۱۴)

خلاق المعانی کمال اصفہانی کے لئے ملاحظہ ہو تذکرہ دولت شاہ سمرقندی، مصحفہ براؤن، صفحات ۵۳-۵۴، حبیب السیر جلد دوم، جزء چہارم، صفحہ ۱۹۰، تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد دوم، صفحات ۴۲-۵۴۔ اوحد الدین انوری کے لئے دیکھئے تذکرہ دولت شاہ، مصحفہ براؤن صفحات ۸۶-۸۳، حبیب السیر جلد دوم، جزء چہارم، صفحات ۱۰۳-۱۰۴، تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد دوم، صفحات ۹۱-۹۲ اور بدیع الزمان ہمدانی انوالفضل احمد بن الحسن کے لئے ملاحظہ ہوں یتیمہ الدھر، مؤلفہ ثعلبی، جلد چہارم، صفحات ۶۹-۱۶۸، تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن جلد، دوم، صفحات ۱۱۲-۱۱۳۔

۳۸ ۱۵۲-۵۶ یہ مکتوب مولینا جامی کے نام ہے، سگسیر کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے، مولینا سے اس علاقہ کی فتح کے لئے باطنی نائید اور دعا چاہی ہے۔ اور لکھا ہے کہ اس خطہ پر اب تک کسی مسلمان ناساد کا قبضہ نہیں ہوا۔ بہت سے بلند مقامات پر مسیحکم فلمے ہیں، اور اہل اسلام پر سمندر اور خسیکی دیو میں لوٹ مار کی جاتی ہے۔ پھر لکھا ہے کہ آپ کا مکہ معظمہ جانے کا قصد ہے اگر ہندوستان کے راستہ سے جائیں تو مجھ جیسے بھٹکے ہوؤں کو ہدایت حاصل ہو جائیگی۔ اور ذات عالم باب کو خراسان سے ہندوستان آنے میں کسی گہن کا اندیشہ نہیں، البتہ آپ کے نور جلال سے یہ خطہ منور ہو جائیگا۔

مولینا نے فصوص الحکم کی شرح کا ایک نسخہ بھی خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے شکریہ ادا کیا ہے اور لکھا ہے کہ توحید کے متعلق جو سکوک تھے۔ وہ اس

مدد پر بھروسہ رکھے - جان کی محبت اور ذاتی خواہشوں کو بھول جائے - اور ہمت اور جرأت کو اصل سعادت اور ننگ و ناموس سمجھے - حقیقت یہ ہے کہ پیشانی پر شہادت کا ٹیکہ بزدلانہ زنداگی کے رنگ و روغن (گلگونہ) سے کہیں شاندار ہے -

آخر میں لکھا ہے کہ اگر ان نصیحتوں پر عمل کیا گیا تو مجھے امید ہے کہ جلد یہ خبر سنونگا کہ تمہاری سپاہ بیجانگر (وجیا نگر) کے وسط میں پہنچ گئی -

علی کی کردار کو سمجھنے کے لئے مکتوبات نشان ۹۲ ۹۳، صفحات ۸۱ - ۲۸۰، بھی ملاحظہ ہوں -

یہ خط غالباً عبداللہ کے نام ہے جو گیلان میں تھا - ۱۳۱-۵۲ ۳۷
اول بیٹے کو یقین دلایا ہے کہ یہاں (دکن میں) ہر چیز دلی مراد کے مطابق ہے اور دشمن اور حامد ذلیل و خوار ہیں - پھر بیٹے کو نصیحت کی ہے تم بھی سکون قلب رکھو اور توکل اور بارگاہ ایزدی میں عجز و نیاز اختیار کر کے دشمنوں پر غالب رہو - میں نے جو لآمئہ قصیدہ کمال الدین اصفہانی کے قصیدہ کے جواب میں لکھا تھا اور دو فصیدے جو بادشاہ (محمد شاہ بہمنی) کی مدح میں انوری اور بدیع الزماں ہمدانی کے قصیدوں کے طرز میں مرتب کئے تھے ، ان کی نقول تمہارے التماس کے بموجب بھیج رہا ہوں -
پہلے قصیدہ میں محمود گواں نے کمال اصفہانی پر اس طرح اپنا نفوق جتایا ہے -

از نور آنس طبع و ز چرخی زبانم
مصباح نظم و نثرم روشن کند محافل

گوشد کمال در شعر بے مثل لیک نبود
در فضل و علم و دانش این بندہ را مائل

ہے۔ ایک سویس جہاز تسخیر کے لئے بحری راستہ سے روانہ کئے گئے، اور میں خود ایک جرّار فوج کے ساتھ خشکی کے راستہ سے حملہ آور ہوا اور گووا کا سرسبز اور خوش منظر جزیرہ ۲۔ سعبان کو فتح ہو گیا۔ اب ہور کی بندرگہ تک

بڑھنے کا قصد ہے، اور پھر محمد آباد (بیدر) واپس چلا جاؤنگا۔ بعد میں لکھا ہے کہ اس سال کچھ تحائف بطور ہدیہ اور اپنے فائدہ بھیج رہا ہوں تاکہ وہ واقعات بیان کر دیں اور آئندہ سال عبد اللہ کو روانہ کرونگا۔ امید ہے اس کی تربیت میں وہی توجہ اور سفت رہیگی جو ہمیشہ اس خاندان کے افراد پر مبذول رہی ہے۔ کوکن کی مہم کے لئے ورثہ (انگریزی ترجمہ برگز، جلد دوم، صفحات ۸۷-۸۸) اور برہان مآثر (طبع مجلس مخطوطات فارسیہ، صفحات ۱۶-۱۷) ملاحظہ فرمائیے۔ اس مکتوب میں تاریخی اور حالات زیادہ واضح سے درج ہیں۔

۱۶۵-۷۲ (رمضان، عشرِ اواخر) یہ مکتوب مولیٰ جامی کو ان کے خط کے جواب میں سنگیسر کے علاقہ سے لکھا ہے۔ پہلے مولیٰ کے مکتوب کا شکریہ ادا کیا ہے، اور ملاقات کی عقیدتمندانہ تمنا ظاہر کی ہے، اور یہ سہ لکھا ہے۔

علمی کہ رہ بدست برد در کتاب نیست

وآنها کہ خوانندہ ایم ہمہ در حساب نیست

پھر لکھا ہے کہ اس سال کافروں کے پانچ سنگین قلعے فتح ہوئے۔ سنگیسر کا راجہ خشکی اور سمندر میں ناجروں کا مال لوٹا کرتا تھا، اور اس غرض سے اس کے بین موجہاز سمندر میں چلتے تھے۔ یکم رجب کو ان سب قلعوں اور ملحقہ شہروں اور گاؤں پر قبضہ ہو گیا، اور گووا کی بندرگہ بھی فتح ہو گئی۔

کے مطالعہ سے رفع ہو گئے ، آخر میں پھر عقیدتمندانہ تمنا
ظاہر کی ہے کہ ہندوستان ضرور شریف لائے ۔

۳۹ ۱۵۷-۶۰ (اوائل ماہ رمضان) سلطان گلان کے نام کو کسی

کسی چٹاوانی سے لکھا گیا ۔ مکتوب کو مہابت عجز و انکسار
سے شروع کیا ہے ۔ اپنے کو " کمسنہ مخلص با وفا " کہا ہے ۔
پھر دولت خواہی کا اظہار کیا ہے اور سلطان کو کوہ دم
اور کوجستان کی فتح پر مبارکباد دی ہے ۔ کوکن کی مہم
کے حالات کی ضمن میں لکھا ہے کہ رینگنہ کا مسیحک

اور بلند قلعہ محرم کے مہیسے میں فتح ہو گیا تھا ، لیکن
سنگیسر کے راجہ کو اپنے علاقے کے دسوار گزار پہاڑوں اور
جنگلوں اور مضبوط قلعوں پر بڑا گھمٹ تھا ۔ اور راجہ اور
اس کے سعلقیں کے تقریباً بیس سو چار مسلمانوں کا مال و
اسباب لوٹنے کے لئے سمندر میں مختلف سمتوں میں چلتے تھے ۔

مقابلہ اور اس علاقہ کی سختی کے لئے میں نے سوچا کہ
جنگی فوج کے علاوہ مال و زر اور سختی قلوب کو بھی کام
میں لانا چاہئے ۔ چنانچہ یکم رجب کو میں نے اپنی بہادر
سبائے کے ساتھ جس میں ترک و عرب اور کرد و حبش شامل
تھے ماچال کے قلعہ کا محاصرہ کر لیا ، اور بیرون کی ایسی
یوچھاڑ کی اور بیع زنی کے ایسے جوہر دکھائے کہ قلعہ

نہوڑی دیر میں فتح ہو گیا ۔ ماچال کے مستحر ہو جانے سے
راجہ پر بڑا اثر ہوا اور کبلنا (کھیلنا) کے قلعہ سے جہاں
وہ مع اہل و عیال اور مال و متاع مقیم تھا اپنے بیٹے کو
معتبر آدمیوں کے ہمراہ اطاعت کے پیغام کے ساتھ بھیجا ۔

چونکہ اصلی مقصد اس علاقہ پر قبضہ کرنا تھا اس لئے اس
کی اور اس کے اہل و عیال کی جان بخشی مصلحت سمجھی ۔

اور ولایت اسلام میں سے جس قدر گاؤں اس کے گزارہ کے لئے
کافی ہو سکتے تھے اس کو عطا کئے گئے ۔ بعد میں گووا کے جزیرہ کا
رخ کیا جو بیجا نگر کی حکومت کی سب میں بڑی بندرگاہ

چاہیں نوا یک سال کے بعد آپ کو ایسا سرافراز اور فائز المرام پہنچا دیا جائیگا کہ جھوٹے بڑوں کی نگاہ میں آپ کی عزت اور وفار میں مزید اضافہ ہو جائیگا۔ اس مکتوب میں بھی سنگبسر کے علاقے کی سبخر کا ذکر ہے۔

۴۴ ۱۷۷-۷۸ خواجہ عبداللہ (عبداللہ؟) کے مکتوب کا جواب ہے۔ پہلے اپنی عمدتمندی کا اظہار کیا ہے۔ پھر صفائی ظاہر و باطن کے لئے ہدایت و توجہ چاہی ہے خواجہ عبداللہ (عبداللہ؟) کے لئے ملاحظہ فرمائیے حسب آسیر، جلد سوم، صفحات ۱۰ - ۲۰۰۔

۴۵ ۱۷۹ اپنے بھتیجے عمد الملک کو جو اس وقت مکہ معظمہ میں بھا لکھا ہے، کہ دعا کرو کہ ملبار کی بندرگاہیں حوٹمار کے مضہ میں ہیں ہمارے خاندان کی سعی و کوشش سے فتح ہو جائیں۔ یہاں کے موجودہ حاکم جو کافر ہیں مسلمان ساحلوں اور باہروں کو لوٹے ہیں اور مار ڈالتے ہیں۔ حدائے بررگ اس مقام پاک کی ترک سے ہماری عاجزانہ دعا کو قبول فرمائے۔

عمد الملک اور عمدہ الملک دونوں خطاب تقریباً ہم معنی ہیں۔ ممکن ہے کاتبوں کی غلطی سے عمید 'عمدہ' ہو گیا ہو۔ یا عمدہ 'عمید' ہو گیا ہو۔ مکتوب نشان (۲۹) میں اس بھتیجے کا خطاب عمدہ الملک درج ہے۔ اور یہاں عمید الملک لکھا گیا۔ اکثر مکتوبات میں عمید الملک ہی لکھا گیا ہے۔

۴۶ ۱۸۰-۸۱ بھتیجی سلطنت کے کسی وزیر کو ایسی چھاوی سے لکھا گیا ہے جہاں سے گوا صرف چودہ (۱۴) فرسخ رہ گیا ہے۔ خواجہ کی فوج کے بعض افسر وہاں پہنچ چکے ہیں، چنانچہ لکھا ہے اسعدخان اور کشورخان وہاں ہمارا انتظار کر رہے ہیں۔ گوا کی زرخیزی اور شادابی کی تعریف کی ہے، نارچیل اور چھالیہ کے درخت بکثرت ہیں اور نیشکر اور پانوں کی بھی

۴۱ ۱۷۲-۷۳ مسطور عالم جلال الدین دوانی کے نام ہے۔ ان کو دکن بلایا ہے اور لکھا ہے کہ اگر علوم ظاہری کے پڑھانے کی طرف طبیعت مائل ہو تو اس کا بھی بہاں پورا اہتمام ہے اور صاحب اسعداد طالب علم موجود ہیں۔ آخر میں ان کی صحت اور عافیت پر خونی ظاہر کی ہے اور ملے کی تمنا کو ان الفاظ میں بیان کیا ہے۔ 'طیران مرغ خاطر این فتر در هوای آن طرف است و جسم دل مسنہام مستطر نظارہ رخسارہ آن عز و شرف'۔

جلال الدین دوانی کے لئے نمبہ صفحہ ۱۱۱۔ و اور حسب السیر، جلد۔ سوم، جزء چہارم، صفحہ ۱۱۱ ملاحظہ فرمائے۔

۴۲ ۱۷۳-۷۵ مولینا کمال الدین رومی کے مکتوب کے جواب میں لکھا گیا، مولنا نے اپنے بننے حلیل اللہ کو دکن بھیجا تھا، خواجہ نے کوکن کے ہی کسی مقام سے جواب دیا ہے، اور لکھا ہے کہ گزستہ سال سے میں اس علاقہ کی سخی کے لئے آیا ہوا ہوں، ہر سے قلعے فتح ہو چکے ہیں، شروع دی بعد تک بیدر واپس پہنچ جاؤنگا۔ آپ مولنا حلیل اللہ کی طرف سے بالکل مطمئن رہیں، میں ان کی مرضی کے مطابق انتظام کر دوں گا۔ اس مکتوب میں چونکہ اصطلاح اور افلاکیات کی اصطلاحات کا تلامذہ ہے اس لئے معلوم ہوتا ہے، کہ مولینا کمال الدین کوہینٹ اور متعلقہ علوم میں خاص مہارت تھی۔

۴۳ ۱۷۴-۷۶ ابوبکر طہرانی کو سنگیسر کی بندرگاہ سے لکھا گیا ہے۔ ابوبکر طہرانی بڑے پایہ کا ادیب معلوم ہوتا ہے، وہ ہندوستان آنے سے ذرا گھبرانا ہے۔ خواجہ نے اسے اطمینان دلایا ہے کہ یہ ملک داد و دہش اور عالی ہمتی میں دنیا کے تمام ملکوں میں ممتاز ہے، اور یہاں ہمیشہ علما اور فضلا آتے رہتے ہیں۔ اگر یہاں آنے کے بعد آپ واپس وطن جانا

۵۰. ۱۸۵۰-۸۸ یہ مکتوب فاضی سرف الدین (المخاطب بہ صدر جہاں) کے نام ہے۔ اس میں خواجہ نے صدر جہاں کی کم التماقی کا سکوت کیا ہے۔ بھر لکھا ہے کہ مری گردن سوائے ہمایوں ساہ بھی کے احسانات کے اور کسی کے فضل و کرم سے دی ہوئی نہیں ہے۔ اور اگر میں نے کسی کو وارد یا مملکت کے کسی رہنے والے کے ساتھ سلوک کیا ہے تو یہ میری عادت ہے کسی کا کوئی حق مجھ پر واجب نہ تھا۔ اور چونکہ بری آپ سے دوسی ہے اس لئے صاف صاف لکھ رہا ہوں۔ آخر میں خط بھیجے کی آرزو ظاہر کی ہے تاکہ دل کی کوفت رفع ہو۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ میرے دسموں اور حاسدوں کے کہنے سے کبھی نہ کریں۔

فاضی سرف الدین کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۷۱، صفحات ۳۲-۳۳

۵۱. ۱۸۹۰-۹۱ یہ مکتوب محمد ساہ بھی کی طرف سے محمود ساہ سلطان گجرات کے نام ہے۔ اسلام خان گجرات سے بطور سفیر آیا تھا اور دوسنی اور اتحاد کا پیغام لانا تھا۔ مکتوب میں اس پیغام پر خوشی کا اظہار کیا گیا ہے اور یہ بھی درج ہے کہ یہاں سے (بھٹی حکومت کی جانب سے) سید مظفر الدین کو روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ باہمی اتفاق اور یگانگت اور مستحکم ہو جائے۔ پھر لکھا ہے فلاں (خواجہ محمود گاواں) کو سنگسر کی مہم کے لئے نامزد کر دیا گیا ہے۔ تاکہ اس علاقہ کی ہر بدرگہ میں مسافروں اور ناجروں کی جان و مال محفوظ ہو جائے اور وہ بے کھٹکے آجائیں۔ گزشتہ سال ریگنا کا قلعہ جو ملیار کی بندرگاہوں کی کنجی ہے فتح ہو گیا تھا۔ اور کچھ عرصہ سے مابدولت کی فوجیں ماچال، کیلنا (کھیلنا)، بلوارہ، مرید اور نگر کے قلعوں کا محاصرہ کئے ہوئے تھیں، تاہم الہی سے یہ سب قلعے فتح ہو گئے۔ آخر میں سید مظفر الدین

فراوانی ہے۔ رینگنے کے قلعہ کی نسخیر کی ضمن میں لکھا ہے ،
کہ سنگیسر کے راجہ کا غرور اور گھمنڈ اپنے علاقے کے
قدرتی موانع اور قلعوں کی مضبوطی پر غیر واجبی نہ تھا ۔
اور ہم بغیر درہم و دینار اور بالیف قلوب محض بہادری
سے اس علاقہ کو فتح نہیں کر سکتے تھا ۔ مکتوب کے آخر
میں وزیر سے ہمت افزائی چاہی ہے ۔

۳۷ ۱۸۱-۸۲ جھوٹے بیٹے الغ خاں کو محب اور مسقت کی نصیحت کی
ہے ، اور سستی اور کاہلی پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے ۔ اور
پھر اس کی بد دھنی اور غفلت کو اس طرح بتایا ہے کہ
دو برس ہو گئے اور ابھی م نے کافہ بھی ختم نہیں کی ۔
اور دو مہینے میں جو خط لکھا ہے اسکی عبارت دوسروں
کی تحریر سے اڑائی ہوئی ہے ۔ آخر میں اس کو عاں کر دینے
کی دھمکی دی ہے ۔

۳۸ ۱۸۳ دکن کے کسی وزیر کو سنگیسر کی جھاوے سے لکھا ہے
کھیلنا کے قلعہ کی فتح کی امید ظاہر کی ہے ۔

۳۹ ۱۸۴ اپنے کسی دوست کو سنگیسر کی جھاوے سے لکھا ہے ۔
اس دوست نے محمود گواں کو کچھ نصیحتیں کی تھیں جن
میں 'عواقب امور' پر نظر رکھنے کے لئے بھی کہا تھا ۔
محمود گواں نے دوست کی نصیحت کی قدر کی ہے ، اور یقین
دلایا ہے کہ آپ کی نصیحت پر عمل کیا جائیگا ۔ پھر لکھا
ہے کہ کھیلنا کا قلعہ جلد فتح ہو جائیگا ، لکن اس کی
سجیر کے لئے قوت جدال و قتال سے صبر اور استقلال
کی زیادہ ضرورت ہے ۔ آخر میں لکھا ہے کہ ایک مکتوب
پر بولی سے روانہ کرونگا جو عنقریب آپ کو ملیگا ۔ اس مکتوب
سے معلوم ہونا ہے کہ خواجہ کے برخلاف کوکن کی مہم
کے زمانہ میں بھی بعض عائد سازش کر رہے تھے ۔ اور اس
کو خاطر خواہ مدد نہیں مل رہی تھی جس کا ذکر خواجہ
نے بعض اور خطوں میں صراحت سے کیا ہے (ملاحظہ ہوں
مکتوبات ۶۶ ، ۷۰ ، ۸۹ ، ۹۰) ۔

بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کے لئے بھیج دیا ہے، اور اس نے بعض اہم مقامات پر قبضہ کر لیا ہے۔ آخر میں استدعا کی ہے کہ میرے بیٹے عبد اللہ کی تربیت پر نظر لطف رہے تاکہ وہ اس دعا گو کی خاندانی عزت و ناموس کو گیلان میں برقرار رکھ سکے۔

اہم امور سے مراد غالباً صوبوں کی تقسیم اور ان کے حاکموں کے اختیارات اور فوج کی تعداد کا معین ہے۔ یہ مکتوب کوکن کی مہم کے بعد لکھا گیا ہے۔ جب کہ محمود گواں بھنی سلطنت کے تمام امور پر پورے طور سے مختار ہو گا تھا۔

۵۵ ۱۹۹-۲۰۱ سلطان حسین بایقرا کے نام ہے۔ پہلے فتح و نصرت اور برقی عمر و اقبال کی دعا دی ہے اور بادشاہ کے علم و فضل، ہمت و شجاعت، اور انصاف و معدلت گسٹری کو سراہا ہے۔ پھر سکایت کی ہے کہ آپ کے بعض عہدہ داروں نے میرے متعلقین کی عزت و ثروت کو تباہ کر دیا ہے اس لئے اپنی جان بچانے کے لئے وہ آپ کی مملکت سے بھاگ آئے ہیں۔ چونکہ ایسا ظلم و بعدی آپ کی حکومت میں مجھے عجب و غریب معلوم ہوا اس لئے میں نے واجب سمجھا کہ واقعات کو آپ کے گوش گزار کر دوں تاکہ آپ کو یہ خیال پیدا نہ ہو کہ میں نے اپنے متعلقین کو آپ کی مملکت اور سہروں میں جانے سے منع کیا ہے۔

سلطان بایقرا کے لئے ملاحظہ ہو۔ حبیب السر، جلد سوم،

جز سوم، صفحات ۷۰-۲۰۰۔

۵۶ ۲۰۱-۰۳ محمد مراد بک سلطان روم کے فرمان کے جواب میں ہے۔ خواجہ نے اپنی بندگی اور عقیدت کا اظہار کیا ہے، اور سلطان کو فتح و نصرت کی دعا دی ہے۔ سلطان روم نے اپنا فرمان امیر جلال الدین کے ہمدست روانہ کیا تھا جس کا نام مکتوب میں درج ہے۔ محمد مراد بک کے لئے ملاحظہ

کی رسالت کا پھر ذکر ہے کہ دوستی اور اتحاد کو دونوں سلطنتوں میں مستحکم کرنے کی غرض سے سید موصوف کو یہ خدمت سپرد کی گئی ہے۔

۵۲ ۱۹۱-۹۲ اپنے بھتیجے جال الدین حسین کو لکھا ہے جو مکہ معظمہ اور مدینہ منورہ کی زیارت سے مشرف ہو کر دابول کی بندرگاہ پر اترے۔ ظاہری اور باطنی مدارج کی نرق کی دعا دی ہے اور ملنے کا شوق ظاہر کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ تمہارے آنے تک کھیلنا کا قلعہ فتح ہو جائیگا۔ اور اس کی فتح تمہارے آنے سے اسی طرح مسوب ہوگی جیسا کہ خیبر کی مسخیر جعفر کے آنے سے۔

۵۳ ۱۹۲-۹۳ کسی ایسے بزرگ کے نام ہے جو آل نبی ہونے کے علاوہ علم کی دولت سے بھی مشرف اور ممتاز تھے۔ خواجہ نے ملاقات کا سنوق ظاہر کیا ہے، اور اسدعا کی ہے کہ مکتوب سے سرفراز فرماتے رہیں۔

۵۴ ۱۹۳-۱۹۸ سلطان علاء الدین گیلانی کے نام ہے۔ خواجہ نے رمضان میں ایک عریضہ سلطان کی خدمت میں بھیجا تھا جس میں کوہ دم کے باغیوں کی سرارت کی وجہ سے رسب کی مملکت میں جو تغیر ہو گیا تھا اس پر افسوس ظاہر کیا تھا۔ اب جو اس علاقہ کی فتح اور دشمینوں کی سرکوبی کی خبریں آئیں، تو خواجہ نے بے حد مسرت کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کو نصیحت کی ہے کہ پڑوس کے سرداروں کے مکرو بیوفائی سے ہمیشہ ہوشیار رہیں، اور اہل رائے سے مشورہ کرے رہیں۔ پھر اپنے بارے میں لکھا ہے کہ اس سال میں اس لئے فوج کشی نہ کرسکا کیونکہ مجھے سلطنت کی حدود کا تعین کرنا ہے اور بعض اور اہم مسائل بھی طے کرنے ہیں۔ لیکن میں نے اپنے بیٹے (علی) کو جسے بہمنی بادشاہ نے ملک التجار کے خطاب سے سرفراز فرمایا ہے

۵۸ ۲۰۸-۱۰ مولانا جامی کے نام ہے تشریف لانے ، شرف دیدار اور ہدایت حاصل کرنے کی عقیدتمندانہ آرزو ظاہر کی ہے ۔ اس مکتوب سے اس ارادت کا بھی پتہ چلتا ہے جو خواجہ کو طلب حق میں بزرگان دین سے تھی ۔

۵۹ ۲۱۱ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جو مکہ معظمہ میں ہے لکھا ہے ۔ سلطان گیلان کی والدہ کی وفات پر افسوس ظاہر کیا ہے اور دیوانی کے فرائض کو ادا کرنے میں جو مجبوریاں ہیں ان کی توضیح کی ہے ، پھر یہ لکھا ہے کہ سلطان کے حکم کی اطاعت فرض ہے ۔ اور آخر میں دعا دی ہے کہ خدا تم کو ہمت عطا کرے اور دشمنوں کی طرف سے جو خال تمہارے دل میں بیٹھ گیا ہے وہ رفع ہو جائے ۔

۶۰ ۲۱۲-۱۳ کسی سید عالم با عمل کے نام ہے ۔ خود کو 'محب معتقد' لکھا ہے اور ملے کی آرزو ظاہر کی ہے (برکات ملاقات جہانی پیس از چاک سندن بقای این جہانی مقدر باد) ۔ آخر میں مکتوبات سے سرفراز فرماتے رہنے کی استدعا ہے ۔

۶۱ ۲۱۳-۱۴ (اوائل سہرمحرم ، محمد آباد بیدر) ۔ علامہ نورالدین عبد اللہ کے نام ہے شوق ملاقات ظاہر کیا ہے ۔ پھر قاصد کے مع گھوڑوں اور مال و اسباب کے پہنچنے کا ذکر ہے ۔ پھر لکھا ہے کہ اصل باقی ، کا خط لے کر قاصد واپس چلا گیا ہے ۔ اس خط میں درج ہے کہ گھوڑوں اور اسباب کی قیمت اس رقم میں سے (از جملہ مبلغ معلومہ) جس کی صراحت خواجہ نے غالباً اصل باقی ، کے مکتوب میں کر دی ہوگی منہا کر لی جائے ۔ معلوم ہوتا ہے خواجہ نے بہمنی دربار کی ملازمت کے زمانہ میں بھی گھوڑوں اور ساز و سامان کی تجارت کو جاری رکھا تھا ۔ تجارت اسلامی تہذیب میں ہمیشہ کسب معاش کا ایک باعزت ذریعہ رہا ہے ۔

ہوں مکتوبات ۵ اور ۱۴۳ اور انسائیکلو پیڈیا اوف اسلام ،
جلد دوم ، صفحات ۲۹ - ۷۲۸ - اور سخاوی ، جلد دہم ،
صفحہ ۱۵۲ -

۵۷ ۲۰۵-۰۷

(۲۷ - رمضان ، محمد آباد بیدر) امیر جہانشاہ لاری
کو جرون کی فتح پر مبارکباد دی ہے اور ضیاء کی شکست
پر اظہار خوشی کیا ہے - پور لکھا ہے کہ کافروں کی سب
میں بڑی ولایت بیجا نگر ہے ، مسلمان حاکموں کو چاہئے
کہ کافروں کے مقابلہ میں ایک دوسرے کی تائید کریں -
بیجا نگر کے علاقہ کی تسخیر کو میں نے اپنے ذمہ لے لیا ہے ،

اور توفیق الہی سے بہت سے قلعے فتح ہو گئے ہیں - اگر
ضیاء (ے دین) کے مقابلہ کے لئے جمعب ، اسلحہ ، گھوڑوں
اور ساز و سامان سے مدد کی جائے تو ایک قابل تعریف
کام ہوگا - اور اس بارے میں آپ اپنے سرداروں اور نائبوں
کو ہدایت فرمادیں اور جو سردار اس مہم کے لئے ہماری
طرف سے متعین ہیں ان کو اپنا ہی خادم سمجھیں اور ان
کی ہمت افزائی اور اعزاز کی جانب متوجہ رہیں -

جرون ایران کی بڑی ندرگاہ ہرگز کا دوسرا نام ہے - عبدالرزاق

سمرقندی نے مطلع السعدین میں جرون کی عظمت اور اہمیت کا
تفصیل سے ذکر کیا ہے - بیجانگر کے جہاز بحیرہ عرب میں مسلمان
حکومتوں کے جہازوں اور کشتیوں پر لوٹ مار کرتے تھے محمود
کاواں نے بیجانگر کی بحری قوت کو توڑنے کے لئے امیر جہانشاہ کی
مدد دیا ہے - خواجہ گووا کے علاوہ بیجانگر کی اور بندرگاہوں پر
جو مغربی ساحل پر تھیں قبضہ حاصل کرنا چاہتا تھا ہم عصر مؤرخین
نے بیجانگر کی مہم کی ضمن میں جہانشاہ سے بحری ناؤ حاصل
کرنے کا ذکر نہیں کیا ہے - جرون کے متعلق ملاحظہ ہوتا ریخ
ادبیات ایران مولفہ براؤن ، انگریزی متن ، جلد سوم ، صفحات
۹۸-۳۹۷ - امیر جہان شاہ کے لئے ملاحظہ فرمائیے حبیب السیر ،
جلد سوم ، جزء سوم ، صفحات ۱۳۳ ، ۸۱ ، ۱۸۰ - ۸۷ ، ۱۸۶ -

خاندانی اعزاز اور امتیاز چونکہ شاہان گیلان کا عطا کردہ ہے اس لئے عبد اللہ کو خدمت گزاری کے لئے وہاں چھوڑ دیا ہے۔

بگڑا ہوا ام خدمت دیرینہ بفرزند
اور را بخدا و بخداوند سپردم

آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ میرے کسی رشتہ دار کی موت و حیات یا عزل و نصب کی وجہ سے میرے بیٹے کے اعزاز و تربیت میں فرق نہ آئے۔ کیونکہ صاحب اخلاص خادموں کے لئے بادشاہوں کی نظر عنایت ایک ایسی نسبت ہوتی ہے جس پر وہ اور ان کی اولاد ہمہ فخر کرتے ہیں۔ اور آخر میں بھی ان کو اپنے اخلاص اور وفا داری سے نجات اور سرخروئی حاصل ہوگی۔

۶۴ ۳۲-۳۳ مولانا جامی کے خط کا جواب ہے۔ محب معتقد، کی حجت

سے دیدار کا سوف اور ہندوستان شریف لانے کی تمنا صاھر کی ہے۔ اور لکھا ہے کہ میرے علاوہ بہت سے طالبین علوم باطنی اور سالکین راہ خدا ہیں جو آپ کی ہدایت اور فیضان کے منتظر ہیں، بہت سے ادیب بھی آپ کے علم اور کمال سے خوسہ جینی کرنا چاہتے ہیں۔ کعبۃ اللہ کی زیارت کے لئے بھی بعض معتقد آپ کی رہ نمائی کے متمنی ہیں تاکہ اس مقام متور میں خاطر خواہ روحانی فروغ حاصل کر سکیں۔ ہندوستان کے راسخ سے جانے میں بہت سے سپہروں کا سفر اور سمندر کی مصیبتیں کم ہو جائیں گی۔ یہاں کثرت سے اچھے جہاز موجود ہیں اور ماہر ناظر اور عملہ ہمارے لئے حاضر ہے، علاوہ اربوں علاموں اور خادموں کا بھی انتظام ہے۔ چونکہ آپ کا زیارت کا پکا ارادہ ہے اور یہاں کے معتقدین آپ کی ہدایت کے متمنی ہیں اس لئے مجھے قوی امید ہے کہ میری آرزو ضرور پوری ہوگی اور آپ ہندوستان شریف لائیں گے۔

۶۲ ۲۰-۲۱۳ (اوائل رمضان ، دارالحرب بیجانگر) - سلطان محمد گیلانی

کے نام ہے - بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور فتح و نصرت اور اقبال و سلطنت کی دعا دی ہے - پھر شوق خدمت اور جذبہ عبودیت ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگر چہ مجھ کو اس ملک میں ہر طرح کی عزت اور آبرو حاصل ہے لیکن شاہان گیلان کی تابعداری اور ملازمت کو فرض سمجھے جاتا ہوں، اور اسی وجہ سے میں نے اپنے بیٹے عبد اللہ کو گیلان میں خدمت گزاری کے لئے جھوڑ رکھا ہے، اگر اس کے وہاں دشمن ہیں تو میری رعایت اور حمایت کا خیال نہ فرمائیں بلکہ اپنے جاہ و جلال اور معدلت و مکرم سے عبد اللہ پر نظر سفت رکھیں -

مکتوب میں یہ بھی درج ہے کہ گرسہ سال سجانگر کے بعض قلعے اور بدر کا حصہ فتح ہو گئی ہیں اور عنقریب کچھ اور مقامات بھی مستخر ہو جائیں گے - آخر میں استدعا کی ہے کہ فرامین سے مجھ کو (سوختہ آنس انتظار) سرفراز فرماتے رہیں - سلاطین گیلان کے نسب کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۸ -

۶۳ ۲۶-۲۲۰ (اواخر ماہ شعبان) سلطان علاء الدین شاہ گیلانی کے

نام ہے - خواجہ نے اپنے خلوص اور پاک نیت کو امتحاناً پیش کیا ہے - پھر لکھا ہے کہ آپ کے باپ اور دادا کا تربیت یافتہ ہوں جن کے الطاف سے کبھی دشمن مجھ کو نقصان نہ پہنچا سکے - چونکہ بوڑھا ہو گیا ہوں اس لئے خود خدمت گزاری سے معذور ہوں - اپنے بیٹے عبد اللہ کو بھیج رہا ہوں اس کو میرا بدل سمجھیں، اور اگر اس میں کوئی کمزوری ہو تو اپنے کرم عظیم سے چشم پوشی فرمائیں، اور شفقت و تربیت سے اس کے رتبہ کو بڑھائیں - یہ بھی لکھا ہے کہ سلاطین بہمن نژاد (بہمنی بادشاہوں) کے لطف و کرم سے مجھے مال و منال، لشکر و قوت حاصل ہے - لیکن

۶۸ ۲۳۵-۳۶ اپنے بھتیجے عمید الملک کو جب وہ مکہ معظمہ میں

بھی لکھا ہے ۔ بعض تمناؤں کے پورا ہونے میں خواجہ کو مایوسی ہوئی ہے اس لئے فحاشی اخبار کرنے اور حرص و آز کو حیور نے کا مکتوب میں ذکر ہے ۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مکتوب میں (عمبد الملک کے مکتوب میں نا خواجہ کے کسی پہلے مکتوب میں) چونکہ واقعات کی تفصیل درج ہے اس لئے ان کو دہرانا مناسب نہیں سمجھتا۔ طلب دعا بر مکتوب کو ختم کیا ہے ۔

عمد الملک کے نام پہلے خطوں کے متعلق دیکھئے
مکینوات ۰۱۶.۰۱۲.۰۹۱ -

۶۹ ۲۳۶-۳۸ نظام الملک (وزیر) کے مکتوب کا جواب ہے - معلوم

ہونا ہے نظام الملک نے خواجہ کی روس اور طرز عمل کی سبکدستی کی تھی۔ خواجہ نے صنائی بس کی ہے اور لکھا ہے کہ جو کچھ بدسرگی ہوئی ہے وہ آب کے بعض متعلقین کی فساد انگیزی کا نتیجہ ہے۔ ورنہ مجھ کو آپ سے اب بھی

ایسی ہی محبت ہے جسے ہلی نہی ، اور آپ کی منفعت کو
میں اپنی منفعت سمجھتا ہوں اور آپ کے نقصان کو اپنا
نقصان ، میرے دل میں کسی قسم کا بغض اور رنجش نہیں
ہے ، اور اتحاد و محبت میں ہم دونوں کا فائدہ ہے ۔ آپ نے
جو اخلاص اور صفائی کا قدم اٹھایا ہے اس میں بیشک
فلاح اور بہبودی ہے اور آپ مجھ کو صاحب وفا اور اتحاد
میں عبرت ملزلزل پائینگے ۔

خواجہ نے یہ مکتوب اپنے کسی دوست کو گواہ کی ۲۳۸-۳۹

صبح کے بعد لکھا ہے - جب وہ گووا کے قریب کسی بلند مقام (عتبہ) پر چھاؤنی ڈالے پڑا ہوا تھا - کمک اور مدد کے نہ پہنچنے کا گلہ کیا ہے، اور لکھا ہے کہ میرے حاسد تو یہ چاہتے تھے کہ گووا کے جزیرہ میں جو مسلمان تھے

ہندوستان کے راستہ سے مکہ معظمہ جانے کے لئے خواجہ نے کئی خط مولینا جامی کو لکھے ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ خواجہ کو مولینا سے بے حد ارادت تھی (ملاحظہ ہوں مکتوبات ۳۸، ۴۰، ۴۱، ۱۳۱)

۶۵ ۲۳۲-۳۳ اگر چہ عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ مکتوب محمد نساہ بہمنی کی طرف سے حسین ساہ سلطان جونپور کو لکھا گیا ہے۔ لیکن مکتوب کے متن میں کوئی بات اسی درج نہیں ہے جس سے عنوان کے بیان کی تصدیق ہو۔ عام اتحاد اور دوسنی اور رسل و رسائل کے جاری رکھنے کا پیغام ہے البتہ قاضی عثمان کے بطور قاصد بھیجے جانے کا ذکر ہے، اور یہ بھی لکھا گیا ہے کہ مسلمانوں کی بہود اور خلو اللہ کی رفاہ کے لئے جو پیغام وہ پہنچائے اس کو رضا و رعیت سے سن لیا جائے۔

۶۶ ۲۳۳-۳۴ خواجہ نے اپنے کسی عالم دوس کو جو دارالخلافت (بیدر) میں تھا گویا کے قریب کی کسی پہاڑی (غنفہ) سے جہاں وہ چھاوٹی ڈالے پڑا ہوا تھا لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ میں نے اسعد خاں کو گویا بھیج دیا ہے، لیکن بادشاہ سلاطین چونکہ دارالخلافت سے باہر آگئے ہیں اور مفسدوں نے طرح طرح کی جھوٹی شکایتیں میرے برخلاف کی ہیں، اس لئے ارادہ ہے کہ بادشاہ کی لسكرہ دہ میں پہنچ کر خدمت میں حاضر ہوں، تاکہ غلط فہمی کا ازالہ ہو جائے۔

۶۷ ۲۳۴-۳۵ یہ مکتوب محمد ساہ بہمنی کی طرف سے محمود ساہ سلطان گجرات کو مخدومہ جہاں کی تعزیت میں لکھا گیا ہے۔ رنج و ملال کا اظہار کیا ہے اور سلطان گجرات کو صبر کی تلقین کی ہے۔

لکھا ہے کہ تائید الہی اور بادشاہی فوج کی فوت اور زور سے جادی الثانی کے آخر میں سنگیسر کے تمام قلعے فتح ہو گئے ہیں - اور امید ہے ماہ شعبان میں گوا بھی فتح ہو جائیگا - اس علاقے کی تسخیر سے مسافروں اور تاجروں کو بے حد خوشی ہوئی، کیونکہ اب وہ امن اور چین سے آمد و رفت اور کاروبار کر سکیں گے - پھر خط بھیجنے کی تمنا ظاہر کی ہے، اور بادشاہوں کے اعزاء اور سفارت کی اہلیت کی دعا دی ہے۔ سنگیسر کے علاقے کے قلعوں کی فتح کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶ -

۴۴ ۲۴۴-۲۵۰ عبد الملک کے خط کا جواب ہے جب وہ مکہ معظمہ سے واپسی پر دابل کی بندرگاہ پر ابرا ہے - خواجہ نے مکتوب میں ملنے کی تمنا ظاہر کی ہے اور حصول مراد اور کاسبی کی دعا دی ہے -

عمید الملک کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲ -

۴۵ ۲۴۵-۲۴۸ یہ مکتوب محمود خلجی سلطان مالوہ کے ایلچی سیخ داؤد سندوی کے نام ہے - سیخ نے خواجہ کو خط لکھا تھا - جس میں گہرلہ کے قلعہ کی تعمیر کا بھی ذکر تھا - خواجہ نے اول اصولاً بیان کیا ہے کہ مسلمانوں کے دل کی صفائی دو چیزوں پر منحصر ہے ظاہری پاکی اور باطنی پاکی - ظاہری پاکی سے مری یہ مراد ہے کہ کوئی ہنگامہ آرائی اور قتل و خون نہو، اور باطنی پاکی سے یہ مطلب کہ مکر و حیلہ گری اور دغا و فریب نہ برتا جائے - گہرلہ کو پہلے بادشاہوں نے ویران چھوڑ دیا تھا آپ اسے مستحکم کرنا چاہتے ہیں جس سے مجھے فساد کا اندیشہ ہے - اب تک جو فتنہ اور سرظہور میں آیا ہے آپ کی جانب سے ہوا - آپ کی محبت اور اتحاد کی بانیں مجھے مکڑی کے جالے سے

وہ کفار کے ہاتھوں سے شہید ہو جائیں ، اور اس طرح
میں بد نام ہوں - لیکن خدائے تعالیٰ کی تائید سے ہم کوفتح
حاصل ہوئی - میں لشکر کی واپسی کا انتظار کر رہا ہوں
اس کے آنے ہی متواتر کوچ کرنا ہوا دارالخلافہ بساط بوسی
کی غرض سے پہنچ جاؤنگا - اسی مضمون کا خط خواجہ نے اپنے
ایک اور دوست کو بھی لکھا تھا - ملاحظہ ہو مکتوب ۶۶ -

۷۱ ۲۳۹-۳۱۱ فاضی شرف الدین صدر جہاں کے نام ہے - خواجہ نے
عرصہ سے خط روانہ نہ کرنے کا گلہ کیا ہے ، اور آخر میں
لکھا ہے کہ مری جان و دل بادشاہ (بہمنی نژاد) کی
قدم بوسی کے لئے بے تاب ہے اور اس خط کے بھیجنے کے
نہوڑے ہی دن بعد یہ سرف حاصل کرونگا -

اس مکتوب سے بھی یہی ثابت ہوتا ہے کہ بادشاہ خواجہ
کی روش سے خوش نہ تھا - اور بادشاہ کی ہی ناراضگی کی
وجہ سے صدر جہاں نے خواجہ کو خط نہجے بند کردینے
پہلے - صدر جہاں کے وسیلہ سے خواجہ بہ ہا ہنا تھا کہ
بادشاہ کا دل اس کی طرف سے صاف ہو جائے - خواجہ کے
اور خط جو صدر جہاں کے نام ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں
مکتوبات ۹۰، ۱۰۰ -

۷۲ ۲۴۱-۳۲۱ اپنے چھوٹے بیٹے الغ خان کی کند ذہنی اور بد شوقی پر
اسوس ظاہر کیا ہے - اور لکھا ہے کہ میرا بیٹا ہو کر
پدرہ نرس کی عمر میں تو اس کو قطعی کی سرج سمسہ اور
کافہ کا حاسبہ بڑھنا چاہئے تھا ، نہ ایسا بالائق کہ ایک
خط بھی ٹھیک طور سے نہ لکھ سکے - خواجہ نے اس بیٹے
کو جو اور عتاب آمز خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ
ہوں مکتوبات ۸۲، ۸۰، ۷۹، ۷۸ -

۷۳ ۲۴۲-۳۴۳ گجرات کے ایلچی اسلام خان کے مکتوب کا جواب ہے -
خواجہ ابھی تک کوکن کی مہم سے فارغ نہیں ہوا تھا -

خلاصہ

کے لئے میں بیمار ہو گیا کہ رینگنے کا قلعہ حوالہ کر دیا جائے
بارہ لاکھ نقد نا مال کی صورت میں ادا کئے جائیں، اور جا کو
کا بٹا بطور پابندی شرائط بھج دیا جائے۔ لیکن جب غنیم
نے دیکھا کہ رینگنے کا قلعہ اگر سوئپ دیا گیا تو گوا اور
رینگنے کے علاقے کی پادہ سپاہ اور کرھر اور چاکنہ کی سوار
فوج کے هجوم سے سنگیسر تو کبا بیجا نگر کی مملکت کا
بڑا حصہ مستخر ہو جائیگا، تو جو شرائط بیتی کی تھیں ان پر
پچتا نے اور سرے دل میں جو سببات مفسدین کی طرف
سے تھے وہ صحیح نکلے۔ جن کا ذکر میں بادشاہ سلامت کی
حدیث میں جب حاضر ہونکا عرض کرونگا۔ اب برسات کے
موسم میں اس علاقہ میں اس غرض سے ٹھیر گیا ہوں کہ
غلہ اور کپڑے کی رسد بالکل بند ہو جائے، اور دسم
کی خوف فوج اس سواح میں پڑی ہوئی ہے خوشی سے با مجبوراً
میری اطاعت قبول کرے۔ اور فوج کی کمی اور رسد کے نہ
بہت سے دسم کا زور ٹوٹ جائے۔ اور بادشاہ سلامت کی
عظمت اور قوت اور مہری کوسس نارنج میں یاد کار رہ جائے۔

۷۸ ۲۵۰-۵۱ جنوئے سن۱۰ الخ خاں کے نام ہے۔ کوسس اور محبت کی

نصیحت کی ہے۔ اور کھلی اور بد سوئی کی مذمت۔ لکھا ہے
کہ سعادت مند وہ ہے جو تحصیل علم و ادب کے لئے یوفیق
الہی کا خواہاں رہے، اور بارہ خدا میں عاجزانہ التجا کے
ساتھ دن رات محنت اور مشق بھی کرے۔ اگر مہری نصیحت
کو اب بھی نہ سنا تو آپسے کو عاقبت سدہ سمجھو۔

عاقبت کرنے کی دھمکی خواجہ نے ایک اور خط میں بھی
دی ہے۔ ملاحظہ ہو مکتوب ۷۴، صفحہ ۱۸۳۔

۷۹ ۲۵۱-۵۲ یہ خط بھی الخ خاں کے ہی نام ہے۔ لکھا ہے کہ اگر تم

باپ، دادا کے مربیہ پر پہنچنا چاہے ہو تو تحصیل علم
میں کوسس کرو۔ بعد جد و جہد کوئی چیز حاصل نہیں
ہوئی۔ شعر -

زیادہ کمزور نظر آتی ہیں۔ ہم جنگ کے لئے آمادہ ہیں اور اگر آپ کوئی عہد یا میثاق کرنا چاہتے ہیں تو وہ بغض و عداوت کے طعن و تشنیع پر مبنی نہ ہو، بلکہ ایسی محبت و اتحاد پر قائم کیا جائے جو اسحاق میں پورا ابر سکے۔

گھبرلہ کے قلعہ کو پہلے بہمنی بادشاہوں نے خلجی سلطان کی حدود میں تسلیم کر لیا تھا۔ ملاحظہ ہو فرسہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحات ۸۳ - ۸۴، اور برہان مآثر صفحہ ۱۱۱ - ۱۱۰ (سلسلہ مخطوطات فارسیہ صدر آستانہ)۔

۷۶ ۲۴۷-۲۴۸ یہ مکتوب خواجہ نے محمد ساء بہمنی کی جانب سے محمود خلجی سلطان مالوہ کو لکھا ہے۔ قاضی احمد کو پہلے بہمنی دربار سے بطور ایلچی مائدو بھیجا گیا تھا۔ مکتوب میں درج ہے کہ قاضی احمد کے معروضوں اور ملک نصیر جال کی زبانی گفتگو سے معلوم ہوا کہ آپ (محمود خلجی) کی جانب سے اتفاق اور دوستی کے آثار نمایاں ہیں اور اسی عرض سے یادگار کو بطور سفیر بھیجا ہے۔ اس سارک کلام کے تحت کہ، اگر صلح و آسٹی کے لئے وہ جنہیں تو تم بھی جنک جاؤ، خان اعظم صدر خاں کو ہاں سے یادگار کے ساتھ بھیجا جا رہا ہے۔ خان اعظم کی زبانی آپ کو حالات اجمالی طور سے معلوم ہو جائیں گے اور تمام معاملات مقصد کے مطابق طے ہو جائیں گے۔

خلجی بادشاہ سے عہد نامہ کے متعلق ملاحظہ فرمائے مکتوب ۷۷ فرشتہ (ترجمہ برگز) جلد دوم، صفحہ ۸۳ - ۸۴، اور

برہان مآثر، صفحہ ۱۱۰ - ۱۱۱

۷۷ ۲۴۹-۵۰ موافقہ شمس الدین محمد لاری کو ان کے خط کے جواب میں کوکن کے کسی مقام سے لکھا ہے۔ مکتوب میں درج ہے کہ سنگیسر کے راجہ کے فائدہ چونکہ بادشاہوں اور امرا (خوانین) کے پاس پہنچے نہیں، ان شرائط پر صلح

۸۳ ۲۵۵-۵۶ مولینا ابوسعید کے مکتوب کے جواب میں یہ لکھا ہے، جن امور کا آپ نے ذکر کیا ہے ان سے مجھے سخت ملال ہے۔ آپ ان بانوں سے ہرگز متاثر نہ ہوں، اور جو آپ کی مراد ہے وہ اللہ جلد پوری کر دیگا۔ خدا دشمنوں کو غارت کرے۔

۸۴ ۲۵۶-۶۱ یہ مکتوب سیخ محمود مندوی کے نام ہے۔ جس نے نجم الدین محمود کے ہمدست ایک خط اور زبانی پیغام خواجہ کو بھیجا تھا۔ خواجہ نے اپنے جواب میں لکھا ہے کہ آپ کے مکتوب میں دو اہم باتیں درج نہیں اور مجھے خواہش کی گئی تھی کہ میں ان کو بادشاہ سلامت کے گوش گزار کر دوں، چنانچہ میں نے دونوں کو بارگاہ خسروی میں عرض کر دیا۔ پہلے پیغام کے متعلق تو یہ فرمان ہوا ہے کہ آپ کے بیان میں چونکہ بیرونی ملمع گری اور اندرونی کھوٹ ہے اس لئے اس کا جواب بجائے بلم کے بلوار سے دیا جانا زیادہ مناسب ہے۔ اور اس اندرونی کھوٹ کا حال ذیل کے واقعات سے کہلنا ہے۔ پچھلے بہمنی بادشاہ کی وفات کے بعد ابھی مملکت کا انتظام پورے طور سے قبضہ میں نہیں آیا تھا کہ جاجگر اور تلنگانہ کے راجا اور زمسندار موقع کا فائدہ اٹھا کر مملکت کے اندر گھس آئے اور آپ کی جانب کے جو سردار سرحدوں پر تھے انہوں نے حیلہ و مکر کو اختیار کیا اور اس مملکت اسلام کے برخلاف کافروں کو مدد دی۔ لیکن نائند الہی سے نہ صرف سرکنی اور باغی راجاؤں کو ہماری فوج نے شکست دی، بلکہ مہاب خان حاکم چندری اور ظہیر الملک کو بھی جو بائیں دسنہ کی قیادت کر رہے تھے غلاک کر دیا۔ البتہ ملک سے ترک نے ہماری طرف سے ذاتی اغراض کے مد نظر بیوفائی کی اور وہ بھاگ گیا، اور اس کے فرار ہو جانے سے آپ کی سپاہ کا غلبہ ہو گیا، لیکن یہ کامیابی ایسی ہی عارضی حیثیت رکھتی ہے جیسی کہ ابوسفیان کی کامیابی حضرت رسول خدا کی فوج پر

خلاصہ

ناپردہ رنج گنج میسر نمی شود
مزد آن گرفت جان برادر کہ کار کرد

تم نے ہرمز اور خراسان کے حالات پوچھے ہیں وہ ویسے ہی
ہیں جیسا مولانا عبدالرحمن کی کتاب میں سرف خاں کی
مثال دیکر بیان کئے گئے ہیں۔

۸۰ ۲۵۲-۵۳ یہ مکتوب بھی الغ خاں کے نام ہے۔ تحصیل علم کاشوف
دلایا ہے، اور کوشش اور محنت کی تعریف کی ہے۔ اور آخر
میں لکھا ہے کہ اگر میری خوشنودی چاہتے ہوں تو طلب علم
و ادب میں مشغول رہو۔

۸۱ ۲۵۳-۵۴ یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی طرف سے محمود شاہ
سلطان گجرات کو لکھا ہے۔ نادشاہوں کی صفات میں عالی
ہمتی کی تعریف کی گئی ہے، اور فسق و فساد کو رفع کرنا ان کا
فرض قرار دیا ہے۔ اگر اللہ کے نیک بندوں کی دلجوئی میں
کوئی ہارج ہو تو اس کا مٹانا ایسا ہی ضروری ہے جیسا کہ
کسی بچھو یا سانپ یا موذی جانور کو ہلاک کرنا۔
ملک السور جن کو بطور ایلچی بھیجا جا رہا ہے، حید اور
باتی آپ کے گوش گزار کرن گے۔

اس مکتوب کا مضمون چونکہ سرسری ہے اور ملک الشرو
کے آگے بھی 'فلاں، کا لفظ درج ہے اس لئے یہ امر مشتبہ
ہے کہ یہ فرمان محمود شاہ گجراتی کو بھیجا گیا یا نہیں۔
کیونکہ کوئی پنہ کی بات اس میں نہیں ہے۔

۸۲ ۲۵۴-۵۵ اس خط میں الغ خاں کو پھر نصیحت کی ہے اور لکھا ہے
کہ ذیل میں جو شعر درج ہیں ان میں سے جو حال اپنے
لئے پسند کرتے ہو اختیار کر لو۔

آدمی زادہ طرفہ معجونست از فرسہ سرشتہ وار حیوان
گر بدی میل می کند کم ازین و ریدان میل می کند بہ از آن
مجھے رات دن تمہاری محنت اور کوشش کا حال سننے کی
فکر دامن گیر ہے۔ خدا تعالیٰ میری آرزو پورا کرے۔

مسحکم کرنے کے لئے سند مظفر الدین کو خان اعظم کے
ساتھ روانہ کیا جا رہا ہے ، نہ بہت عالی نسب ہیں اور آداب
سامی اور وفاداری اور خلوص کی صفات سے ممتاز ہیں -
اس وقت ہماری فوجیں تلمار میں چھاؤنی ڈال رہے ہیں
اگر سرین کے قلعہ فتح کرے میں آپ کی جانب سے فوراً
مدد دی جائے تو اس نائد کو ہم ہمیشہ بنظر استحسان
دیکھیں گے -

تلمار سے عائلاً بسرارنا دراز مراد ہے جو بیجا پور سے
دایوں کی قدم سڑک پر واقع ہے - چونکہ اس مکتوب میں
مہم کی غرض خشکی اور سمندر کے ناجروں اور مسافروں
کے جان و مال کی حفاظت بھی مان کی گئی ہے - اس لئے
تلمار دو موجود دراز مان سے میں مرید نائد حاصل ہو رہے -

اس مکتوب کے عنوان میں درج ہے کہ یہ خط حوالہ دینے ۲۶۳-۶۴ ۸۶

محمد شاہ مہمی کی جانب سے محمود حاجی شاہ مالوہ کو لکھا
بہا - لیکن مضمون محض رسمی ہے اور کسی ایسی بات کا
ذکر نہیں جس سے تعلق ان دونوں مملکتوں کی باہمی دوستی
یا ساق سے ہو - فاصدوں کے نام بھی درج نہیں ہیں
اور صرف فلاں ، لکھنا گبا ہے -

اپنے بھتیجے رحمان الدین ابراہم کو جو مکہ معظمہ ۲۶۴-۶۵ ۸۷

میں بھا لکھا ہے ، کہ اس سال چونکہ مجھ کو بادشاہ نے
انتظامی اور مالی معاملات کے سدو بیست کے لئے اراخلافہ
میں ٹھہرا لیا ہے - اس لئے میری بجائے میرے بیٹے علی
کو جسے بادشاہ کی طرف سے ملک التجار کا خطاب عطا
ہوا ہے بیجا پور کی مملکت کے خلاف مہم لے جانے کے لئے
نامزد کیا گیا ہے - یہ مملکت بہت عظیم الشان ہے اور اس
میں بہت سے قلعے اور بدرگاہیں ہیں اور اس لئے کہ
مسلمانوں کا اس علاقہ پر کبھی پورے طور سے قبضہ نہیں
ہوا یہاں کے راجہ بہت مغرور اور متکبر ہیں - لیکن تائید الہی

فتح مکہ سے قبل - اور مکتوب میں جو یہ لکھا گیا ہے کہ آپ کی فوج کنسی کا مطلب اڑیسہ کے لسكر كو شكست دینا اور ہم كو مدد دینا بھا وہ سرنا پا جھوٹ ہے، جس کا اظہار مفصلہ ذیل حرکات اور افعال سے بھی ہونا ہے۔ یعنی باوجود ہماری جانب سے آپ کے قاصدوں کی عزت و احترام کے آپ کا ہمارے ایلچی کو دلیل کرنا اور پھر کوچ بکوچ آپ کی سپاہ کا ہماری مملکت کی جانب بڑھنا۔

دوسری بات جو آپ کے مکتوب میں درج نہیں وہ ماہور کا معاملہ تھا۔ ایلچپور اور ماہور کے علاقے پہلے کافروں کے قبضے میں تھے۔ احمد شاہ بہمنی نے دونو علاقوں کو ماہور کے مقدم کے قبضہ سے نکالا۔ اور فروز شاہ کے زمانہ میں بھی نرسنگ حاکم علاقہ گوندوانہ نے ماہور کے مقدم کے نعلب کی سکیت کی تھی، اور انہوں نے بنس بنس نرسنگ رائے کی نائبہ کے لئے فوج کنسی کی۔ اسی صورت میں یہ دونو علاقے نرسنگ رائے کی ملک کس طرح قرار دئے جا سکے ہیں۔ اور اگر ایسی نے نناد بانوں کا ذکر کرنے سے جنگ کرنی مقصود ہے تو بسم اللہ ہم بھی بیارہیں، اور ہمارے ہادر مالوہ میں جا کر اہم لیسکے۔

اس مکتوب میں مالوہ کے خلجی سلطان اور بہمنی ناساھوں میں جو خصومت کے اسباب درج ہیں وہ نارنج کی کسانوں میں ایسی تفصیل سے نہیں ملتے۔

یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کی جانب سے ۶۳-۶۶۱

محمود شاہ سلطان گجرات کو لکھا ہے۔ محبت اور اتحاد کی تمہید کے بعد مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم اسلام خاں جو گجرات سے بطور فاعد روانہ کئے گئے تھے یہاں دربار میں پہنچ گئے ہیں۔ جو مکتوب وہ ساتھ لائے تھے اور ان کے زبانی پیغام سے اطمینان ہوا۔ موافقت اور دوستی کو مزید

بعض ایسے سرداروں نے جن کو خواجہ نے انعام و اکرام سے سرفراز نہیں کیا تھا دربار میں بہ خبریں بھلائی ہیں کہ خواجہ نے اپنے آدسوں کو بھرنے میں شاہی خزانہ خالی کر دیا ہے۔ خواجہ نے اس مکتوب میں ان خبروں کی تردید کی ہے اور داد و دھس کے متعلق اپنے اصول کو بیان کیا ہے۔ لکھا ہے کہ خدا کے فضل سے بادیہی خزانہ مالا مال ہے۔ انعامات صرف انہی لوگوں کو دئے گئے ہیں جنہوں نے اس مہم میں نمایاں کام کئے ہیں، اور جن کی ہمت افزائی نہ کرنا سرداری کی شان کے خلاف ہونا۔ بزدلوں اور سبردلوں کا کوئی مقابلہ نہیں اور حرص اور ہوس کا دامن بھرا نہیں جاسکتا۔ اور میں حاسدوں کی شکایت کی مطلق پروا نہیں کرنا۔ میرا مسلک نوکّل ہے اور میں نائد الہی اور احسان سہماہی پر پورا بھروسہ رکھتا ہوں۔

۹۱ ۸۱-۲۷۷ (اواخر جادی الاول) سلطان گیلان کے نام ہے۔ پہلے اپنی وفاداری اور نیک نیتی کا ذکر کیا ہے، پھر خدمت کی سعادت حاصل کرنے کی آرزو ظاہر کی ہے۔ اس تمہد کے بعد بیان کیا ہے کہ میں نے اپنے بٹے عبداللہ کو گیلان میں اس لئے چھوڑا تھا کہ جس طرح آپ کے جد محترم کی فضیلت اور نظر میری تربت پر رہی اسی طرح آپ کا لطف و کرم اور خاص نوجہ عبداللہ کے حال پر رہیگی۔ ہرمز اور عراو سے جو خط آئے ہیں ان سے معلوم ہوا کہ اس کی صحبت خراب ہو گئی ہے، اور وہ لہو و لعب میں بڑ گیا ہے۔ ان خبروں سے مجھے بہت رنج ہوا اور میں نے مولینا محمد اور معتمد سرور کو حالات کی اصلاح کے لئے فوراً روانہ کیا لیکن جو اطلاعاتیں حال میں آئی ہیں ان سے میری پریشانی اور بڑھ گئی ہے، اور اب سے استدعا ہے کہ ایسا فرمان جاری فرمائیں جس سے عبداللہ کی حالت کی اصلاح ہو جائے اور ہمارے خاندان کی عزت کو گیلان میں داغ

اگر شامل حال رہی تو ہماری فوجیں جلد اس علاقہ پر قبضہ کر لینگیں۔ آپ حرم شریف میں ہمارے لئے فتح کی دعا کریں۔

یہ مکتوب غالباً خواجہ نے کوکن کی فتح کے بعد لکھا ہے، جب اس کا اقتدار بہت بڑھ گیا تھا۔ اور بادشاہ نے مملکت کے صوبوں کی تقسیم اور دیگر اہم امور اس کے سپرد کر دیے تھے۔

۲۶۶-۶۷ ۸۸ یہ مکتوب چھوٹے بیٹے کے نام ہے جس کو بادشاہ کی طرف سے الغ خاں کا خطاب عطا ہوا تھا۔ عینس اور ننہرستی کی برائی کی ہے اور محنت اور مسقت کی تعریف۔ آخر میں تمنا ظاہر کی ہے کہ بڑھے باپ کی نصیحت پر عمل کرو گے۔

۲۶۷-۷۱ ۸۹ غالباً بھنی دربار کے کسی ایسے وزیر کے نام ہے جو خود دکن کا رہنے والا نہیں تھا۔ خواجہ نے اپنی خصلت کے متعلق لکھا ہے کہ میں نے کسی کی دل آزاری نہیں کی بلکہ جو میرے دشمن ہیں ان سے بھی مدارات برتی۔ لیکن مجھ سے حسد کرنے والے جو اکثر میرے ہی پروردہ اور بڑھائے ہوئے ہیں میرے برخلاف طرح طرح کے الزام تراش رہے ہیں۔ اگر ان کے دل میں ذرا بھی انصاف ہونا تو وہ اس قسم کے بہتان مجھ پر نہیں اٹھاتے۔ پھر لکھا ہے کہ اگر ہندوستان میں میرے علم و فضل کی قدر نہیں ہوئی تو مضائقہ نہیں کیونکہ یہ ملک ہی ایسا دزست سواد، بھری عادت سکایت کی نہیں ہے، اس وقت میں چونکہ متاثر تھا اس لئے یہ کلمات دشمنوں کے متعلق میری قلم سے نکل گئے۔

چوں زحد بگزشت زخم نیغ دشمن بردلم

خون دل آمد سیاہ و ریخت از نوک قلم

۲۷۲-۷۶ ۹۰ یہ مکتوب قاضی صدر جہاں کے نام ہے اور غالباً کوکن کی مہم کے دوران میں لکھا گیا ہے۔ معلوم ہونا ہے

میں مکتوبوں کے روانہ کرنے کا مہینہ آخری جادی الاول
درج ہے -

وزیر کو لکھا ہے جو خط مکہ معظمہ، ہرمز اور عراق سے
عبد اللہ کے کردار کے متعلق آئے ہیں ان سے میں سخت پریشان
ہوں - ان خطوں میں لکھا ہے کہ اول تو اس کی صحبت بہت
خراب ہے دوم شراب پینے کی عادت پڑ گئی ہے، اور اچھی
بانوں سے بالکل غافل ہو گیا ہے۔ چونکہ اس کی اصلاح کے لئے
سوائے سلطان (گیلان) کی مدد کے مجھے کوئی اور تدبیر
کارگر ہوتی نظر نہ آئی اس لئے میں نے سلطان کی خدمت میں
معروضہ گزارنا ہے آپ بھی تائب فرمائیں اور میرے معتمد
سرور پر بھی نظر عنایت رکھیں، اور تمام امور میں اس کی
مدد فرمائیں۔

۹۵-۹۷ ۲۸۷-۸۸ ادیب اور شعراء اپنے فن کا کمال دکھانے کے لئے دوسرے
ادیبوں اور شعراء کے نظم و نثر کے مضامین اور عنوانوں
پر طبع آزمائی کرتے تھے اور اہل ذوق داد دیتے تھے -
چنانچہ بیسیوں مثنویاں، قصائد، غزلیں اور قصے قدما کے
رنگ میں بعد کے شعراء اور ادیبوں نے لکھے ہیں - ان
مثنویوں مختصر مکتوبوں (۹۷-۹۵) میں بھی خواجہ نے ان
مکتوبات کے مضامین اور عبارت آرائی کا مقابلہ کیا ہے
جو خواجہ سمس الدین نے اپنے فاضل بھائی خواجہ علاء الدین
کو لکھے تھے اور جس میں مختلف صنایع اور بدایع کے ساتھ
شعروں ملاقات ظاہر کیا گیا تھا - پہلے خط میں بہاریہ رنگ
اور اجرام فنی کی کا بلازمہ ہے - دوسرے مکتوب میں بھی
کم و بیش بھی رنگ ہے لیکن خوشبوؤں اور فرحت آمیز
ہواؤں کا اور اضافہ کر دیا گیا ہے - تیسرے میں بزمیہ
رنگ زیادہ واضح ہے اور نغم بلبل کے ساتھ غانیات حور
صورت کا بھی ذکر ہے -

۹۸ ۲۸۹-۹۳ یہ مکتوب شیخ محمود ماندوی کے خط کے جواب میں

نہ لکھے۔ اور میری یہ بھی تمنا ہے کہ معتمد سرور کی تربیت پر بھی لطف خاص فرمائیں۔

اس خط کے آخر میں حضرت جید اور معروف کرخی کا واسطہ دیا ہے جس سے معلوم ہوا ہے کہ ان بزرگان دین کا گیلان کے نادساہوں پر بڑا اثر تھا۔ خواجہ نے اپنے مکتوبات کو اکثر حضرت رسول خدا اور حضرت علی کرم اللہ وجہہ کے واسطے سے ختم کیا ہے۔ ندیں الفاظ بمحمد و حدر۔ عبد اللہ کی اصلاح کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۰۹۹۰۹۰۱۔

۱۰۳۱۰۱

۹۲ ۲۸۱-۸۴ اسے نئی علی کے نام ہے جس کو نادساہ کی طرف سے منہ التجار کا خطاب ہوا تھا۔ اس کے سرور اور رعوت کی سبب کی ہے اور لکھا ہے کہ میں بوڑھا ہو گا ہوں لیکن تم نے میری ویر و میراب کو نہ بھٹانا۔ میری نو یہ آرزو یہی کہ تم میرے دینی اور دنیوی جائزے ہوتے۔

مرد آن بود کہ از حسنات خصال خویش

گردن سان و اند خود قطب حایداں

علی کے بکبر اور بخوب کے معلق مکتوب (۹۳) یہی ملاحظہ ہو۔

۹۳ ۲۸۳-۸۵ یہ مکتوب بھی علی کے نام ہے۔ جسے در عبات کہا ہے اور لکھا ہے کہ تمہارے خط سے یہ معلوم ہوا ہے کہ میری

عرب اور آبرو کو حد درہم (دنیوی اور ذاتی اغراض) کے لئے بیچ دیسے پر آمادہ ہو۔ تم کو اس غرض سے اس مہم پر روانہ کیا گیا تھا کہ تم باغیوں کا قلع قمع کرو گے۔ نہ اس لئے کہ ان کی عداوتی چھپانے کے لئے عذر پس کرو۔ اب بھی اگر میری خوشنودی چاہے ہو تو ان مفسدوں کو ختم کر دو۔

۹۴ ۲۸۶-۸۷ (آخر جادی الاول) یہ خط گیلان کے وزیر کو وہاں کے سلطان کے خط (مکتوب ۹۱) کے ساتھ لکھا گیا تھا۔ دو نو

خطاؤں کو معاف کرنے اور اس کے حال کی اصلاح کرنے کے متعلق خطوط لکھے ہیں۔ ملاحظہ ہوں مکتوبات - ۹۴،

۱۱۰۱۰۳، ۱۱۰۱۰۰ -

۱۰۰ ۹۵-۹۴ (محمد آباد، بیدر) یہ خط بھی عبد اللہ کی بری عادتوں

کے متعلق کسی وزیر کو لکھا گیا ہے خط میں درج ہے عراق اور گیلان کے تاجروں کی زبانی معلوم ہوا کہ عبد اللہ کے دوست اور ملنے والے رذیل لوگ ہیں وہ شراب اور کمارے کا متوالہ ہو گیا ہے، اور ہمارے خاندان کی عزت و وفار کو نقصان پہنچنے کا اندیشہ ہے۔ میں نے سلطان کی خدمت میں معروضہ گرا نا ہے آپ بھی تائید فرمائیں۔

۱۰۱ ۳۰۰-۲۹۶ (اواخر ماہ رمضان) یہ خط سلطان علاء الدین ساہ گیلان

کے مکتوب کا حوالہ ہے۔ اپنے بیٹے عبد اللہ کے بارے میں لکھا ہے کہ میں ابھی چند سال اپنے پاس اور رکھنا چاہتا تھا تاکہ بری صحت کا اثر اس کی عادات سے رفع ہو جائے۔ لیکن اپنی کبررسی اور صعب قویٰ کی وجہ سے عقل کا یہی تقاضہ ہوا کہ اس کو آپ کی خدمت میں بھیج دوں۔ لیکن جو خط آرہا ہے میں ان سے معلوم ہوتا ہے کہ اب تک عبد اللہ کی صحت رذیل اور بد سعار لوگوں میں ہے۔ جس سے معلوم ہونا ہے کہ آپ کی توجہ اس کے اصلاح حال پر نہیں ہے ورنہ بسہ اور لطف و کرم سے وہ بری صحت سے نکل آتا۔ دوسری النجا یہ ہے کہ میں نے اپنے معتمد سرور کو جو بارگاہ عالی میں بھیجا ہے اس کے التماس کو آپ براہ کرم توجہ سے سنیں اور میری تمنا یہ ہے کہ اس عاجز (بندۂ اخلاص) کو فرامین اور مکتوبات سے سرفراز فرماتے رہیں۔

۱۰۲ ۳۰۰-۳ (اواخر ماہ رمضان) مولینا جامی کے نام ہے۔ شوق

ملاقات اور آرزوئے دیدار کا نہایت محبت آمیز اور عقیدتمندانہ پیرایہ میں اظہار کیا ہے۔ لیکن مولینا نے جو وجوہ اپنے

ہے۔ شیخ نے کسی ایسے شخص کی سفارش کی تھی۔ جو پہلے بہمنی دربار کے ملازمین میں شامل تھا اور محمود گاوٹ نے اس کی تربیت اور ترقی کے لئے خاص سعی کی تھی بعد میں تمک حرامی کر کے وہ مانڈو چلا گیا اور وہاں اسے بڑا عہدہ اور وسیع اختیارات مل گئے، اور ساھی خطاب سے بھی سرفراز کیا گیا۔ خواجہ کو اور بہمنی سلطنت کے اور کارپردازوں کو خلجی دربار کی یہ نوازش ہرگز پسند نہیں آئی ہوگی۔ چنانچہ اس مکتوب کے مضمون سے معلوم ہوتا ہے کہ اس عہدہ دار کی اولاد اور عبال کو مقید کر لیا گیا تھا۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ اس عہدہ دار کے کفرانِ نعمت کو ہرگز معاف نہیں کیا جا سکا اور نہ اس کے اہل و عیال کو رہا کیا جاسکتا ہے۔ اور اس نالائقی کو جو اختیارات سونپے گئے ہیں اس کا نتیجہ فتنہ و فساد کی صورت میں آپ عفریب دیکھ لینگے۔

ممکن ہے یہ تمک حرام عہدہ دار ملک سے ترک ہو جس کا ذکر مکتوب میں ہے۔

گیلان کی شاہزادی کے نام ہے۔ عبد اللہ کے حال پر ۲۹۳-۹۴ ۹۹
توجہ دلائی ہے۔ اور لکھا ہے کہ سلطان کی خدمت میں جو معروضہ قاصد کے ذریعہ بھیجا ہے اس میں مفصل کیفیت درج ہے۔ میرے خاندان کی عزت و حرمت کا خیال رکھا جائے اور پند و نصیحت کی باگ ڈور سے عبد اللہ کو سزا دی جائے۔

معلوم ہوتا ہے کہ عبد اللہ کی ناہنجار حرکتوں سے سلطان گیلان تک آگیا تھا اور اس کو ایسی سزا دینا چاہتا تھا جس سے خواجہ کے خاندان کی عزت اور حرمت کو بٹہ لگتا تھا۔ اسی وجہ سے خواجہ نے سلطان گیلان وزیر گیلان، شاہزادی گیلان اور عائد گیلان کو عبد اللہ کی

ہم بگو نو ہم نو بسنو ہم نو باش
ما ہمہ لاشیم نا چندیں تراش

۱۰۶ ۳۱۲-۱۴ (دارالامان محمد آباد) گیلان کے کسی وزیر کے نام ہے -

لکھا ہے کہ میرے خاندان کی سمہرت اور عزت جو تمام
دنا کی مملکوں میں عام طور سے اور گیلان میں خاص
طور سے ہوئی ہے اس کا حال اب کو اچھی طرح سے معلوم
ہے - اور دشمنوں کے حسد اور عیب سے جو گزند میرے
معلقین کو پہنچا ہے اس کی ذمہ داری گیلان کے عالی قدر
ورما برواؤں پر ہرگز نہیں ہے بلکہ انہی مکاروں کی خد
طبیعیات اور رسد دواؤں کا نتیجہ ہے - اب چونکہ حقیقت
کو جاننے میں اس لئے ہماری عزت اور ناموس کو محفوظ
رکھیں اب کی نصرت بسندی اور نائند حنی کی نعرہ
ہمسہ دنا میں ہوئی رہنکی - آخر میں لکھا ہے کہ میں
نے مولیا نعم اللہ کو اس عرص سے پہنچا ہے کہ وہ ربانی
بھی حممت معاملات کو اب کے سامنے ہاں کرس - مجھے
امد ہے کہ اب پیام کو بوجہ سے سننگے اور ان کو جلد
کاسب واپس فرمائینگے -

۱۰۷ ۳۱۲-۱۶ کسی سیادت سب، بزرگ کو لکھا گیا - مکتوب میں

خواجہ نے بیان کیا ہے اگرچہ دنوی مقاصد میں یہاں پورے
طور سے کامیاب ہوں لیکن عارفوں کی صحبت سے محروم ہوں -
خبریں برسانید بمرغان چمن کہ ہم آواز ما در قفس افتاد است
آخر میں باطنی توجہ اور ہدایت کی آرزو ظاہر کی ہے -

۱۰۸ ۳۱۷-۱۸ (محمد آباد) کسی وزیر (گیلان ؟) کے نام ہے - اپنے اخلاص

اور دوستی کا اظہار کیا ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوروں کی
وجہ سے اگرچہ دور ہوں - لیکن آپ کی نیک خصائل اور
ہندیدہ عادات کی ہمیشہ تعریف کرتا رہتا ہوں - اور قلبی اور
روحانی بگاڑت جسابی محبت کی صورت میں نمودار ہو رہی ہے -

ہندوستان نہ آنے کے بیان کئے ہیں اس کے جواب میں
خواجہ نے یہ شعر لکھا ہے -

لن نرائی! می رسد از طور موسیٰ را جواب
این ہمہ فریاد مشتاقان زاستغناء اوست

اسی مضمون کے جو خط خواجہ نے مولانا جامی کو
لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲ -
۱۳۱، ۱۳۲

۱۰۳ ۳۰۴-۰۶ یہ مکتوب شیخ بایزید خلخالی کے نام ہے - بحیث
ایک راسخ العقیدت طالب کے باطنی ہدایت اور بصیرت
کے لئے مدد چاہی ہے -

۱۰۴ ۳۰۶-۱۰ (اوائل ماہ سوال) یہ مکتوب سلطان محمد بن سلطان
ناصر گیلانی کے نام ہے - لکھا ہے کہ عد اللہ کو آپ کی
نارگہ میں اس امید سے بھیجا گیا تھا ، کہ ساہانہ توجہ
سے اس میں بیک خصائل پیدا ہو جائیگی اور میرے
خاندان کی عزت اور حرمت برقرار رہیگی - چنانچہ التجا
ہے کہ ساہانہ توجہ اور احکام اس کے اصلاح حال پر جاری
ہوں تاکہ مجھے دلجمعی حاصل ہو اور ہمارا خاندانی وقار
قائم رہے - اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے جو شاہ گیلان
کے نام اس کتاب میں شامل ہیں ملاحظہ ہوں مکتوبات
۱۰۱، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵ -

۱۰۵ ۳۱۰-۱۲ (محمد آباد ، بیدر) کسی عالی مرتبت ، آل رسول ، صاحب
علم و فضل شخص کے نام ہے - مکتوب میں خواجہ نے
اظہار عقیدت اور سنو ملاقات کو لطیف پیرایہ میں بیان
کیا ہے اور ہدایت اور ارشاد کی تمنا ظاہر کی ہے - اپنے
وجود اور کوشش کو ذات شیخ میں اس طرح مدغم تصور
کیا ہے -

بعمد اللہ کو میں نے بطور فاسد بھیجا ہے۔ ان کے معروضہ کو سرف مہولت بحسن جائے اور واپسی کی اجازت مرحمت فرمائی جائے۔

اس مکتوب سے حواجہ ۵ اثر دربار کے امراء اور عہد کے علاوہ محل کی ساہرا دیوں پر بھی 'معلوم ہوا ہے نہ معروضہ اسے وقت لکھے گئے ہیں جبکہ حواجہ کے خاندان کو دشمنوں کی غیب سے نقصان پہنچ چکا تھا، اور ساہ گلاں اس کی جانب سے بدظن ہو گیا تھا۔ حواجہ نے اپنے معروضوں سے بدظنی کو دور کرنے کی کوشش کی ہے، اور گلاں میں اپنے خاندانی وفادار کو قائم رکھنے کے لئے اپنے تمام محسوس اور ساساؤں کو خط لکھے ہیں۔ اور مولانا بعمد اللہ کو ساہ گلاں کے دربار میں بطور فاسد بھیجا ہے۔

۱۱۲ ۲۵-۳۲ اسے بھیجے عبد الملک کو لکھا ہے۔ حواجہ کو اس وقت فحط سے جو دکن میں بس سال سے پڑا ہوا تھا سب پر سنائی معلوم ہوئی ہے۔ مکتوب میں عام بباہی اور خرچ کی زیادتی کا حال درج ہے۔ حوہوں کی زیادتی کا بھی ذکر ہے۔ حزانہ پر جو بار پڑ رہا ہوگا اور رعایا کے فاقوں سے مرے سے جو بدامنی بھینی ہوئی ہوگی اس کے رفع کرنے کے لئے خود بھی خدا پر بھروسہ ظاہر کیا ہے اور بھیجے سے بھی دعا چاہی ہے فرستہ لے بھی اس فحط کا ذکر کیا ہے۔ عبد الملک کو حواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان کے لئے ملاحظہ فرمائے مکتوبات ۱۱۶۔ ۲۹۱۲، ۵۹۱۳، ۶۸۱۷، ۷۷۱۸۔

۱۱۳ ۲۷-۳۲ (ماہ مبارک سوال) گلاں کے بڑے ساہرا دی کے نام ہے۔ پہلے نصیحت کی ہے کہ بادشاہی کا اس حکام صحیح رائے اور حسن تدبیر پر منحصر ہے۔ اور حسن تدبیر اسی وقت میسر آتا ہے جب کہ دل عقل اور حق جوئی سے معمور ہو۔ اور لائعی (فضول)

۱۰۹ ۳۱۸-۲۰ (اواخر سہر رمضان) سلطان علی بن سلطان محمد گیلانی

کے نام ہے۔ بادشاہ کے حسب و نسب کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ بعض مجبوروں کی وجہ سے خود حاضر ہونے سے قاصر ہوں لیکن معروضوں کے درجہ سے اپنے اخلاص اور خدمت گزاری کے جذبات کا اظہار ضروری سمجھتا ہوں۔

اب یہی میری تمنا ہے کہ میرے خاندان پر مراحمہ و عواطف حسروانہ جاری رہیں، اور مولانا نعم اللہ پر جی حق کو میں نے بطور قاصد بھیجا ہے نظر لطف و کرم رہے۔ اور توامیں اور احکام سے مجھے سرور فرماتے رہیں۔

۱۱۰ ۳۲۱ کسی سپہ سالار کو لکھا گیا ہے۔ اس کی بہادری اور سباحت کی تعریف کی ہے اور لکھا ہے کہ اپنے حالات سے مطلع کرتے رہو آخر میں رفع مرہ کی دعا دی ہے۔

۱۱۱ ۳۲۲-۳ (ماہ مبارک رمضان) مخدومہ جہاں ساعہادی گیلان کے

نام ہے۔ اس وقت معلوم ہوا ہے مخدومہ ۵ شاہ گیلان کا بادشاہ تھا۔ کیونکہ دعا میں یہ حملہ لکھا ہے۔ "و لقا"

و دھا علی سریر الملک والعدل دایما ... شکر و سپاس کی ضمن میں بیان کیا ہے کہ آپ کے عی خاندان ۵ پروردہ اور تربت یافتہ ہوں اور اگر آپ کے والد مرحوم کی جانب سے کوئی ناپسندیدہ حکم میرے متعین کی سبب جاری ہوا تو مرحوم کی سبب خصائل پر اس حکم سے نفی دہتے ہیں آنا ہے، کیونکہ سارے فساد اور شرارت کے اصل نالی مبنی وہ اشخاص ہیں جو ایک زمانہ میں میرے ہی ماتحت اور ملازم تھے۔ پھر لکھا ہے۔

وفا لیم وہ ربحم اگرچہ تسم کہ در طریقہ ماکرمیست رعیدن

چونکہ مجبوروں کی وجہ سے میں خود حاضر نہیں ہو سکتا اس لئے التجا ہے کہ میرے خاندان پر ایسی عنایات اور احسانات ہوں کہ اس کی عزت اور حرمت باقی رہے۔ مولانا

کردار کی اپنے لطف و کرم سے اس طرح اصلاح کریں کہ ادھر
مجھ کو خوشی اور اطمینان حاصل ہو اور ادھر گیلان میں
ہمارے خاندان کی عزت و شان قائم رہے۔

اسی مضمون کے اور خطوط کے لئے ملاحظہ ہوں مکتوبات

- ۱۱۳۱۱۱۱۱۰۹۶۱۰۶

۱۱۶ ۳۳۱-۳۳ کسی رشتہ دار کے نام ہے جس نے خواجہ کو عتاب آمیز
خط لکھا تھا۔ خواجہ نے جواب دیا ہے کہ آپ کے مکتوب
میں شروع سے آخر تک مجھ کو ہدف ملامت بنایا گیا ہے۔
اس کے جواب میں سوائے خلوص اور محبت کے میں کیا
پیس کر سکتا ہوں۔ مجھے رنج اس بات کا ہے کہ آپ نے ایسے
شخص کے بیان پر اعتقاد کیا ہے جو میری نظر میں مجھ اور
چیونٹی سے زیادہ قدر و حیثیت نہیں رکھتا۔ آخر میں بطور
طنز دعا دی ہے کہ خدا آپ کو اپنی عزت و ناموس کے بچانے
کی توفیق دے اور آپ کے دل کو حقیقت شناسی کے نور سے
منور فرمائے۔

۱۱۷ ۳۳۳-۳۳۸ بھئی دربار کے وزیر کو یہ خط غصہ اور عتاب کے
انداز میں لکھا ہے۔ خواجہ غالباً اس وقت کوکن کی مہم
کے سر کرنے میں مصروف تھا۔ پہلے اس امر کی شکایت
کی ہے کہ میں نے آپ سے ایک لائق اور مستحق شخص
کی سفارش کی تھی لیکن آپ نے میرے التماس پر توجہ نہ کی
اور ایسے لوگوں کو بڑھایا جو غیر معروف اور نااہل
تھے۔ حالانکہ جب میری روانگی کے متعلق شاہی فرمان
صادر ہوا تھا تو آپ نے مجھ سے اتفاق اور یگانگت کا عہد
کیا تھا، اور نتیجہ سوائے نفاق کے کچھ نہ نکلا جس سے
مجھے مایوسی ہوئی۔ جہاں تک میں نے سنا ہے مجھے
معلوم ہوا کہ آپ کی روش میں یہ اختلاف آپ کی مجلس
کے بعض شریر لوگوں کے کہنے سننے کی وجہ سے ہوا ہے۔

بابوں سے خالی۔ جوانی کے زمانہ کو بادیساہی صفات کے حاصل کرنے کے لئے مغنم سمجھنا چاہئے۔ اور فضول اسفال میں گنوانا نہ چاہئے۔ بعد میں مکتوب میں استدعا کی ہے کہ میرے خاندان کی طرف ایسی بوجہ رہے کہ آپ کے لطف و کرم کا حال سب چھوٹوں، بڑوں کو رو سن رہے۔ آخر میں یہ بھی لکھا ہے کہ مولینا نعمت اللہ کو جو میں نے بھیجا ہے اس کے معروضہ کو توجہ سے سنیں اور اس کو جلد واپس فرمادیں۔

اس مضمون کا خط جو غدومہ جہاں کو لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۱۱ صفحات ۲۳ - ۲۴۔

۱۱۴ ۲۹-۳۲ سلطان حسین بایقرا کے نام ہے۔ مکتوب میں سید جال الدین حسین کی سفارش کی ہے اور پھر معافی بھی مانگی ہے کہ میری گستاخی اور جسارت کو معاف فرمایا جائے گا۔ بادشاہ کے اخلاق اور معدلت گستری کی تعریف کی ہے۔ اور خود خواجہ پر جو نظر لطف و عنایت ہے اس پر مخر کیا ہے اور اپنی عقیدت اور اخلاص کا اظہار کیا ہے۔

سلطان حسین بایقرا کے نام جو اور حصہ ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۵۵، صفحات ۲۰۱ - ۱۹۸۔

۱۱۵ ۳۱-۳۳ (اوائل شوال) سلطان گیلان علاء الدولہ کے نام ہے۔ اپنے خلوص اور عقیدت کا اظہار کیا ہے اور ریا اور نفاق اور بد باطنی سے بریت ثابت کی ہے۔ اور یہ بھی لکھا ہے کہ اگر مجھ پر کسی قصور کا شبہ ہو گیا ہے تو وہ جلد حالات معلوم ہونے پر رفع ہو جائے گا۔ پھر یہ استدعا کی ہے کہ میرے خاندان پر حسب سابق عنایت و مرحمت رہے۔ اس غرض سے میں نے مولینا نعمت اللہ کو بھیجا ہے جو آپ کی بارگاہ کے قدیم ہوا خواہ ہیں۔ ان کے معروضہ کو توجہ سے سنا جائے تاکہ جو جھوٹ سچ الزام میرے خاندان کے برخلاف حاسدوں نے لگادیا ہے وہ دور ہو جائے۔ اور عبد اللہ کے

دیا تھا - اور جواب میں مسرف الملک نے لکھا تھا کہ
 حسن دلوٰی چونکہ اس مملکت (بہمنی) سے تعلق رکھتا
 ہے اس لئے اس کے اثر کو جس طرح مصلحت سمجھیں
 متادیں - اور اس عہد نامہ کی اب تک کوئی خلاف ورزی
 نہیں ہوئی اور دونوں مملکتوں میں اتحاد اور دوسری قائم
 ہے - لیکن فساد نسہ لوگ ہمیشہ یہ جاہنے ہیں کہ
 یہ اتفاق باقی نہ رہے اور آس میں مخاصمت پیدا ہو جائے -
 معاملہ کو واضح کرنے سے نہ غرض ہے کہ آپ کی جانب
 سے مہابھ کے غل کے نام ایسے احکم صادر فرمائے جائیں
 کہ وہ اپنی ناہنجار حرکتوں سے باز رہیں -

۱۱۹ ۳۴۰-۳۴۱ نہ مکتوب کسی جلیل القدر عہدہ دار کو لکھا گیا ہے
 جو حال ہی میں وزارت کے عہدہ پر فائز ہوا ہے - اس
 کی فراسٹ اور سجاغت کی تعریف کی گئی ہے - یہ بھی لکھا
 ہے کہ بعض مفسد آب کے برخلاف ہیں - لیکن آپ کی
 فصیلت، آپکا دسر اور اخلاق حمیدہ اسے ہیں کہ دشمنوں
 کا کہہ اور بعض آپ کو ہرگز کسی قسم کا گزند نہ
 پہنچا سکیگا -

۱۲۰ ۳۴۲-۳۴۳ (اواخر رمضان) یہ مکتوب بھی کسی وزیر کے نام ہے -
 سو ملقات ظاہر کیا ہے اور لکھا ہے اگرچہ بعد مساف
 کی وجہ سے ملاقات نہیں ہو سکی ہے لیکن میرا دل آپ
 کی عنایات اور احسانات کا سکرگزار ہے - میرے متعلقین
 پر جو لطف و کرم آپ نے فرمایا ہے اس کا حال آپ کے مکتوب
 سے معلوم ہوا - میں خواجہ جلال الدین محمود کو بھیج
 رہا ہوں تاکہ دوستی اور یگانگت میں ان کی رسالت سے
 اور ترقی ہو - امید ہے کہ نامہ و پیام سے آپ کی سلامتی
 اور ”اسقامت حال“ کی کیفیت معلوم ہوتی رہیگی -
 یہ خط گیلان نا کسی اور ایسی مملکت کے وزیر کے
 نام ہے جہاں خواجہ کے متعلقین موجود ہیں اور جن کی
 فلاح و بہبود کا خواجہ کو خیال ہے -

اور ان کا میری برائی کے لئے کوشش کرنا ایسا ہی بے سود ہے جیسا کہ کوئی سورج کو گوبھٹنے کے پنہروں سے نقصان پہنچانا چاہے۔ صادق القول اور صاحب وفا اصحاب سمجھ سکتے ہیں کہ اتحاد اور بگائگ صرف اسی صورت میں قائم رہ سکتی ہے جب کہ کمیے اور غرض سد لوگوں کے کہہ سننے پر عمل نہ کیا جائے۔

۱۱۸ ۳۳۸-۳۴۰ یہ مکتوب محمد شاہ ہمپی کی طرف سے سلطان محمود شاہ گجراتی کے نام ہے۔ اور بعض اہم تاریخی واقعات پر مشتمل ہے۔ مکتوب میں محمد شاہ ہمپی نے لکھا ہے کہ حال میں مہاراج (نندردہ) کے تھانہ کے عہدہ داروں کا حظ مرتضیٰ آباد کے تھانہ کے عہدہ داروں کے نام آیا ہے جس میں راجپوری کے متعلق چند اسے بیانات درج ہیں جو سمجھ میں نہیں آتے۔ حقیقت حال یہ ہے کہ حسین دہلوی کا تعلق غرضہ سے مرتضیٰ آباد (سدر) اور مصطفیٰ آباد کے حفاظی دسوں (چشمہ) سے ہے۔ اور وہ اور اس کے قبلہ اور جماعت کے لوگ مع مسئلہ راج کے ہمیشہ ہماری طرف سے اس علاقہ کی مہموں کے سر کرنے میں شامل رہے ہیں۔ مابدول کی حکومت نے حسین دہلوی کو ستاب حال کے خطاب سے بھی سزا قرار کیا ہے۔ اور یہ امر کہ راجپوری کا محل وقوع مرتضیٰ آباد اور مصطفیٰ آباد کے درمیان ہے، محتاج بیان ہیں۔ اور راجپوری اور مہاراج میں ساٹھ لاکھ (اکروہ) کا فاصلہ حائل ہے۔ اور دو نو مملکتوں (بیمچی اور گجرات) کے درمیان جو عہد نامے مرتب ہوئے تھے ان میں درج ہے کہ آپ کی طرف سے دونی اور سنگن کو جو باعث فساد ہیں مسحق سزا قرار دیا جائیگا اور اس طرف سے سنگسر (رائے) اور حسین دہلوی کو۔ اور سید مظفر الدین نے ہماری جانب سے حقیقت حال کو واضح

کے وزیر کے خط کے جواب میں ہے۔ جس میں غالباً خواجہ کے متعلقین یا خاندان کے برخلاف کچھ شکایات درج تھیں۔ خواجہ نے لکھا ہے کہ مرے اور میرے آباء و اجداد کو جو سبب سلاطین گیلان سے رہی ہے اس کے متعلق اہل گیلان سے دریافت کیا جاسکتا ہے اور اگر میرے بیٹے عبد اللہ سے خطا نہیں سرزد ہوئی ہیں تو آپ اس کے اصلاح حال پر توجہ فرمائیں۔ پھر وزیر کو نصیحت بھی کی ہے کہ اللہ تعالیٰ کے کلام پاک میں فرمایا ہے۔
 ”ان الله نامرکم ان يودوا الامانات الى اهلها“۔ احسان
 ۵ بیج ایسی زمین میں بوؤ کہ اس کے پودے اور شجر اور پھل و پھول سے مخلوق خدا کو فراغ خاطر اور مسرور حاصل ہو۔

عبد اللہ کے اصلاح حال کے متعلق ملاحظہ ہوں مکتوبات

۱۱۵۶۱۰۴۱۰۱۰۱۰۰۳۹

۱۲۷ ۳۵۷-۵۹ یہ مکتوب شاہ گیلان کے نام ہے۔ لکھا ہے کہ آپ کے والد ماجد اور جد محترم نے میری تربیت میں ایسے احسانات کئے ہیں کہ اکابر سلطنت کو حیرت ہوئی تھی اور اب بھی جب کہ آپ کی بارگاہ سے میری وہی عقیدت اور تعلق ہے میں اپنی تماموں کے پورا ہونے میں کیوں محروم رہوں، مجھے امد وائی ہے کہ عبد اللہ کی تربیت اور اصلاح حال میں لطیف سامانہ کار فرما رہیگا۔ اور اس کی عزت اور وقار برقرار رہیگا۔

۱۲۸ ۳۶۰-۶۱ گیلان کی شاہزادی کے نام ہے اس کے مکتوب کا عقیدہ تمدن دانہ طور سے سکریہ ادا کیا ہے۔ پھر لکھا ہے کہ عبد اللہ کے متعلق جو خبریں مجھے معتبر آدمیوں کے ذریعہ سے وصول ہوئی ہیں۔ ان سے معلوم ہونا ہے کہ نہ اس کا کردار درست ہے نہ اچھے آدمیوں کی صحبت حاصل ہے۔ اس کے گیلان بھیجنے کا بڑا مقصد یہی تھا کہ وہاں کے عظیم الشان بادشاہوں کی توجہ

۱۲۱ ۳۸۹-۵۰ یہ خط خواجہ نے اپنے چھوٹے بیٹے کو اسکی ماں کی تعزیت میں لکھا ہے - صبر کی تلقین کی ہے اور اپنے پاس بلایا ہے تاکہ اس کے غم میں عزیز واقارب سے مل کر کمی ہو -

۱۲۲ ۳۵۰-۵۱ کسی دوست کو لکھا ہے کہ آپ سے ملنے کا بے حد اشتیاق تھا - اب چونکہ آپ تشریف لا رہے ہیں یہ تمنا پوری ہو جائیگی - اور آپ کے قبض صحبت سے بقیہ عمر سکون خاطر اور نور معرفت سے بہرہ ور رہیگی -

۱۲۳ ۳۵۱-۵۳ سلطان ابوسعید (تیموری) کے نام ہے - بادشاہ کے جاہ و جلال عدل و احسان اور فتح و نصرت کو سراہا ہے اور دعا دی ہے -

از فراز عرش آمیں میکد روح الامیں

چون دعای پادشاہ ملک و ملت می کنم

آخر میں یہ التماس کیا ہے کہ اس ” سدہ اخلاص “ پر نظر التفات رہے اور اس ناچیز سدہ کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرماتے رہیں -

سلیمان ذو ملک تفقد هد ہدا

واصغر ما فی الطایرات الہد ہدا

۱۲۴ ۳۵۳-۵۴ اپنے چچا زاد بھائی خواجہ فخر الدین احمد (المخاطب بہ صنی الملک) کی موت پر اس کے بیٹے کو تعزیت کا یہ خط لکھا ہے - انسان کے لئے قضا و قدر کے مقابلہ کے لئے سوائے رضا و تسلیم کے اور کوئی چارہ کار نہیں - صبر اور استقلال کی تلقین کی ہے -

۱۲۵ ۳۵۴-۵۵ یہ ایک رسمی مکتوب ہے جو کسی بادشاہ کے نام ہے - سوائے فن انشاء کی خصوصیات کے اس کی کوئی تاریخی اہمیت نہیں -

۱۲۶ ۳۵۶-۵۷ (اوائل رمضان ، دار الامان محمد آباد) یہ مکتوب گیلان

اجداد کی خصالِ حمیدہ پیدا کرنے کی کوشش کرس - خدا
آب کے اقبال کو ہمیشہ قائم رکھے -

۱۳۱ ۳۶۵-۶۶ مکبوب مولانا جامی کے نام ہے - سوو ملاقات فیض
صحب اور طلبِ ہدایت کا ذکر ہے -

مولانا جامی کو خواجہ نے جو اور خط لکھے ہیں ان
کے لئے ملا خطہ ہوں مکبوب ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲ -

۱۳۲ ۳۶۷-۷۲ (اواسط رمضان، محمد آباد مدر) گلان کے ناساہ کے نام ہے

لکھا ہے حوا حسانات آب کے آباء و اجداد نے سری بریب اور

عرب ایرانی میں کئے ہیں ان کے مد نظر دلی تمنا یہ بھی

کہ ساری عرب آب کی خدمت میں گرے - لیکن بعض

گتھے (۱۰ ملائم) میں ہو گئیں اور حاسدوں کی عیب

اور ملامت کرنے والوں کے لعن طعن نے مجبور کیا کہ وطن

کو چھوڑ دوں - اب یہاں پہنچ گیا ہوں فوجی ضعف ہو گئے

دیں اور بڑھائے سے سر سنبھل کر دیا ہے - اور اولاد اور

ازواج کی اور بڑیاں بڑ گئی ہیں - اس لئے خود ادراک

سعادت سے محروم ہو گیا ہوں - لیکن اپنے بٹھے عبداللہ کو

اس عرصے سے سنبھلانا ہے کہ آب کے فیض نرسٹ اور لطف و

درم سے خاندان کی عزت اور وقار کو قائم رکھے - اگرچہ

آب کی بارگاہ سے ہر سر کے فساد کی وجہ سے کوئی فرمان سرے

میں صرف صدور میں لانا - لیکن جو محترم ذات ابھی اس

خطہ میں گلان سے وارد ہوئی ہے ان کے زبانی بیان سے میرے

دل کا عم و رنج دور ہو گیا ہے - اسدھے مجھے ہمیشہ فرامین

اور احکام سے سرفراز فرمانا جائے گا -

۱۳۳ ۳۷۲-۷۵ اس مکبوب کے عنوان میں صرف 'الی بعض السلاطین ،

درج ہے اور نام نا مملکت کی صراحت نہیں ہے - لیکن

آخر میں خواجہ جلال الدین لطف اللہ نرخاں کے بحیثیت

فاصلہ آنے کا ذکر ہے، اور خواجہ کی طرف سے سمس الدین

اور برس سے اس کے اخلاق اور ذہنی قویٰ حاضر خواہ سنو و
 بائینگے اور وہ حاندان کی سرب و ودر کو فائدہ ر نہ سکے گا۔
 گزشتہ سال اس کے اصلاح حال کے بارے میں ایک معروضہ
 گزرا جسے کی جرات کی گئی تھی۔ امید ہے مہری استدعا کو
 سرف مول بخشنا گا ہوؤ۔

خواجہ کے پہلے معروضہ کے لئے ملا خطہ ہو مکتوب ۹۹۔

۱۲۹ ۶۲-۶۱ (۱) (اواخر رمضان) ہندوستان پہنچنے کے بعد خواجہ نے
 یہ مکتوب کسی انسانی مملکت (گیلان) کے ساہرادے کو
 لکھا ہے۔ ادا میں ساہرادے کے حسب و سب اور دای
 اوصاف کی تعریف ہے اور نہ بنی درج ہے کہ میرا دل ہمیشہ
 آپ کے حاندان کے احسانات کے دائر میں مسعول ہے۔
 مکتوب کے وسط میں نصیحتیں بھی ہیں۔ وہ یہ ہیں کہ
 بادشاہوں کی دل کی مراد اسی وقت بر آسکتی ہے جب کہ
 ان کی داب حسن صفات سے آراستہ ہو، اور خلق خدا صفات
 حسنہ کے لحاظ سے ان کو سہاوی دے اور اس سمجھے۔ بادشاہوں
 اور بادشاہرادوں کو نیک اوصاف حاصل کرنے کے لئے
 علم اور اکابر (تجربہ کار سیاست دانوں) کی صحبت اور مشورہ
 سے استفادہ حاصل کرنا چاہئے۔

بادشاہرادوں کو سہاوی مکارم اور فرمانروائی کے لئے
 خواجہ نے جو نصیحتیں کی ہیں ان کے لئے ملاحظہ ہوں
 مکتوبات ۱۲۹، ۱۳۸۔

۱۳۰ ۶۵-۶۴ (۱) (اواخر سہر رمضان، محمد آباد) یہ دسی اپنے ساہرادے
 کے نام ہے جو باپ سے نکڑ کر دارالخلافت سے چلا گیا تھا،
 لیکن اب واپس آگیا ہے۔ خواجہ نے اپنے مکتوب میں لکھا
 ہے کہ مجھے اس خبر سے بے انتہا خوشی ہوئی کہ آپ اپنے
 والد محترم کے فرمان کی تعمیل میں دارالخلافت میں واپس آگئے
 ہیں۔ باپ کی خوشنودی فتح و نصرت کی گنجی ہے۔ آپ اپنے

لطف اللہ ترخان کے آنے سے خلوص عقیدت ، اور حسن طوبت ، میں اضافہ ہوا ۔ جو خواجہ کے ذاتی تاثرات معلوم ہوتے ہیں ۔ ممکن ہے کہ عراف کے علاقہ کی کشتیاں ہندوستان کے تاجروں اور مسافروں کو لوٹ لیے ہوں۔ اور بہمنی بادشاہ نے اول خواجہ کو سلطان عراف سے رسم و راہ بڑھانے کے لئے اسارہ فرمایا ہو ۔ اور بعد میں خود بھی مکتوب بھیجنے کا ارادہ رکھتا ہو ۔ اس مکتوب کا تعلق مکتوب شان ۱۳۳ سے بھی ہے جس میں عراف اور دکن کے ایلحوں کے نام کی تصریح ہے ۔

۱۳۶ ۳۸۰-۸۲ (اوایل سوال) گیلان کے بڑے ساہزادے کو بادشاہ کی موت کے بعد لکھا گیا ہے ۔ اول اس ساحہ پر اظہار رنج و غم کیا ہے بعد میں اطمینان ظاہر کیا ہے کہ اب عنان حکومت آپ کے قصے میں آگئی ہے ۔ آخر میں فرانس اور احکام سے سرفراز فرمانے کی تمنا ظاہر کی ہے اور یہ بھی استدعا کی ہے کہ سرے بٹے عبد اللہ پر نظر سفت اور نریب رہیگی ۔

۱۳۷ ۳۸۲-۸۳ یہ مکتوب گیلان کے چھوٹے ساہزادے کو اسی موقع پر (ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۶) بطور نصیحت لکھا گیا ہے کہ مفسدوں کے مشورہ پر عمل نہ کرے اور بڑے بھائی کو مثل باپ تصور کرے کیونکہ مخالفت سے سوائے ندامت کے کچھ حاصل نہوگا اور اتفاق اور یگانگت سے دبو کی سلطنت قائم رہیگی ۔ چونکہ آپ کے دادا اور والد سرے مشورہ کو اچھا سمجھتے تھے اس لئے آپ کو بھی صلاح دینے کی جرات ہوئی ۔

۱۳۸ ۳۸۳-۸۶ یہ خط بھی گیلان کے اسی ساہزادہ کے نام ہے ۔ لکھا ہے کہ باپ کی طرف سے آپ کا سلسلہ نسب لہراسپ اور گستاسپ کو پہنچتا ہے اور مان کی (طرف دیگر) جانب سے قابوس اور نیجاسپ نک ۔ اس طرح سے آپ مملکت

محمد سروانی اور شیخ محمد احمد کا بطور ایلچی روانہ کیا جانا بیان کیا گیا ہے۔ ان واقعات سے گمان ہوتا ہے کہ مکتوب سلطان حسین بیگ کو لکھا گیا ہو۔ جس کا دربار بھی علم اور علماء کی سر پرستی کے لئے اس زمانہ میں ممتاز تھا۔ مکتوب میں خواجہ نے اپنی عقیدت مندی کا اظہار کیا ہے اور بادشاہ کے جاہ و جلال کی ترقی کے لئے دعا دی ہے۔ سلطان حسین بیگ کو جو خط خواجہ نے علانیہ لکھا ہے اس کے لئے ملاحظہ ہو مکتوب ۱۳۵، صفحات ۸۰-۷۸۔

۱۳۴ ۷۷-۷۶ ۳۷۶-۷۷ یہ مکتوب عربی میں ہے اور خواجہ نے غالباً سلطان عراق کی طرف سے سلطان مصر کے نام لکھا ہے۔ کیونکہ آستی اور اتحاد کی تمہید میں جو دریائے نیل اور فرات اور وسط العرب کا تذکرہ رکھا گیا ہے اس سے یہ گہن پیدا ہوتا ہے۔ فرات اور وسط العرب کو عراق سے وہی معلوم ہے جو نیل کو مصر سے۔ مکتوب میں حافظ عبد اللہ کے بطور ایلچی بھیجنے جانے کا بھی ذکر ہے۔ یہ بھی لکھا ہے کہ بعد مساوت، دوستی اور محبت کی ترقی کی راہ میں حایل ہو گئی۔

۱۳۵ ۸۰-۷۸ ۷۸-۷۷ اس مکتوب کے عنوان میں یہ درج ہے کہ یہ خط خواجہ نے سلطان (بہمی؟) کے فرمانے سے سلطان حسین بیگ کو عراق کو لکھا تھا۔ لیکن مضمون میں کوئی ایسی بات درج نہیں ہے جس سے دو بادشاہوں یا دو مملکتوں کے درمیان اتحاد اور دوستی قائم کرنے کی بات معلوم ہو سکے۔ تاہم خط میں خواجہ لطف اللہ ترخان کے عراق سے بطور ایلچی آنے کا ذکر ہے۔ اور اس سے خواجہ حسین الدین سروانی اور مولینا شیخ احمد خنجی کا بھیجا جانا درج ہے۔ اور غرض یہ بیان کی گئی ہے کہ محبت اور موافقت میں ترقی ہو۔ لیکن ساتھ ہی خواجہ نے یہ بھی لکھا ہے کہ

رفع ہو گئے - مجھے امید ہے کہ آپ کے ہاں بیٹا ہونے کی خوشخبری مجھے جلد ملیگی - آخر میں عمر اور اقبال کی ترقی کی دعا دی ہے -

۱۴۰ ۳۸۷-۸۸ یہ مکتوب محمد شاہ بہمنی کی طرف سے خواجہ نے سلطان محمود گجراتی کو لکھا ہے - معلوم ہوتا ہے کہ یانو گجرات سے کوئی مکتوب یا ایلچی بہمنی دربار میں نہیں آیا تھا - یا محمد شاہ بہمنی نے محمود شاہ گجراتی کی علالت کی خبر سنی تھی - کیونکہ مکتوب میں درج ہے کہ خان اعظم نصر حاکم کے آنے سے تردد اور برہنہ جیو آپ کی (محمود شاہ گجراتی کی) سلامتی کے بارے میں پیدا ہو گئی تھی ، رفع ہو گئی - آپس کی دوستی اور محبت میں مرید اضافہ کرنے کی عرض سے سید مظفر الدین کو بھیجا جا رہا ہے - اس کے سامنے سے مفسدین کی زبان بند ہو جائیگی -

۱۴۱ ۳۸۸-۸۹ یہ خط خواجہ نے محمد شاہ بہمنی کے مکتوب کے سلسلہ میں مولیٰ اسماعیل کو لکھا ہے - جن کا تعلق گجرات کے دربار سے ہے اور معلوم ہوتا ہے سلطان محمود شاہ گجراتی پر ان کا اثر ہے - ہمیں ایلچی سید مظفر الدین مسعود کی خاندانی وجاہت اور ذاتی صفات کی تعریف کی ہے اور مولیٰ سے امید ظاہر کی ہے کہ سید موصوف کی آؤ بھگے - اور عزت و احترام میں کوئی کوتاہی نہ ہوگی - پھر مولیٰ سے خط و کتابت جاری رکھنے کی استدعا کی ہے -

۱۴۲ ۳۹۰-۹۱ خواجہ نے یہ مکتوب بھی سید مظفر الدین کی رسالت کے بارے میں لکھا ہے - مکتوب گجرات کے کسی وزیر کے نام سے ہے جس سے یہ استدعا کی گئی ہے کہ بہمنی بادشاہ (محمد شاہ) نے جو امر مظفر الدین مسعود کو بطور ایلچی بھیجا ہے ، آپ براہ کرم ان کی اعانت فرمائیں - اور خط و کتابت

ایران کے بھی مالک میں اور طبرستان کے بھی حاکم
مطلوب۔ آپ کو آباء و اجداد کی خصائل پیدا کرنی چاہئیں۔
آپ کے بڑے بھائی حلال الدین سلطنت کے معاملات میں
آپ سے صلاح و مشورہ کرتے ہیں، اور جب وہ بزرگ ہونے
کے باوجود مصالحت اور موافقت کے طالب ہیں تو آپ
کو بھی مخالفت نہ کرنی چاہئے۔ اور اتحاد اور محبت سے
دیوبند کی حکومت اور عظم (سلطنت و جلال) قائم رہیگی۔
دوم یہ کہ اخلاقِ حمیدہ پیدا کرنے کی اس طرح کوشش
کی جائے کہ سلطنت کے استحقاق کے بارے میں آپ کی
اعلیٰ رور برور برق بدرہو۔ سوم یہ ہے کہ اپنی ذات
اعلیٰ کو ایسے سو سے مثلاً سدا رکھنے کی حد سے زیادہ
عادت، سامنے ہوئی، اس کے اثر کے۔۔ نتائج سے محفوظ
رہیں۔ چہاں یہ کہ علم اور فصاحت کو اپنی صحبت میں
رہیں۔ قابل اعتماد وزیروں کے مشورہ پر عمل کرو۔
سچے اور وفادار اور خوش کلام ایلچیوں کو دوسرے بادشاہوں
کے دربار میں بھیجیں۔ تاریخ کی کتابوں کا مطالعہ کرو۔
اسے ملازم رکھیں جن کی عادات اور کردار پسندیدہ ہوں۔
مملکت کے انتظام اور مالہ کے اضافہ کے لئے کوشش کرو۔
نوحہ اور محبت کو راحت اور مرض سمجھیں اور کھیل کود
اور غفلت کو باعث بدنامی اور ندامت۔ بیجم یہ کہ جو
ادار سلطنت فرمانروائی اور حکمرانی میں آپ کے سرپرست
دار ہیں ان پر نظر رکھیں اور عامل نہ ہو کہ گیلان کی
مملکت میں اکثر جھگڑے سردار دار سے عامل رہے کی
وجہ سے ہوئے ہیں۔

۱۳۹ ۳۸۶-۸۷ حواہ نے یہ مکتوب اپنے لسی رسہ دار کو لکھا ہے۔
پہلے سو ملاقات ظاہر کیا ہے پھر بیان کیا ہے کہ
سید جمال الدین اسحاق کے آنے سے اور ان کی گفتگو سے
بے حد مسرت ہوئی، اور جو سبھی پیدا ہو گئے تھے وہ

میں بیٹھی ہوئی تھی لیکن خواجہ کی وزارت نے اس کی عظمت و شان میں اور چار چاند لگائے۔

۱۳۵ ۳۹۸-۴۰۲ اپنے کسی عزیز کو لکھا ہے کہ تمہارے مکتوب کے پہنچنے سے میرے دل کو ویسی ہی تسکین ہوئی جیسا کہ حضرت یعقوب کے دل کو حضرت یوسف کے پیرہن کی خوشبو سے ہوئی تھی۔ پھر ہمایوں شاہ بہمنی کی مدح میں جو رائے قصیدہ خواجہ نے لکھا تھا وہ درج ہے۔ اور اپنے عزیز کو لکھا ہے کہ تم نے اس قصیدہ کو منگوایا تھا، اس لئے بھیج رہا ہوں۔ اس قصیدے کے یہ دو شعر پر لطف ہیں۔

علت غائی رہمدم نیست الا خاک پای

ورنہ بی آب بنا در ظلمت آبادم چہ کار

سد بجای خود مرا ساکن سدن در ہند از آنکہ

مردم دیدہ ببا شد ساکن الآجای نار

اس قصیدہ میں خواجہ نے ہمایوں کی تعریف کی ہے ایک اور مکتوب (صفحہ ۱۸۷) میں بھی خواجہ نے ہمایوں بادشاہ کے احسانات کو سراہا ہے۔ تعجب ہے کہ فرستہ نے ہمایوں بادشاہ کو نہایت ظالم اور سفاک ثابت کرنے کی کوشش کی ہے۔ ممکن ہے ہمایوں اپنی صحت کی خرابی کی وجہ سے بدمزاج ہو۔ اس نے صرف تین برس سلطنت کی۔ انہارہ برس کی عمر میں تخت پر بیٹھا اور اکیس برس کی عمر میں انتقال ہو گیا۔ خود اس کے قرابت داروں نے بغاوت کی اور عائد سلطنت نے ان کا ساتھ دیا۔ اس لئے اگر ہمایوں نے ان کا قلع قمع کیا تو تعجب کی بات نہیں۔

۱۳۶ ۴۰۲-۴۰۳ اپنے کسی قرابت دار کو بیٹھا ہونے پر مبارکباد دی ہے۔ اور پھر لکھا ہے کہ آپ کو اور آپ کے بچے کو دیکھنے کا

کا سلسلہ جو عرصہ سے بند ہو گیا ہے اس کو پھر جاری فرمائیں -

ان تین مکتوبوں (۴۲ - ۱۴۰) کے مختلف ارباب اقتدار کے نام جانے سے معلوم ہونا ہے کہ ہمینی اور گجرات کی حکومتوں میں شاید کچھ کسیدگی ہو گئی تھی اور رسل و رسائل کا سلسلہ بند ہو گیا تھا - ان مکتوبات کے ذریعہ سے کوشش کی گئی ہے کہ محبت اور اتحاد پھر حسب سابق قائم ہو جائے -

۱۴۳ ۳۹۱-۹۳ (اواسط ذی قعد) یہ مکتوب خواجہ نے محمد شاہ ہمینی کی طرف سے سلطان مراد نک شاہ روم کو لکھا ہے اس کی عظمت و شوکت ، جود و سخا ، اور شجاعت اور ہادری کی تعریف کی ہے - پھر لکھا ہے کہ بعد مساف کو دلوں کے ملنے میں حایل نہ سمجھنا چاہئے - آپ کی فتح و نصرت کی خبروں سے بے انتہا مسرت ہوئی اور حدبہ سوف کے تحت فارس حان کو بطور ایلچی روانہ کیا جا رہا ہے تاکہ وہ مابدولت کی دوستی اور محنت کو واضح کر دے -

سلطان مراد نک کی سہرت فتح و نصرت کے علاوہ اس کی علم دوستی اور معارف نوازی پر بھی مبنی ہے - ملاحظہ ہو سجاوی ، جلد دہم ، صفحہ ۱۵۲ -

۱۴۴ ۳۹۳-۹۸ یہ مکتوب خواجہ نے اپنی طرف سے سلطان مراد نک کو لکھا ہے - سلطان نے خواجہ جمال الدین حسن کو بطور قاصد روانہ کیا تھا اور اس کے ہمدست فرمان بھی بھیجا تھا - خواجہ نے اس عزت افزائی پر اپنا فخر ظاہر کیا ہے - اور سلطان کے جاہ و جلال اور فتح و نصرت کی افزونی کی دعا دی ہے - خواجہ کی سہرت سلطان روم کے دربار میں اس کے علم و فضل اور عزت و وقار کی وجہ سے بھی تھی - ہمینی سلطنت کی شان و شکوہ کی دھاک تمام اسلامی ممالک

کتاب کا خلاصہ ختم ہوا اور اگر یہ طالب علموں کے لئے مفید ثابت ہوا تو مجھے بہت مسرت ہوگی۔ میری غرض اس طویل (تمہید) سے یہی تھی کہ تاریخ کے حقیقی ذوق رکھنے والوں کو محمود گواں کی کردار اور سیرت، ذہنی قابلیت اور سیاسی تدبیر کی ایک صحیح تصویر مل جائے۔ تاریخ کی اکثر کتابوں میں جو بڑھا چڑھا کر انسان کو فرسندہ بنانے کی کونسنس کی گئی ہے وہ میری ناقص رائے میں درست نہیں۔

پروفیسر براؤن مرحوم نے مسنات فریدوں کے دائرہ کرے ہوئے لکھا ہے کہ ان مکویات سے ہم عصر واقعات پر روشنی پڑنے کے علاوہ خود بادشاہوں کے باہمی تعلقات کا حال اچھی طرح معلوم ہو جاتا ہے۔ ریاض الانشا کی اہمیت بھی ہمیں سلاطین کے زمانہ کے تاریخی واقعات کے لئے ویسی ہی سمجھنی چاہئے جیسی کہ فریدوں کے مسنات کی درکنہ اور عہدہ خاندان کے بادشاہوں اور حکمرانوں کی تاریخ اور آس کے تعلقات کے لئے یورپ کے بعض مؤرخین اور مستشرقین نے مسلم کی ہے۔ مسنات فریدوں کے میں ایک مکویات ہمیں سلطان کے نام کا بھی موجود ہے۔

آخر میں دارالطبع سرکار عالی کے لابی ناظم مولوی عبدالغفور صاحب ایچ۔ سی۔ اسکا شکریہ ادا کرنا لارسی سمجھتا ہوں۔ جنہوں نے نہایت ضبط و تحمل سے اس کتاب کی طباعت کا انتظام فرمایا۔ کیونکہ بعض اوقات مصحح کے پاس سے زیر طبع اوراں کئی کئی مہینے تک وصول نہیں ہوئے۔

دولت آصفیہ کی معارف نواری اور مالی اعانت سے سلسلہ مخطوطات فارسیہ کی جو بھی کتاب طالبان علم کے لئے پس ہے۔ خدا اس مملکت اور اس کے علم دوست اور ذی جاہ سلطان کو ہمیشہ قائم رکھے۔ آمین۔

غلام یزدانی

باغ نارنج، خیریت آباد

تحریر ۱۲۔ مئی سنہ ۱۹۴۸ ع

حیدرآباد، دکن

۱ یہ کتاب سنہ ۱۹۲۷ء میں قسطنطنیہ میں چھپ چکی ہے۔ پروفیسر ایچ، اے، گبز (H.A. Gibbons) اور ہمر برگسٹال (Hammer-purgstall) نے اپنی تالیفات میں مسنات فریدوں کے سے استفادہ کیا ہے۔ ملاحظہ ہونا تاریخ ادبیات ایران (انگریزی متن) مؤلفہ براؤن، جلد سوم، صفحات ۱۔۱۰۰۔۳۰۔

بے حد اشتیاق ہے۔ آخر میں دعا بھی دی ہے اور بیان کیا ہے کہ کثرتِ اشتغال اور عام لوگوں کے میل جول نے روحانی سرمایہ سے محروم کر دیا ہے، چاہتا ہوں کہ آپ کی توجہ سے مجھے باطنی استفراق اور محویت حاصل ہو جائے۔

۱۳۷ ۳۰۳-۰۷ (اوایل شوال، محمد آباد) کسی ایسے بادشاہ کے نام

ہے جسے آل رسول (قرۃ العین سلطان الانبیاء، فلذہ کبد پادشاہ اولیاء) ہونے کا فخر حاصل ہے بادشاہ کی تعریف و

توصیف کے بعد کسی بزرگ ہستی کی موت پر اظہارِ افسوس کیا ہے اور بادشاہ کو صبر اور طہانیب خاطر کی تلقین کی ہے۔

پھر لکھا ہے کہ میرے بعض متعلقین وطن کی محبت کی وجہ سے آپ کے سپہ (دارالسلطنت) میں ٹھہر گئے ہیں

اور ان کی جائداد (املاک خاصہ) جو سلا بعد نسل

موروثی بھی اور جس کے حقوق کے متعلق سلطان مغفور نے

کوئی تعرض نہیں کیا تھا اب ضبط ہو گئی ہے۔ اسدھے اس

کو اپنے کرم و فضل سے بجال فرمایا جائیگا۔ اور اس معتقد

(کمیشہ) کو فرامین اور احکام سے سرفراز فرمایا جائیگا۔

۱۳۸ ۳۰۷-۰۹ (اواخر ذی قعد، محمد آباد) یہ مکتوب غالباً گیلان

کے وزیر کو لکھا گیا ہے۔ تسلیات و تحیات، کے بعد درج

ہے کہ جو مال حسن تجانی (باغی) اور فنیہ محمد گیلانی مرحوم

کے تصرف میں تھا اس پر قبضہ حاصل کر کے لئے سند حسن

گیلانی اور شہاب الدین گیلانی کو وکیل بنا کر بھیجا جا رہا

ہے۔ آپ بندوبست فرما کر مال کو ان دونوں وکیلوں کے حوالہ

کر دیں۔ اور اگر ان میں سے ایک فوت ہو جائے تو دوسرے

کو جو زندہ رہے ان لوگوں کے مواخذہ میں سونپ دیں

جو ان وکیلوں کی ہمراہی میں روانہ کئے گئے ہیں۔ آخر

میں وزیر کو صحت اور درازی عمر کی دعا دی ہے۔

ف - ز

که خواندن متن آن هیچ اشکالی ندارد - مسافانه در اوراق این نسخه قدیم و پر بها از کاتب و تاریخ کتابت خبری نیست - اما از قراین معلوم که در قرن هفدهم در احاطه تحریر آورده شده -

(۲) نسخه قدیمه که در کتاب خانه دارالعلوم بومبائی (BUL) وجود دارد بوسیله صدیقی الدکتور پی - ایم - جوشی - ایم - ای ، پی - ایچ ڈی - (Dr. P. M. Joshi, M.A., Ph.D.)

بدست بنده رسید - این نسخه نسبت به تمام نسخه های دیگر که بدست بنده رسیده است، صحیح تر است - شرح این نسخه بی بها در فرست* استادی و محرمی خان بهادر استاد شیخ عبدالقادر سرفراز - ایم - ای ، آی - ای - ایس ، دام ظلّه یافته میشود -

(۳) نسخه (BH) که در کتابخانه بهندارکر اورینتل ریسرچ انستیتوت پونا (Bhandarkar Oriental Research Institute, Poona) بنمره ۱۸۵ مندرج شده و بوسیله همکارم و صدیقی الدکتور داندیکر (Dr. R. N. Dandekar, M.A., Ph. D.) بدست بنده آمده ، هم در خط نستعلیق نوشته شده است - اوراق این نسخه بی شیرازه و پاره شده است و بگانهام بعضی از آنها گم شده است - این نسخه تاریخ کتابت و نام کاتب ندارد -

(۴) نسخه که در کتابخانه شخصی علامه الدکتور مولوی عبدالحق ، مدظلّه ، معتمد انجمن ترقی اردو دهلی ، (AH) میباشد، یکی از خوبترین درین نسخه های است که در دسترس بنده گراشته شد - اما ترتیب خطوط درین نسخه در بعضی جاها از ترتیب خطوط نسخه های نمبر (۱) و (۲) و (۳) و (۴) و (۵) مختلف است خیلی متشکرم که علامه الدکتور نسخه بی بهای خود شان را بنده تحویل دادند - نسخه هذا مکمل است و قبل ازین مهری داشته اما این مهر ازین رفت است - (۵) نسخه قدیمه که در کتابخانه حبیب گنج علی گڑه (HG) محفوظ میباشد، بوسیله آقای محترم استاد غلام یزدانی به ایت گرفت - از نواب حبیب الرحمن خان شروانی ، مدظلّه ، تشکر میکنم که بنده را اجازه دادند که در تصحیح متن ریاض الانشا از نسخه بی بهای ایشان نیز استفاده کنم - این نسخه هم در خط نستعلیق است در حروف جلی ، و عنوان هر نامه به روشنائی سرخ رقم شده است ، اما نه تاریخ کتابت دارد نه اسم کاتب بنظر نسخه قدیمی باشد -

* K. B. Prof. Shaikh 'Abdu'l-Qādir-i-Sarfāz (M.A., I.E.S. (Retd.)

ف - و

باسمه تعالی

مقدمه مصحح

حمد محمود منشی ازل را سزد که عالم انشاء را به ریاض گوانی ابقدر سرمبز و شاداب داشته که هر ورق از آن باغبانان گلشن بلاغت و فصاحت را انگشت تحیر و تفکر در دندان کرده - و درود نامعدود بر روح پاک سرور انبیاء و حاتم رسل ، صل الله علیه وسلم ، باد که از مکاتبات و مراسلات نموده های برای پیروان خودشان برای تعقیب و تتبع گزاشته و علی اله واصحابه و ازواجه و ذریاته و اهل بینه اجمعین -

اما بعد چنین گوید اقل عباد شیخ چاند ابن حسین احمد نگری هم ناگوری عنی الله عنها ، که چون جناب آقای استاد غلام یزدانی ، دام ظلّه ، ناظم سابق آثار قدیمه قمرزاعلیٰ حضرت خسرو دکن ، خلد الله ملکه و سلطنته ، بنده را ببلده حیدرآباد ، عمرها الله تعالیٰ الی یوم المیعاد ، احضار نموده یک دانه نسخه کتاب مستطاب ریاض الانشاء از آثار خواجه جهان ، خواجه محمود گوان ، نورالله مرقله ، لطف فرمودند و خواستند که بده بتصحیح متن آن کتاب پردازد ، بنده بفرمان این چنین استاد والا مقام اطاعت نموده و فرمائش آنجناب را موجب افتخار و مباهات شمردم و بمطالعه و مقایسه نسخه های مختلف این کتاب ، که در کتاب خانه های هند یافته میشود ، پرداختم - الحمد لله و الحمد که بعد از محنت سه ساله ، نسخه متن مصححه این کتاب را پیش آقای نام برده تقدیم نمودم - مفتخرم که ایشان این مساعی را به نکه تحسین و تشویق تقدیر نمودند - و بنده جسارت میکنم و این مساعی کم بها را بحضور قارئین کرام تقدیم میکنم -

بعض از احوال نویسنده این کتاب در مقدمه ، بزبان انگلیسی ، شرح داده شده است ، و اینجا تکرار آن لازم نیست - اما مؤلف هستم که شرح مختصر در اطراف نسخه های خطی که برای تصحیح متن این کتاب بکار برده شد ، بدهم -

(۱) نسخه قدیمه که از آقای محترم استاد غلام یزدانی (GY) دریافت نمودم ، بخط نستعلیق مرقوم است - حالا این نسخه را بطوری درست کرده اند

بسم الله الرحمن الرحيم

یا من توحید بیدایع الابداع والانشاء و نفرد باجراء قلم الاختراع علی وفق علمه کیف بشاء، و یا من وضع فی اجواف اصداق الکلم فراید المعانی و فوائد الحكم، کما یرفع¹ علی لمعات جاله و سطوات جلاله نقاب سحاب العالم، و یا من ابداع من مصباح المعنی² فی منسکوه الحرف نارا علی علم، کما اطلع انوار افکار³ عوالم الوجود من مطلع صورت آدم، صل علی ادله مسالك السعادة واجله ممالك، غایه الابداء⁴ والاعاده، وخصص من بنهم دلیلا الهادی من کمره⁵ الظلماء الی ضحوة الوحدة و الصفاء، محمد المصطفی المجنبی و علی اهله فک الکعباء⁶ المشرفین تبجیان⁷ الالموده فی القری، و صنادید مساند الصحة علی ارائک العهود⁸ الذین سباهم فی وجوههم من ابر السجود، و سلم سلیم کسرا کثیرا - جواهر زواهر مقال، که واسطه سلك معضی حال و خلاصه فلاحه عظیم و اجلال آید و دست قدرت مساطه فکر بر و دوس نوعروسان مصصه خال و گردن و گوس ماه رخا تنق سرا رده نال بان آراید، فراخور سباس و سالیس حضرت آفرید گاریست که گلبرگ لسان بسان⁸ بنی نوع انسان در غنچه دهان به نسیم ذکر احسان او منفتح است و گلشن صدور و جمن جان اهل سهود و حضور نانوار و ازهار سکرش منشرح - ست :-

هرزبانی⁹ که نه ذکر نو کند گوبا نیست
و آن دلی را که تو مسهود نه بیا نیست

فادری که شمس خور و لوحه قمر و وفوف و آیات نوابت و سبارت بر اورای
اطباقی ساهات از مزینات¹⁰ مصحف فدرت اوس - بیت :-

از مصحف کمال نورلوح لا جورد
بک وف آینی¹¹ ست باب زر آفتاب

کرمی که گوهر وجود هر موجود از دیم اب جودش قطره نم اس، و از سقف عرش
نا سطح فرش در پیشگاه ناب آفتاب کرمی از دره کم -

1. BUL and ASB give یرفع 2. AH gives المعانی 3. AH, ASB and
BUL omit انوار 4. AH and GY give عانت الابداع while ASB. gives عایت الابد
5. GY, BH, HG and ASB give الکعبه 6. ASB has آله فک المعاد 7. BH
omits لا 8. The same in ASB, but GY, BUL, BH, AH and HG
omit بستان 9. BUL has مردمانی 10. ASB gives جرئیات 11. GY,
BUL, HG and AH give وف و آیتی

ف - ح

(۶) نسخه (ASB) که در کتابخانه اشیاتک سوسائتی بنگاله موجود است (Royal Asiatic Society of Bengal) نامکمل است و بسیاری از نامه‌های که در نسخه‌های دیگر یافته میشود، درین مجموعه وجود ندارد - این نسخه نیز در خط نستعلیق نازک و ریز مرقوم است - المستشرق ایوانو (W. Ivanow) که فهرست نسخه‌های اشیانک سوسائتی مرتب کرده، حدس میزند که کتابت این نسخه در قرن نوزدهم پایان رسیده باشد، والله اعلم - ممنون که کارمندان این انجمن نامبرده نسخه ایشان بپنده مستعار دارند -

قبل از این که سخن پایان برسانم خود را موظف میدانم که بخدمت آقایان شمس العلماء الدکتور عمر بن محمد داؤد پوته، والدکتور تارا پور والا، الدکتور ایس - ایم کتری و الدکتور مرحوم محمد بذل الرحمن و استادی و محترمی خان بهادر پروفیسر شیخ عبدالقادر سرفراز و استاد محترم الدکتور غلام یزدانی و صدیقی آقائی محمد عبدالقیوم، هدیه امتنان و تشکر تقدیم کنم - نیز از کارمندان و کارفرمایان مجلس مخطوطات فارسیه، حیدرآباد، تشکر میکنم که مساعی بده را بجشم قبول پذیرفته مسئولیت و زحمت نسر این کتاب را بعهدہ گرفتند - استباهاتی که در متن این کتاب یافت میشود در اثر کم مایگی و ناپختگی مصحح میباشد و امیدوارم که قارئین محترم از راه لطف تام این عذر خام بنده را خواهند پذیرفت - و السلام -

کوئٹہ، بلوچستان ۶ - جون سنہ ۱۹۴۷ مسیحی

شیخ چاند این حسین عفی عنہ

و رواج صلوات شافه ، که شمه از شام نکهتنس لخلخه مشام فدسبان
ملانک و ماده انشراح ارواح سکان سبج ارائک باشد ، و فواج درود و نسلج
لابه ، که طبیب محاسن صفات فائقه اش از ساحت قبض سحاب ناسوت نا عرصه
ممنوع المساحب ملکوب معطر دارد ، چنانکه ما عاجزان خاك سرشت کنه سپا
بر و فی امر "صلوا علیه و سلموا سلیم" بموقف عرض میرسانیم بر طبق مبعاد¹
"ان الله و ملائکته یصلون علی البی" بسیار افطار امطار ، و تعداد امواج بحار ،
بر روضه رصه و حطیره حطیره سند اولیا و سبب انبیا - یب :-

محمد کاصل هسی شد وجودس
جهان گردی ز شادروان جودش

و بر آل و عرب طاهره او ، که مظهر سبوح² نعم ظاهره و باطنه اند ، و
بمضای فحوی " کتاب الله و عترتی " بر نخب نکریم و بعظیم صاحب دیهم افتران
کلام قدیم و در نظم سلاک صلوا و نسلم که الیهم صل علی محمد و علی آل محمد
صمم ذکر حضرت رسول کریم . و بر اصحاب هدایت فاب ، که در مصاف محامد
اوصاف موصوفند بصف " أسداء علی الکفار رجاء سهم " و در محافل فضایل معون
بنعت اصحابی کالحووم نابهم امدیه اهدیه ، متواتر واصل و نازل دار و نظر عفو و
رحمت بر عاصیان است آنحضرت گار - رهی رسول معون القیاب لازم الرحب که از
طلوع مهر داس بر افق اعیان و سبب اسداد زمان و مسحت پیس طاق کون و مکان
سمت ایجاد و صف احداث و بکوی ناف - یب :-

کاف کمال سبب دواب دواب کون
ورنه سواد هستی کونین از کجا است

و از برور منجوق دین هدایت و رهنسسانی شعار کفر و ضلال منسوح شد ، و از
سمول احکام فویم و شوع طریق سرعت مسقیمش آنا رسیل رسل سابقه مدروس و
منسوخ ، و دروازه انبای نبوت دیگری بفقل امتناع مسدود گسب - و سایه جتر
آسمان ماس³ "کنتم خیر امه اخرج للناس" از سان تمام امم بر مفارق این امت
کرامت نوام مخصوص و محدود آمد - نعر :-

یا دعی الله داعنا لطاعته
باکرم الرسل کنا اکرم الامم

و حون بر طبق حکم خالق بشر و منشور دیوان فضا و قدر انوار ظهور خورشید

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give میاد

2. The same in *BUL*, *AH*, *BH* and *HG* but *ASB* gives شیوع while
3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *ASB* gives عام

و باد و آتش آه و گداز است ، شربت شفای لفا کرامت فرمای ، و ماسوخنگان
بادیهٔ نمنای عشق و بشنگان اودیهٔ سودای شوق و پس ماندگان فوافل شوارع
ذوق را به سرخسۀ زلال وصال خویشی راه نهای ، و زنگ تعلقات فائده از صفحۀ
آئینهٔ سینه بمصفل جدبات^۱ عنایت دیرینه بزدای - بت :-

افقال عم اندود ز ابواب سعادات
کس جز بمقاصح عایای^۲ نونکنسود

و صاحب فصرجان را مجاروب^۳ "لا"، از غبار عور اغار ببردار، و از بسنگه نازده دل،
که نظرگاه نادمه وحدست، هجوم نظارگان کثرت را نه دور باش "الا" دور ساز -
یبت :- یارب بحق کعبه که سنگ نای راه^۴

در زمزم عدم فکن از فله ده ما

و جسم همت جبان را بطور معرف حیاں روس آردان که در محالی حروف
کثرت جر نور الف وحدت هیچ^۵ در نایب ، و نس اسعۀ حورسد مهورب دراب
نمودار^۶ عالم مطلقاً عدم نماید - شعر :-

أنت أم أنا هذا العين في العين

حانای حاسای من ابواب انیس

بینی و سنک ای سازعی

فارفع بقضت اننا من المن

نظم :- بغیر بود نود در جسم کس وجودی نسب

ز هر چه هست بغیر بوجز نمودی نسب

و دیدهٔ سربرت فواد را نکحل سداد و ارساد بطوری منور دار که چهره
نخدرات آنا ب قدس در مرانی مجلوه آفاق و انفس ناحس صور^۷ جلوه لر آند ، و
استات بعنات وجود نقاب خدود اصل مقصود به سود ، و حجت فوای مدرکه و
بحر که مانع ادراک رخسارهٔ شهود نگردد - بت :-

گر بی نقاب دنده دلی 7 دید روی دوست

کافر دلست گر نظرس جر نسوی اوسب

1. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *ASB* give جدۀ
2. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give هدایات
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *ASB* and *BH* give حرص
4. *ASB* gives درو هیچ 5. *AH* gives درات حله نمودار 6. The same in *BH*,
but *GY*, *BUL*, *ASB*, *AH* and *HG* give مودت 7. The same in *GY*, *BUL*,
and *HG* but *AH*, *BH* and *ASB* give دل Furthermore *BH* gives another
variant reading of the first hemistich thus: — گر بی نقاب دید، در آید روی دوست

و بهرام ، که ضرغام آجام انفاسست ، چون نشأت سحاب دمای خصای آنجناب را بر خاکِ حواری می ریخت و بدست^۱ لسان و نغ اجساد حساد شرعش نغربال درع بیدریغ می بخت ، هر آنکه سالار ساه کواکب آمد و مسحت مساحت ندویرش بر نداویر بواب افلاک غالب - بب :-

سینه مناسبت بهرام در بند کس محکم
زان از ممل سمس بدویر اوست اعظم

و برجس سعد سرست حون و نایق حم هدایت خلایق بنام آن محمود مقام مینونت ، و در بایه^۲ نسیم از مبر خرخ برن حطه خم^۳ نبوت و دین ده^۴ ولیکی رسول الله و خاتم السس^۵ نکوس هوش اهل تقلید و یقین می خواند ، لاجرم در محکمه دارالفضای سماء نامضای حکم فضا مسرف کسب - بب :-

لر مسیری حوی ر هوای توکم شد
کبازه مر عرار فب حوسه رسه دان^۶

و لیوان حون خود را در عینه ناب همدوی عواب می سداسست و بر درگاه رفعت اساس لوازم بندگی الهس می داشت نایق و سائل و ذرایع بانه^۷ حاهس بخت سابع رسبد -

بب :- بر در قصر جلالس چون رحل سد برده دار
سبعه^۸ سیاره را شد ریر دست او مندار

و سایه جسم پاکش ، نه رسک روان روسان افلاکسب ، اراں بر سطح کره خاک به افاد نا بر دنده اونی الانصار طاعرو واضح تردد که جسم روح ماترس مبرا از لوازم و عوایس مر نشأت و عناصر است ، و ادال ضلال دولت مائس از عروض گردد انبال و عمار زوال غی و طاعر ، و حکمت اقامت حر سحاب بر فرو عرس سای انجات آنست که بر ثروندان سلاسل سعاع بصر ، نه و مانند آن فافله فکر و نظریه ، مانند طوع مهر از افق سپهر روس تردد که دست صرف کرامت و معجزاس بر حسب وجود نشأت جو^۹ ممدود است ، و لمر حدیث و ادعان آن عالی سان

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AI* gives *دستان*

2. The same in *GY*, *BUL*, *AI*, *ASB* and *HG* but *BH* gives *ناده*

3. The same in *GY*, *BUL* but *AI* and *ASB* give *حتم* while *BH* gives *حام*

4. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *AI* and *BH* read *ناد*

5. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AI* reads *پای*

6. The same in *GY*, *BH*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *AI* read *سته*

Logically the latter readings should be considered as more sound in view of the fact that the term *سعدیانه* also includes *رحل* so that without the number would be *سته* 7. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AI* and *HG* but *ASB* omits *جو*

اثرش در زمان دور قمر بود، ماه وهاج از این نسبت منافب نناج^۱ کلاه فرحت و ابهاج بر فمه قبه مسا انداخت، و سر نواز و خضوع بر زمین عجز موضوع ساخت نادر سلک مالک محسوب گردد و در زمرة باسداران شب بطلیعه لشکر دیس منسوب - بنا برین گوش ماه را بسر انگشت اشارت منشی ساخته به هلال موسوم آمد - و گاه داغ کف از روی فخر و شرف بر رخساره اش مرسوم آمده، نامش بدر شد و مستحق موهب سرهنگی جسم شب و مساهل^۲ ایالت ملک زنگی سلب گشت

بنت :- گریست رای مه که شود نعل مر کبش
ناج سرخود از چه کند هدوی شبس

و خون نیر دیر در دنوان فلت مسدیر سبوه تملی و امراج داس و در سعادت و نحوست ناسعد و نخس اردواح، بسبب این نفاق معدب باس احمر او آمد -

ست :- چون دو رنگی سبوه تیراست بر روی نفاق
لاجرم در دور چرخ آمد نصیبس احتراو

و رهرة راهره که در برمه دنا دوایر فلت بر حلالل^۳ میسوازد و مهر اهل صوح و عنوق از فوس افی جبک می سارد و ده در خانه برازو بنسته سرانس مهر سو سردر می آرد و زبان خویش کم و بیس بیرون مکسد، در بر بارار فلت دوار بر نور آبیای حرح سوار داسد^۴ - یب لموفه :-

جون مطربی و ریو بود رهرة را شعار
آری بحکم سرعت سود نور را سوار

و خون خورسد جهان افروز حبیب مساومه^۵ شکان زاویه عالم برورش مناس و روز میگردد^۶ و ماه را نه حادمه مهده عهد سیادت آنحضرت است و رخساره لال سعادتس محلی نه وسنه است ولادت او بافاصت ثناء و نور انگشت نمای جمهور دهور میساحت، از این است بر سریر خارج المراد فلت نسسه از مصفی ندویر محفوظ و مصنوع است، و رفعت ریس از مقتصد رجعت محروس و مامون آمد -

یب :- هر که در سایه جاه نو بود خون خورسد
در^۷ رخس کسی نتواند که لد نیر نلاه

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* has تاج
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives متاع
3. *ASB* gives دشت 4. *BH* gives حلالی
5. The same in *GY*, *AH*, *ASB*, *BH* and *HG* but *BUL* gives ماده
6. The same in *AH* and *HG* but *GY*, *BH*, *ASB* and *BUL* give میگرد
7. The same in *BUL*, *AH*, *BH* and *ASB* but *GY* and *HG* give در

لاجرم^۱ بر وفق نوبت ربانی ، در صغر سن و حدائب جوانی چندان شغف و الساع
باستماع صریر یراع و مساهده حسن چهره معانی داشت که گردن جامه جان از
بطوق تعلق اغانی و غوانی^۲ عاطل بود ، و در ریعان شباب چندان اسناس بمطالعه
خط و خال کتاب و نوک اهداب اقلام مشکین نقاب داست که نفوس مزحرف هوا
وهوس و مل صورت و صحبت هرکس و النفاذ سماع احادبت مدلس خیال باطل
مینمود - شعر :-^۳

مدامی مدادی و الکؤس محابری
ندامای اقلامی و فاکهتی شعری
و مسمعی و رقاء ضنت بحسنها
فاصلت الاسرار من ورق خضر

و همگی جان و دل با کنساب جلال فضایل مایل^۴ بود ، و باغبان روان در چمن
فواد باجنتای با کوره فضل و سداد مستعل و آنس طلب بری و کمال در کانون دل
منسعل ، و فوافل محبت افاضل در صدر دل ، که سطره چهارطاق آب و گل
است ، نازل - شعر :-^۵

اصحب اخاکرم محظی بصحبیه
فالطبع مکتسب من کل مصحوب
والریم آخده ما نمربه^۶
ننامن التین اوطیا من الطیب

و چون در عالم صور و مواد چهره احوال والد و اجداد بخط و خال وزارت سلاطین
عالی نژاد موسوم بود و بچشم رضای اهل بصارت بعضی از ادوات و رار^۷ اسحقاق
قربت ناجداران سربر امارت بر جبهه قابلیب این حقیر مرفوم و مرسوم مینمود ،
و حال آنکه دوش هوش این صعیف از احوال اقال^۸ وزارت مجسب بود ، و سبب
همین معنی از وطن مالوف و مسکن مسغوف مغرب - شعر :-

تالی البرق تجدیا فقلت له
یا ایها البرق انی عنک مسغول

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ABS*, and *HG* but *BH* omits لاجرم
2. *ASB* omits وغوانی 3. *ASB* omits the following verses, although
there is a blank space left in the *MS* for these verses.

4. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *HG* but *GY* and *ASB* omit مایل

5. *ASB* omits these verses, but blank space is left for these in the *MS*.

6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives «والریم آخده ما نمربه»

7. The same in *GY* and *HG* but *ASB* gives دولت و امارت , while *BUL*,
BH and *AH* read ادوات وزارت و امارت 8. The same in *GY*, *BUL*, *AH*
ASB and *HG* but *BH* adds وزر after اقال

بر میان جان علویات و سفلیات معقود ، و وجود آن ذات کامل صفات از ایجاد تمام کائنات مطلوب و مقصود و اقدام احکام دولت خدایش بر رباب واردان اقلیم وجود -

بیت :- طبیب لطفش ارمی گشت مایل
نوانسنی بیکدم کرد^۱ زایل
زکام از صبح ، و از خورشید صفرا
دوار از جریخ و از سب رنگ^۲ سودا
ز مه دق و سبل از چشم کوکب
زدریا رعشه وز باد صبا نب

و نکته حجر بر طرف بن بستن ، و دندان در فشان برین سنگ کشتن آنست که در کارخانه اراد اری بجرارت نارحمت لم یزلی حاتم و خودس از نند کان رسالت و نبوت مصوعس ، و جواهر زواهر کان عرفان درسیه پاکش موضوع -

رباعی لمولفه :- چو خاتم بود جمع انبیا را
ازان بر سینه بستی سنگ خارا
چو بودس زیر خاتم هر دو عالم
ردندش سنگ بر دندان چو خاتم

و متحقق و بفین که عقل کافص آن انگستین است و نفس نگشش نص ، و ما
أرسلناك الا رحمه للعالمین -

بیت :- ای خاتم کمال ترا عقل کل نگیان
وز سدره نا جاب نو صد سدره نا زمین^۳

أللهم صل علی محمد و علی آل محمد بعدد مخزونات علمک و مکنونات حکمک^۴ و
مصدورات امرک و مقدورات مدرک صلوه بلیق باواحه قدسک و اسفاضه انسک -
اما بعد -

چنین گوید فقیر جانی محمود بن شیخ محمد الگیلانی نورالله علیه بجنبات الجلال
و جعل صوره مآله منسوده فی مرآه البال ، که چون کوکب حسن تقدیر ازلی
از افق ولادت این فقیر طالع بود و سهم السعادت عنایت لم یزلی در درجه طالع واقع ،

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB reads گشت

2. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives سر

3. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives.

و سدره جاب تو صد سدره نا زمین
4. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حدت while ASB
reads حدت 5. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG
but AH gives کمال

رادت خالی دهور منوط - مثنوی :-

دست فی نا دست جیبانی بدفع
نطق فی نا دم زنی از ضر و نفع
ضر و نفع ما همه از حق بود
حکم حق بر فرو ما مطلق بود

لاجرم زمام رضا یکف فدر و فضا داد و سرسلیم بر خط اتباع حکم ماضی نهاد تا حسب تقدیر و عدم اصابت ببر ندبیر وزر وزارت برکواهل ظواهر خاطرافناد، وقوت عافله در دفع این واقعۀ هایلله و حادثۀ مشکله مدهوش و حابر ماند و دانست که بر مقتضای "عرفت الله بنقض العزائم"، سهام عزایم ضایر بر اهداف مطالب غیر صایب است، و سلب مفهوم اخبار از ذات محکوم علیه خاطر واجب - رباعی :-

ان هسنی بو هستی هست دگراس
وین مسنی بو مسی مست دگراس
رو سر بگریان نفکر در کس
کین دس بو آسین^۱ دست دگراس

با بر موجب "الضرورات ببح المخطورات"، طی طوابیر مافی الضمیر بدست فکر و قطع عفات و فایع^۲ دیوان بیای صبر لازم گسب - بیت :-

من جهد همی کتم، فضا بگوید
پیرون ز کفایت بو کار دگراس

و با وجود و فور اشغال و امور و وجوب مخاطبه و مجاوبه بر حسب رضای جمهور و تلاطم امواج افکار مسجده المرام در انضباط امور و بعور اسلام و نسخیر مدن و ولایات عبده اصنام و نفاعم مواساه صد و ند و تراکم مدارات ملوک^۳ همد، گه گاه^۴ جهت اسحان طبع کسلان بمراسله و مکاتبه محادیم و یاران اقدام می نمود، و فراضه از کان معانی بسورت آس طبع در دار الصرب ضمیر مسبوک می ساخت و صفحه بیان آنرا به اسم سرب سلاطین و اخوان مسکوک می داشت و در نظر صرافان بازار دانس سره مینمود، و بر محک خاطر اهل^۵ فضل و بنس ارسمت ما فی بهره نبود، و در هر طرف که وارد می شد کواکب مناب و محامد از مطالع السنه افاضل و اماجد ظاهر میگسب - اما چون از فراج خاطر فایر بود مسحق آن نمی دید که

1. The same in *BUL* but *GY*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* omit ا ر

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *BH* and *HG* but *ASB* gives عسارت و فایع

3. *AH* gives ملك 4. *ASB* gives only one 5. *ASB* omits اهل

چه ، بصر^۱ بصیرت بر زخارف صورت وزارت افگندن ولجج بچار معارف^۲ بقینی و
براری و بوادی مسالك معنوی بقدم همت نه بمودن از ماء معین و چال حور عین
بلمعه سراب و صورت حباب فناخت نمودنست - نظم :^۳

۱ - منت چرا بریم عطای زمانه را

همت چراکنیم به هرکار مختصر^۴

۲ - دریا و کوه را بگذارم و بگذریم

سبمغ وار زبر بر آرم بحر و بر^۵

۳ - با بامراد بر سر همت^۶ نیم بای

با مرد وار در سر همت کنیم سر

و چون از بدو زمان الی هذا الآن دست همت متشبت بعراق نهسواران مصاف
عسوی است^۷ که بجوگان شوق و بازوی ذوق گوی جمعیت خاطر از میدان نرفته
باطن و طاهر روده ، هیچ التفات به کره غبرا و وصولجان فلك اعلی ندارند ، بنابراین
چه عجب که اریمن نظر اکسیر انرا ایسان شهباز همت این درویش نظر محبت
جانی بسیمن عالم هیولانی نه افگند ، و پروبال الفبا در فصای جهات جهان فانی
نه گسترده ، و عین اعتبار بر مرغزار نمودار نعینات هالکه نه افگند ، و از سموم
حیات لدات فائده^۸ بالذات پیرهرده - بب :-

هردل که یاف^۹ رونق بازار حسن دوست

دوکان هر دو کون بحسب حقیقت

فرخنده طابری که ز خنک جهان برسد

وانکه یدام عشق دل او اسیرسد

نا از سروس عالم غیب ، که رخسار مخالفتی مبرا از غبار رب است ، بسمع جان
رسیده که بر مضمی مغزای " قل کل من عند الله " ، خطوط جباه^{۱۰} اهل انبیا به نقاط عجز
نقبوض منقوط است ، و أعتنه اخبار جمهور و حل و ربط و قبض و بسط امور بدست

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* omits سر

2. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* has معرب

3. This *Qit'a* is omitted in *BUL*. 4. *AH* puts this hemistich first

5. The same in *GY*, *AH*, *ASB*, and *HG* but *BH* gives خشک و بر

6. *BH* gives یا بامراد بر سرگردون نیم پای

7. *ASB* omits است 8. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, and *ASB* but

GY and *HG* give قاتله 9. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but

ASB gives حیات 10. *ASB* gives دید

طریق این فقیر، که سبح تار بحار فیض الهی است و سیاح دیار کرم نامتناهی -

لمؤلفه :- چون حباض خاطر م هست از سحاب فیض پر
از زلال طبع هر کس حاجت فواره نیست
جوهر عین الهی فکر مرا در درج دهر
جز ز کان خاطر م از طبع کس زناره نیست

و از مبصران چار سوی بازار کن فکان و جوهریان دکان کوی کون و مکان مامول
و مسئول است که بحسب وسع و امکان نقاب چهره محدرة عفو و اغماض گسوده
چهره محدرة فکرت این نانوان را ¹ بناخن انگشت اعراض مجروح نساژند ² و نظر
نامل و تفکر و بصر رضا و تدبیر بر وجوه نوحه آن اندازند - بت :-

کز بن طریق نیابد کمال شان نقصان
ولی نقین شرف روزگار من باسد

و بیس ارباب بصیرت و صدر نشستان مجالس حسن سیرت منعم و متیفن است که
عین عدل و انصاف ناظر اصناف محاسن اوصاف است و جسم عیب جوان عذرای
فصاحت مظهر آثار ساجت و فباح است و نافی حسن صباح - عربه :-

فعین الرضا عن کل عیب کسلة
ولکن عین السخط نبذی المساویا

بالفارسیه :- جسم حسود نوکه برکنده باد
عیب نماید هنرش در نظر
ور هنری داری و هفاد عیب
دوست نه بیند بجز آن یک هنر

و اگر در آئینه خاطر وفاد و ضمیر نقاد شان صورت خطا و سهو بناید ، بانامل
حسن شبایل ، که مفضی عفواست ، موسوم بسمت محو گردانند که ” لکل جواد کبوة
ولکل صارم نبوة ولکل عالم هفوة “ - و در بعضی از مکاتب ابن کتاب، که قبل از بن
در وقت کتاب ³ لباس ⁴ خطاب و جوابس موصوف بصفت اطالت و اسهاب نبود ،
در حین تالیف خیام عبارسس مزین به بساط بسط و مشید ⁵ باطناب اطناب ساخت -

1. *ASB* has تواره 2. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*,
AH and *ASB* omit “چهره محدرة” 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB*

and *HG* but *GY* omits که قبل از بن در وقت کتابت

4. *GY* reads لباس instead of نقاب 5. The same in *GY*, *BUL*,
AH and *HG* but *BII* adds مشید after مسود while *ASB* gives شد only.

بر سیل نالیف نب اوراق دفاتر گردد - لمؤلفه :-

من در صف فرسان فصاحت چه کنم
تا تیغ زبان کشیدن آید هوسم

ناجمی از دوستان، که هر یک از ایشان صدر محافل افاضل بودند و مهر سهر علوم و فضایل، بوجوب جمع و تالیف آن اجتماع نمودند و نجوم الزام و ابرام از افق اجتهاد و اهتمام دایمۃ الشعاع فرمودند، بنابراین مکتوبی چند که مسوده آن از عروض حوادی مجدده زمان محفوظ مانده بود و مظنه آن می شد که بعین رضای اهل دانش ملحوظ گردد، در سلك تالیف انتظام داده و آنرا کتاب ریاض الانشاء نام نهاده؛ اگرچه در مقابله کلام بلغای معالی مراتب تقابل سیف فاضب و خراف لایع است، اما ابکار معانی جمیله اش در حل و حلل عبارات جزیله از نتایج خاطر ابن فقیر است، و لآلی نرا کیب و زواهر اسالیبش از سبب ضمیر این حقیر - شعر :-

من بسی اجزای برج و هفت طبق^۱ آسمان
میخورم سوگند و دائم موجب کفاره نیست
کین بنات خاطر را در نجلی گاه عرض
جزز بنج انگشت من بر فرف یک سرخاره نیست

چه بعرا سافکار حسن و وشاح افصاح افاضل زمن فلم تصنف و طومار نالیف بدست گرفتن و بلباس عبارت کسان میان افاضل و اکابر زمان دعوی قوت انشاء و اختراع کردن عین ننگ و عار و محض شین و سنار است - شعر :-

روز عروسی شود سانه حکایت کند
آنکه به موی دروغ زلف نهد بر عدار
هیچ کسی را بدو باز نخوانند، اگر
دایه بجان پرورد طفل کسان در کنار

و باوجود آنکه بحر کرم وجود حضرت واجب الوجود از لآلی فیض مملو است و افاضت دم کرمش بر مفارق تمام اسم امری مرجو، دبدۀ طمع بر فراند فلایده خواطر اذکیا داشتن، و صورت عروس شهرت و ناموس خود را بآن آراستن، شیوه کسی است که گنجینه مخترعات مردم را قبله ساخته بمال مقروض مسعار میان متمولان رسته بازار افتکار دستار افتخار و اسنکبار بر فرف عجب و پندار نهد و چهره دعوی ابداع و انشاء را بدست مشاطۀ طباع کسان موسح و موشتی سازد، نه^۲

1. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BH* gives *تبع* while *BUL* and *ASB* read *سج* 2. *ASB* give *وهر*

فسحت ساحت سنه بجاروب "لا" از غبار تعلق اغار برداخته و جتر فواد بر سر ر حبات
سایبان پادشاه خمال آن صاحب کمال ساخته ، بیت :-

تخت روان و تاج دل بی جم عسقی هج نسب
بی خط داغ عاسی باد سواد بی تلف

و نخم اسد وصال در مزارع نال بدست خنوع کاسه و از صنوع غرام و ولوع
بماه دموع ربان و شاداب داشه ، و بوسله اس بصاعت و ذریعه ابن ضراعت از
حضرت سلطان بارگاه ارل و قاض رباض نوسان امل مسئول و مامول است که
عمریب بی بعلل و نسوب و تمهل و نوبف اشعه لمعات بارقه وصال آن قطب فلک
کمال و مرکز دایره مظاهر^۱ جمال ، خورسید آسمان دقایق نحس ، جمسید جهان
جهاب بدقی ، عادی غلغلان اودنه طلب ، ساقی غلغلان ناده عسقی رب ،
سردفتر صوفیان صوبعه حاک ، نور بحس مجاوران فیه افلاک ، نفاذ حقایق رموز و
اسرار ، کساف غوامض دقایق عبارات^۲ الذی لم تتخلص بعموب القلوب عن عاوه
الاحرار و الکروب الا برواح یوسف وصاله ، ولا نسفی ابواب القواد من بله
الاثر الا سرینه ماء الحویه من وحیه جهاله ، اللهم کما وقته بسعادة الجمع بی العلم
والعین ، واندیه فی اراله عاوه الرب عن نصره سکان بقاع الکبف والآن ، ارفع
عناوه فلوبا سور لقائه من الین مخدوما حدرا ، وفی الساء الارصاد بدرا ، از اقی
موص^۳ قدسی مسطور نظر حسی گردد ، مخلص معقد ، که سبب ارتباط عاسق روان
بمعسودین و ویدعظام و طباب اعصاب^۴ برامون خمه دل و سرابرده^۵ اسد وصال
آن صدر محافل قرب و انس و نوید قدوم^۶ آن سباز فضای قدس است - عریبه :-

فلولا رجاء الوصل ما عشت ساعه

ولولا خیال الطف ما ابهجعت

بیت :- اگر اسد وعده فردای وصلت نبسی

آه سبگیرم بر اندودی در مشرق بفر

من القلق^۷ الى العسق دعوات اجابت آفات و سلیمان مجابت بسات ، که^۸ از سواد

1. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give مظهر
2. The same in BH, but GY, BUL, AH, ASB and HG give تاویلات
3. The same in BH and HG but BUL, AH and ASB give ارفاق فیض while GY merely gives ردیوض
4. The same in BH but GY, BUL, AH, HG and ASB give وتد اطبات اعصاب
5. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give تش
6. The same in GY, BUL, AH and ASB but BH gives قدم
7. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives من القلق
8. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH adds از نقطه خط مساوت و خلوصیت سویدای دل اهل یار هویدا باشد و

ییت :- در ذوق^۱ عقل هر سخنی کان بود بلیغ
چون زندگی خوش است اگر چه مطولست

تا جماعت مترسلان کیاست بضاعت را سبب ازدیاد مواد براع گردد و موجب بصارت و مهارت در سلوک طرق صنعت - و چون سواد خطاب بر باض ابن کناب مانند زلف مه رخاں به سمت نثر منسوب بود، کواکب مکاتیب در سبای نالیف بطرز ثواقب منشور مکنون گشت با نقاب تکلف نفدیم و تاخیر مکاتیب، که از ملاحظه مرتبه مکتوب الیه ناشی است، از چهره مخدیره کتاب مسلوب باشد، و صورت جمع مکاتیب مطابق وضع^۲ نثر اسالبب گردد - رجا و اتق است که بوسیله جمله عنایت حی جلیل میدان امتداد و اتساع عمر عریض و طویل آید، تا بعضی از فوائد قواعد انشاء، که آنرا زبان قلم بلغا افشا نکرده است، مقدمه این رساله سازد تا سالکان بوادی طلب و جویندگان نقود علم و ادب را شروع مسالك ابداع و اختراع، که فی الحقیقه از مزالی اقدام اکثر طباعست، بر سبیل حسن بصیرت باشند، و در معرفت انضمام لفظ فعل و ابداع معنی بکر میسوی دیوان درک و فکر و سر دفتر جریده اهل نظم و نثر گرداند - و در احیای مسالك ارتباط درج افنباس یای فکر و خیال ننان ملاقی خار عجز و یاس نه سود، و به نظم لآلی العلاب و مناقب در سلک رعایت ادای^۳ و اواسط و اعالی مراتب سالار فوافل فصحای کلام، و دلیل ره روان کعبه مفیضی مقام آیند - الله ولی التوفی و یبده از منه التحفیق -^۴ اللهم ارنی صورة الهامول فی مرآة الحصول و نظم فراید المسئول فی سلک الاجابه و القبول بالرسول و اولاد البنول -

(۱)

کتاب^۵ الی الشیخ الامام العالم العارف المحقق صدر الدین روایی
قدس الله روحه

فواد به نور المحبة ساطع
ولیس لنجم العقل فیه مطالع
فلا النار الا فی فوادی محلها
ولا السحب الا بالجفون نداع

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives گوش
2. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives نظم و نثر
3. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BH*, *BUL* and *ASB* omit ادای
4. *ASB* has العیق 5. The superscriptions of the letters contained in this work vary from manuscript to manuscript, although they usually name the addressee. This letter is II in *BH*, the first being the III in this edition.

فلولا زفیری¹ أغرقتنی ادمعی
ولولا دسوعی أحرقتنی زفری

وگلشن حیات را بمباه امید ملاقات فیض تجلی مضاهات مخضر می دارد ، و فوز نوید
سعادت قدوم آن سبهاز هوای قرب فیوم را بفوب وثوق² رجا حاصل می داند -

لمؤلفه :- در امید وصل را دور حیات من صدف
ناوک سست شوق رادلنده طاق¹ و جان هدف

یقین واثق است و رجا صادق که بر مقتضای مغزای شوق فزای این بیت که
بت :- دل کنششی نمی کند هیچ به سوی او مرا
ناکنششی نمی شود سوی دلم زسوی او

سواد دنده سکان ابن بلاد و دیار از آنار قدوم فبض نثار آن مصباح مسکوة ” ولولم
مسمسه نار “، بانوار عرفان منور آید و جلال آن مجلای صور تحقیق در آئسۀ نوینی به
نظر ابن بی ادب و بصر بصیرت ابن سوخته هاوئۀ طلب جلوه گر نماید - عربیه :-

أتلنی الہی مارجوب بحبهم
و بدل خطبانی بهم حسنانی

این صحیفۀ شوق مضمون بخامۀ مرگان جفون و مداد سدیدای دل محزون در اوایل
شهر شعبان، که درجیہ اسبب نهاد و ادهم سبب نار بغرۀ دری شعبان سہری
موسومست، مسطور و مرفوم گسب مبنی بر آنکہ سراط و علل حضور باسرها مجمع
است و حجب کثرت از بسبب بصر بصیرت بالکله مرفع - الحمدللہ علی آلائہ و
السر علی مزید نعمائہ - اما بر خاطر فیض مظاهر، کہ مصقل آئینہ بواطن از زنگ
عیب و جام جہان نمای صور اسرار شہاد و غیب اسبب، مخفی نیست کہ التہاب
درون طلاب بانسکاب سحاب خطاب و جواب انظفا نمی پذیرد و صنوف امراض
فاسدہ والوف اعراض کاسدہ، کہ از لوازم نعبات کمرنست، بوسایل مطالعہ رسایل
و مسایل انتفا نمی یابد - شعر :-

فکل حدیث ساع فی السن الوری
عن العین فی التحق للعین رادع
فسر الهوی عن فایلبه محجب
و کبف و ساع الحدیث توابع

بلکہ از کثرت مطالعہ کتب اصطلاحات، کواکب ذوق طالب در مغارب خمول

1 AH gives درق 2. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives وروق

مداد خامه آن ماء الحیوة قبول جاری باشد و از الناع شعاع بیاض نامه اش فروغ دروغ و سمعه و ربا در بس حجله خجلت سواری ، ابلاغ میدارد و یرلیغ نبلیغ آنرا طغرای مناسبر اوراد و مجلی نباشیر صبح نبح مراد میداند ¹ - شعر :-

ای هدهد صبا به سبا میفرستم
بنگر که از کجا بکجا میفرستم
نا لشکر غمت نکند ملک دل خراب
جان عزیز خود به نوا میفرسم ²
عریبه :- وفلی مذ ابقاه حسنک عنده
نخبانه منکم البکم تسارع

مندان عمر بسیار تنگ است و مرکب امل سبب لنگ و دست مقدرت از تماسک دامن مقصود شل و بای رجا از ممسی مسالك تدارك منی ³ دروخل - بیت :-

برسم که روز وصل نو نادرده ناگهان
سر بر زند ز مشرق عمرم شب اجل
عریبه :- ایا کعبه الآمال وجهک حجتی
و عمره نسکی اننی فک والع
بمزدلفات فی طریق غرامکم
عوابی من دون اللقاء ⁴ مواطع

و سعلۀ آتس لوعب و غرام ، وانصباب سحاب دموع و انسجام ، محرو مدرکات حواس درونست ، و مغروق مردمک دیده در بحر عبون - عریبه :-

حالی و حزنی و عتفی کف اخفیه
وانب فی وسط قلبی ساکن فیه
مولای خذ یدی مادام بی رمق
وامن ⁵ علی جسدی ان شئت بحبه

اما نابرۀ حرفت درون را نه سجم دموع نسکینی می دهد ، و سلان سرسنگ را به دسب رجای القای آن خورسند لفا سدی می بندد - عریبه :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives می پیدارد
2. The same in *GY* and *HG* but these two lines are omitted altogether in *BUL*, *AH* and *ASB* while *BH* gives only the first two hemistiches. 3. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* omits می 4. *AH* gives 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *ASB* read واحسن while *HG* gives واحسن

اگر آفتاب النفات بر ذرات وجود طالبان این دیار تابان دارند ، و غیاهب این
 بلاد را بانوار شرف قدوم محسود روشنان مشارق و مغارب گردانند ،
 فلاغرو من المسک ان بفوح و من الکوکب ان بلوح - بیت :-

ای جهانی به تو روشن نو بنائید خدای
 نفسی می زن و آفای منور می کن

چون محقق اسب که تخضر دل قابلان طالب بر ذمه فباضان^۱ کامل واجب است ،
 زباده برس مصدع اوقات با برکات و مضیع ساعات فیض نفحات نشده همواره مذاق
 اوقات آن ولایت آیات از شرب شهود محظوظ باد و وجوه الناسات معمدان اخلاص
 سہات بنظر قبول و رضا ملحوظ - بالنبی و آلہ الامجاد -

(۲)

کعب الی المولی الامام العارف المحقق مولینا عبدالرحمن جاسی
 ادام الله تعالى بقائه

فنی کل عضوفی کل صباہ
 الہ و سوفی جاذب لزماہ
 اصلی فانشدد و حین اللو بذکرہ
 و اطرب فی المحراب و هو اماہی

طایران بیان شوف و غرام ار بید دام خطوط و حبس فقص کلام و دانہ نقاط و
 تعلیق شاخسار افلام منعطف و منصور اذد - بیت :-

کبوبرخانہ روحانان را
 نقاط و حرف کی دام اسب و ارزن

و عبور^۲ ناربان بسوق و الباع بسفابن انادی سراع و دعام و شرع قرطاس و
 براع و هبوب^۳ نسایم طسہ انقاس و دلالت معلم فوب ابداع و اختراع بصفت
 امساع منصف ، نادرین دسب تحریر از داس تفریر شوق ضمیر کوناه داشنه و نہال
 امبد وصال بر سر جسمہ سرنسک ، کہ مسمی ببالس ، کانشنه ، و از حضرت و ہاب بی منت
 و منان بی ضنت بلسان عجز و آرز و زبان رمز و نیاز خواهانست کہ تقد نضرع
 و ابتہال ، کہ در بونہ بال منسبک است ، و لآلی متلالی دعا ، کہ در رشتہ جان
 منسلک و بہ یواقیت مواقیت مظان اجابت متشبک ، حلّی و وشاح نوعروس قبول

1. GY has فیضان 2. BH resumes the text here. 3. The same in
 BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit هبوب

غارب می گردد ، ولموع بارقه شوق و خسوع از نفاطر دیم دسوع خایب می شود -

عریبه :- حدبت الهوی سرو فی السر لم نزل

وما القبل للعشاق والقال نافع

فدع عنك دعوى القول في النكته الهوى

فراحله الالفاظ في السر ظالع

و انوار یفن حاصل است و ظلام شکوک و اوهام زایل که سلوک طریق مساعده

نخیق و طلوع مهر سهر بوفی موقوف سرف خدمت و صحبت آن صاحب ربت است

که سانه نشین چتر قرت و صاحب لوای مصاف عساکر محبت باشد - عریبه :-

هم الذخر للملھوف والکنز للرجاء

و منهم ينال الصب ما هو طامع

هم القصد و المطلوب والسئول والمعنى

و اسمهم للصب في الحب سافع

و درین زمان از تمام فطان بقلع و اصقاع جهان ذاب کامل صفات اس خورسد سب

بانوار این نعوب محلی و موسع اسب و جمن زمین از نسیم معارف عوارف آن خلاصه

اکوان مروح - عریبه :-

لكل زمان واحد نضدی به

و هذا زمان انب لاسك² واحد

سب :- گر بگویم و گرنه داند³ عفل

كن طراز قبای ربت كست

بیت القصیده کتاب و حاصل الجریده خطاب آنکه بسی از مسفیضان قابل عارف

و مستعدان فضان مواد معارف درین ملک مجتمع اند و از افق حال و فلق بال انسان

کواکب ادب و مهر طلب ملتعم و به لسان فال و زبان حال ذاکر این مقال اند

که - عریبه :-

الاقل لسكان وادی⁴ الحب

هنيئا لكم في الجنان الخلود

افيضوا علنا من الماء فيضا

فنحن عطاس و انتم ورود

1. *BH* suddenly breaks off here as a number of folios are missing from it.

2. The same in *GY*, *AH*, *BUL* and *HG* but *ASB* gives ذلك 3. The same in *BUL*, *AH*, *ASB* but *GY* and *HG* give ستويد although the latter gives داد as a variant. 4. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *AH* gives داند

نهاية آمالى لقاءك مرة

فيا ليت تتعرى هل يساعدنى الدهر

بيت :- مراد ما ز تماشای باغ عالم جست

بدست مردم چشم از رخ تو گل جیدن

اللهم اجب دعائى ولا تخيب رجائى انك على ذالك قدير و بالاجابة جدبر -
برخا طرغبب مناظر ، كه خلعت الفاظ فاخره بر قاسم ابكار افكار فيض مظاهرش مطرز
بطراز "ان من البان لسحرا" ، است ، و بر راى بواطن آراى ،¹ كه مجلاى جمال حال و
آئينه ممال "آنست من جانب الطور نارا" ، هو بداس كه فادۀ نعلق فطراب ارواح
بمكمن اصدا ف اسباح آنست كه در فعر بحر وجود بوسيله جمله و ذريعه منعه محض
فيض وجود گوهرى منور باحسن صور مصور گردد ، و بدست استادان بازار عرفان و
ادب به اجمل طريق و اكمل تنمى مجلى و سفب آمده ، قرطه گونس ناداته
ممالك غيب و شهود آيد ، ناميزل معهود و منهل موعود خوس و ورود نافه باسد -

رباعى :- چون قطره جان در صدف بن بوس

در بحر وجود گوهرى صورت بست

گوهر جو تمام ند صدف تانه سكست

بر طرف كله گوشه سلطان نه ننسب

و مانند صباحت مهر رخشان و ملاحه جهره ماه رخان معلوم هس كه² غابت غرب
و احزان حضرت يوسف كنعان در چاه مدلب و هوان و نهايت ابلای غدر و مكر
اخوان گرگ نشان آن بود كه بسارت مسرت انبار فدسى كه "وقال الملك ائوفى
به اسخلفه لفسى" ، در مجمع جهان بسمع جان شنیده باران فيضان عفو و اغماض
"لا تشرى عليكم البوم" ، بر مفارق ذنوب قوم سقاطر دارد و جسد حسد مواد
ايسان را از غبار حوادث بنسرت باك گرداند -

در نامه سعادت خود دردمند عشق

بى داغ محنتى رفم دولتى نيافت

و غايت منفعت حضرت كلیم از احتمال آلام و اضطبار سبانی اغنام آن بود كه بنسرت
گرامى "انى اصطفيك على الناس برسالاتى و بكلامى" ، فابزگشنه ، نابعان دبن
و مطبعان احكام بقبن خود را شربت ماء معن "انعمت عليكم و انى فضلکم

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BII*, *AIL* and *ASB* omit بر دای بواطن آرای

2. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AIL*, *ASB* and *HG* omit the passage
which begins with غابت غربت احزان حضرت يوسف and ends with
بى داغ محنتى رفم دولتى نيافت

آمده قبل از طلوع^۱ شفق الاعذار من افق الاعمار، گلبن جمن حیات بانوار ازهار
ملافات فیض مساوات آن آفتاب فلک عرفان، گنجور کنوز رموز حقیقت انسان، صراف
ایرین کان طریقت، غواص در بحرین شریعت و حقیقت، شہسوار معارک و مصف
”من عرف نفسه فقد عرف“، مطمح انظار و مظهر اسرار کرامت و شرف ”فخلقت الخلق
لاعرف“، الذی ما انعقد مثله در فی صدف البحر الوجود، و ما اسخرج شبهه جوهر
من معدن الاعیان النابتة فی اطباق عالم الشهود، و ما رصعت نجان الافلاک الامن
سفطات لطایف فوابده و ما الفلک الدوار الاسحابة من بخار بحار عوائده، فلا زالت
القلوب مسنيرة من نيرة نثره^۲ و من شعری شعره، و مجامع المظاهر و صوامع
الخواطر مسنضئه من مصباح قلبه، الذی فی محراب صدره فلانا، در نظر مراد و بصر
فواد منور و مزهر تمامد - معقد بجان مسنمند، که جمال کمال شوق و ولوعس بطلاى
چهره زرد و لآلى دموع محلی است، و از معایب تکلف و مثالب نصلف حون چهره
ماه و خور مبرا و معرا، لیلا و نهارا و سرا و چهارا ضروب غیب و سلام، که از غره
جبهه صبح فاسس انوار صفای صبايت و ادام مائل سماع خورشید و سنائل الماع
کوکب نوید حصول ابد لامع و طالع است، بدست خضوع و ضراع^۳ بر فواد
مرغان اولی اجنحه مشی و ثلاث و رباع سسه انحاف و اهدی مدارد. عربيه :-

اهدی سلامی علی من لست اخفيه

و ان ذکررت سواء کتب اعنیه

فیا رسولی تضرع فی السوال له

عساک تعطفه نحوی و ننبه

فواى محرکه، که خدام زاویه بن اند، ساحب صفه آنرا از خاک^۴ و خاشاک ما و من
برداخه اند، و نفس ناطقه، که نسخ بفعه بدن است، بر مناظر حواس مدرکه
جشم انتظار جار ساخه که جمال وصال صوری آن مجلای صور عالم حضوری بی حجال
و حجاب^۵ لعل و عسی و قبل از غروب آفتاب روز عمر بمغرب فنا در آئینه حیات
دیده آید، نا عنادل دل و جان بر ساخسار لسان سکر حضرت منان به هزار دسان
سرایند - عربيه :-

1. The same in BH but ASB, HG and GY read وقطر طلوع, while AH and BUL give پشاز 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives سر اثر من شعری شعره مستیره من 3. The same in AH but GY, BUL ASB and HG give راع while BH gives براع 4. The same in GY, BH, BUL, ASB and HG but AH gives حار 5. The same in GY, BUL, BH and ASB but AH gives بی حجال حجاب while HG reads بی حجال حجاب

دره خلاص بر تاج اخلاص خواهد دبد - بت :-

آفانیست قبول نظر اهل کمال
که به یک نابش او^۱ سنگ شود صاحب حال

زیادت بر این اطناب ارفام پیرامون خیام مرام برگردن اوباد افلام نینداخت، و
بیش ازین آتش ولوع دل شغوف در کانون الفاظ و حروف مشغول نه ساخت -
همواره در محراب شریعت بر سجاده طریقت بوجه کعبه حقیقت مشغول باد و قبول
مامول مخلصانته موجب ازدیاد عروج و وصول - بالرسول و اولاد البول -

(۳)

کنب^۲ الى المولى الشيخ الامام العارف بالله نورالملة و الشريعة و
النقوى الخواجه عبید الله ابدالله ظلال ارشاده -

لئن لم نعر عبنای منک بنظره
ولم اقض من لفباک ما کتب آمل
فعالم ما تخنى السراير عالم^۳
بانک فی عبنی و فلی نازل

طاق مقرنس دل ، که تحنگاه دارالخلافة آب و گل است ، بجلوس سلطان خیال آن
فص رسان سکان کون و مکان رشک روانی نه طافی آسانست ، و نقد سرسک ، که در
بویه حدفه دبد مسبوکست ، و بسکه شوی و ناز آن پادشاه افلم روز مسکوک ،
در حدود خدود روان - بت :-

بجان خواجه و عهد قدیم و مهر درس
که مؤنس دم صبحم دعای دول نسب
سرسک من که ز طوفان نوح دست برد
زلوح سینه نیارس نفس مهر نوش

فماض ازل و وهاب لم بزل برکات آن ذات فک سہات ، ملک صفات ، قطب آسان ولایت ،
خورشید طریقی هدایت ، گنجورکنوز بدایت و نہایت ، سلیمان جہان معرفت ، آئینه
تجلیات ذاب در اجمل صفت ، طاؤس رنای رضا^۴ فاموس لالی فریت و ولا - یب :-

1. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives آن
2. This letter happens to be the first in BH. 3. The same in GY, BUL,
AH, ASB and HG but BH gives شاهد 4. GY omits وما

علی العالمین، "از منیع فصوص یزدان بمذاق جان رساند، و فایدهٔ تبصر^۱ و تحمل حضرت خاتم رسل صل الله علیه و سلم اهانت بیگانه و خویش از مضرو و ربش آن بود که مفارق سالکان طریق متابعت و شارعان مشارع اطاعت خویش را بهامهٔ کرامت علامت "کنتم خیر امة"، مشرف گرداند، و ایشان را از حفیض غفلت بر اوج علو مرتبت^۲ رساند، و از فروغ این فصول و فروع این اصول واضح و روشن است که حصول غایت جزئیهٔ دخول سراچهٔ بعن، و فایدهٔ جلیلهٔ ورود ضیاف خانهٔ تکون^۳ موقوف نظر اکسیر نایر کاملان خورشید ضمیر است که ظلام طبیعت بشریت، به انوار لمعات ربیت، مسنانس "نور من جانب الطور"، گرداند، و رهنموی هایمان وادی هجر و بین بر ذمت همت خویش فرض عین دانند - عربیه :-

هم الناس فالزم ان عرفتم جنابهم

فقهیم لضر العالمین منافع

بنابرین مدمات مرقوم اگر رباع^۴ و بقاع این مرزوبوم را بفدوم قبض موسوم منور سازند و دماغ جان و راغ جنان اهل ابن مکنرا به نسیم ملاقات سعادت مضاهات معطر گردانند، از مکارم عرفان و لوازم احسان آن مطلع مهر ایقان عجیب و غریب نخواهد بود - عربیه :-

نعلوا الغصون اذا عدا من ثمارها

و المنمراب دنون للمتناول

بیت :- گریه ارواح رساند نفسی بوی تو باد

عمل و جان گوهر هستی به نثار افشانند

و ی شبه بغفوب قلوب اهل کروب به نایج نوافح^۵ بوی یوسف وصال از عاوهٔ باسف و عشاوهٔ تلهف خلاص خواهد یافت - بیت :-

ناز گرد^۶ ره مردی نکنی سرمهٔ حسم

از بس پردهٔ غیب نماید جمال

و ذوالنون دل طلباب، که در ظلام "فاللقمه العوت"، بصفت "لایحیی ولا یموت"، موصوف و معنوست، از انوار آفتاب فیض فرین "و نجنه من الغم و کدالک ننجی المومنین"،

1. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تبصر

2. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives مراتب

3. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives تکوین

4. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives ادراع

5. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives فوایح

6. The same in *BUL, AH* and *ASB* but *BH, GY* and *HG* give کردی

شیدت للدين والدنيا بقاءها

الله ابقاك للدنيا و للدين

یبت :- بارب پناه خلق جهانسی توکرده

اندر پناه خویش بدار ابن بناه را

عقل پر^۱، که خلیفه دیبرسان ایجاد و ابراز هست و خلع وجودش به طراز
 "اول ما خلق الله العقل"، ممتاز، در ضبط کمیت ابعادش و اوام و بسط بساط
 کیفیت نوق و شرام دست عجز و نیاز بگونش و ردای فصور و احتراز بر دوش دارد -
 زیرا که مبادی بوادی بیان و محاصرو نوادی سرح آن ازان وسیع تر و رفیع تر است
 که سداى اطوای قدم هم بلغاء^۲ و فصحاء به سرحد ارجاء و انحاء آن تواند رسید
 و فاساد نظریه و مقدمات شعریه برامون بان آن تواند بوئد - یبت :-

زبان ناطقه در وصف سوق مالالست

جه جای کلک بریده زبان بیده گوشت

سعادت ادراک فرت اکسر رزبت، که عنوان صحائف امانی و طغرای سننیر جل
 مراد و کامرانی است، بصوری، که مامول جانسب، مبذول باد، بالنبی و
 آله الامجاد و صحبه الانجاد - شعر :-

وما عرفات الوصل الا جنابکم

فطوبی لمن فی حضره القدس واقع^۳

بعد هذا بر ضمیر منبر، که مشکوه مصباح نور علی نور است و علم نار و آئینه انوار
 من جانب الطور، هویدا ناکه آنس سوی درون در کانون دل سخت مستعمل
 است و چشتم جان به سرمه سواد بصابف اکابر زمان مکحل، اما انسان عن نور
 ذوق از مراد^۴ افلام و مداد کحل قام نوری، که مطلوب فلویست، نمی نابد و
 از شمع اصطلاحات، که در صوامع الفاظ و مجامع عبارات موضوع است، روشنی،
 که موجب وصال جلال مقصود باشد، به دل نمی نابد - شعر :-

(۱) فسر الهوی عن حظه القول خارج

وما الفل للعساق و القال نافع

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives عقل دور بین

2. The same in *BH* but *BUL*, *AH*, *GY*, *ASB* and *HG* omit سداى اطوای

3. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* has قدم in place of اقدام , قدم

4. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives فلو فی لمن حمرت فی القدوس رافع

تراد

گر آفتاب دلش سابه بر فلک فگند
 جو روی روز سود طره شب یلدا
 کسی که جوهر نصحتش چو لولو اندر گوش
 کند، هر آئینه مقبل بود به هر دوسرا

الذی جل جناب ثنائیه عن بلثم شفاه الافلام وسمى سدة تبیان¹ بیان اطرائه
 عن تقبیل افواه الاوهام ، رب کما نورب افالم المعالم بمصباح زجاجة صدره ، نور
 سراير الضاهر و بصاير الخواطر بانوار نهار مخدوما طول عمره تا روز قیام باینده و
 مستدام دارد - مرید معتقد ، که حرارت و رطوبت عزیزی حیاتس از آب دموع و
 آنس و لوع² مسفاد است ، و جان بیمار زارش از کاسه فواد بشریت دم و غذای
 غم معتاد ، فنون دعواب اخلاص آفات ، که گلستان جمن صفات آن مانند گلزار
 بوسنان چنان از نند باد خزان ریا³ در امان باند و گلبن گلشن صفاتس منور درون
 محفل⁴ قدسبان و معطر مشام صدر نسببان مجالس کروبیان بود ، از سرسوز و نیاز و
 درد و گداز گه در صحاف اطناب و ایجاز و گه در ظروف حقیقت و مجاز بدست برسد صبا ،
 که مروح قلوب سوخنگان فیفای شوق و نواست ، ابلاغ و اهدا مدارد و اسناد
 بقای آن خلاصه اولاد آدم که در اصلاح مزاج احوال عالم اسرار دم عیسی و آثار
 قدم موسی دارد ، بجان و حنان خواهان است - شعر :-

احی یک الله هذا الخلق کلهم
 فان روح و هذا الخلق جثمان⁵

فادر بر کمال ، جل عن النسبه والمثال ، صوب و ماده قیاس حیات و ترتیب و اساس
 بفا و ثبات آن ذات ولایت⁶ بینات را ، که نیران⁷ قباب افلاک از حصاه ساحت
 جنابس صبا و سنا اقباس کنند و معتکفان معابد ملکوب از سدنه کرامت ددنده اش
 سعادت نظر التماس نماید ، از نقوض تفصیل و اجال⁸ مصون و از عروض اختلال و
 زوال⁹ محفوظ و مامون دارد - شعر :-

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit تبیان
2. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* omits وآتش
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives خزان زمان
4. The same in *BH* but *AH*, *ASB* and *HG* give کل while *GY* and *BUL* give کل and کمال respectively. 5. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives اجسام 6. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *ASB* but *AH* gives ذات شریف ولایت 7. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* read بیات 8. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG* but *BUL* and *ASB* give تمعیل و اجالی 9. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* reads از عروس اختلال و زوال مورد

مخلصان مبذول دارند ، و وجود ذره مثال را از اشعه خورشید نظر بنهات مسئول
رسانند فلا غرو من المسك ان يفوح ومن الكوكب ان بلوح - یب :-

ز النفات توبا من نوان مستاهده کردن
که چون کند بعظام ربم روح اعادت
شعر :- ابنا تجار الذل نحو ملبکم
و ارواحنا المزجات تلك البضاع
تحکم بما نهواه فی فانی
فیر بسلطان المحبه طائع

نوع دیگر ازان بانی مبانی کرم و مسند اساس مکارم شمع آنست که به رشحات کلک
سحاب منظر، احبا مخبر، حرارت دل این علل طلب و غلیل مفاوز تعب را زایل
فرمانند^۱، و بدست قدرت و انامل همت پرده ارباب و حجله حجاب از بصر بصیرت
این براب اقدام طلاب مریف گردانند^۲ - بیت :-

روزم نو بر فروز و شیم را تو نور بخش^۳
کاین کار بست کارمه و آفتاب نسبت

همواره عرایس مرحمت و شفقت آن والا منقبت در حلل حروف مکاتب و حل
ربیب براكب بر معفدان صافی طوبت جلوه گر ناد و از فطرات غمام افلام درر
آیدار غلطان در اصداف آذان مخلصان معن و معرر، و بردوش حورای مکرم
و ضعیف آن ملك شرع در دیده رمد دیده مسافان بجواهر الفاظ لطیف و سلک
اسالب خطاب شریف مزین و منور - بالشفع المشفع يوم المحسر -

(۴)

کتب^۴ الی السلطان الاعظم الاعدل الاکرم نوشیروان الزمان السلطان

ابو سعید گورگان -

یامن اعاد و بمم الملك منشورا

و ضم بالعدل امرا کان منشورا

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give گردانند
2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give فرماید
3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give روز کن
4. The earlier portion of this letter is missing in *BUL* and as no actual folios seem to be missing, it can be inferred that the copyist forgot to copy it.

(۲) و کبف بفض الفول اسرار وحدة

ولو ان فیه من بلاغ مصافع^۱

بیت :- مرا که روی نو باید بگلستان چه کنم

چو خط و خال بو خواهم بحرف و نقطه چه کار

و در سواد این بلاد کسی نیست که از اشعه نور درون او به دل ناربک انعکاسی
رسد و از پریو جمال کمالش افباسی رود - لاجرم هایم و حابر در پیدای حسرت
سابر است - شعر :-

فؤادی و فؤادی و فؤادی

فؤادی هایم فی کل وادی

و مرغ روح در فضای نوا بجنابین ذوق و سوف طایر، و عندلب جان از ففص
نعین تن نسبمن اصلی و آسبان اولی را طالب و ذاکر - بیت :-

بسته دام بلا باد جیو مرغ وحشی^۲

طایر سدره اگر در طلبش طایر نیست

سعر :- و کم هم نضو ان بطیر مع الصا

الی السنام لولا حسبه^۳ نعال

بنا برین سرطلب بر آستان ادب و روی نیاز و اسکان به درگاه ساهان قرب و مکان
نهاده و در کوی مسألت و افقار و کوچۀ مدلب و احقار افاده، از آفات همماهل
کمال خواهان نظر است و از ضمیر اکسر نانس و افغان گنج معرفت جوانان ایر -

بیت :- آنانکه خاك را بنظر کسبا کند

آنا بود که گوشت جنمی بماند

خصوصا ازان جناب مکرمات مآب، که مس وجود مخلصان از نانس نظر اکسیر
نظرش باقرص مهر و ماه مایل است، و جمال حال طالبان زار مسجور از پریو حاطر
هر نورش بجمهره خور مشاکل، بیت :-

رو بسوی که آورد دل بامید نمکوی

چون دل و دین و دیده را فبله آرزو توئی

گر از علوسان و سمو مکان و غایت احسان و نهایت استنان ملمس و مامول اقل

1. BH gives the second *bayt* after the following Persian verse.

2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives وحشی مرغی

3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY gives حبسها while
HG reads وجره, although the gloss in between the lines indicates without
any doubt واگر نه محسوس بودی, for the meaning given is

بیت :- چه نناگویمت ای سایه الطاف خدای
یارب این سابه بسی بر سر اسلام بیای

واجب بی علت و واهب بی منت ابن بادشاه یم همم ، دیم شیم ، جمشید تمکین ،
فربدون آئین ، ¹ خورشید نکوبن ، سلیمان نگین سایه نشین جتر انالت افالیم سبعة
فالطول والعرض ، آئینه جال کمال ² انا جعلناک خلیفة فی الارض ، مشرق آفتاب
امان خلق ، مطلع انوار استحقاق فاحکم بین الناس بالحق ، محسود روان طغرل و
سنجر ، مسجود روح کسری و فیصر ، قطعه :-

ای مکحل دبدۀ بختت به کحل لانام
وی مخاطب پنجه مهر بحکم لا تذر
گر نه گستی ³ گوهر ذاب شریف و اسطه
می گسست ایام سلك عقد نسل بوالبتر

بادشاه نوسهروان داد ، اسکندر استعداد ، سهنساح نیمور نژاد طیفور سداد

بیت :- بر کنند دست قدر این قرطه کحلی ز جرخ
گر اشارات ترا نماید از جان انقباد

جامع رفعت فلك و سرعت ملك مخاطب زلیخای دنیا بخطاب هیئت لك ⁴

لمؤلفه :- ای به بین رخس عزمت دور عالم نم نک
لشکر منصور راب راست عقل کل یزک
عرصه ملک فزون از حیطه این است و کم
عالم قدر برون از سیر و هم و سور شک

با من نضع الفلك جسمه علی باب جنبه لنبل العدر و الجلال ⁵ و اذا تهلت جنبه
بلصوق برابه سمیع بالهلال ⁶ ولا یسنضی فضاء که نائه من اکار زنت الخبال
فی مصباح المعانی ⁷ علی مسکوه المقال - شعر :-

1. BUL resumes here the broken thread. 2. The same in GY, BH, AH, ASB, and HG but BUL gives آئینه کمال 3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives نودی 4. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY omits the sentence جامع رفعت فلك هیئت لك 5. The same in GY, AH and HG but BUL, BH and ASB omit القدر 6. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY gives و اذا تهلت 7. The same in AH but BUL, BH, ASB and HG give فی مصابیح المعانی

لازال قالیک بالمنشار مشورا

و صدروا البک الزوار منشورا

بر ذمت اولاد آدم و همب افراد اهل عالم جون فرض عین و ادای دین بی ریب و مین واجب و لازم است که بر مفتضی فحوای - شعر :-

افادتکم النعماء منی ثلاثة

بدی و لسانی والضمیر المحجبا

گوش و بر و دوش و صدر عروس بیان منصه لسان را بجواهر زواهر حمد بیحد و نوادر عواطر شکر بیعد مزین و معطر دارند ، و اغصان ارکان ابدان از انمار و ازهار ستاینس سها آراستی بطری مشمر و مزهر گردانند که نمودار کواکب بوابستان آسمان نماید و لکن چنان بانوار سمع ساس بیقیاس چنان روشن سازند که از اقتباس انعکاس آن نوادی و بوادی ناسوت و مناظر و محاضر ملکوت منور آید -

بیت :- شکر منعم واجب آمد بر خرد

ورنه بگشتاید در خشم ابد

غفلت از نعمت بود ذکر انبیه¹

صید نعمت کن به دام شکر ساه

که درین ظلام جور و عدوان زمان و غام غموم و احزان جهان آفتاب جهانتاب جهانبانی² از مشرق عنایت الهی طالع است که عرصه دل های بنی نوع انسان چون مرآت خواطر فیض مظاهر عارفان روشن و تابان است و از تعرض زنگ هموم مطلقاً در امان و خطور مامول بال اهل جهان و ظهور نوفق حصول آن نوامان -

بیت :- آن لطف حق که عقل نه دید است و نی شنید

شکرانه واجب است که در روزگار ماس

و ظلال عدل بر مفاری خلائی شایع که بادی و حاصر از اصاغر و اکابر بماسن محاسن رافتش از عروض حرارت الم و آفت مصون و محروس اند ، و بنعم فراغ بال و رفیع حال مخصوص و مانوس - شعر :-

اشکر مایه فلسن ما را

ولکنهن فلا بد الاعناق

فالتم انامله فلسن انامله

ولکنهن مفاخ الارزاق

1. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives ذکر تبه 2. The same in *AH* but *BH* and *HG* give آفتاب جهانبانی ; *ASB* gives آفتاب جهانتاب while *GY* gives آفتاب تابی

آب وضو داده در محراب ابروان و زاویه اجفان بر سجاده صوف¹ السمک مزگان
از سر خضوع سابل ساخته که وجنات و خدود عروس جهان بخال ظلال چتر شهنشاهی
جنان مزین و محلی آید که روی زمین شبیه رنای خلد برین نابد - بیت :-

ای سواد در گهت بر روی دولت خال دین

هذه جنات عدن فادخلوها خالدین

و وسعت عرض و طول ارض و فسح سینۀ اهل نفل و فرض، که از ظلمات ظلم²
سراکمه جماعت جور صناعت برآکمه و افواج امواج بعدبات ملامطه آن زمره
فجره دون همب مساکن درون لبام و معادل دل عبده اصنام و عنده اسلام ننگ و
نار بک گشته بود، از اسعه آفتاب معدل ناب آنحضرت خلافت فباب مهائل درون
کرامت مستحون اسخیا فسح و مانند خاطر فض مظاهر اولباء روشن و وضیح گردد-

بیت :- ای جهانی بو روشن، تو بنائند خدا

نفسی می زن و آفاق سور می کن

شعر :- فد شرف الله ارضا انت مالکها

و شرف الناس اذ سواک سلطانا³

و اگر چه بحسب ظاهر تسخیر اکناف بلاد و فور وصال بجمال مراد منوط⁴ به طی و
قطع بلال و وهاد اسب و سف تحصیل مبعای فواد معلق بنجاده جد و اجتهاد،
الحمد لله که این معنی را آن اسکندر بانی بطریق تحقیق حاویست و این حدیث را
آن روسنی دیده بمورخان⁶ علیه الرحمه والغفران از آبا و اجداد موصوله الاسناد
بالاسناد راوی، مصراع :-

خود کدام آب لطف است که در شان نو نیست

طایر روح بر و بال بضرع و آز در فضای مطان اجابت باز کساده است و نرگس وار
همگی نن چشم انتظار بر راه نهاده و بفسنه دار⁷ جملگی بدن گوس هوس⁸
بر استماع اخبار داسه و چنار کردار سربانای دست نیاز بحضور آفریدگار فراز ساخته
که بر موجب کلام وحی پیام⁹ ان الارض ربها عادی الصالحون و فحواي
غم زدای لله الامر من قبل و من بعد و یومئذ نفرح المومنون بملک تمام مالک آفاق

1. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* and *AH* give صوف and صوف respectively. 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* omits ظلم 3. *BUL* gives سلاطی 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives مربوط 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives معلق باشد بجاد 6. *BH* gives تیمور خانی 7. *BH* gives آتاد 8. *BH* omits گوش 9. *ASB* gives بیان

وان ممبصا خط من نسج سعة

و عشر بن حرفاً عن معاليه^۱ فاصر

رب كما نورت اغصان اللسن و لسان الزمن بانوار ازهار حمده و شكره ، شرف رقاب
الافاليم بقلايد اطاعت نهيه و امره و زين صدور الدهور بتاييم دوام بقائه ملكه و
قدرة نا ظهور نفخ و بروز حشر و نسور بایده و مسدام داراد - بالبی و آله الامجاد
و اصحابه الانجاد - شعر :-

و هذا دعاء فد اجيب و انما

بربد به ذاعبه اظهار اخلاص

عالم جزئیات و کلیات و وافف خفیات نات و طونات مطلع است ، و کفی بالله شهدا
که واللعل اذا عسعس والصبح اذا تنفس بموجب نوید اجیب دعوه الداع ادا دعان
و مقتضی خبر مرحمت ابر من فرب الی ذراعا فقرت الیه باعا بدایع و صنایع دعا ،
که در آئینه اخلاص و حسنوع آن صورت قبول و اجاب انطباع نابد ، بر فوادم جام
اولی اجنحه منی و ثلاث و رباع معروض و مرفوع مبدارد - بیت :-

بسوی سدره زمن مرغ طاعی نبرد

که رفعه نبرد از دعاب در منقار^۲

و بلاوب مصاحف حمد و ثنا و فرأت صحاف مدح و اطرای^۳ آن بادشاه حطه
رافت و داد و سپهتاه خطه خلاف و سداد را طغرای منسور بای داب و بربلغ
بیاض و سواد سب و نبات حیات خود می داند - و بجان و جنان ، در عبان
و نهان حواهان که اناره سریر و افسر سلطای و دایره جبر عدل گسر سلجانی بعینه از
زر بغس خور خاور^۴ و بجنسه^۵ از اطلس منقس^۶ خرخ مدور باشد -

بت :- بهر چتر قدر نوا بزد ز اول کرده است

جرخ اطلس بنبه انجم عقل کل اسناد کار

و نفس ناطقه را ، که مطلع^۷ انوار ادراکات خفیه^۸ است ، بر ذروه کاخ لامکان
معرا از هوا جس و غواشی عالم امکان منضرع و مبتهل دانسته ، و انسان عین را از نبوع دموع

1. The same in *BUL, BH, AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give معالیک

2. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives که اردعات ندارد

3. The same in *GY, BH, AH, ASB* and *HG* but *BUL* gives مجیه در منقار

4. The same in *GY* but *BUL, BH, AH* and *ASB* omit خاور

5. *GY* and *HG* give بجه

6. *GY* gives منسم

7. The same in *GY, BH, AH, ASB* and *HG* but *BUL* gives مطالع

8. The same in *BH, AH* and *ASB* but *GY, BUL* and *HG* give حقه

خوبست اختصار ولیکن کلیم وار اطناب در مکالمه دوست^۱ خوشتر است

الناس از درگاه مرصوص الاساس آسان بهاس آنست که بر جریمه و جسارت این بنده
اخلاص انارت ظلال عفو و اغاض گسترانیده در سلك بندگان منخصص و منخرط
و بجواهر اوامر سعادت مظاهر گردن افتخار و گوش هوش انتظار را مرصع و منسمط
فرمانند. همواره اقالیم هفت کنسور و اطراف ممالك بحر و بر میدان سمنند آن سلمان
رمان ناد ، و بنمساح رماح و نعبان سنان سلاب^۲ اسباح و جذاب ارواح دشمنان
و غبار مصاف عساکر نصرت مآنرس سحاب ماطر و غام هامر امن و امان قطعه :-

نا می کشد سریر زر آفتاب^۳ صبح
کنش روزگار بیل سفید دمان نهاد
نادا مطیع هندوی نو بل صبح کو
سر در سواد لسكر هندوسان نهاد
جاوید حکم را که بنام بود در ارل
امزد اساس سلطنت جاودان نهاد

(۵)

كتب الى جناب السلطان الاعظم مالك الرفاب الامم السلطان محمد مراد بيگ الرومي
خلد الله تعالى انا م خلافة و سو كة و سلطنة -

بشري لفد انجز الافبال ما وعدا
و نجم حکمک من افق العلى صعدا

مناشیر بشایر عالم غیب مطرز به طغرای ذالك الكتاب لاریب چون توایر و
تقاطر امطار و تراکم افواج امواج بحر زخار بردس فاصدان مسالك الهام و تحفیک و
وافدان مدارك تائید و توفیق بمسامع قطان^۴ محافل فدرس و مجامع سکان صوامع انس
واصل و نازل است که خورنید دولتی ، که سحاب انقلاب^۵ و زوال حاجب جلال
کمال آن نشود و گرد تصور افول^۶ گرد اذیال جلالش به هیچ حال نگردد ،

1. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* reads در مکالمه بادوست
2. *GY* gives سیلاب 3. *AH* gives سریر ذر آفتاب 4. *ASB* gives قطمان
5. The same in *GY, BUL, BH, AH* and *HG* but *ASB* gives افای
6. The same in *BUL, AH, BH* and *ASB* but *GY* gives تصور اقوال while
HG reads تصور اقوال

بی احتمال عروض مشاق بلعمان بیع آفتاب اشراق محصل و مقدر گردد - شعر :-

بوجه وفد^۱ النصر والفتح حیث ما
نوجه فی عون الاله لوائه
فکل مکان مس حافر خبله
تخلص من ایدی الفناء فنائه
قطعه :- عبیری بیامیخت مشاطه فتح
عروس ظفر را زگرد سپاهت
به هر سوکه رو آوری چشم دولت
بمرگان به روید همه خاک راحت

و سطح اقالیم جهان ساحت بسان قصر قدر آن صاحبفران آید و اصناف مخلفه نوع
انسان انوار و ازهار منلونه چمن آن نماید - بس :-

ای ملک نرا عرصه عالم سرکوی
در ملک تو نا ملک سلمان سر موئی

و هر چند محقق است^۲ که مبادی بوادی بنای آنحضرت بی آنها است و سرحد
عد و احصای آن بیرون تخطی اتمام کاست و نبی، و نگوس هوش افلام از مله‌هان
عالم قدس خطاب لم نکنونوا بالغبه الابسو الانفس مواصل و ارومه عبارت و جریومه
کنایت و اسعارت در مناهل فکر و مراحل حروف نازل، و قبال سنابل و جلال
فضایل آن بادشاه مهالک قلوب افاضل از سازل نعل و ادراک راحل - شعر :-

ابمد نحو النجم را حه فاصر
واین الثربا من بد المناول

و اما فلم سودائی مزاج را فوب^۳ باعنه وصول کمال، که ما تم به النوع است،
مقتضی شروع درین مغال آمد، و واضح و هویدا است که اجل رتب قصه^۴ آنست
که ذوق شربت سکر از کسه زبان بقوب ذایقه انسان رساند - بنا برین کمر خدمت
بر میان جان بسه از سکر و بنای آن فک جباب با کسب کمال انتساب داد و
بسبب کمرت سوئی تذکار از صوب ابجاز و اخصار در سمت اسباب و اطناب افاد،
چه سلوک طریق اطباب نزد اولی البلاء و الالباب در بعضی محال اولی و آخری
است - لمؤلفه :-

1. BH gives دون 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB omits 3. The same in AH and HG but GY, BUL, BH and ASB omit 4. The same in AH, but GY, BUL, BH, and ASB give قضا while HG gives قضیه

ازان اسلوب ، که منافی رضای اهل قلوبست ، اجتناب نمود ، و بموجب فحوای کلام العشاق بطوی و لایحکی ، طی طوامیر منا شیر آن بمنهج قویم دانش اقرب و منسک مستقیم بینش انسب^۱ دانست - بنابراین بنان نعرض بیان از دامن کمال آن کوتاه داشته و تخم رجا در چمن جنان بدست نیاز کاشته که زنگ حرمان از آئینه جان بمسقل و نوو بزداید ، و جبین رخساره مهر آئین نو عروس مقصود از روزنه عین البقین جلوه نماید ، یعنی تقبیل انامل بحر نایل ، ابر خصایل ، بمساعدت توفیق بی حجاب سراپرده تعویق باکمل طریق حاصل آمد ، انه علی ذالک فذیر و بالاجابة جدبر - عالم خیابانی سرار و واقف خفایای ضایر شاهد حال و ناظر روایی بال است ، و کفی بالله شهیدا ، که در زمان فیضان وتوو رجا و آوان مظان اجابت دعا ، لآلی غلطان سبجه سرشک در رسته جان بدست خضوع منسک است ، و در مسجدين و محراب دل سجاده خضوع انداخته ، و مرغ بال بر وهاد وتلال بضرع و ابتهاج طائر ساخته که مفتح فتوح خاقین و دره الساج سلطنت مستترین درین فران برج آبی بحسب موعود بضع سنین کنایی ، و بر حسب احکام منجان حاوی^۲ بکف کاف آنحضرت منوط باسد و عرصه اسلام از بارقه منجوف رایات ظفر آیات منور و مضبوط^۳ -

بیت : — چنین که من به دعا دست برفرانسته ام

قرین سوز دل و ناله سحرگاهی

عجب ندارم از الطاف حضرت نزدان

که زیر حکم تو آرد زماه تا ماهی

شعر^۴ : — و هذا دعاء لا یرد لانه

دعاء لاصناف البریه شامل

بر سدنۀ ملائک دیدنۀ نواب کاماب ، طوبی لهم و حس مات ، روشن و مبرهن است که سطح بسط افالم ارض بالطول والعرض جهت سطر و ربط و حکم و ضبط آن پادشاه جهان بپاه مرتب و موضوع اسب ، و ممدان عالم امکان بسبب جولان سمند دول آن سمنشاه فلك بارگاه آماده و مصنوع ، و با وجود اسباب اسلا و سرباط و ارکان استعلا و ظهور اسعۀ مهر بوفیق و بروز آثار انوار هدايت طریق نای همت فلك ربیت در دامن فناعب کسیدن و ذیل لباس سعادت اساس انا جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم بین الناس بدست تعلل و معوی درچیدن ، نه مفضی ربیت فلك مسبت آن صاحبقران است - بیت : —

1. GY omits انسب 2. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives علوی 3. The same in BUL, AH, BH, ASB and HG but GY gives مبسوط 4. This bayt is omitted in GY; HG puts it in the margin.

بر ساحت بحر ساحت فلك مساحت آن صاحبفران ممنوع الفربن و آن واجب اسبیلا
لازم الممكن، مظهر انوار اسرار و القیت علیک¹ بحبه منی، مطلع آفتاب موهبت هنی
قد آتیننی من الملك و علمنی، بوسف مصر جامع خلافت، خورنید آسان احسان و
رافت، ثمرة شجرة طيبة ذریه بعضهاسن بعض، صاحب لوی کرامت احنوای جعلناکم
خلافت فی الارض، الذی جل جناب² مناب جلاله عن خطی الافهام باقدام
الاولام وینرجی اشهب الفلك ان نکون له مرکبا والمجرة له الخرام، و بنمنی
عون کواکب السماء ان یکحل علی عنیه بابه من رباب الافدام - بیت :-

گر بگویم وگر نه داند³ عقل

کین طراز فبای رببت کیست

سلطانانسمسا لفلک السلطنة و الخلافة و المعدله، رب كما سلمت الیه زبام ذمام⁴ الدین
وجعله من افضل افاضل السلاطین، شرف مسامع مجامع المسلمین من صبه
فحبه المبین مفرطه بساره ظهور و عدك ”سنگلون فی بضع سنین“، باقیام ساعت
و ساعت فیام تابان و درخسانست -

بیت :- بدین مرده گرجان وسانم رواست

که این مرده آسانس جان ماست

اقل خدام بانام⁵، که سیاحان افالم سبعة و سیاحان بحار افلاك سعة، نفوب
افدام حدس⁶ و احساس و قدرت بازوی فکر و فباس سرحد رسم و حد ماهب احلاص
و اختصاص آن نوانند رسد، و این الثریا من بدی المناول، بلبل جمس حسن
نت و عدلیب گلبن صفای طوبس از سخاسار ابلاغ و ارسال عبودیت بغرد
ادعیه لازمه القبول و اهنة الهامول گوس هوس سکان ملکوب را مروح مدارد، و
هردم اوانار دموع بر عدنان صلوع بمضراب مرگان در مقام اسکاب و خسنوع
مینوازد - مصرع :-

خود همین کار کند هر که مسلمان باشد

چهره ماه رخان سوو دسنبوس را ناظفار نکلف خراسیده دانسن و بوسف مهر
ملازم سعاد افروز را در چاه سطور محبوس ساختن، نزد مبصران بازار غرام
و صرافان نقود بی غس اوام بر مقصای و اسفاعلی بوسف حیف تمام بود، لاجرم

1. *ASB* gives اليك 2. *GY* omits جات 3. *GY* gives گوید
while *HG* gives داد as the correct reading in the margin. 4. The same
in *BH* and *ASB* but *GY* *BUL*, *AH* and *HG* omit دمام 5. The same in
GY, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* and *ASB* give نام 6. *GY* and *HG* give
اقدام اقلام حدس

جواب مکتوب کتب الی جناب السلطان العادل علاء السلطنة والخلافة
والدين الکيلانی خلد الله تعالى ایام سلطنته وخلافته وشوکه -

الله اکبر بحر اللطف قد زخرا
و هيج الريح موجا بقذف الدررا
بیت :- چه لطف بود که ناگه رشحه فلمت
صنوف خدمت ماعرضه کرد بر کرم
بنوک خامه رفم کرده سلام مرا
که کارخانه دوران مباد بی رفم

کتاب وحی گرامی و برید نوید ساد کاسی یعنی آئینه جمال اجلال انی
اصطفیتک علی الناس برسالاتی و بکلامی دره بیضای ناج تارک ، پرتوانوار
آفتاب کتاب انزلناه البک مبارک، که از حضرت پادشاه ولی نعمت ، سمنشاه جم
نسب فریدون عظمت ، غایت برتیب^۱ کارخانه تکوین و ایجاد ، محی آثار اجداد
کیقباد نژاد ، بیت :-

در عرصه وجود بنای فلک نبود
کاقبال رخب خوینس دران خاندان نهاد

منظر جار طاق غایت^۲ عناصر ، پنجره رواق ادراک عقل عاشر ، لایق خلافت و
ایالت اقالم اراضی ، محسود ارواح سلاطین حال و ماضی ، الذی ترجی البحر
ان یکون قطره علی خضرة حدیقه جوده ، وبمینی الفلک ان بصیر من اصفاک ملکه
والکواکب من سکان حدوده - شعر :-

لو انشبهتک بحار الارض فی کرم
لاصیح الدر مطروحا علی الطرف
اواشبه الغیت^۳ جودامتک منهرا
لم ینج فی الارض مخلوق من الغرق

اللهم کما جعلت اغصان اللسان فی بسانین افواه الانسان متمره بدکر
وصفه الجمیل ، اجعل جلیل عنایتک و جزیل هدایتک له الفائد والدلیل و جموح^۴ الفلک
له ذلولا مطیعا والمجرة له السبیل علاء السلطنة والخلافة والدنبا والدین -

1. BH gives دنت 2. GY gives عنایت 3. GY gives الغیت
3. BUL gives جموع

بدیای آن دولت تازه عهد

عروس جهانرا بیارای مه‌د

سعر :- ان الخلافة توب قد خصصت به

اذا لبست فلم يفضل ولم يغر

ما اودع الله في احداثا بصرا

الا لنفرق بين الدر والخزر

و چون نمود کون و مکان از مکان کان امکان بامید الفاب^۱ سعادت نشان آن صاحبقران
مسنخرج اسب و لآلی دعا و ثنا از بچار خواطر اهل باطن و ظاهر درچار سوی بازار
صبح و مساجهت تحلی عرایس آمال آنحضرت آسمان رفعت مدخرج ، رابطه رجا محکم
و دست عمل بر دامن کرم مبدأ اول سخن مبرم اسب که صورت هر مراد ، که کلک
امید آن سکندر سداد بر لوح فواد نقش میکند ، به اجمل و جوه و اکمل شکوه
در آئینه حصول حاصل آید ، و سهام هر مراد که آن خاطر الهام مظاهر در کمان
گان و و نربوک و مگر می نهد^۲ بر هدف مامول واصل نماید و خورشید سلطنت
فضا مکننت آن حضرت در اقالیم سبعة اراقق حسی جنی و انسی عنقرب طلوع
نموده ، صبت اسعلا و استیلای آنحضرت جمسند رات چون برید صبا گیتی مسهر
و مانند اشعه تبغ آفتاب جهانگیر باسد - سعر :-

بسم مدى الافلاك ملكك راسخ

و ظلك محدود و بابک عامر

برد^۳ سنالك البدر و البدر زاهر

و يففو نداك البحر و البحر زاهر

قطعه :- ازان جیه عهد وجود است و مدت اند است

هزار سال بقای تو باد افزون تر

به هرچه روی نهی و به هرچه روی آری

خدای عز و جل بادت اندران یاور^۴

1. *GY* and *HG* give التفات 2. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *4H* gives نعمة الدهر حرف امتیاست می دهد 3. *AH* gives بوق 4. These Persian verses are omitted in *BH* and *ASB*.

سوار و عسکر حواس مدر که در بمب و فوای محر که در یسار بحد نبغ اخلاص و مصادفت کثرت جمعیت نفاو و ماذفت را کحمر مستنفره قرب من مسوره آواره گردانیده در مظان اجابت دعا و آوان اصابت رجا سر اسکانت و آز با دموع خستوع و نیاز بر سجاده سینه و محراب دل در مسجد تن ، که معبد اقالم آب و گل است ، نهاده - از حضرت منان، جل شانہ والبرهان، به الحاح خواهانست که بقا و ارنفای آن خاندان چون فیه مینا فام آسان مبین مقادیر اسداد زمان و محدد جهات عالم کون و مکان باشد - نظم -

(۱) چنین که من به دعا دست بر فراشته ام

فرین سوز دل و ناله سحر گاهی

(۲) عجب ندارم از الطاف حضرت یزدان

که زیر حکم تو آرد ز ماه ناماهی^۱

طایران صیابت و نیاز از نسمن اسکان باں پرواز نموده اند و در هوای فضا پر و بال باز کرده که شهباز فکر بجناحین حضم و مجاز و ساهین فهم بقوب خوافی وقوادم اطناب و اعجاز پیرا مون بیان آن نمیتواند گنس ، اگرچه خیاط خاطر فائر^۲ مساعی حمیده در شرح و بسط آن ظاهر گردانیده میخواهد که بخطه دوف فکر و سوزن مرگان بصیرت و مقراض سفین جان و مفاس مواد خطاب و برهان خلعت بسط کلام بر اندام کمیب شوی و غرام بردازد ، اما فصل و وصل و حصر و قصر آن بادوات حسی و هندسی وآلات فکری و حدسی محض خیال و فرض محال است - بیت -

آهنین بای چو پرکار شد و هم نرسید

بیک اندیشه درین دایره الا به خیال

شعر :- ایتمد نحو النجم راحه فاصر

و این الثریا من یدالمتناول

دست رجا در دامن قبول دعا سخن مبرم است و یای همت در رکاب وثوق عجب محکم که لالی آمال ، که در صدف صدر^۳ بواسطه تموج موانع دهر مکتوم است، در رشته امتداد زمان عمر، که به بوافیت زرد و کبود شب و روز منظومست، سمت انضمام و صفت انظام یافته واسطه فلابه گردن حیات و فرطه گوش نوعروس منصه نجات و نجات گردد -

1. The last *bayt* is omitted in *ASB*. 2. *BH* omits خاطر

3. *BH* gives در مدی مدور و مال

بکمترین مخلصان ، که داغ بندگی و اخلاص آن دودمان برجهه جان و وجنه
حنانش مبین است و طائر روانش در نفس جثان بطوف منت آن خاندان مزین -

نعر :- لا اوحس الله من قوم مکارهم
وفضل جودههم کالطوق فی جبدی

بیت :- ز احسان جد و بابن طوقی بگردن جان¹
زین طوق گردن جان هرگز مباد عاطل

صادرگشته بود ، در ازین ازسنة وامن آونه مانند فیضان حیات برقالب رسم سات
مجاوران زاویه مات و مسابه² باران غام بهار بر اسجار و ازهار چمن روزگار شرف
نزول سعادت وصول ارزانی داست - شعر :-

فقلها ثم قبلتها
و بالحمد والشکر فابلتها

نظم :- آب حیوانی³ که اسکندر بباریکی نیافت
در سواد حیر⁴ آن مکتوب مضمیر یافتم
ز اشتباوی دست گوهر بارش آن الفاظ را
گاه بر دل گاه بر لب گاه بر سر بافتم

هانا که جان غم فرسود از سر منزل عدم در شهر وجود باسقبال این طالع مسعود
آمده بود ، الحمد لله تعالی که نو عروس مفصود در آئینه حصول به احسن وجوه روی
نمود - بیت :-

دل رفته بود و جان سده ، مس خدای را
کان دل به سنه آمد و آن جان به بن رسید

بقنون عبودیات خالصه و خروب خدایات مخصصه ، که بساب آفات آرا فداستان
عالم یاک در مدارح معارج افلاک بسبجه نواب و ساراب اوراد عقب⁵ صلوات
داند و روسن صمبران صوبعه محبت و وداد ، که او باد فبام براکتب خاک و باد
و صدرنسیبان محمول معرفت مبدأ و معاد اند ، نقد اخلاص حوینس رابه سکه صفای
آن مسکوک گردانند ، از غره صباح نا طره رواح آئینه وار مقابل جمال آن الطاف داسه
می آبد⁶ سلطان سر بر جان ، که مسمی بجان است ، بر یوسن ناد پای نفس حیوانی

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives طوق بگردن جان
2. BH gives و ار متناه 3. BH gives آب حیوان 4. BH gives معارج 5. GY, and
HG give عتبت 6. The Same in BUL, AH, ASB and HG, but GY omits مثال
آئینه وار مقابل جمال آن سلطان کمال داشته می آید while BH gives

بیت :- گرزانکه بنده را همه اعضا زبان شود
صد یک ز شکر او نتواند شمار کرد

و نوید عالم غیب، که مصون از شابیه ربوب و مامون از غائله تن و عیب است،
از پنجره حواس و منظره حدس و فباس بگوش هوش میرسد که بر جاده رجاء مستقیم
و در سرکوی ونوف مفیم باش که به قانون حکمت الهی وضع سابق مقتضی وضع
لاحق است، و چون در فاتحه صحیفه حبات ابن جبهانی آنه عنایت کرامت هذا
عطاؤنا فامین او اسسک ظاهر و مبین است، طوا میر مناشیر خاتم و عاقبت آن
بوفیع منیع² مخنوم ختامه مسک معنون و مزین خواهد بود - لمؤلفه :-

ای بستی خاک کرده محسود فلک
وانگاه به لطف کرده مسجود ملک

لایق بود که نقد امید مرا
سازی تو زر قلب بهنگام محک

نسر :- اذا ابتدأت بالاحسان تمام
وما الاحسان الا بالتمام³

بعد از عرض حال خویش بر رای نواب صواب اندس⁴، که مرآت صورت جان
این درویش است، معروض میدارد که چون مس وجود ابن نابوان ازین اللفاف
آن خاندان مانند نقد مهر دارالضرب مهر، که بخطوط شعاعی⁵ مهر یافته است،
در شش جهات جهان روان است - بیت :-

نقد وجود ماست به بازار کن فلک
از سکه محبت جانان شده روان

و نفیس نعلین نای ثریا سای⁶ آن دودمان در جسم بصر نشن محراب خان و قبه
جنان - بیت :-

خاکی که نعلین تو سود از دیده دارم دوست
از مابه آری دوستتر دارند مردم سود را

لاحرم خرد خورده بین چنان می سود که ابن دعاگوی کمینه در سلک

1. BH omits دجا 2. BH omits منیع 3. BH gives the Arabic
verse before the preceding Persian Ruba'i. 4. BH gives بردائی نواب ادویش
5. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give شعاع
6. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit پای
7. BH gives خاله

نهايه آمالى لقاءك مرة
فيا ليت شعرى هل يساعدفى الدهر

بيت :- چندان ز روزگار مرا مهلت آرزوست
کز خاك آستان نو چشمم شود قریب¹

در تاریخ اوسط² شهر الله الاصلم، که بر فلک سنین و عوام و بروج شهر حرام بدر
اتم است³، این ضاعت نامه بار سال آن آستان دارالمقام سمت کرامت یافت
مشعر و مخبر از آنکه نقود آمال جنان، که در کتم کان امکان موضوع و دفین بود،
بالتفات ضمیر خورشید نظیر و برکات نظر اکسیر تاثر آن خاندان جمشید سریر⁴،
خورشید ننور، در بونۀ دل به نار نیاز مسبوک گشاه در دارالضرب انام بدست
نوفیق حصول مسکوک است - بیت :-

ازان زمان که بر آن آسان نهادم روی
فراز مسند خورشید کبه گاه من است

سعر :- لاشکر کم مادمت جا و ان ام
ولم اوفه ، اوصیت بالتکر آلیا

و یوسف رجا، که از جنگال نکال اخوان⁵ گرگ نسان زمان در چاه تحسر⁶ و ناسف
بر مفنضی و الاسفا علی بوسف مبتلا بود، عزیز مصر وجود و گنجور خزائن مطلوب
و مقصود است - الحمد لله الذی فضلنا علی کثیر من عباده و خصصنا بتشبت اذنال
اهل وداده - و اعظم مواهب آن که در موازات هر موهبت حمید و نعمت جدید
آیه کریمه لان شکرتم لازیدنکم ولان کفرتم ان عذابى لسنیدب آئنه بصر بصیرت،
و روزنه قصر سریرت داشته مذاق جان را به سکر سکر جزیل و سریت حمد⁷
جلیل رب قد آتینى من الملك و علمتنى من ناویل محلی میدارد - شعر :-

و لو ان لی فی کل منبت شعرة
لسانا لما اسنوفیت واجب حمده

1. *AH* gives قریب 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG*
give اواسط 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB*, but *GY* and *HG* add است
after ودر یساتین قبول اعمالهم باران فیقرسان 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and
HG, but *BH* omits «خورشید نظیر و برکات نظر اکسیر تاثر آن خاندان جمشید سریر»،
5. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit اخوان 6. The
same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* and *ASB* give تحیر while *HG* gives تحیر و تاسف
7. *BH* omits در

رباعی :- از لطف تو هیچ بنده نومید نه شد

مقبول نو جز مقبل جاوید نه شد

لطف بکدام ذره پیوست دمی

کان ذره به از هزار خورشید نه شد

و سبب بوف اسمال^۱ آن بود که مناسبات آن بلاد مع یوافی اسباب از اطراف و ملاد مربب گردد - بوقع و طماع از خدام فلک اربفاع ملک طباع آنست که بموجب مضمون انا وجدنا آباءنا علی امه و انا علی آناهم مهندون انوار بریت^۲ خورشید اشراق بر طبق بفضل و انشفاق ، نه بروفی استهال و استحقاق ، شامل حال او گردانند - و او را در تعداد سدگان قدم ، که برجاده عبودیت مسقیم اند ، درآورده از جمله زید و عمر و خالد و بکر نه دانند ، و سابه^۳ مرحمت خسروانه بر ظواهر حال و بواطن منال او بران منوال مبسوط گردانند که نامه^۴ نیکنامی آن پادشاه بهمن حسب گنتتاسپ نسب را شاه سوار ناطقه^۵ بی نوع انسان ، که فارس گلگون لسان است ، و رسول نارده^۶ مدسی و ناظر مناظر عقلی و حسی در اصفاغ اقالیم سابعه و افطاع ممالک مرکبات عناصر اربعه واصل گردانند^۷ ، و کاروان سالار فافله^۸ دهر اننع^۹ لطف و مهر^{۱۰} آن حضرت فربدون مسس سکدر دانش را بر فطار^{۱۱} هفت^{۱۲} ابام مهاده ، در نیز بازار دنیا به در و غرر حمد و ثنا و جواهر زواهر مدح و دعا ببع و سری کند - بت :-

نکن معامله ، و بن دل سکسه بخر^{۱۳}

که باشکستگی ارزد به صد هزار درس

زیادت برین^{۱۴} اقدام افلام بر بساط انساط نه نهاد و دست ابراز براعت در آستین فناعت و پای اظهار کمال صناعت در دامن فلت بضاعت کسیده : و بس ازین کلک مدفوف سمب مسسعی صف از ظروف الفاظ و عبارات آب اطباب نه داد ، هر چند^{۱۵} بیت :-

1. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives و سبب
 2. The same in *GY, BUL, AH, BH* and *HG* but *ASB* توقع اسماک آست
 3. The same in *GY, BUL, ASB* and *HG* but *AH* gives ترتیب
 4. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* reads که تا نامه^{۱۶} بیکامی
 5. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives گردانند
 6. The same in *BUL, BH, 7 AH, ASB* and *HG* but *GY*, gives اظهار
 7. *BH* gives بکن معامله و این دل شکسته را تو بخر
 8. *BH* gives ازین
 9. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives هر چند
 and omits آب اندازد

بندگان دیرینه منخرط می بود ، و گوشت هوش او بجواهر او امر شهنشاهی منقرط ،
 و سالهاست که طبع این رجا در دیگ دماغ بآتش طلب و هوس در جوش است ،
 و عقل و هوش از صهبای این اقتراح در بزم گلستان صباح و شبستان رواج بجام
 افراح¹ مست و مدهوش :-

شعر :- شربت بكاس الحب في المهد شربة²
 حلاونها حتى القيمة في حلقى³

نظم :- من جرعه نوش بزم نو بودم هزار سال
 کی ترك آب خورد کند طبع خوگرم
 گر برکنم دل از تو و بردارم از نو مهر
 این مهر برکه افگم، آن دل کجا برم

اما تیرندی بر بیشت بازوی نقدیر از کمان ذوالفرنین قباس بر هدف مامول ممتنع
 الوصولست :- نظم

عمریست نا در آرزوی خدمت نوام
 و این دولتم ز بخ میسر نبامده است
 خور حون رسد بحضرتوزآنکه او هنوز⁴
 گامی ز اوج چرخ فراتر نبامده است

و چون⁵ نو عروس این مرام در حجله موانع ایام مسور نمود و به رکوب توسن رجا⁶
 و نازیانه سعی واجتهاد سلوک مناهج این مراد غیر مقدور بود ، مشر فکر ، که
 میر وزیر و امیر سربد دانش و ضابط ممالك ندیر و بینس است ، چنان ستود که
 فرزند عبدالله را بسعادت ملازمت درگاه گینی پناه ، که بحسب ارشاد واکنسب از
 وقت کیومرث و لهراسپ نا زمان آن ذات ملك شان⁷ ملك نشان قبله جای⁸
 شفاه ملوک جهان و قبله گاه سلاطین زمان بود و هست و خواهد بود ، روان گرداند -
 و بصر بصیرت و سریرت او را بخاک آن آستان مانند چشمة آفتاب روشن و نابان -

1. *BH* gives ادواح 2. The same in *GY*, *BUL* and *ASB* and *HG*
 but *BH* and *AH* give شربت نکاس لب شربة للعکم 3. *BH* gives فی الخلق
 4. *GY*, *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* give خود چون رسد بحضرت توان که او هنوز
 but the reading adopted seems to be better. 5. The same in *GY* and *HG*.
 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *ASB* but *BH* gives و مرکب قوس سداد
 7. *BH* and *HG* omit ملك شان while *ASB* reads ملك سات ملك نشان 8. *BH* gives
 قبله ملايك جای

بر شاخسار ابلاغ و اصدار متغرد فرموده بودند، در ساعتی، که خورشید وصول
امید از افق نائید صورت حصول امانی را در آئینه احسن عبارات و معانی ارزانی فرمود

بیت :- آمد بسوی بنده مهجور مستهام

مرغی ز فصر قدر شهنشاه نامه نام

عقلش خطاب کرده که یا ایمن الحدیث

روحس لقب نهاده که یا احسن الکلام

از رویت رویت کتاب ضمیر وهاج سویدای دل و جان را ابتهاج و روح را باسکان
صوامع ملکوت و قطان بارگه جبروت امتراج^۱ حاصل آمد - شعر :-

فحلث صمم القلب خنی کانه

لسامعه فی کل جارحه عطف

له عرف سلطان الملوك وطبه

فلا عضو الا ود لو انه انف

بروایع دعوات صافیه و بدایع صوفای عبودیات وافیه^۲، که بالانسیبان مخدیره ماه و
خور و سیجه طرازان بهسب هشت در انوار و اضوای ازدیاد فربت و اکتساب
موجبیات علورنب از زنده بوسان زاویه صفا و محبت و سوخنه دلان اودیة اخلاص
و صفوت آن افنباس نمابند، مواحبه و مشافهه کرده آمد؛ نسم جان در لگن جنان
افروخنه و جسم همت بر راه اجابت دعا دوخته که مبانی بقا و ارتقای آن خورسبید لقا
چون قطب فلک مسندیر فایم و راسخ باشند، و فرس فصرعالی فدرس مانند فلک الافلاک
شامخ - بت :-

فارغم ز آمین جو میدانم که طوافان قدس

استجابت با دعای بنده مفرون کرده اند

حون اfdام افلام بخفاف حروف و مسامیر اصفار مات و الوف در طی معارج و مضامیر
بیان اشجان ضمیر چون قدم حکم مشائی^۳ در معرفت اسرار سرع منیر
غیر ماشی است، بلکه چشم تعقل عمول از ادراک هوب ماهبتنی سغاشی و
فوت قدرت بشر بالآت و ادوات قواعد نظر در بیان کمت و کیفیت آن متلاشی،
در بیان آن جه گوند و در بیابان جان جیرا نبود - لمؤلفه :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* omits روح دا

2. The same in *GY* and *HG* but ناسکان صوامع ملکوت و قطان بارگاه جعوت امتراج
BUL, *BH* and *AH* omit صوفات while *ASB* gives بروایع دعوات صافیة وافیة

3. The same in *BUL*, *BH* and *ASB* but *AH* gives متاثی while *GY* and
HG read متاهی

در ذوق عقل هر سخنی کان ثنای نست
چون زندگی خوش است اگرچه مطولست

و بدعای دولت روز افزون ، که از صولت تطاول زمان محروس و مصون باد ، اختتام نمود ، و نوعروس این دعا به عزاجابت و قبول مقرون بالصاد والنون -

(L)

ایضا جواب مکتوب کتب الی حضرة السلطان الاعظم الاکرم الاعدل
علاءالسلطنة و الخلافة و الدین الکیلانی خلد الله تعالی ایام معدلنه و رافته -

الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب ، و خصص خلص عبادہ بخلعة اسماء
الحکمة و فصل الخطاب ، مطرزة بطراز "انله عندنا لزلفی و حسن مآب ،، -

بیت :- اینکه می بینم به بیدارست بارب یا بخواب
خوشتن رادر چنین نعمت¹ پس از چندان عذاب

یعنی حایة نامه نام ، که از حرم کعبه خلاف و حطیم قبله جود و راف . سلطان
فریدون نباهت ، خافان سکندر روبر و بداهت ، بادشاه عبسی سرب² بوسف جهر ،
نہسوار ادهم ماه و زردہ سہر ، مطلع انوار انتظار قبض احدی ، روزنه رواف و نجره
چار طاق هبلی ملکا لاینبغی لاحد من بعدی ، الذی تشرف بحرالدر بجواهر زواہر
مآثره و تذلت صعب³ الافلاک لاعنه نواہیہ و اوامرہ ، اللهم ادم سحاب فیضانه⁴
علی اغصان بستان الامکان ، و غام انعامه و احسانه علی ازہار اشجار الاکوان ،
لیجتنی من ارم کرمہ و روضہ نعمہ کل فاص و دان ، علاء الخلافة و السلطنة فی زمان ،
در چمن تعظیم و گلشن تکریم این بندہ قدیم ، کہ گلبن اخلاص عجیب الشان
کثیر الافنان آن دودمان را در باغ جان و راغ جنان ببس از تعین هویت ابن و
آن کاشته است ، و فوایج رواج آن را نقوبت دماغ بقا و لخلخه قوت سامه ارتما
داشته ، بیت :-

نشان بر صفحه هسنی نبود ارعالم و آدم

کہ جان در مکتب عشق از نولای⁵ تو مبزد دم

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives دولت
2. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give سریرت while
ASB gives سربر 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives
صمات while *ASB* gives اصحاب 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB*,
and *HG* but *BH* gives فصله 5. The same in *AH* and *ASB* but *GY*, *BUL*,
BH and *HG* give تمای

و از بدو غربت و انتقال الی هذا الحال هر چند که بر مقتضی مصرع :-

بقدر اجتهاد الوسع و الوسع مبدول

سمند قدرت و توان در میدان زمان تاخ ، گوی وصال بچوگان سعی و اجتهاد
نه ربود ، و نفس حصول مرام از طاس فلک مینا فام و نخه سیمین ابام به هیچ وجه
روی ننمود - بت :-

اگر محمول حال جهانان نه قضاست

چرا مجاری احوال بر خلاف رضا¹

آری آری² - بیت :-

بز برگنبد خضرا چنان توان بودن³

که افضای فضا بای گنبد خضراست

باکار بدانجا رسد که دنده امید از عروض سبل موانع مخمل آمد ، و سراب امل
در فرا به سینه نخل حرمان مبدل گنبد ، و در انانی ظلام حیرت و تنگنای مضیق
فکرت ندای هائف غمب ، که میرا از عروض من و رب است ، بصاخ جان رسیده
که رباعی⁴ :-

ای هستی تو هستی هست دگرست

وین هستی تو هستی هست دگرست

رو سر بگربان بفکر درکنس

کن دسب تو ز آسنن دسب دگرست

چون⁵ مرام جان از نکلای خزان زمان ذبول ناف ، و خورسد این مفصود
و مامول از افق فلک حصول ننافت ، بالضرورت بر حسب مقتضی حال ، نه بر وفق
مرضی بال ، فرزند عبدالله را در سده سنه و عبیه علیه ، که محط رجال آمال و
سهبط کمال اقبال است ، ارسال داسه ، و نخم اسد نریبت و احسان بماء و بوی
انفاق آنحضرت سحاب فیضان در مزرعه جنان کاشته ، امید است که بموجب مفهوم
آب کرامت ربیب نکل سنبله مائه حبه ممره و بهر دهد ، و بر وفق الطاف آبا و
اجداد آنحضرت نو عروس ناموس بندگان مرحمت مانوس در آئینه مراد مرئی گردد
تا کبابه مآثر الطاف مظاهر آنحضرت بر صفحه جار طاق عناصر نگاشته گردد و رایت
افتخار این خدمتگار بر دیوار فلک دوار افراشته - بیت :-

1. The same in GY, BUL, BH and HG but AH and ASB give مواست
2. BH and ASB omit 3. BH gives دیدن
3. BH gives دیدن
4. GY, BH, ASB
and HG omit 5. BH gives همیشه
5. BH gives همیشه

هوبات غم عسی است برون از حد فکر¹
ز نحریر و بان آن زبان و کلک را حیرت

شعر :- و ان فمبصا خط من نسج نسعه
و عشرین حرفا عن غرامی لفاصر

بنابرین لآلی دسوع بصر در خطوط سعاعی² نظر منظوم ساخته و جمن رجا باران
سرنسک مهاتل رباص جنان ربان دانسه است که نهال آمال وصال بر وفق مبتغی بال
واغصان منراکمه الافنان مراد بر طبق مرتضی³ فواد منمر آمده توفیق تقبیل⁴
انامل سحاب معادل بحر مساکن مرزوفی شفاه جبات جان و دل گردد - بیت :-

از هر کرانه⁵ تیر دعا کرده ام روان
بانشد کزان مانه یکی کارگر سود

این صحیفه ضراعت مضمون اخلاص مسحون در اوایل سبعان ، که براسم برکات
آیه السبعان نهری سالار عساکر نهود و صاحب لوای لشکر دهور است ،
بمداد سویدای فواد از دارالسداد محمد آباد سمب سواد ناف می برآنکه هر نفد
اصل که درکان امکان مسنر⁶ و مندسج بود ، و در نهانخانه امور منسیره الظهور
مندرج ، و از حرانه همت و گنجینه نهم اهل دنیا خارج ، از ابر نظر آبا و اجداد
آنحضرت در حوزه بسیر و حطه تسهیل⁷ مسر و سهیل است ، و مردم حشم
جنان مکحل الجواهر سکر آن خاندان مکحل - اما سحنه لشکر خوف و هراس
برسکان ساحت ادراک و احساس⁸ موکل است که مبادا قبل از حصول لقای آن آفتاب
آسمان دول⁹ طوامر مناسیر اصل بدست کاتبان دیوان ابل مطوی¹⁰ گردد - بیت :-

ای کرده درد عشق بواشکم به خون بدل¹¹
وی ابزدم سرشته ز عشق بودر ازل
نرسم که روز وصل نو نادرده ناگهان
سر برزند ز مشرق عمرم شب اجل

1. The same in GY., BUL, BH, ASB and HG but AH reads thus
2. The same in GY, BUL AH, ASB and
3. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG,
4. BH. gives
5. The same in GY,
6. BH gives
7. BH
8. BH gives
9. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG
10. The same in
11. AH gives

بنابرین اعراض ازان اسلوب و توجه با وفق دروب اولی و اخری دانسنه دست
 ابتال و ضراعت درمضان اجابت دعا و قبول طاعت سوی بارگه بادشاه بی کیف و
 ابن و درگه شهنشاه^۱ بی ریب و مین فراز داشنه ، و تخم رجا بمیاه دموع در مزارع
 صدف کاشته تا ابن غریق بحر اشتباق و حریق زفره نار فراق را که باصطبار نار لوعه
 اشواق و احتمال هموم عزام مالایطاق مینلاست ، خط اخلاص بر ناصیه ولا املا
 با فنه شرف دریافت ملاقات آن حطیم ملابک مطاف ، و حریم فضایل اوصاف ،
 قبله فیله جلالیل شایل^۲، کعبه قوافل محاسن خصایل - لمؤلفه :-

در کعبه جلالش گر بنگری بگردون
 نه چرخ یک قطاریست از بهر بار محمل

واسطه قلاده وجود، رابطه صورت و ماده مروت وجود، الذی تکحلت عین انسان
 الوزاره و انسان عین الاماره بغبار مواکب صفاته ، و تصقلت مرآة الوجود
 لنجلی فبها جمال بکون ذاته لازالت اودام افلامه علی هامه الحکام^۳ جاریه ولیقه
 مداد دوانه لزواب الحور مجاریه فلانا ، در ارب انام بی حجب سرا برده عوایق
 شهرو و عوام مبسر گردد - بت :-

گنجیست وصل دوست که عالم طلسم اوست
 هر کس که یافت ، حکم^۴ سعادت به اسم اوست

محب اخلاص نوام، که از تپاسر صبح قدم نا ابن دم عندلب گلبن آن^۵ اخلاق
 و نسیم و طوطی سنکرسان آن همم و کرم اسب ، شجون انبه متلاصقه الافنان و
 فنون ادعبه متعاقفه الاغصان ، که بلبل نامه آن به لسان گلگون ازهار مخبر حصول
 ثمار خلوص و صفا و مذکر نفسبر فحوای^۶ اصلها نابت و فرعهای السماء باسد، درچمن
 ابلاغ و گلشن ارسال نهال مگرداند - شعله ضرام لوعه و غرام و دمع^۷ شمع^۸
 عیون دل مستهام نه چنان منعالی و متفاطر و موبر و منناشر اسب که به انصباب
 سحاب صبر و مقراض انامل اسناد اطناب و قصر منطقی و منقطع گردد ، بلکه کیفیت
 و کمیت و ابیت^۹ آن ازان متجاوز است که مساطه خامه عارض عروس نامه را بزبور
 مفصل و مجمل آن^{۱۰} مزین و مکلل تواند ساخت - امید ناچ و رجا راجع اسب که
 درر غرر مامول، که در صدف سینه مکتمن است، در نظر جوهریان بحرین عین سمت

۱. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB give ی می و یی
 ۲. GY omits خایل ۳. BH gives الاحکام ۴. BH gives کام
 ۵. BH gives گلشن نان ۶. BH omits فحوای ۷. The same in GY,
 BUL, AH, ASB and HG but BH gives و دمع و شمع ۸. The same in BH
 but GY, BUL, AH, ASB, and HG omit ابیت ۹. BH omits آن

گرم بگوشه چشمی شکسته واربینی
فلک شوم به بزرگی و مشتری بسعدت

جون بر طریق شمول و عموم باران احسان آن دودمان پر عام و خاص مبسوطست،
و رابطه حیات ابن بنده به حبل الوریذ اخلاص آن خاندان مربوط، و از نیروی
احسان آن دودمان اکباد و قلوب اضداد بمنشار حسد و عناد مقطوع و منشور،
و این معنی نزد بادی و حاضر و مقیم و مسافر مانند مثل سایر معروف و مشهور،
یقین و انقی است و رجای صادق که سهام التماس مخلص قدیم بر هدف قبول موصول
خواهد بود، و مخدرة مامول در آئینه حصول به احسن وجوه^۲ روی خواهد نمود -

بیت :- امتحان کن که بسی جام مرادت بدهند
کز خرابی چو مرا لطف تو آباد کند

زبادت برین سفاین اقلام در مجاز کلام جاری نه داشت، و بینش ازین فرایند اهام
و جواهر کنایت و اسنخدام در سلك مقضی مقام انتظام نداد - همواره افالیم دنیا
که ثواقب منافب آنحضرت افلاک مراکب نجوم مواکب بر طبق فحوای انا زینا
السما الدنبا بزینة الکواکب محلی و موشح باد، و چمن خاطر اصاغر و اماجد از
سحاب فواید عواید آن مہالک محامد محض و مرتج -

(۸)

نسخة مکتوب کتب الی واحد من افاضل اعظم الوزراء رحمه الله و ادام
ایامه -

چون ریاح خزان نکلف موجب ذبول جمن تالف است، و تحلبه جال یوسف
خلاص به حلی و حلل القاب محض تعسف، بلکه آئینه صورت نالم و تاسف و اسفا
علی یوسف، شعر :-

وما الحلی الا زینة لتقیصه
یمم من حسن اذا الحسن فصرا^۳
واما اذا کان الجال موفرا^۴
کحسنک لم یحنج الی ان بزورا

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives شکسته را بیی
2. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives وجه
3. BH gives اداکان قصرا 4. The same in GY, BUL, BH ASB and
HG but AH gives موفرا

در چنین کار کبیر و خیر خطیر^۱ بموجب الدال علی الخیر کفاعله نامۀ حسنات اعمال خویش را به نثر این حال و نثر این مقال محلی گرداند و بدست سعی و اجتهاد مفتاح کنوز دعا به مدلول لبس الانسان الاماسعی جهت افتتاح ابواب ثواب عقبی در حرکت آرد - زیادت بر این جبران اقدام افلام بر صفحه صحفه مرام موجب ایلام و مستلزم ابرام دانست - همواره زمان بقای اهل خصام چون مدت وقت شام قصیر باد ، و مانند لمعۀ بارقه و مشابۀ سهب شارقه بقنا فرین - مصرعه :-

زانکه مهلت عمر اعدا را نباید پیش ازین^۲

آمین

(۹)

نسخۀ مکبوب کعب من مکة المنسرفه الی جناب اخیه بالکیلان اسکنه الله
فسح الجنان و ادام انام دولته ما طلع البران -

سنت :- بیان شوق چه حاجت که سوز آنس دل

نوان شناخت ز دردی^۳ که در سخن باشد

سعر :- ولوعی و انسجانی و شوق ولوعی

کجوهر ذاتی فی الغرام طبایع

غرامی نار و الهوی فهو الهوی^۴

و بری و الماء ذلی و المدامع

نسب و اغصان عسقه^۵ عشق و انسجان ، که بیرامون سجرۀ جنان برآمده است و از

نوران نابیر آن حیان ذبول و ذوبان نافنه که ازو بجز^۶ نام و نشان نمانده است ،

حکیم فلسفی، که دیده بصیرس از ادراک آفتاب شوق و التهاب در بس یرده حجاب

مانده است ، عروق و اعصاب سی نماد - بس :-

مران سمند که رگهای سینه بیتو مرا

طنباب^۷ گردن جانست و تازیانه دل

1. The same in *GY, BU, L, BH, HG* and *ASB* but *AH* gives امر خطیر و کار کبیر

2. The same in *BH* but *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* give رانکه مهلت

3. The same in *GY*, and *HG* but *BUL, BH, AH* and *ASB* give عمر اعداد رساند پیش ازین

4. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives ذسوری

5. The same in *BUL, BH, AH* and *HG* but *GY* and *ASB* give والهوی فی کالهوی

6. The same in *GY* and *HG* but *BUL, BH, AH* and *ASB* give عشقیه

7. The same in *GY, BUL, AH, ASB* and *HG* but *BH* gives جر کد

ظهور بابده^۱ - بت :-

مرا امید وصال نوزنده میدارد
وگر نه چون رهد این جان من ز جنگ فراق

اللهم ارزقني حصول ما لا عوض عنه قبل حلول ما لا بد منه - اوادل شهر محرم الحرام
برسد فلم نرگام، که نرجان بلدان کلام است، جربا علی الهام لا مسبا علی الافدام
از سواد محمد آباد هند در حال اطاعت ضد و منابت ند در بیدای بیضای ورق^۲
بموجب فجوای لم بکونوا بالغیه الا بشق، سایر و دائرگست، سبی برآن و سنی ازان
که کواکب نوافب حصول مرام از افق عنایت حی^۳ در دوام طالع است، و الونة
غرائب رغائب بانادی توفیق حضرت واجب بر مناکب وصول و کواهل حصول
واقع، الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - بت :-

سکر خدا که هرچه طلب کردم از خدا
بر مقتضی^۴ همت خود کامران سدم

بر طبع نهاب وفاد، که محرق اجساد سیاطین مواد حساد و بنور بواطن صدر
نستنان محافل مروت و سداد است، هودا باد که حامل صحفه الموده از السنه
خواص و عوام و روات نقات کرام محقق کرده بود که آفات محبت و موافقت بن
الجانبین از افق بگانگی درخسانست و از سحاب ارباب بگانگی در امان - بابرین
در وقت نوجه بدان کعبه مفصود سفارنس نامۀ الماس نمود و الحق از فنون فضایل
ادبی وافر البضاعة است، و در اخبار دقایق حکمی کامل الصناعه - و بر حارزان
کنوز رموز سباد و فایزان مکنون و بروز سعادت بی ریب و مین عین فرض و فرص
عین است که توسیم جبهه قواد حنین فابلان و ناصیه اسنعداد مثل ابن فاضلان
را به ارقام اکرام واحسان از غنایم سعادات^۵ دو جهان دانند، و تخم اصطاع و
عواید، که در چنین زمین وافر الفوائد میکارند، ذخایر عظیم الرتبة مفيض المنة
فی کل سنبله مائة حبة را در خرمن رضا و قول حضرت واهب^۶ الممول جمع انگارند -
جون آجناب به وفور فضایل و کمال خصایل شهباز اصطاد قلوب و سرزبان و بر
بان آجام ازاله هموم و کروبس، احباج به ننبه نه دد^۷ - اما می خواست که

1. *GY, BUL and HG* give امت 2. The same in *AH* but *BH* gives
دق *GY* and *HG* give برق while *BUL* and *ASB* give ورق کالودق
3. The same in *GY, BUL, BH, ASB* and *HG* but *AH* gives حق
4. The same in *GY, BUL, ASB* and *HG* but *BH* and *AH* give برمتهای
5. *BH* gives سعادت 6. *AH* gives واح الممول 7. The same in *GY* and
HG but *BUL, AH* and *ASB* give بود while *BH* gives احتیاج تا کیده بدید

مسند الیه اسانبد کرم ، فرد فرید و ما صدق وحید علو همم -

بیت :- مثل او^۱ در جهان ندید^۲ کسی

ور تو گوئی که هست ، هان ، بنا

شعر :- فوالله لولا الله قال لك الوری

مقال النصاری فی مسیح ابن مریم

یا من نباهی کرة البرا^۳ من شرافة قدمه علی هامه الثریا ، و تفاخر ترب الارض
بتقبیل نعال خیوله^۴ علی هلال^۵ السماء و تبختر زاویه آنا رخفه علی زوایا الفلك
الاعلی - شعر :-

فا البس الله امرء افوق جسمه

من المجد الا بعض ما انت لابس

رب كما جعلت ثواب آرائه الوضاعة مسنكة علی استواء الكواكب و مواجب
مكارمه العامة صابه علی البرایا كالعام الصایب ، اجعل اسعه مسامیر نعال خوله^۶
فی المحارب^۷ محسودة لالتاع^۸ انوار الثواب^۹ مغبوظه^{۱۰} للسمس فی اضاءة اقالیم المسارق
و المغارب شهابا ، بوجهی ، كه مشاطة جال آمال در آئینه خیال جلوه داده است ،
مبسرگرداناد^{۱۱} بیت :-

غالبخواهد گشتود از دولتم کاری که دوش

من همکردم دعا و صبح صادق مبدمید

مفصل و مجمل دفاتر اخلاص خاطر در ذکر حسن مآر و نسر منافب و مفاخر آن
فضایل مظاهر محبر عمود بنان اصاغر و اکابر است و فوافل مدح و سا در حرم صفا و
ولا گرد کعبه صفت آن ملکی سات دایر -

حجی البک و رسم دارك کعبنی

ولدبک سعی والطواف و عمرق

و لباس احرامی النجرد^{۱۲} عن هوی

الا هواك و عند بابك و فنی

1. BH gives كثرة الترا 2. BUL gives شدند 3. BH gives
4. BH omits هامة الثريا وتفاخر... خيوله 5. GY omits هلال 6. BUL and
BH give while ASB gives فعال خياله 7. BH gives المحارب
8. GY gives محسودة كالالتاع 9. BUL gives التاق 10. AH gives مفسودة
11. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HIG give سرگرداناد
12. BUL gives الممود

و خاربندی، که شحنة قصبة وجود جهت حراست خیال آن جال باکال^۱ و منع دخول صور اغیار آن خیال^۲ گرد ساحت دیده کستیده است، محبوسان حیطة حدس و حواس و کوته نظران خطه عقل و قیاس، که در تیه هواجس نفسانی و دبجور خسایس همولانی هایم و حیرانند، اهداب و مزگان می خوانند - شاعر :-

جعلت من الاهداب جفنی مشکو
لانک لم نخرج و لم یدخل الوسن

بیت :- بگرد زیده خود خاربندی^۳ از مژه کردم
که فی خیال تو بیرون رود نه خواب^۴ در آید

و جتر روان و تخت جنان^۵، که رسام نقش نامه ازل و قسام کارخانه لم بزل جهت سلطان خیال آن دیدار سعادت ایشار به لالی منلالی دموع ظاهر و جواهر زواهر خشوع خاطر مرصع ساخته است، طبیب^۶ طبع از سر کج طبعی بخار لطف و سکل صنوبری مبداند - لمؤلفه :-

چتر روان و تخت دل بی جم عشق هیچ نیست^۷
بی خط داغ عاشقی باد سواد تن تلف

کمند دعا بدست و توف رجا نافه و برکنگره کرم کبریا انداخته و بذروه فضل و عطا محکم ساخته که از خزانه احسان بی عوض و بدل و گنج خانه فضاں بی غرض و علل موهبت عالی منقبت سامی رتبت نغنی النقای لقای ملائک ارفای آحضرت، بشر صورت ملک سیرت، دره بیضای کمال سریرت، عره و ضحای جبهه بصرت -

بیت :- خجسته ذاب کریمش بصورت بشری
تبارک الله گوی که رحمتیست جسیم

مراح ارواح سکان عالم پاک، مصباح^۸ مجامع صوامع افلاک،

بیت :- روانش خرد دان و تن جان پاک
تو گوئی که بهره ندارد ز خاک

۱. The same in GY, AH and HG but BUL, BH and ASB omit باکال
۲. The same in GY, BUL, BH and ASB but AH gives جمال جبال while HG gives جبال
۳. The same in ASB but GY, BUL, BH and AH give خارستی while HG gives خارست
۴. BUL and ASB give غیر
۵. AH gives تخت روان و تاج
۶. GY gives طبیب
۷. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives تخت روان و تاج دل بی جم عشق هیچ نیست
۸. GY omits مصباح

بودی هجران را بزال وصال ریان گردانند ، و جز امید التفای لفای آن جناب^۱ نفس نعلق از صفحه سینه ابن محب محو داند و صورت مزوف مال و جاه از لوح خاطر فاتر این دولخواه بدموع خشوع و انتباه مشغول ، و آئینه باطن از زنگ تعلقات ظلمت آفات عالم تعسات مصقول ، زیرا که مفتح کنوز صحب فقرا و مصباح رموز قرب عرفا را موجب^۲ انفتاح خزاین جود و مستلزم وجدان دفا بن مکون و بروز وجود دانسته از مقیدات معوهه حسی و ادراکات مزوفه عقلی و حدسی فارغ البال و رافع^۳ الحال است - بیت :-

دل را حلال گشت ز عشق نو دم زد
زان رو که یاد غیر تو بر وی حرام شد

و بر ضمیر منبر مخفی نیست که طی مفاوز طریق تحقیق موقوف بیدرفه بوفیق و مسرود بملازمت مرسد شفیق است ، و بکران همت ابن فقیر در میدان جهان باین سبب سار است ، و مرغ جان در هوای ابن طلب طائر - بیت :-

نارب این آرزوی من چه خوش اس
تو بدین آرزو مرا برسان

اسد بمغ کرم فیاض^۴ بی دریغ چنانست که باران حصول مامول بر مزار دل باران دارد ، و سجره رجای جان را در باغ جنان بی ورف و بمر نگدard ، و چون غواسی بدن و نعاسی دنده تن را میلانی ساخته است ، و ساح فیض سامت دل از غبار مقضی آب وگل برداخته ، و بوف حاصل است که سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب^۵ واصل گرداند ، و ظلام شکوک و اوهام از بس بصر^۶ بصرت بالکلیه زایل ،

بیت :- گر چه منزل س خطرناک است و مقصد نابدید
هع راهی نیست کانرا نیست بابان ، غم مخور

اللهم ان کرمک اوفی ، وانت بفیضان فیضک علی الراجیین احری^۷ - اگر آنجناب نیز خود را از ظلمات آن سواد و مصاحبت مصاحبان فساد نهاد نفاو جواد آن بلاد خلاص دهند ، محض صلاح و عین نجات خواهد بود - بیت :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives

رافع الحال 3. *BH* gives برموج 2. *BH* gives و جز امید التفای آن نقش

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *ASB* gives امید بمغ کرم فیاض بیدریغ
5. *BH* omits امید بمغ کرم فیاض پادشاه and *HG* gives سلوک طریق طلب بمنزل حصول مآرب و
while *GY* adds پادشاه but *ASB* omits

6. *ASB* omits بصر 7. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give
اللهم ان کرمک و انت بفیضان فیضک علی الراجیین احری

در در غرر با و جواهر زواهر دعا، که لایق بر و دوش و گردن و گوس خلوص و اعتقاد و خصوص صفای فواد باشد، در درج زبان دوکان دهان و بازار بیان نبافت - لاجرم قدم شروع در بیابان^۱ بیان آن نه نهاد - اما کبوتر بال، که از ساخسار^۲ خیال ناظر آن جال بی هال بود، بر مقتضی ندای، شعر :-

حامه جرعی حومه الجندل اسجعی
فانت برئی من سعاد و مسمع

بتنعم اهدای خدمات و تتریم ابلاغ نسلیات خود را منظور نظر اکسیر ابر گردانیده، و خامه عباسی عامه بعرض این اخلاص نامه خود را از هاه عامه گذرانیده، برای نوار، که جام جهان نمای اسرار و مجلی صور الهامات حضرت آفریدگار است، معروض میدارد که بیازوی توفیق پادشاه نارگه ازل و نیروی عنایت سهنسه درگاه لم نزل، سهام هر مراد، که در کان عسی و اگر و ونربوک و مگر موضوع بود، بر هدف وصول مامول واصل است، و صورت هر مرام، که کلک خیال بر لوح اندسه بال تصویر کرده، باجمل طریق واکمل^۳ ننسوی در آئینه حصول حاصل -

بیب :- هرکرا اقبال مادر زاد رهبر می شود
همت اندر هرجه می بدد مبسرمی سود

الحمد لله الذی فضلنا علی کسر من عباده ان رنا لغفور سکور - اما حکمت بالغه و قدرت غالبه حضرت لایزالی، که منشور احکام افعالش از رقم کم و کف و حروف افسوس و حیف متعالیست، خون شربت حیات و زندگانی در ظروف و اوانی اعجاز زمانی موضوع فرموده است - و نشسته دل عشاء را، که از آس حمیای شوق درجوش و فلق است، بر طای فک معلی به سلاسل وسایل^۴ و اوضاع مختلفه معلی^۵ نموده است، و محقق است که جان فالی را با حوادث متراکمه و عوانق مصادمه فدرت مقابله و مقاومه و قوت مجادله و مصادمه^۶ نخواهد بود - بدن سبب حواس باطن و ظاهر چون بید مضطرب اند و شعله ناسف و نلطف از کانون دل ملتهب، که ناگاه کوکب اقبال قبل طلوع خورشید وصال در ظلام و بال محبوب ماند، چه آفتاب بهای افراد انسانی قریب بغروب^۷ است، و ادای صلوات مامولات بر مسافران طریق عشاء و غدات بطریق قصر مندوب - بنا برین بر سبیل تعجیل بی^۱ نوفف و ناجل نشتگان

۱. The same in *BUL*, *BH*, and *AH* but *GY*, *ASB* and *HG* give بیان

۲. *BH* omits در ۳. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* gives ناچار طریق واکمال ۴. *ASB* gives سلاسل معلی وسائل ۵. *BH* gives متعلق

۶. *GY*, and *HG* give مصادمه ۷. The same in *GY*, but *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* give قریب الغروب

عتبی^۱ و متنبی، جامع شرایط و ضوابط وزارت باسرها معین حال و مبین مقال احق
بها و اهلها - شعر :-

علت الوزارة اذ علوت محلها
ناخیر من عقد الامور وحلها

الذی سار جنب الافلاك بنعال الالهة و مسامیر الکواکب فی مواکب رفعة
شانه، و اصبحت منطقہ البروج مرصعة بالثوابت الزواهر نطاقا علی خواصر خدمه
و غلمانه، رب کما جعلت مجرة الافلاك^۲ من مسالك قدم هممه^۳ ورقاب ارباب الالباب^۴
و اصحاب الآداب مطوقة باطواق نعم کرمه، اجعل مدارج معارج آمال الدنيا و
الاخرة مطوبة باخمص قدمه، و امضاء اوامر القضاء موافقة لانفاذ کلمه و مطابقة
لارنسام ارقام فلمه، سها با بر مسند وزارت و صادرات دایم باشد بمحمد وآله الایجاد -
بورود سطور مشکین نقاب آن خطاب هر یک از رؤسای کتاب^۵ بر سبیل رغبت و
ارتعاب بسمت و صفت خر راکعا و اناب انصاف یافته^۶ و کلاه کج اسکبار و
اسجبار از سرعجب و بیدار انداخه، از روی تامل و افکار جواهر معانی نوار و
آلی الفاظ آبدار آنرا دره الساج نازک افنخار ساختند - بیت :-

زهی دفا بق لفظت^۷ خفی چو جرم سها
ولیک گشته چو خورشید در جهان مشهور
صر بر کلک تو در کشف مشکلات علوم^۸
چنا نکه نغمه داؤد در ادای زبور

و چون در مشافه آن کلام وحی مشابه نه سحبان را بر بساط مکالمت بازوی مجابوت
است و نه حسان را در راه مبارات نیروی محاذاب^۹ و مخاطبت، بلکه قوت ناطقه
بشری و قدرت فایقه عطارد و مشتری طیلان اظهار عجز و عنا، که ولا تحملنا مالا
طاقه لنا، بر سرو دوش دارند، و عقل دراک و وهم بی باک بعد از تقدم قدوم یسری
و ناخر یمنی حلقه لا تواخذنا ان نسینا او اخطانا در گوش هوش خاطر فاتر گردد
سر پرده عهده جواب آن بجه طریق گردد، و فطیر این خیال خام را بکدام دل گرمی
بر نثر^{۱۰} تابه سینه بندد - بیت :-

1. ASB omits عتبی 2. HG gives عرة الملك 3. CY and HG give
خطاب 4. BH gives الامتداد while HG gives الامتداد 5. BUL gives
لفظت 6. BH omits یافته 7. AH gives طقت while HG reads
8. ASB gives امور 9. The same in GY, BH and HG but BUL and
AH give عمارات while ASB gives عمارات 10. The same in AH but
GY, BUL, BH, ASB and HG omit تور

بعزم مرحله عشق پیش نه قدمی
که سودها کنی ار این سفر توانی کرد

تا از انوار مصاحبت و اشراف مشاهدت و مخاطبت آن آفتاب آسمان منقبت آنچه
در قوت خیلۀ مصور است ، در حوزه حصول میسر آید و افاضۀ مطالب و افادۀ
مآرب معین و مفرر ، و طهارت ذاتی و لطافت صفاتی مقتضی آنست که امهال را
بحال دانند و لوازم امهال را به هیچ حال بحال ندهند - بیت :-

دارم امید بدین اشک چو باران که دگر
برق دولت که برفت^۱ از نظرم باز آید

در زیادت نوشتن هیچ فایده صورت نیست ،

مصراع :- قلم اینجا رسید و سر بشکست

همواره مرأی تعینات کثرت مجلی کمال صورت وحدت باد ، بالنبی و اولاده و صجبه
و تابعیه الامجاد -

(۱۰)

جواب مکوب کتب الی جناب اخیه من کیلان الی الشام فسخ الله فی احله
و اسکنه بمجوحه الجنان -

صبحی که از کویت گذرا فند بسویم باد را
نا شامم آید قدسی هر دم مبارکباد را

ملوك كلام متوح بتبجان الهام مرصع ییواقیت تطبیق مقتضی المفام ، که برسر
موضوعه الفاظ داب العباد و قصور^۲ مرفوعه سطور لم یخلق مثلها فی البلاد اجلاس
فرموده بودند ، خطیب بیان از مشاهدۀ جلال کمال آن بر منبر پیکر والا قدر انسان
با حسام لسان و دراعه صبح فام اسنان منشور عالی شان نوقی الملك من تشاء بنام
آن مالک ممالك ابداع و انشاء بر سکان افالیم صباح و عشاء فرو خواند - معکفان
مسجد اقصی بلاغت و براءت و مجاوران قبۀ صخره کمال صنایع سر عجز و استکانت
بر سجاده استفادت موضوع داشتند و دست ثنا و دعا^۳ سوی آسمان افاضت و عطا
مرفوع ، که آن ذات فلك سات ملک صفات مظهر کمال مواهب واجب ، محسود
فضایل فواضل^۴ صابی و صاحب ، مشرق آفتاب علوم ادبی ، ناسخ فصاحت و بلاغت

1. BH gives بشد 2. BH gives تصویر 3. ASB gives دست تناول

4. ASB gives فواید

اشراف و صدور طالع بود و شهب ظهور حساد و کواکب وجود اهل تضاد و عناد
و از اشعه لمعه آن رای خورشید ظهور در نواری عدم مستور مینمود ، عندلیب دل
و جان به هزار دستان در ترنم اطرای^۱ ثنا و دعا افزود که

نامن اعاد ریم الملك منشورا
و ضم بالرای امرا کان منشورا
لازال فالیک بالمنشار منشورا
و صدر والیک للزوار منشورا

و فواج بخور حمد و سپاس از پنجره حواس و روزنه ارکان بدیع الاساس بدماغ سکان
زمین رسانید - بیت :-

شکر ایزد که باقبال کله گوسه گل
نخوب باد دی و شوکت خار آخرنید

مضمون ابن ارقام از دارالاسلام شام عمرها الله تعالی الی فام^۲ القیام در ماه محرم
الحرام حجت عن الآلام سمب انتظام یافت مبنی بر آنکه از ورود این حدود
وافرالنور والسرور راعه صدق فایحه بلدة طيبة ورب غفور بمنام جان رسید، و گلبرگ
زبان را که در غنچه دهان نهان بود ، بنسیم بیان الحمد لله الذی اذهب عنا الحزن
ان ربنا لغفور شکور سنگفه دبد و تکرار^۳ انتظار بر سواد این دیار و انوار ارهار
جنت آتارس سبب جبر حواس باطن و ظاهر و موجب ازدیاد مواد^۴ نعنق خاطر
آمد -

غزال صادقی طرفا نواری الشمس والفمرا^۵
بزبدك وجهه حسنا اذاما زده نظرا

شام کو خال رخ عرصه گینی ست تمام
خوش سوادیست بنه دل که علیکم بالشام

اما حشم بصیرت غرق سرشک تحیر است ، و بلبل دل در بوسنان ترکیب آب و گل
مبنیای خار تفکر و تحسر ، که آنحضرت سما رفعت همواره از رسحاب دوات دیم تسم ،
و قطرات دریا کرم^۶ قلم ، رفاض حبات و حیاض نجات ابن محب را معمور و معمور

1. The same in *GY*, *BII*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *AH* omit اطرای

2. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* gives بوم

3. The same in *GY*, *BH* and *ASB* but *BUL*, *AH* and *HG* give تکرر

4. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BII* omits مواد

5. *ASB* and *HG* omit the first *bayt*. 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH*,
ASB and *HG* but *BII* omits قلم

من نمی دانم که این نوع سخن را نام چیست
نی نبوت می توانم گفتنش فی سحری

بعد بروز حمزه خجل از وجنات و ظهور صفره وجل از جهره ذات بر مقنضی
الضرورات نبیح المخطورات بصنوف دعوات خالصة الانات و الوف نسلجات صادقة
البنات، که درك دقایق حقایق^۱ اختصاصی بصر بصیرت افهام را غایت مرصد
باشد و احساس غبار مواکب اخلاص و انش^۲ دیده سر برت صدر نشینان ملایک
ارایک قدس را نهایت مقصد، موازات و محاذات داده آمد - چون وفور شوق و
صبا بت درون و ظهور آلام تخنن دل محزون ازان افزونست که دیده نعل و احساس
از فلعه فاف ادراك اناس در معارج بیدای و مدارج طبف^۳ قبه کم و کف آنرا تواند
دید و یا مرغ طبع حافی^۴ بقوادم و خوای و قدرت همت وافی در بوادی بیان بل
مبادی قبای آن تواند پیرد - لاجرم بنان زبان از اذبال بیان آن کوباه داسنه آمد^۵ -

شعر :- ولوان اسواقی تنهات لشبها

البک واسهب العبارة فی کتب

ولکنها طالت فلبس بقادر

علی حصر ادنها لسانی ولا فلی

شجره طبیه رجا در چمن دل بصفات اصلها باب و فرعها فی السماء موصوف است و
عنان حابک سوار امید بصوب اصواب لا بأسوا من روح الله معطوف که قبل از
هبوب صرصر آفات و نکبای نکبت مهاب محصول حیات در خرمن ملاقات جمع آید و
عنقرب های سعادت فال وصال بروبال فبضان دول و اقبال مبسوط داسه
سوخگان هواجر هجران و اسیران نرکناز عساکر حرمان را از حرف فرقت اخوان
و ضربه حربه حوادث زمان خلاص داده به سابه آنحضرت جنان نشان رساند -

رباعی :- در وصل نوصد هزار صاحب هوس است

نا خود بوصول نوکرا دسنرس است

آنکس که یافت دولتی یافت عظم

و آنکس که نیافت درد نیافت بس است

حون از افی سطور مضمنة الفرح والحبور آفاب صحت و حضور آن ملاذ اکابر

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* omit حقایق

2. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives آتش

3. *BH* gives طق 4. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give

جای (*AH* explains it as جماعه), while *ASB* reads جای 5. The same

in *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *GY* and *BH* give اند

سلك انتظام باشد ، و در^۱ رضای احرار و ابرار از اصداف لیل و نهار و بحار زخار روزگار بیرون آرند و آنرا ولاده گردن حسنات اعمال و دره التاج ناموس و اقبال و گوشواره نو عروس حصول آمال سازند ، و وضع شی در موضع خویش بی عروض تخلل کم و بیس بتقدیم رسانند ، و بنیان احوال بعضی از طغان خطه خاك ، كه از ظلم ظلمه ییاك مخمل^۲ است ، چون طای مقوس و رواق مقرنس افلاك اسنوار گردانیده و ساحت سینئه بنی نوع انسان را مانند صومعه دل عارفان از خانك ملال یاك دارند - و خلاب را ، كه ودائع خالفند ، از تعرض تطاول ابن و آن در كنف امان محفوظ و بعین عدل و احسان ملحوظ سازند - و بیت الفصیده كلام و حاصل الجریده پیام آنكه درین حین یفین گست كه بوم ظلم و عدوان و جغد تغلب بعضی ناكسان باطاؤس ناموس جباب سلالة الاكابر ، مجامع المحاسن و المفاجر ، خواجه نسخ اویس گجی در مقابله آمده مخلب نعرض و متقار ناذی دراز كرده اند - اما از ادراك قعه قدرت آن خاندان عزت مقرون حشم بصیرت آن خسران^۳ دون ار كحل نوفی غبر مكحولست ، و از تسیم^۴ فوای گلستان مكارم آن دودمان مسام جان سان جعل صفت معلول ، لاجرم صدور این چنین افعال سنعه و ظهور این نوع اعمال^۵ سعه از آن خبستان ناپاك و لثیان ییاك عجب و عریب نمود ، لیكن حرد خورده دان ، كه صراف بازار مملكت اسكان اسب ، درین كار بسار حمرانس كه باوجود طلوع آفتاب دولت آنحضرت زمره خفاس و گروه اوباش راجه فدرت نعرض طاؤسان بوسان فوسسب و كجا نارای ایذای شاهبازان فصای انس ، سحر :-

اذا غیر الطائی بالخل مادر

و غیر قیسا بالفهامه^۵ بافل

وقال السها للشمس انت خفیه

و قال الدجی للصبح لونك خابل

فیاموت زران الحیوة ذمیمه

و نانس جدی ان دهرک هازل

زیرا كه اعظم اسباب منع و ظلم و عدوان از ساحب قبض ساحت جهان خوف حكام زمانس ، كم فال عثمان ابن عفان ان الله لبحوف بالحكم اكبر مما بخوف بالقران ، بنا برین مقدمات بدیهه الانتاج توقع از فیضان انوار آن سمس و هاح آسست كه ظلال

۱. The same in GY, BUL, AH and HG but BH and ASB give كمر
 ۲. ASB and HG give متل ۳. ASB gives خشان ۴. The same in GY, BUL, BH and HG but AH gives تسم while ASB reads تسیم
 ۵. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives الهامة

میفرمودند و اکنون مدب بکسال است که آن عواید مالوفه و عوارف معروفه را
بی شایبه زلتی و رایبه علتی مقطوع و موقوف داشته بودند - نظم :-

سر دقتراں عشق که در بزم مکرمت
بیوسته می زجام وفا نوش کرده اند
آبا جه بود شان که بیکبارگی چنین
از مخلصان خویتی فراموش کرده اند

همانکه فرقه ارباب حرص ، فزادهم الله مرضا بعد مرض ، و زمره اصحاب حسد ،
فی جید ها جبل من مسد ، که بیهوشان باده ماده جسمانی و مدهوشان جرعه جام
هیولانی اند ، میخواستند که بر وفق مبنغی خاطر عنید و بر مشتهی ضمیر بلید خویش
از جبهه اخوت و وجنه محبت را بداغ جهان و افترا موسوم ساخته این مخلص جانی
را در محافل سرهنگان فرهنگ و دانش مجرم و جانی سازند - شعر :-

دع الوشاة و ما فالوا و ما نفلوا¹

بینی و بینکم ما لس ینفصل

بیت :- همی خواهند بدگوان مرا دور از نکو روبان

باوازسگان نتوان زکوی دوست گردیدن²

اما عری اخوت و مروت آنحضرت در حرکت آمده و شجره طبعه مواخاة نوباوه
باغ حیات بر آورده کتاب بلاغت خطاب ، که درین وقف فرسنادند غبار و باری
و وحشت و افکاری ، که چشم هوش ازان کلیل بود و بردوش روان او تحمل اعبای
آن ثقل ، بآبادی عبارات محبت انگیز و انامل استعارات توبخ آمیز بالکلیه مرافع
گشت - شعر :-

ما عودونی احبائی مقاطعة

بل عودونی اذا قاطعنهم وصلوا -

بیت :- اگر جفای تو روزی دلم بیازارد

کمند لطف تو بازش بعنف باز آرد

بعد از ادای لوازم صفای طوبت و فضای فوایت مقتضی حسن نیت انهای ضمیر منیر
خورشید اساس دقایق شناس میرود که غایت تیقظ در اسلوب وزارت و نهایت³ ننبه
منفقان نقد عمر در تعمیر مبانی دولت و امارت آنست که جواهر زواهر امور انام در

1. BH omits the Arabic *bayt*. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives برگشتن 3. ASB gives غایت

بلا بل الارواح في اقفاص الاشباح على ورد جال مقاله ، و تنورت ساحة رواق
الاكوان من اشعة لمعات كماله ، رب كما شرفت¹ بسيط² الارض بامتداد ظلاله ،
خلصنا بوسيلته عن وهاد الضلال و تلاله و خصصنا بتمسك عروة اذاله³ و سهل
علينا سلوك مسالك اتباعه و زين خلعة حيوتنا بطراز لطفه و اصطناعه محذوما سرفا
علبا بابن معنكف كوى عجز و ناز و مقيم زاوية شوق و آز ، از روی تذکر و نفقد
بر مفضی مالی لا اری الهدهد اصدار یافته بود ، از شرف وصول آن گلشن حبات
به ازهار و انوار⁴ مسرت مباهات محلی سده ، و نارك افتخار لباس نرك تاج نرنا
گشمة ، كمر اعتبار بسده زر بفت جوزا محلی آمد - جال نوعروس آن بلاغت و براعت
را آئينه قلب بضاعت و قصر باغ در صناعت مواجبه داشته ، بدعاى بقاى آن ذاب
ملكه الطباع فلكبه الارتفاع ، كه مطلع انوار آفتاب جميع فنون⁵ و مجلى جبال نهود
و شبون است ، مقابل کرده آمد - ييب :-

بدین لطافت و خوی کسی نباراند
به حلمای عبارت عروس معنی را

چون تحریر صورت ضجرب فرای و تفریر صوره ماهبت انسانای بفوت یراع و قدرت
اختراع بسر و اسعاد منسیان دیوان قضا و قدر و امداد مداد بحر محط و بیاض
ساحت سطح بسط از مسنبعدات عقلی و مسنبحلات نقلی⁶ بود ، نرك بیان آن اولی
نمود - شعر :-

لوان البحر اصبح لی مدادا
و دجله و الفراب وکل وادی
و نبث الارض افلاما جمیعا
تخط بها الی یوم النناد
اذا لم اسنطع احصاء ما بی
من الشوق المبرح فی فوادی

لیکن در صدر صفه دل ، که شاه نشین رونوی آب و گل است ، بساط امل مفروش
اسب و بیس طاق بیرون چهره زعفران گون و بشنگرف سرشک و دود آه درون
مزن و متقنوس که بی نعل و اهل مال مورد الهام حصول وصال و مهبط بنارت القای

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives اشرفت
2. AH gives سبط 3. The same in HG but GY, BUL, BH, AH and
ASB omit وخصصنا بتمسك عروة اذاله 4. AH gives نوار 5. The same in
GY, BUL, BH and HG but AII and ASB add مبع عیون after
6. The same in ASB but GY, BUL, BH, AH and HG give عادى

اقبال بران سلاله دودمان فضل و افضال بنوعی ممدود دارند که خطبای اقلام
افاضل بر مدارج منابر انامل بسنر فضایل آن ملک خصایل رطب اللسان و عذب
البیان باشند، و قوت ناطقه بعبارات رانقه و استعارات شایقه دیباچه کتاب امتداد
جهان بالقاب و نام آن آفتاب آسان احسان مزین و محلی دارد - شعر :-

أرى المجد سيفاً والثناء نجاده
ولولا نجاد السيف لم تتقلد
و خير حالات السبوف حاله
مخلت بأكابر الثناء المخلد

زیاده برین شوق ادهم قلم بفرسان بنان در میدان بیان موهم سامت خاطر بحر
فبضان دانست - بنا برین عنان لسان از سمت اطناب و اسباب بصوب ایجاز و اختصار
معطوف دانسته آمد - همینه آنحضرت، ملک متفت، فک مرتبت، مطلع انوار
افباس فاحکم بین الناس باد و سعی و اجتهدش در تعمیر بفاع و بلاد و ننویر
صوامع فواد عباد احیای مراسم دین و داد، که روز بروز افزونست، بعز کرامت
دارن مفرون جزاء بما کانوا يعملون بالصاد والنون -

(۱۱)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولی الامام و السید الهام شرف المله و
الدین علی یردی افاض الله تعالى علیه سحاب کرمه - آمین -

تباشر الصباح وقت شرا
بتلج من دیاجر الظلام
لقد عطف العنان الی بخت
و ولی الهم منخلع اللجام

خطاب بلاغت نصاب جهره نمای عروس ناموس انی الفی الی کباب مبین اعجاز و
آستین طراز تجری بامرہ رخاء حبت اصاب مصباح انوار و مفتاح اسرار انا مدینه العلم
و علی بابها، که از جنبات شرافت ماب سبمرغ قاف قطع علاقی، شاهباز هوای
فضای حقایق، گوهر سادوار بحار علم و شرف، گنجور کموز من عرف نفسه و هد عرف،
دلیل سالکان، و سالار کاروان صراطا سونا، رافع رایت^۱ و مطلع آفتاب آیت و
رفعناه مکانا علیا، رضیع لبان^۲ و ضجع مهد احسان من لدنک ولیا، یا من ترنمت

۱. ASB gives دایات 2. BH gives لبان است

فلا تغذرفی الحب بالملك والعدی
فلیس بصب من تمسک بالعدر

اما چون در بنوقت بخطاب مستطاب و نصایح سعادات استیعاب بر مقتضی هذا عطاءنا فامتن او اسسک بغیر حساب ابن معفد اخلاص اساس را از حسیض حرمان و ناس به اوج فلك اسیناس رسانیده اند، اسبد وائق و رجای صادقی است که آئنه جان از زنگ موانع زمان مصقول گردد، و نفس جموح در زیر ران شهسوار روح رام و ذلول، تا ربحی تحقیق از خمخانه نوبی نوشده آبد و به انوار شهود و عیان آثار ظلام کثرت اکوان معدوم نماید. و آنچه در باب آیدن اللجیان گیلان بایه سربر اعلا خلد الله سلطنته الی انهای الدنيا بطلب فرزند ارجمند خواجه سمس العله والد بن شیخ محمد صانه الله تعالی من شرحاسد اذا حسد و باز گردانیدن¹ اللجیان خائب و خاسر و روان دانستن فرزند مذکور بر وفق مبتغی خاطر ذکر فرموده بودند از مکارم احلاق و لوازم اشراق آن خورسید آسمان عرفان و جمشید جهان ایقان عجب و غریب نمود. فلا غرو من علی ان یسود و من ولی ان یجود - بر ضمیر منبر، که بی کم وزباد آئینه غیب و سهادت است، مخفی نماند که اگرچه بندگی امیر محمد ابا عن جد، رحم الله سلفه و اکرم خلفه، ولی نعمت ابن خاندان و ملاذ و معاذ² این دودمان است، اما درین وقت از کسوت اختیار مطلقا معراست و بنام اخبارس در دسب بعضی از وزرا و امرا، که هریک از ایسان سالار ساه بل هم اضل و صدرتین محافل درک اسفل اند، یعنی سپه سالار حاجی محمد امیر و مسیر اسب و سیخ علی، که دبیر و وزیر، فی الحقیقت حاجی محمد مذکور در ضمن ربیب بآب تربت ابن مخلص ننو و نما یافته اسب - شعر :-

و و دکان عصنا ذابا³ فسقیته

الی ان کسینه باهنامی اوراق⁴

و باشه دل و جانن ار دست دبیر ابن فسر نذرو مقصود را صد کرده⁵ و سوق بوسن دولس بر ذروه نواهی مجد و سبی شهسوار⁶ رتبتس بر سابقان نلال نجد بقوت نعلم این حفیر بوده، و در مجالس و محافل بر سبل بخت و تفاخر خود و برادر مرحوم او بهادر کواکب⁷ شکر تربت و نعلم این خاندان را از افق لسان و ارکان ظاهر

1. AH gives گردیدن 2. The same in GY, AH, ASB and HG but BUL and BH omit و معاد 3. BH glives ذوابه 4. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives الی ان کسینه باهنامی اوراقه 5. AH gives کوبه کواکب 6. BH gives شهسواران 7. AH gives

جہاں آن آفتاب آسمان فضل و کمال گردد - بیت :-

در وصل نو بسنه ام همه همت خوش
باشد که منتہای همت برسم

این صحیفہ خلوص اعتقاد از دارالسداد محمدآباد ، حبت عن الفساد و صین صاحبها عن الاستبداد ، در ماه ربیع الاول سمت سوادیا ف - چون مغزای مکوب فرحت فزا حاکی از سلامتی ذات ولایت آیات¹ بود ، مذکر لسان از مدارج محارج دہان تحمید و تمجید حضرت منان بمسامع سبحة² طرازان مجامع ملکوت و گوشہ نشینان صوامع جبروت رسانید - شعر :-

وجودک فبنا نعمة الله بننا
ونحن باوفی سکرها نستدبہا

مدت مدید و عہد بعد است کہ کبوتر دم کنس جان در فقص مسدس جہان³ از سر سوق و نیاز نالانست و فمری خاطر بر اغصان مشاعر باطن و ظاہر جبران و ولہان ناباشد کہ از اوکار افکار و نشیمن حس و عقل مسعار خلاص نافنہ جہاں آفتاب شرف معرفت از منظر نظر⁴ ولات ہالک فیض و راف بر مظاہر اسعداد ابن معتقد بر وجہ احسن باشد - لکن دست تمناع و در و فضا بر روی ارادت و سنہ رضا ہر دم از سوی⁵ ہویدا می سد ، و ہر لحظہ از رباح خزان احزان زمان در گلستن عزائم جنان ذلولی بیدا مگست - شعر :-

و کم ہم نضوان یطرمع الصبا
الی المنام لولا حبسہ بعقال

و شک نیست کہ طالبان کعبہ تحفقی و ایقان را بہ اذیال اعذار سنس کردن و لوازم کا سدہ⁶ ذوات بنررا مقضی قضا و فدو گفتن و بیر ہوا و ہوس از کان طبیع بروفی مسنہای جہال و کسالت انداختن و عمل قضا برفضہ⁷ آن نیستن منافی طریق اہل ادبست و مخالف نیوہ سوختگان آتش طلب - شعر :-

أیا طاب العرفان من مسلك الصفا
فکن انب اصفی فی الوداد من القطر

1. ASB omits آیات 2. ASB gives سجدہ 3. The same in AH but GY, BUL, BH, ASB and HG give جہاں 4. BH omits نظر 5. The same in BUL, AH and ASB but GY and HG give از ہر سوی while BH reads از سوی آسمان 6. ASB gives کاسرہ 7. The same in GY, BH, AH and HG but BUL and ASB give قصہ

و ربط و معهد فبض و بسط آن بلاد بود ، بعد از مدت دو سال ، که تقاطر غلام انعام حی بر دوام بر باطن فبض مظاهرش متواتر گشت و آئینه خاطر شریفش از زنگ استغال امور دنیوی متنفر آمد ، ایضا بطرف کعبه معظمه شرفها الله تعالی عازم گشته و فرزند ارجمند خواجه شمس الدین سیخ محمد مذکور را در وطن مالوف فایم مقام خویش داشتند - در آن زمان آن شخصان بد فرصت و علان بد خصلت مذکور تیر زهر آلود غدر و مکدر در کمان فلت حما و عدم فکر بنهاده بجانب فرزند مذکور اداختند ، و بحسام حیل و سنان خدیبع طوامبر احوال فرزند مذکور مخمل ساختند - شعر :-

لقد رست جروا طول عمری

فلما صار کلبا عض رجلی¹

چون فرزند مذکور دید که بندگی امر اعظم سلاله ملوک الجبل والدیلیم امیر محمد ، خلد الله تعالی ظله حی الابد ، در دست آن دوی مروت ناباک مغلوبست و آثار سرم و انوار قوب و آزر از حهره ظاهر و باطن اسان مسلوب ، بر مضی الفرار مهالا بطاف من سنن المرسلین نطاف هجرت بر کمر حفظ حرمت بسته سفر بر حضر اخبار کرد - شعر :-

ان نکرمونی فانی غرس دولنکم

فما یفت فمطواع و مدعان²

و ان اهتم فارض الله واسعه

لا الناس اتم ولا دنیای جلان

و آن³ مقیمان کوی بباکی از کثرت خبائت و ناباکی اختراع مفاسد غربیه و ابداع مکاید عجیبه کرده کشف مزوره و حکانات مموه و کلمات مزوه ، که لازم ذاب و مفهوم صفات اسانست ، نوشته در پایه تخت آن بادشاه اسلام ، مدالله ظلالة من اللبل الی الابام ، اما کرده اند و صورت حال ابن مقال ، که حرام علی النفس الخیشه ان تخرج من الدنا حی نسئ الی من احسن البها ، در آئینه افعال خوش به بیگانه و خوش نمودند ، و خرمن حقوف و ساحت را بمکبال عقوق و اساءت پیمودند -

نظم :- زید گوهران بد نباسد عجب

سیاهی بر بدن نه شاید ز شب

گر از کوه یرسی بیابی جواب

که شاخ خطا بار نارد صواب

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives اللهم امدکبر اعض رجلی

2. AH gives مدعان 3. BH omits ان

نموده اند ^۱ - اگرچه ابن فضر از شکر و سپاس آن حق ناشناس^۲ فارغ البال است ،
و بتین میدانند که فرض رقم مروت بر لوح دل او محض محال^۳ است - نظم :-

آنکه حیا از رخ او گشته محو

هست با وظن وفا عین سهو

نیست وفا در نظرس جز جفا^۴

سگ به ازان کس که ندارد وفا

و حال نسخ علی مذکور آنست که چون وقوع اسس و طلوع شمس و ظهور آنا
حواس خمس بر اهالی آن حوالی، از ادانی و اعلی، واضح و هویدا است که گلشن
ارقای او و برادرش و چمن بقای پدر و مادرش از انصباب سحاب احسان ابن
خاندان سیراب گنسه است، و مال مانه و منال و بانه از فضلۀ انعام و وسئلۀ خدمت
ابن دودمان در حوزه حصول بافته، بلکه در ابتدای حال نهال آمال جاه و مال از
سرزمین سنه به بل قنوط و باس از اصل برکنده بودند و جهت لقمۀ و حرفۀ در
محراب ابر نعال عمال، که ارذل رجال اند، از سر بضرع و ابتهال بنده وار سجود
مینمودند تا آنزمان که عرفی غیرت از جهت قرابت ماسی که بود در حرکت آمده
بخدیب ابن خاندان مخصوص گردانیده از جاه مذلت و هوان بجاه وزارت دیوان
رسانیده آمد - و چون این قنبر اهتمام و اعسای جناب برادر والا قدر شهاب المله
والدین اطال الله بقاء و رزقی لقاء در ناره^۵ او بمرنبۀ اعلی و درجۀ فصوی مساهده کرد،
و خداع مکر او^۶، که در صورت صفای صدر بجناب اخوی می نمود، دلائل عقلی و
وسایل نقلی به هیچ وجه سودمند نبود - بنا بر غفلت اخوی و عطلت حضرت نادرشاه
که ولی نعمت حقیقی است، خروج از حدود آن ارض خون عین فرض بر خود واجب
بلک سردقتر حصول جمیع مآرب دانست نا ناگاه برید کاروان الدی جاهدوا فسا
مزدۀ سعادت لازمۀ لنه دینهم سبلا بگوش هوس رسانند، و بر حکم ابن پیام
دولت الزام بعزم و جزم و اهتمام تمام سعبا علی الهام لامسبا علی الافدام بسوی
آسان کعبۀ معظمه شرفها الله تعالی، که محط رجال آمال حجاج و ماحی ذنوب
مجاوران زاوئۀ احبابست، توجه نموده آمد و جناب اخوی مخدومی اعظمی،
اطال الله بقاء و اوصل الی ذروة العلی ارتقاء، که بعد از سفر ابن^۷ فقیر منکمل حل

1. BH gives آمد 2. The same in GY, BUL, AH, and HG but BH and ASB give ناحق شاس 3. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives خیال 4. AH gives وفا 5. HG gives دربان 6. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit او 7. BH gives مدت سفر

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه بهمنی
الى السلطان الکجراتی ولم یذکر اسم الکاتب والمکتوب اليه فجرت عادنہا علہ -

حمد و ساس بدیع الاساس ، که روشن ضمیر آن مدارس افلاک و شمسواران
مبدان ادراک از انہای بیکران آن بابادی عجز و قصور معترف آہند و فوب روت
کمل^۱ اناس ، کہ واضعان قوانین حد و قیاس و رافعان حجب اشبہاء و الباس اند ،
از درک کہ آن بہ حیرت و فور معترف ، حضرت آفریدگاری را ، جل سکرہ وعم برہ ،
کہ ناج کرامت و انسہا بر سر برگزندگان درگاہ خویش بی کم و بیس ارزانی داشت
و بہ سهم وفای و اتحاد شان طیور ارواح اہل فتنہ و فساد از اغصان جنان و
بوسان اجساد اینسان افتراق داد و زمام قوام عالم و سبب انتظام احوال بنی آدم
بکف کاف ندبیر قدر تاثیر استان نہاد ، وصلوات ناماب و بحیات مسکیۃ الفوحات
بر روح ہر فوح حضرت غایت ایجاد مکونات و خلاصہ و سلالہ موجودات
محمد رسول اللہ صلعم - بیت :-

آن گہر ناج فرسنادگان
تاج دہ گوہر آزادگان

وبر آل و انسباع و اصحاب و اتباع او باد - بعد از ادای محامد عواید الہی و
وبہلغ محات بجناب نامساہی ، کہ سهام آن بکن صفا و سست وفا از بازوی صداقت
و ولا برہدف اجابت لاحی باسد ، روشن^۲ و مبرہن باد کہ بحضور خان اعظم
جامع المحاسن و مکارم السیم صدر خان دام سموہ مبانی محبت و وفای را بعمود و
میثاق مشہد گردانیدہ و سلک یمین بہ درنمین کلام رب العالمین نوشیح و نزئین
دادہ قلادہ نوعروس اتحاد و پیراہنہ جہال مخالصت و داد کردہ آمد - و عنایت بیغایت
سبحانی را کہ طغرای^۳ مناشیر سعادت دو جہانی اسب ، مقدمہ عساکر ظفر مآثر
ساخنہ و اسباب خون آشام از غلاف انتظار فرصت انتقام بیرون آخنہ بروفق کلام
قدیم الاساس و طبق نص ہدایت اسنیاس وانزلنا الحدید فہ باس شدید و منافع
للناس ، و بر مصداق حدیث حضرت نبی رؤف کہ الجنہ تحت طلال السبوف جہت
قطع نایرہ فساد و جدال و فمع مادہ ظلام و ضلال^۴ عزمتم طرف فتح آباد و آسبر

1. BH gives کل 2. BH omits روشن 3. BUL omits طغرای
4. AH gives طلال

چه اشراق آفتاب فضل و احسان بر نافابلان عرصه زمان آن حکم دارد که اظہار
ظلام حرمان بر ساحت حال مستحقان اکوان - بیت :-

نکوئی با بدان کردن چنانست
که بد کردن بجای نیکمردان

شعر :- اذا انت اکرمت الکریم ملکنه
و ان انت اکرمت اللئیم نمردا

فوضع الندی فی الموضع السف بالعلی
مضرکوضع السف فی موضع الندی

امالله الحمد که آنجناب معارف آفات مکارم رباب شعله نابرہ افساد آن لبام را بمیاه
احسان و اکرام اطفا فرموده اند ، و صور نبات خبانت سہاب آن حساد را در آئینه
دلایل خطابی و برہانی بخدام بانام حضرت سلطانی ، خلدالله ظلّالہ ، علی الافاصی
و الادانی باز نموده ، و نکہت نہامہ آنہ بین ان جاء کم فاسق نباء فسينوا ان
نصبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما فعلتم نادمین بمسام جان خاص و عام رسانبدہ -
چون مان آیات الطاف آنجناب ازان افزونس کہ مفسر افہام و مدکر افلام بر
صفاح دفاہر نہور و اعوام مذکور و مسطور سازد ویا منسی خاطر بقوانین اطاب
و ایجاز و اسالیب مخلفہ حقیقت و مجاز در صفحہ تقریر و صفحہ تحریر بردارد¹ ،
لاجرم عذر آن الطاف و اشفاق بمکارم اخلاص آن بگانہ آفاق محول گسہ ، و صحائف
محاسن و مکارم آن فافلہ سالار کاروان لایخافون لومہ لائم در برو دوس فکر و هوس
اہل روزگار نوعید و ہیکل آمد - ہموارہ آن حضر ، کہ مغبوط کاملان عرصہ حال
و مستقبل است ، در کنف صیانب حی لم یزل باد و بصر بصیرت راہروان مغاویز
محبب بکحل الجواہر ہدایت آن واقف رموز ہدایت و نہاب مکحل -

و هذا دعاء لوسکت کفبتہ
لانی سالب الله فیہ وفد فعل

1. The same in *GY, BUL, AII, ASB* and *IIG* but *BH* gives در معجہ و صحیفہ
تقریر و تحریر بردارد

اجزای جهان اگر همه دبدۀ تنود
ممکن نه بود که در جلال نورسد
شعر: — و ان قمیصا^۱ خیط من نسج نسعة
و عشرين حرفاً عن معالیک فاصر

لا جرم دست ترجی و تمنی از دامن نعهد مدح و تنا کوتاه ساخته و از سر خضوع و
خشوع سوی آسمان استجابت دعا برداشته که ابزد یعدیل جل عن الشبیة
و التمثیل آن حضرت خورنید شان جمسبد نسان مرکز دابره خلافت و تمکین^۲ در
دریای^۳ ایجاد و نکون ، بیت: —

ای سواد در گهت بر روی دولت خال دین
هذه جنات عدن فاد خلوها خالدین

الذی سار یساین القلوب من ادرا رو غام انعامه کجبات تجری ولعت اسعة
مصبح رافه من مشکوه سر بر خلافه کانه کوکب دری - بیت: —

ای جو عقل اول از آلابش نفصان بری
حون سهر بر جهان از بدو فطرت بر نری
سایه و خورسید نتوانند بیمودش^۴ تمام
گر ز جاه خویشی در عالم بساطی گستری

رب كما جعل انظار الاسدلال العلمی فی مدارج معارج البرهان السلمی کلمة
عن ادراك مراتب قدره و ارفائه ، اجعل طول الامتدادین من البرهان الطبیفی
أقصر من مدى مدة عمره و بقاءه را بافام^۵ فبامت بعینه الی لانیام ملحوظ و کتفه
الذی لا یرام محفوظ دارد - محلی کمترین و منخصص کهنرین ، که از خلوص نقد
اعتقادش فرص زر خورنید در بونه حسد مذایست و چهره خور از اشعه صفای
نورش و رای حجله خجلت در حجاب ، بابلاغ درر دعا و انهای جواهر ننا ، که
درسلک اجابت و اصابت منظوم باشد و آثار قبول بر ناصیه اخصاص اخلاصش
مرسوم ، خود را ذره وار در نظر نوار آن ناساه سلمان امدار معروض میگرداند -

بیت: — خود را بزرگ میکنم اندر میان خلقی
نی آنکه خدمتی ز برای تو میکنم

چندانکه برید فکر و نظر جهت بیان شوف آن آسان سلطنه مقر در تبادی بوادی

1. AH gives وکل قمیس 2. AH gives تمکی 3. HG gives in the
margin در بی بای 4. BH gives پیسودن 5. BH gives قام

نموده آمد ، تا خاك وجود خلجی مردود به بادپایان عربی و شراره آتش شرارت او باب سیوف مصری و رباح مغربی منتفی و منطفی گردانیده آید - اگر درین وقت ازان طرف نیز انوار اعلام لشکر ظفر پیکر سرحد ولایت آسیر لا مع گردد ، بی شبه آن غدار مکار به تیغ آتش بار صاعقه کردار از مکارم معارك کار زار فی الدرك الاسفل من النار نازل خواهد شد ، و از بارقه نعال خیول عساکر نصرت مظاهر طرفین سواد بلادش ، که منشاء ظلم و فساد و مبدأ ضلالت و عناد است ، باسرها محروق و باثر و صورت اتحاد و جهال حسن اعفاد جانبین در نظر سکان مشرقین و مغربین چون ظهور شمس و وقوع امس ظاهر و باهر خواهد نمود - بیت :-

از دشمنان کشند به تیغ وفاق پوست
با بکد گر شوند چو دو بادشاه دوست

و آنچه از مقتضیات سداد و قامعات ماده افساد اضداد است علی التفصیل والاحمال خان اعظم نیمور خان¹، که اخص مخمصان و اخلص مخلصان است ، بسمع شریف خواهد رسانید ، استماع و اصفا فرمایند - زیادت حاجت ندید - اعدای طرفین به تیغ بیدریغ هالك و لسان اودای دولتین در طریق ادای رسالت بقدم صدق سالک باد ، بالنبی و آله الامجاد و صحبه الانجاد -

(۱۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان الاعظم الاکرم شمسا لفلک السلطنه
الخلافه و الدنيا و الدین سلطان محمد الکیلانی خلد ملکه و سلطنه آمین -

هرچند شمسوار عقل دراك نشب و فراز کره خاك و حضیض و اوج بسط افلاك ادراك را بخطوات انتقال افهام و سطوات اعنصام حی لابنام طی کرد ، نا به سهام الهام و سنان اقلام از اواید معانی شکاری تواند کرد که بطریق توصیف باجمل اسلوب مجاز با نقل مناسب نعت آن مرکز کره علم و فضل و نفطه دایره شهامت و بذل باشد ، لیکن سنان ابداع و سهام اختراع پیرامون شکار صحرای امتناع نمیگردد² - رباعی :-

فی عقل به سرحد کمال تو رسد
فی جان به سراچه وصال تو رسد

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HB* give ترمخان
2. *AH* reads میگردد

شد از کشته برپشه بالا و پست
باراج جان مرگ بکشاده دست

و صغیر و کبیر و برنا و پیر در بند کمند اسیر آمدند و امیر و وزیر و غنی و فقیر
در عقد فید دسگیر شدند - شعر :-

فکل عظیم لم یذل لعزه
فنی سافه فید و فی جیده غل
بیت :- هر آنکو نه شد کشته بنگ و تر
ببردند غار تگرانش اسیر
زن و بچه و خان و مان آنچه بود
گرفتند و باراج کردند زود

و سلاسل و اغلال اطواف سعادت و اقبال آن فرقه¹ ضلال گسته و عبده و دوسواع و
و عنده سنت و اجماع² از هاویه کفر و ظلام³ خلاص یافند ، و بانوار سعادت آثار
اسلام مناص گرفتند و حون نظر نامل و نفکر در علل و اسباب حریت و عبودیت
عبد و حر کرده میسود ، منشاء حالین بی رب و مین ظاهر و هویدا است ، زیرا که
آنکسان که بطوع و اخسار⁴ بی اکراه و اجبار در نمن کتاب و اخبار در گوس هوش
گوسوار کردند ، عامه حرم بر مفارق اینسان کرامت شد ، و آنکه دسار اسکبار
بدست اعراض و انکار بر سر نهادند ، از مرکب راهوار اختار در کمند اضطراب و
اضطرار افادند و برگردن حیات بند اسراف بافند اما از شمول حکمت دین قویم
و از عموم شفقت نی کریم گردن جان اینسان از اطواف اسحقاف اعای عاطل نسبت
و بعضی بوسیله عبودیت بران⁵ غله و مناصب سنبه فابز میگردند ، بلک بعضی از
علو بخت بر سموتخت می نسبند و بعد از ضبط این مقام و بسط بساط⁶ اسلام از آنجا
بطرف قلعه متبته کهلنه ، که از غایت رفعت و مسانت حون دماوند بلند و محکم
است از فرط رسوخ و حصانت باقبه هر مان نوام ، بعد الوصول باقبه آن حصار ،
که ملاذ زمره کفار و معاذ طایفه فجار است ، مهائل کره افلاک گرد مرکز خاک
و مشاکل اشعه شعله نار حوالی اجساد فساد نهاد کفار حلقه کرده آمد ، و از باران
سهم عساکر نصرت بپام صفحه لوح نهار در جستم آن ملاعن بد کردار سب تار
گشت ، و غزال صحرای سهر از صلابت و صولت شیران آدمی چهر در مغارات⁷

1. ASB gives قرقه 2. ASB gives ودو سواع ست و اجماع 3. ASB gives طلال

4. AH gives بطوع و رغبت و اختیار 5. GY omits مراتب 6. ASB omits
7. The same in GY, BUL, AH and HG but BIL and ASB give معاذات بساط

صنوف عبارات و فیاقی غیر مساهی اسالیب استعارات بقوت و اعتضاد فض الهام و نیروی بازوی بلاغت و تراعب کلام بالنواصی والافدام دوانست ، بدابت بیدای ادای آن ورائی فوای طابران عرصه امکان بیرون افالیم اقدار سکان خطه زمان و مکان دبد ، لاجرم اخلاص صرف را بی نفن لباس صوت و حرف و تزنن طراز نحو و صرف و سبله جمبله قبول مامول و ذریعه جزیه حصول مسئول ساخته که عفریب الایام دیده رمد دیده هجران بکحل الجواهر نراب آن اقدام مکحل گردد ، ووبفه انقضای مدته لعل و عسی بروفی مبغی رضادر دار الفضای قدر و فضا^۱ بتوفیع اسضا مسجل آید۔ در عسر ربع النانی ختم بالغیر والامانی صباد زنگی سلب خامه درفضای بیضای نامه طابران معانی عالم ابداع و اخراع را ، که منعوت بنعوب اولی اجنحه مننی و بلات و رباع اند ، به نشر دام خط و ثر دانه نقط مصبد و مقید ساخت ، مبنی از آن که بعنایت بیغایت حضر موجد کل ، جل جلاله ، و یمن اتباع سالار هادیان سبل ، صلی الله علیه و سلم ، سرط و علت سلامت دین و اسقامت ملت به اکمل طریق و اجمل ننسفی حاصل است ، و بر مقتضی آیت کلام مجید و فرفان حمید که و انزلنا الحدید فیه باس سندید هر سال فحی جدید منواصل ، و از صرصر فهر لسکر اسلام راباب کفر و ظلام فی الدرك الاسفل من النار نازل۔ الحمد لله علی توادر آلائه و برادف نعائه ۔ و مبس این حال و معین این مفال آنکه از فروغ رایاب نصرت آتای الهی که در مقدمه عساکر نصرت مظاهر ساهی نابانست ، و گروه شکوه الطاف ناماهی ، که در طلیعه لسکر طفر مخبر سهنساهی روان ، در نارنج نانی عسر ربع الاول لسکر فرح انر خون هاله در اطراف فمر و مانند اورای پیرامون شجر قلعه منعه ماچال را محصر ساخته جمیع جوانب او را مواقع دعایم خیام و مواضع فوایم سعار اسلام گردانده و عندلبب ایمان کامل بر ساخسار دل ابن بنده منبل بمفهوم بسارت اسا و استعنوا بالله و اصبروا ان الارض لله نوربها من بساء تغرد و نوا مینمود ، و ملهم سلوک مفاوز طریق و مدرس طالبان تحقیق در مدرسه فیضان نوفی محال مشکله کتاب ضمیر این فمیر را بانه کریمه نصرت ضمیمه تحسبهم جمیعا و قلوبهم ننی محنتی مفرمود ، بنا برین بسارت سبلاب خونبار بکان سر و آب شمنیر رعد جیکاچاک صاعقه نایر جنان باران گردانند که کنگره و طاق و پنجره و روای قلعه آسان طبای بر مقتضی فجعلنا علیها سافلها باهامون خاک انطباق یافت ۔ بیت :-

بیارید چندان نم خون زنیغ
که باران به سالی نبارد زمغ

چه در آئینه جلیه حسن تدبیر جمال نو عروس مقاصد ضمیر مسطور است ، و در چارطای فصر تجارب کنایت سعادت افاضت رای صائب مسطور - بب :-

جزعکس رای اهل تجارب گان میر
آئینه که چهره نماید درو ظفر
سعر :- رای قبل سجاجه الشجعان
هو اول وهی المحل الثانی
و اذا هما اجتماعا لنفس حرة¹
بلغ من العلیاء کل مکان

با رسام کارخانه فضا و مدر و نقاش صور خیر و سر صورت سطوت و هبیب و عدت و اهبت لسنکر نصرت ابر بموجب فحوای ظفر نمای نرهبون به عدو الله و عدو کم در بصر بصیرت آن مخاذیل آنجانکه مضمی مقام و مرئضی بال اهل اسلام بود ، نمود ، و هر یک ار لسنکر سعادت طباع نصرت الناع سار و اوریکم ارضهم و دبارهم و اموالهم بگوش هوش بشنود ، و بعد از ملاحظه این سوانح بشارت انوار و مساهده لواح بساست آثار ، بر وفق مدلول و جادلهم بالی هی احسن ، باران نرهبیب و برغیب بر وجه ازن و طریقی ابین بر جمن دل آن گروه بارید ، و آدن کثرت لسنکر ظفر مغفر محیط حواس باطن و ظاهر ابران گرداند - و عقیب آن باب اسنالت و افرو نوازش منکائر ریان و ناخر ساخت ، و باعنضاد و استناد لطف هی فدبر نبر ندبیر بر کنگره نسخیر آن حصن حصین ، که مفارن کره ابر اس ، بینداخت ، والحمد لله تعالی که بر هدف مامول وصول باف ، و آنچه ازان حضرت جل جلاله مسئول بود ، بر وجه مطلوب مبذول گشت ، و بموت نائید و بوفیق مراسم کفر و بدعت منقطع و منسجم² گشت ، و معالم نرک و شتعت منقلع و منهدم و معابد اصنام و اوانان مساجد اهل اسلام و ایمان شد ، و سعابر ظلام و صلال به شرایع سعادت مال سیادت منال منبدل آمد ، و کفره فجره بملت حقیقه بیضامتخل³

سعر :- و قد علم الکفار مذنصر الهدی
بان لبس للدين الحنفی منسخ

و معابر و مراصد اهل اسلام از عبور مفسد و متمرد مصون ماند و مطالب⁴ و مآرب صادر و وارد و موحد و معاهد⁵ بفوز و نجاح مفرون گشت ، و قلاع فلک اربفاع

1. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but HG gives مره
2. The same in AH but GY, BUL, BH and HG give مسح while ASB reads مسح
3. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY, and HG
4. BH gives مطارب
5. AH gives معابد
متحلل

بروج مستتر - شعر :-

بری ذنب السرحان فی الجوساطعا
فهل ممکن^۱ ان الغزاة نطلع

و شاهباز تیر تیز بر از نشیمن کمان وتر در هوای غزا مطبر گشته جنگال اهلاك
برند رو حیات آن طایفه ناپاک محکم ساخت ، و تمساح حسام در بحر حرب ظفر اختتام
حینان وجود آن لیام را طعمه صبح و شام ساخت ، و اشباح شباغین اشباه آن گروه
از آتشی رماح شهاب شکوه محترق و مرجوم گشت و چهره ذواب ذسمه صفات ایسان
از انوار^۲ امید نجات محروم آمد ، و نواصی و جباه^۳ حیات اکثر آن ملاعین بداغ مات
مرسوم ، و از صولت نصال و حمله سیران فال و ضربه گرز و حرب و صدمه انراس
خورشید قبه قلعه رفبعه چنانکه طایران وهم و خیال رابر شواهی جبال آن عروج
ممکن نبود ، و کنگره دیوار حصارش در نظر عفول و حواس باس محذب فلك البروج
می نمود ، بعجز و ابتهال و نضرع و انکسار تسلیم نمودند و جمیع اسوال و مواشی
را بی عمل و تماشای سپر امان جان^۴ خود ساختند - و خارج ضابطه عد و احصا^۵
از جنس نفود و جواهر زواهر گران بها بر طبق و مقام کثرت باخذونها به لسكر
ظفر اثر^۶ بگذرانند و بدین وسیله شردمه قلیله که بقیه السیف لسكر منصور بودند ،
ز مات نجات یافتند ، و سعادت اسلام ، که فصوای هم و قصارای دولت انعام
است ، دریافتند ، و از آنجا با رایات فتح آیات بطرف قلعه سحاب ناره بلواره^۷ عزم
جزم گشت ، و قلعه مذکوره ، که احکم قلاع آن بقاع است و از غایت ارتفاع
ملاصق^۸ ثریا و معانق ذراع ، و صورت حصول تملیکش در نظر خیال موصوف
بصفت اسناع ، و دست ضمیر بازوی تدبیر و نیروی مساورت مسیر حامل برودوش
تسخیر آن نمیشد ، و خورشید هم سلاطین مالک اقتناص از مطلع برجی
استخلاص آن لامع نمیگشت - بناء علی هذا پای عزم در رکاب جزم در آورده که
شمر ذبلا و ادرع لیل و گوی تحصیل مآرب بمیدان تجارب در افکنده آمد ، و
شهسوار ناطفه را بر نوسن قوب عاقله سوار ساخته ، و در بوادی اکنسب مطالب
مبادی در انداختن مزین به زین فکر دو پیکر اساس مشدود بخرام نوبه شرایط و
تفیه مواد فیاس تا ببازوی توفیق و اجتهاد آهوان مقصود و مراد شکار کرده آید ،

1. *ASB* omits ممکن 2. *BUL* and *ASB* give بود 3. *ASB* omits جباه
4. *ASB* gives جان 5. The same in *GY*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BUL*
and *BH* give خارج این صراط عد و احصا respectively. 6. *AH* omits ظفر اثر
7. This seems to be the correct name although all the *MSS.* collated give بایواره 8. *BH* gives ملاحق

قبلهٔ حطیم کرم و اقبال محسود رفعت و شکوه فلک ، مسجود جباه گزوه ملک ، وزیر
مشتري مشير خرد مسنير ، طغرای تابشير مناشير حسن نديير ، آئينهٔ صور عرابس نقدير ،

بيت :- آنكه در حفظ ممالك منزل اندر شان اوست

حكم ان من امة الا¹ خلا فبها نذير

غرهٔ جبهه² آفرينش ، جبههٔ غرهٔ دانش و بينش ، خاتم نگين فضل و حكم و نگين
خاتم بذل و كرم ، نظم :-

طباب خبمهٔ افلاك باد فتنه بگستى

به اوباد بفانس گر نگستى در ازل محكم

زهى همچون صدف دايم سرف را ذات نومولد

زهى چون مملكت دين را ، خرد را راى دو نوام

الذى بمنى الافلاك للسرف ان قبل له فدما و سمدعى النبراب فى انقاد الاوامر
ان نكون له خدما و بلنمس الغمام ان شبه به همما و يود المقام ان يمتل به كرما -

سعر :- سما على وزراء الارض فاطبة

فالكل ارض اذا ما لاح و هو سما

اجرى بحار الندى من بعد ما نسفت

لا انشف الله بارد به له فلما

رب كما جعلت تعريف محاسن ذاته آساعن ان يحاط لفظا و اسما و صبرب بان ماهية
صفاته متجاوزا عن طوف البسر حدا و رسما ، اجعل ثمرة شجره نوبقه و سجرة ثمرة تحفقه
دايم النشو والنما حتى يقال اصلها ناب و فرعها فى السماء مخدوما سهابا راس و زبا
بود و هست و بادا - بب :-

جلالت از گريبان سهر آورده سربرون

زمانت دامن آخر زمان را مرسل اندر يا

ابن درویش دلرسى مىخواست كه سكهٔ اخلاص و وفاى خوبتى بر درهم بياض
اوراق زده از دارالعارضوب حقيقت و مجاز در سر سبز بازار اطناب و ايجاز روان
دارد ، ليكن چون ديد كه اين معنى از شعار اهل روزگار است ، اجساب ازان واجب
بود - بنا برين بدسب صدف و صفا غبار مظنهٔ ربا از دامن مقال دور نمود - بيت :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* and *AH* give آية

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives چهره

مذکوره را به سران نامدار و سواران کرار مخنغ الفرار و بیادگان چالاک بینمارچنان استوار ساخت که حباب نمینبات اضداد و مورد وهم و خبال اهل عناد پیرامون ارجا و احای اونواند گشت، و دست آمال اهل کفر و ضلال معانق نوعروس وصال اونواند گشت، و دست آمال اهل کفر و ضلال معانق نوعروس وصال اونواند سد، چون صور کیفیات مذکوره^۱ مواجه و مقابل مرآت کلمات مسطوره بود، رسانیدن بسمع نواب ملانک مشاعر اسمعها الله البشائر واجب نمود، زبانت بردن اقدام انبساط افلام بر بساط بسیط و رباط کلام خارج مفتضی مقام دند، لاجرم بای بیان در دامن ابجاز و اخصار کشید - همواره اقالیم کره ارض بالطول والعرض بمجوافرخبول ظفر مامول شاهی و صمصام نل قام نصرت مسلول^۲ شهنشاهی مسخر باد، و سهام عزایم آن^۳ بادشاه جمسبد مکارم برهدف مرام بقدرور و میسر بمحمد و حیدر -

(۱۴)

ایضاً مکب الی جناب اخیه نغمه الله تعالی برحمه و
ادام انام دوله و جلاله -

مدت مدید است و عهد بعید که فلک پیر بر وفق حکم اسناد کارخانه نقدر سبحانه و هو علی مانشاء قدیر، با خرقه خضرا و دراعه صبح بیضا، چون کاسه ماء و کسکول خور و سبجه مجره و عصای محور در منازل صباح و مراحل رواح بو ناست و در مساجد رجای عواید و معابد اسد فواید از سر اسکان و خصوع، مع جربان کواکب دموع در سجود و رکوع جوان^۴، و از غایت وجد و اسعراق آس حرارت استنای بخمرن آفای زده در راونه زمان و بفعه مکان، که بعد مجرد عبار از آنست، چنان سماع کتانب که عامه خورسبندس از طرفی افانست و آسین مطرز بما هس از طرفی خیزان که تایک جوهر ذات کامل صفات از کان امکان و بحر احسان در دامن آخر زمان مسنهود او گردد، و نوباوه آمالنس از شاخسار اقبال بدست مردم چشم حیده آید - والحمد لله تعالی که چون مهر انور و قمر لیل البدر در بصر بصیرت سکان خانقاه لیل و نهار و نظر بصیران چهار سوی بازار روزگار واضح و هویداس که خلعت این علامات حسنه و طراز آسین ابن شایل و دبدنه برفامت قبض کرامت آن کعبه حرم آمال و

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit مذکوره

۲. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives نصرت و مسول

۳. *ASB* omits آن ۴. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give خواهان

سوادبافت حاکی از صحت مزاج حال و فرحت و ابتهاج بال و طلوع کوکبه کواکب
مال از برج عنایت متعال - شعر :-

و لوان لی فی کل منبت شعرة
لسانا بیت^۱ السكر کنت مقصرا

برضمیر منبر، که جز کسوت صواب خلعتی نبوشتد و غیر از جام سداد کاسه ننوشتد،
نفی نماند که تحمل انقال و زارت و تقبل اشغال صدارت کلفتی عظیم و حرقتی جسم
است و حاصل المعنی حمل آن مشغاب و خلاصه الفحوای طی ابن عفبات بر مقتضی
مغزای و اما السائل فلا تنهر اجاب سوال هر که هنراست، اما بوجه بهتر و مسفاد
از فحوای آنه سعادت احتوای و اما بنعمة ربک فحدب اظهار آثار نعمت است و
ذکر سمول نعم آن حضرت - و یقین است که اکمل طریق ادای شکر و اجمل
استغفار^۲ حسن ذکر آنست که غم انعام بر چمن جان خاص و عام از مقیم و مسافر
وبادی و حاضر باران دارند، اما بابد که در انصباب صحاب نعم و فواضل محل
قابل و غیر قابل، و زمین حاصل و بی حاصل دیده کف مالفوق به هر جا نه بارند
و آنگاه آئینه اکرام و احسان بزنگ اذی و امنان به هیچ وجه ناریک نگردانند و
سلوک این طریق بر وجه نموی، که عین نوبقی است، منب برجان خود دانند
لان النعمة عروس مهرها الشکر و حلها البشر - شعر :-

هو البحر من ای النواحی انیه
فلجنة المعروف والوجود ساحله
تراه اذا ما جئته مهللا
کانک نعطیه الذی انت سائله

باعندلب لسان بنی نوع انسان از قفص دهان بترسم شکر نوای ذکر حق منعم
مسغل باسد و ربیق ولمعان احسان از سنان زبان ایشان در مصاف بیان مشعل
و اسعده صنیع و مکرم و بارفعلو همتش از سحاب لسان امت مانند انوار
خورشید نهاری و کواکب منیر شب ناری واضح و بیدا آند - و شعاع بذل و نندی
و التماع رببت و عباس از استقامت حال برانا و استماع شکر و اقدان عتبه عطانا چون
ضوء قمر از خط اسوا لایح و هویدا نماید، و درر غرر شکر و ساس از دریای لطف
و استناس اودر درج دهان و طبق لسان موضوع آند^۳، و نامه دعا و باش بر اجنه
ملایک صدق و صفا در بارگاه ملاء اعلی مرفوع - والحمد لواجب الوجود والشکر

1. BH gives بیت 2. The same in GY, BUL, ASB and HG but AH gives استغفار BH mentions استغفار 3 The same in GY, BH and HG but BUL, AH and ASB give سرود

شستم بآب چشمهٔ اخلاص مهر دوست
از لوح جان صفحهٔ دل هرچه غیر اوست
ست :- ولو کنت محتاجا الی ذی شهادة
فلی الف عدل من ضمیرک شاهد

و خود را ، که اسمبست بی مسمی و درین فیکای فنا کسر اب بقیعة یحسبه الظان ماء
بذریعه منبعهٔ ابلاغ¹ تحب و الحاح دعا در سلك سالکان مسالك من تقرب الی ذراعا
تقربت الیه باعا متخرف و منسلك گردانیده امیدوارست که آئینهٔ جاننش مجلی جبال
اجیب دعوة الداع اذا دعان گشته دعایم سموسروری و قوام علومهتری آن
جناب ملاصق فمه ادراك اهل نهی و ملاحق ذروهٔ سدره المنتهی باشد ، بمحمد و
آنه و صحبه الامجد - دل حزن و خاطر غمگین ، که رشنهٔ² جانس از شعلهٔ ضرام و
لوع و ضربهٔ مضراب سورت عزام محروق و مقطوع است ، در مجامع سنو و آو و
صوامع نو و نیاز از کوس ارغوانی دموع و اصوات مرفهٔ³ اوانار عروق بر عبدان
ضلوع سکران و ولهانست ، و شجون و غصون نال از هبوب نسیم امید وصال
حمار وار⁴ و سروسان⁵ دست افشان و سراندازان - بیت :-

در جمن ذکر فدش خون رود ، از وجد جنار⁶
دست برهم زند ، و سروسری جنباند

کمند رجا بر کنگرهٔ کاخ کبریا انداخته و دست امل بر دامن کرم حیلم نزل محکم
ساخته و لوح سینه از نفس مسوتش تفکر و نامل برداخته و دیباجهٔ رجا ی القارابه
لوحهٔ ونوف آراسنه که از بحار زخار قبض⁷ بی انتها بر مقنضی یحی الارض بعد موتها
درر العای جسمانی در سلك اقصر امتداد زمانی منسلك تمابد و نقد حباب مسکوک سکهٔ
ملافاف گنسه در درج خزانه مختوم خنامهٔ مسک جمع آید - شعر :-

لئن درست اسباب ماکان بیننا
من الوصل ، ماشوق البکم بدارس
وما انا⁸ من ان یجمع الله شملنا
با حسن ما کنا علیه بأس⁹

این صحیفه الوداد بفلم اتحاد و مداد سوبدای فواد از دارالسداد محمدآباد سمت

1. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit ابلاغ
2. BH gives قطع رشته 3. ASB gives مرقع 4. AH gives چهار کردار
5. HG gives سروشان 6. HG gives جان 7. AH omits فیض
8. HG omits انا 9. BH adds عی وعسی من اعد طول التفرق علی کل ما نرجوا من العیش لکنی

و من الكواكب ان بلوح - بیت :-

لطف از تو و بوز منک و نور از خور نسید

رسمست قدیم و عادی معهود است

دیگر بر طبع نوار، که انوار اسرار غیبی را چون نکات^۱ و نوادر علوم ادبی جامع است، مخفی نماند که عزم جزم است و زین اجمال اقبال به حرام^۲ ابن عزم نیک محکم که بعنایت الله تعالی و حسن نوقفه در سال آینده عبیه علیه کعبه معظمه را به سفاها خضوع و جباه خضوع ملثوم و مسجود سازد، و آئینه نامه اعمال را از زنگ ذنوب به مصمل عمره و طواف بپردازد، و نلوفر دهنده، که از کربت عدم قربت آل آفتاب عالمناز بر مفضی و ایضت عساه من الحزن بی نور مانده است، بالتفای خورشید لفای آن مقام سرف منور گرداند، و لب امید را، که از حرارت حرمان و سرارت ضجرت هجران خشک گسسه است، از قبله و اسلام حبرالاسود، که سواد دهنده دین احمد است، ماء الحیات زمزم مغفوب بحساند، و به انقاد حکم جهان مطاع، واجب الانباع و لله علی الناس حج البیت من استطاع الیه سبیلا، پای همت در حرم حرمت و من دحلله کان آمسا، که منتهای مرام اهل نبی است، نهاده، آبار آنام و زلت باب میزاب رحمت محوسازد، و نفرة^۳ دوفی طاعات و استطاعت عبادات بیازوی انکسار فواد و نیروی اسعفار و دعواب از کان فیض سات جیل عرفات مسخر جریخ ساخه و در بونه سینه باس سوز دل و دم آه گداخته به سکه بادساره سهنساره عشق آراسنه در نیز بازار مینای منی سلعه بفا و امتعه عمی خریده آید - شعر :-

الهی انلی ما رجوب بحبها^۴

و بدل خطبایی بها حسنائی

همت عالی، که مرفات برفبات به دروه معالی است، دروغ ندارند و سفینه سینه را از نفابس لوازم اخوب مسحون دانند - زبادت برین گل جهره کمال محبت و اخوب، که مننسم از نسیم مهیب قدم است، به شوک نوک فلم رستن نساخت و بیس ازین رخساره و داد و احاده خط و خال حروف و نقاط ناراست - همینه آن کعبه عز و علا و حطم جود و عطا مطاف قوافل حمد و نای باد، و حریم حرمننس حمی حایم اولی اجنحه منی بالنی المصطفی و آله المرتضی و صحبه المجنبی -

1. ASB gives تكلمات 2. The same in GY and HG but BUL, AH and ASB omit احوال اقبال and give instead حرم while BH gives حرام in place of جرم 3. So in AH, but GY, BUL, BH, ASB and HG give تند 4. AH gives محم.

لواهب النعم علی مقنضی الجود که کل این صفات بعضی از مکارم ذات آن خورشید
سپاست ، و تمام این نعوب نمری ازان شجر و لازمی از لوازم آن جوهر ، که
فی الحقیقت او حد بتر است و بی شبه نانی مطروبی شک ثالث شمس و قمر - شعر :-

وکاد یحکيه صوب الغیث منسکبا
لوکان طلق المحبا یطر الذهبا
والدهر لولم یخن والشمس لونطفت
واللبث لولم یصد والبحر لو عذبا

بنابر استماع ابن حدیث از رواة و تحقیق ابن معنی از تقاة جناب سید السادات و
منبع السعادات سلالة اولاد الرسول و خلاصه اکباد البول سید اسرف ، که سلالة
آن عالم ربانی و آن واحد بللانی و معلم علمای افاضی و ادانی حضرت سید سربف
جرجانی است ، آنکه ، بیت - مؤلفه :-

زلوح خاطرنس یک حرف عقل کل اگر خواند
کند طغرای معلومات افلاطون یونانی

چون بستان احوال و گلستان اعمال خود را از نکای نکب آوان و خزان حوادث
زمان بی برگ و نوا دبد ، دست آمال و امانی از دامن مواجب و ادرار سلطانی و
عطایای بواقی افراد انسانی کشیده ، بموجب شعر :-

اذا زرتہ فاسنغن عن باب غیره
فساقطه بالواجبات النوافل

جهت جبر کسر بال و سبب تحصیل رفاه حال مساف بیکران بر و بحر بامید سهاج
و احسان آن یگانه دهر مساحت نموده است ، و امتداد دریای مسفت و عنابه
سفینه سحبنه رجا و شرع اتساع منی بیموده - شعر :-

و فدکان¹ هذا البحر لیس بجوده
من الناس الا خائف² او مخاطر
فاضحی انسابا عننا یک عامرا
کان له الآمال فیه الفناطر

گر خورشید النفات آنحضرت بر ساحل حال و فضای منال او لامع گردد و حاض
فضفاض آن کف فیاض حدب حوادث را ، که بر ظاهر حال او حادث است ، بالکلیه
رافع آید و بطواف³ آن حطیم کعبه اقبال و اعکاف آن حرم قبله آمال ، اوساخ افلاس
او جون احباط سات بآب حسنا منقلع و منقمع شود فلا غرو من المسک ان یفوج

1. HG gives ۲. HG gives 3. AH gives بطوف

منفتح است و خاطر فاتر از جام امید وصال منشرح که در افرب زبان هنر جنان،
که از خزان هجران ذبول یافته است، از سحاب لطف الهی ساداب آید
و کوکب اقبال، که در مغرب وبال افول بذبرفته است^۱، از مشرق کرم نامتناهی
باحسن وجوه برآید - بیت :-

دارم امید بدین اشک جو باران که دگر
برق دولت که برفت^۲ از نظرم باز آید

ابن صحیفه الموده در اوایل شهر الحرام ذوالقعدة از بلده مبارکه^۳ گلبرگه برقوم
صفا و ولا مرفوم گشت و بقلم حمده و بنا مرسوم مبنی بر آنکه صحیفه شریفه، که
به سفارش جناب ملک نجوم بدقیق و ملک سهای تعمیق مولنا فخرالدین احمد اسفرائینی،
دام الله تعالی افادنه و فارن بحسب الخلق طبعه و عادیه، مشحون بود، در ساعتی،
که کواکب^۴ عیانت حضرت باری در طالع وقت ظاهر بود و ثواب سعود^۵ بدرجه
ودقیقه آن ناظر، واصل شد - و از مطالعه آن انواع لطف و اصطناع به نسبت
جناب مولنای ملک طباع معلوم و حاصل - و از مکارم ذات آنجناب رفعت سات، که
مصدر افعال حسان و مسداله مفهوم لطف و احسان^۶ است، بدیع و عجیب نمود،
ز هر که از احوال مستان امامجد آفاق، که خلعت دولت بر فاسد اسحقاقی ایسان
راسب است و نهال افعال سان از جو بارانوفی نشو و نما یافته است، فائده عظمی
و منفعت کبری آنست که از^۷ آفتاب عالماب علوم رنبت و سموه مت صوامع فلوب
هابمان کربت و مجامع هموم اهالی غرمت منور دارند و نخم موهبت امانی در مزارع
درون افاسی و ادانی و بساتین سه محس و جانی بکارند، نامحصول عجیب السنان
آن محسود خرمن آسان آمده در انبار خانه حسنات حباب مجتمع آید، و دسب نقصان
و زوال از دامن کمال آن منقطع - والحمد لله تعالی که تمام اسباب و علل احسان
مع الشراط و الارکان از نسیم و سجانای آن افضل زبانست و محبت روان و مدحت
زبان تمام افراد انسان شاهد بر آن - شعر :-

لپس من الله بمسنکر
أن یجمع العالم فی واحد

برضمیر منبر، که آئینه جمال صور نقدیر و فهرست کباب احکام حسن تدبیر است،

1. The same in *GY*, *BUL*, *AII*, *ASB* and *IIG*, but *BH* omits است
2. *BH* gives شد 3. The same in *BUL*, *AII*, *ASB* and *IIG*, but *GY* and
BH give مارك 4. *GY* and *IIG* give کوک 5. *GY* and *BH* gives مسعود
6. *BH* gives حسات 7. The same in *GY*, *BUL* and *IIG* but *BH*
omits که and *ASB* omits

ماکتب الی جناب اخیه رحمة الله علیه

تا اسفغای سالکان طریق ایقان باوجود لمعات اشعه اشواق و اشجان از پرتو
چراغ تعریف و برهان چون استغنائی صباحت صباح از وشاح مصباح به بدهات
معلوم است ، مصرعه :-

چراغ بیوه کجا شمع آفتاب کجا ؟

همواره جواهر محامد و زواهر مدایج ، که از مکائن کان فیضان در ساحت قبض
مظاهر خواطر وارد و سانح است ، و ثواب مناقب ، که انوار دولت ابدی و سعادت
سرمدی از بریق ولمعان آن لایح ، نثار و ایثار آن ذات کامل صفات باد که فی الحقیقت
سباق فرسان میدان منطوق و صدرنشین مجامع مغرب و مشرق و خلاصه نایب و ناب
وجوب و امکان و سلاله امتزاج و ازدواج افلاک و ارکان و آئینه کمال علم^۱
کون و مکان است ، و صفای اوراق مدایحش اطباق زرافشان سپاوی ، و سواد حروف الفباش
انسان عیون اعیان ملکوت را مساوی ، الذی ترتعس^۲ السمس من فیضان نظره
فی المطالع و بفیاض علی احداق العیون بفطر دررنعمه حقایق المسماع - شعر :-

تود عبون الناس عند نائه

لو انقلب احداها بالمسماع

رب کما زینت صحائف العواطف بطغراء حمده الوارف . احفظ ساحه سرادق جلاله
عن عروض الوفایع و وفوف المخاوف نخبه و دعاء که نجابت اجابت از غره غرای آن
کالشمس و ضجها پیدا باشد و مدح و ثنا ، که نوعروس حسن صفای آن برساف
قد و صباحت خد و تناسب اعضا محلی بود و از عروض عیب رب و ربا معرا و
مبرا فدالبیل اذا بغسی و الهار اذا تجلی مبلغ و مهدی اسب و در بین کمت آلام
فرای و بوضوح کففت اوام و انواف اگر دیر غفل بر را کلک و محبر ارماه و
محور باشد و سطوح افلاک اوای دقتر ، از ضبط جل و بفاصل^۳ آن فاصر آمد ، و حره
خجل و صفره و جل در فواعت تحریر و معاهد تفریر آن از و جنات و جوه فصحا حاضر و
بلغای غابر کالشمس فی اوقات الهواجر روشن و ظاهر گردد و غنچه دل از نسیم رجا

1. The same in *GY*, *BH* and *HG* but *BUL*, *AH* and *ASB* give عالم

2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives ترعس *ASB* reads

3. *AH* gives تمیل 3. *AH* gives ترمی

کمال جدست، مخفی نماند که صور مامول در آئینه حصول منظور است، و بفلم مننی دیوان توفیق و نائید برجیہ و ناصیۃ حساد و عنید رعبا و رعبا رقم کلہم باسط ذراعہ بالوصید مزبور و مسطور۔ الحمد للہ الذی فضلنا علی کثیر من عبادہ ان رنا لغفور شکور۔ و درین سال جہت قوام ملک و ملت و نظام احوال دین و دولت بندگان حضرت، رانات فتح آیات، خدا للہ ملکہ و خلافتہ، ابن محب را در فتح آباد جہت دفع مضار خارجی مردود نامزد فرمودند¹، و مستند عالی ملک بوسف نرک المخاطب من حضرة الخلافہ بہ نظام الملک را با تمام حسم و لشکر اراں خود و ولایات² مشہور در طرف کھرلہ جہت کسر عسکر آن مخدول، کہ دران طرف آمدہ بودید تعین نمودند۔ و بمجرد وصول عسا کر ظفر مآثر در موضع کھرلہ سراج الملک، کہ راس و رئیس آن فنہ و مشعلہ³ بود، در اول و اہلہ بہ تمام عیال و اقبال بعدار بست و سہ سلسلہ در فید اسیر گرفتار آمدند، و مقدار پنج ہزار پیادہ و سواران فروۃ نابکار طعمۃ بعبان سنان و لقمۃ ضرغام حسام خونخوار گشتند۔ بیت :-

حدث دندان ربح⁴ زھرۃ جوشن دربد

صدمۃ آسبب گرز نارک مغفر شکست

نست بہ بیغام نہر خطبۃ جان فسخ کرد

دسب بایمائی تیغ منبر بکر سکست۔

و بعد از ہبوب رباح نصرت سہان و انخفاف عذبات فتح آیات، کا فری کہ عبال و اطفال او در نطرس بہ اسبری میبردند، و در بیسی او عویل و نباح⁵ و فریاد و صہاح مسکردند، از سر عجز و اسکانت نزد ملک نظام الملک دودہ و دراننای کلام بیہانۃ نقیل و اسلام نزد ملک مذکور خزید، و بہ خنجر زھر آلود پہلوی ملک مذکور حنان محروح گردانید کہ در یکساعہ کالبد او را در مفرس نعش و بسفر فہر خوابانید انہ علی ماسنۃ فدر و بہ اظہار کمال فدریہ جدبہر۔ و ہر چند کہ ابتجانب گوسن ہوش او را بجواہر نصاب مفرط⁶ می ساخت و بہ درر مواعظ سعادت سنای بوسف اعرض عن ہذا مسط مہکد و بفتون و ضروب تنفیض⁷ و ایدا محاذات مہمود طبع معلول او را سرب قبول نصیحت مبذول نبود، و خیانت و غدر و خیانت و مکر،

1. BH gives فرمودہ اند 2. The same in GY, BUL and HG, but BH and ASB give ولایت 3. The same in GY and BH but BUL, AH, ASB and HG give مشغلہ 4. BH gives تیغ 5. The same in GY, BUL and AH, but BH, and ASB give صہاح 6. The same in BUL, AH, ASB and HG but BH gives مصاع in place of صہاح while GY mentions مفرط instead of مفرط 7. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH reads مہمین

مخفی نماند که از یمن اشفاق آن یگانه آفاق دست آمال مولانای مشار الیه معانق عروس ماسول و اقبال و جام فوادش از می حصول مراد مالامال خواهد بود ، وشاهباز آزونذرو مقصود را صیاد ، و مردم دبدہ اش درسواد دیدہ ابن بلاد ناظر چہرہ مراد ، وعقرب الایام مفضی الوطر و مرضی الارینقلب الی اہلہ مسرورا و بلا فی من نلقاء سفرہ نضرہ و سرورا - نوقع و نطلع آنکہ در اتمام مہام منعلفان و خدام ، کہ درین عام بہ آسنان مقام بانام کعبہ معظمہ ، شرفہا اللہ تعالی و عظمہا الی یوم القیام ، مسرف خواهد شد ، چنان اہتمام فرماند کہ بروجہ مرام بہ اتمام رسد - و در توانرکناب الہام خطاب ، کہ مانند نقاط سحاب مخضرچمن فواد و منضر گلشن گل مراد است ، تہاون و اہمال بہ ہج وجہ جائز ندارند - سحر :-

لک اللہ راع حسب کتب ولا نزل
انادہ منها زابر و نزل
ولا نبث¹ الدنبا بومک انما
بقائک فیہا غرہ و حجول -

(۱۶)

نسخہ مکتوب کتب الی ابن اخبہ عمید الملک غفر اللہ تعالی لابہ و
جعل سماء المجد لنجوم اداء کاتبہ ذات الحیک -

ہر چند خاطر ملایع سفینہ براع در بحار بیان الناع بہ دعائہ حسن ابداع و سراع کمال اختراع جاری میدارد ، اما از غایت فسحت و اساع وصول بہ سواحل بیان آن موسوم سم امتناع است ، زیرا کہ براکم لوازم آثار ہجر چون بوافر افواج امواج بحر و بکار اعداد مواد فطر مسجاوز از احاطہ مراتب حصر است ، بنا بران² شروع در مجدد آن ممنوع نمود - لمؤلفہ :-

عاجز است از درک سر عشق ادراک اناس
ہمخان کز درک نور عمل ادراک حواس -

انزد متعال جل عن التثبہ والمثال زلال وصال بہ سجال و حبال آمال از عرجاہ سال بیرون آورده حیاض و رباض خاطر مسافران بادیہ ہجران را مالامال گرداناد ، بالنبی وآلہ الامجاد - بر ضمیر منیر آن فرزندان ، کہ مرآب جلال حمد و مجد و جام جہان مای

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ولایت while *BH* gives بایرین 2. *AH* gives ولاست on the other hand, gives ولا نیست

اگر بار خارست خود کشته
و گر پرنباست خود رسته

و خلجی مردود، که صاحب فراش بود و به هیچ وجه درو امید انعامش نمی نمود،
باسماع واقعه کهرله در باطن و ظاهرنس آنچنان ولوله و زلزله افاد که فرس یا لکی
را نعش ساخته در ساعت^۱ بطرف کهرله توجه نمود - و چون این محب در سرحد ولادت
نصیرخان معسکر ساخته بود، بمجرد وصول خبر مذکور عزم جزم کرده آمد که بالسكر
فتح فرنصر ابر متوجه ولادت آن ارذل بشر گشته، نلال و وهاد تمام بلاد آن
منشاء فتنه و فساد را باهامون خاک برابر سازد تا آنا رحناسی ابن فقیر نفس نگین
روح الامین و داغ ران زرده سبهر برین گردد و^۲ از ظهور ابن اخبار بر مفسد مکار^۳
تن خاکسار بهارنس در آتش سوز و آه مانند ملح در آب و رصاص درگاه مذاب گشت
و قالب مقول آنا رس مل موی زنگیان بیج در بیج و سباه روی و نزار آمد - بیت :-

ز بس که رنخت تمک بر جراحتش انا م
در آب دیده گریان گداخت همچو تمک

و بر سبیل اسنعال بی اسهال و اهل روی منحوس ازان طرف معکوس ساخته، نزدیک
عسکرین منصورین در میان بسه و جبال، که دران محال بر سر آن بدسگال رفتن
نزد خرد ممنوع و محال است، الجا گرفت، و بقول جاسوسان، از غابت اندوه و ملال
چنان بدحال است که عنقریب از سطح سر بر در فعر بش المصیر روان خواهد شد، و
بیای غموم و احزان در هاویه ججم دوان - چون سواغ احوال درین حن برنمط
مقال بود، اعلام آن فرزند ارجمند واجب نمود - همبسه بمراقات توفیقی بر فمه
فبه معالی واصل باد و بمیزاب افلام مرشح بسانین فلوب افاضل، بالمدر و المزل -

(۱۷)

ما کتب فی جواب مکوب کتب الیه جناب اخیه غفر الله له -

اوانی ماء الحوة معانی و مبانی فوز حصول امانی و طغرای منشور کمال انسانی و
آئینه آیت اجاب کرامت نجات رایت و احلل عقده من لسانی - لمولفه :-
حکم عقل اگر حرفی ز خط حسن او خواند
باب دیده سازد محو حکمهای یونانی

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives الحاله while ASB omits در ساعت altogether. 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG, but BH omits در 3. The same in GY, BUL, BH, ASB and HG but AH gives مکار بدکار

که از امراض سندیده روحانی و اعراض فاسده جسمانی است ، آن نفس خسیس و ذات ابلیس¹ تلبیس را غایت مامول و نهایت مسئول مینمود - شعر :-

لعمرك ما الابصار نفع اهله
اذا لم يكن للمبصرين البصائر
وهل ينفع الخطي غير مشفف²
وتظهر³ الا بالصقال الجواهر

قطعه :- شمشیر نیک ز آهن بدجون کند کسی
ناکس بتر بت ننود ای حکم کس
باران که در لطافت طبعش⁴ خلاف نیست
در باغ لاله روید و در سوره بوم⁵ خس

بادشاه بر حق ، که عالم خیایای⁶ خواطر و واف⁷ خفابای ضاهر است ، لباس تلبیس او را ، که جهت الباس اشراف اناس در بختج⁸ خاطر بسنه بود ، برفام حیات او چون راست بود ، هم با ویوسانید - و شربت غدیر ، که در کاسه سرجهت نستبه افرادیسر بر سب سداد ، چون لایق مذاق ذات لثم او بود ، از دسب سکان ججم هم با ویسانید نا عالبان را محقق گردد که صور طویات خواطر برابا در آئینه جزا و سزا⁹ منظور است ، و کاشتن نخم نبات¹⁰ کاسه بمیاه افکار فاسده محظور -

قطعه :- درختی که بروردی آمد بیار
هم اکنون بگری¹¹ برنس در کنار

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives ذوات while *HG* reads دوات 2. The same in *BUL* & *BH*, but *GY* and *HG* give مشق It may be noted, however, while *AH* and *ASB* give مشق به and مشق as the correct reading with its meaning. 3. *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* give يظهر but *BH* gives تظهر 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives طبعیت طبعش while *ASB* puts طبعیت پاکش 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give شوره رار while *ASB* puts شوره خارو خس 6. The same in *GY*, *AH* and *HG* *BUL* and *BH* give واقف خیابای while *ASB* omits که which precedes عالم 7. The same in *GY*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BUL* and *BH* put عالم 8. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives تحت while *BH* and *ASB* give تحتة respectively 9. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG*, but *GY* gives در حوای سرا 10. The same in *BUL*, *BH* & *AH*, but *GY*, *ASB* and *HG* give نبات 11. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بگری while *ASB* reads بگری.

وختشوع^۱ بدان آراسه نا باند که در نظر فیاض توفیق به عز اجابت و قبول موصول گشته ، سعادت ملاقات ، که اعز مامول و اسرف مسؤل است ، باحسن وجوه مبذول گردد۔ این^۲ صحیفه الولاء ، که فهرست کتاب اخوان الصفا^۳ است ، در ابرایل صفر ، ختم بالخیر والظفر ، از دارالسلطنت محمدآباد بقلم اتحاد و مداد وداد مواد بر ورق مخالفت و مصادقت مبرا از غبار نفاق و ماذقت سم تحریر یافت مضمون آنکه کتاب^۴ مسجون به عتاب^۵ مشعر برآن و مخبر از آن بود که آنجناب ملایک مطاف بمکاذیب اهل خلاف و افرا و گراف جماعتی^۶ کذاب حلاف و تموه صدق شسته هرلثم ، که از سکان صدر ججم اند ، موصوف بصفت ذمیم هازمشاء بنمیم ، موسوم به سم عدل بعد ذالک زمیم ، سوایم بنمائم را در مراتع مسامع^۷ راه داده و آنسه خاطر عاطر را ، که جلای جال جمع^۸ سرائر است ، بر مضی من سمع بخل^۹ زنگ بذیر فرموده اند ۔ بب :- گفنی حدب دشمن خود رای ننشوم
آری حدب دشمن خود راستوده^{۱۰}

و بمصفل نورفزای مغزای وان جاء کم فاسق نباء فبینوا الفبا نموده ، واز مدارج متابر دین لقیب مذکر نفین که^{۱۱} فصیحوا علی ما فعلم نادس سمع قبول نسوده ۔

بیت :- بچرن شد ز علم و کرم مجلسنس ولی
آنجا چو جزع^{۱۲} صرفه ز گوهر برد چه سود
قلب بنهرج و زر خالص حوینک بهاست
نقاد نضل را رمیک خرد چه سود

باوجود آنکه نقد سرابراش فخر را در سفر سفر ابر ، که آئینی امتحان نقد بشراست ، بنظر یمن دیده اند ، وما حضر احلاف دیمبه و حمده این فخر را بر مابده صحبت و سفره تجربت مره بعد احری بمداق درابت^{۱۳} حنسنده ۔ بب :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *IIG* omit وختشوع
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IIG* but *BH* gives 3. *GY* and *IIG* give 4. The same in *GY* and *IIG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* omit آنکه
5. *GY* gives 6. The same in *GY* and *IIG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give 7. *GY* and *IIG* give مسامع
8. The same in *BUL*, *AH* and *ASB* but *GY* and *IIG* omit جمیع while *BH* omits 9. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *IIG* but *BH* gives 10. The same in *GY*, *BUL*, *ASB* and *IIG* but *BH* and *AH* give شیده
11. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* gives مدکور 12. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives مرع
13. The same in *GY*, *ASB* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give دریت

که از جناب فلک فباب ملک بواب قطب فلک تمکین ، مرکز عالم نمجد و تحسین ، در دریای کون و مکان ، خلاصه ذخائر کان امکان ، صدر نشین محافل مملکت و مامنا ، نوباوه باغ و شگوفه راغ الذین سبقت لهم منا الحسنی ، الذی تجاوز حدود قدره عن مقولتی الابن والکم وتنور بجمال کماله انسان عین العالم و صار فیضان احسانه من الدیم^۱ اسم و سمول اسنانه من الیم عم ، رب کمال نورت وجوه الامال من لمعة جبهه جوده ، سید مبانی عالم الکون بخلود و جوده فلانا^۲ بمحب صافی الوداد وافی الاعتقاد ، که عبرات شوی امارات سجر^۳ بر صفحه جهره^۴ اصفرس رشک و طرات سیم اختر است و از فوایح صفاطوت و رواج عروق حسن بسس آثار خجلت بر جهره گل احمر^۵ ، از روی لطف و احسان صادر گشته بود ، در ساعی ، که از انصباب^۶ سرشک و آسنی فراق دل محمود در عین غرق^۷ و احترای بود ، رافت وصول و سرافت نزول ارزانی داشت - بید :-

ازین بک انعام^۸ گنت روسن
که روز حشر حو بانسد اعادت

به اسالب اسه و افیه و اضارب ادعه صافیه ، که کره آسمان بچوگان سوو صفای آن در صحن سدان امکان گردانست و در جنب باب رجای اجابت و فیولس اضطراب افطاب افلاک و ارتعاس سواهی کره خاک ، فردب الحصول معاداد داده آمد - هر چند چابک سوار ناطقه یوسن حواس باطن و ظاهر و سمند نیز گام سریع الانفال^۹ خاطر را ، در نسب و فراز حقیق و مجاز میدواند که به نبر بدبیر و ادراک ضمیر معنی صید کند که فراخور مائده بان حرفت جان و لابی خوان بسیط لوعب جنان باسد ، از زبان ملهم غیب ، که معرا از عروض ربیب ، بگوش هوس آن ندا می رسد - مصراع :-

اذا لم تستطع امرا ودعه

لاجرم لالی دموع بصر در خطوط شعاعی نظر منظوم ساخته و چهره نوعروس خضوع

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives من دیم
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives only
3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give کماوردت وجوده فلا
4. The same in *BUL*, *BH*, *AH* & *ASB* but *GY* and *HG* give مهر
5. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* omit حمر
6. *ASB* gives اصاف و از فوایح صفاطوت و رواج عروق حسن بيش آثار خجلت بر چهره گل اثر
7. The same in *GY*, *BH* and *HG* but *BUL*, *AH* and *ASB* give عرق
8. *ASB* omits انعام
9. The same in *BUL*, *BH*, *AH*, *ASB* and *HG* but *GY* gives سریع انتقال

و مراد این صادق الوداد از نثر این کلمات و نثر این حکایات فصوی سدا د و فصاری
رشاد ترسیخ مبانی اخلاص و تشمبغ رانات اختصاص است ، چه ، بر وافان رموز
دقایق و سالکان کنوز حقایق محقق است که مطابقت هر نوع از جنس عام و خاص
متضمن و مستلزم ابتلاف است ، و تفاوت طباع بحسب انخفاص و ارتفاع مدارج
تکون و ابداع سبب اختلاف ، شعر :-

ان النفوس لاجناد مجندة

بالاذن من ربها تجري وتختلف

فما تناكر منها فهو مختلف

وما تعارف منها فهو موئلف^۱

و دیگر از ثقات رواة جنان استماع افاد که بعضی از اناس خناس اساس افاضل لباس،
که در سلوک طرق فضایل حائی و راجل اند و گردن جان سان از طوف نوفیق و
شوف تحقیق عاطل و بطن فاسد و وهم کاسد بر منضمی فحوای وهم محسبون انهم
بحسبون صنعا خرف ادراک خویشی از جواهر زواهر افلاک بیس مساندند ، و حال
آنکه در نظر مبصران بازار علم و فضل مفلس و درویش اند و در دین بلاغت و
براعت و آئین کمال صناعیت بی کسبی ، و با وجود فلب بضاعت و اضاعت اوفات
در ییش آن والا فدر کمال صفات ابکار افکار این فبر و مخدرات حجله ضمیر این حقیق
را ، که هر یک در نظر مبصران جواهر معانی و بیان بوام بنات خواطر فضیلائی زمانست
و در مهد عهد بلاغت با عراس^۲ ننی ضمیر^۳ بلعا رضع اللبان ، بنظر اعراض و دیده
اعراض ملحوظ میدارند - شعر :-

ما ضر نسمس الضحی والنسمس طالعة

ان لا بری ضوءها من لبس دا^۴ بصر

یبت :- گرنه بیند بروز شبیره نور^۵

جسمه آفتاب راجه گناه

سبحان الله حساد بی سداد در آنسی حسد به حطب عناد چه سان محرووف اند ،
واجزای وجود سان در هاون حد چه طرق مدفوف - شعر :-

سبقت العالمین الى المعالی

بصائب فکرة و علو همه

1. AH omits مولف 2. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives عراض 3. The same in GY, BH and HG but BUL and AH give صابر while ASB gives لیس لاصر 4. The same in GY, BUL, BH, AH and HG but ASB gives 5. The same in GY, BH, ASB and HG but BUL and AH give چشم

سردفتران فضل که در بزم مکرم
 بموسسه می زجام وفا نوش کرده اند
 آناچه بود سان که بیکبارگی جنب
 رسم وفا و مهر فراموش کرده اند¹
 قرضتم فوادی² با لنجی و قلم
 پری عندکم ظفر الجفاء مقلما

و حال آنکه همواره در محافل ملوک و افاضل، که محط رجال فضایل و سهبط انوار
 جلال شائل است، لوازم خصایل این کاسل عاطل را به لسان حال و بان قال
 دستنیده اند و هرگز خط خطا برسطور ولای این راسخ الوفا نه کشیده - شعر :-

حسن قبل نعم قولك لا
 فبح فولك لا بعد نعم
 ان لا بعد³ نعم فاحشه
 فبلا فابدأ اذا خفت ندم⁴

و بر ذمه هم صدرنسان صفه علو رب و واجب و لازم است که دوحه محبتی، که
 از سحاب ماطر صفای باطن و وفای ظاهر برومند و زاهر ناسد، از هبوب رباح انفاس
 عداة، که بر افواه مزابل سب انسان گردد، ذبول ندهد، و بنیان⁵ عالی سان
 هرمان نشان اتحاد، که بر آورده دست اسناد کارخانه فم نعارف منها ایتلف باشد،
 به تبسه غدر نبشه حساد، و به ترزین کین اهل عناد فساد بذرنه⁶ ساخنه ماصدق و
 ما تناکرمها اختلاف نگردانند - و این محب اخلاص منس با براکم اغصان
 بویخ⁷ و با بلاطم طوفان سرزنس هنوز عنان گلگون لسان را بدست رعایت و داد ماسک
 است، و بطریق وضع سابق، که مفنضی وضع لاحق است، در مسالک اتحاد سالک

تعاشق روحی⁸ روحه قبل خلفنا
 و من بعد ما کننا نطافا و فی المهد
 و راد کما زدنا فاصبح نابا
 و انا اذا متنا علی منفضی العهد

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *ASB* gives اد غلصان خویش 2. *ASB* gives فوادی 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give بعد and بعد respectively. 4. The same in *GY*, *AH*, *BUL*, *ASB* and *HG* but *BH* gives فلاة خفت ندم 5. *GY* and *HG* give رمای 6. *GY* gives فساد پدید 7. The same in *GY*, *BUL*, *BH*, *ASB* and *HG* but *AH* omits تویخ 8. *ASB* gives روی

رسانیده ، ومانند نلافی مافات سلمانی جهت مدارک فوت شده بلغا آفتاب براعت
از مطالع فصاحت و بلاغت مطلع^۱ گردانیده، ونظیر معجزات حضرت محمد علیه الصلوة
والسلام از آفتاب کمال بلاغت بصر بصیرت منکران را حبران ساخته، و زلال سلاست^۲
ولطافت از سباق و سیاق عبارت روان دانسته ، وتفصیل کل شی لدیه^۳ ماکان
حدثنا بقتری ولكن نصديق الذی بن بدیه - شعر :-

إذا صلت صولا لم اجد لی مصاولا

وان قلت فولا لم اجد من نقاول

زباده براین در مصاف اوصاف حسام انعام بی نیام ندانست و بسنی ازین سبه کعب
باد بای افلام را در میدان کلام منخلع اللجام نگذاست - همواره چمن بقا و ارقای
آن خورشید لفا از نکبای دم سرد حسودان در امان باد ، و آواره مکرمت واحسان
آن عالیشان از لسان بنی نوع انسان با نفخ صور همعنان،^۴ بمحمد من^۵ بنی عدنان -^۶

(۱۸)

نسخة مكسوبة كنب من لسان السلطان الاعظم محمد ناه الهمني
الى السلطان العادل محمود شاه الكجراتي خلد الله سلطانها

اجتناس حمد و سیاس حضرت آفریدگاری را که شهاب نافب مصادفت سلاطین
دین را ارسای^۷ وفا و رجم بال^۸ اعدای سباطین آئین گردانند ، و انواع واصاف
شکر بمقام سده بارگاه کردگار را که آفتاب عالصاب مخالفص بادساهان دین دار
سبب زوال طلام وجود اضداد و موجب اذابت اجساد جه^۹ نهاد اهل عناد فرمود -
ودرود نامعدود بر مرفد منور و روضه مطهر سه سالار خوش جود و فافله سالار کاروان
وجود، محمد الموعود بالمقام المحمود، و برآل لازم الکمال ، که بواج و هاج الا^{۱۰} المودة
فی الفر بی فائز اند^{۱۱} ، واصحاب واجب الاحلال ، که سمو منافب و علو مناصب

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* give طالع

2 *GY* gives سلامت 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH*, *AH* and

ASB omit وتفصیل کل شی لدیه 4. *GY* gives سمان 5. The same in *BUL*, *BH*,

AH, *ASB* and *HG* but *GY* omits من 6. *BUL* and *AH* add :-

7. The same in *GY*, *BUL*, *AH*, *ASB* and *HG* but *BH* gives آسان 8. *GY* gives پاک

9. *BH* gives اجساد حمد جمله نهاد 10. *AH* and *ASB* give الى

11. *BUL* gives آمد

فلاح بحکمتی نور الهدی فی

لیال للضلالة مدلهمة

یرید الجاحدون لبطفوها

وبابی الله الا ان ینمه

اما چون سکندر خاطر¹ بقدم همم طی مسالک مالک فکر و حدس نموده باشد ، بمقرات² نوبیق مطالع و مغارب مراتب براعت راعت را بر حسب مغزای حتی اذابلق مطلع الشمس پیموده ، و اضداد دون و حساد بوفلمون را بصفت قوما لابکادون یققهون قولاً مو صوف نافنه ، سلا حظه فرمابند که باوجود این حال سد³ مالک کمال این فغبر را از فساد یاجوج نهاد ابران جه باکست ، و بوسان آسان نسان مخنرات این حقیر را از خزان طعن حسودان چه هلاک⁴ شعر :-

ان العراذین تلفاهم محسدة

ولا⁵ نری للثام الناس حسادا

قطعه لمولفه :-

میکنم از بهر دفع دسمن ابلیس لبس

دایما افسان ز چرخ⁶ طبع اسهام سهاب

می نهم برخوان فضل از شعر شبرین تا زنند

حاسدان هردو کف خود بر رخ و سر چون ذباب

زاده طبع مرا کس در جهان منکر نه شد

خود غریبان را نمی گردند منکر⁷ جز کلاب

ومره بعد اخری در معارک امتحان سان دیده اند که اسلوب ابداع و صروب اختراع اس قبل البضاعت⁸ قصبر⁹ الباع جون معجزه موسی بفلم عصا آسا ار فلوب جاد منسوب حساد نایع رلال¹⁰ تحسین بر مجاری لسان اینسان جاری دانسته اسب و سال الحان داؤد¹¹ از جبال¹² طباع هر ضد و حسود صدای آفرین بگوس هوش اولدا،

1. BH gives خاطر 2. GY gives مقرات 3. GY gives سد 4. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG give ملال 5. BH gives ولا 6. The same in BUL, BH, AH, ASB and HG but GY gives رح 7. BH gives دشمن 8. The same in GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives قليل البضاعت 9. The same GY, BUL, AH, ASB and HG but BH gives كثير 10. The same in BH but GY, BUL, AH, ASB and HG omit زلال 11. The same in BUL, AH and HG but BH and ASB give الحان داؤدی while GY puts داؤد 12. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG give خیال

اکابر الکرام^۱ المختص بعنابت الملك^۲ الودود شیخ داؤد، حفظه الله تعالى من شرکل حسود وضرکل حقود، باین محب وافی الاعقاد صافی الوداد ارسال کرده بود، بصنوف تسلیات و الوف تحباب، که صفای صحایف صفای آن از رفوم ربا معرا و مفهوم محصلش باسعارات لایفه ولا عبارات رایفه وفا محلی باشد، مقابله کرده آمد۔ وآئجه دریاب اصلاح ذات البین نونسه بود بفصیل و اجال معلوم گشت - برصمیر منبر خلف المناجی راسخ باد که بر مقہان چہار طاف ارض وساکنان افالم جہان بالطول والعرض سمرت حمیدہ و سربر برسدیدہ دودمان حضرت ہمیان، کہ ذات ابشان و مفهوم سلطنت ہوامان اند، از زمان کیومرث، کہ اول سلاطین جہان بود و سدأ سلسلہ ابن خاندان اس، الی هذا الان کالشمس فی وسط السماء ظاہر و غمرہان^۳

است - شعر :- ابنا بہمن طابوا بالندی مہجا

اذ طبب المجد والعلیا محمدہم

صغیر ہم ککیر^۴ فی اقساء علی

من تلقی^۵ منهم فقد لافتم سدہم

و فوت سامہ سلاطین آفاق بنسم شمع از محاسن شم و اخلاص انسان معطر اس، و باصرہ بصیرت اساطین روزگار از کحل الجواہر آنا رافاض انار سان منور - شعر :-

ان الفضائل فی الدنا منسہ

وما جمعن مرور الدھر فی نفر

لکنہا و بحمد الله اجمعت

انشاءہا عندہم فی احسن^۶ الصور

واز شواہد ابن حال و اسانند ابن مقال آنکہ^۷ چون سلطان مغفور مرحوم و بادشاہ مہرور معصوم سلطان نظام الدین احمد شاہ، طب الله نراہ و جعل الجبۃ منواہ، در اول جلوس نفران خلجی را، کہ با ہدایا آمدہ بودند، مرضی الانر و مقضی الوطر باز گردانیدند، و بر مقضی و اذا حیثم بحة فحبوا باحسن منها ازین طرف بطردنی، کہ لابق ابن خاندان خورشید فیضان بود، روان فرمودند - و خلجی مذکور ارقام محب و وداد را بہ اراقم عداوت و عناد محاذات و مجازات نمود، و از سلوک طردنی نامرضی،

1. BH gives الکرام 2. The same in GY and HG but BUL, BH, AH and ASB omit الملك 3. The same in GY and GH but BUL, BH, AH and ASB give ظاہر و عیان 4. The same in GY, BUL, ASB and HG but BH and AH give ککیر 5. AH gives تلقی 6. The same in BUL, BH, AH and ASB but GY and HG omit احسن 7. BUL and BH give آتاک

بایهم افندیتم اهتدیتم را حایز ، واصل باد - بعد تقدیم ابلاغ ثنا و ترتیب ارسال لوازم دعا ، که درر غرر خصوصیت صفای آن¹ محسود کواکب سا و محمود ملایک ارایک ملأء اعلی باسد ، بر ضمیر منیر خورشید نظیر و خاطر بحر مقاطر مخفی نماید که درین حین از طرف خلجی² قاضی لادن طاهر واسحق طاهر آمده نفربر کردند که خلجی مذکور³ از خلجان سستانی نادم گسه می خواهد که آثار اختلاف از میان اهل اسلام مرتفع گردد و انوار ایلاف باحسن اوصاف موصوف و⁴ مجمع - و کلمات تملق سات ، که بحسب ظاهر از مقضبات اسلام بمنمود ، می گفتند ، اما چون همگی همت باسعال نواثر انعام مصروف است جلگی نهمت بر ارفاع غبار آثار اهل عناد معطوف ، الفات بحکانات آن غدار مکار از دایرة اخبار و جاده اعبار بیرون نمود ، نا علما و سادات و صلحا و فضاة الناس نمودند که بر مفضی وان جنحوا للسلیم فاجح لها کسی را همراه نفران او فرستادن از رعایب احکام اسلام است و موجب اتباع سنن نبی علیه السلام ، و در سال گذشته که نسخ داؤد آمده بود ، کتفیت مقال او را اعلام ضمیر منبر گر داننده شده بود و صلاح جنان دیده بودند که اگر در تفاسم ار ضه فوائن سلاطین ماضیه را مسلوک مصادرات ، سلوک طریق صلاح اولی است و رفع اخلاف از میان اهل اسلام اعلی - بنا برین درین وقت قاضی شیخن محاسب وقاضی احمد نائب را مصحوب نفران خلجی فرستاده آمد که اگر در تفاسم اراضی بر طبق سلاطین ماضی راضی و مستقم باسد ، و در کوچه مکر و محله غدر غیر مقم ، آزمون وفای برخلاف مقدم دارند و الا بی نوف و اسهال راجع و عائد گردند - چون مبانی وداد به عهد اتحاد سمب بفا دارد و مسافع و مضار طرفین را یکی میداند ، صورت حال در آئینه مقال باز نمودن واجب نمود - همواره ساه⁵ حسام مصداقت بر مجاری رؤس اعدا جاری باد و سهام انعام از کهن موافقت بر اهداف فلوب اضداد کاری -

(۱۹)

جواب مکوب کتب الی حضرة خلف المسامخ نسخ داؤد
رسول السلطان محمود الخلیجی⁶

مکتوب محبت اسلوب مودت مصحوب ، که جناب خلف المسامخ العظام سلیل

1. *GY* and *HG* give معاران 2. *AH* gives خلجی 3. The same in *BH* but *GY*, *AH*, *BUL* and *HG* omit مدکور 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *ASB* omit موصوف و 5. *ASB* gives سپاه 6. The superscription to this letter in *BH* runs thus, — ما کتب فی جواب بعض المشایخ نور الله مرقدہ

بیت :- جو^۱ دولت ازین خاندان بافت کام

نه دولت بود گر رود زین مقام

زهی دولت دولت نکبخت

که گشت از ازل و فاین ناچ و بخت

چون سوو کلام بر وفق مفضی مقام از ششم مالکان مالک بلاغت و سالکان مسالک
براعت بود و صورت حقیقت حال در آئینه معال باز نمودن واجب^۲، بنابراین نقاب
از نماد بادی سطور خطاب و انامل حروف کتاب از بشش چهره مفصود بی حجاب
پردانش - همواره در ظلال اعمال حسنه و اساع اجاع اهل سنه محفوظ باد و عوایب
اسورس بعین انبیا ملحوظ

(۲۰)

جواب مکوب کسب الی خدمه ابن اخیه عمده الملک حین وصل من مکه المتفرقة
الی دابول^۳ لا رالب اغصان آماله بوجود جوده سالمة عن الذبول - آمین^۴ -

در رعر فرابد و جواهر زواهر فواید، که از جداول انامل بحر مشاکل بر سواحل
کمال عبارت و ماسهل اسالجب مخلقة مجاز واسعارب منسور فرموده بودند، بادی
محبت و صفا در مقابل و مواجهه آن کردن و دوس محبت جلی و مودب اصلی را بملاده
مدحت و ما و نمته محمدت و دعای آن جناب فضایل نهال، ملایک خصایل،
مسئری اناره، خورسند اناره، فافله سالار کاروان رجال لا یلههم تجاره، صدرنسن
بجامع معانی فی سوب ادن الله ان برفع، جامع خصایل و معارف ابی الله فی غیره ان
بجمع مزین و محلی گرداننده و بمجر خاطر به طسب ذکر آن خلاصه دهر معطر ساخته،
و گلستان جان و دل و بوسان محاسن و محافل به نسیم مکارم اخلاق آن نگانه آفاق منور
و مزهر داسه، و آس غرام، که بواسطه طول امتداد سهور واعوام اندک خمودی
گرفته بود، از انقاس منکب اساس باز اشعال گرف، و چمن جنان، که از خزان
هجرات دیول نافته بود، از سحاب وصول کباب و نسیم عنبر نسیم خطاب طراوت
و نصارت بذرف - بیت :-

بوی خوش نو هر که ز باد صبا سنبید

از نار آسنا خبر آسنا شنید

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives 3. The same in *AH* but *GY* and *HG* clearly give 4. This superscription of the letter is to be found only in *GY*, *AH* and *HG*; *BUL* and *BH* omit
حین وصل الی دابول

که خلاف آئین سلاطین حال و ماضی است ، هیچ اعراض ننمود ، و کلمات جماعت او باش ، که هر جا آنجا باش اند ، بسمع قبول بنمود و درین وقت خلف المشائخ حکابتی^۱ چند مبنی براسعلائی لوای اسلام و اطفای نایره انقام و اتباع سنت نبی علیه الصلوٰۃ والسلام نوشته اند ، اما میان سلاطین صحت صلوٰۃ اصلاح خاطر موقوف بطهارت باطن و ظاهر است - و طهارت ظاهر عبارتست از قلع خبث اختصاص و رفع حدث سل سنان و صمصام از میان اهل اسلام - و طهارت باطن اشارتست بر جمع مواد نسید و مکر و قطع فساد کید و غدر ، و بعد ازان توضی بماء صفا بطریق و ربیب^۲ سلاطین با وفا ، أسکن الله ارواحهم فی ریاض الرحمة العظمی والموهبة الکبری ورحم سلفهم وایبی الی آخرالدنبا خلفهم - اکنون اگر دانند که خلجی مد کور بروفی منظور بر جاده اصلاح مع الشرائط والارکان مستقیم است و بر منهج سلاطین دین مستقیم این محب را باز نمایند تا در میان آمده بر موجب فحوای النصحه لله و لرسوله وللمؤمنین آنچه مضمی دین قویم^۳ باشد بتقدیم رسانند ، و هر چه از صور عرایس عقلی در آئینه خاطر ظاهر گردد بر سبیل اشعجال بستن از خروج به شکل بار نماند و معاسه فتنال امسال با جدال^۴ ملکینه برک محض خال بل فرض محال دانند - بب :-

نه گرگین بود همچو رستم نکین

نشد مپس همسر به سر عرین

زیرا که بعین عنایت سبحانی و محض حمایت نزدانی و قدرت نیروی بقدر و قوت بازوی ندیر و کثر خبول واعه وصول سوف واسنه ، و صربه حرب و ببرزن بر سینه و بارک و اجرای دمای اعدا بصاعفه بلارک اجساد اصداد را از ساحب دهر در حفره فیر روان گردانده خواهد شد ، تا هر خمال فساد مواد^۵ ، که در دماغ حساد مخمر است ، بگزر گران مسمم گردد ، و مبنای وجود سان از جینمه سارحسام و سیلاب بیکان سهام بالکله مفلع ، چه سلطنت ابن خاندان اسحقای است نه انفاقی و جمن دولت حسبی و نسبی ابا سان مزهر و ربان از سحاب مطیر^۶ هدامن فضل ربی -

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* and *ASB* give while *AH* gives 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *ASB* but *GY* and *HG* give بطریق ترتیب 3. Here breaks off *ASB*, the succeeding folios have been segregated from it. There are, thus, in *ASB*: eighteen complete letters, the *XIX*th being only incomplete, in addition to the author's introduction. 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مراد 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives مطر

فلا زلت سلطانا علی الارض کلها ومنک الوری فی خصب عیش ومان

طغرای منا شبر فوز آمال و بشرای باشبر صبح نجح و اقبال یعنی کتاب وحی
خطاب اعجاز نقاب مسطره ابوان ان هذا لثئی عجاب، که از بارگاه فلک اشتباه شاه
و درگاه عالم پناه شهنشاهی در دریای سلطنت و معدلت گستری، خورنید آسمان
رافت و ذره بروری، نظم :-

ای چو عقل اول از آلاس نفصان بری
جون سبهرت بر جهان از بدو فطرت برتری
سائه خورسد نوانند بودش¹ تمام
گر ز جاه خویش در عالم بساطی² گستری

وارث انالاف افالم ارض، مطلع اقبال و آئسه جال ذریه بعضها من بعض، پادشاه
فریدون نسب سکندر حسب، شهربار نوشروان جد دباح اب، سبحان³ من جعل
السَّمْس ضاء والعمر نورا و صیر قلب کل الوری باساطین لطفه⁴ بسا معمورا -

تنعر :- لازال فالیک بالمنشار منشورا
وصدر والک للروار منشورا

بر بنده فدیم آن دودمان و جا کر مسقم آن خاندان نفاذ بافه بود - مصراع :-
به ساعتی که بولا بدو کید نفویم

سرف نزول و کرامت وصول ارزانی داشت - منت :-

گفتم که ابن نخست خداوندی تو نیست
ای انوریت بنده وجون انوری هزار

اگر سوانح سوانح نعم آن⁵ خاندان کرم و لوازم ماهیت اخلاص حسن طوین
این اقل خدم بقوت لسان خامه و سطت سباط نامه شرحی نماید، از هزار یکی و
از بسار اندکی در حیطه بیان نمی آید و اگر خواهد که فیفای سنو و غرام به برید
اوهام و هجین افلام و سرعت سبر افهام مطوی⁶ سازد و عروح بام مبنا فام سا را
بریسان عنکبوت خیال سوی ساخنه باند، مصراع :-
زهی بصور باطل زهی خیال محال

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives پیودن

2. BH gives ساط 3. GY and HG give سجات 4. GY and HG omit لطمه
5. BH gives این 6. BH gives مطوی

ویدیل همگی خاطر^۱ و جملگی باطن و ظاهر مستاق و ملناح آن لقای شمسیة الشعاع
 - مریخ^۲ الملتصاع است، یقع و ترتب آنکه بی اعمال و توقف و اسهال و تسوف کوکب
 حصول اکمل^۳ مرادات، که ملاقات حیات مضاعفات آن ملکی^۴ صفات است، از
 افوی حسی بصر طالع گردانند^۵ - سعر -

و ابرح مایکون الشوق بوما

اذا دنت الخيام من^۶ الخيام

زبانده برس باکد حاجت ندبد - اللهم کما جعلت عونک له مساعدا اجعل کوکب
 ثناء ذاته فی فلک الدوام صاعدا -

(۲۱)

مکتوب کسب الی جنباه السلطان الاعظم الاعدل علاء
 السلطنة والخلافة والدين کبلانی خلد الله ملاک و سلطانه

لمؤلفه :-

ألا با صبا بلغ ثنائی و دعوتی
 الی الحضرة العليا ببلده فومن
 و قل بعد لثم الارض منی باننا
 بان لس فی الدنيا سواکم بمحسنی
 رفعت لواء الفضل والعلم والعلی
 و ذا کلها من فض جدک اجتنی
 ولو کن من کبلان^۶ فی الهد و افعا
 اسم طیب العفص من آل اوکن
 لاسکرکم^۷ مادمت حیا و ان اُمت
 فا وصبت آلی ان براعوالدین
 سقی الله رنسانحت ظل لوانکم
 فصارت بهذا خیر ارض و مسکن

1. GY and HG omit خاطر 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives کمال مرادات 3. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give ملاک صفات 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give سگرداند 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give علی 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives جیلان 7. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives لاسکرکم

مسنعل، بنا برین پای عزیمت در رکاب مسافرت استوار ساخت و خرام جزم بر سمند
باد بای هم ننگ در کسید - قطعه :-

به شهر خویش درون مرد بی خطر باند
بکان خویش درون بی بها بود گوهر
بجرم خاک و فلک در نگاه باید کرد
که آن کجاست ز آرام و این کجا ز سفر^۱

زیرا که جال چهره مفاسد و مطالب بی ارتکاب صنوف شنداد و مساعب نمی توان دید^۲
و جواهر زواهر مراد بی نسنه سعی و اجتهاد از کان امکان نمی توان کشید، و مسند^۳
این حال و شاهد این ممال آنکه حضرت یوسف نبی علیه السلام با علو رتبت نبوت
و کمال عطوفت بعفوب بسبب ابوب بنی مسقت فعر چاه و براکم دود آه باوج جاه
نرسد - بیت :-

وصال دوست طلب می کنی حفا کس باش
که خار و گل همه بایکدگر تواند بود
کسی بگردن مقصود دست حلقه کند
که بپس در بلاها سپر تواند بود

و حضرت سید انام علیه الصلوة والسلام، که ذات پاکش غایت ایجاد عناصر
و افلاک است، بی کرب غریب و مصابت مهاجرت نارک مبارکش باج انا فتحنا
لک موشح بگست - شعر^۴ :-

- (۱) نغرب عن الاوطان فی طلب العلی
و سافر، ففی الاسفار خمس فواید
- (۲) بفرح هم و اکساب معسنة
و علم و آذاب و صعبة ماجد
- (۳) فقم وارم أعراض الامانی بهمه
نبیر^۵ بصبح النجج^۶ لیل المطالب
- (۴) فلوکان عزا فی القعود لما سرب
مع الفلک الدوار زهر الکواکب

1. This, I think, should be the proper reading; but all the MSS. collated give 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give 4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give the last two *Bayts* only, while *BH* gives all the four 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives 6. *AH* gives

لاجرم برمقتضی شعر :-

اذا لم تستطع امرا فدعه

ترك شرح و بسط آن کرده جبهه دل پر شوق و صبايت^۱ در محاربت^۲ صلوع بسوی
قبلة خستوع و اسجابت موضوع داشته که همواره لوی استعلای آنحضرت از فمه
فمه نربا اعلی ناسد ، و عرصه افالم و سکه دنابر به اسم و رسم آن سده ملائک
سدنه مزین و محلی - حق سبحانه و تعالی این بنده فدییم را ، که رقم اخلاص آن
خاندان در دفتر جنان مثبت داسه است و شکر نعمت و برکت آن دودمان را
طغرای منسور حسنات اعمال ساخته - بیت :-

بروی زرد بنایم نسنه خاک کوش را

بعفی گر پرسندم که از دنیا چه آوردی

توفیق نفیل انامل در باش ، که خستگان مرض هجران را موجب انعاس اسب ،
بی بطاول دست موانع و راجع کوکب طالع مرزوف کساد - بالنبی وآله الامجاد
وصحبه الامجاد^۳.

بعد نرسح ازهار نباز در چمن کباب و طی طوامیر طرف اسمهاب واطاب بنوات

کاباب طونی لهم وحسن مآب اعلام مبرود که برموجب مدلول شعر :-

و دارهم مادس فی دارهم

وارضهم مادمت فی ارضهم

کمر مدارات اضداد برسان جان محکم داشتن و دسنار شعار مواسات انداد بر سر
نهادن از لوازم دانش و مواجب^۴ بینش است ، وجون ابن فخر مدنی در آن جانب
با افارب و اجانب بطریق مذکور سلوک نمود و دوس وفاق از احتال اس مساوی
ضعف آمد ، و سب عمر عزیز از نقل آن نفل سخب نجف گنس ، وجد بزرگوار آن
حصرب فلک افدار ، غفرله الغفار و ابد ظلمک العالی الی بوم الفرار ، بزبان گهربار سار
میفرمودند که اگرچه این بنده طریق مواسات و مدارات باحبا و عداه مسلوک میدارد
و بوسان جان انسان را بیاران احسان ربان میگردداند ، اما کواهل فلوب اکثر
کسان بارگران حسد را محتمل است^۵ و سرائه نابره حعد از زبانۀ زبان حال^۶ سان

1. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* and *BH* give میات 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives عادت 3. According to *BH* this letter ends here, but according to the other MSS. what follows is part of this letter. 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* and *AH* give موجب 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives از نادان گران حسد لامتمل است 6. The same in *GY*, *BH* and *AH* but *BUL* and *HG* give جان

یکی آنکه مادر نرادرش هنوز
دوم آنکه عهد ورا دریافت

چون کبوتر جان این بنده بطوق تربیت و مرحمت سلطان هابون شاه مرحوم بطوق
بود و استقلال حال و رجای استمرار اقبال این فقیر از مصادر الطاف و انصاف آنحضرت
مستحق ، لاجرم بر ذمت همت چنان واجب و لازم دانسته که حسب المقدور کمر
خدمت از جهت ادای حق نعمت بر میان جان معفود دارد، و نا سر بر بن و جان
در بدن اسب بر جاده عبودیت مسقیم و بر سرکوی وفاداری بقم باشد - بیب :-

مگر به نغ اجل خیمه برکنم ورنی
رمیدن از در دولت نه رسم و راه منست
ازان زمان که برین آسان نهادم روی
فراز مسند خورشید بکبه گاه منست

اگر باوجود انواع سفت و تربیت و صغرسن مبارک این حضرت از خدمت بقاعدی
نماید و از دایره خادمان وفادار تجاوزی جوید، آنحضرت، که مرکز دایره خلافت
و قطب ملک سلطنت و راو اند ، چه خواهد فرمود، و بی شبهه بطعن سنان لسان
عملا منسوب، و صفحه رخساره حیات^۱ بداغ عدم وفا معبود خواهد بود - نعوذ بالله
من ذالک، لاجرم نطاق خدمت بر میان همت بسنه سد و این معنی را عنوان صفحه
صحیفه حسنات دانسته و دیباچه کتاب حسن نبات ساخته آمد - بیب :-

نا بدوزم بر فد لطفی فبای حمد و شکر
طبع نیزم سوزنس ورسه عمرس نار
نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
حرفی از لوح رضابنس بس بود روز تبار

شعر :-

ساسکر عمرا ان^۲ براخت مننی
آبادی لم^۳ تمنن و ان هی جلب
رای خلنی من حبت بحفی مکانها
فکانت قذی عینبه حنی نجل

بنابرین موانع از شرف ملازمت آنحضرت ، که اکسیر وجود این بنده اسب ، اگر

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives احیا
2. The same in *GY*, *BH* and *HG* but *BUL* and *AH* give ما
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives ولم تمنن

تا در اثنای سفر کواکب عایت الهی از مطلع ظفر روی نمود، و لمهم غیب بشرف
ملازمت بادشاهان بهمن نتراد، نو سیروان شداد، حاتم^۱ فواد، خلدالله تعالی ظلّالهم
الی یوم التتاد، ارشاد فرمود، واز مراهم مراحم ایشان جراحت هجرت اوطان و
ملالت بعد اخوان و خلان براحث سبدل^۲ گشتت - شعر :-

ولا عیب فیهم غیر ان ضوفهم
تلام بنسیان الاحبة والوطن

و از طی فیانی و قطع بحار زخار، که موجب وصول بهچین درگاه کا مگار بود،
انواع شکر و سپاس اساس یافت -

شعر :- اذا حملت فیه المکاره وانتهت
الی ان نراه العین صارت محامدا
و ان بلغت منا الصبابة جهدها^۳
و ادنت الی روباه صارت فوادا

و بر وفقی ارادت اساد کارخانه قدر و رسام نگارستان خروشر باوجود شغف کلی
بوطن بالوف اصلی توجه آن بلاد را هر روز اسباب مانعه^۴ و نوقف ابن سواد را هر لحظه
علل جامعه از ممکن غیب در صحرای سهادت ظاهر میشد نا آنکه سلطان مرحوم
مغفور هابیون ساه طیب الله تراه وجعل عقباه خیرا من دنباه از سرای غرور و فنا
بساحت راحت و بقا رحلت فرمود و فرزند دلبدن آنحضرت یعنی سلطان جم حنمت، کی
همت،^۵ وارث خلافت بهمن و اسفندیار، سایه رافت حضرت آفریدگار، نظام سناه

لمؤلفه :- مطبخس را خیمه جرخ ارزق از دود و بخار
محور فطینس عمود و کمکنسان آمد نوار

خلد الله تعالی الی یوم الفیام بقاءه وجعل قوی الفردین ارفائیه، سربر سلطنت
باخص شریف مسرف ساخت و اکابر و اصاغر را از وزرا و امرا و فضلا و علما به
عواطف جمیله و عوارف جز بله بنواخت - بیت :-

ز اولاد آدم دوکس ماند و بس
کز انعام او گوهر و زر نبافت

1. The same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* and *HG* give حم and
respectively. 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives
3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give
4. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *HG* gives
5. *GY* and *HG* omit

فلم مقدم^۱ از لجه مقام و بنجه^۲ آن خاطر غلام انعام بیرون آورده و بدست فدرت جوهری فکرت در درج حروف در سلک کلام بصورت حور مقصورات فی التخیام فرار و انتظام داده بود، از عذوبت ذوق الفاظ کتاب و عجبوت سوق نر کسب خطاب صنایید بلغای کتاب از سر عجز و قصور در محاریب سطور بسمت خر را کعا و اناب انسب یافتند - و آیه کریمه ان هذا لشی عجاب ورد زبان و ذکر جنان ساختند - بیت :-

در ملک سخن لفظ ترا منصب سناهی
مسنی فک دادہ برین قول گواهی
شعر :- له فلم عم الافالم نفعه
فما خص سها اول دون سابع
فما نل مصرعہ نائلہ الذی
به روت الاصبار خمس اصابع

ازد سجون و واضع دبیرستان و القلم و ما بسطرون^۳ آن ذات فضایل مسجون فواصل مقرون نسخه معدن کاف والون ، فراب زلال مقال عناشرب بها المربون ، الدی نری نعوب کماله الی امد لا ننهی اله سعی جاهد ولا یبلغ الی مدی مداحه ساح ساهرة المحامد : شعر :-

مازاده الالفاب معنی نانبا
فکا نها من صدفها اساء^۴

لا زالت حایم ارواح الاسم مزیه ناطواں درمه الام ، و صحائف علو الهمم معنونه بشکر بره الاعم سنها را ارعروض عن الکمال حساد محفوظ و مامون داراد ، و اذبال جالسی از غبار ما فی الخال اضداد محروس و مصون ، باوسی و ذی النون - بوصول فرح مبدول آن رفوم بهج ملروم نهال آمال ، که از خزان هجران ذبول بافته بود ، بازهار سرور مقرون و موصول گسب ، و از سلاخطه الفباب^۵ عون حروف و مساهده ذوائب^۶ سمراب آن جان نایوان ، که مقم راونه جنانس ، و لیهان و حبران مانند و سهام الفات و قسی نونات کلانس لسكر بر سکوه اندوه را از عرصه ملک وجود در کم عدم راند ، و چون مخدره معانی غریبه اش در حلل الفاظ فصحه و حلی تراکیب

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 2. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give while *BH* gives

3. *AH* gives ایرد بیچون که واضح دبیرستان و القلم و ما بسطرون است

4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives اسائه

5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives التعات

6. *GY* and *HG* give رواب

محرور و مایوس مانده ، لکن نور شمع شکر و مرحمت احسان آن حاندان از صومعهٔ جنانس^۱ به روزنهٔ لسان و ارکان حان نابنده است ، و ارقام الطاف بر جریدهٔ فواد بوم النناد باینده - و وصیت اولاد و احفاد آنست که الی مایاسلوا اصداف جنان و دهان را بلالی ننا و دعای آن دودمان مزین و موشح دارند ، و بوستان جان را از ابر سکر و خدمت ریان و مرشح - سر :-

ساشکر کم مادمت حیا و ان امت
ولم اوفه اوصیب بالشکر آلیا

کرم جبلی و احسان اصلی مضمی آنست که بکرم عمم و نفقت جسم معدور دارند که العذر عند کرام الناس مقول - بوقع و التماس از درگاه عظمت اساس آنست که اولاد بنده را ، که دران بلاد معدل آبادند ، در بنطرف روان فرماست تا بعد الوصول یکی را ، که رفم سعادت بر ناصبهٔ جاننس مرفوم باشد و رسوم فوز دولت ملازمت آن آسان بر لوح جنانس مرسوم ، فرساده آید - واگر بوقع و دعوی درین باب واقع گردد علامت آنست که سحاب مرحمت و مکرم بر چمن جان ابن بنده نمی بارند ، و بر کیفیت خلوص و داد^۲ این کمنه و کمال حسن اعتماد و براکم الطاف آبا و اجداد در بارهٔ اقل عباد ، اطلاع ندارند - زیادت برین جرأت و جسارت را مجال ندید ، لاجرم بساط انبساط باندی ادب در نورددید - حق سبحانه و تعالی سانهٔ آسمان بانهٔ آنحضرت بر مفاروق مقیان خطهٔ اسکان مستدام دارد و اجساد عدا و حساد آنحضرت را از فسحت محوطهٔ وجود در سگای عدم نابود گرداناد بالنون والصاد -

(۲۲)

جواب مکوب کسب الی جناب اخیه اسکه الله فی فرادس
الجنان و خلده الی آخر الزمان

کتاب حکمی عصر السباب کلامه
و فساد ایام الوصال زمامه^۳
فکم فیه من در نفیس منظم
بخجل عقد^۴ العانیات نظامه

فراید فواید ابداع و انشاء و وساطت قلاید ذالک فضل الله بونه من ساء ، که غواص

1. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives حیاتش

2. The same in BH but GY, BUL, AH and HG omit و داد 3. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives عده 4. BH gives

نشناس است، سمت عیب و نقصان بافه بود، و حال آنکه بر صغار و کبار آن دیار چوماه در سب نار و سهر در وسط نهار هویداست که آنچه از طریف و نالد و صامت و ناطی در تحت نصرف آن منافق شربر است، حق طلق^۱ و مال صرف این ففراست و دست شک و گمان از اذیال ابن مقال فصبر و از روی حزم عزم جزم بود که هر مال که بر ذمه آن قدوه اردال شرعا ثابت است بی اهل متصرف آید و بعد از آن عنان عزیمت بصوب فیه الاسلام مصر، حفظها الله تعالی عن الاصر، منعطف نماید - چون مضمون کتاب بلاغت مسحون مضمون توقیف دعوی و عدم تعرض بدان بی حیا بود، بواسطه خاطر عاطر آن مطلع خورشید اقبال نوفق اسهال واجب نمود - سر :-

فلیتک نخلو والحیوة مریرة

ولینک نرضی والانام غضاب

ولیب الذی بنی و بینک عامر

وینی و بین العالمین خراب

اگرچه نزد ابن محب محقق و معین است که اهل در اخذ آن مال خلاف مضمی حال و سافی ملاحظه بالسب - یب :-

مکن بابدان نکى ای نبکبخت

که در سوره نادان نماند درخت

و تحقیق مفهوم ابن کلام و سمن فحوای ابن سام بعد مفارقت آن ملاذ کرام از آن فرقه بدست نفاق طوب و زمره آدمی صورت سیطان سر برت بر جمع انام از خاص و عام ظاهر خواهد شد - مشنوی :-

درختی که نلخست و برا سرنت

گرش در نسانی بیاغ بهست

وراز جوی خلدش بهنگام آب

بزر انگبین ربزی و سرناب

سر انجام گوهر بکار آورد

همان میوه تلخ بار آورد

زبد گوهران بد نباسد عجب

سباهی بریدن نسابد ز سب

و أنت وان داریت فی العمرجة شعر :-

اذا مکن یوما من السع تلسع

ملیحه مسنهود نظر بصیرت آمد، مرغ خیال در هوای جواب آن مقال بی پرو و بال
گشت - شعر :-

هو الشمس ضوء افي سماء بلاغة
اذا لم يكن فيها غروب ولا كسف
تقابلنا منها السطور بواسا
انغر تبدي من الحبر أم حرف

بنابراین جمال عروس عبارت کمال چهره براء و اسناعت آنرا بآئینه ادعیه صافیه و
اثنیه وافیه مقابله و مواجه افتاد ، چه تقابل آئینه صافیه حکمای بونان زمین با صور
فلم سحر آفرین نفاسان چین از غایت اشتها محتاج به تبیین نبس - بیت :-

کلکش چه قابلیست که صاحبقران نطق
یعنی که نفس ناطقه در جنبش الکسب¹
صورت صرر معجزش از روی خاصیت
درفوت خال جنان صورت افکن اسب
کاکنون مزاج جذر اصم در مقابله
ده گوش و ده زبان چون بنفشه سب و سوسن است

پرواز سباز آرز و نیاز در هوای فضای دل ، که گلشن راز است ، ازان معالی
تر است که با کام حقیق و مجاز و آجام اطناب و ایجاز و اغوار حروف و انجاد سطور
و اغصان لسان و بوسان مکنون و مذکور الفات نماید - بیت :-

برون از عالم حرف است جان خرده بنان را
بغمزه سوی یکدیگر حکاینهای پنهانی

شمع حیات برشته جان در لکن جان افروخته و عنبر سویدای دل در مجمره خاطر فاتر
سوخته و چسب هم بر محض عنایت الهی دوحته که جمال وصال ، که در حجال
سپید و سباه ابام و لال مسنور است ، عنقرب بجسم ظاهر منظور گردد - بر رای
صائب و خاطر ناقب ، که جیب اسرار مغیبات خیر و سریدس قدر ادراک چاک کند
و زنگ تنک و تخمین از آئینه افکار بمصقل یقین پاک گرداند ، مخفی مباد که
جامه دیبای نامه حله² حواری و داد و خلت مبنمود ، اما حبف و هزار حیف که
اذیال آن بذکر سفارش تاج الدن بن نجم الدین ناسپاس ، که بصورت اناس و بمعنی

۱. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give افکن است
۲. GY and HG omit حله

او معین ، اما فی الحقیقت محبت او محض خدیعه است و خدمتش فی نفس الامر کسر اب بضعه - شعر :-

یغرنک الا عدااء بلبن کلامهم
مستوب بسم لین کل^۱ الارام

و مانند سل سابر و آفتاب هواجر بر بادی و حاضر ظاهر است که آن محال بدفعال بنمیه و عازی و خدیعه و هازی عقل کل را بازی دهد، و بفسون و مکاری در صورت محبت و باری میان بدر و سر یزاری منهد - بنا برین نقیض است که باغرای غریب و اغوای عجب و اسالاب اکا ذنب عفرب رایب بعض و عدوان میان رشب و لاهجان جان بر افراز دکه رسم امن و امان و نفس فرار و اطمینان از صفحه عرصه گیلان بر اندازد و اتحاد به عناد و وداد بنضاد^۲ و خفوق بعفوق و وفای بقاف مبدل سازد - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا طلعه
من الحزم لا یخفی^۳ علی المعیب

و نگارنده کارخانه ابداع و داندۀ عذاب احوال و اوضاع حزن سفر ماسد که ان الله نامرکم ان نودوا الایمان الی أهلها - بابرین آنه محکمۀ و بواقی مقدمات مسلمۀ سرائط اسهال و لوازم اسحقاق رسالت کسی را ت که بدکای^۴ نفس و وجودت فکر و حدس حالی باشد و از سعار جانلوسی و مکر و بی ناموسی و عذر خالی اکنون بکدام قانون راست باشد که بر حسب آن ملاذ اعیان کسی بر سالت موسوم کرده که در رذال اصیل و در جهالت جلیل و در محافل اهل فضایل ذلیل و بر مضمی ألم بجعل کدهم فی بضلل در نوادی و نوادی سمد و کمد ضلیل باشند و سۀ نقاش ارفای^۵ مروب معرا و مواد جبانس ارین^۶ فوب مبرا - لمؤلفه :-

آنکه بود جامع کل عوب
در حق او حیف بود ظن حوب
سگ بود ار در سگی خود اصل
منسود ناکس از اسان عدیل^۷

۱. BH omits ۲. HG omits ۳. GY and HG give لا یعنی
while AH puts اما یعنی ۴. The same in GY and HG but BUL, BH
and AH give رکای ۵. BH gives فای ۶. The same in GY, BUL and
HG but BH gives نی یعنی ۷. The same in AH and BUL
but BH and HG give میشود ناکش از اسان عدیل
میشود پاکش از افشان عدیل

و حال^۱ آنکه، بسبب مکتوب مسرت مصحوب، که پارسال ارسال فرموده بادند، جب^۲ لباس مکتب آن نادان از دست تعرض دعوی^۳ امان یافته، هم‌دران سول بطرف هندوستان روان گشته است - اما غالباً رعایت خاطر شیخ علی و تسکین درد دل آن غبی دنی مفضی بکرار کتاب بوده است و مفضی بغلیظ خطاب - و از روزنه صباخ بکاخ دماغ چنان رسد که آن والا جناب معلی قباش شیخ علی مذکور را برسات دارالسلطنه لاهیجان انتساب داده اند - از اسماع این مقال و مشاهدۀ مال آن حال انگست غمر در دندان تفکر ماند و آنه کرمه لبش ما کانونا بعملون از صنفه صحیفه افعال آجناب فرو خواند - نظم :-

شمسبر نیک ز آهن بد خون کند کسی
ناکس بنریت ننسود ای حکیم کس
باران که در لطاف طعش خلاف نیست
در باغ لاله روید و در شوره زار^۴ خس

و یقین داند که اساس صفات آن سگ سات به نجاست ذاب جان ملوث است که باب سسل^۵ باران بهاران و تمام بچار عالم زمان و مکان پاک نمسود که ما بالداد لایزول بما بالعرض، بلکه اگر دراب جسد ناباکس از نکبای نکب و صرصر قهر حضرت عزت در هوای فنا رود، از رواج مسه سم ذسمه و عظام رسمه انس مشام سکان کره زمین و قبه آسمان برین مکرر گردد - مثنوی :-

نکوزد این مثل دانای یونان
که نبکی بد بود جستن زدوان
بجای زهر ندهد مار بر پاک
نسم نافه ناید هرگز از خاک

و آن مزاح گوی مفسد و روباه خوی مسعبد، که از روی نخلف و تملق نعلبی اس^۶ و نظیر بر خبات جیلدس کلبی و بحسب ظاهر آدمی وضعی و برذایل خصائل خرس طبعی، انواع مکر و خداع در لباس خدمت و اباع نسبت آجناب فلک ارتفاع بطرزی پرداخه که در خاطر خطر متمکن و جایگیر شده است که دیوار دل آن دوست لباس دتمن اساس بنمسۀ اخلاص مزینست و انسه نور وفا در صومعه باطن خبات مکانس

1. *GY* and *HG* omit حال 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give حسب and ب respectively. 3. *GY* and *HG* omit دعوی 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give بوم 5. *GY* and *HG* give سسل 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* omits است and gives merely تملق

رحب الفلاة مع الاعداء ضيقة^۱
سم الخياط مع المحبوب ميداد

وچون حال آن اراضی بخلاف ماضی است ، جان محموم و خاطر مغموم
مصراع :- فی سایه آن طوبی نی پرتو آن خورشید ،
میل آن مرزو بوم بچه امید نماید - بیت :-

بی او اگر برند بجنت زخم ز آه^۲
آتش دران پیس که گردد جهنمی

دست نطاول دهر بی مهر بسغ آفتاب سپهر مقطوع باد و هر حکم سلطان بارگاه
ازل نفاذ^۳ نصرفات عامل اجل ممنوع ، که سب فوات چنان بادساه کامل صفات
گسسه از سر بر حاتنس بر نعش مهات انداخته اند و نفس نسط و اسان از لوح جنان
جهان برداخته - بیت :-

دهر دون برور جهانی ازجه بجان کرده
وزجه عالم سربسری ساه ویران کرده

و بطهور ابن ظلام از شام غم و برور این غم ارسای مام فریاد اهل عالم در فیه
آسان پیچیده و صباح و صراخ اولاد آدم بسطح صباخ کسوان رسیده - منوی^۴ :-

آه که دردیده کسی نم نماند
قطره از آب درین نم نماند
مرع نسط از چمن جان نبرد
غنچه از بس غصه گریبان درید
دیده نرگس حو برآمد ز خواب
کور شد از^۵ بس که بیارد آب
لاله فگنده کله از سر بخاک
گل زده بپراهن زردوز جاک^۶

ولباس نبلی در برافلاک و جریان جیحون از عون خاک و لزوم سوز و حرق

1. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit the first hemistich.

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives بی او اگر برند

3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give بجنت زخم ز آه

4. From آه که to the end of the letter has been repeated in *GY* and *HG* at folios 244 a to 245a and 195b to 196b respectively.

5. *BH* gives حاک 6. *GY* gives حاک

توقع که صورت و مواد این خبر را بدیده تدبیر نظر فرمایند و زنگ اعساف از
خاطر صاف بمصقل انصاف بزدایند - بیت - :-

آنکه فکرش گره از کار جهان بکشابد
گو بفرمای درینجا نظری بهتر ازین

و آنچه در باب منع توجه گیلان بقلم درر بار در سلک بیان آورده بودند و عدم تاثیر
طبیعت و خاصیت آن مملکت در حفظ الصحة حرمت توضیح فرموده بتامها معلوم
گشت - بر ضمیر منبر واضح باد که سبباز همت این فقیر چشتم دل از مناظره تعلقات
آب و گل دوخته در هوای فضای عالم دیگر طائراست ، و بصر بصیرت و نظر سردر نسی
چهره کالی را ناظر که 'ار زوال بر رخساره^۱ الجالش نه نشیند و دیده عقل ار روزنه
و هم و خال جبهه حقیق آخال نه ببند ، چه جای بوجه شبسان گیلان و گلستان
آسانس - بیت - :-

بروای عقل نا محرم که اسنب با خبال او
حنان خوش خلوقی دارم که من هم نبستم محرم

شعر :- تالی البرق نجدنا فقلت له
با انها ألبرقی انی عنک مسغول

لا سبب که ذاب ملکی ملکات فلکی درجات آن بادساره نخب مملکت وجود و خلاصه
سلطین عرصه هست و نبود علاء السلطنه والرافة والحدود بردانته مضجعه الی يوم الموعود
و جعل حشره مع الذین سیاهم فی وجوههم من أثر السجود وفات یافته باشند و ظل زوارف^۲
و آفتاب عواطفش روی ازین دیار بر نافه - شعر - :-

أحن^۳ الی نجد و من سامنی الهوی
اذا لم بکن فی الجد مالی وللنجد^۴

سب :- روی بسوی که آورد دل بامید نکوئی
چو دل و دین و دیده را قبله آرزو بوی

والحق ضعی ساحب گیلان نا فسحت ساحب واحسان آن جم نشان وسعت مدان
آسان و عرض و طول زمین و زمان داست - شعر - :-

1. AH and BUL give رخسار 2. BH gives وادی 3. The same in BUL,
BH and HG but GY gives احن while AH puts الواح 4. The same
in BUL and AH but GY and HG give والجد while BH puts the hemistich
thus ادا لم یکن فی الجد و الجد

فهل بعدنيل الكل للبعض مطلب
وهل تقبلن نفل وقد صلى الوب

نظم :- کسی که بر لب لور کسند جام مراد
دهان خوشستی از آب سور نر نکند
کسی که سابه طوباش برورید بناز
وطن بزیر سیدار بی^۱ شمر نکند

چون زلال مرام در مجاری کلام بر طبق معنی بغام جریان ناف لاجرم اعلام
احسام برسانی دعای دولت اند فرجام افراس - لمؤلنه :-

نا ار مواد کادنه زائد نسجه
کانرا ز روی صدی نگبرد خرد صواب
نادا خداع حاسد^۲ دون بسس رای تو
مل سواد لسکر نسب بسس آفتاب

(۲۳)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان العادل محمد ساه الهمنی الی السلطان
محمود ساه الججرائی ادام الله اناسها علی طریقها -

حمدی ، که بعدد کمب افراد مابهة آل خارج طائف برفه بسر ناسد و قدرت
ببان کمب هوئسی نعرون دفر فضا و مدر ، حصرت آفریدکاری را که شراف
خلاف اهل راه و حصاف مصمم سلامت حال برانا و مسلمیز کراس مال دنا و عقی
ساخت و مصادوب و مصافات و موالف^۳ و موالات سلطان دیندار را موجب
نفع عباد و سب ملع اهل فساد و عباد گردانند - و بحی نخبات طباب و نخب^۴
سلیمان زاکمات بر تربت سطر و روضه سور حضرت غایت ایجاد و ارف^۵ هداده
عباد - متنوی :-

1. The same in *BUL* and *BH* but *AH* gives سعداد while *GY* and *HG* add یلان ساهه respectively. 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives دشمن دون while *AH* gives حاسد تو 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مراعت 4. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives نخب while *BH* gives نعت 5. The same in *BUL* and *HG* but *GY* and *AH* give مهابت while *BH* puts اشرف

ریشک روشنان ارانک افلاک اسب ، ارسال و اهدا فرموده بودند ، بنفاس دعوات ، که لآلی الفاظ عجیب آن درسک ترا کتب فلابد گردن عروس اجابت و قبول باشد ، مقابل و مواجهه کرده آمد - چون بان کمیت ولوع و اشتیاق و کیفیت هوبت لوعه و فراق بیرون حصار^۱ حصر و عبارت و خارج حیطه تسبیه و اسعارت بود ، قدم خامه در بدای^۲ بضای نامه جهت قطع منازل و طی مراحل بان آن ننهاد - غنجه حمن آمال بصای وصال سنگفه ناد ، و از صاحب احوال غبار موانع این اقبال بالکله رفته - بعد از طمران مرغ دعا بر ضمیر درآب . ده سیاح^۳ در بای عالم بالا و ناظر صور حبله قدر و فصاحت ، مخفی نماید ده جمل و تفاسیل حجاب ، که در مکتوب بلاغت سبک درج فرموده بودند ، بر کنور رسور آن اطلاع حاصل آمد و دل مجروح را به مرهم آن کلام^۴ سفا واصل سد - و رسولان جونور را بطربی ، که در مکتوب حضرت سلطانی خلد الله طلال عاطفه علی مفارق الافاصی والا دانی مسطور بود ، نفهم کرده معنی الوطر و مرجی الاثر باز گردانیده سد - و مکتوب حضرت رانات اعلی اند الله تعالی طله علی سکن بسط العرا بحصر سلطان حسین شاه نصره الله الغوم الغوم بر ارسال افتاد - و این محب حائب تحریر فریب ولایت گوهر مسطر وصول لسکر طغر اندر است - و با آخر این مباء تمام عبا در نصرت نناه^۵ تجمع خواهند نمود و در اول جهادی الاخری در ولایت سگسری خا دیار درآمده آنجه از لوازم امان و شرائط و ارکان رضای حضرت بنان ناسد بقدیم رسانیده خواهد سد و عکبراب^۶ و چهاراب اربدر جول^۷ و وایل نامردان دژ و سران نامدار از طرف دریا ببلغ آن فسده و فمع آن مرده مسعول خواهد بود - و این محب نا عسا کر پیروزی مظاهر و سمران سجعانت مآثر از راه بر در استیصال فلاح و نفاع سگسری حبان اهتمام خواهد نمود که بعنایت حی^۸ بر دوام حمن انام و یوسان بهست نسان اسلام به از اهرم حصول مرام رسک گلس آسمان مبیا قام گردد - است :-

نارب این آرزوی من حد خوشست

بو بدین آرزو مرا برسان

و جناب سیدالسادات مع سعادات سید عباد الدین ، حفظه الله تعالی ، رفیق طرفیند و بر اهتمام وعدم آن شاهد ویدی - توقع حانست در همواره ابواب محبت و

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives احصای

2. BH omits بدای 3. HG gives سیاح 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give مراسم آن حکمت و مراسم آن حکمت respectively.

5. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives پیام

6. BH gives عسکرات 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give بدچول 8. GY and HG give حی

محمد کاصل هستی شد وجودش
جهان گردی ز شادروان جودش
محمد کافرینتس هست خاکش
هزاران آفرین بر جان باکش

و بر آل و اصحاب او، که ثمرهٔ شجرهٔ وجود و نجوم آسمان هدایت و جود اند،
واصل باد - بعد از انلاخ صنوف سلام و دعا و ضروب تحفه و ثنا، که از اسعفهٔ
بارقهٔ صفای آن ظلام مبادت صوری و سب دنجور سفارفت و دوری رسک انوار
نهار آید و محسود روسان فلک دوار نماید، بر ضمیر پاک، که مجلای جهان کمال
ادراکست، هویدا باد که صحفهٔ شریفه، که مطلع خورسند محبت و وداد و
منبع انهار صافیهٔ مودت و اتحاد بود، در اشرف ازمنه و الطیف آویزهٔ واصل شد -
و از وصول آن الوف بهجت و سرور حاصل گشت - و آنچه در باب سلطان حسنی ساه
جونبوری نوشته بودند محض صواب و عن سداد نمود، زیرا که به نعت^۱
وداد موصوف و بضروب حس آئین معروفا اند - و امداد ادیان از طرفین علت
تنبید^۲ مبنای دین و وسیلهٔ جمیل^۳ قلع و قمع فرقهٔ سرکین و متسلسل است -
همواره سننهٔ ارومیه و اسرار، که معاون زمرهٔ کفار و معترض و مانع گروه ناسکوه
ابرار و اخزار اند، هدف سهام بلا ناد و عرابس مراد در عنای وفای و وداد بزور
وصال محلی، بالا نبیا والا و لا -

(۲۴)

جواب مکث کتب الی خدمه واحد من افاضل الوزراء -

کتاب براعت خطاب بلاعت نصاب، آئینهٔ کمال ان هدا لسنی عجاب، که جباب
قضایل مات فواخل قباب صدر صفهٔ صدارت، بدر سپهر ورار، مطلع نواکت مساف،
مسرف مهر مساصب و مراسب، طائر ریاض صفات کمال، طاووس غنای سهاست و اقبال،
لا زالت ألسنة افلامه ترجان دلائل الاعجاز و لقمه مداد^۴ دوازه ذوائب انکار الحیفه و
المجاز فلانا، بدین محب وافر الصفا ناهر الوفا، که انوار جلال اخلاص با کس

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives نعت

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give تشید

3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* omit حیل

4. *GY* and *HG* give مداد

ما کتب الى ولده الصغیر المخاطب بالغضائ اسبغ الله علیه وعلى البرانا
ظل والده ما اصاب التبران نعمه :

لو کنت نبیل نصبحی غیر منهم

ملاک سمعک من بصر و انداز

بب :- نصیحت گوش کن جاناً که از جان دوستتر دارند¹۔

جوانان سعادتمند بد بپر دانارا۔

معلوم باد که خون راغ و زغن جهت آسائس بن و راحت بدن نظر بر بسنی²
داستند و بسافطاط ارامی راضی گسید، لاجرم در نظر مردم خوار و بچشم اعتباری
و فار آمدند، و باز، که جوع و نعب احسار کرده و کویه و صحرا بیال همت و جناح
احمال نیست نموده بمخالب سعی و احیاء بذرو مطالب³ اصطباد نمود، دسب نشین
سلاطین⁴ و نادسایه طایران روی زمیں سد۔ سحر :-

وس رام العلی من عمر کد

اصاع العیر فی طلب المحال

و هر حد در غرر نصیحت در سلک عمارت و فصاحت کسیده می شود و سیه کمیت
فلم درمسان سفت بگ می دود در نظر آن نریند قیمی ندارد و بر وفق مقضی
آن در عمل نمی آرد۔ سحر :-

ادالم نکی للمرء عن صحیحه

فلا عروان ترنا و الصبح مسفر

و حسن بختیق بنوسب که چند زور در ناصیه احوال او آوار سعی و اجتهاد می نمود
حقاً که به اسباع این خبر مسرت ابرافان محبت و فرحت ارمطلع دل طالع بود
و درین وقت که شروع در محاربه سگسرو و سخنر بجزو بر آن کسور کرده سده اسب
با وجود کثرت مهام ارا سباع عدم اهتمام او انواع نفوش عم و ملال بر صفحه
صحف بیال ظهور یافت و در حال کلال بر سسل اسعجال این رفوم مسطور گشت

بب :- دولت همه از خدای بیخون آید

نادرحی هر بنده نظر چون آید

والسلام علی من ابغ الهدی⁵۔

1. GY omits دوستتر دارند 2. GY and HG give نظر پرستی 3. GY and
HG give مطالعه 4. BH gives مسند سلاطین 5. GY omits الهدی علی من اتبع الهدی

وداد بمفاتیح مکاتیب مودت مفتوح دارند و مشکلات استنباق دل سوخته بلسان افلام و سفاه ارقام مسروح گردانند - و جمله جمیله اتحاد به الف متحرک فلم و نون مشدد موکد سازند و مبانی بکا نگی بجدران سطور و اساطین حروف مسبد فرمانند - همشبه بمحصول مرادات فایز و نهایت مراتب وغایب ماصب را حایز باد^۱، بالصحب واولاده الافطاب والاوناد -

(۲۵)

ما کتب فی جواب بعض افاربه^۲

جواهر زواهر محبت مآثر مودت، ماطر، که در نظم حروف و سلیک سطور مسدرج کرده بودند، از مساعده سواد آن نوری وافر و از مطالعه مضمونش بهنجی متکثر روی نمود - بر ضمیر منیر محیی نماند که خلقت این محب در روز بازار فطرت بنسبر بر وفق امضای انا کل سی خلفاء بقدر برخاع^۳ استکانت و خراعت مروب واستعانت نسو و نما نافه، واز رسوم حمت و حسد و نوابی عواسی حس و جسد معرا و مبرا - و این معنی در اصناع و بقاع بری و اطراف و اکناف اثره عبرا کالشمس فی وسط السماء ظاهر و هویداست - لا جرم بر معصی طبع سلم و مسغی^۴ قبض جسم درر عرر محبت ذوی الارحام^۵ را در رسه جان اسطام داده و خزان و دفاین وجود را بمفتاح این صفت محمود مفتوح گردانده، علی الخصوص محبت و مودت آنجباب، که فهرست کتاب مفاخر و عنوان صحایف این حادان عواطف مآثر عوارف مناظر است، و رجا وایی است که اولاد و احفاد این سده الی ما ناسلوا^۶ این سنت حسنه را سعادت محض و عین فرض دانسته باین محب اقتدا نمایند - و جمع دودمان سعادت^۷ توانان مکارم شعار ناشعه انوار هدایت انمار این آنا^۸، که از لمعه اسرار آنست من جانب الطور نارا بمعشاست، اهدا بایند - انه علی ذلک قدیر و بالاجاه جدیر - همواره ستان آمانس^۹ بسواحل حصول موصول باد - بالبی و آله الامجاد -

۱. The same in *BUL*, *AII* and *HG* but *GY* gives عایت ماصب ودا حائر باد ۲. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but in *GY* and *HG* blank space is left for the title. ۳. *GY*, *AII* and *HG* give رصاعت ۴. *GY* and *HG* give مطعی ۵. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* put دوالارحام ۶. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AII* give الی ما ناسلوا and omit این سده ۷. The same in *BUL*, *BH*, *AII* and *HG* but *GY* gives ولادت ۸. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AII* give باشعه انوار این آنا ۹. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives آمان

و گرنه مورد این لقمه راست آماده

بخانقاه خرد معده‌های لهای

و اگر عارض مطهر مرحمت و شفقت این والد شجره وجود او را بر شجاعت نرست
و نصیحت سراب نگرداند ، در گرمگاه خدلان سوخته تاب آنس حرمان گردد -
اکنون اگر رضای خدای و خوشبودی آن والد خواهد مباد که ابواب فوج
سعادت؟ بدست حد و اجتهاد بکوبد و غبار حمال کسل و اهل از نظرگاه دل به
جاروب سعی و اهام برود و روز و شب در طلب علم و ادب خون نجوم جسم باز
و مانند خورسند در بگ و تار باشد - شعر :-

فعل للرحی معالی الامور

بعبه اجتهاد رجوب المحالا

با در سهر لوا لب ساقب بر اعظم اند فصوص مسائل ، که در خانم دل
مر نوز است ، رسک دراری نجوم و محسود حزاس و کنور داند . و این سعی را
در بر بازار رور در نقد و کان افکار - بیت :-

جز روی سعی اهل مجارب^۱ لمان مبر

آئینه که حمیره نماد درو طفر

زیرا که کسب فضایل در عنقوان سبب و اندام تلویغ عین فرض است و قبل از
دلاطم بجار اسعال و برا تم اسجار آمال دولت اسعال بحصول علم و کسب کمال
عسمت محص - نادروا بعلم الاطفال قبل برا تم الاسعال لان الفرصه سیف والزمان ضیف -

شعر :-

ان الکبر اذا ساهت سنه

اعمت رصاصه علی الرواض

زنهار هشیار باش و چون جماعت اوساب و طائفه اوباس ابام سبب خراب ساز -

بیت :- آنکس که بد عقل بسمع رضا نسبد

دل پیمانی از آن بسبب که سلاب در رسد

همیشه در تحصیل کمال مجتهد و بوفیق الهی معین و ممد - آمین *

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL. BH* and *AH* give سعادت

ایضا ماکب الی ولده الصغیر طول عمره -

نظم :- کسی بگردن مقصود دست حلقه کند

که بیس بر مسفت سر تواند بود

بآرزو وهوس برنابد انس معی

بآب دنده و خون جگر نواند بود -

هر آنکه رفم سعادت برجیئه جان او مکیوس ، مرارب مسفت طلب در مذافس
مانند آب حباب لدد و مملوبس ، و بیاض و سواد کباب در نظر بصیرش خون
رخسار و خط ماه رحان محبوب و مرغوب ، زیرا که عظم جاه یوسف علیه السلام^۱
باحمال مسفت جاه مسروط است و ظمهور اسراف مهر و اسلای او بر عالم از سرور
سبهر بکثرت حرک و صفره جهر مسوط - دست :-

درنامه سعادت خود دردمند عسفی

بی داغ محنی رفم دولی سافت

مقصود از ترتیب این مقدمه و ترکیب این مانی محکمه است که قبل ازین
اسماع افاده بود که آن فرزند ریاض کسب علم و ادب را بآب سعی و طلب
سرسبز و سادات ممدارد و ناران دموع بیاد آه عمام^۲ حسوع بر حمس سنه سوانر
می نارد نا ممره علم و ادب را از نهال نال بدست اقبال یحسد و دست اسندرا در
گردن نو عروس ناموس حایل بسد ، حماکه عنجه دل در گلش بی بسیم این خبر
سگننه گسب و گرد ملال از رخساره خاطر نه رومال سکر حی مسعال رفه آمد -
فاما درین وب بخلاف آن^۳ خبری رسد که فرج منجبد گسب و دنده اسد از
آمال ملال مترمل آمد و نردنک بود ده لوح دل را از حروف دوسداری بآب
بیزاری محو گرداند و فکر اصلاح و ذکر ابجاح او محض خطا و عس سهو داند -
اما دست مسفت ایون دامن دل نگداسب - سائرس کلمه چیدار روی بصبح
بر چهار طاق ریاض بیداست -

قطعه :- اگر قبول کنی دست بردی ورسی

ز نای بد طلسمات نفس حیوانی

1. The same in *HG* but *GY* gives عظمیت یوسف حاه علیه السلام while *BUL*, *BH* and *AH* omit علیه السلام 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit عمام 3. *GY* and *HG* give انس

اما عجب از کمال محبت و صفای طوبی آئینبات که کسالت فرزند کمال خان در باب تحصیل علوم و آداب باوجود ظهور آن نزد جمع اصحاب و احباب ناز نمی نمایند نداشت آمد از دامن وجود او سماع گرداند و صورت بسی او برهسنی راجع داند - سی باد که بخلاف مافات کیفیت حالات او در سبیل تفصل باز نماید باسجده محبت در جوبار دل بارور آمد - رناده حاجت ندید - همشده محفوظ باد بالتون والصاد -

(۲۹)

نسخه مکتوب لب الی عمده الملک * ادام الله کماله

عنقود سطور کتاب ، که محسود عنود در خوشاست و عصارات عباراتش مغبوط ماء الحاه^۱ و مسکر روان اولوالالباب ، از جات فضائل مات محامد مناب، عمده ایوان سرف و کمال، سمسه بس طاق دیوان اقبال ، هوادی زکا نفسه فرعا و اصلا و احکم البلاغه فصلا و وصلا و جر من ذهبه المایب علی الاغراض نصلا ، اغنی عمده الملک حفا و نور جنبه الوزاره صدفا، لا زال فی معالی سمع عند العفل^۲ عدسها و بنقدم علی اسداد^۳ الرمان عدسها ، ما^۴ اسم رب تراعد بدوايه و استبد^۵ دو تراعه بادوايه ، بمعقد محبت سعار محمود المخاطب من حضره الخلافه ملک الجار در ائمن حال و احسن جال^۶ واصل شد - بضروب سلام و نما ، که فرض سم احلاص و سسکه ریش در زکای^۷ جوهر و صفای سکر رسک ند سمس و فمر و خلاصه دار الضرب فضا و قدر ناسد، مقابله و مواجهه کرده آمد - اگر مدام بیان غرام از صراحی دل و ابویه افلام در جام الفاظ و کلام مصبوب گرداند ، اخبر ذخایر ادراک عقلی به حسدن^۸ فطره ازان منموب گردند^۹ و لباس احساس از اسخا ص حواس^{۱۰} بشمم راجعه آن مسلوب - امید که بریفنضی فحوای ما فتوح الله للناس من رحمه فلا سمسک لها از دنا جیر هجر و ملال طلوع جال

*This seems to be the correct name; it is borne out by the Arabic passage given just below. The reading 'Amidu'l-Mulk, given in all the MSS. does not seem to be correct.

1. The same in *BUL*, *BH* and *AI* but *GY* and *HG* give ماء حیات
2. The same in *BUL*, *BH* and *AI* but *GY* and *HG* give لارال و معاون جمع عدالعفل
3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give علی هذا الرمان while *AI* gives علی مدی الرمان
4. *GY* and *HG* omit ما
5. The same in *BUL*, *BH* and *AI* but *GY* and *HG* give اسد
6. The same in *BUL*, *BH* and *AI* but *GY* and *HG* give اجمال
7. *GY* and *HG* put دکای
8. *GY* and *HG* give معشیدن
9. The same in *BH* and *AI* but *GY*, *BUL* and *HG* give
10. The same in *BUL*, *BH* and *AI* but *GY* and *HG* give خواص

نسخه جواب مکتوب کتب الی جنابه المولی الفاضل العالم الکامل
مولانا شمس الدین محمد لاری^۱

وجوه غوانی معانی ، که در نقاب کتاب بپچیده ، و درر خوناب که در سلک خطاب
کسبیده از منظره انوان ان هذا لسنی عجاب سحر حلال و رسه بازار مقتضی الحال
نمودار کرده بودند ، از سون فنون آن جناب منافع مناب ، لازال فی فلك الفضایل
نمسا و ما حسد نومه فی اکساب الکمال اسما ، غرب نمود و بضروب سلام ، که
پیس انوار معانی روسن و سواد مشکمای عدد حروف مسحسنس لالی بحرمان هج
نماید و طره ماه رخان جهان در ناب و بیج آمد ، مواجهه و مشافهه کرده آمد - اگر
سعله آنش نسو و اسنباقی^۳ درون ربانه ار روزنه^۴ ربان کسد لوح هسنی زمان و مکان
رفم کل من علیها فان گردد - چمن حساب نه ازهار ملاقات سرعر ناد ، و حک رفم دوری
بدسب اجتماع صوری مقدر و مسر ، بمحمد و حندر^۵ - بعد هدا مخنی بماند که آخه در
باب سکن حرارت دل و صبر و بر حدوب واقع هایل و حادثه مشکل نوشته
بودند ، سبب اطفای نار درون و موجب سلی خاطر محزون آمد - دریا که همواره
از فسی اولک سهام حوادث بر ساکنان کره خاک روانس و کوی زمین در میدان
زمان بچوکان دابره سما و فرسان قدر و فصا در مانه سرگردان - شعر :-

چه کند ننده که گردن نهد فرمانرا

چه کند گوی که عاجز نسود جودنرا

اما ارسال مکتوب بلاعب اسلوب بسنلزم بحضور گلستان و داد و بقیضی بممر^۶ اغصان اتحاد
شد - شعر :-

دعوی المحبة فی الرخاء کنهه

ولدی السدائد بعرف الاحباب

ست :- مرا نار ناید بهنجام عم

سادی ناسد مرا نار کم

1. The same in *GY*, *AII* and *HG* but *BUL* and *BH* give respectively. ^۱ماکت فی جواب بعض الافاضل and ^۲ماکت فی جواب بعض الافاضل من اصحابه
2. *BH* gives ^۳وجود while ^۴اشراق آتش شوق اشتیاق درون 3. *GY* and *HG* give ^۵واشتیاق 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*
BUL, *BH* and *AII* omit ^۶دورن 5. The same in *BH* and *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* add ^۷وای نکر و عید 6. The same in *GY*,
BH *AH* and *HG* but *BUL* gives ^۸تشعیر

گشت و حطه امد فلعه کهبله منمچ آمد - و تمام سران لسنکر جا کهوری^۱ خاکسار
مردان کار آن مفسد^۲ نابکار را سذل مال و لن مقال جنان بتواخت که کمند انقاد
برگردن جان سان انداخ و بجامه های فرنگی و کمرهای مرصع و بالکی واسبان
بازی و سروح مکمل آس صعب و خلل در لسنکر جا کهوری مفسد برافروخت و بدین
اسعال خرس جمعیت آن بدسکال نکلی سوخت - و درین وب نه بای گربز دارد
و نه دسب سنیز ونه قدرت^۳ آمدن و نه نارای^۴ ماندن - سحر :-

کربنه بمهب الریح سافطه

لا یستمر علی حال س الفلوق

لاجرم بادیده ناک^۵ و زبان ساکی حایر وهاجم است و از دماجم افعال خویش خاسرو
نادم - سحر :-

کالسمع بکی ولا بدری أعبره

س حرفه المارام س فرفه العسل

سحر :- به هنگام شنادی درختی سکار^۶

که زهر آورد بار او روزگار

که هر کس که بجم جفارانکس

به خویش روز داد نه خرم بهست -

و لوای اعلا و امدار، که بتیوب اصداد و اسرار بفلک نجم و اسکبار افراسه بود،
بر خاک عجز و انکسار^۷ نگونسار گشت - سحر :-

المسحیر بعمر و عبد لریه

کالمسحیر س الرمضاء نالار -

و نفوس نوعات بدیده الفساد، نه بعلم اصداد و حساد برلوح فواد نگاشته بود،
بعرف حیرت و سرشک حسرت محو گشته است -

بیت :- برلوح دل نفوس درینان کشیده بود

سد محو آن نفوس تاب حسام دس

1. The actual name of this prince is جاکهردای see Sherwani, *Maḥmūd Gāwān*, pp. 132, 153. For further information please see *Notes*.

2. The same in *BUL*, *BII* and *AI* but *GY* and *IG* give معسدان

3. The same in *GY* and *IG* out *BUL*, *BII* and *AI* give ارای

4. The same in *GY* and *IG* but *BUL*, *BII* and *AI* give قدرت

5. The same in *BII* and *AI* but *GY* gives پاک^۵; *IG* پاک^۵ and *BUL* پاک^۵

6. The same in *GY*, *BUL*, *BII* and *AI* but *IG* puts سکار^۶ 7. The same in *BII* but *GY*, *BUL*, *AI* and *IG* give اضطرار

صبح وصال صادق آمد و عذبات رادات فتح آفات ملاقات برباح انفاس محبت اساس خافق، بمنه و کمال کرمه - بعد هذا اعلام صمیر یا ک و خاطر دراک سرود که فلم در بار سحرنگار را جهت ادای بعزبت و سلی دل فکار لباس عاسی اساس الناس فرموده بودند و زنگ ملال بمصفل مثال ار آئبئه نال زدوده، از مکارم اخلاق آن مهرسپهر استحقاق غریب نمود - فلا غرو من علی ان مجود^۱ و من ولی ان بسود^۲ و آنچه در باب حصول انسراح سنه از وصول خبر فتح قلعه رنگه نونسه بودند، مخفی نماید که فتح قلعه رنگه علب قریه فتح حصار کهنه است و فی الحقیقت سبب انفتاح^۳ اسباب قلاع کفار و مفتاح فتوح مام بادر ملبار - و اسد حماس که درس ماه جزیره گووه متفتح گردد و فلوب دوسان از لعه اسعه فوت اسلام مسخر - لوائب امداد از مطالع هم طالع گردانند و انوار فتح و نصرت از نایب هم لامع دانند زباده برین سه کعبت افلام در میدان کلام جولان بداد - همواره جم آسای بسسم اقبال مخضر باد - بالنبی والا ولاد و صبحه الابداد -

(۳۰)

نسخه رفته الی المولی الفاضل مولنا ابوسعید عفرالله له

مدت مددست که بر جریده ولا رفم کرم نکشیده اند و کواکب نواف و داد در غیاهب حروف کتاب نموده و چمن و فای، که عدم^۴ المل آفایس، نوانر بناطر اقلام منور نفرموده و مانع جز کرب اشعال^۵ هیچ مباد - بر صمیر رونق واضح و مبرهن باد که از سناده اسحلام قلعه کهنه، نه معادق کمر جوزا و معاری بروجیس مقارن ناح بریاست، و استماع اوضاع قلعه رنگه، که از غایت ارتفاع عدیل سماک و از مهیت^۶ اشاع ننبه افلاک است، مخفی شده نه سخبران^۷ بمحاربه و قتال امر محال است لکن بسال بدییر و احتیال قابل اختلال^۸ بنا برین آنچه قدرت خاطر فائز بود از مکن فوت بر ساحل فعل ظاهر کرد^۹، و عنایب سبجانی، که مفتاح مغالقی آسانیس، مدد نامه باهرتموده^{۱۰} قلعه رسکه در بسنم محرم الحرام متفتح^{۱۱}

۱. BH puts يسود 2. GY gives but BH gives يهود 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit عات قریه فتح 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give عدم 5. The same in GY, BUL and HG but BH and AH give اشعال 6. GY and HG give مهیات 7. BH gives او 8. BUL, BH and AH give اختلال است 9. HG gives گردد 10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit نامر 11. The same in GY and HG but BUL, BH and AH put

جواب مکتوب کتب الی جنبانه الوزير الفاضل محمود شاه الرومی غفرالله له ¹

زهی بزرجمهر خضر سر امان اثر ، که نفوت موهب و علمناه من لدنا علما و
شهباس گرامت و لقد آتینا لمان الحکمة و وعیناله فی کل شیئی فیها قلم ذوالفرنین
سپاس را از طلبات دواب بمرحمت حیات عبارات وحی بنات رساند - بیت :-

بوسیدن دست تو فو لم را چو دهد جان
در فلرم دسب تو نفعن آب حیات است -

و خمی آست سلیمان جهان ، که بیروی فضل و دانس و بازوی علم و بینس
بلفس معانی نفس بر سطوح سر مساطر ، که نمودار صرح سمرد من فواربر است ،
نسانده بخارنی ارجال بر متعصمی متال قبل ان برید الیک طرفک حاضر آرد - وهاب
بی غلب ، غلب دلمند و جلب ² ، آنجاست حاتم نوال دم افصال در دریای کمال دور قمری ،
حائز عادت مراتب بسری - شعر :-

فان کنت فی الدنیا واب مرادها
وجودا فان الدرفی صدف البحر
ولم نحوک ³ الدنیا لانک دونها
ولکن لب الشئی بحسن بالفسر

کجور کوز کمال اسانی ، فرد کامل و ما صدق بانی مفهوم سمس نورانی - لمؤلفه (؟) :-

اگر نه جوهر ذات تو بودی غلب نکون
بهم هر گر ندادی دست نر کسب هبولانی
زلوح خاطرت نکحرف عقل کل اگر خواند
کند طعرای معلومات افلاطون یونانی

لا زالت اورای الافلاک جزء امر کما اخبار فدره و اخر اسداد الدهر ⁴ ذبلا لبقاء
بقائه و عمره و جربان الغضاء والقدر مرآه لبقا ذ حکمه و امره فلانا را از ضرور

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give

مماکتب فی جواب بعض افاضل الورداء اعفرالله له وضع حالة ۱۰ هو احوال الاء and ۱۱ کتاب بعض افاضل
الورداء اعفرالله جواب مکتوب کتاب الی حیات ابو ذر العاضل ۱۲ :- *AH* gives respectively, while
محمود پادشاه الرومی لادال شخص الفلاک نا فلة الهلال الی حیات کاتنه شیرو بومی

2. *HG* omits and gives 3. The same in *BUL* and *BH*,
but *GY* and *HG* give 4. The same in *BUL*,
BH and *AH* but *GY* and *HG* give

و درماه ربیع الاول عزم جزم است و دست بر دامن کرم بادشاه بارگاه قدم محکم که قلعه کهیله، که دارالحرب دیرینه است، عنقرب باخزینه و دقبه مسخر گردد - وانه علی ذالک مدبر و بالاجابه جدیر - توقع آنکه شاهن همت را باصطباد بذرو مراد طائر دارند و بدین وسله جمله وصال نوعروس مامول در حوزه حصول موصول انگارند - زناده بر بن بسط بساط کلام خارج ساحت مفنضی مقام دید - طول بقا و قرب لقا مدبر و مسر باد -

(۳۱)

نسخه جواب مکتوب کتب الی جناب سید السادات سید مهدی تبریزی^۱

ذات شریف ملک صفات و عنصر لطیف جناب معارف آفات سادات رادات ، مهر سپهر معرفت ، مساعده صورت وحدت در مرآت دیرت، سر حلقه راعروان طری هدایت ، بلبل گلستان و یوسان ولایت ، سید مهدی لا زال موفقا لالماء الابدی و الحیوة السرمدی محفل طول عمر و علو قدر آراسته باد و دست دقایق حوادث به اذبال کمالنس مرسان - ار رسیدن خبر محبت و سلامت جناب سمیرا درامد و مطالعة اشعار بلاغت سعار فصاحت دینار ، که عطفات اصداغ حروف آن محمود ذوائب کواعب حور جان و عصارات عباراتس مسکر روان سجدانان مح ، بل رسانست حفا که فمری روح^۲ ترساخسار افراغ قربان کمال سید ، و عدلب جان بر ورد و رود آن بهرار دسان نالان - نظم :-

شکر ایزد که نایمال کیده گویه کل

نکبت^۳ ناد دی و سوکت خار اخر سید

آن عهد جور و بظلم که خزان سمرمود

عاقبت در قدم باد بهار آخرشد -

اسید وای ورجا صادق است که شجره طیبه وجود آینهات^۴ بماء الحیوة خلود سادات باشد و دست امید بمعافه عروس عمر جاوید کامبات بالنی وآله واصحاب -

1. BUL and BH give ما کتب الی بعض اعالی السادات رحمة الله متعه عن سلال المیاء respectively. 2. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives ارواح 3. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives نوت 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give وجود نقای آینهات

لقد فات قرن الشمس راحة لاس

واعيا مناط النسر كفة وابض¹

بیت :- عقل می خواست که از عشق چراغی گیرد

برق غمت بدرخشید و جهان برهم زد

چون محقق گشت که بروبال عقل و خال در هوای بیان آن حال مخصوص است ، و ادراک کم و کفایت بجوهری ذوق ، که از ملازمان ضرب عشق است ، مخصوص ، زبان فلم ، که ترحمان بازار عقل و حس و مکر و حدس است ، براسون سرادفی سسط آن نگشت و معرفت حقیقت آنها در ذوق سلم آن طبع مستقیم باز بگذاشت - بیت :-

در خلوص منت ار هست سکی نخرنه کن

کس عمار زر خالص نساست دو محک

سعر :- حسی نقلیک ساهدا لی فی الهوی

والقلب اعدل ساهد نسسهد -

اما سحره جهان سگوفه اصل منور است که نمره وصال ، که نوباوه بسان فرج و مضمین حصول علو درج است ، بدستاری بوفی جبهه آند و رخساره مامول از روزنه وصول باحس و حوه دیده - شعر -

واعلم علما لس بالطن أنه

ادا الله سنی عقد شی نسر²

در اوایل محرم الحرام ، که طلعه لسکر اعوام است ، از دارالسداد محمدآناد مضمون نامه مملووظ لسان خامه آمد سنی از آنکه بعنانه الله المعال سفابن احوال در بچار زخار ماه و سال بروفی مسنهی نال جارنس وار لمعه باروه حسام اسلام اعلام کفر ظلام در کتم عدم سنواری - الحمد لله علی نعلائه المنواله و الطافه المنعالبه - برضمر سر ، له نفی برده رب ، از جهره مخدره غیب بانامل رای صائب بردارد و وفای نوم وعد را در آئینه اسس لجسم فکر و حدس روشن بند - شعر :-

ذکر ، بطینه ، طلعه عنه

نری قلبه فی نومه مابری عدا³

مخنی تماند که چون مضمون مکتوب مسرب مسجون بصوف و فنون اظهار⁴ اتحاد

1. *IG* gives قاسم 2. The same in *BUL* and *IG*, but *GY* gives شی 3. The same in *BH* but *GY*, *BH* gives عدد and *AH* omits عدد 4. *GY* and *IG* omit اظهار
 1. قاسم 2. The same in *BUL* and *IG*, but *GY* gives شی 3. The same in *BH* but *GY*,
BH gives عدد and *AH* omits عدد 4. *GY* and *IG* omit اظهار
 1. قاسم 2. The same in *BUL* and *IG*, but *GY* gives شی 3. The same in *BH* but *GY*,
BH gives عدد and *AH* omits عدد 4. *GY* and *IG* omit اظهار
 1. قاسم 2. The same in *BUL* and *IG*, but *GY* gives شی 3. The same in *BH* but *GY*,
BH gives عدد and *AH* omits عدد 4. *GY* and *IG* omit اظهار

زمان و عروض ناملازم جهان در امان دارد، بالنی وآله الامجاد، حما که میاه الحبه
معانی، که در ظروف و اوانی الفاظ موضوع بود، و فراند افکار، که از سواد حروف
سطور مانند کواکب نوار از طلازم سب دمجور مینمود، جان علل و جنان غلیل را
حبانی از بو^۱ ارزانی داشت، و ساحب دل ظلمانی را بجواهر معانی سب ناب آن کلام
نورانی ساخت -

لآلی حفافی را کند طبع بو درنایی
عروسان معانی را کند خط شبسای
خرد میگفت کلک را که ای نی ناره ملهم
بدین گوهر که مساری نه نی، ارنسای^۲

ببدایع دعوات جلیله، که کواعب حورا بدوائت عماهب سما غبار امکان عروض
ربا بر جبهه صفای آن نگذارد، و صانع سلطه جمله، که خورسد نابان از
سوف چال آن جابه سلیم صبح برین حال رند و بخاروب خطوط سعاعی گرد جوار
تصرف لحوق نفاق ار ساحب رواف و فواف آن ناک کند، مواحهبه و مسافهه کرده
آمد - اسد وادی و رجای صاف است که حون آئینه اخلاص صفای احصاص
جالبس و از رنگ نفاق ماسد رحساره بدرار مخاف خالی، و آفتاب اسحقاق آن دات
ملکی ملکات از ای صفات سارف و سهام دعا بر عطف اجابت لاحی باسد^۳ -

ملؤه :- قرطه گویش قول است و اجابت دانم
هر دعائی که نمن از سر اخلاص بود

عقل محال می خواست که^۴ بطریق نمونه واستدلال حزع و نسفه فکر و حمال ناجواهر
بیان سوف بال^۵ در سلک مثال^۶ کند، و باسناد قواعد و اساس^۷ بعرفت و فماس
و اعصاف سبزان علم بلاعب اسیماس، که کمن آن علم معانی و ندان است، کمیت
زفرت سوف والباع و هویت سورب غرام و نواع ندان نماید - اما لسان ملهم غیب
که بی رب معرا ارعب است، بعد از مساعده صفت عقل و فوف غرام از زبان
عشی بر حسب مفصی مقام چنین اسناد^۸ کرد که شعر :-

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 3. *GY* and *HG* omit 4. *GY* and *HG* omit 5. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *AH* gives :- 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* put 7. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* and *AH* omit 8. The same in *BH* and *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* give

شعر :- آن^۱ کا ملی کہ نہر اعظم همی کند
 بر رای روشنت به تضمن^۲ دلالتی^۳
 خورشید خرقه^۴ یوش ز رای میر تو
 در چرخ میکند ز سر صدق حالی

توقع و ترقب آنکه همواره بار سال کتاب بلیغ و خطاب فصیح آوار انفاس مسیح ظاهر
 گردانند و بقلم عصا صورت ثعبان سیرت موسوی دعوی سحره مصر بلاغت را بکسر
 باطل نمابند - شعر :-

براعک نعبان لموسی بلاغة
 تلفظ ما ابدی من السحر مصقع

و اگر چه سان هند و روم بعد مکناسب اما نفین دانند که ازدواج بیاض رومی نهاد
 و مداد هندی سواد مسلم از اناج قرب جان نیست - زبادت برین اطالت اذنال معال
 خارج مغمضی حال و مغمضی مجدود ملال بود - انها بدعای بی ربا ، که آئینه
 حصول جمیع منی است ، اولی نمود - نت :-

همسه ناه^۵ باض نهاری آرند
 مسودات لالی برای ضبط حساب
 حساب عمر و نقای بوباد چمدانی
 کداز محاسبه عاجز شوند کلک و کتاب

(۳۳)

نسخه جواب مکتوب کسب الی حضرت ولده العزیز الخواجه عبد الله حین وصل
 من گیلان الی بندر وابول عمرها الله تعالی^۶ -
 شعر :-

با نفس بسری لیا املت قد و فعا
 و کوکب الوصل من افی المنی^۷ طلعا

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give ای 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give روشنت 3. *BH* gives دلالتی 4. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives خرقه 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give تا که 6. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give مکتوب 7. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give الی

موشح بود ، لاجرم حم فواد از نقاطر غمام^۱ افلام آن محی آبار کرام مرشح آمد و تخم محبت ، که در مزرعه دل کمل حبه انبنت سع سنابل بود ، از وصول^۲ ابن کتاب مودت انشاء بافاض موهبت والله بضاعت لمن بثناء مخصوص و منعت گشت - لمؤلفه :-

تخم عنق بو چو شد کاسنه اندر دل من
خرم جرخ^۳ بود ده یکی از حاصل من

و چون درباره انفار و اسنار ، که در آن دیار اند ، نظرا کسر ادر دروغ نمی دارند و سحاب اکرام و افضال در حمن حال سان می بارند و این معنی از عادت عمان مانند ماه عبد رمضان مسار البه بان اولوالابدی والابصار است و از نهایت وضوح و انبهار مانند مهر در وسط بهار معلوم صغار و کبار - شعر :-

والسمس فی کبد السماء محلها
و شعاها فی سائر الآفاق

عذر آن بمکارم اخلاق آن ورور باسحقای محولست زیرا که و بقیه و حجت مروب و علو درج در محکمۀ فضا و بدر نام آن خلاصۀ سر مسجل است - شعر :-

أبه الوزارة مفادة
الله بحجر ادبها
فلم تک نصلح الاله
ولم تک نصلح الاله

و اساس استحقاق وزارت و ریاست ، که درین زمان سمت انهدام^۴ و اندراس بذیرفه بود ، بدعایم و فوایم اصابت رای و کمال سداد آن صدر دیوان ایجاد کارم داب العباد الی لم یخلق سلبها فی الملاد ریت و اسحقام باقیه است - شعر :-

بی نحو شمعطاء الوزارة طرفه
بصار^۵ بادی لحظه منه کاعما
طلعت طلوع الفجر والدر غنم
فجنب تل حلت بلك العاهیا

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* put (اعام) 2. *BH* gives 3. *GY* omits 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give

جریا علی الهام لا مستبا علی الاقدام استقبال نماید و زنگ آلام وافر ، که بر آئینه خاطر آن فرزند ظاهر گشته است ، بمفضل ابن الطاف باهر و اعطاف زاهر بزداید ؛ و ادراک ملاقات این والد دلربس را^۱ در سس وجود خویش اکسیر اکبر و کبریت احمر داند ؛ و اخائر ذخایر سعادات عقبی و غرائب رغائب مرادات دنیا بدس سرعت النقا در دامن رجا مجتمع گرداند - چون سوق^۲ کلام بروفی مرام و مقنضی مقام نسبقت یافت و صور عروج مدارج اربفا و کبقت سبر و سلوک معارج بقا در صفحه صحیفه کلام باحسن سیاق اتفاق افتاد ، احتیاج باسهاب اذیال بیام^۳ و اطباب اطناب خیام کلام ندید - جواهر زواهر مرام آن فرة العس از کان امکان بقوت توفیق حضرت سان مسخرج باد و درر غرر مقاصد و جوح در سلک حصول آبدار و مدخرج - بالون والصاد و محمد والاولاد -

(۳۲)

جواب مکتوب کتب الی جبابه المولی الفاضل الوزیر صدر بن کبیر المخاطب
بنسرف الملک^۴

نصوص اخوان صفا و فصوص جواهر فانون سفا معنی کتاب بلاغ نصاب فصاحت اسعیاب ملک الشرف^۵ ملک الخلق مطلع انوار شرف ، معصاح کنز من عرف نفسه فقد عرف ، محبط بحر هدایت ، حاوی اسرار بلاغت ، منبوع^۶ محصول فروع و اصول ، مجمع البحرین معقول و منقول ، اعنی صدرا سرفا^۷ سحر :-
لا بلحق الواصف المطری خصایصه
و ان یکن بالغافی کل ما وصفا

لا زال فواد حاسده لسهام الحوادث هدفا و جواهر^۸ الفلک فی بحر الوجود لدر بهائیه صدفا که باین محم مودت شعار محمود المخاطب من حضره الخلافه بملک الجار ارسال فرمود بودند ، در ابرک ازمنه جلله باحسن صورت جمبله و اصل و نازل شد - بروایع تحیات واقبه و بدایع تسلیمات ساقبه ، که انوار مصباح صنای آن در بل ظلام سمعه و ربا باشد و سماع و الناع آفات اصطفا س معبس از اسعه نارقه نور علی نور

1. *GY* and *HG* omit 2. *GY*, *BUL* and *BH* give 3. *GY* gives 4. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give vague title 5. The same in *BH* and *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* give 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 7. The same in *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give 8. *BUL*, *BH* and *AH* gives

از بشارت وصول مسرت مبذول آن فرزند سعادت مآب کیاست مناب، رافع رایت، کرامت آیت نعم العبد انه اواب، و از اطاعت کنایت اینجانب بر سبیل ایجاب و متابعت مضمون خطاب بر مقتضی فحوای انی عبد الله انانی الکتاب، صدای مسرت و شادمانی و ندای فرحت و کامرانی بکاخ صهاخ رسید - بیت :-

شگفته شد گل فرحت پیوسان امید

نشست باز مسرت بر آشیان امید

و رضع لبان آمال، که ضجیع مهد بال است، باسناغ قرب وصال و سلام احوال آن فرزند مرجوالمی آیت کرمه ولنجعله آله للناس و رحمه ما را مد کرامت

بیت - آخر دلم بآرزوی خوبسن رسید

و آنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید

معلوم باد که از اسعال نار سوی مواصل و اسنناس نجره حواس در احراق است، و تراکب^۱ مبانی اضطبار از صدمه صرصر فراوان در افترای، ممضی ظاهر و مرتضی خاطر آنک بهیج حال یوف و اهل را بحال نداده در سسل سرعت و اسعجاب عزیمت این طرف نماید - بیت :

وعدۀ^۱ وصل چون سود نزدیک

آتنس سوی نیز بر گردد

شعر :- دنوتم فزاد الشوف عما عهده

و زدتم بقرب الدار کربا علی الکرب

و کنت اطن الشوف فی البعد^۲ وحده

ولم ادر ان السوف فی البعد^۳ والعرب

همگی همت و جملگی همت در آمدن مصروف دارد و جهت حصول مرادات و وصول سعادات عمان مرکب حیات بدن جانب معطوف سازد و صنوف مرام و ماسول و ضروب مشتهی و مسؤل بمجرد وصول ایجانب مدول نیاسد - و درینوف حضرت رایات فریدون آیات خلد الله خلاصه و اند رافه فرمان جهان مطاع و طغرای واجب الاتباع مشمل بر قنون اکرام و اصطناع صادر فرموده اند، و خلعت خاص، که غبار ذیل سعادت اخصاصنی درور عون روستان آسمانس، ارسال نموده - باید که آن فرزند التفات اکسیر سها را ناج تارک مباهات ساخته

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give ترکیب but *GY* and *HG* give مزده 2. & 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, *HG* give و بعد

با بدوزم برفد لطفت فبا از^۱ حمد و شکر
طبع بیزم سوزن اسب و رسنهٔ عمراس دار

لبکن فی الحقیقت در ادای سکر ولی نعمت دنیوی عاجز و عاجز اسب ، و ابن معنی
کالسمس فی الهواجر معلوم خاطر بادی و حاضر - و درة الباح ملک عقی برک
تعلقات فانیة ذنباس - و ابن درویش را بار بعلق بردوس و ینبه غفلت در گوس ،
و کلاه حب جاه هموز بر سر و لباس استئناس اناس حالا در بر ، نه در سرا برده
و حدت محروم و ند در باره تجرد و تعرید محترم - بلکه در محکمهٔ عرض حسنات
اعمال مجرم ، و در فافلهٔ قبله^۲ حمصی نه محل نه محرم ، و باوجود بودن حال بر طبق ابن
مقال چه مسنحی سمانس و ساس وجه مسناهل ذکر در حضرت اعلی - لبکن
آنجناب ، که صدر کبیر مجامع فوت و بدر مبر آسان مروست ، فاعدهٔ بار^۳ فروشی ،
که لازم معرفت درویشی اسب ، بعدیم رسانیده اند - فلا غرومن المسک ان
نفوح و من الکواکب ان بلوح - و آن چه در باب ارسال کتب بموجب تذکره
فرموده بودند ، حال آنکه کتب مد کوره بعضی موجود و بعضی مفقود است ، اما
چون حاملان صحیفهٔ مسطوره از بردن کتب مد کوره اظهار عجز نمودند ، فرسادن
آن در یوفف افراد - انشاء الله تعالی در امن طریقی و صحبت مردم امن و نطق
ارسال کرده خواهد شد^۴ - حمل در بعضی نمرمانند و مرآت محبت و صداوت را بمصقل
اعلام سلامتی ذات شریف مجلی گردانید - همواره در محل کف^۵ عنایت الهی محفوظ
باد و از سرب مجلدات بقوت دایمهٔ ذوق محطوط - آمین -

(۳۵)

جواب مکتوب کتب الی خدمهٔ المولی الفاضل السيد ابراهیم بن سيد السرف
نورالله ضریحه^۶

جواهر زواهر شب تاب و لالی ملالی درج الهام و اکساب ، که بر شهب مرصع
بال کتاب ارسال فرموده بودند ، وغور عراس مقال و صدور ماه رخا ننی فکر و خیال
بدست کلک مشاطه مثال موشح و محلی نموده ، فطره بود از بحر زاخر و ربزه نمود از

۱. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give شکر
۲. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give قبله while *AH* gives قبله
۳. The same in *GY* but *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* give بار ۴. *GY* and *HG*
omit خواهد ۵. *HG* omits کف ۶. The same in *AH* but *GY*, *BUL*,
BH and *HG* omit the name.

یهدی الله بنوره من بشاء، مقابله^۱ و محاذات داده آمد - چون اسراف اشارات شوق بر مقنضی جل امره^۲ عن الطوق خارج ادراک عقل و بیرون مناظر عالم تحت و فوق است، مشاهده جال کمال آن بصاحب بصیرت ناک سربرت ذوق حواله کرده آمد - بیت :-

عاقلان نقطه پرکار وجودند ولی
عتیق داند که درین دانه سرگردانند

روضه گلشن وفا بانوار و ازهار الفا عنقرب مزهر و محلی باد - بعد هذا بر ضمیر منیر واضح باد که جال صلاح احوال و چهره حصول آمال بعون عنایت ذی الجلال بر وفق مبغی بال مسهود و منظور است و سانسیر جریان امور بر طبقی رضا و سرور بدست دیر تقدیر مزبور و مسطور - الحمد لله الدی هدانا لهذا و ما کما لهدی لولا ان هدانا الله - دیگر هویدا باد که در مکتوب مرعوب ذکر فرموده بودند که آنجناب فضایل مآب نامقای افضی الفضاء فاضی احمد و سید السادات سید محمود فرب دارالعدالت شادی آباد رسیده و ابسانرا در شهر مذکور فرستاده خود منوجه لسكر منصور شده در خطه سارنگور، که مهبط انوار حور و حضورست، بشرف خدمت درگاه اعلی مشرف گشته است، رباح افراح در جمن بالا وزیدن گرفت و گلبرگ زبان در غنجه دهان به نسیم سکر حضرت بنان سگفت - و آنچه بعد وصول و نزول در عرصه خندری ذکر فرموده بودند که کعب حسن نت و صفای طوبی این قنبر را باجمل^۳ اسلوب در محل فابل ناجح^۴، بر مقنضی البد یصعد الکلم الطیب و العمل الصالح، بذروه عرض حضرت سلطانی خلد الله سلکده رساننده اند^۵ و کفه اعمال^۶ حسات و سجیات اس محب را در رازوی قول راجح گردانیده، حال آنکه این قنبر در امور دنیا بس سواس و از حلقه رفعت عقی سخت معرا، زیرا که طرار خلعت^۷ ناموس دنیا دانشین حق نعم است، و ادای شکر آن موقوف بصفای طوبی و اظهار صوف خدمت - و اگرچه اس قنبر از سر جسارت و جرأت نه^۸ بر سبیل مکت و قدرت در مصاف اوصاف و سکر ولی نعمت خویش گفته است - لمؤله :-

1. *GY* and *HG* give مقال 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give جل عره عن الطوق 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit 4. *AH* gives ماصح 5. *BUL* omits اند 6. *GY* and *HG* omit حسات while *BUL*, *BH* and *AH* omit که and give اعمال 7. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit رفعت عقی 8. *BH* gives که

و اسعارات آرد ، رشنه امتداد زمان از برای نظم آن غیر و افست و فسحت درج عالم امکان ظرفیت^۱ آنرا غیر کافی - بیت :-

جهان عشق ندانم چه عالمیست که آنجا
نه مهر راست زوال و نه سوق راست نهایت

حصول مرام ، که ملاقات آن سلاله اشرف انام است . بی تطاول دست موانع انام مسرباد ، بالنبی و آله الامجاد - بعد هذا برضمر دراک ، که محسود روشن قصر افلاک و در سوف میدان ادراک سابق فرسان چالاکست ، مخفی نماند که از نسیم ورود کباب منف و حصول شردف قدوم شردف غنچه مراد در چمن فواد شگفته گشت و غبار ملال از فسحت ساحت بال بیاد حصول آمال رفته آمد - شعر :-

الحمد لله حمدا دائما ابدا

اذا نجز الدهر بالاقبال ما وعدا

بیت :- نسکر خدا که هر چه طلب کردم از خدا

بر منتهای هم خود کامران شدم -

و از نسیم تمام عنبر نسیم ابکار معانی ، که در حلل الفاظ مندرج بود ، رایحه فاجعه انی لاجد ریح بوسف بمسام جان سکان کوی شوف و بلمف رسید - شعر :-

جأت لنظر ما اهب من المهج

فعطرت سائر الارحاء بالارج

بیت :- در آن دبار که بوئی وزد زطره نار

بنرخ خاک فروشد ناهه های تبار

توقع آنکه لوای فرحت و سرور در مصاف عساکر منصور بقمه فیه سهارسانند و بسرعت ملاقات مسرت موازات کواکب بهجت و جبور از مشارق لسکر غزاه طالع فرمایند و دسوع احزان از چهره جان خلاق^۲ به رومال سرعت وصال پاک گردانند -

شعر :- فلولم اعد انسان عینی بانه

براکم سرعاً اغرفنه المدامع

تا آنچه مقتضی حال و مرتضی بال است در مرآت وجود مشهود گردد و از خاطر عاطر آن مطلع خورشید اسحقای غبار عای^۳ کثرت منای منفی آید و زنگ فراق از آئینه ضمیر مخلصان مساق بمصل هلال النما محو شود - بیت :-

1. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *IIG* but *GY* gives طراپیت

2. *BH* gives خدان 3. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give عا و غا respectively. عا و غا ، عا و غا ، عا و غا ، عا و غا

كان خاطر آجناب معالی مآثر، سلالهٔ خانم اعظم افاضل، خلف شرف مالک فضایل،
مهر سپهر عالم شهود، آیه سجود مصحف وجود، بیت :-

نکرد طی ز فضای مداجنش قدمی
سیه کمت فلم گرچه صد رهس پیمود¹

قره العین سبد² علما، ثمرهٔ سجرهٔ اصلها باب و فرعها فی السماء - شعر :-

نسب أضاء لوائه³ فی رفعة
کالصبح فیه نرفع و ضباء
و سایل شهد العدو بفضلها
والفضل ما شهدت به الاعداء

الذی بسنحی ان بکسب افلام الاهداب نعم طبعه الفباض بمداد سواد العون علی
صحایف صفائح البياض ونحسد حباض الجبان وارهار الرباض علی زهر غماض نواده
ومناظر بحر خاطره المضفاض، فلا زالت تمرات حروف کتابة محسودة لدواب الحور
واسراف جمال معاینه من وجوه حسن اسالبه و مباینه⁴ نور علی نور - چون بمحب مشتاق،
که فنادیل کمال اسحقاف آن یکنانه آفاق را در مسجد سینّه و محراب دل مشعل داسته
اس و ربانه آن از روزنهٔ زبان بکاخ صاخ اهل وفای و نفاق بافته، در اسعد ساعات،
که خورشید مسرت فلوب از مطلع فوز مطلوب طالع بود و کواکب کروب در افق
غروب میمود، واصل شد - بعد تکرار، نظر از مفتح تا مخم⁵ کتاب و تفکر قدرت بنیر
بر اظهار اسرار فصل الخطاب از مشاهدهٔ اصابت سهام فکر بر نقاط اهداف معانی
بکر جمال فحوای توفیق نمای و ما رست اذرست را ناظر آمد و از ملاحظهٔ علونسان و روع
مکان اسالب برا کیسین آیت لرامت راب واذ برفع ابراهم المواعد من البس را ذا کر،
ببدايع محبت و دعا و رواع مدح و ثناء، که در آئینهٔ چهرهٔ مخدّرهٔ اخلاص و صفایش
جمال و توفیق اجابت مسطور باشند و عروض غبار ریب و ربا برعارض خورسد معارض
حسن اختصاص آن عملا و تقلا ممنوع و محذور، مواجبه و مقابله افاد - اگر سابقان
افلام جرعهٔ از مدام سوو و غرام، که در زجاجهٔ جنانست، بجام کلمه و کلام ریرند
حضار بزمنهٔ جهان از رسدن رایحهٔ ازان بمسام جان در عرصهٔ حشر و نشور سست و
بیسوس خبرند و اگر خواهد که در⁶ فطرات عبرات شوی والساع در خطوط⁷ عبارات

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives سید 2. HG omits سید 3. GY and HG give لواء 4. HG gives پیاه 5. The same in BUL, BH but GY, AH and HG give عثم 6. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give کیت در الع 7. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give درجیله

بلکه خوف آنست که مبنای امانی بقا از بکار سیلان بکا و نوافر ناوه و اسکا موصوف
بصفت دکا دکا گردد - فباض و دیر ، جل عن السبه والنظیر ، که به مسعل ماه ونور
عالم افروز سهر منور طاف مسدس سپهرست ، سب دبحور دل مهجور را به روز وصال
وحضور منبدل گرداناد و ظلمت دیده خاطر محزون را بور بلافی و حضور مسحول -

ست :- دارم امید بدس اشک حو ناران که دگر
برف سادی که برف¹ از نظرم باز آید

معلوم آن فرزند باد که جان مسناف به انامل محبت و اسفاوی در دل میزد که صور
نفاصل احوال ابن جای بر صفحه صفحه مقال باز نماد - لیکن ببر عقل ، که
استاد کارخانه ابداع است ، دست منع و ارتداع بر سینه جان ملتان نهاد که صرف
عنان فلم از صوب تفصیل بجانب اجمال محض مفتضی حال است - می باید که آن
فرزند غبار ملال از رخسار بال زائل گرداند که بعنایت الله السعال صورت
هر مراد ، که فلم نفس پید خمال بر وری بال میکسد ، در آئینه حصول به احسن
وجوه منظور است - بعد هدا مخفی نماد که چون دسب سفت و محبت آن فرزند بر
گربان ابن دل سسمند محکم بود ، واجب دید که احسن جنان او را به نور سمع
نصیحی² چند روشن گرداند - می باید که آن فرزند علو دعایم سروری و سمو
فوایم سهری در رعایت لوازم اسارت و احاطت سرابط وارکان وزارت داند ، تا در نظر
اهل فضایل و حکم مسخفی انفاذ سیف و اجرای فلم باسد - و بعضی از شرابط و
ارکان و محاسن و لوازم آن بوسله ترجیح فلم نیز زبان از دیح ضمیر در سلک بیان
می آورد و بواقی آن بتعقل و ادراک آن فرزند محول می دارد و ندین داند که خلاف
ابن حال موجب ذبول نهال آمال است و سسئلزم اخلال مبنای جلال ، فتعود بالله
من عروض هذا الحال - یکی آنکه در استجاء محاسن خصایل و اسرفاع رایت مکارم
سبایل بنوعی اهتمام نماید که چنانچه ظل³ جامع عوالم بر فری فرودسای انسان
مدود است کمر احاطت صفات حمیده و سبایل بسندیده بر میان جان آن فرزند
فی الحقیقت مسدود باشد کما قیل

لوزرته لرأیت الناس فی رجل
والدهر فی ساعة والارض فی دار

تا تمام افراد اسم در نشر محامد سم ان فرزند مسفی الهمم و منحد الکلم باشند -

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives بشد 2. This appears
to me a better reading although *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give نصیحت چند
3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give ملال

بواز هر در که باز آئی بدین خوی و زبائی
دری باشد که از رحمت بروی خلق بکشتائی

زیادت برین کمیت ابلق افلام در مضار کلام منخلع اللجام نداشت نا اقدام ادای
مرام از بساط مقنضی المقام بیرون نیاسد - همواره انزد منعال آن ذات بیهمال و
نفس بمنال را ، که محض^۱ کمال است ، از عین الکمال محروس دارداد و بفاع علم
و رباع فضل را به عز جاه و جلال او مانوس -

(۳۶)

ما کسب الی ولده الکبر الفخاطب من الحصره العالیه بملک الجبار ادام الله
تعالی ظلاله علیه ما تنابعب السالی والمهار^۲

اللهم کما جعلته خلف الاشراف اجعله سرف^۳ الاحلاف و آبه من محاسن الاوصاف
اکثر ما آیت والدہ والاسلاف - چون آنس جانسوز سوو در کانو دل اسعال
یافت و زبانه آن از روزنه دهان بر سطح مخروطی لسان نافث ، از تراکم دخانش
سودای سواد نامه در دماغ ناطقه و سودای دل حامه اماد - ولکن فی الحفظ
ییب :- زبان ناطقه در وصف سنوف ما لالست^۴

چه جای کلک بریده زبان بسپده گوس

لاجرم بعلت این سودای خام ، که در سرست روان مخمر است ، محواس که
بر مقنضی ، مصرع :-

کمالداوی شارب الخمر بالخمر

درد غم اندود هجر را^۵ بسواد کلمات سنوف آمیز نظم و نثر کرامت سفا ارزانی سود -
اماهیهات هیهات^۶ که سورت صهبای صباب جان به امتزاج زلال و سلسال مقال
سمت فنور و نفصان یابد - بیت :-

گفتم که سوز آنسی دل کم شود به انک
آن سوز کم نگشت وزاتم بنر بسوخت

1. *HG* gives *عصن* 2. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give vague title 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AI* but *HG* omits 4. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give مالا ماست respectively 5. The same in *GY*, *BUL*, *AI* and *HG* but *BH* gives 6. *AH* abruptly breaks here and blank space is left for ¾th of a folio.

بیت : — دلش برندهٔ نقش فتن بدست حکم
کفش زندهٔ حد ستم بنوک فلم

باید که انسان را به صنوف مواهب و ضروب ترقبات مرانب محظوظ دارد و وجوه مطالب و مآرب ایسان را بعین قبول ملحوظ - و اگر عارض مطیر مرحمت آن فرزند ارجمند نهال وجود اینچنین کسان را برسحات ترست سرسبز و ساداب نگردانید رخسار کمال شعار و دنارش در گرگانه مصاف حسن اوصاف مجروح بنال عیب و عار خواهد بود - فنعود بالله من عروض هذا الرسم علی وجه هذا الاسم - و دیگر آنکه مردمی که دوش انسان از کسوت کسب فضایل و ردای حسن سائل عاری باشد و کواکب سافب از افق وجود سان متواری، نفین داند که ایسان را در فتن مغالط معضلات امور هیچ دربت نبست و بمصاحبت و مجالست بزرگان هیچ نسبت نه - و اگر، نعود بالله، بمساعدت و معاونت بعضی اسخاص بساط صحبت آن فرزند بفتنی قربت ایسان مرسوم گردد، رخسار جمال حالش بطعن لسان اکابر زمان موسوم خواهد بود - شعر : —

اصحاب اخاکرم تحظی بصحبه
فالطبع مکسب من کل مصحوب
فالریح آخذة بما یر بها¹
ننا من النتن او طیبنا من الطیب

و دیگر آنکه به بمن ابالب و دولت رباض ناصر ملک و ملت را از صرصر ظلم اهل فساد و تطاول مردم سرارت نهاد مصون گرداند و بوسیلهٔ این معنی عمود خلود سعادت را فراز قمه² نبه گردون داند، چه بر ذمم هم حکام رفع خار ستم از بای دل تمام اسم عین فرض است و دست ثعلب ظلم عسا کر از جیب عرض و مال اصاغر و اکابر نگاهداشتن موجب نجات یوم العرض - شعر : —

فاعدل³ تکن من صروف الدهر ممتنعا
فالصرف مننعا للعدل فی عمر⁴

و دیگر آنکه مواجب و رواتب⁵ رؤسای حشم و اطلاق ارزانی نوابع خبول و خدم بی تمطل و اهال و تکسل و امهال بروجه انم رساند، و این معنی را مهم اهم داند و امرای لشکر و فواد عسکر را بکثرت منای و تکالیف مالا یطاق مستفر نگردانند.

1. The same in BH but GY, BUL and HG give 2. GY and HG give 3. GY and HG give 4. GY and HG give 5. The same in BUL and BH but GY and HG give

شعر :- فالناس کلهم لسانا واحدا

یتلو الثناء علیک والدنیا فم

دیگر آنکه در مبادی بوادی طلب مآرب از ملاحظه کیفیات امور عوایب غافل و ذاهل نباشد، و در کسب مواد جمیع مراحم و مراد بر نمط سلوک والد و اجداد جمل و تفصیل وقایع اسقبال از صفحه جریده حال مشاهده کند با لسان بادی و حاضر در مجالس و محاضر محمد و بنای آن فرزند را ذا کر باشد - شعر :-

یری عافیات^۱ الراى والراى مقبل

کان له فی الیوم عینا علی غد

هو النایع التالی اباه کما تلا

ابوه اباه سید ابن سید

دیگر آنکه بر مفروضی انزل الناس منازلهم هریک از امرای کبار و صغار و صفدران مصاف کار زار را بقدر حال معزز و مستال دارد و زنگ ملال از آئینه بالسان بمحصل اعزاز و اجلال بزدا بد - شعر :-

اذا نلت منك العز فالمال هین

و کل الذی فوق النراب رباب

و دیگر آنکه صورت عفو و سباست بقلم موی فراس و کباست در مواضع و محال خویش بوجه جمیل بی کم و بیش بنماید - شعر :-

اذا أنت اکرمت الکریم ملکته

وان انب اکرمت اللثم تمردا

فوضع الندی فی موضع السیف بالعلی

مضر کوضع السیف فی موضع الندی

و دیگر آنکه کسانی را که بدایع درایاب و صنایع کفایات محلی باشند و دیده مردم بزرگ منش از وفور دانش و بینش ایشان متمنی^۲ و زور سداد و صواب از چهره خطاب و جواب^۳ ایشان تواند دید و سر فتنه و دست شر به نبغ حدت ذهن و دوت نظر تواند برید - شعر :-

فواد لانواع الفضایل جامع

و رای لاعقاب الامور بصیر^۴

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give عافیه 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives متعلی 3. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give از چهره خطاب وجود ایشان 4. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give مبرر

شعر :- ترى الجبناء ان الجبن حزم

ونلك خديعة الطبع اللئيم

و شك نیست که نقش مات برجیه ذات به از گلگونه بی¹ دلی برجهره حیات است
و نزول قبر بجراحت حسام و سنان به از عروج معارج حیات مع اقتران طعن لسان
اقران - شعر :-

ونحن اناس لا نوسط بیننا

لنا الصدر دون العالمین او الفبر

یهون علینا فی المعالی نفوسنا

ومن خطب الحسناء لم یغلها المهر

زبانده برین امواج حروف منراکم در لجه بحر معانی منلاطم نه ساخت و شمع موعظت
خورشید اسراف برلگن الفاظ در انجمن اسفافی نسوخت - همواره بهر فکر نشن از کمان
ضمیر بر عین غرض واصل باد و لسنکر ظفر انرئس در وسط بیجانگر نازل ،
بمن یخفی الحق² و یزهق الباطل -

(۳۷)

ماکب اله من الله تعالى بخلود ظل والده علیه -

تا منسلطه دهر بحال بکف الخضب و ناخن هلال و آئینه مهر و حنای تنفی آل
نوعروسان بری چهره آمال را آراسنه باحسن حال در حجر سایه نشنان چتر اقبال
نساند ، نفس هر مراد ، که تقاض خال بر صفحه بال آن فرزند لازم الرشاد ، فلذة
کبد والد و جداد ، لازال خلعه رفعة مزينة³ بطراز الفضل و الکرامة و هامة ذاته مسترفة
بعامة النباهه و السهامه ، موسوم سازد ، بحکم بادشاه دیوان فضا و فدر روبن حصول
آن در آئینه وجود خارجی میذول و مسر باد - اصطاد شهباز بیان غرام بدام فکر و
سبکاب عنا کب اقلام از مقوله توهات مسنجله او هاست - بت -

عنکبوت خرد از بار نظر داسی ساخ

با چنین دام طلب گاری عتقا میگرد

و نقد در کسوت کلام بر قامت کمیت سوف و آوام بطریق فصل و وصل و اسلوب
اطناب و فصیر عن خیال خام - بت :-

مرتب 3. GY and HG give حق 2. GY and HG give بد دلی 1. BH gives

مصرع :- اشکسته شود کمان چو از حد بکشی^۱

و بنور اکرام و بذل تام درون دل خواص و عوام را منور دارد - و شرط اصابت کرم و رکن افاض نعم آنست که فضان بذلش مانند غم بر مطیع و عاصی و ادانی و اقاصی عام نباشد - و چهرهٔ افضال و انعام سنوسم^۲ بسمت بشر و ابنسام، و باوجود ظلام الحاح و ابرام انام الهام سهر نواضع و اکرام کالشمس فی اوقات الهواجر ظاهر، دامن همت و مکرش از عروض خبت اذی^۳ و منت سطلقا ظاهر - شعر :-

إذا ابو حامد جادت لنا یده
لم یحمد الاجودان البحر والمطر
وان اضاء لنا بشر بعزته
بضاء ل البران السمس والفر

و دیگر آنکه^۴ نقدیم ندبیرکار و ترتیب مقدمات ناسل و افکار بر ذمت همت خود لازم گرداند - و چون بیرفکر در کمان ندبیر موضوع سازد سر نیاز و خنوع بر خاک عجز و خضوع اسوار دارد نادر آئینهٔ ندبیر آن فرزند جهال صورت ندبیر بنماید، که دولت عیار از نوافی نقدیر باندبیر است و بعد از توفیق ندبیر بمساورب مردم بر و جوانان رونسضمبر بای همت بال در رکاب عزیمت فال و جدال آورد - شعر :-

الرای قبل سجاعة الشجعان
هواول وهی المحل النانی
واذا هم اجتمعوا لنفس حرة
بلغت من العلباء کل مکان

و چون از سررای و فرهنگ قدم در میدان جنگ نهد سوکلا علی الله النصیر خزائنهٔ خبال از وسوسهٔ تعلقی حباب و نخیل و تصور لذات و منسبهات خالی دارد - و درصدر طاق دل جز صورت نام و ناموس ننگارد و عیاءهٔ جرأت و جسارت را بر هامة همت خود محض سعادت و عین کرامت داند - بیت :-

بزم مردان عرصهٔ رزسنت و عشرت دار و گیر
بادهٔ خوش دشمن و جام دمامد تیغ و تیر

و در مقام فرار و ثبات بکلمات مردم ضعف نیابت جان^۵ سها هج الفات ننماید -

۱. The same in BH but GY, BUL and HG give اشکسته شود کمان از حد بکشی

۲. The same in BUL, BH and HG but GY gives مترسم ۳. GY and HG give اذی ۴. GY and HG omit آنکه ۵. GY and HG give خیانت

عروس ناموس باد و چمن دولتش از نکبای نکبت زمان و صرصر صولت دشمنان
محروس - القصيدة لمؤلفه :-

- ۱ سند شکل ضرب نبغت بر دوش دل حایل
هیگل ز حرز سیفی و آنگه هراس ای دل!
- ۲ از برنو جالت دیوانه مهر نابان
وز رشنه شعاعش سر تا بپا سلاسل
- ۳ جانراست یای درگل تادیده^۱ دیده جان
درطرف^۲ گلشن دل آن شکل و آن نمایل
- ۴ برسمعدان دل زان نسمع روان نهادم
نا دیدن رخ را نبود جهاب حایل
- ۵ دل با چراغ عشق محراب قبله جان
تن بی خیال روب جانراست چاه بابل
- ۶ ازهر دوکون جانرا ماوی^۳ دهان او بس
آری به لامکان جان دارد همیشه منزل
- ۷ برگردنم زتبغت طوقیست بر جواهر
زین طوف گردن جان هرگز مباد عاطل
- ۸ تبغ تو آب حیوان مردم بحسرت آن
آری بیخت من شد آب حبات فابل
- ۹ بی دوست چند مانند در حبس تن روانم
زنجیر رگ زبانی ای دست عشق بگسل
- ۱۰ زامید روز وصلتش وزضرب نبغ هجرش
نی مرده ام نه زنده چون مرغ دم بسمل
- ۱۱ جان در لحاف تن خوش رفته بخواب غفل
آمد ندا که برخیز یا ایها المزمیل
- ۱۲ بفگن کمند مدح بر قصر قدر ساهی
کافلاک باکواکب بر قصر اوست کهگل
- ۱۳ سلطان محمد آن شه کز فرط کبر یایش
در موقوف علامان صد سنجرست و طغرل

1. The same in BUL and BH but GY and HG give تادیده 2. GY and HG give طرق 3. GY and HG give ماوی

خبال حوصله بجر میبزم^۱ هسپات
چهاست در سر ابن قطره محال اندیش

نطاق وثوق بر میان جان معقود است که سلطان بیچون، نعالی عا یقول الظالمون،
بحکم مطاع لازم کن فیلون دل بیمار حزین را بر مقتضی و اذا مرضت فهو یشفین
شربت وصال و قرب، که متصف بصفت ماهو شفاء للناس و رحمة است، از دست
ساقی انجاز^۲ در جام ایام مرحمت کند - بیت :-

بخت خواب آلود دل بیدار خواهد سداگر
میزند بر دیده آب روی رخسان را

بعد هذا بر طبع پاک و ضمیر دراک آن فرزند روسن باد که بوستان فواد به ازهار
فوز مراد سنور است، و مسهره دل حساد بر رخنه نامرادی تنسندر، و سهام
آلام و سداید از شست و لکن الله رمی بر هدف سبئه بر کینه حفود و حاسد ساعة
فساعة و لحظة فليحظة وارد - بیت :-

نبر ندبیر جو آند بکمان نقدیر
در غرض غرق کند دست فضا نا سوفار

باید که آن فره العین در کاخ دماغ جز صورت فراغ بال هیچ ننکارد و بدس
توکل و بیغ خسوع سر بمعز اصداد از اجساد فساد نهاد مقطوع داند و منجوق
لوای اسعلا بر کنف عجز و نماز تا عوف سها مرفوع -

گرد صفت شد دلم بر سر آن کو مهم
کیست چو او دیگری خاکی عالجناب^۳

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله - و درین وقت
قصیده لامیه که در جواب قصیده خلاف المعانی کمال الدین اسماعیل اصفهانی و یکی
در جواب حکم حسام الدین انوری و یکی در جواب موبد بعنابه صمدانی بدیع الزمان
الهمدانی رحمهم الله^۴، نامر فضا در و فرمان لازم الاذعان حضرت سلطانی،
لا زالت آثار خفاف اودامه الفاخرة محارب جباه الجبابره و نراب ساحه جلاله الباهره
منقشه بقبیل شفاه القباصره، از درج ضمیر بر طبق غریر سمت ظهور یافنه بود بر وفی
الناس آن مهر سپهر رشاد در ذیل کباب بت افتاد - همواره دست همیش معانی

1. The same in GY, BUL and HG but BH gives میبزم 2. The same in GY, BUL and HG but BH gives ایام 3. BUL omits this bayt. 4. The same in BUL but GY, BH and HG omit بدیع الزمان و یکی در جواب حسام الدین انوری. الهمدانی رحمهم الله

۲۹	نه چرخ ماوی آمد اسواج ^۱ بحر دست
۳۰	آن ^۲ لا مکان و انجم آنرا حباب و ساحل بادا زبان بریده گر مرغ سناخ طوی اندر ریاض جنت هسب از نبات غافل
۳۱	در نئای بو حرح از بهر گوسواره چیده برو فماده روز نثار فابل
۳۲	در آسمان بزم گمرد بدست ناهد از انجم و دوانر دفعهای با جلاجل
۳۳	روزی که نای عزمت برخنگ دولت آری باسد سر دوان حرخ اندر رکاب راحل
۳۴	بمیری که دست مهر سازد روان بد سمن سبب قضا نساید آن بر در مفاصل
۳۵	نمشی بلوح آرد دهرار خلاف رایت ^۳ سکین کس مهرت سازد بحکم زابل
۳۶	یک جزو از کالس گر عمل کل کند درک در که پدر دانش داند ^۴ نه هسب جاهل
۳۷	برخست ملک و دانش فی کس نسبدونی دید ساهی بداد و دمنش ذاب برا مساکل
۳۸	قدر نو از بررگی آن عالمبست کآنرا آمد سهر اعظم در قرب اسوا ظل
۳۹	هرگز نبود و نه بود جونو سهی و آنگه در بدگی و خدمت چون بند دانت ^۵ کامل
۴۰	حد نئای ^۶ سه خون بیرون ز طوی فهمسب از لطف پرده عفو بر عیب من فرو هل
۴۱	گریض خاطر من افرون بود ز سحجان اندر مصاف وصف کمر بود ز باقل
۴۲	شاهها روا نباسد کاندرا مهار عصرت باسد نهال آمال در ناغ عمر ذابل ^۷

1. *BH* gives اد موج 2. *GY*, *BUL* and *HG* give اد 3. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* give دایت 4. *BH* gives دام 5. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give بدگان 6. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives سمدونئای 7. The same in *BUL* but *GY*, *BH* and *HG* give دائل

درکعبه جلالش گر بنگری بگردون	۱۴
نه چرخ یک قطاریست از بهر بار محمل	
بر قصر قدر او چرخ یک بیت عنکیوقی	۱۵
وزابر دست او بحر یک قطره ابست نازل	
سهباز دولتش را صیدیست نسر طابر	۱۶
دربای همنش را نه چرخ از جداول	
دامن چهارنه خور ^۱ کرده فراز از چرخ	۱۷
پراز عطاش زان شد در نجوم حاصل	
ذات تو و سلاطین خورسند و سایه آمد	۱۸
سایه فتاد در خاک خورسند را متایل	
در دفع ظلمت کفر کاندلر سواد هداس	۱۹
سند لمعهای بهغت زانوار دیں مساعل	
از روی عفل و برهان سند ممنوع که باشد	۲۰
بر تخت ملک امکان ذاب ترا معادل	
در بوسنان نکوبن برگلبی صفاس	۲۱
از ساحسار سدره کروییان بلابل	
وهم ارخال مثلش بر لوح خاطر آرد	۲۲
آن چون شریک باری در خارجست باطل	
سرفضا بر آرد بیرون زبرده غب	۲۳
گر دست پدر فکرس بیرون کنند انامل	
بار عطاش جز حرخ طاق نداسد و آن هم	۲۴
یستش منقوس آمد از بسکه گنس حامل	
بر دست نسب خامه میزاب آب رحمت	۲۵
ربان ز بسط فمضش باغ دل افاضل	
مفهوم جود را فرد گوئی نبود درکون	۲۶
در خارج از بو آمد بر کل فرد شامل	
بر جود ابر باران خمدد بقمفه برف	۲۷
کز قبض دست شاهسب بحر محیط سابل	
نا نور بشر بذلت در جسم آژ نامد	۲۸
نفتاد چشتم آژی بر روی هیچ باذل	

- ۴ خاک در تو دیده زهی شرم اگر کنم
از کحل تار زلف بتان دیده مکنحل
- ۵ گشتم مثل بصنعت وصل آنچنانکه هست
شاه جهان بملکت ملک سخا مثل
- ۶ سلطان محمد آن شه غازی که شاه چرخ
دارد به رخ ز هیبت او صفره وجل
- ۷ پای علو قدروی از فرط اعتلا
کی میکند بفرق سر فرقدان محل
- ۸ در عالم جلالت قدرش نجوم چرخ
ازهار سنبل است شگفته بروی اتل
- ۹ گرنی سواد سایه چترش بدی پدید
روشن کجا شدی^۱ بجهان دده دول
- ۱۰ ور نخل نی بیاد گل خلق طینش
خوردی خلاصه همه گل کی شدی غسل
- ۱۱ ورنه از مهلب^۲ دست تو بودی نسیم جود
در بحر آز غرق شدی کشتی امل
- ۱۲ در افضل ولد آدم از ملک
جز ذاب تو نیافت خرد هیچ مستدل
- ۱۳ بالاتر است کعبه قدرت بسی از آنک
باشد سیهر و مهر و را محمل و جمل
- ۱۴ بر کل کون جسم بصیرت فکنده عقل
خاک در تو یافت بسی از سما اجل
- ۱۵ غیر رضات^۳ دست قضا گر کند خطی
در دم کنی بحکم ازل عزل از عمل
- ۱۶ گرمی ز کائنات بسی بر تری خراب (۹)
چرخ و ستاره و خرد و نفس از خول (۹)^۴
- ۱۷ گر هیچ کند صلابت تو بر سما و ارض
سرعت برد ز چرخ و ز طبع زمین کسل

1. BH gives شده

2. BH gives مهلب

3. BH gives عیوض

4. The same in BH.

- ۴۳ باید شود بدورت با شاخ سدره همسر
 فضل و هنر که بودند در صدر دهر خاسل
 ۴۴ تو آفتاب ملکی فیض تو عام اما
 انوار فیض نبود جز در محل قابل
 ۴۵ لطفت بمن عجب نیست چون لطف مهر واجب
 با قربت ملایک آمد بخاک مایل
 ۴۶ چندین وزیر کامل بودند نزد شاهان
 لیکن وجوه فضلهم بر جمله هست فاضل
 ۴۷ ابن الفرات طبعم در معرض مبارات
 زابن العمید و صاحب کم نیست در فضایل
 ۴۸ از نور آتش طبع و ز چربی زبانم
 مصباح نظم و نثرم روشن کند محافل
 ۴۹ گردش کمال در نعر بیمثل لیک نبود
 در فضل و علم و دانش این بنده را مهائل
 ۵۰ رخسار مدعایم روشن جو خور بود لبک
 اعمی است چشم حاسد^۱ از دیدن دلایل
 ۵۱ اما به بیش بارت جز جاکری و اخلاص
 چیزی دگر ندارد این بنده از وسایل
 ۵۲ تا هست تیر تا ثیر از قوس چرخ و ندوبر
 برفیق حکم تقدیر واصل به بوته گل
 ۵۳ تاثیر تیر قهرت از شست پاک تقدیر
 بر جان دشمنت باد بی انتظار واصل
 قصیده^۲ لمؤلفه فی جواب حسام الدین انوری :-
 ۱ ای مهر بیزوال تو ای^۳ طالع از ازل
 تا مهر اینچنین چه غم از ظلمت اجل
 ۲ کی لایق عروض زوال است سر عشق
 ما فی الازل چگونه بود غیر لم یزل
 ۳ هر صورتی که عقل تصور کند ز حسن
 باشد بنزد معنی حسن تو مبتذل

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* give حساد 2. The same
 in *BH* but *GY*, *BUL* and *HG* omit this *Qasida* 3. *BH* gives توام

۳۳	اسعد زسعد اصغر و اکبر سود بفن گر باید از بو نک نظر بریب زحل
۳۴	باست اگر بگرد جهان بر کشد خطی ماند برون دائره کن فکان اجل
۳۵	ای سہسوار پدر ترا ماه و خور رکاب وی در رکاب پدر نو هفت آسان کل
۳۶	کی باشد اس روا کہ کسی کوید اب خود نی داخل سوال بما باشد و نہ هل
۳۷	گوید بنزد بوسخانی ^۱ کہ نقد آن باشد بنزد عمل سراسر همه دغل
۳۸	داس اگر کنند ممران عدل فکر باشد بقین سی زافل افل افل
۳۹	شاهان ز خوف سطر سربان اگر گردد بمکر رونه دون گربه در بغل
۴۰	داند ^۲ خرد کہ سمت روباه و گربه چیست در معرضی کہ سبر کنند بنجہ جدل
۴۱	شمر غرن بصولت و عس کند نگون گر ^۳ بر فراخ رونه دون رایب جبل
۴۲	نہاده اند در پروبال غراب نسوم آتخالتی کہ در بر باز اس از ازل
۴۳	مبرم فرو گرفته مبسر شعاع طل عن حسود لبک کلست از سبل
۴۴	از نکم گل حمن نظم و نترمن عالم بہست گس حہ سد بہر ار جعل
۴۵	تا سمس چون کلست نک فرد منحصر فردی کہ حکم او خوفضا گس مشل
۴۶	بادا فروغ مسعلہ در در گہن جان ^۴ کانجم سرار رو بود و مہر و مہ سعل
۴۷	روی زمین ز اسک حسود تو گشته لای تا فرق دشمن نو سده غرق آن وجل

1. BH gives سجان 2. BH gives دارد 3. BH gives کہ 4. BH gives جهان

سیلاب عفو نو بنساند یکدم ، ار	۱۸
کانون جرخ پرشود از آتش زلزل ^۱	
جائی که نهاده پدر تو خوانی کند ، یفی	۱۹
نزل حشر بر سر خوانش بود هل	
فض مسیح دست تو اموات ففرا	۲۰
در دم مات آجایی دهد بذل (؟) ^۲	
آن ترسی ز غم که براروی خصم بس	۲۱
جاری کند ز دنده جای ^۳ سرنک خل	
ار بهر دفع دشمن پینه سال نو	۲۲
سلطان پدر او کند از نه فلک کل	
از نار رشک تقد صمیرش بگاه فکر	۲۳
در بویه سهر سده نقد مهر حل	
از سبقت وصول نوال نو بر سوال	۲۴
باطل سده باخر معلول از علل	
گر مغرض وجود نو بودی بخج کون	۲۵
عصر کجا سدی ز ملک فابل حل	
طلیست حون ز فصر نوان خرخ نه فلک	۲۶
گرم رسد ز سابه او مر ورا خلل	
ار کل کون ذات نو بر بر حوعفل کل	۲۷
کر کل عقل داب بوسد کل ما حصل	
سد اگر وفای برا جسمهای کوه	۲۸
گردد نقاب آب برخ از جا جبل	
نه چرخ نو بو بسرخوان پدر نو	۲۹
نامد به نرد عمل بجز کله بصل	
دس خرد جو نض جهانرا گرفت ، دند	۳۰
ار سرب حسام نو رابل ازو جبل	
دربای شرق و غرب بعین البقین عقل	۳۱
اوراف گلشن کرم با دوفطره طل	
آن عالمسب پدر نوکز فرط کبریا	۳۲
افلاک سعه اسب درو کهنترین فلل	

- ١٣ كانك تيار نذاك سحابة
وان السما قوس و اشهبها نبل
- ١٥ كانك في الهيجا يد الله ودره
عطاك على الاكوان حقا هوالبطل
- ١٦ كانك مضياف الوري بموائد
اوايد كل الكائنات لها نزل
- ١٧ فلانك عند العقل اعظم عالم
كان السما قوب استواء لها ظل
- ١٨ كانك من كل العقول مصور
وان ملوك الدهر كلهم جهل
- ١٩ كانك شمس في اخاءه عالم
و ضدك خفانس له العمى والذل
- ٢٠ كان جميع العضوفى الخلفى اعين
عطاك لها نور بستانسك الكحل
- ٢١ اوانت سليمان و آصف ملكه
وزبرك ولاعدى الذى حيتك النمل
- ٢٢ كانك لب الدهر بل لب لبه
وان السما مشر وان الثرى ثفل
- ٢٣ كانك من نفس و عقل مكون
فنفس الورى جس و اعلى النهى فضل
- ٢٤ تصم صباخ الكون من صوت صيته
كان السما ابل و شمس الضحى طبل
- ٢٥ كانك في الدنيا تمام مرادها
فذاك ملوك الدهر بعدا و من قبل
- ٢٦ طوبت بساط المدح عجزا كانه
سجاباك فاموس لسانى لها سطل
- ٢٧ كانى حسان و انت محمد
وان ثنائى في سواك بى الضل
- ٢٨ كانى اصل الونر فى انتادك التنا
و بعد صلوة الوتر ماصلى النقل

ذات نرا بعمر مجازات با خضر ۳۸
و از رفعت شفق برخ چرخ از محل

- ۱ اهدی دجی ام من ظلام النوی فعل^۱
نجوم السماء جرس و افلاکها ابل
۲ ام اللیل فاموس سرای سفینه
حصانی لها رمح رکابی لها دفل
۳ اوان السری ركب نعاسی بوسف
وعینی له جب منامی له جبل
۴ اوان المنی جب رای مغرم
بهاو السری شوق و شهدی لی الوصل
۵ اوان الدجی روض سراسی مره
وان الدراری زهرها و السما بل
۶ اوان السری سلک سهادی فراند
وعینی لها درج نعاسی لها ففل
۷ اوان دباجیر السری بطن حامل
وفی بطنها منی ومن تعبی؟ حمل؟
۸ وهل نفسی الا ووفی بساحة
تری ذروة الافلاک من علوها سفل
۹ وباهی ^{۱۰}الا سدة الملك الذى
یطوف بها کل الملوك رضى عزل
۱۰ محمدن المحمود من آل بهمن
ملک بسبط الارض حکما له وجل؟
۱۱ کان السماء است لملک روية
وانک ممن لیس ممکنه المثل
۱۲ کان الندی روض عطاؤک نورها
وسائر؟ کل الکون فی* وزفه طل
۱۳ کان الدنا تنخص نجوم حواسه
بقاک له نفس دهاک(دهائک)؟ له عقل

موزون موشح ساختن و ممره و زبره معزج خاطر ممره در صنوف ظروف الفاظ و حروف نهادن و سربوش منقوش تکلف بران افکندن و سپس کرمان کرمان دانس و مقمان بصره بصرت و بنس بردن عن سخاف و خارج طرق^۱ فراسف و حصافت است -

شعر: - و ما الحلی الا زینه مسعارة

یمم من حس اذا کان فصرا

و اما اذا کان الجمال موفرا

فکالسمس لم یحجج الی ان دزورا

مصرع: - بخال و خط و رنگ و بوجه حاجب روی زیبارا ؟

ببابری عنان سمند عزم اران سمت مصروف داسه بجانب حصول اجل مآرب معطوف ساخته وار مسالك نكلف و اعصاف و مدارك اسعراو اوصاف عدول جسنه برسرکوی دعا و نیاز، که منزل طالبان^۲ کنوز راز است، معمم گسب - فادربحون و سلطان نافذ فرمان اذا اراد تنشا ان بقول له کن فکون، که مهمدس شکل عروس جهان و موسس نشان سبع طمافی آسمانس، سرف دندار مسیری انظار آن عالی شان ولایت نسان بلبل خوش الحان گلشن شهود و افغان حورسید زر افسان و دریای در افنان^۳ جهان فان، مقباح معالی مراتب سلوک، مصباح ظلام هواجس اوهام و سکوک، الدی صار آیه السجود فی مصحف الوجود و انارس سجون - حجرة بنانه نار السهود، رب کما اجرت من مجاری انامله وراث الحواة و جعلت قلمه ذالفرنین^۴ فی ظلمات الداوت، زین اعماک اسواقنا باطواف ملائکته و سکن حراره نالتامس زلال وصال وجانه در احس اطواری عروض زنگ اعداد در آئینه وجود مسرگرداناد - و جسم فواد^۵ که در راه حصول این مراد چار گنسه اسب، بکحل مرده فدوم فضضار پرنور باد، رباعی: -

مرا زهر دو جهان حضرت تو مفصود است

که حصرتت بحصف مقام محمود است

در بچه نظر و رهگذار خاطر من

بجز خیال تو بر هر چه هست مسدود است

الوف دعا، که گلهای ارواح در حدائق اسباح نسیم عنبر سیم اخلاص و صفای آن انفصاح باید^۶ و دل عندلب لسان در بوستان بان از رنگ و بوی ثنای آن

1. *GY* and *HG* give طرف 2. *AII* resumes the text here. 3. *BII* gives در افشاق 4. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give دیالترین 5. The same in *BUL*, *BII* and *AII* but *GY* and *HG* give وحشم نار و وحشم فواد 6. *BII* adds after the following: - ظهور طایفه لشکر شب زنگی چهر در زمان جلاوس ترک مهر از سریر قدر سپهر و اوراق

۲۹	و نكره فكرى والضمير نراوحا تناءك طفل والضمير به بسل
۳۰	كان مدادى فى الدواة سلافة بيانى لها ساق مدبجى لها نفل
۳۱	كان براعى للدواء رضية وان دعاء الدست فيها هم الخطل
۳۲	فعض فى نفاذ الحكم سرفا و مغربا عرايس مانهواه فى علك الكل
۳۳	و دم فى ارتفاع ان راى العقل حده كانك فى علو وان الساسفل

(۳۸)

ماكتب الى جباب الساسى مولينا عبد الرحمن الجاسى ادام الله تعالى ظلال ارساده^۱

تمنى رجال ما ارادوا و انما
تمنى ان القك حيث ارد
و ان لم يكن بينى و بين لفاءكم
سوى عمر^۲ يوم انه لبعده
نظم :- گوئى كه ناز ده خبر^۳ از سرگدست حوسنى
ابنك عمان بين كه عيان از خبرگدست
از دست هجر بار^۴ بجانم رسد كار
سر جمله حدت همين است و سرگدست

پيش طاق ميانى محب^۵ و اخلاص بنزوفات حسن عبارت آراستن و سراق رواق
فلك طباق محب جناتى^۶ را بموجبات اساليب كنات و اسعارت بيراستى و بدست مشاطه
خيال رخساره خورسد انارت سورت بال بوسمه مداد و خال و خط نقطه و خط
برداختن و جهره يوسف^۷ مصر و داد و مهر بگلگون كلام گوناگون مشور و

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* gives the title thus :-

ماكتب الى بعض الافاضل while *BH* merely puts قصبه لولعه فى جواب حكم الدين اودى
2. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and العفاء ادام الله ظلاله الى يوم الخزاء
BH give سوى عريوم 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives
4. *BH* gives ناز 5. The same in *GY* but *BUL*, *BH* and
HG omit محبت و 6. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* omits
7. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give و جهره يوسف قوه مصر

تعرض شوک شوکت ملاعین محفوظ ماند و از مایده فایده مذاق جان شان¹ محظوظ آید - رب کما کحلت عین بصیرنی بکحل الالهتام ، نورها باتمام حصول المرام و اعلان شعارا لاسلام - بعد هدا بر خاطر عاطر ، که در آئینه رخشان خورشید اشرافنی آتش درون این² دل مشتافی مانند نور در بهره خور ظاهر است و در نظر بالئ صفای طویت جان مهجور از سواد این سطور چون جبال ماد از شب دبجور باهر ، مخنی نیست که فائده سبر از عوالم مجرده بسا ت ماسول السباحه صورت و ماده مشاهده جبال وحدت است بطرزی که اسنار³ کثرت حاجب دیده بصیرت چنان نشود و گرد وهم و گمان گرد اذبال کمال ابقان نکردد - و هیچ شک نیست که مصباح راه هدایب در زجاجه سینه صاحبان لوای⁴ ولایت موضوع است و اثر خبر معنن من نقرب الی ذراعا تقربت الیه باعا از زبان بشارت رسان این گروه قربت شکوه مسموع - بیت :-

از دراهل صفا روی مگردان ای دل
هر که دور اسب ازین در بخدا نزدیک است

و درین روزگار علم⁵ این نار و منظر این آثار آن ذات سهر انوار است - بیت :-
چون توئی نیست در زمانه ما
هر که گوید که هست گو بنا

و چنین اسناع افاد که عزیمت زیارت حریم حرم ، که عین فرض و ادای⁶ قرض اسب ، در خاطر شریف مجزوم و مصمم اسب - اگر ازین طرف باسنانه بیت الحرام توجه نمایند و سوخنگان آتش کباد و خسکان درد فواد را به سلسال وصال ریان گردانند ظلام نقصان عارض جبال آن کمال نخواهد شد - بیت :-

اندر شب سیاهم گم گشت راه مقصود
از گوشه برون آ ، ای کوکب هدایت

چه یفینست که سهر و ماه را از انتقال خراسان روز به هندوستان ظلمت اندوز غبار نقصان بر اذیال کمال⁷ نمی نشیند بلکه عالم ظلمانی از انسه لعه جبال شان نورانی میگردد و رسم محمود و عادت معهود است که ارباب مکارم کمال و معالی لیالی حال مخلصان را بنجوم قدوم منحل سازند و آئینه قلوب مرضی را بمقتل عبادت از زنگ امراض متجلی - بیت :-

1. BH omits جان شان 2. GY and HG give این 3. The same in BUL, AH and HG but GY gives استاد while BH puts اسبال 4. BUL and BH omit لوای 5. BH gives عالم 6. BH gives ادنی 7. The same in BH but GY gives ار باب کمال مکارم HG gives altogether. از بال کمال مکارم

انشراح پذیرد ، بر جناح طائر زرین بیضه صبح و بال و مرصع سیه زاغ رواح ارسال و ابلاغ میدارد - و تعریف ماهیت شوق و غرام و دلیل و تعلیل ضرام دل مستهام نه درکنج کبسه^۱ اقیسه و مواد و حبطه رسوم و حدود ناقص و تام است ، زیرا که بضوابط دلالت عقلی و وضع بیان حقیقت صورت شخصی و نوعی آن محال است ، و شاهین ناطقه بجناح افکار صادقه و قوت شهیر سرعت انتقال در هوای مفال آن بی پرو بال - خود چه جای جسارت افکار و انظار بشرست ، بل کواکب سیار ، که فرسان میدان فلک دوارند ، با اسنه انوار و کمندهای انظار و نشاب شهب و مراکب افلاک و رکاب قطب در میدان بیان الم هجران از هجوم هیجان آه جنان^۲ مانند شیر زبان از آنس سوزان لرزان و گریزان اند - شعر :-

لا يلحق الواصف المطرى خصائصه

وان یکن بالغافى کل ما وصفا

بیت :- آنی که دارد آن مه و این غم کزو مراست

آن غابتی ندارد و این هم نهابتی

سفینه دعای المای آن ملک مایل را بشراع رفت دل و رباح آه سحرکه در بحر کرم نامتناهی الهی روان داسنه و به احال و اقال و نوق رجا سحون ساخنه که عنقرب خورشید ملاقات حیات مضاهات از افق حسی طالع گردد ، و برجس توفیق دیدار سعادت آثار ملاق از مطلع عمر باقی لامع - بیت :-

غالباً خواهد کشود از دولت کاری که دوش^۳

من همین کردم دعا و صبح صادق ببیدمید

این مکتوب محبت مسطر و ملفوظ اخلاص مصدر از دار الحرب^۴ سنگبسر محرو و مقرر گشت - همت قضا اثر خورشید نظر رفی این سفر گردانند تا این اراضی ، که از زمان ماضی ای هذا العهد بکواکب هدایت مناقب اهل اسلام منور نگشته است و ارتفاع قلاع فلک تنکوه و اصقاع و ارباع بیشه و کوهش مسیر اقدام همم اعظم سلاطین و مرمواکب کواکب آئین بادشاهان دین نبامده ، بر مقتضی همت الرجال تقلع الجبال بایسر وجوه مسخر^۵ گردد - و مسافران بر و بحر از خوف و خطر کفار نابکار و شر و ضر و اسر و کسر فسد غدار خلاص بافته چهره مقصودشان از

1. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit کبسه

2. GY and HG give جان 3. GY and HG give غالباً خواهد کشود آن دولت 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give از وی که دوش 5. BH gives میسر

گردانند و پراگندگی خاطر اهل طلب را بدست تربیت مجتمع و مربب فرمایند ،
 اسد و انقی است که مسافران ارواح که ، بر مراکب اشباح در مراحل و منازل
 صباح و رواح سائرند ، قبل از ممانع دست آجال از صعود و هبوط رجا و قنوط خلاص
 یافته بشهرستان مقاصد بال نزول تمانند - و در ریاض رضا بصفت لایمسسا نصب
 ولا ممنا فمها لغوب موصوف آند - اللهم لا نخب رجائی و اوصلنی الی منائی انک
 علی ذلک قدیر و بالاجابة جدیر - یب :-

بس ارحمدین سکیائی نبی نارب توان ددن
 نه سمع دنده افروز بم در محراب اربوب

همسه آن سالک مسالک فسی و مالک مالک کمال انسی برسر در وجود بناج و
 خلود موج باد و بضاعت الہاس گدرفاران حبس عقل و حواس در نظر کبمیا اساس
 آن فافله سالار کاروان اسبناس مقبول و مروج -

(۳۹)

ماکنب الی السلطان الکلافی ادام الله ابام عمره الی يوم الدین
 و اخبار فتح و لاع سگسر و عبره و حالات و اوده الحواجه عبدالله -

سعر :- من حه گویم در کمال کبر بای حضرت
 آفرین بر حضرت کز هر چه گویم بربری

بالعریبه :- بمن بصر الامثال ام من نفسه
 البک و اهل الدهر دوتک الدهر

در غرر مدح و ثنای آن حضرت اعلی ، که مخزون خزینة سینه حان با وفاست ،
 ازان بشتر است که رسنه اسداد عمر ، اگر چه بقدر و حصر بمای بسج و خضر
 باسد ، نظم آنرا وافی و کافی بود - سعر :-

فا بلغ کف امرئ منطاولا
 من المجد الا والذی نلت اطول
 ولا بلغ المهدون للناس مدحه
 وان اطنبوا الا الذی فیک افضل -

واگر نفاس نگارخانه بال از سواد عین و سرگان و حده مداد و دوات و لیقه پردازد
 با بکلک نیز نگ خیال نبرنگ جال مدح آن باد ساه تحت کمال بر صفحه صحیفه

بزدای زنگ حیرت از آئینه دلی

کز برینو جلال تو باید رخس جلی

و دیگر کواکب القاب از مطالع حبات طالع فرموده شرح نسخه^۱ فصوص، که
ار سال فرموده بودند، مخدرات مقاصد بی حجابیت ارساب بر مصصه بیان بصورتی
عبان گشت که ناطقه روان از کمال حسن آن انگشت سهادت بالا داشته کلمه طسه
نوجبد را ذا کر آمد - شعر :-

لله لؤلؤ الفاظ سافطها

لوکس بالغبد لاسناسن بالعطل

ومن عبون معان لو کحلت بها

نجل العبون لاغنها عن الکحل

بحر من الراح لودارب سلافها

على الزمان تمشی مشة النمل -

و ثمرات حروف کلامس در نور بصر بصیرت قلوب عسای و ارالت آبار کروب دل
مشافق مهایل اصداغ مه رحان جهان و مشکال دوائب کواعب حور حنان آمد -

سعر :- فالفاظ لدمعه ذی دلال

و معنی مثل حجة ذی دلائل

ست :- ای حرفی^۲ از کتاب نواز رحم آینی

حی را بروز کار بو ناما عنائنی

وار رحبی تحقیق، که بدست بوفی در حام بومسح و بفتح باحس تنسوی ریخته
بودند، جان ناتوان، که در حالت ارتحال و فالد انتقال بود، فل ار بطاول مخال
فوات شرافت سربت ماء الحوه در ناف - شعر :-

فلو نضحوا بها ثری قبر میت^۳

لعاد الله الروح وانعش الجسم

لیکن از آن ذاب ملکی ملکات، که خاطر خطرس در آسان عالم صغیر مهر منیر
است و ضمیر بسفطرس محلی صور عالم کبیر، بی شک و شبه از کفیت حال و سورت
بال این ففیر حتر^۴ خبیر خواهد بود، و حوین کفیت حال بر آن فضایل منال واضح
است اگر از روی احسان و افضال بی اسمال و اهل آفتاب جلال برین دبار لایح

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give شرح نش فصوص The correct title of the work is شرح فصوص الحکم; for further information see Notes. 2. *BH* gives حرف 3. The same in *GY* and *HG* but *BUL*, *BH* and *AH* give 4. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit کتر

و روائع بدائع دعا و خدمت ، که اشعه جمال صورت آن موجب احتراق و حیرت
روشنان فلک است و با حلل عجز و آزو حلی ضراعت و نباز مسجود جباه صنادید ملک

بیت : — خواست ملک ولی نشد گوهر سوق را صدف

تیر بلای عشق را رشته جان ما هدف

بر جناح طاہر روح تیز بر ، که قریب و بعید و زبر و زبر در نظر همنش برابر است ،
ابلاغ و ارسال مبدار دارد - و چون تارک حبات بتاج خلاص و دولنخواهی آن خاندان
مفخر و مباهی است ، و در ادای صلوة و سکر صلات آن دودمان نه ناسی و
ساهی ، امید چنانست که خیام سلطنت آن حضرت بعد سداد و طناب دعای مستجاب
بر وفق مرام حتی القیام مسددام باشد - والحمد لله که آئینه دولت بمصقل شمت
آن حضرت مجلو و مصقول است ، و نمر حصول مراداب از شجره سبر و حسن صفات
آن ذات معدلت سات ماسول بل مبدول - رباعی : —

بخت ی درگاه نو بکدم شکیبائی نکرد

فتنه راجز غصه^۱ عدل نو سودائی نکرد

ی جواز رای نو کافاق ازو آراستست

از افق خورشید فصد عالم آرائی نکرد^۲

طاہر مسمون فال غرام نه چنان عالی منزلت و مقام است که بقصبه^۳ افلام و نیکه
سلسل ارقام کلام نسکار افهام انام گردد و های هاینون نال بیان شوق بال نه آن
هوا دارد که بنابخانه چنان و بادخانه دهان سر فرود آرد ، بلکه عقل پیر روشن
ضمیر در دبسان بسط نقریر طفل لوح خوانست و وهم دور اندیشی بر مابده ضبط
کم و بیش آن طفیلی خوان - لمولفه : —

نور شوقست فیض مهر ازل

تو ممکن رو بما سوال بمل

جبهه جان بر خاک خضوع موضوعست و رانت رجا بدست تبیل و بازوی نوکل مرفوع
که چنانچه گوس خاطر بجواهر استماع مانر آنحضرت مکارم مظاهر مفرط و مشنف
است ، حاسه بصر بر آب برویت جمال آن سرور و هنر سلاطین بحر و بر مشرف گردد

بیت : — آنرا که یای بود نداد ابن طلب زدست

و آنکس که چشم داشت درین ره بیا نفرت -

در تاویخ اوایل ماه رمضان قلم تیز زبان کمر بیان بر میان جان معقود دانشه کیفیت

1. *GY* gives مره 2. *BH* and *AH* omit the second *bayt*. 3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives قبه

مقال منقوش سازد ، همانا که ذیل عذرای ثنا را ، که حورای ریاض اخلاص
جانست ، باوساخ ادراکات حواس فانی مغشوش ساخته باشد - شعر :-

تجاوز قدر المدح حتی کانه
باحسن مایشی علیه یعاب

لا جرم بنان زبان از دامن بان آن کوتاه داشته و از خرمن آسمان نشانش دانه چند
سها شان در مزرعه تبیان کاشنه آمد - بیت :-

چون نیست درخور تو کسی را زبان مدح
آن به که افتتاح سخن بر دعا بود

مبدع ماهبت بی ماده و مدت و مخترع هویت جامع المزیب کثرت و وحدت حضرت
والا منتقبت را یعنی سلطان افالم وجود ، والی مکرمت و جود ، آئینه صورت کمال
حزم و انتباه ، مشرق آفتاب جهانباب السلطان ظل الله - شعر :-

الدهر لولاک مافاقت^۱ سجایاه
والمجد لفظ عرفنا منک معناه

سحاب دیم عواید و عوارف ، مظهر فواید و لطایف بنص جعلکم خلائف ، محد دجهات
عالم عدل گستری ، مشید ارکان جهان رعیت پروری ، بیت :-

یادشاهی خاصه کار نست و بر درگاه تو
کار دبگر پادشاهان بندگی و چاکری

الذی لا برضی حوافر اشهب جلاله ان یصبر اکلیل الفلک من نعاله و نای کسوة
همة باله ان ینکون رداء المجرة من حانسیة اذباله ، رب کما شرفت حباه
النقود المسکوكة برسوم اقلام القابه وفضلت شفاه الملوک بتقبیل تراب عمیه باباه ،
اجعل درة تیجان الخواقین من حصاة ساحة جنابه وشماعة خدود الوحود من سواد نقاط
حکمه وکنابه الی يوم التناد سويد و منصور دارد - کمینه مخاص باوفا ، که ظلام
توهم سمعه و ربا از سطح لوح ذاتنس مطلقا محواست و تصور نشیه صورت اخلاص
جانش در آئینه وجود و امکان عین سهو - شعر :-

ولو خطرت لی^۲ فی سواک ارادة
علی خاطری سهوا فضیب بردقی

بیت :- مرا غبرت بران دارد که چشم از غیر بر دوزم
زعنمت آنسی سازم خیال ماسوا سوزم

است ، آنست که بتوفیق حضرت موجد کل لمعه^۱ از مشعله^۲ لطفش منور مسالک سبل است و برکت و میمنت همت آن یادشاه ملک وملت در شهرالحرام محرم قلعه^۳ متینه^۴ رکینه^۵ رنگنه ، که عروج قوت ادراک نظر بکمند خیط سماع بصر برشرفات بروج آن عین خیال است و از شوکت خار و هیبت تبغ کوهسارش وصول دلبران شبرینگار بر ذروه^۶ غرفه^۷ دوارش محض محال ، بعد از نامل بسیار بطریقی ندبیر و افکار و پاشش بی شمار درهم و دبنار و قوت و صلابت مردان کار منفح آمد - لمولفه (؟) :-

ومن طلب العلماء بالسف والندی

وبالرای لم یعد علیه مرام

مثنوی :- هر آنکس که باشد سرخمل شاه

دلش باید و رای و گنج و سپاه

نساند بزانو بر کس نیست

مگر آنکه دارد کتاده دو دست

و قلوب اهالی اسلام مانند گلستان میا فام از افتتاح آن قلعه بلند بام روشن و منشرح

نعر :- لمن نطلب الدبا اذا لم نرد بها

سرور محب او کمود حسود

و بعد ازان بفتح قلاع و تسخیر بفاع رای سنگسر ، که هر یکی بسبب رفعت جبل وسعت جنگل باجام و آ کام طبرسان و دماوند همسراس و بواسطه علو فلل واستحکام محل مساکن و معادل فلک زحل اند و احجار منجنیق رعد کردارش شکننده دندان اسد و کله کنگره برج حمل ، و از تراکم و تصادم اسجار ، که بپرامون هر حصار قایم و اسوار است ، کوکبه ضحوة^۱ نهار در اندرون آن بیشه^۲ غرب آنار نمودار غیاهب شب نار مینمود و طوطی و طاؤس از مضائق طرف^۳ مطموشش از امید عبور محروم و مانوس بودند ، باهمام تمام و اجتهاد مالا کلام رقم نسخیر آن^۴ بر منشور ضمیر مسطور کرده ، و رای آن دبار ، که فدوه^۵ فرقه کفار واسوه^۶ زمره فجار بود ، بشکوه کوه و گروه انبوه و عمد ممدده^۷ اسجار و بروج مشیده^۸ حصار آن مقدار اعتلا و اغترار و نمر و اسکبار اظهار میکرد که از لسان^۹ شعار و دنارش گزاف و لاف لیس فی الدار غبرنا^{۱۰} بگوشن هوش صغار و کبار میرسید و در هر سال موازنه سمصد جهاز ابر بکر کوه لنگر ، حه ازان رای مذکور و حه ازان فابل و افارش

1. *GY* and *HG* give *کیه* but *AH* omits *altogether*.

2. *GY*, *BH* and *AH* give *طریق* 3. *BH* gives *رقم تصحیر آتمام* 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives *استحصار* 5. All the *MSS.* give *لیس فی الدار غیر ناد یار*

صور احوال بر پیش طاقی روای مقال نگاشته گردانید - مضمونش آنکه چون از درجهٔ آذان بکاخ صاخ رسد که عرصهٔ مملکت کوه دم و کوچستان^۱ در قبضهٔ اقتدار - آن شهر بار جهان آمده است - نظم :-

عقل از نساط مرده بجان برد ناگهان
کاخر دلم بآرزوی خودم بن رسید
جان نیز گفت شکر خدا را هزار بار
کآنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید -

حقا که دل مسهم شربت فوز مرام از حام اس کلام بکام جان کسود و صدای شکر و سباس ار عندلب جان ، که در حمن جبان آشیان دارد ، هر یک از مجاوران زاویهٔ ملکوت و ناحیهٔ جبروت بگوشش هوشش شنید - شعر :-

صبح الایانه من اوی الدعا طلعا
نا نفس نسری لما املت فد وعا

و اگر ار عباد بی غایت سبحانی ، که رفم مراد جای بی وسیلهٔ سوال اسانی نفلم ارادت او مکتوبست و ختام افعال بی او نداد اظهار اینها و اطناب اطباب مقال در ساحت ازل الازال بدست و درت او مضروب ، هیچ عجب و غریب نمود - مسوی :-

ما نبودم و سوال ما نبود
لطیف او نا گفتهٔ ما می شنود
گر بر اژم بران نه زماست^۲
ما کمان و براندازس خداسم

مصرع :- و من هوز از بریو حور نبند بحسب لعه است -

چه چهرهٔ حصوع و خلوص به سوز و نیاز و حسوع مخصوص است و صوف دعا در مصاف صفا موصوف نصف کانهم بنان مرصوص که قوام سر بر حست آن شهر بار حاتم هم چون کرةٔ ارض ثابت و راسخ باشد ، و رباب فتح آفات آن مکرم مآب مانند علم صبح و منجوی آفتاب عالی و شامخ - لب :-

امید هست کز ابران دعا و سور
مامول دل بحسم خلافت سود چو روز

و آنچه از سواخ احوال اینجا ، که از حق سرا پردهٔ رجا در ساحت وجود ظهور یافته

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY* and *HG* give کوچستان, while *AH* gives کر جستان

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give گر بر اژم تیران نه ماست

و بصاعقه تیغ بران و بارقه سنان طوفان دما از شعاب رقاب و سیل عروق و اعصاب آن عبده اصنام و عنده اسلام بنوعی جریان یافت که مظنه آن شد که وافعه نا ارض ابلعی ماء ک و یا ساء اقلعی مسهود عین اولوالابصار آمد تا از طلوع کوکب عنایت پروردگار ظهور مواکب همت آن سهربار کامگار فلعه منیعه ما جال را، که اعظم قلاع و جبال آن مفسد بد فعال بود، بساعة واحدة بی منت و مجاهده در حوزه تسخیر آورده شد - بب -

خیز نا بر کلک آن نفانس جان افسان کنیم
کین همه نقشی عجب در گردش پرکار داشت¹

شعر: — الحمد لله حمدا دائما ابدا
اد سر الله سالم بویه احدا²

و چون قوت و سطوب جنود منصور ملحوظ نظر رای مهور آمد، و اکثر سران لشکر و مقدمان عسکرش بدست اهل جهاد ماسور گشتند، رای مذکور حبال عجز و اینهمال برگردن نال انداخت و ترک اسبیداد و اسفلال را و سله حصول آمال ساخته فرزند خود را با بعضی مردم خردمند از فلعه کیلنه، که محاذی فلعه ماحال است و مسکن و مان آن بدفعال، فرساده و فول کرد که فلعه مذکوره را، که بیان ارتفاع و اسعاس بموت برار و معون طاع موسوم سم امتناع است، نسلم نماید - لمولفه -

بهرسد در گوش هوس از راه جاننش صد نود
هرکرا از نور دول روی بخت آمد سدد

و چون استعلای لوای اهل جهاد و اسنبلا بر بلاد بجانگر، که مبدأ و معاد کفرو فساد است، مطلوب کلی و مرعوب اصلی فواد بود، باستغفار ملوک و اکابر امان داده داغ بندگی و خدمت بر جبین جاننش نهاده در ولایت اسلام آنقدر فریاد، که به فوت لایموت آن لئیم کافی باشد، قبول کرده آمد - و بعد از سلم و مملکت آن اطراف و اصقاع سنگسر و احیاز جوانب آن بحر و بر و ربط و بسط و ولایت و ضبط و صیانت و جوهات و حفظ و رعایت جمع جهات مردم کاردان کافی و اعمال و منصرفان غمر جانی و سران باشکوه و وفار و عساکر کرار غمر فرار معین ساخته، بر سیل اسعجال بی توقف و اهل انان عزیمت لسكر اسلام بصوب جزیره گویه، که بندر مشهور بجانگر است، معطوف داشت، و همگی خاطر و جملگی باطن و ظاهر بر فتح آن محل

1. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* gives *پیرکار* while *BH* gives *چیت*
2. *GY* and *HG* give *واحد*

از اناث و ذکور و سران و مقدسان لشکر و متمولان و متمردان بندر جهت سفک دمای
مسلمانان نهب اموال اهالی ایمان در تمام اقطار بحار روان میشدند - بیت :-

اگر بد کنی هم تو کيفر کشی

نه چشم زبانه بخواب اندرست

بر ايوانها نقش بيزن هنوز

بزنندان افراسياب اندرست

و چون کثرت رجال و رفعت جبال و جلاد طباع و جلالت قلاع آن کفار لعین
منظور نظر عن الیقین آمد محقق و روشن گشت که اگرچه امصاد^۱ در جمیع مواد
عین سداد است اما تسهیل صواب امور و تذلیل رقاب اهل غرور و شرور جز^۲
بارفاد مال و احتشاد رجال و قلوب مستمال بهحقق و یقین محال است زیرا که خوف و
اندیشه سعت بپشه و توهم سکوه رفعت کوه و اندوه مردان روز میدان^۳ از مفارقت
روان از ابدان بسبب عدم استعجاب بواطن خدم و بواسطه انقای انجذاب خواطر
حشم است - و این معنی سبب انصاف سلاب غم و موجب انسکاب سحاب ندم -
بنا برین بعد از رعایت مغزای این کلمات لایقه و حیابت فحوای این^۴ فقرات فائده
شایقه در اسجاع رجال جهاد و اسنیفای اجناد جیاد غایت جد و نهایت اجتهاد نمود
و مسالک و مفاوز تحفظ رزم را بپای نقط و حزم پیموده در غره رجب المرجب مقدمه
لشکر ظفر ابر را بجاعت جسارت بضاعت نبر شجاعت از فاک انراک و نجب عرب
واز افراد اکراد و سیران شول و دلیران غول و اشبال بیسته گیلان، که سجعان
معرکه نوم النقی الجمعان اند، آراسته آمد و بواقی حبوس دریا جوش و فیلان رعد
خروش و غلامان ترک و حبوس و سران با جرأت و هوس را بسمنه و مبسره و فلپ
ساخته آئس فمال و جدال از اطراف اکناف فلعه ماجال آسمان متال اسعال داده،
و رسول سهام را با کلمات دلدبر و پیغام نام^۵ در پیش فرساده آمد، و فطرات بکان
از قوس و فرج کمان بر ساحت سیئه آن مفسدان چنان باران داشه که جبحون خون از
بحاری درون و بیرون آن فسده دون در تمام کوه و هامون روان گسب - مسوی :-

نرنگ کمان کرده جانها ستوه

فشافش کمان تیر بر هر گروه

بتیری که آمد روان از کمان

بیپهلو در آمد نک از کافران -

مردان رسان روز میدان 3. BH gives جر 2. HG omits 1. GY gives
نام 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give 4. HG omits این

انخو کم ویرد وجهی القهقری
 دهری فسیری مثل سیرالکواکب
 فالقصده نحو المشرق الاقصی له
 والسبر رای العین نحو المغرب

بنابراین درین سال موقوف داشت و همگی سعی و اجتهاد براسفاس غزو و جهاد گماشت - نفع که نظر بر بیت بر طبق شفقت آن خاندان شامل حال بنده زاده گردانند و چون همواره نهال چمن آمال از نظر مهر آن خاندان مرحمت و افضال برومند و سیراب بوده است ، بنابراین ترقب و ترصد چنانست که این بنده پیر ضعیف را در اتمام ¹ سهام جهاد بهمت عالی منزلت امداد نمایند - بپ : —

توئی که شاهد جانی باول و آخر
 همین بود نفس آخرین سهادت ما

زبادت برین دسب انسای اختراع باصطکاک الفاظ و صریر براع صداع ذاب آن ملکی طباع نداد ، و قدم جرأ و انبساط از دایره ادب و احیاط بیرون نهاد نظم : —

نا آب رخ مملکت و آئینه عدل
 از گرد ساه و دم نغست مصفا
 بادا همگی نفس مراد تو مصور
 در ناصبه ² این ملک آئینه سما

(۴۰)

جواب مکبوب کتب الی حضرت المخدوم الاعظم الاکرم السامی مولینا
عبدالرحمن جاسی قدس سره

مثنوی : — نه در حرف گنجد غم اسباب
 نه خامه نویسد حدیث وراق
 قلم را بسوزد زبان در دهن
 گر از آنسی شوی گوید سخن

هر چند که سرابرده شمول حروف محط جهان وجود و عدم است و از بقاع کثرت و

1. *GY* and *BH* give تمام 2. The same in *BUL* and *BH* but *GY*, *AH* and *HG* give ناحیه

مصرف؛ و از طرف دریا صد و بیست جهاز سحاب هیاکل، و از طرف خشکی عساکر دریا مشاکل، فرساده، و کمتین مخلصان با بواقی خبل و حشم، که شبران عرب و بران عجم اند، بطرف جزیره مذکوره بوجه نموده و جزیره مذکوره، که بموافر حیاض و اسجار و تکاثر غیاض و انهار و اصناف و انواع ازهار آئینه جال آثار جنات تجری من تخنها ألأنهار است - شعر :-

وماء علی الرضاض یجری کانه
صفایح نبر وفد سکلن جداولا
کان به من سدة الجری جنة
وفد البسه¹ الراح سلا سلا

و در خونی و نراهب ضرب المنل تمام هند و بمساهده نظر و احساس بصر بعدل و همسر وند، در بیستم ماه سعبان مسحر لشکر نعبان نشان آمد - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - ونا بندر همور² مسمار مراکب لشکر منصور ساخه عنقریب بطرف سمر محمد آباد عزیزم مراجع جزم است - و سبب توقف فرزند عبدالله از شرف ملازمت درگاه آساجاه درین سال آن بود که چون بتوفیق حی ذوالمنن صورت سلطنت زمین و زمن بدست مساطه اتفاق حسن در آئینه حال سلطان حسین بگ منظور گشت، بر مسور دول وافر صولس طغرای نصرت آئین و نرید³ ان نمن علی الذین اسضعفوا فی الارض و نجعلهم ائمه و نجعلهم الوارثین مسطور، در نظر عقل دور بین چنان مستحسن و ممدوح نمود که درین سال مراحل و مناهل سبل⁴ را به ارسال هدانا و رسل ازخار موانع پاک گرداند - و در سال آینده فرزند عبدالله را بطردی حسن، چنانک از بطاول اهل ظلم و فتن محروس باشد و نوعروس حرمت جلوه گر آئینه ناموس نماید، فرساده نمود - و چون موانع عزیزم فرزند بندگی شعار از حرکات و انظار کواکب سیار است و دل و جانسی بدل و جان موجه ادراک صرف خدمت آن آسان فلک آسبان، لا جرم درعذر آن ابن دوبیت را بلسان حال و فال گویانست - شعر :-

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives وقد الهنه من
2. GY, BUL, BH and HG give همور but AH puts هموره but I think the proper name of the ancient island is Honawar, which is situated about hundred miles south of Goa and was one of the most important among the ancient coastal islands. For further information please see notes.
3. GY and HG give بدید 4. GY and HG give سبل

الذی نطوف حول کعبه قلبه ملائک ارائک^۱ المعارف و نلتقط من سقطات یراعه طيور
خواطر کل عارف، رب کما نورت عین بالناء بمروء افلامه و کحل مداد مقاله ، شرف
انسان عیوننا با جتنا ورد^۲ الامال من حدود حدود جاله در اقرب مدت نصیب و
قسمت این سوخته نار فرقت گردد - نظم :-

آخر این نیره سب هجر بیابان آید
درد مارا نفسی نوبت درمان آید
آخر این بخت من از خواب در آید روزی
روزی آخر نظرم برخ جانان آید

اللهم زین صدور أدعنی بملائک القبول و سرف هامة همتی بعمامة کرامة حصول المامول -
و مخلص معنفد وافی الرداد صافی الاعتقاد ، که برید فوادش در نلال و وهاد و صعود
و هبوط رجا و قنوط هائم و مدهوش است ، و دل و جان با وفاس از دست ساقی لعل
و عسی بشاراب امید البقای آن بوسف لفا خضر بها مست و بیهوس -

رباعی :- بر جیگ نم رسنه جان نا نافست
قول دل من نرانه منسا فبست
چشم اسب ساله و سم خون جگر
دل مطرب و من حردف و غمها سافست

از ابتدای ظهور لوای صبح و منجوف خور تا انتهای بروز رایب شب و سنجق قمر
ستاره سباره محمدت و دعا، که خورسبد آسمان ادعیه و محامد باسد و مفهوم کلی آن
منحصر در فرد واحد ، از افق لسان و روان برگشتن باغ ابلاغ نابان میدارد ، و
سودای سودای جنان را ترجمان فلم نیز زبان در تاریخ عشر اواخر رمضان^۳
بر صفحه صحیفه بیان عیان میگردد اند مخبر از آنکه عنادت الله تعالی و برکت همت
آن مهر مثال پروا^۴ حصول آمال به برانجه بوفی از دیوان ازل الازال جارست،
و بالناع سنان غزو و جهاد و شعاع حسام حسن نیب فواد ظلام کفر و عناد در مغرب
عدم متواری - بیت :-

ز نست دیده بختم بروی دولت باز
چه شکر گویمت ای کار ساز بنده نواز

1. *GY* and *HG* omit ارائک 2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives ورود 3. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives عشر و اواخر 4. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* and *BH* give بردات and بردات respectively.

حدوث تا قلاع قاف وحدت و قدم مسير قدم مسرع لسان و فلم ، لبكن قدرت اجنحه
حروف وافلام در هوای فضای شوق و غرام چون جان جاعت جان در معارك
مصاب سجعان بعجز و فصور موسوم است - بیت :-

جائی که شوق دست تغلب کند دراز
چه جای کلک و حرف خرد در حساب نیست

و فوت باصره ، که دیده بان شواهی حدود و رسوم است ، در ادراک ولوع دل
مهموم مانند جسم خفاش و دبنده بوم از ظهور نور سهر^۱ مایوس و محروم -

لمولفه :- خارج است از حیطه حرف و فلم اسرار تنوف
همچنان کز سور ملک غفل نور عسی و ذوق

- چه دبای حسن عبارت ، که مسوج کارخانه کمال براع واسعار است ، بحدت
سوزن لسان و رسته سخنان فصاحت نشان بر قامت خصوصیت حال هجران نمیوان
دوخت - شعر :-

فکل قمبص خط من نسج نسعه
وعنبرین حرفا عن غرامی لقاصر^۲

وايضاح مصباح بیان آن نور قراع اذهان و افهام و فسله اطناب و ابجاز کلام ، که
از مقولات فائده کم و کف اند و فی الحقیقت نافه دست و بازوی خیال و طیف ،
در ببال حرام غرام حیف و هزار حیف - مصرع :-

چراغ بیوه کجا فصر قدر ناه کجا

و چون بخطاب و برهان و مقدمات بدبمه الارکان نزد عقل خرده دان ترک ذکر
آن بر بیان رجحان دانست ، صورت جمال آنرا بر چار طاق مقال نگاشت - و نیغ دعا
که از خلاصه کان فواد مصنوع است ، بدست اساد خضوع و خضوع در آتش
دل ملتهب آب دموع داده ، ناباسد که لسنکر صبح حصول مآرب برصفوف غماهب
سوانع غالب آمده ، وصال جمال آن قبله سکان زاویه اخلاص و کعبه قافله طلاب
نجات و خلاص ، فهرست کتاب کمال وجود ، انسان عین عمان و شهود ، گنجور کنوز
عالم احدی و واحدی ، مجلای حال سعادت و سیادت سرمدی - شعر :-

لم اجد غانه فکری منک فی صفة
الا وجدت مداها غانة الامد

1. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* and *BH* omit مهر

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give تا

ان الخيال ولو يعطى لصاحبه

روحا من الحب لكن ابن ما عشتا

مثنوی :- نکند گرم فکر آتشی

نه نشاند خیال آب عطش

آنکه هرگز نخورد اومی ناب

نشود مست از خیال شراب

و اکنون مدبست که ابن فقیر بدست انشا و اختراع واصطکاک ابواب التماس و صریر براع صداع آن ذات ملکی طباع میده بآب آنکه بر مقضای فحوای غمزدای مصرع :-

فمن دى باب الکريم انفتح

شاید که صدای قبول ملنس و ماسول از روزنه لسان آن صدر فصیح احسان بمسامعه ظاهر مسموع آید و مهتر نوبقی ملاقات آن چشمه حباب از افق حسی قبل از عروض قوای طلوع نماید - بیت :-

ای زلال خضر پیش چشمه نوس تو هیچ

رحمتی کن بر درون خسته مجروح ما

و تا امروز کواکب موانع اعذار از غماهب سطور کتاب لامع مبرمایند¹ و خورشید امید اجتماع از سطوع استناع طالع مگردانند - بیت :-

مددی گر بچراغی² نکند آتش طور

چاره تیره شب وادی ایمن چکنم

اما چون الحاح سوال مستلزم حصول آمال است و منع مآرب اهل طلب و عدم اظهار نعمت رب از شمشواران میدان دین و منمکنان مساند ممکن عین محال ، لاجرم هنوز دده دل امیدوار در راه انتظار بر قرار است ، و دست رجا و توکل بر حلقه نضرع و تبیل بسیار اسوار - بیت :-

از باب خودم این نکته خوش آمد که ز صدی

در سرکوی نو از پای طلب نسیم

اگر درین حین از غایت سمو مرتبت و نهایت کمال مروت گرد ملال به رومال حسان و افصال از چهره سالکان مفاوز وصال پاک گردانند ، و عنان سمند عزیمت بصوب ابن طرف معطوف فرمایند و ازینجا باجماعت عشق صناعت شوی بضاعت

۱. GY and HG give 2. GY and HG give پیراغ فرماید

بعد هذا برخاطر مبارک ، که دمعۀ شمعۀ محراب دلش درۀ الناج نارک انتباه است و سعلۀ آه درون آگاهش مسعلۀ فافلۀ مهر و ماه ، واضح و لایح باد که از رسیدن کباب^۱ فصیح اساس مسیح انفاس نسیم حیات ، که محی رفات بادیۀ هجران بود ، بمشام جان و دل ناتوان رسید ، ولّالی منظومه و متتورۀ آنرا چون درر غرر انفاس بطریق نوالی در رشتۀ جان کنسید - شعر :-

هذا کباب او امام لقد بدا
جلبا الى طرق الهدابة مرندا
اهذا معان ام بدور غياهب
نفرق مابين الضلالة والهدی

و گوهر نسب چراغ عبارت و مضمونس شع صوامع حواس درون و برون و مزیل ظلمت هموم دل محزون آمد - بیت :-

نوری از روزن اقبال در افاد مرا
که ازان خانۀ دل سند طرب آباد مرا
ظلمت آباد دلم گشت جهان نورای
کآ فاب فلکمی^۲ خود بتند از باد مرا

اما چون جان^۳ سوخته دل در صفۀ خانقاه آب و گل طالب جال آن صاحب کمال است که بقدوم سعادت مساس او از حضبض کثرت و وسواس بذروۀ افلاک وحدت واستنباس رسد ، جگونه حرارت فائقۀ او بزال عبارت رایقه و سلسال استعارات نایقه تسکین خواهد یافت - بیت :-

علمی که ره بدوست برد در کناب نیست
و آنها که خوانده ایم همه در حساب نیست
گر دل عنان صحب جانان گرفت ، بافت
عمری که پای رحلت او در رکاب نیست -

و گرچه سربتدار خبال سربت وصال آن جال بمذافی جان مالامال میرساند ، و ساقی روح در غبوی و صبح راح افراح بافداح تصور و افراح یبایی می چشاند ، اما چه سود که مدام بصور و خیال از آلام خار هجر و ملال نمیر هاند - شعر :-

تشان بین خبال^۴ الحب مفترقا
وبین ما کان حب الصب معبقا

1. BH gives کتابت 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تلك 3. GY and HG omit جان 4. GY and HG give المیال بین

ذوی الافدار پیرامون کوه وهامون^۱ آن نگردیده بود، وبصربصیرت همت یادشاهان
جم حشمت بسبب شکوه بسته وکوه صورت تسخیر آنرا در آئینه ضمیر ندیده
مسکی و محل اهل ایمان و مفرو موطن فضلا و علمای زمان سند - الحمد لله علی هذا
التوفیق و اسأله هداية طریق التحقيق - الفصه تمام اسباب نیسیر^۲ سهام بروفق
مرام است^۳ و بجایب عنایت حضرت منعال وصول وجوه مراد در خزانه فوادمیسر -

بیت :- بیاغ جان که بهارش ز آب لطف تو بود
ز ناب مهر رخت هیچ میوه خام نماند -

امای^۴ جبال جهان آرای آن غایت افکار و آرا باصره عمر در عین عمی است و
خرمن رجای حیات در معرض ناد فنا - بیت :-

عبس جاوید نیابد که وصال نو نیاف
نفس امید نه بسد که جبال نو ندبد -

زبادت برین سمد و صب ، که مرکب^۵ بنان اهل ادب اس ، در میدان بیان
حال دل سوران نه دوانید ، زیرا که بر نی افلام از کمان حروف و کس کلام بر
اهداف اوصاف نارسو و اوام^۶ تمبوان رساند - بنابرین ره اسداد مقال از کمان
مقنضی حال دور انداخته واز سر صدق لسان و صفای دل ولهاں بدعای انقصاب
انام هجران بر داخه آمد - نظم :-

ببری که مارا بدان راه نیست
ملک نیز ازان نکنه آگه نیست
که مارا نصی ده از خوان او
روان کن منور ز احسان او^۷
بسویم دلش را بو مصروف دار
عائنش بدین صوب معطوف دار

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give کرد و هامون and respectively. 2. *AH* gives تسیر 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give مراتب 4. *GY* gives امای 5. *GY* gives مراک 6. *GY* and *HG* give آرام 7. Blank space is left in *GY* and *HG* for this hemistich : *BH* reads thus :—
مود روان کن ز احسان او

بآستان بیب الحرام شرفها الله تعالى نوجه نمابند ، بیت :-

ازان طرف نیذبرد کمال تو نقصان

و زین طرف شرف روزگار من باند

واین طریقی محمود مضمین آنست که آن قبله فلوب بسده سینه کعبه معطمه واصل

شود و شفای روان سوخنگان آتش هجران حاصل - بیت :-

گر دمی دست دهد دیدن رویت مارا

حاصل از عمر گرانمایه هاندم باشد

الغرض لازمه حال سادلان اظهار عجز و فصور است ابراز ضعف و فور ، و مقتضی

غنائی اغنبا بذل مامول و قبول مسئول - بیت :-

در دست ما چون نیست عنان ارادتی

بگذانستیم نا کرم او جها کند¹

دبگر² معروض ضمیر انور میرود که درین سال همایون فال پنج حصار حصین کفار بدکردار ، که نهاب اموال نجار و سفاک دمای مسافران بحار بودند ، و نسخیر آن فلاح عوالی محال بسبب ارتفاع جبال و ظلام بشه سب تمثال و ازدحام رجال روز فتال در نظر عقل محض محال مینمود ، و رای بدفرجام ، که حاکم آن جبال و آجام بود ، از تکابر مال حرام و توافر لسنکر تمام تاج غرور بر سر بر فن و شرور می نهاد ، و در هر سال موازنه سصد جهاز کوه صور بادسیر ار بنادر سنگسردر لبحج دریا و سواحل هر بندر مفرسناد ، بعز توفیق حضرت عزت ، علت قدریه و جلّت ، و یمن همت اکسیر تاثیر آن خورشید منزلت ، در غره ماه رجب المرجب مسخر لسنکر ظفر انر اسلام آمد و تمام اصماغ و ارباع از مدن و قربات و فلاح در حوزه تصرف و تملک آورده شد - و حالة النحریر جزیره حظیره گووه ، که بندر عظیم دارالحرب بجانگر است و بانفاق تمام تجار و بشهادت جمیع سفار بهترین بنادر بحار و نیکو ترس جزائر دیار ، و بوفور ازهار انوار مهائل بسان فلک دوار بصنوف نمر و الوف عیون و تراکم سجر مرآت صورت³ روضه جنان و حوض کوثر ، مسخر عساکر نصرت انر گشت ، و کنایس ود و سواع و معابد معاندان کتاب و سنت و اجاع مدارس علمای کرام و مساجد جباه اهل اسلام آمد - و مکان و مقاسی که از زمان ظهور اعلام اسلام الی هذا الحال⁴ حوافر خبول سلاطین نامدار و لمعات سیوف خوانین

1. The same in GY and HG but BUL, BH and AH give چه میکند

2. GY and HG omit دیگر 3. BH gives مور 4. BH gives ایام

اخوان صفا و حضور خلان وفا د تخلیه خاطر از خطور ماسوی موفوف به هیچ شی
از انسا نیست۔ و طیران مرغ خاطر این فقیر در هوای آن طرف است و چشم دل
مستهام منظر نظاره^۱ رخساره آن عز و شرف - نظم :-

مردم دبدۀ ما جز به رخنس ناظر نیست

دل غمدیدۀ ما غیر ورا ذا کر نیست

بسندۀ دام بلا باد جو مرغ وحشی

طایر سدره اگر در طلبش طایر نیست -

زیاده برین رسل انفاس در مسالک الناس روان نداشت، و نقش ابهام و استعارت
بر لوحه صفحه عبارت ننگست - و چون آن مکوب بلاغت اسلوب مسرت مصحوب
که جیب لباس بدیع الاساس آن مزرر بازار^۲ اعجاز بود، و اکام کلام سحر
نظامی محلی بطراز امتیاز، در زمانی، که بعنایت حضرت منان در رشته امتداد
زمان لالی^۳ فتوحات متوالی منظم^۴ بود، واصل شد و مدام افراح از جام حسن
اقتراح آن بمذاق سکان زاویه صباح و رواح نازل آمد - و چون منضم اخبار سلامتی
آن ذاب حمده صفات بود، اثمار سرور از ساخسار سطور در نظر خاطر حاضر نمود۔
و چون یقین است که همت مردم صافی طباع مقتضی اقدام اجل اوضاع است، و
سکوه کوه و هامون و بحر محیط ربع مسکون در نظر وافغان اسرار بروز و مکنون قطره
صغیر و ذره دون می نماید - زبادت برین برید تیز تگ فلم در میدان ناکبد نه
دواند، و کبوتر مرغ لسان در فضای بیان نه برانید - همواره بقدم همت
بر مدارج برفی و سمور تبث راقی باد و فوافل جمیع مامول را در مراحل حصول ملاقی -

(۴۲)

جواب مکوب کتب الی جنبه العالم العالم مولانا کمال الدین فاضل

الروسی علی ید ولده مولینا خلیل الله ادام الله فضائله وبقائه^۵

خطاب مسنطاب، که از جناب فضایل نصاب محامد انساب، فدوه افاضل زمان،
زیده سکان مکان،^۶ در درای محاسن شیم، غواص لجه دفایق حکم، الذی طار بجناحیه
یعقوب^۷ الا قلام لبجینی من ریاض الکلام ازهار وصفه و نائه، و سارساره الالفاظ

1. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit نظاره 2. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give مرو زماناد and مرو زماناد respectively.

3. *BH* gives بلالی 4. *AH* gives معظم 5. This seems to be the correct superscription. *GY* and *HG* do not mention the name of Maulana *Khalilu'llah*, who, according to *AH* is apparently the son of Maulana *Kamalu'd-Din Rumi*. *BUL* and *BH* do not give any name whatsoever. 6. *BH* gives امکان 7. *BUL* and *BH* give یعسوب

جواب مکسوب کتب الی حضرت المولی الفاضل جلال الملة والدين الدوانی ،
اوصله الله تعالى الى ما اراد من المآرب والامانی ویطلبه
الى هندوستان للتدریس فی مدرسه^۱

بیت :- دودهان داریم گویا چون قصب
یک دهان دل گرفته زیر لب

هست روشن هر کرا دل منظر است
کین فغان ابن سری هم زان سراسر است

شعله زبانه زبان اهل هجران از شمع رشته جان و لکن جنانست ، وناله و فغان فی
سان لسان از نفس سوزان دل و لسان ؛ اما چه توان کرد که بوسف مصر حریف شوق
و غرام بشن یخس ایهام و استخدا م و دراهم معدوده الفاظ و کلام در حیطه حکم زبان
و افلام نمی آید ، و انصباب مدام النباع از دست ساقی طباع و صراحی براح در
جام مقال موسوم بسمت امتناع منابذ - بیت :-

نه حال شوق دل در حرف گنجد
نه بحر لامکان در ظرف گنجد

چون شوق بال بر وفق مقال است ، مطابق مقتضای حال چنان نمود که آن جناب
فضایل شایل ، آئینه محامد السنه افاضل ، مطلع انوار فواید کسبی ، منبع اسرار
عواید وهبی ، مظهر کمال مفهوم نوبنی ، منظر جلال حورای تحقیق ، لازالت اشعه
ضمیره فی سالك المرام مزبلة لهواجس النفوس و وساوس الاوهام ، و کواکب
المآرب بادنی^۲ الاهتام طالعه کنور الصبح من افق الظلام بر سبیل استعجال
بی توف و اختلال دست افعال چمن دل مجانرا به نسیم وصال سنور سازند ، و طریق
عزم این دبار از خار اعذار پردازند ، و ملاقات فیض سات صوری مجلی جلال علم
حضوری دانند - و اگر تعلق خاطر فیض مظاهر بافادت علوم ظاهر است ، الحمد لله
که شرایط و علل ندریس با سرها مجتمع است و دست موانع از اذیال اشغال بالکلیه
منقطع - و بسی از موالی قابل ، که ممدوح السنه افاضل اند ، بجان و جنان طالب
کسب فضایل و هر چه از سوا مخ مظاهر قلبی و لواج سرائر وهبی است بغیر نور

1. The same in AH but GY, BUL, BH and HG do not give the name of the
addressee 2. The same in BUL, BH, AH and HG but GY gives

علی ماهدانا صراط النعم
و شکرا له ثم شکرا له
علی ما کسانا رداء الکرم

و تا اول ذی القعدة الحرام در مراجعت بصوب دارالسداد محمد آباد اهتام تمام است - وبعد از وصول در آن مقام بدانچه مرضی و مبتغی بال جناب مولینا خلیل الله مشارالیه است سمت ظهور خواهد یافت - مسابده که از طرف مولینای مشارالیه فارغ الیال باشند و در انمام سهام ایشان اهتام این محب بمرتبۀ اعلی و درجۀ فصوی دانند - زباده حاجت ندید - همواره شجره آمال مثمر ثمره اقبال باد و خورشید حبات ز عروض کسوف و زوال در امان کربم متعال -

(۴۳)

جواب مکبوب کتب الی المولی الفاضل ابوبکر الطهرانی دامت فضایلہ ،
و دعاه الی الهندسان¹

هر چند کلیم لسان ، که در مصر جامع و جود انسان رسول سلطان سر بر نخست² جنانست و بعال حروف و عصای فلم سالک طور حدوت و قدم و سایح بحار وجود وعدم ، لکن قدم همیش در وادی مقدس شوق اعجاز نوام بسنگ حکم فاخلع نعلبک ضالع و لنگ است ، و صحن و کاس تراکب درج و اقباس ، و ظرف و طاس اسالیب نعرب و فباس ، در پیش و فور موابد سوف و اوام چون چشم مور و همم لثام ننگ - و چون سهام براع بفوت بازوی طباع بر اهداف اوصاف التباع نمیرسد ، بنا برین ساهباژ بلند پرواز از هوای افتراح در نسیب افراز نبیان و ابضاح نبرید - ملاقات مسرت موازات آنجناب فضیلت جیل ، فطنت طنت ، لابس خلعت فضایل ، مطرز بطراز حسن سنایل ، صفدر مصاف تتر و نظم ، مظهر انوار اسرار کمال فهم ، لا زال فی تحصیل المطالب عالما جازما و من دخل السباطین الانس فی لباس الانس حازما ، بی عروض لعل و عسی و لحوو خال این و منی مسر و مهبا باد - سلامی ، که نور محبت و وداد از وفور سطور سوادش مانند صفای چهره سهر از کرانه بیدای نیلگون سپهر ظاهر و باهر باشد ، قبول فرمایند - این صحیفه الصفا از بندر سنگیسر مرقوم رفم محبت و ولا آمد حاکی از آنکه بعنایت الله تعالی و مقدس بلاد کفار ، که از ابتدای ظهور دین الی هذا الحین انوار هدایت ایمان در اقطار و اطراف آن نابان

1. Only *AH* gives the name of the addressee in the superscription.
2. *BH* omits تمت

من کنعان الجنان الى مصر البيان ليخرج من جب الافواه بجبل اللسان يوسف مدحه واطرائه وما هو الا من سمى من السماء بفاضل وصار منار اليه باناسل يراع الا فاضل لا زال في مدارس حقائق المسایل مدرسا وفي مجالس مقادير الدقائق مهندسا بدین محب معتقد مساف، که آئینه قوادش بمصقل وداد مجلی از زنگ نفاق است، ارسال یافته بود در امن زمان واصل شد - بصنوف سلام، که صور هودات آن در وفور صفا و نور رنک چهره مهر و رخساره حور باشد، مواجهه افتاد - وبه اسطرلاب^۱ کتاب وفوت بصیر و دقت نظر اولو الالباب معروف مفاد در شعاع التباع خارج قدرت طباع داخل محوطه امتناع دانند - نلافی جسمانی، که نهایت امانی این جهانی است، میسر و مقدر باد - بعد هذا بر خاطر خطیر و ضمیر منیر روشن و هودا باد که از رسیدن خدمت مجمع الفضایل الانسبة منبع الخصایل القدسة المحلی بالذهن الوفا والطلع النقاد مولنا خلیل الله اوصله الله تعالى الى ما یرید و بهواه، انواع بهجت و سرور از مکمن فوة بصحرای حضور طهور بافت - و حون این محب جهت انقای فنه و فساد و اطمینان فواد اهل سداد بارسال بطرف ولادت سنگسر آمده بود و در نسخیر فلاح و بقاء کفار، که ماده اضرار مسافران بجاو و علب سفک دمای بجاو و زوار بودند، وبه سبب ارتفاع فلاح و جهت احاطه آجام برامون تمام نفاع، از اتناع فرمان پادشاه جهات مطاع اعراض و ارنداع مینمودند و در هر سال جمدهزار مسلمان طعمه تمساح رساخ و لقمه حسام بعبان نشان میشد - درین^۲ سعی وافر و کوشش متکابر نموده^۳ بعنادت حی قدر و ارفاد مال و غیر^۴ واحتمداد رجال کثیر و تحفظ شرایط حزم و تیقظ در رعادت ضوابط رزم تمام اطراف و افطار بلاد از فلاح و بقاء و نلال و وهاد آن کفره فساد نهاد مضمار خمول اجباد و مسیر اودام اهل غزو و جهاد آمد - و جائی که کمند رجای نسخیر از دست ندبیر پادشاهان روشن ضمیر بانجا و ارجای آن محض تصویر و تخییل بود و از ابدای ظهور دین الی هذا الحین بغرور استحکام محال و وفور آجام و کثرت مال سم فاصب سلاطین مشارق و مغارب در نظر آن عنده اسلام و عبده اصنام مخراف لالع مینمود، در نفوت مسخر عساکر نصرت مظاهر گشت و مساکن و معابد اهل شرک و طغیان منازل و مساجد اهل نوحید و ایمان آمد - شعر :-

فحمدا له ثم حمدا له

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives وسطرلاب 2. The same in BUL, BH and AH but GY and HG omit درین حین 3. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give نموده بود درین حین بهامت 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give وخبیر

جواب مکتوب کتب الی جناب مخدوم الاعظم الاکرم خواجہ خواجہا
خواجہ عبداللہ قدس روحہ^۱

شعر :- فواد بہ نور المحبۃ ساطع
 ولس لجم الغفل فبہ مطالع

حون طمران سیمرخ عقل و خیال بہ سہر نال بسطح مقال در هوای بی انتہای
 کمال آن ذات بی ہمال محض محال است - بت :-

نو کجا دروہم گنجی کز نجلی رذب
 طایر اوہام را بکسر بسوزد نال و بر ،

و عروج حاتم نفوس ز کبہ الطباع بر سرفات بروج مکانت و ارتفاع آن ذات
 شمسہ الشعاع بدریۃ الائماع بفوق فوادم اختراع و قدرت خوانی براع واجبۃ سنی و
 ونلاب و رباع موسوم سمت استنناع بود ، شروع دران ممنوع نمود - شعر :-

لأنه غایۃ القصوی التي عجزت
 عن ان یومل ادراکا لها الہمم

بت :- شروع در عرضی کان تاخری نرسد
 ہزار بار نہ از کرد دست نا کردن

و فسح فضای اسالب اسعار و محاز بنسں پرواز ساہباز سوں و نیاز بسبارنگ ،
 ویای گلگون لسان در میدان سرح لوعب روان سیخ لگ - شعر :-

قدع عک دعوی القول فی نکتہ الہوی
 فراحلہ الالفاظ فی السر طالع

و بر ضمیر مرآت صف ، کہ چہرہ نمای واردات منصۃ معرفت است ، واضح و
 ظاہر است کہ باوجود ظہور رابط فتح آب خورند نوار و بروز مبارز لسكر روز
 از کنار میدان فلک دوار گروہ کواکب نواب و سار و سکوة عباسی مواکب سب
 تار را مجال وقوف و قرار نسب - بت :-

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give vague superscriptions while *AH* gives : —
 سچہ مکتوب کتب الی الامام الہام دی السب الظاہر و حسب الظاہر جامع
 المکارم و الماخہ معینا للملۃ والتتوی والدین ادام اللہ تعالی مطالہ

نگشته بود و حاکم آن امکنه ، که بسبب کثرت اسنه ¹ و حصانت قلاع و متانت
 بیشه که ارتفاع و انساع آن بیرون وهم و اندیشه است ، و وفور صنوف اسوال و
 غرور جمعبت مردان جدال لاف حشمت و استکبار با عظمت فلک دوار میزد ،
 درینوقت در تحت حکم اسیر است - واصقاع و ارباع فلاع و بفاعش مسخر لسکر
 نصرت بانیر - الحمد لله الذی وفنا علی اعلاء علم السداد و شرف نجاد جدنا بابریز
 الاجتهاد و نرصح جواهر الغزو والجهاد - بعد هذا مخفی نماند که مفنضی مقام آنست
 که آن بلبل بلاغت شعاری نمودار سراب اعدار ² عازم و متوجه این دبار شوند ³ و
 دست رجا حامل گردن عروس ماسول داندند ⁴ و نفوذ آمال ، که در درج خزانه بال
 دارند ، بسکه حصول موصول گردانند و صورت هواجس نفسانی ، که در مرآت
 مشاهده بعد مکانی محسوس ⁵ نظر آید یقین داندند که آن از وسوس نفسانی است نه
 از نفاس خزائن ربانی - چه ببتن طائر همت نیز بر دور و نزدیک و زیر و زبر برابر
 است و ابن سواد اعظم از تمام ریع مسکون عالم بانوار کرم و آبار علو هم مانند
 نور بدور در سبب دیجور مشهور و معروف ، و همواره عنان عزمت افاضل زمان
 بصوب ⁶ با صواب هدوسان معطوف - و اگر اراد معاودت مصمم باشد و خمه
 مرادش بعمود مراجعت محکم ، بعد از مضی نکسال آنجناب را مرضی الانر و
 مقضی الوطر بمسکن مالوف چنان فرساده آید که کواکب حصول مطالب از افق
 حال آنجناب در چشم عام و خاص و دیده اهل عناد ⁷ و اخلاص بنماید - چون انوار
 عقل و کباست آنجناب از روزنه زبان اهل زمان بکاخ صهاخ منوانر رسیده است نقین
 که بر وفق مضمون مکوب اودام خواهند نمود و بواسطه خاطر اهل محبت مساحت
 بعد مسافت بقدم همت مساحت خواهند فرمود - زیاده برین اسعه مواعبد و مواکید
 در سفاین کلمات مودت ختامه بدعامه خامه و شرع نامه روان نداست و نخم اظهار
 محبت و التیام بدسبب بازبار ⁸ افلام در مزرع کلام نه کاشت ⁹ - همواره فوافل آمال
 آن فضایل منال در منازل حصول نازل باد و وجوه ماسول اقبال در خزانه معموره
 بال واصل -

1. *GY* and *HG* omit *اسنه* while *GY* gives *کثر* instead of *کثرت* 2. The same in *BUL*, *BH* and *HG* but *GY* and *HG* give *فی آمد از سراب اعداد*
 3. *BH* gives *شود* 4. *BH* gives *داند* 5. The same in *BUL*, *AH* and *HG* but *GY* gives *محسوس* while *BH* gives *مکانی است محسوس* 6. *HG* omits *بصوب*
 7. *GY* and *HG* omit *عناد* 8. The same in *BH* but *BUL* and *AH* give *و بجم اظهار محبت* 9. *GY* and *HG* omit the expression *کلام نکاشت* ۹. *GY* and *HG* omit the expression *بازبار*

نسخه رقة كنب الى ابن اخيه عبدالملك بمكة المشرفة عظمها الله تعالى¹

شعر :- لا زال في عز بدوم و رفعة

بهتر منها منكب العلياء

امواج بحار مشتاق و اخراجات نه چنان متلاطم² است که از کثرت جوش و خروش
لجه آن جوارى منسات تعریف و حجت سواحل بسط و بیان تواند³ رسید، و با طائر
فکر و خیال بچناچین اسندال و احتیال برکنگره⁴ بروج قلاع فلک ارتفاع زمان اتساع
آن تواند برد، و هجوم اشغال و نجوم افکار بال ازان افزون که صفوف
صنوف عبارات و استعارات⁴ پیرامون مصاف اوصافش تواند⁵ گردید - توقع که
درر فطرات عبرات در سلک دعوات اجابت آنات منتظم ساخته و بر طبق حدود
و جنات موضوع دانسته در آن مقام سرمد والا محل به بسس بازگه بادشاه ازل معروض
دارند تا باند که در خزانه قبول، که مهذب و غایت رجا و اسل اسب، جمع آمد
و ساحت مدت حساب را آتمدار وسع و فسح میسر گردد که سواحل کفار و تمام
بنادر ملبار بوفیق حضرت کردار در بحث سختر و افندار در آورده شود - و بدین
وسله جلبله منجوع علم نواب عقبی بر فرق عیوف رسد - و فتح دبار کفار نابکار،
که اکثر انسان فاسد دما و اموال مسلمانان تجار و مسافران بچارند، بدست ابن
خاندان خسوع شعار خضوع دبار سردقتر نوارنج لیل و نهار گردد - اللهم زين
وجه دعائی بعزة القبول و شرف لباس رجائی بطراز حصول الماسول - و دیگر بطریق⁶
که در فصل بالخمر مسطور بود در بوقت رفعة نوننه ارسال نمود - بعد
از مطالعه آن بطریزی که صلاح دانند برسانند و بواقی احوال از مضمون مکتوب معلوم
است - محتاج بکرات ندد - همواره از تصادم آلام حوادث دهور مصون باد و از
تراکم موانع حضور و شهود ماسون - بالصا و السون -

1. The same in *AH* but *BUL* and *BH* merely state while *GY* and *HG* give
سعة مکتوب کتب فی جواب فاصل من الماضی الدهر الساکی بمكة العظيمة طاب ثراه
2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives
و جعل الجنة متواہ
3. *GY*, *AH* and *HG* give
تواند رسید
4. *GY* omits
استعارات
5. *GY*, *AH* and *HG* give
تواند گردید
6. *BH* gives
بطریق

مه صف کشد ز ظلمت و لشکر کشد نجوم
تنها به تیغ صبح بود صفدر آفتاب

بنابران اگر هجوم سواد خطوط و کلام و نجوم ضروب ایهام و استخدام از وفور نور
مهر غرام در کتم انعدام مستور مانده باشد ، بکرم عمم و لطف جسیم معذور دارند

بیت :- برون از عالم حرفست جان خرده بینانرا
بغمزه سوی یکدیگر اشارتهای پنهانی

توقع ازان کان گوهر ولایت و کوکب دری طریق هدایت آنست که درر غرر و داد
آن ذات فضایل مواد بدست اسناد حسن اعقاد در رسته عروف و شردان فواد
منسلک دانند و نقد محبت و اختصاص در بونه اخلاص بنار جنان منسبک -

لمولفه :- خالص چو گشت نقد روان ز آتش جنان
باشند بنام عشق تو با لامکان روان

و همت اکسیر تاثیر خورشد تنویر بر استقاس باطن و ظاهر این ققبر مصروف دارند
و بمصفل خاطر پاک زنگ تعلقات عالم آب و خاک از آئینه ادراک این
درویش دلربش بزدايند - بیت :-

بزداي زنگ ظلمت ز آئینه دلی
کز پرتو جلال تو یابد رخس جلی

تا باشد که سفینه حیات ، که در بحر جهان شنی جهات جار بست ، غرق افواج
امواج تعلقات نگردد و از عواصف هوا جس هوس و هوا بخبال طول اسل و سنی ، که
ساوی الی جبل یعصمی من الماء معنی^۱ نشود - بیت :-

ای دل ار سبل فنا بنیاد هستی بر کند
چون ترا نوح است کشتیان ز طوفان غم مخور

زباده برین رشه جان به نار دل ولهان در محفل بیان نسوخت و زبانه شمع جنان ،
که عبارت از زبانست ، در مجلس نبیان نیفروخت - بیت :-

چه گویم حال دل جانا چو میدانم که میدانی
که هم نادیده می بینی و هم ننوشته میخوانی

همواره خاطر عاطرش مجلی جلال توجه و سهود باد و ذات ملکی صفاتش مطلع سپهر
وجود ، و حاشیه صفحه ناصیه و حدود خدودش مبین فحوای کرامت فزای سیاهم
فی وجوههم من اثر السجود ، بمحمد الموعود و با لمقام المحمود -

1. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives منفی

مران لسكر آن ملعون دوانست و جز بسج^۱ فلعه رینگه دسب فكر از دامن ادراك حصول مقصود فاصر بود - چون بنان فنج بگردان فلعه رینگه موصول آمد ، سواخ خاطر و لواخ السنه غائب و حاصر نخواهند برآنكه نسخیر فلعه سنگسر ماسول بل مبدولست - و درین وقت جزیره گووه ، كه محسود جزایر و نادر هند است و در طراوت و لطافت بینظر و ند ، و پتر^۲ كم^۳ اسجار نارجل و سباری و تكار عبون و انهار جاری و نوافر نسكر و ننبول سرواری^۴ نمودار رخسار جنات نجری است ، مسخر لسكر ظفر انر شده است - و اسعد خان و كسور خان در جزیره مذكوره منظر لسكر نصرت توامان و حالت غریب از بالای فلعه رینگه نزول كرده مقدار چهارده فرسخ راه با گووه مانده است و بعضی از مقدمان ولایت ، كه بكثرت ماده و مال آماده اند ، نزد خواصین مذكوره آمده اند و بعضی بسعت آجام و رفعت آتام كلاه غرور بر سر رییمغز بر سرور نهاده عنقریب بعنای حالی ماهیات بی مدت و ماده خرسن وجود ایشانرا بباد فنا داده خواهد شد - در امداد همت اهل نقرمانند و به ارکان همت مبانی مقصود در ساح وجود فایم دانند - زناده برین عروس مرام بمشاطه افلام و حلل كلام و حلی اسعارات و ابهام جلوه نداد - همواره وجوه مرادات آن ذات محاسن صفات در خزانه حصول موصول باد-

(۴۷)

ماكتب الى ولده الصغیر المخطب بالغخان قدس الله روحه

شواهی جمال علو همت ازان عالیتر است كه جز باقدام یوفیق و كمال اقدام^۴ بذروه و سنام آن یوان رسبد ، و سرادی دول و اقبال ازان بلندتر كه طایران هوس و خیال به بر و بال كسالت و اهل بگرامون سرفات آن توانند برید -

بیت :- مقام عنق بس عالست موسی همنی باند

كه نوان بر چنان طوری سدن بهمت والا

و هر كس كه در دبیرستان تحصیل كمال در آید كه حروف مقطعه صفحه لوح بالمش مخطوط بحسام تعب و منقوط از سنان مشاق طلب^۵ باسد - سحر :-

فكل فنی فی الحرب فوق جینه

من السیف سطر بالاسه معجم

1. *GY* and *HG* give قح 2. *BH* gives تراكم 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give سروادی 4. *BH* omits اقدام 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives منقوط سنان مشاق و طلب

جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء محمد شاه البهنی^۱

کتاب بلاغت مواد ، که آئینه چهره و داد و مصقل زنگ فواد بود ، از آن مطلع آفتاب عقل و سداد و منبع عیون صلاح و رشاد ، الذی اقر بوقور عقله السنة الافاضل و ناول من شجرة همته ثمرة الفضائل لا زال عمره طویلا و فکره للهوم^۲ مزیدا و لحفظ عواقب الامور منیلا ، در احسن زمان ، که در رسته امتداد آن درر غرر فنوح و جواهر زواهر فرحت روح منظوم بود ، واصل شد - و هر چند که سبب ازاله آلام فراق آمد اما موجب تموج بحر اشتیاق شد - سورت آئین النیاع بمیاه سرعت اجتماع منطقی و زایل باد و لشکر ظفر اثر وصال بعد از قطع آجام و جبال قوت و ملال بمقام بهجت و حضور بال نازل - و مطالعة مضمون محبت مکنونش مستلزم ننویر صوبه درون آمد و مقنضی انتفای کروب دل محزون - و مفهوم سطورش بی نیبه و سور ملاحظه عواقب امور گیس و رابطه وضابطه حصول سرور^۳ - بعد هذا مخفی نماند که چون اس محب نمر و اغترار و نخوت و اسکبار رای سنگسر بواسطه ارتفاع جبل و انساع جنگل و باده انبوه و موافق سران گروه معاینه کرد ، محفی و روشن گشت که حصول مرام و فتح این مقام موفوف باهتمام تمام و کمال جرأت و اقدام است - و دانست که فتح ابن جبال و قلع و فتح رای بد فعال جز بجسارت بال و افراد مال و احشاد^۴ رجال عن خیالست - و توقع سعی و اجتهاد و امید و غیرت غزو و جهاد از مردمی و مردی سران نامزدی محض محال - نابراین در ابنار درم و دنار و استجلاب فلوب سران لشکر ناکار زاید بر قوت و امداد جنان سمت اظهار داده که قلعه رنگنه در ساعت واحده بی مشغ و مجاهده در قبضه نصرف آورده شد -

شعر :- ومن طلب العلیاء بالسیف والندی

و بالرای لم بعد علیه مرام

بیت :- هر آنکس که باشد سر خیل سناه

جگر باید و رای و گنج و ساه

و فتح آن مقام هایون مستلزم دانستن طرف کوه و هامون و مقنضی برغیب و ترهیب

1. The same in GY and HIG but BUL, BH and AH give جواب مکتوب کتب الی 2. The same in BH and HG but GY gives فکره اللهوم 3. BH gives فکره اللهوم and فکره اللهوم while BUL and AH give 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give احتیاز

زانکه هر چیزی که سودای توهست^۱
 دان یفین کان تقد فردای توهست -

(۳۸)

جواب مکوب کتب الی بعضی وزراء دکن و کان المخدوم فی سنگیسر^۲

کواکب و داد و سداد، که در شب زنگی سلب مداد طالع کرده بودند و سای
 محب و صفارا بانار انوار وفا مزین فرموده، از خلوص نب و خصوص طوبی آنجباب،
 که هوی و صورت آن محض با کی طنت و حسن سرنست، بدیع نمود - مباد
 که در خاطر منور معین و مقرر دارند که اگر کسی بمعونت ملوک این مملکت
 اعتماد کند و بر مروت و فتوت و حلال خوارگی خوانین این دبار اسناد جوید،
 شجره رجاس جز با کوره حرمان شمره ندهد و از نهال آمال بال بغیر از میوه ندامت
 و ملال بهره نه بیند - و اگر کسی خواهد که بی امرای نامزد بفوت بازوی خود
 سهام سعی و اهتمام را بر هدف حصول مرام واصل گرداند و دس هم و قدرت
 در گردن نو عروس حصول نام و ناموس حاصل سارد، یفین اس که صورت این
 معنی در آئینه وجود خارجی و فی سطور گردد که آن کس را از خزانه عامره با سوال
 وافره بادساهان امداد نمایند و با او را آتمقدار ولایت و مکن داد باسند که مانی
 هر مراد بعاد بذل و ارفاد فایم تواند داشت - و هر دو صفت بنسبت این محب
 منتفست بلکه سعه اسکان آن در فندیل مفتضی زمان منطقی - و آنجباب را محقق
 اس که شکوه زمین کوکن بیجگل و کوه اس و عبور لستک نصرت مثال^۳ بغیر از
 قطع اسجار و نسویه جبال در نظر عقل محض محال اس - و در تمام ناسزدی با وجود
 عدم احضار لستک حضور یک بیل و یک بسته و یک نبر^۴ عین خیال - و چون
 حال بدین سنوال باشد، افهام انام در طریق امام مهام بفوت و قدرت اقدام اهتام
 چگونه اقدام نماید و لباس فکر و تدبیر بی بار و بود لستک کبیر و سوزن صرف و
 ریسان مال کنیر بر قامت حصول مقصود چون دوخته آید - و تفصیل مسناهره و
 میاومه پیاده و سوار، که در بنوف بطریق ضرورت و اضطرار سمت اظهار یافته است،
 اگر در جریده حساب و سار آرد محبر افهام اولی الابدی و الابصار گردد - اسید
 واثق است که بعنابت بیغایت حضرت ذوالجلال از غصون احتال مسناف و ملال
 میوه حصول آمال چیده آید - و چهره مخدره فتح فلعه کهیلنه بر منصه اهتام و سکینه

1. BH gives زانکه هر چیزی که آن سودای تو است 2. The same in GY and HG
 but BUL and BH give while AH gives :— بعضی وزراء دکن و کان المخدوم فی سنگیسر
 3. BH gives جواب مکتوب کتب الی حضرة المولى العاصم ابو سعيد عمر الله له
 4. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give تبر

نا از مرکبات آن حروف ایجاد^۱ مرانب و منافب آبا و اجداد تواند خواند و کلک^۲
مدحت و ننا بر صفایح خاطر عقلا^۳ بنام اوساند راند - بیت :-

میراث یدر خواهی علم یدر آموز
کهن مال بدر خرج یوان کرد بده روز

و آن ببقل در مدت دوسال تمام هموز کافه^۴ باختتام نرسانیده و درینوقت عرضه
داسنی که فرستاده است کتاب آن بعد از سنّی دو ماه کامل است و عبارتنش ازان
بعضی افاضل و از آندکان حنان معنی گسه که آن غافل ذاهل بخم بعطل و
نکسل در زمین دل کسه است ، و اذبال همت بر خاک هوان و زمین اصاعت
حرمست فرو هسنه - نظم :-

دهد کاهلی هر کسی را گزند
در دانستی و روزی آرد ببند
ترا چون نباشد غم کار خویش
غم تو ندارد کسی از نویسی

چون او رفم غمرت از لوح خاطر بات بیباکی شسته است ، و نهال اهاال ، که منمر
شقا و ضلال است ، در حمس بال او رسته ، بعین داند که بخلاف ماضی سنابل
محبت و تراضی ، که در مزرعه ضمیر مزروع بود ، بداس فنوط و داس مفظوع خواهد
شد - بیت :-

تخمی که در ولای نوکنسم خاک خورد
دگی که در هوای نو بخم خام شد

اگر بعد ازین اعلام اهتمام بر اوج عبوی نرسد سابق سدان رهان عفو خواهد بود
و بدست جهالت و اهاال شاخ شجره اقبال خویش را بریده و ببل حرمان در دبدۀ
جان کسده - اکنون چشم بر راه انتظارست و گونس امید در طلب اسماع اخبار که
بعد ازین از السنۀ صادر و وارد چه مسموع مسود و از قلم مخلصان محبت توام چه
مرفوع میگردد - بباید که خود را از بد لهو و لعب و رهاند و ملاحظه ببری
ابنجان کرده کسب علم و ادب بر دشت هم واجب داند - نظم :-

هر چه در دنیا خیالت آن بود
بیگان راه وصال آن بود

1. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give ایماد while *BH* gives اسعاد 2. *GY* and *HG* give کلاه 3. *BH* gives عقل 4. Name of a celebrated work on grammar. Please see notes.

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل القاضی شرف الدین المخاطب
به صدر جهان فی شکوة بعض العسکر^۱

سعر :- اسکو البک اسنافا لسب ننکره

منی وابدی ارناسا ایت تعرفه

لا او حسی الله ممن لا اری احدا

من الانام اذا ما غاب یخلفه

نظم :- نکرد آنس سنوی درون فلم ظاهر

مگر زنوک فلم دود رفته بیرونست

نمیکنم سخن انسافی کان نربر

ز ظرف حرف و ز حد عبارت افرونست

بجار زخار سنوی جنان ار صرصر فواصف^۲ هجران نه جنان در تموج و هیجان است
که جواری منسات تعریف و حجت با دعائمه خامه و سراع نامه از موجه لجه آن
بسواحل شرح حال دل نوانند بوئید - سعر :-

فلواعج البرحاء اعظم کثرة

من ان محبط بها بلغ خطاب

و صرح بلند بام اوام^۳ و قصر منا فام غرام نه در آن منزلت و مقام اسب که بوفور
جسارت و افدام و دسب نازوی ایهام و اسخدام و رسان حروف عناکب افلام
بر بالای بامستی توان رسید - لمولفه :-

طایر وهم و خیال ماکجا و قصر سنوی

نه فلک نسج عناکب دان بقصر فدر سوق

آن ذات ملک صفات ، صدر جهان فضایل ، بدر آسان حسن شامل ، مظهر
شرف دین نبی ، منار انوار علوم ادبی ، سججل^۴ جال صورت اسنحفاق ،

۱. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give ما کتب الی بعض
اعظم القضاة Sharwani, loc. cit., reads it as Sadr Khan see p. 26 and
Note 42. 2. BH gives عواصف 3. The same in BH but GY, BUL, AH
and HG omit و مروح بلند نام اوام 4. The same in BUL, BH and AH but GY
and HG give سججل

بعین البقین بنماید - بمت :-

غالباً خواهد کشتود از دولتم کاری که دوش

من همی کردم دعا و صبح صادق میدسبد

زباده برس رخساره مستورات سینه بر الم را به سوک نوک فلم مجروح نکرد و
مسنکلات کتاب بال را بسط مقال مسروح نه ساخت - همواره بر جاده اخلاص
وداد مستقیم باد و عرفای وفا در محراب دل باصفاش مقیم -

(۴۹)

جواب مکبوب کتب الی واحد من الخلان من عسکر سنگسر^۱

از وصول کتاب اخلاص اساس براعت لباس ، که بی رب و مبن جبب گریبان
آن مزین بازار کمال حقیقت و مجاز و ذیل آن مکمل بجواهر زواهر اطنا و ابجاز بود ،
صورت بهجت و سرور در مرآت سطور آن مسطور گشت - و از کتاب سائل الفضایل
آن محاسن خصایل سطری نمود ، و از کل و کلی محبت و وداد اصلی و جلی آنجناب
فردی و شطری - و نهال نبیه و ملاحظه صلاح و نجاج ، که در حمن مقال نشانده
بودند ، سبب اجتنای اثمار مراد و موجب احوای فواعد مسرت فواد آمد - مقرر
ضمیر صواب نمای سداد سما باد که این محب شرائط و لوازم حزم و تیفظ بقدر فکر
خوس و دل محموم و رس حفظ بنماید - و در جمع آوان آئینه جنان مقابل صور
عواقب امور بیدارد - و آنچه آنجناب مرفوم فرموده اند ، به هان طریقی در صفحه
صحیفه خاطر مرسوم بود ، و بعبادت الهی امل وانی است که فتح قلعه کهلنه ،
که مخزون در بینه^۲ خزینه سینه است ، عنقریب مسبر گردد - و اگر چه کار حصار
سوفوف به سکنه و اضطراب است و بقوت جدال و قتال فتح فلاع و جبال قریب
بمجال ، اما همگی همت بر تبسیر فتح آن مصروف دارند و جملگی خاطر بر حصول
این مامول معطوف - و از نکات اشتغال و بوافر ملال مجال بسط مقال و شرح کیفیت
حال نبود - بکرم معذور دارند - و مکتوبی که بعد از زن از موضع یربولی ارسال مبرود
محول دانند - همیشه در کف اعانت صمدی محفوظ باد و از مستنهای خاطر محظ
وافر محظوظ -

۱. The same in GY and HG but BUL and BH give ماکت الی بعض افاضل
رفعه کتیه جواتاً ماکت الی جابه المولی العاضل موالا while AH gives :— مجلسه الکرم
عرون آرزوی دیرینه 2. BH gives محمدلاری دام الفضاله

البک بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنبا بدست مریم بکر شکر، که حامله مسیح
حیات بخشن حسن ذکر است، رطب لازمه خلت ازان نخله بوسان سرع وملت
یکام خلان وفا و مدای اخوان صفا واصل گرداند - شعر :-

اھرک لا انی عرفک ناسبا
لحی ولا انی اردت بقاضبا
ولکن رأیت السیف من بعد سله
الی الھز^۱ محاجا وان کان ماضبا

و برغائب و حاصر رونن و ظاھر اسب کہ گردن همب ابن محب بغبر از اطوای^۲
منن حضرت بادشاھ جمسہد حسمت خورنسد مکرمت سلطان ہماون ساه، برداللہ نراہ،
بطوف منب ہمحکس مطوف نسب - و افعال اخساری کہ از حیثت مودت وباری
دربارہ معہم و مسافر ازین محب جاری و صادر گسہ اسب، از مصادر حقوق ہبج فردی
مشو نہ - پیب :-

درسی نہ اگر خصم بود رسم زال
منن نہ اگر دوست بود حاتم طی

و فی الحقیقت کنوز لوازم رعایت محبت، کہ در خزانہ خاطر ابن محب مستراست،
هنوز گنجور دل صد بکی ازان نست مخادیم دوسنان ظاھر نکرده اسب - اماعامہ رجا
برہامہ ہمت ملفوف اسب و عنان ہمت بصوب وتو معطوف کہ بر مقتضی
نخفۃ الفقیر^۳ حنبر گنجنہ اخبار ذخایر صبر نفع کلید نوفیق ودست نقدیر مستہود بصر
صغبر وکبیر و منظور نظر برنا وپبر گردد - شعر :-

علی قدر اھل العزم نای العرایم
و تانی علی قدر الکرام المکارم
و یعظم فی عین الصغیر^۴ صغارها
و بصغر فی عن العظم العطایم

و چون ابن محب را بآنجاب بنان مناسبت راسخ است و جدران وداد مانند سمع
تعداد عالی و تنامخ، واز کلام شہسوار میدان ادب است کہ مناسبتہ الحسب خیر
من مقاربتہ^۵ النسب، زیرا کہ بر مقتضی فحوائی فہا نعارف منها ابتلاف مطابقت ہر

1. BH gives الی الحمر 2. The same in BUL, AII and IIG but GY and BH give طوای 3. The same in GY and HG but BUL, BH and AII omit بر مقتضی تحمہ الفقیر حقیر 4. BH omits الصغیر 5. The same in GY, AII and IIG but BUL and BH give مقاربتہ

مراح ارواح مکارم اخلاق، دره بحر محیط کمال، مجمع البحرين فضیلت و اقبال، الذي اضحى الساء لدره وجوده صدفا و صار ذاته صدر سلك الزمان و بدر فلک الجنان تنرفا - شعر :-

لا يلحق الواصف المطرى خصايصه
وان يكن سابقا في كل ما وصفا

لا زالت اجساد حساده لسهام الآلام هدفا و نفوس اهل الحضام بحسام الانتقام تلقا به اعان بادشاه فضا و قدر در احسن صورت مقدور و مبسر باد - بالنون والصاد - بعد از قبول سلام و دعا، که چهره مخدره اخلاص آن بمرابا و خواص حسن اخذصاص موصوف و معروف باسد و رخساره کمال چالشی در نظر نال اهل حال مستغنی از صدغ و خال نفاط و حروف، مصرع :-

بخال و خط و رنگ و بوجه حاجت روی زیبا را

برضمیر منیر، که آئینه صور دقایق اسور و روزنه ابوان معرفت سرابر جمهوراس، مخفی نماید که بر صدور محافل سطح ارض رعایت فواین حفظ الغیب عین فرض است - و این معنی، که عین الال سبب این محب است، بر ذمه آئیناب هوز دین و فرض

شعر :- و سننلو رعیم حق معرفه

ان المعارف فی اهل النهی ذم

و تا امروز صدای ادای عنبر عنبر آن باساع اودا نرسده - و دیدبان دیده از مناظر ایوان دماغ فوافل این ماسول را در سوار و وجود الی هدا الآن ندیده -

نظم :- باری از ناران نمی بینیم ناران را چه شد

دوسی کی آخر آمد دوسداران را چه شد

علی از کان مروت بر نبامد سالمهست

تابس خورنمید و سعی ابر^۱ و باران را چه شد

اگرچه بیدان زمان قضا بسیار موسع است، اما مفضی مروت آنست که فلابه گردن نوعروس^۲ محبت را بجواهر بانجاز اوامر مرصع گردانند - شعر :-

تمتع من سمیم عرار نجد

فا بعد العشیة من عرار

و علت جواز این اهراز آنست که این محب سخاود که بر وفق مغزای وهزی

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives سدی

2. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit نو

جواب مکبوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنمی
 الى السلطان الاکرم محمود شاه الکجراتی خلدالله ملکها¹

حمدی بیرون از² خطه حدود و قیاس و سکری افزون از حبطه ادراک و احساس،
 که کیفیت صور و مواد آن بچشم و هم و خیال محسوس نشود و از معرفت کمیت ابعاد
 و تعدادش درک مهندس عقل محروم و مانوس بود، حضرت آفریدگاری را،
 جل سانه و عزسلطانه، که ناهان بادی و داد را، که صاحبان کنوز شرع و سداد
 اند، در مصاف مضافات موصوف بصف کانهم بنیان مرصوص گردانند و تبجان
 سلطنت و مکتب اہلسانرا بدر نفوس اهل ایمان مری و مخصوص فرمود - وصلوات
 زاکبات و نجبات و اقیات، که فایده خصوص صفای آن معطر مشام ملائک قدس
 باشد و سار از³ آسمان رفعت سنانس سور بواطن صدرنشینان محافل انس، نار مرفد
 معطر و انثار روضه سنور سد انبا و سند اولیا محمد مصطفی صلی الله علیه و سلم،
 که نہایب ظہور تیرافت خا و غایت ایجاد قباب افلاکست، ساعه فساعه
 واصل باد⁴ و بر ارواح آل⁵ مطہر نہاد⁶ و اصحاب صافی الاعفاد، که خلعت رفعت
 ایشان مطرز بطراز نفسی فداک است،⁷ لحظه و لحظه نازل باد - بعد وفور درود و
 ارسال سلام و سای غبر محدود، که از نمره سجره آن مذاق ساکنان ملء اعلی
 سلیم⁸ و محفوظ باشد و در بارہ عظم و کبریا بوسلہ جملہ محاسن رنگ و بوی
 اخلاص و صفا بطرف قبول ملحوظ، بر صمبر منبر، که آئینہ صور صوابست و معرا
 از رنگ سک و ارنباب، مخنی نماید کہ از نسیم کتاب مسکبہ النفحات و اعلام صحت
 ذات ملکہ الصنات منجوف راب مسرت ناوج عیوف رسد - و طایر غم و هم از آسبان
 دل در کتم عدم برد - و از مرآت کلمات خان اعظم جامع محاسن الشم اسلام خان
 دام سموہ صورت کمال و داد مجلی بجل صفا و اتحاد ظاهر گشت و کواکب محبت
 از سواد سطور مکبوب منظور و ناہر - و در نفوت سلالہ اسرف علمای محققین فلذہ

1. The same in *AH* but *BUL* and *BH* give ما کتب من قول السلطان الى السلطان
 جواب مکبوب کتب الى جواب الرسول الکجرات و کان العدوم في سبکسر
 2. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit از 3. *BH* omits
 4. *GY* and *HG* omit واصل باد 5. *AH* gives آن 6. The same in *BH*
 but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give پاک 7. *GY* and *HG* give نفسی فلاکست
 8. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives متلد

نوع از جنس خاص و عام مستلزم و منضم موافقت و مقتضی ظهور محبت و رافت است -

بیت :- کند همجنس با همجنس پرواز

کیبوتر با کیبوتر باز با باز

بنا برین ننبیهی بر لوازم مکارم اخلاق ، که لازم غیر مفارق آن یگانه آفاق است ،
برسپیل اذا زاد الالف زال الکلف سمت محرر و تقریر بذرفت

شعر :- فما انت عما یورث المجد غافل

وما انت عما یعقب الحمد ذاهل

دیگر آنکه بگوش فواد کلمات افساد مواد حساد نسوند و آئنه مصادفت و موافقت
بانفاس اناس خناس اساس زنگ بذر نساوند که نب آن جهانت بداست - و مفصود
ایشان اصلاح کار خود و افساد کار اهل خرد است - شعر :-

رویدک احوال الوشاه کنه

فهن ظهور ما لهن بطون

فلا یقبلن ما فیل عنی لدبکم

فان نخالط الوشاه فنون

والعافل یکفیه الانساره فضلا عن طلوع المقصود من افی العبارة - نرقب و تتطلع
چنانست که بمقتل مکتوب مرغوب زنگ ظلام کروب از آئنه دل محزون بزداوند
و ازهار کیفیات حال و استقبال به سلسال براعت اسنهلل و زلال عن سحر حلال
از نهال مقال بنایند - بیت :-

سموم هجر کند روضه مودت خشک

اگر نه واسطه رنجه فلم باسد

تا جمل جمبله و داد به الف منحرکه فلم و نون مشدد دوات موکد گردد ، و
درر غرر معانی از اصداف حروف خاطر و دل بحر مساکن بیرون آبد و گوشواره آذان
جنان شود - زیادت برین سنبه لسان را در بحر بیان بنسیم انفاس جاری داشتن
سبب ملال بال و موجب خروج از مطابقت مقتضی حال دانست - همواره محبوب
قلوب اصاغر و اکابر جهان و مطلع نجوم رضای احبای زمان باد - بمحمد و آله
الاجاد و صحبه الانجاد

نسخة رفعة كتبها الى ابن اخيه الجناب الفاضل والاديب الكامل جال الملة

والتفتوى والدين حسن حين وصل الى بندر وابل من مكة

المشرفة وكان المخدوم في سگيسر¹

جاء البشير مبشرا بقدومه

فملت من قول البشير سرورا²

بیت :- ازین بسار خرم که ناگهان آمد

هرار جان غمین گسند سادمان آمد

حامیه نامه بلسان نرجان خامه خبر قدوم مسرب لزوم جاب فرزندى ارجمندى ،
در صدف کمال ، نهال باغ اقبال ، متسم اسام فضائل ، مصدر افعال افاضل ،
المسرف بمجاوره حصره الحرمین السرى ، الراى من مدارك العلم الى ارادک
السهود والعين ، حال الملة والدين حسن ، لا رالب انادى وصاله معانقه
بعرايس حصول آماله و درر مآربه منظمه فى سلك الاخصاره على متمنى ناله ، از
دریچه اذان بفصر جبان⁴ رسابد - بیت :-

عمر ماخى چو خبر يافت باستقبالس

حالى از کوى عدم سوى وجود آمد⁵ ناز

از استماع اس خبر مسرت ابرمى لسان در فقص دهان بسکر حضرت منان
بسرآواز حسنى⁶ منرم آمد واز نسیم آمد افران در ارب زمان غنجه ازدياد مسرب
برگلبن دل مبسم - شعر :-

وابرح ما يكون النوف يوما

اذا دنت الحباب من⁷ الخيام

بیت :- وعده وصل جون سود نزدیک

آسنى سوف سرور گردد

جواب مکتوب کتب فى رول و اخدمن — 1. The same in AH but GY and HG give — ما کتب فى حواب ابن اخيه while BUL and BH give — 2. BII gives مسرورا 3. AH gives مسلك الاختيار 4. AH gives حان 5. BII gives آمد 6. The same in GY, BUL, AH and HG but BH gives حسمى — 7. The same in BUL and BH but GY and HG give على while AH gives الى

کبد سید المرسلین سد مظفر الدین را با بادگار مرسل دانسته شد تا مبنای موافقت کارم ذات العباد محکم گردد ، و درر غرر مصادقت در سلک ارسال رسل منظم - و بر وفق موعود و طبق معهود فلانرا بالشکر طفر اثر و سران غضنفر فرجه فتح قلاع سنگیسر نامزد گردانیده شد ، تا فراغ بال اهل سفر و رفاع حال سرددان هر بندر در لوح وجود منظور نظر گردد - و فلعه رینگنه ، که کلبه بنادر ملیبار است و از وفور اتساع و کثرت ارتفاع مشاکیل ساک و معادل ذراع ، در سال گذشته منتفع گشته ^۱ است - ولسکر نصرت ابر ، که در جنوب حصار ماجال و کلمه و بلواره ^۲ و مرباد و نگر را ، که مساکن آن متمدن اهل سفر و منازل اولاد و احوان آن سگ سر است ، کالهاله علی الفمر و الاورای علی السجر ، محصور و مخیم ساحه بودند ، بائبه الهی و قبض فضل ^۳ نامناهی فلاع مد کوره تا ارباع و اصفاغ مسخر لسنکر منصور گشت و جسم اسد سکان و سفار ، که در راه انظار چهار بود ، تکجل نصرت اسلام بر نور شد - اگرچه مسخر فلاع مد کوره بواسطه کمال ارتفاع و کثرت اتساع بسمت اساع موسوم بسمود ، اما چون صحقه آمال نه رفوم بوقوع حضرت متعال مرقوم بود ، به احسن طرفی و ازین سمتی مسر گشت - لله الحمد والمه علی هذه النعمة العظيمة والموهبة الجسمه ^۴ - نظم :-

هر کرا بخت مساعد بود و دول بار
ابدالدهر مطفر بود اندر همه کار
نر فکرت جو در آرد بکآن ندیس
در مجاری غرض غرق کند تا سوفار -

و چون سید سنارالبه جهب سید سانی اتحاد مرسل است ، بعضی ار لوارم مصادف طرفس به سد مد کور منوض و محول آمد - همواره گروهی سکوه اعدای طرفین مغلوب و مظهر باد ، و جربان امور اودا مطابق نجاح و سرور -

1. *HG* omits مستغشته 2. This seems to be the correct name although *GY*, *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* give نایواره 3. The same in *BUL*, *AH* and *BH* but *GY* and *HG* give فیض فضل 4. *HG* gives الموهبة الموهبة المسماة

که از بحار صفات حمیده آنارس براه روزنه صهاخ در کاخ دماغ بطریق نوانر ابلاغ یافته بود ، بر معضی معنی مصراع :-

والاذن تعنف قبل العین احبانا

بنوعی غم غرام و سحاب صبابت اوام بر بام دل مسنهام باران گردانند که ^۱ اگر بعضی ازان به سزات خامه در فسحت ساحت نامه منصب گرداند ، هانا که نال استحصال از کمان خیال بر طایران فضای فرض محال انداخته ناسد^۲ - مصراع :-

وان الثرنا من ید المساوول

ملاقات صوری که صورت ظل جلال سابقه معیوسست بموجب معزای - شعر :-

ان النفوس لاجاد مجده

فما نعارف منها فهو مؤلف

در افرب انام بر وفق مرام مسر باد - و وصول دست حصول بر دامن ابن مامول ممدرد ، بمحمد و حنذر - حمی خاطر فایز به ارغار درغب مزهراس و محراب دل نقدیل بوقع سوزنده یوسان صمر دوسان را سهال ارسال مکاتب فرحت نال مزین گردانند و مسکلات کتاب الساع بال را نه اعلام احوال سلامت ذات سهال روسن و سس - همسده سفاس آمال سواحل معصی نال واصل ناد و افداح ستانش خصایل و مآدرس ، که در محالین و محافل اساحد واک بر از سافیان السنه وارد و صادر دایر است ، موصوف بصفت لله در فائل -

(۵۴)

جواب مکتوب کتب الی السلطان العادل الاکرم علاء الدوله والدين

الکملانی انارالله برهانه

سعر :- هبط الی من المحل الارتفاع

ورفاء ذات بعزز و تمع

نظم :- طایری آمد ز بريح فصرناه جم سر

بر جناحس نامه سرنا بسر فمح و ظفر^۳

فرق جان زن مرده بر فرقد رسبد و آنگهی

لسکر غم را بصحرای عدم آمد مفر

1. *BH* gives and omits که باران است 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit مصب گرداند همانا که بهال استحصال از کمان خیال بر طایران فضای فرض
3. *HG* omits the first bayt

و بلبل نفس روحانی مقال بتنسم سہال قرب وصال متنسم^۱ و بہ تبسم ورد مراد
بال در شعبات حجاز^۲ بصد نیاز منعم - شعر :-

حامة جرعی حویة الجندل اسجعی

فانت بمرأی من سعاد و مسمع

میباید که سمند بادبای عزمت زیران همت آورده بی توقف و اہمال عنان توجہ
بصوب لسكر ظفر ابر معطوف گردانند ، و انتجانب را مع جمع الافارب بدیدار
خورسند مناقب الی الدرجه الاقصی من المرانب مسعوف دانند - امید وانیق است کہ
سرافت وصال آن ملک عمال فریفته فتح قطع کلمہ ناسد و سمع فدوم آن جناب
و فتح سنگبسر چون فدوم جعفر و فتح حبر ارانقاف حسہ - و رجا صادق کہ
مقدمین علم و عبادتس مسح ام صوف سعادت آید و سجره طبعه لالاس سمر
نا کوره اجل اقبال - بمحمد و آلہ خیر آل -

(۵۳)

جواب مکبوب کتب الی واحد من السادات دام سادته

سرو رضا حسن عیار ، کہ نسمن نذرو غصای براء و اسعار ساخنه بودند ،
و دام اصداغ^۳ حروف ، کہ در خود عوانی معانی مالوف نکلک محل فسان ،^۴ ده
از اہزار آن رطب کلام اهل ادب تداق بلعای عجم و عرب رسد ، و صغ فرمودہ ،
از آنجناب حسن صفت ، حسن سم^۵ ، نمره سجره نوب ، در دربای قیوب و
مروب ، زلال بمانع کمال بسر ، فلانہ شد سمع نوم محسر^۶ ، لالالب خدام نقائہ
منسندہ نعتاد الخلود و الدوام^۷ ، منسندہ ناطبات اسداد^۸ الی ربان المرثہ من سواد
اللسالی و براض الانام ، بدیع نمود - بصناع نجات و سلمای ، آلہ ماء الحیوہ
محبت جانی از ظرووف حروف مہانی آن محسوب باشد ، و دواقریس فلم از غایت
ولوع بطلب سوع آن در طلب ممداد و مدای بضای سواد^۹ سرگردان ، و
باران دموع از سحائہ سودای عنون ریزان دارد ، محادات داده آمد^{۱۰} - بحار اخبار ،

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *AG* gives سہال. 2. The same in *BUL*, *BH*, *AH* and *HG* but *GY* gives حجاز. حجاز is the proper name of a musical tune. 3. *HG* gives اصداغ. 4. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give حله شان while *AH* gives محل شان. 5. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives شست. 6. *BH* gives نوم المحسر. 7. *AH* gives مدی الزمان. 8. *BUL* and *BH* give مشددة ناونا دا الخلود والدام. 9. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit سواد. 10. The same in *AH* but *GY*, *BUL* and *HG* give مواردات داشته آمد while *BH* puts مواردات و غارات داده آمد.

بیان حالش از عروض غبار معال بری ، و سمسۀ ابوان رفعت ثنابس از ددۀ رمد
 ددۀ وهم و خال متواری ، نابربن عفال عجز و فصور برهجن عقل جسور محکم
 دید ، و زبان ترجان قلم درنجدید^۱ کبف و کم آن ابکم - صومعۀ^۲ اسد به اشعۀ
 خورشید لانیاسوا من روح الله سنور^۳ است ، و ارجای رجای جانی بنسم نواید اجیب
 دعوة الداع اذا دعانی مسطر ، که فلادۀ صورت و ماده بجواهر ملازمت درگاه سعادت
 افاده مرصع گنسته و سناح گردن جان گردد - و سلک اسداد حبات بفراید تقبیل
 کم دربا صفا نرئین و نکمل یابد - لمولفه :-

جیب لباس عمر را نکمۀ نوسۀ کفشی
 بندم از آنکه آدم دامن زندگی بکف

بعد از تمهید قواعد دعا و شنید مبنای محمدت و ما بسمع خدام ملائک مآثر ، خصصهم ،
 الله باستماع السنابر ، مرسند که باغان لسان از نهال حسن اعتقاد ، که در
 جوبار حم فواد مرروعس ، بعضی ار نو باوۀ احوال برطبق اخلاص و رومال مقال
 موصوع داسه در سهر عظم العدر رمضان باسان آسان نسان ار روی جسار
 مرفوع داس - مسموئیس آنکه حصرت علام العوب ، که ناظر خبابای زوانای
 فلوب اس ، ناهداس ، و کفی بالله سهدا ، که از استماع خبر لازم و حسب نغیر
 مملکت رس بدلال^۴ نغات و طعاب^۵ ولاب^۶ کوهدم ، که فحوای مفهوم اولثک
 کالانعام بلهم اصل^۷ مرفوم جیه آن مردسب ، سوعی آس ملال و ضرام اختلال
 در ساحب نال و ناح خال افروحه گسب که نزدیک بود با مرع روح در کانون
 دل سوخته گردد و نبر آه از کمان فد دوباه برسنۀ مهر و ماه دوحه آمد -

فلوان ما فاست یوما بصخرة

لصبرها والله عها منفسا

ولوسم الافلاک^۸ بعض حکانی

لصار من الانفاق نجها مرعسا

اما نوید هادف غب بگوش دل مرسد که از مسورات حجات^۹ ضمیر ، که در
 حجور فوایل^{۱۰} اخلاص حاملات ادعۀ لازم الاجاب والاسر اند ، بر منضمی فحوای

1. BH gives تعدد 2. GY and HG give موامه 3. The same in AH and HG but GY, BUL and BH give مورد 4. The same in BUL, AH and BH but GY and HG give بدالت 5. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give معات وضعت 6. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives وقت 7. The same in BUL and BH but GY, AH and HG omit اصل 8. BH gives الافلاک 9. BH gives حالات 10. The same in BUL, BH and AH but GY and HG give توایل

زالال حبات جاودانی و سلسال بقا و دوام زندگانی، که در اوانی نوبد کامرانی از چشمه
سار دوات ظلماتی یعنی کتاب خضر صفات حضرت سلطانی ثانی مبانی جهانانی

بیت: — به پیش در گه قد رس زحل زان کرد در بانی

که طاف سایع خود را و نافی دند نحماتی

بادشاه افریدون منتش اسکندر دانش، سمنسناه انونیسروان سان فمصر بنس¹، دره
الاح افسر اوکن و دباج خلاصه نباح سلاطین فلک رفعت ملک مراج مهر سپهر
سلطنت و شهر یاری، مرآت جلال سات خلافت و جهاننداری - تب: —

بروز جلوه نصرت فبای مروزی

رگرد خنک نو بوسد سپهر زنگاری

رب کما جعل قدم رابه الصائب² و فکرة الناب و ابسا لهامات انوار الکواکب و
یسرت له نسخبر ممالک المطالب بجوش النصر والفتح من کل جانب - شعر: —

فناوله عمرا لو بعد عسره

لقاصر³ عن ادراکه عد حاسب

به بنده سرمنده مراحم خافانی از روی دره بروری سرریع اصدار اررانی فرموده بودند،
از مفهوم مسرت ملزوم و مصمون نصرت مسحونیس بوادی بروز و نوادی مکنون
مانند نلال وهامون⁴ مرغزار گردون هجوم لسكر گونا کون موسج و مرهر آمد -
وغصون بهجب بال و سجون سحره فور اقبال از ریحات بارقه سكر فوب ناظفه و بوابر
و نقاطر حمد و نای رانقه سابه درون سا کمان گلس فلک نملگون مرسج و سور -

نظم: — نوری از زورن اقبال در افناد مرا

که ازو خانه جان سد طرب آباد مرا

طلعت آباد دلم گست جان نورانی

نآفات فلکی خود بشد ار ناد مرا

بیداع دعوات اجابت آباد، که سواد حروف کلمتس سرمنه دنده ملاتک ارا بک
سأوات بانند، و روابع مدحبات اصابت ساه، که جهره عروس احتصاص اخلاص
در کله عبارت کلام و حجله اسعارب و اسخدام رسک رخسار حور مصورات فی الختام
نماید، مقابله و مواجهه کرده آمد - و حون فوب کمال سرج سو افرون از نروى
بازوی وسع بود وسع میدان سسطلوعت نرون از حدود متولات نسع، و جهره مخدره

1. BH gives نشان 2. The same in BUL, BH and AH but GY and
HG give رانصابت and رانصابت respectively. 3. GY, AH and HG give تقاصر

4. The same in BH but GY and HG omit تلا while BUL and AH
give بلند وهامون

میباشد که همواره آئینه ضمیر منبر بمصطلح مساورت و حسن بدین منجلی^۱ دارند و معرفت افکار همکار^۲ و دانستن سکر و غدر جوار از متاع اصلی و مطالب کلی دانند - والحمد لله تعالی که مدت مدید است با سمد نیز ۵۸ افکار در مضمار تجارب روزگار میازند و گوی دل اهل و داد و عدوان در میدان زمان به حوکان اسحاق میزنند - و یون رجا حاصل است و نهاباز اطمینان بر ساحسار چنان نازل که از غدر و خداع مردم گریه نمای سباع طماع مضمون ناسد و از لوازم مزاح فتنه ازدواج عدات بعلاج کثیر الاخلاص در کف جانب الهی محفوظ و مامون - مؤلفه :-

با رفات جان بود در بند گسوی بتان
بیغ هندی نو نادا بر سرمالک رفات
حسادت بی آبرو در نار حسرت خاک باد
دستمنت گویان که یارب لسنی کنت نراب

و دستور احوال امور مدۀ مسهور آنکه عنایت بی غایت حضرت واجب و سمد هم آن بادساره کوا لب مواکب مهال جویبار آمال به ازهار فصاحت و افعال مزین است و حال حمیرۀ یوفی در مرآت حصول مراداد بدیده تحقیق معین - الحمد لله الی اظهار جمال احسانه فی مرانا العیون و نور تجلیات الطافه بجالی الطهور والبطون - و چون در بسال سبب ربط امور و ضبط نفور ننده را عزیمت دارالحرب کفار مبسر نبود ، لاجرم فرزند ارجمند ملک البجار را سرلسکر ساخته باعساکر طفر ابر و سلان کوه بکر بغزو و جهاد بجائکر فرساده شد - والحمد لله تعالی که بمجرد دخول ولایت ساحدان ود و وسوای بعضی از دایع عظیم الارتفاع و بقاع جلیل الانشاع ، که هر گز حوافر عساکر سلاطین ماضی لاس طواهر آن اراضی نگشاید است ، مفتوح ساخته اند - و امید تمام است که عنبرب بسی از ولایات عبده اصنام مخم عساکر نصرت مظاهر اسلام گردد و صدای نسج و تکبیر بکاخ سامخ^۳ کوره ابر رسد و عامۀ غلامه از صدۀ صدای کوس و دماسه ارغامۀ هوا بسطح میدان رزم و کین افند و در کوس سلان مغ جوس از سبب ضرب حکا چاک^۴ بیغ خرویش و طین - بوقع و مطلع اراں خورسند جهان امید آنست که انوار لطف و سفق بجانب فرزند عبدالله بیوعی سابع گردانند که بقود احوالش در بارار فیل و فال بسکۀ احسان آن بادساره افراد انسان روان باشد و دات فطره سها او را در بحر نربست^۵ والیقات در فرید ساخته فرطۀ گوس^۶ ناموس این نندۀ مرحمت مانوس

1. HG gives متجلی 2. GY and HG give مسکار 3. HG gives سامخ
4. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give چکاچک 5. GY
and HG give در تحریر بیت 6. BUL, BH and AH omit سوش

تضع کل ذات حمل حملها قرة العين فتح و ظفر ، که غایت مامول است ، بی شبه
مبدول خواهد بود ، تا ¹ ناگاه بسارت فتح و نصرت عقیب آلام اندوه و حسرت واصل
سند و آثار ظلام غم و ضجرت بانوار صبح نخب و مسرت متبدل گشت ، و مشاعل نور
و قنادیل سرور در مسجد افصای مرام مستنعل - شعر :-

تبا شبر الصباح وقت سرا
تبلیج من دنا جبر الظلام
لقد عطف العنان سموس نخب
و ولی الهم منخلع اللجام

بیب :- رفت آنکه دل ² ز طلمت غم نمره رنگ بود
و اندوه را بملک دل ما درنگ بود
آخر دهان جوگل به سکر خنده نازند
آزرا که همچو غنچه دل از غصه ننگ بود

بر رای اصابت عادت ، که مجلای صور عالم غیب و سهادت اسب ، ناهر و طاهر
باد که اگر جماعت ملایم مال نداسد مال ناسعال نادره فروه مصل حال کحل
امید فاسد در دیده دل کاسد کسبیده باشند وطن سدار و عرو در فیه دماغ محرور
خویش افکنده ، لیکن فی الحقیقت نبیجه آن حاک حیرت و حسرت اسب له بمیل
تمنی و ادبار در ابصار بصابر و افکار خویش مکسد و آس ناس و حرمان اسب که
بدست عذر و احمال و بیان محض خیال و فرض محال در خرس اعمال خود مبرند -

سعر :- و مکلف الانام ضد طباعها

متطلب فی الماء جدوه نار

و اذا اراد المسحجل فاما

بنی الرجاء علی سفیر هار

و سکر حضرت فاعل محار ، که منسور حکمن بطغرای و ربک بخلف ماساء
و بخار معونس ، بحسب نهان و آسکارا واجب اسب که مصمون آب کرامت
مقرون وئی فوبلوا لا بنصرونهم وئی نصروهم لولون الا دبار نم لا نصرون از
اخلال حال و وخاست اخبار استقبال سان حاکی است و چشم بخت بر اموات
مرجوات ، که در مقابر خواطر سان مد فونس ، باکی - بیب :-

از بس که اسب دسمت جمله جهانرا کرده ³ تر

در زیر رانب خنگ جرخ افان و خیزان مبرود

اصفاغ و ارباع اقالم باقدام منجه المرام صفدران مصاف و معارک و ودوم ظفرملزوم
 بخت نسیان ارادک مالک براسه ، وناج کرامت علامت و لقد کرمتا و کمرنفضیل
 و امساز و فصلما بفرق اسحقاق آدم و میان اولاد اسنعداد توام او مخصوص گشته ،
 هرگر مسائل آن مهر سپهر بوفی ازلی و مهال آن بدر غالبقدر عنایت لم بزلی در
 ساحب گلستان دهر و بادب نسیان سب ودر لامع نگشه است ¹ - بیت :-

طلعت بدرا و ساروا ابره سهبا
 ولجت ² ناجا و داروا حوله دررا

وهاب بمنب و قباض بی جنب ، علت ودرنه و جلب ، آن نادیاه معدل گستر ،
 رعب برور ، سپهناهی ساره ابر ، بوانت لسكر ، عوان مسور حلاف بنر ، بشوای
 سلاطین دیوان فصا و ودر - سب :-

من انهمه ندانم ودام که حون بونست
 درزیر ³ حرخ ، وکس نرسدسب برزیر ³
 درحب ⁴ حرخ گرنری دسب امتحان
 در طول و عرض دامن آخر زمان نگر

سعر :- سربرک ناج المجد لزال عالما
 و ناجک اکلیل ⁵ علی مفرو السمس

آفتاب عالما موهب غمبی ، مظهر حال کمال هذا من فضل ربی ، سپهر کواکب
 منافب خلفا ، مرآت صورت قرب وان له عندنا لزلی - سعر :-

لا يلحق الواصف المطري خصائصه
 وان يكن ⁶ بالعا في كل ما وصفا

نسجه امزاج ارکان سلط و سعادت ، واسطه ولاده صورت و ماد ⁷ ، مطلع انوار
 جعلناک حلفه فی الارض ، مجمع مواهب و محامد و نفضل بعضکم علی بعض ،
 محی رفا ⁸ حسن صفات ملوک سوانت ، طغرای برلغ بلع جعلناکم خلادف ، الذی
 لا یسفی الا کاسره غبار مواکبه ⁹ ولا ندرك الماضیه آثار سابقه ، رب کما اطهرت
 ذاته من اسرف الارویه والاعراق ¹⁰ وجعل اطواق انادنه ولاندا الاعاوا ، اجعل رقبه

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* omit است 2. *BH*
 gives سعت 3. *BUL* gives دین on both occasions. 4. The same in *BUL*,
BH and *AH* but *GY* and *HG* give در 5. The same in *GY*, *BUL* and
AH but *HG* gives حاحک while *BH* gives وتاحک الکویل 6. *BH* gives تک
7. *HG* gives مارت 8. The same in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG*
 give محی رفات and محی رفات respectively. 9. *BH* gives مراکه while *HG* gives مواکب
 10. *HG* gives والاعراق

گردانند و عنصر وجود او را بنظر مهر و جود در کان عالم کرم و اسنان محسود
دراری درج آسان ومانند - بت :-

ذره از همه عالم بنو مشتاق نشد

که^۱ جو خورشید فلک سپهر آفاقی نسد

و همچنانکه جال صباح از وساح مصباح مسنگنی است اسفای و مراحم آن دودمان
مکارم لوازم به نسب این بده اخلاص بوام غیر محتاج بسان اسب - اگر بطریق
سوابی انام بر و دوس ناموس او را بلالی نفد و اکرام رسک اعدان و اکثر زمان
و محسود روان افاخر دوران گردانند ، از کرم ذای دودمان مرداوچ واسحق ،
که نخب نسیان ملک اسحقای اند و در مکارم اخلاق^۲ مساراله بآن آفاق ، هج
بعید و غرب نخواهد بود - سر :-

فان بلحق العمی نعمی فانه

نزن اللالی فی الطام ازدواجها

وکساد اما رب عبدک حاحه

علی نکد الانام حان^۳ علاجها

زیاده برین غوانی معانی اخلاص جانی بجلل وحلی افصاح ناراس و نبات حسن نبات
جمایی تکلل^۴ حجال اسالب بآن نه براس - همواره درر غرراسه و جواهر
زواهر ادعیه نثار عظم و جلال آن بادشاه بح مملک کمال باد و ذاب ملک مال
ملک خصالش از سوره هاجر زوال در سابه عایت حضرت معال - نالبی وآله و
صحبه حیر صحب و آل -

(۵۵)

نسخه مکوت کتب الی سلطان الاعظم والخافان المعظم حسین بابفرا

حلدالله ملکه^۵

منجوق راب سکر خلاص بفرق عبوی سما ملاحی اسب و فمه اساس حمد و سپاس
اهل مغارب و مسارف بسطح ظاهر فلک اعلی ملاصق ، زیرا که با دست قدرت
اجاد صفحه صفحه صور مراد را برنگ وجود و نفس افاص جود آراسه است و

1. The same in *BUL* and *BH* but *GY*, *AH* and *HG* give 2. *BH* omits
3. *BH* gives 4. *GY* gives 5. The same in *AH* but *GY* and
HG give while *BUL* and *BH* give جواب مکوت کتب لعرشاه مع شکوه انعامه فی جرون
نما کتب الی بعض السلاطین حلد اقباله الی یوم الدین For Sultān Ḥusain Bāyqarā see notes.

همگی جان و جملگی جنان ملازم آسان آن سلطان جم ننانست - بت :-
 در باغ آفرینش از حرص خدمت تو
 همچو بنفسه هرگز نسنی مباد بی خم

همواره اسهلب سهر و زرده سهر بعنان ارادت آن سهرسوار سدان سلطنت بصوب
 نصرب و ظفر معطوف باد و امکان عروض عن الکمال از رخساره اقبال بیهمالنش
 بعنانت حی معال مصروف ، بالنی الرؤف -

(۵۶)

جواب مکتوب نسب الی السلطان الاعظم الا کرم الاعدل السلطان
 ابن السلطان محمد مراد الرومی انارالله برهان^۱

الحمد لله رب العالمین که بر حسب اشارت باسارت سعلبون فی نضع سنن آفتاب
 عالماص عدل و رافت از سر بر سهر سلطنت و حلاوت بر مفارق خلایق طالع و لامع
 آمد - و خبر صحیح لطف و لرم و خدمت حسن سم مانند الناع سماع خور
 بر ارباع و اصناع بحر و بر ساطع و سانع، سحر :-

کالسمس فی کبد^۲ السماء محلها
 و ساعها فی سائر الآفاق

و صومعه دباغ فطان افالم سعه از رواج و فواج اس و فراغ موسعه سبه ریاض
 عدن معطر گسب و نسجه دل ، که مطر و صر آب و گل اسب، از مساعل اسفاق
 انصاف و فنادیل محاس اوصاف عدل روز نصرب مضاف سور - مصراع :-

وین کار بست کارمه و آفتاب نیست

سحر :- احبی بک الله هذا الخلق کلهم
 فان روح و هذا الخلق جهان

یعنی سلطان خورسید سسط ، جمسد سطوب ، خافان گردون حضرت فر بدون
 فکرب ، ناساه قدر و درب فصا امدار ، سهنساح حس اطوار علی کردار - بت :-
 ای روز کار سلطنت روز روز کار
 وی در زمانه سابه بوفضل کرد کار

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no names, while *AH* gives جواب مکتوب کتب الی حاه السلطان الاعظم طر الله فی العالم السلطان حسن نیک حلد الله ملکه

2. *BH* abruptly breaks here and evidently one leaf is missing here.

استطاعة الملوک فی ربة اطاعنه و شرف مفارق ملوک الآفاق بدره نیچان انقیاده و مابعنه ، را تا فام ساعت و ساعت فام یابده و مستدام داراد ، بالنبی وآله الامجاد - داندۀ سرار صابر و بنده مکونات و مضمرب خواطر شاهد و ناظر است ، و کفی به سهدا ، که از ابتدای ظهور عامۀ صبح برهامة نهار نا انهای اذنال لبال عباسی دبار ، درر غرر دعا ، که وساطت سجات دعوات ملک باسد و وساح ارواح عراس مصه فلک ، بقدر قدرت و استطاعت در سلک اسکان و صراعت منسلک سدارد تا طلال سلطنت و اقبال آن بادشاه خورسید سال برهامة تمام حاصه و عامه¹ مبسوط باشند و اسباب نظم احوال عالم و نواع فراغ و رواج اولاد آدم به احسن طریق مصبوط - تب :-

امان خلق نوئی نس دعای دول تو
وظفه اسب که بقصر آن روا نمود

بعد از تمهید قواعد بندگی و دعا و نسیب سازی اخلاص و بنا بسمع نواب کامات ، طوبی لهم و حسن مات ، مهر ساند که بعضی از ملازمان در راه عالم ناه دست تعرض و بطاول بجنب وجود عربا انداخته سعلتان بنده اخلاص سعار را از لباس مکب و ربوب مطلقا سعار ساخته اند ، و بر وجوه توجه وجوه مد کوره رسم و اسم فرض نگسته - و چون زمان هرج و مرج بود و فرصت معروف سره و نمرح ممنوع مینمود ، سعلتان مد کور از مساعده مالانطاق نظام فرار برسان خان اسوار داسه بر منضی س بجا بر آسبه فقد ربح² خلاص جان از فتنه عذاب و هوان محض غنیمت داسه راجل و حافی³ بعد از قطع براری و فانی در سطرف آمدند - و چون وقوع این حال در نظر نال سسار غربت نمود ، واجب و لازم دید که کتبیت حال بر لوح مقال نکارد و هوب اس امر سمع خدام عالمدر معروض دارد - سحر :-

سکوب⁴ و ما السکوی لملی عاده
ولکن تنض⁵ الکا س عند اسلائها

نا و اخراج و لایح گردد که سبب عدم ارسال سعلتان در مهالک و بلدان آن بادشاه عالم بعدل و احسان نه از نقصر اس بنده اخلاص سانس بلکه بر حسب مغزای - مصراع :- والاذن بعسقل العین احسانا

1. The same in GY, AH and HG but BUL and BH give عام 2. The same in GY, BUL, BH and AH but HG gives من مهارسه قدرخ 3. The same in GY, BH and AH but BUL gives حاق , while HG gives خاق 4. BUL gives شکرت but AH gives یغض 5. GY, BUL, BH and HG give یغض but AH gives

بی تصنع سلک اطناب و ابجاز و تکلف اسالبب حفت و مجاز از سرنباز خواهانست
که اذنال جلال آن پادشاه بدیع الخصال، که در دقتریقین به ارز تفصیل سلاطین
جم نمکین است و بر طومار اسداد لیل و نهار فدلک حساب خوانقین دین -

شعر :- لقدست فضلا ان ناخر مدہ

بودای الجباطل و عفتاه و ابل

و قد جاء وترقی الصلوة موخرا

به خمت تلك السفوع الاوابل¹

از عروض گرد انتقال و حدوث غبار زوال مصون باشد - و کنگره کاخ درگاهنی ،
که اوج ورج دلپهای آه هسب و آرام ده طایران فصای انبیا ، از لحوق نظر عین
الکمال و لصوق دست خال اختلال محروس و مامون ، بالصاد والیون - هرچند که
دوالقرین براع در ظلمات دواب بقوب معون طناع و کثرت مؤنث ابداع و اختراع
روانست ناماء الحوه بیان سوغ و الساع بسرف خدست آسان فلک ارتفاع
در اوای و ظروف کلام و حروف مرفوع دارد ، لکن خون بر چهره مقصودش داغ
استحالت و اسباع موصوع بود ، قدم سرور در مسالک بیان آن نهادن ممنوع نمود -
اطوافی رجا بر گردن جان معنود است و بطاق و یوق نرسان جان مسدود² که
توفیقی نفسیل سده فلک مال و سعادت ملازمت سدنه ملک حاصل ، که غایب
سامول و مهابت مسئول اهل عقول است ، ناعانت توفیقی بی تعودی مبدول گردد -

بیت :- گر دهد دسّم که بوسم خاک درکه را

مهر و مه افند بیای تخت من صبح و مسا

بعد از عرض خلوص عبودیت ، که عره جبهه سدودست ، برخدام بانام ، که
نشان حفاف اقدام نشان محراب جاه سلاطین انام³ است ، معروض مبدار که از
سرف وصول فرمان جهان سطاق و سعادت نزول برلغ واجب الاساع ، که بر دست
فخر الامانل والاماجد ، جامع المحاسن والمحامد ، امیر جلال الدین رحمه الله دام
سموه و علانته مرحمت⁴ ارسال فرموده بودند ، بلبل جان بر ساخسار اخلاص جنان
در مقام سکر و بناخطاب الحمد لله الذی أنزل علی عبده الکتاب ، منیر آمد - و منجوق
رابت افتخار بعوی سما رسید و جال فوز اقبال در آئسه ارسال توفیق وحی⁵ منال
بعنه جلوه نما دید - نظم :-

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH* but *HG* gives معنمت تلك الشعوع الاوابل
2. The same in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give مسدود 3. The same
in *GY*, *AH* and *HG* but *BUL* and *BH* give انام 4. *GY* and *HG* omit مرحمت
5. *BH* omits وحی

سعر :- فد سرف الله ارضا أنت ساكنها
وسرف الناس اذ سواك سلطانا

منبع فرات صفات جمیل ، مطلع انوار عنایت حی جلیل ، در دریای تعظم وتنجیل ،
آئینه جمال اکرام و تفضیل فد ابنتی من الملک و علمنی من تاویل ، واسطه ولاده
استحقاق ساهی ، سانه ننین چیر عنایت الهی ، مشرق انوار مراحم و مکارم سنی ،
سورد فرات عواید و عوارف هنی - شعر :-

من ام^۱ بانک لم تبرح جوارحه
بروی احادیث ما اولت من منن
فالعين عن فرة والكف عن صلة
والقلب عن جابر والسمع عن حسن

الذی تنسرف صفاح صحائف الکوین بحاسن آثاره و سنی علی اکاسره الدهر و ماضیه
العصر سنی غباره و اوجب علی نفسه القدسه ان لا حکم الا بالعدل و جعل البرایا
فی ظله متبشرین بنعمه من الله و فضل - شعر :-

فما دام جدواه تقلب کفه
فلا حلی من دعوی المکارم فی حل
وما دام فی الهیجا نهز حسابه
فلا ناب فی الدنيا^۲ للیب ولا سبل

رب کما جعلت أنسعة شمس سعدلنه رافعه الظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل
خیام بقاءه مسدوده باو باد الابد و اطاب اطاب الدوام - شعر :-

وهذا دعاء اسجيت لانه
اذا مادعوننا امنته الملايك

کمیئه بنده خدمتکار ، که رخسار حباب ناسوق دنا رس بداغ نندکی آن سهر بار
موسوم^۳ اس و صفحه صحیفه سعارس برقوم اخلاص آن در به عالم ساه مرسوم

لمؤلفه :- عسق است در ضمیر من و داغ پردورخ
بوننده نیست از تو شعار و دنا رس

و جیهه بال از سراسکانت و ابنهال بدرکه حی ذوالجلال نهاده و بزبان^۴ راز

1. The same in GY, AH and HG but BUL gives مرام 2. The same in GY, BUL and HG but AH gives فلانا والديا 3. BH resumes the text here. 4. The same in GY and AH but BUL gives ورمادان while BH and AG give ورمان and رزبان respectively.

آن سلطان بوفیق نوام است ، زیادت برین فلم دو زبان را ، که نرجان احادبت
عوالم حدوت و ودم است ، در باب بیان خلوص فواد بحال دم زدن نداد -

بب :- نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون

نقش طغرای نبات بس بود روزنهار

همواره ، نا از معارک و مصاف سپهر علم زریفت خبط اسعنه مهر ساری است ،
عذبات رانات السنه خلاصی در مصاف بیان اوصاف و خلاصی آن سلطان مغارب و
سمناروی بسم انقاس خافی باد - بالبی وآله الامجاد و صحه الامجاد -

(۵۷)

فی نهیب امیر الکبیر امیر جهاننساء اللاری فی فتح جرون^۱

سعر :- سرری لعد احز الافال ما وعدا^۲

و کولت المجب من افق العلی صعدا

الحمد لله تعالى که از دیوان انبای نادنشای نبوی ملکه من نساء و ناراده سمنسناه
عالم نناه و مالنصر الا من عدالله ، منسور احسان واسان عسی ربکم ان ینلک
عدوکم و یسحلکم ، و ناح اسماح جعلنا ک خلفه فی الارض فاحکم ، باسم آن
نادنامه عالقدر و ربار ک مبارک آن نافذ الامر ، واسطه ولاده صورت و ماده ،
صفدر مصاف للذین احسوا الحسی ، و رناده زنده نائج عناصر فلک نملگون ، آنسبه
جمال اقبال فادا دخلتموه فانکم غالبون ، در درنای عالم ظمهور و نور ، رافع نقاب
جهرة مخدرة ربوز ، فارس میدان سحابت و عدالت ، مبارز معارک سمناس و حلال
بادسناه فلک جاه ملک انشاء معین السلطنة والدین امیر راده جهان ساه ،
اللهم کما محبوب آنه اللیل و جعلت آده النهار منصره و حیرت عجوز عداه دوله
عد الناع سماع حوله کحمر مسفره قرب من مسوره ، احعل ذیل امد بقائه
ابدان و انه من الملك مالک نبوه احدا ، در نظر نادای و حاصر طاهر اسب و حواهد
بود - صوف ادعیه حالصه ، نه از عادت خلوص و نبات خصوص نغمه مرعان
اولی اجیده منی و ورد رنان صدر نسمان الذی سبب لهم من الحسی تواند بود ،
بر سنام قطار اسوع از سراحلاص و خصوص مبلغ و مهربی اسب - سواهی سوف
والناع نه آن اسعلا و ارتفاع دارد که سمرغ عفل قوی بال بفوادم و خوافی فکر

1. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *BH* give no name, while *AI* gives
For further information please see Notes. 2. *GY* and *HG* give وعدا

آن دل که جو غنچه بود چون گل بسگفت
لیک زنان بلبل جان این میگفت
کآخر دلم بآرزوی خویشین رسد
وآنچه از خدای خواسته بودم بمی رسبد

وین سکان عالم چهانست که آفتاب مرحمتش فاض بالذات است ولعانت اشعه
النفاست سبب کمال جاد^۱ و موجب نمای حاد حیوان و نبات ، و رفعت سان و
خلعت احسانست مسغنی از طراز کثابت و محاز السئه بنی نوع انسان و سابست
واستحسان جنان و ارکان جاد و حوان - شعر :-

حجار الفلا صارت من الشمس جوغرا
فکل لسان السكر فی القلب اطهرا

بنا برین اگر در تمهید شرح ساس^۲ آن کاخ فلک اساس گلگون لسان سازبانۀ اهنام
جنان درمندان بنان جمد و نا در سخرار درج دهر برطی نان مبد، هانا که سور
زبانۀ مصباح چل صاحب را بخلق رساند و کمال حسن خدا آفرین را بجلی و حل تعریف
و محسن می آراند - مصرع :-

حسن خداداد را حاجب مساطه نست

سعر :- ولس برید الشمس نورا و رفعه

اطالة دی مدح و اکار مادح

لاحرم جمل^۳ اختصاص اخلاص را بآب سحرآف فلم و نون مسدد دواب موآد
نساخ و در فصاحت صاحب حسن اعتماد بساطت اطرار و احاد نساخ -

بست :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سگ را

جر بخاموسی چه گوید سگ عذر آفتاب

توقع از سادنه کعبه مرام و خدام ملک طباع فلک احسام آنست که گوس هوس
این جا کر بجواهر او امر حضرت مهدی مآثر مستغیر گردانند و گردن افتاد و عودتست
بطوف صفای عقیدت و ولادۀ با و محمدت مستغیر دانند - بست :-

عقد نمای ساهمت طوفی جامۀ جان

زین طوفی گردن جان هرگز مباد عاطل

چون در دیوان بادساه ملک قدم ، منسور حساب اهل خدمت موشح بطغرای نندگی

1. BH gives جمال 2. The same in BH and AH but GY and HG omit تمهید
while BUL omits در 3. The same in GY, BUL, BH and AH but HG
gives جمال

همت فواد بنده ملفوفست و عنان یکران اهتمام بتسخیر ولایات عبده اصنام معطوف،
و بعضی از بقاء و فلاح بیجانگر مسخر لسنکر ظفر ابرگشته است و دسب دل
بذیل نبیل الهی منشیست است و وفور رجا بر سرکوی ونوق سلبت که تمام معابد
اصنام بمساجد اسلام معوض آید و اجرای احکام کفر از آن دبار منقرض گردد - اگر
بخدام ونواب، طوی لهم و حسن مآب، اشارت نافذ گردد که برخلاف بی ضای
بی دین در فرسادن فاک^۱ ابراک و جوانان چالاک اعان و امداد نمانند و آوردن
اسلحه و اسان و افسنه و جز آنرا موجب ذکر جمل و اجر جزیل دانند
و معلمان اسجانب را، که فی الحقیقت از جمله خدام آنحضرت رفعت مآب اند، اگر
بنعن عنان معین گردانند و کسوت حرمت و اعزاز اسانرا بطراز امتناز مزین
دارند، از مکارم اخلاق آن خلاصه آفای غریب و عجب نخواهد بود -

مصرع :- سر و دسنار را ناند که فری درسان ناسند

زیاده برین سنیئه نراع بسراع اختراع در بحر سفارنس متعلقان جاری نداسب و یکرم
اصلی و احسان جلی آنحضرت فلک رفعت باز گداسب - نظم :-

ز بحر و گوهر بنگ دلاوران در دهر
همسه ناکه خورد آب و دانه مرع ظفر
ز بحر و گوهر بنگ بوباد دانه و آب
طیور نصرت و مرعان فتح را نکسر

بمحمد و حیدر^۲ -

(۵۸)

نسخه سکوب کتب الی المولی الاعظم السامی مخدوم مولانا عبد الرحمن

الجامی و دس الله روحه^۳

نظم :- بشن اران روزنکه گردون خاک آدم می سرست
عشق در آب و گلم بخم نمای بوکست
هج باور زایدت هرچند چشم خونفشان
بردرد و دیوار کویت شرح سوی ما نونست

۱. BH omits فاک 2. The same in BUL, BH and AH but GY adds وای بکر و عمر while HG had وای بکر و عمر but a later possessor of the MS seems to have scratched it and written on the margin بهنام این نوشته شد 3. BUL and BH do not give any name of the addressee.

و خبال بر ذروهٔ بان آن تواند برید ، وبا دبدۀ فهم نیز بن فلهٔ فاف بوضوح
و نبین آنرا بنور بقیق تواند دید -

شعر :- ولو ان اشواقی نناهت لثبها

الیک واسهبت العبارة فی کتبی

ولکنها طالب ، فلبس بقادر

علی حصر ادناها لسانی ولاقلی

کمند اسبد فریت برکنگرهٔ کاح موهبت حضرت عرب انداخه و ناغبان جان نهال
وتوف در جوبار جان تاب سرشک روان^۱ کاسه که نو باوهٔ وصال از ساخسار
شجرهٔ عمر حیده آید - و عدار عذرای حصول رجا از حجب حجال لعل و عسی در
نظر بصرجلوه نماید - اس صحیفهٔ اخلاص بوام سابع عسرس ماه رمضان المعظم
از دارالسداد محمدآباد سمب سواد ناف ، مبنی بر آنکه از اسماع خرم^۲ فح جرون
و دفع و مع ضا اسم ظلام رسم ملعون^۳ صدای سکر و ندای ذکر بعمهٔ فیه گردون
رسبد و گوس دل از ملالک ارانک فلک نوید انا و حنا لک سند ، حه ، در نظر عفل
صورت ابن حال از روزنهٔ افعالس مسمود ، و ظلمت نکب و ادبار از حمزهٔ غرور
واسکبارس باهر بود ، و در آئینهٔ افعال آن ارذل لبام صور مخلقهٔ انعام کالسمس
فی وسط الا نام طاهر - نظم :-

سکر ایزد که باقبال که گوسهٔ گل

نکب ناد دی و سوک خار آخرسد

آئمهٔ جور و نکبر که همکرد خزان

عاقبت در قدم باد بهار آخرسد

بر ضمیر منیر ، که رسک خورسد فلک مسددرس ، واضح ناد که بر ذمم همم
حکام اسلام ، که سانه نسنان حتر عباد حی بر دوام اند ، واجب و لارم است
که سمنسر غزو و جهاد بر هامة عامهٔ دمار مسلول دارند و همگی همت و جملگی
نهمت بر فلع آنا رکفر و ندع مصروف و مذول - واگر بلاد کفار عسد از مالک ملوک
نامدار بعبد باشد ، بمضی رعادت دس و مرصی مروب بالقیس آست که
بقدرالوسع والامکان در معاونت غراه بوعی اجنهاد و القاب نماید که انوار آنا رآن
مانند خورنید هواجر بر مغم و مسافر طاهر و ناهر باشد - و سبک نسب که اعظم
دارالحرب کفار و اکبر ولایات فسدۀ نادار مملکت بجایگز است - والحمد لله
علی التوفی والسکر له علی هدانه احسن الطریق له عمامهٔ درامب علامت جهاد بر هامة

از زخم ناخن محاق تفاق است و لَوای ولا و وفاش^۱ ملاصق قباب سبع طباق ، صنایع تسلیات اجابت آفات ، که شهپاز عقل بلند پرواز در فضای درک کنه صفای آن بانسی حرمان میسوزد ، و بدایع تحیات قبول سئات ، که قوت ناطقه، که داننده حقیقت ممکن و ماهیت محال و خیاط خلعت مقال بر قامت عروس مقنضی الحال است ، شفاء مقرران وجوه صناعت و احقان عون محرران دیوان براءت را در بسط بساط تبیان آن بسوزن عجز و ابنهال میدوزد - بیت :-

زبان ناطقه در شرح وصف آن لال است

چه جای کلک بریده زبان ببهده گوشت

از مرحله فوت مخرجه و منازل مدارج مخارج دستپرسان بان نرجان لسان میرساند - و از ابدای ظهور شب تا انهای غروب شمس و عقب ادای صلوات خمس ازحضر عزب ، علت ودرنه و جلب ، خواهانست که سعادت فوز صحبت آن عالی منفبت ، که نهاب مامول اهل همت اس ، و مفتاح ابواب بدایع دولت عنقربب مفدر آیدنا عروس مراد در اجمن فواد بوساح افراح جلوه گر آید - بعد هدا بر خاطر عاطر ، که های فضای صابر اس ، مخفی نست که غایب نزول طابران ارواح بر ساخسار بوسان اسباح آنس که جال و کمال ربت انسان از حجله بطون برمنصه ظهور عیان گردد و برو دوس و گردن و گوس انشان بصنوف جواهر معارف محلی آمده رنک ملانک ملاء اعلی شود - و بقنسب که مشاهده صورت ابن حال در آئینه بال جز بمصفل تربت اهل کمال محض خمال و فرض محال اس - و رفعت قدر و انسراح صدر طلاب موقوف بظر خورشید اثر اکابر عالی جناب و نه الهام نفس ناطقه و ترتیب مقدمات صادفه در خاطر فاتر مرکوز است که مفتاح مغالی ابن کنوز آن فاعله مصحف ظهور و بروزاست - و حشم اقبال جز بالتقای^۲ آن جال روشن نمینود و هامة همب بعمامة کرامت جز بتربیب آن بادشاه بخت معروف مزین نمیگردد -

بیت :- هر کونهای عشق تو در باغ دل نکشت

از باغ آرزو بر دول نمی خورد

و شک نیست که حضرت حی قدیر بهجریر خامه نقدیر و انظار سپهر دوار و ترتیب مقدم و نالی لیل و نهار آن آفتاب عالم عرفان را جهت ازاله لوازم ظلام نعیات ظاهر و افاض صور معارف در آئینه خاطر بر مفارق خلاص نابان ساخته تا نمودار حمد کثرت در نظر سکان زاویه وحدت بالکلبه گذاخته آید - شعر :-

و ان زمانا انت من حسناته

۱. *G Y* and *HG* give ملاصق 2. *BH* gives باشه

طایر خاطر سسهم در هوای بیاب سوف و غرام نه قدرت صبر و سکون دارد و نه قوت اظهار چند و چون -

سعر :- وقت ولا ادري الى اين اذهب
وای امور فی الصبابة اركب
فلو كان لی قلب¹ لسرت مولیا
ولاكن بلا قلب الى اين اذهب²

و نسهمسوار ناطفه را در میدان تیان نه سان لسان و نه بوسن سان جاری ، و از صدمت اسباق وصولت فراق در مصاف اسالب عبارت از معونت براعت و مؤنت استعارت عاری - همانا که از تراکم لوازم این حال و بلاطم بحار هجر و ملال منجوی علم آه بر سنبه عیوف و ساک³ رسد و سعلۀ آنش دل سوزناک در خرمن تاسع افلاک افند - شعر :-

آبی کجاست کاتنس هجرم جگر سوخت
وین برف جانگداز همه خشک و بر سوخت
گفتم که سوز آنس دل کم سود به اسک
آن سوز کم نگسب و از آنم بر سوخت

لمکن ارحای حمن رجا به نسیم لا نساوا من روح الله سزهراست و انجای ساعب سوف و هوس نانواری علی آنکم منها نفیس منور ، که ناسعۀ طلعه صبح حضور طلام دل مهجور در کتم عدم مسور آمد ، و بدست بوفی فور افعال از عدار عذرای⁴ حصول آسالم عبار اندوه و ملال بز دادند ناسرف ملاقات حباب مصاهبات آنحضرت فلک ارتفاع سلک طباع ، واسطه سلک افراد انسان ، فهرست مراتب کمال عرفان ، نفاوه در اکیب صورت و ماده ، فافله سالار کاروان للبدین احسنوا الحسنی ، و زباده خلاصه جواهر زواهر درج امکان ، بارز طومار غایت کون و مکان ، رهبر سالکان طریقی ، سرور مبارزان مصارع نغمی ، الذی ازال انوار نغمه طلام السکوت عن نصر بصیرت اهل السلوک و افخرت حصاه⁵ ساحه نابه علی جواهر بجان الملوک ، رب کما جعلت مروت فلمه و اتمد سواد کلمه رافعا لحجب العیاب عن العین ، ارفع بانوار بلا فیه عن نظر مسامیه⁶ اسرار العین من السن⁷ در افر اوقات و ابرک ساعات مقدر و مبسر گردد - معنفه مسامی ، که حیره ندر اسفاس مسون

1. BH gives قلا 2. The same in BH but GY, BUL, AH and HG give یدعت

3. The same in BH but GY, BUL, AH and HG put برینه عوق سا 4. GY and HG give عدار عدار 5. BH gives حصاة 6. BH gives مشاقیه 7. GY, BUL, AH and HG give استار البی من البی

نسخة رقعة کسبها الى ابن اخيه الجناب العالی عميد الملك بمكة المشرفة
عظمها الله تعالى -

چون سبب فاضب سمسوار غرام بر هجوم لشکر صبر و آرام مسلول بود، کشیدن
مخراق لاعب افلام و پوشیدن درع و جوسن اسالب کلام جهت تسلی و اطمینان
دل سسهم خارج مصاف قبول عقول نمود و شروع در بیان ولوع بنظر عقل ممنوع
آمد - فادر بر کمال ، جل عن الاسباه و الامال ، صورت ملاقات جهانی در مرآت
حباب این جهانی¹ مسهود گرداناد ، بالبی وآله و صحبه الامجاد - بر ضمیر نوار ،
که قابل فضیلت انوار اسرار است ، واضح و لایح باد که از وفات والده مرحومه
حضرت سلطانی و احتمال انتقال ملازمت دنیوی ، باوجود کثرت ضعف و نانوانی ،
دوش هوش سخت مغلوبست و طوق قبول و اطاعت از گردن طاعت و استطاعت مسلوب -
اما بر منضمی الضرورات نسج المحطورات گوی دل را بحوکان ارادت ولی نعمت
سپردن مایل ادای فرض² است و خطرات اfdام بقدر رضای اینسان نهادن معادل
قضای فرض - کواکب امداد از مطلع وداد طالع گردانده که هائمه همت بعباده
نوفی و کرامت مزین گردد و طراز امتناز بر آسین هوبت مبین باعتبار اعتبار اغیار
از حواسی ادنال بال مطلقا دور سود و روت جهره مقصود اصلی بی تقاب النحاظ
جزئی و کلی معذور گردد - و رخسار حنف خود بی حجب³ ادراکات فاصره خرد
در آئینه دل بحسم ذوق مسطور آید - همسه عذار قابلیت و اسعداد آن ذاب سلک
نهاد از گرد لوازم صورت مواد باک باد و مطمح فکر و ادراکس بمعون ذوق
و مؤنذ سوف⁴ و رای نفوس بساط خاک و بزویقات⁵ سطح سقف افلاک ، بمحمد
المخاطب بلولاک لما خلعت الافلاک -

مهاکتب فی جواب بعض اتقاء السادات⁶

با سلسال ساسب معانی در خلال⁷ اسالب مبانی جارنس و ز لال فکر و خیال

1. The same in *GY*, *BUL* and *AH* but *BH* gives while *HG* reads درمرآت جیان جهانی
2. *BUL* gives فرقی 3. *GY* gives حجت
4. *HG* omits شوق 5. *AH* gives تربیات while *BII* puts ترویجات
6. The same in *BUL* and *BII* but *GY* and *HG* give لواحد من افاضل زمانه
7. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *IIG* but *BH* gives حداول
while *AH* gives جواب مکتوب الی جابه الامام الهمام معصی لليلة والتوی والدس ادم الله تعالی طلال ارشاده

حقیق بان بهوی و بطوی^۱ و یمدح
و کیف بزم العفل دهرا صروفه
بمثلك با خیر الاخلاقی تسمح

و چون دست تضرع و ابنهال بذبل نبل قادر بر کمال مستثبت است و دل حادر و جان
هایم بر سرکوی انتظار متلب ، امبد که از موارد غبی نوید هذا من فضل ربی
بگونش هوش شنیده و از خزانه قبض حضرت وهاب بشارت هذا عطاؤنا فامنن او
امسک بغیر حساب بسمع جان رسیده مردم این دیده انشکار بشترف دیدار آن ملک
شعار مستسعد گردد و پست بخشی بمسند حضور آن والا مشرب مسند - بت -

چه غم دیوار است را که دارد حونتوبسینیان
چه باک از موج بحر آنرا که باشد نوح کسببان

اگر چه چمن امانی دنیا بنسب مهیب قدر و فضا مشاکل گلشن جوزا و گلدسته بریاست
لیکن هامة همت از ناج مهر و چتر سبهر اعلی است و نظر عشتی و شوق از منطره
ذوق بیرون عالم زیر و بالا - بیت -

بر شمعدان دل زان سمع روان نهادم
تا دیدن رخ را نبود جهات حایل

زیرا که مقصود اصلی و مطلوب کلی آنست که بحجاب جمال خرد ملاحظه طلام
یقین^۱ خود از لوح کثرت جز الف وحدت نخواهد - و نمو دار صور مخلفه را بجلی جمال
معنی واحد داند - و چون بر مفضی همت سامخ صورت این حال در باطن راسخ
باشد ، ازاهر امانی فانی^۲ کی در نظر دل در آید - و خاطر فابر چون بسوی عروس
جاه و ناموس گراید - شعر -

نالق البرق نجدیا فقلت له
یا ایها البرق انی عنک مشغول

بیس ازین سفاین حروف و ارقام مسحون بنفایس بیان تنوف و غرام در بحر انداع
و اختراع و مجاری و مراسی فقر^۳ و اسجاع جاری ندانست ، و نقوش مغشوش
تشبه و مجاز بر صفایح الواح تحن و نیاز ننگاشت - همواره الفات خاطر خورشید
سمات مندور باطن سکان جهات باد و ذات مسیح صفانش سبب نزول مواید فواید
و برکات -

1. BH gives بطوی 2. The same in GY, BH, AH and HG but
BUL gives کلام نفس 3. HG omits فانی 4. The same in GY, BH and
AH but BUL gives مرادی فتر while HG gives مراشی فته

در بصر مبصران نقود براءت و نظر جوهریان درر صناعت ، محلی صور روح پیکر
 ملایک و مرآت صفات حور و شان متکثرین فیها علی الارایک منمود - زیرا که
 تا اوراق دفاتر بنقوش سواح خواطر آراسته اند ، مثال این خال بر چهره عروس
 مقال نه زده اند ، و نا قبای کمخای فلک ناسن را بر قد و قامت دهر مفتن دوخنه
 اند ، مثابه^۱ عطفات واردات اصداعش بر عذار ارسال و رخسار ابلاغ نکشیده
 اند - و از وصول مسرت مبدولش ارج فرج بار جای مشام جان رسید و نسیم راحت
 و فرحت بر ساحت و باحت جنان وزید - بیت :-

صبحی که از کویت گذر افتد بسویم باد را

نا نسام آید فد سی هردم مبارکباد را

خلاصه قلاده التماس ، که مزین جلال کمال استبناس است ، آنکه نهال چمن حسن
 اعتقاد را بار سال سحاب کتاب سر سبز دارند و اغصان حسن بوستان اخلاص را^۲
 بنسیم انفاس عسوی اساس مهتر گردانند - و چون نصدیع ذات با برکات و نضیع
 اوقات سرافت آیات جائز نداست ، ببینی ازین ارقام کلمات محامد مواد بر صفحات
 رایات و داد ننگست - همواره صحایف معارف مبدأ و معاد بنام والا مقام آن در
 دریای ایجاد معنون باد و نخور دهور و صدور اعوام و سهور بجواهر حسن مآثر آن
 زیده اکا بر حال و غایر مزین - بالهی وآله الامجاد و صحبه الانجاد -

(۶۱)

جواب مکوب کتب الی جنبه السید الامام الهام العالمه نور المله

و النفوی والدین عبدالله ادام الله تعالی طلال تقویه -

قلاید اجیاد غوانی ، بل طلایع اجناد معانی ، و مصقل آئینه خواطر ، و مجلای
 باصره نواظر ، که از جناب سبادت دنار ، زهادت سعار ، جامع شرایط و ارکان
 علم و عمل ، آئینه الطاف بادشاه بارگاه ازل ، در صدف بحر وجود ، جام جهان نمای
 معنی سیاهم فی وجوههم من ادرا السجود ، لا زال صحایف المحامد معنونه بشنائت ،
 و صفایح الدنا منوره بانوار بقاءه ، سمت ارسال یافته بود ، در ابرک ساعات موصوف
 باحسن صفات و منوعات بازن سات واصل سد - بفتون دعوات صاقیه و صروب نسلیمان
 وافیه ، که از چهره مخدره اخلاص آن نور قبول و اجابت مسطور باشد و سواد کتاب
 خضوع و خشوعش محسود مردم دیده حور ، مقابله و مواجهه کرده آمد - هر چند

1. The same in GY, BUL and HG, but BH and AH give مثابه 2. GY and HG omit را .

در مجاری مثال نمودار جلال جنات تجری و اکواب موضوعه کلمات بر سرر و شرفات^۱ مرفوعه استعارات مشهود، و درر غرر مفهومات در اجواف اصداف عبارات موجود، ثواقب منافب آن عارف کنوز معارف و حقایق، واقف رموز غوامض دقایق، شاهباز افضای لامکانی، مرآت جلال کمال انسانی - شعر :-

معنی العلی لک والدعاوی للوری
سور الهزبر و لیمة السرحان

از سبارات سموات سبع انوار و از ماصدق مقولات نسع اکثر باد - محب معتقد و مستند^۲ مستعد، که منشور نور فؤادش بطغرای ولای^۳ آن فضايل مؤاد مزینست و طراز محبت آن ملک نهاد بر اکباب اعتمادش مانند شعاع سهر از مطلع سهر محسوس و معین - بیت :-

کسوت عنقی تو بر قامت دل مبدیدم
چون بپوشد بیالاش نه کم بود و نه بیش
شعر :- ان المحبة ثوب قد خصصت به
اذا لبست فلم يفضل ولم یفر^۴

صنائع تحیات اجابت آیات و بدائع تسلیات اصابت بنات، که نفوس مجردة افلاک و شمس ارواح مجردات پاک، که شاهبازان فضای عالم بالا و سبحة طرازان معابد ملاء اعلی اند، نصوص خصوص آنرا دیباچه اوراد و اذکار و سر دفتر و طابف لیل و نهار سازند، برجناح هدهد جان از سر منزل جنان بمورد لسان میرساند - وهای فرخ بال در فضای شوق بال بر و بال گسترده^۵ که امکان طیران مرغ مقال در هوای بیان حالش محض خیال و فرض محال است و صباد عقل بحبات و شبک^۶ نائج و مہدمات در اصطاد شوارد شرح لوعت فوائد و سنوای خطاب نحفی واد و انت فی واد، برکات ملاقات جسمانی، که فهرست کباب امانی و واسطه سلک مرادات^۷ جانی است، بش از چاک شدن فوقانی نقای این جهانی میسر و مقدر باد - بر ضدیر منیر، که بجلی جمال عالم صغیر و کبیر است، واضح باد که عرائس معانی ساحرة اللحاظ منجلی بوشاح ابضاح الفاظ، که بر سرر متقابلہ اسطر جلوه داده بودند،

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* but *AH* gives بر سر شرفات
2. *BH* gives مسد 3. *BH* gives والای 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG* but *BH* gives ولم یفر while *AH* puts تغیر 5. The same in *BH* but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give های فرخ بال شوق بال در فضا و پرو بال گسترده 6. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* but *BH* gives به حبات و شکات و شبکات 7. The same مرادات in *BUL*, *BH* and *AH* but *GY* and *HG* give

بیت :- الحمد لله حمدا دائما ابدا

اتیکم الله ما لم یوته احدا

و صباخ زمرهٔ سکان دایرهٔ امکان و کاخ کرهٔ زمین و زمان از ندای کثرت مدافع و محامد و صدای صیبت ایادی و عواید آن مصباح انوار معدلت و رافت و مراح ارواح لوازم خلافت بر طبق مدعی حکما ، که بطلان خلاست ، مملو و مطمئن -

شعر :- فطن صباخ الدهر من صوت صیته

كان السبا ابل وشمس¹ الضحی طبل

ترکب بیان المدح عجزا لانه

سجایاه² فاموس لسانی لها سطل

ایزد منعال ، جل عن النقص و الزوال ، مسافت جاه و جلال و سلطنت و افبال آن سحاب ذوارف³ عوارف ، مشرق آفتاب جهانتاب جعلناکم حلابف ، فلذه کبد سلطان باج اد رمیت ، مطلع مهر و درجیس سبهر لبذهب عنکم الرجس اهل البیت ، آئینهٔ جلال کمال ندع اباءنا و ابائکم ، سایهٔ نسین چنر جعلناک خلیفه فی الارض فاحکم ، فره العین سہسوار دس ارزن ، عمدهٔ فایدهٔ اسرار زمین و استمرار زمین -

بیت :- زهی فبای نقای نرا اید دامن

ازل زجامهٔ جاه توجب بیراهن

الذی ما نفوجت الکواکب فی مصاف الغاھب الالصر⁴ عسکره و ما انحی سطح الفلک الا لان یتکون فیه مصر فدره ، ولا نعوج راحة الهلال الا لطلب نعل حصانه ، ولا بسط البحر کفه الا لانقباض⁵ رشحاح سحاب احسانه - شعر :-

وله جلال لس فوق جلاله

الا جلال الله جل جلاله

وله نوال لس فوق نواله

الا نوال الله عم نواله

لا زال جاده کریمه بحواز کثرت و فود الآمال مجرة و بیاض برواب⁶ عطائیه علی صفحۂ جبههٔ الرجاء غره را از مساحت اسداد سایه و نور او فرگرداناد⁷ و ساحت کمالنس را باهداد ملوک دهور رفه و مطهر داراد - بالی و آله الالمجاد - بندهٔ دعا اذکار ،

1. *AH* gives الشمس 2. *AH* gives غمامه 3. *BH* gives (؟) وادق 4. *BH* gives اللمر
5. *BH* gives الانقباض 6. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BH* gives برات 7. The same in *BH* and *HG*, but *GY* gives او فرگرداناد : while *AH* gives او فرگرداناد .

که شاهباز ادراک انسانی صباد مرغان هوای بیان و معانیست ، اما سپهر بال
انقالبش در طیران فضای کفایت شوق سخت مکسور است بلکه قوت باصره اش در
دیدن کمیت جال با کمال صیابت و بوق بی نور ، بنابراین دسب بیان از دامن کیفیت
و کمیت آن کونه داسه همگی همت و جملگی نهمت مصروف و معطوف است که
صورت ملاقات در آئینه دیده عنقربب مستهود گردد - این صحیفه الوداد اوایل
شهر محرم از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافد مبنی بر آنکه حاصل کتاب
با اسبان و اسباب رسد و خط و اصل ، که از جمله مبلغ معلومه در حساب مجری باشد ،
گرفته راجع و عائد گشت - توقع که سوانر و معالی خبر سلامت ذات آن منع
معارف و معالی باز نمایند و سهر مود و محبت را بکواکب نوافی همت مزین
گردانند و مشکلات ماسولات بدعای اجابت آیات آن ملک صفات مبین دانند -
زیاداد برین مرغ براع در هوای سرح الساع طائر نداست و سمسوار سان^۱ را در
میدان بیان سابر نساخت - همواره فادیل حسنا اعمال آن ذات بی همال در محراب
شریعت نابان باد و باران کلمات عذب آن سها صاحب از سزاد فصاحت و بلاغت
ردزان - بمحمد مس بنی عدنان -

(۶۲)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان العادل الکامل مسرف آل الرسول و ره العن الببول
سمس الخلافة والمعدلة سلطان محمد گلانی^۲

شاهی که در زمانه ندارد نظیر خویش
شکرانه واجب است که در روزگار ما ست^۳

الحمد لله المنان که ارجای چمن جهان و احای کلس جهان و لذین بنی نوع انسان
بانوار^۴ با و ذکر جمل و ارهار دعا و سکر جلیل آن ناساه دم جاه نبی نسب ،
سهنساه فلک بارگاه سکندر حسب ، معادل بوسان بی حران سها ، و مهمل^۵ ریاض
فردوس اعلی ، مروح و مزین است - بب -

هم نبوت در نسب هم پادشاهی در حسب
کوسلمان نادر انگشش^۶ کند انگشری

۱. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ریان .
۲. The same in GY and HG ; AH gives more or less the same thing, but BUL and BH do not give any name. 3. BUL breaks here and one leaf is missing from here. 4. The same in BH, but GY, AH and HG give بوار .
5. The same in GY, AH and HG, but BH gives ومن 5. The same in AH, but GY, BH and HG give در انگشت .

امید از بخت میدارم بقای عمر چندانی
که ابر لطف باراند بخاک¹ تیره بارانی

ابن نامه ضراعت خنامه اوایل شهر رمضان، که در بنیان اسلام از ارکان اصلی است و خلعت رفع شائش مطرز بطراز الصوم لی، از معسکر دارالحرب بیجانگر مقرر و محرر گشت مبنی از آنکه از برکت تمسک اذبال آل عبا و بمن عبودیت نا جداران منقبت الالمودة فی القری² در سال گذشته بعضی از بادر و قلاع دارالحرب مذکور، و درین حین شطری از بقاع و اصماغ انسان، که محل ود و سواع بود، مطاف³ اولی اجنحه مثنی و بلاب و رباع آمده معابد اصمام بمساجد اسلام متبدل گسسه است - الحمد لله الذی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله وآتش اغرار و اسکار، که در نور دماغ کفره فجار بکثر عمد ممدده⁴ اسجار و قوت بروج منبده حصار مسنعل بود، بآب نبغ خونبار و باران بکان طوفان آتار منطفی و منفی گردانده - نظم :-

بیارید خندان نم خون زسغ
که باران بسالی نبارد زسغ
هرآنکونسد کسه ازسغ و نیر
بپردند غارت گرانس اسیر

بعد هذا در ضمیر خدام ملک خضایل و ملازمان بارگاه فلک مائل، که نسخه کتاب اسرار غیب است و نمودار انوار ذالک الکتاب لاریب، معروض میدارد که در سواد این بلاد نفسی هر مراد، که نقشبند خیال بر صفحه صحفه فواد می آرد و صورت هر امر که دست اندر سینه و کلک فکر بر صفحه لوح صدر میگذرد، بعایت الهی و فر دولت سهنساهی نبرنگ حصول آن در آئسه وجود عینی⁵ منظور است و غبار موانع از دامن وصول آن دور - لبکی در عالم و عامی و خامل و نامی واجب است که مانند⁶ ادای فرض عرض وجود خود بران درگاه سما سمک عین فرض دانند نا بخار آسالم باطن، که در تحت سطح سنه مکمنس، نظر آفتاب میامن آنحضرت، مسائل جواهر⁷ درج فلک نامن گردد و باع ناموس و نام صغار و عظام از نکبای نکب ايام و عرض خزان انفاس لمام آسن - بت :-

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives آب تیره 2. The same in GY, BUL and HG, but BH gives الالمودة فی القری while AH reads الی المودة فی القری 3. BH gives مصاک 4. AH gives مده 5. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give غمی 6. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH omits the expression :— که مانند لیکن بر دور - 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خواطر .

که چهرهٔ زرد دثار و دل شکسته^۱ سیم شعارش از اذابت نارشوق بال مانند قرص خورشید^۲ و سبیکهٔ هلال پاک است بلکه از پرتو نور اخلاص و رنگ رخسار لوعت آثارش پیرهن بیاض صبح بر قامت مهر نوار چاک ، نخب دعوات فایقه ، که در دربار صفای آن نیمهٔ نیمه^۳ صدر نسنین محافل کمال انس بانسد و واسطهٔ قرطه^۴ ملایک ارایک قدس ، و نجب عبودیات و خدمات لایقه ، که محارب شمرا^۵ حروف سطورش منور بفنبلهٔ رُسهٔ جان مهجور و آتش قدیل دل محرور بود ، و بنور این اختصاص محسود محارِب فلک و نواقب دمجور ، و مغبوط مسکوه^۶ مهر و زنجبر زرانعهٔ نور ، از سر منزل دل^۷ شعوف برکواهل فطار حروف با سرحد زبان و از آنجا بمسامع مجامع کروبیان آسمان میرساند - مصرع :-

یارب دعای خسته دلان مستجاب کن

ساحت لامکان مساحت سق و التباع بدرگه جهان مطاع فلک ارتفاع نه آن فسح و انساع دارد که سمرغ عمل و طاؤس حواس باجنحهٔ احساس و نسهر^۸ بال تعریف و قیاس بیرسون سرادق بیان آن بوانند برسد ، و آس نوعهٔ بال بسرف مشول^۹ درگه خورشید مثال جمشید سال^{۱۰} نه آن اشتعال دارد که براکم و بصادم سحاب سطور کتاب و تواتر تقاطر الفاظ و کلمات خطاب سورت التها آن فرو بواند نماند - بنابراین اگر طایر همت در هوای شرح درد هجران بی فوادم و خوافی بانسد و دل ولهان و جان عطسان در طی فیا فی و اظهار الم حرمان از دولت ملازمت آن سدهٔ سدره نشان راجل و حافی^{۱۱} بود ، بکرم ععم و لطف جسم معذور دارند - سر ناز بر آسان خسوع موضوع است و دسب نضرع و اسهال بحباب و هاب آمال مرفوع که حجب موانع وصال آن کعبهٔ حرم^{۱۲} اقبال و قبلهٔ قلوب اهل بال بدساری بوفی حضرت متعال بالکلیه مرفع گردد - و علل و سرائط وارکان و روابط سرف ادراک خدس ، که متضمن اصل نعمت و مستلزم سلاست خاتم اس ، باسرها مجمع - است :-

1. BH gives دل شکسته 2. The same in BH, but GY, AH and HG give خور 3. The same in AH, but GY and HG omit نیمه , and give only نیمه while BH puts نیمه نیمه 4. The same in GY and AH, but BH gives قرطه while HG gives قرعه 5. GY, BH and HG give نمرات 6. BUL resumes the text here. 7. BUL omits دل 8. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG give دل و سر و بال 9. The same in GY and HG, but BUL gives منزل , BH gives وصول , while AH omits شرف 10. The same in GY, BUL, AH and HG. but BH omits مثال 11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خای 12. GY and HG give حرم .

و نزلزل و اختلال و صورت ثبات و حیات و فوات و میات ابن بنده حقیر را در مرآت رعایت و حاجتش ملحوظ ندارند بلکه علو مرتبت و جلال و سمو منفبت و کمال خویش را مطمح^۱ نظر دانسته فرزند مذکور را بوفور اشفاق محظوظ گردانند - لمولفه :-

گر نظر بر من کنی دورم ز نوبی شبیهی
لک نور مهر با ذرات دارد الفنی

و هر چند که^۲ اظهار این نوع الناس به نسب آنحضرت خورشید اساس خارج داب ادب و نصاب حسب است، اما عطوفت ابوت نه امر وضعی و اخباریست بلکه زلال این حال از سرچشمه ایجاد در جویبار طبعات جاریست - لمولفه :-

نه لایق است بمهر سهر اعلی گفت^۳
که نور ذاتی خود را ز ما دریغ مدار
و نایب بحر سجا طبع و ابر باران گفت^۴
قطار فض بظان سطح عبرا بار
و لک مهر ایوب گرفته جب دلم
که دسب حس سفارشی ز ذیل ساه مدار

و دیگر بر خاطر دریا معطر خدام خورشید ماطر روس و طاهر است نه فطرت جبلی بر مضمی مال الحب الالهی^۵ بتعمیر وطن اصلی مثل آن کلی دارد و تشیید ارکان آن بماع و تجدید آثار آن رباع^۶ از اعظم مرغوبان، طباع است :-

بلاد بها ننظت علی تمامی^۷
و اول ارض مس جلدی نراها

و چون در عهد صبی، که لوح دل از نقوش هوس و هوا معرا بود و دامن جان از غبار تعلقات مبرا، دیده دل بازهار آن دبار منفج گسسته است و طائر روان بهانس آن آسمان مسنرح، لاجرم آثار آن در سویدای دل سمکی و شابع است و دست منع بر سینه خیال غیر واقع - شعر :-

انانی هواها قبل ان اعرف الهوی
فصادف فلبی خالبا فمکنا

1. BH gives مطوح 2. BH omits که 3. GY and HG give کنی
4. GY and HG give و نایب بحر سجا طبع و ابر باران and
respectively 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives
ع مال الحب الالهی الاول 6. The same in BH and AH, but GY and HG give رباع
while BUL gives آن تاغ 7. The same in GY, BUL and HG, but BH gives تمامی
while AH reads ننظت instead of یعت -

هر که در سائۀ جاه تو بود چون خورشید
در رخس کس نواند که کند بیزنگاه

بنابر تبیین ابن لزوم و تحقیق ابن مفهوم فرزند عبدالله را بدرگاه عالم پناه فرستاده آمد
تاشعبه از شجره وجود بنده ثنا خوان در بوستان احسان آن نوشروان نشان نشوونما
نماید و مسوده از نسخه آب و گل ابن مخلص در برنه در مطالعه سده ملایک
دیدنه باقی ماند - و ابن معنی الی بوم الساد سبب تفاخر اولاد و موجب تبختر
احفاد گردد - بیت :-

همین شرف زجهان بس بود دعا گورا
که صدر دل بدعای شا معطر کرد
برای عدت اخلاف و مغر اسلاف
خلوص خویشی دران بارگاه مقرر کرد

و یقین است که هر شاخ رجا ، که در جوبار التجا در آن حضرت مزروع گردد ،
غصون انهای آن نا اوج برج آسمان مرفوع خواهد بود - بیت :-

زانکه رای مهرسانش گرتنماید اهتمام
میدهد مهرگاه بانساخت سدره السام

و چون ابن معنی مانند مقدمات حسابی و هندسی و سببه طلوع آفتاب از افق حسی
بر مقم و غریب و بعید و قریب واضح و لایح است ، نوقع و نطلع اران کان کرم^۱ و
در یای درر مکارم سم آنس که سحاب احسان بر حمس جنان او چنان باران دارند
که از فوایح فوا که حصول مرادش بسام جان بنده صائی اعتماد^۲ معطر گردد و
سناعل مراحم و فادیل مکارم در صفة صدر و محراب قدرش بنوعی افروخته
گردانند که از لمعه نور آن ساحب مسبت امورس منور نماید - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و امگیر
وی سائۀ خدای ازو سائیه بر مدار

و هلال حالش بالنفات خورشید شمال در نظر بادی و حاضر و مفیم و مسافر بدر
ولک اقبال سازند - بیت :-

سرمایه سعادت دنا و آخرت
در بکنطرز گوسۀ جسم بوبسه اند

واجساد فساد مواد حسادش در بونه حقد به نار حسد بگدازند و صفت تمکن واستقلال

1. BUL gives کاد لوح 2. AH gives مای الاعتقاد .

از احتمال صنوف مدحتش در منازل مخارج لنگ است ، : عقل از آفتاب مناسبت
 القابش چون چشم خفایش و حوصله اوباش بی نور و تنگ - بیت :-
 هرچه بر صفحه اندیشه کشد کک خیال
 عالم قدر تو بالاتر از آن ساخته اند

و چون حال برین منوال است قدم قلم را چه قدرت اسبقای طی آن فیفا است و
 شهر مرغ بال را چه قوت طبران هوای آن فضا - شعر :-
 فاسکت عجزا عن امور کثرة
 بنطقی لا تحصی و ان فلت قلت

اگر خاطر فائر در بیان محاسن آن اکمل^۱ مظاهر عاجز و فاصر آید ، عدار عذرای اعتذار
 اورا از تعرض انگشت اعتراض محفوظ دارند و چهره اقرار عجز و افتقار بیعین رضا
 ملحوظ - نظم :-

برق غبرت جوحین سجده از برده غیب
 بوفرمای که من سوخته خرمن حکم
 مددی گر بجراغی نکند آسنی طور
 جاره نره سب وادی ایمن چکم

حضرت احد ، که بسنگاه قصر جلال و ساه نشین ایوان کمالش ازل و ابد است ،
 آن قبصر بر حزم فخر عزم^۲ ، و خسرو ناهید برم بهرام رزم ، سلطان آفتاب اثر
 برجس نظر ، خاقان کوان غلام نوابت خدام^۳ - لمولفه :-

نبت گیلان در خور جاهت بکش جون خور حسام

گاهی از مشرق برآی و گاه در مغرب خرام

چشمید سر بر دین و دولت ، خورشید فلک ملک و ملت ، مهب سهل عنایت ازل ،
 مصیب سجال افاص لم نزل - بیت :-

ای سہسوار قدر در ماه و خور رکاب

وی در رکاب قدر تو هفت آسمان کتل

با اسپ اگر بگرد جهان بر کشد خطی

ماند برون دایره کن فکان اجل

الذی لای ذکر لسان الانسان^۴ علی درجات منابر العظام الا بعض اقداسه ولا یسجد

1. The same in *BH*, but *GY* and *HG* give اکمال , while *AH* gives کمال ;
BUL on the other hand, altogether omits the expression عاجر در بیان محاسن
 2. *BH* omits عزم 3. *HG* gives خدم 4. The same in *BH*, but
GY, *AH* and *HG* give لسان الانسان , while *BUL* gives لسان البیان (?)

اگر بنظر مهر انارت صورت عارت در آن اظلال ظاهر گردد و دست تعرض اهل زمان از دامن مضافات آن قاصر ، و بعد ازان غلام افضال و اکرام بر مزارع مراسم متقاطر و متناثر ، یقین که از ^۱خورشید امتنان بیکران آن حاتم نشان ذره خواهد بود و از ایثار محامد و مآثر آن اکمل مظاهر قطره - ملتسم دیگر آنکه بماء الحیوة التفات ، که منبع آن ظلمات دوات است ، این سوخته آنس انتظار را احیا فرمایند و لباس بقای ^۲قوت ناطقه را بطراز اوامر سابقه محلی ، نا در اتمام ^۳آن نطاف انقیاد بر میان جان معنود دانسته تمسب آن را تاج نارک افتخار و صورت و ماده مجد و اعتبار داند - زیادت برین وجوه محسنه نسبه و ایهام بشوک نوک اقلام ریس نساخ ^۴و چهره مخدرة حاجات بگلگونه تکلفات عبارات نپرداخ - همواره نا ^۵از امتلاى قرص خوار جشای صبح از دهن افق خاور برآید و قواره مهر و زه هلال و کواکب ثواقب تکمه مثل بر جیب جامه اطلس جرخ زیبا نماید ، معده آرز و نیاز از خوان نوال ^۶آن با - ساه نخت حقیق و مجاز منلی باد و کواهل و اکتاف واقدان اطراف و اکناف بحلمت مراحم و الطاف آن مظاف کعبه اعطاف متجلی - بمحمد البی و علی الولی -

(۶۳)

نسخه مکتوب کتب الی السلطان العادل علاء السلطنه والخلافه والدين

الکیلانی خلد الله سلطانه -

نظم :- فی غفل بسرحد کمال تورد

فی جان بسراجة جلال تورد

اجرای جهان اگر همه دیده شود

ممکن نبود که در جمال نورسد

از فحوای نص مبین ان الله نامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها و از مغزای فص صمین العافل لایضع الاسباء الا فی محالها ^۷ظاهر و پدا و باهر و هویدا است که قلاید محامد و اطواف بقدر ^۸اعناق اسحقاف باید و خلعت زرس طراز مفال مقاوم قاست اسنبهال رجال ، بنا برین فوت ناطفه ، که صراف نقود اوصاف است و طوطی سرابستان نون و کاف ، واله و حایر اس که چه خطاب لادق انسب آن درگاه فلک قباب باشد و کدام القاب فراخور آن بارگاه جنب جباب ، بلکه فطارحروف

1. BH omits در 2. HG gives تمام 3. GY and HG give تمام

4. HG omits 5. BH omits تا 6. BH omits. نوال 7. The same in BUL and AH. but GY and HG omit 8. GY and HG give بتدر .

تا باشد که رشنهٔ جان بنور شمع لقای^۱ آن آستان منور گردد و دماغ روح بال از صهبای صبح وصال معطر - بیت :-

مستان شراب وصل او بسار اند

باشد که بما نیز رسد مسربه

در اواخر ماه شعبان بابرکات، که از حضرت خلاصه کائنات ناج ابنهاج الشعبان شهری^۲ برهائمه مباهات دارد، طفل فلم رضع سات، که مسیح مهد دوات است، بر طبق مقضی حال در کتاب آمده بسمع خاطر سریف خدم سعادت نوام، که آئینهٔ صورت ظاهر جمهور و مجلی جلال سرابر صدور است، معروض میدارد که چون در مراد صدف فواد در بحر اعطاف و الطاف جد آحضرت نشو و نمایافته است و قطرهٔ قابلهٔ بده را بافتاب احسان در کان زمان و مکان گوهر نسب چراغ ساخه بنارین خمهٔ جنال، که برستهٔ جان و اطاب اعصاب اسوار است، اگر نه خلوتگاه خبال آن خاندان دول بار فلک افندار ناسد، سکون و قرار حبات در آن سموت و جهات عس عار است، و لباس عباسی اساس بصر اگر نه سطرز باحساس جلال آن سکندر فر بود در دیدهٔ بصر اهل عقل و نظر محض سین و سار - نظم :-

ز مهر ددن روی نو دیده سخوام

و گرنه دیده نماد بهیج کار مرا

اگر نه در ره عس تو صرف گردد جان

حه حاصل اسب ازس جان بقرار مرا

و شرط وفای عودد و رکس صفای طوب آن بود که خود را در مسره و میهنه خدام ملانک ددنه منرف مساخت و گوس هوس را بجواهر اوامر دولت مظاهر مسنف - اما چه توان کرد که سر ندبیر بنس بر نقدیر هج است و ینجهٔ فکرت و ارادت بنر از نرویی بازوی فضا و قدر در سچ - بیت :-

فرسه^۳ است برن طاق^۴ لاجورد اندود

که ینس آرزوی عاسقان^۵ کند دبواری

و درنوقت از مساهدهٔ کبر سن و هجوم امراض منلون و بطاول لیل و نهار و عدم زسام اختیار بکب افندار معین و روشن گنسه که دست آمال و اسانی از ادراک اذیال

1. The same in *BUL* and *AII*, but *GY*, *BH* and *HG* give *تای*. 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give *شمار شهری*. This is a tradition of the Prophet. 3. *BH* gives *نوشت*. 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives *دین طاق*, while *AII* gives *برن نام*. 5. *BH* gives *دوستان*.

قلم الانام فی محاریب الحروف الا لشکر احسانه وانعامه - رب کما جعلت سنابل عواید
 کرمه اوفر من ان بقاس¹ بصواع البدر والشمس ، اجعل مدة طول بقاءه اکثر
 من ان بعد بذراع البوم والامس ، رادر کنف عنایت بی نهایت خویش مصون و مامون
 دارد ، و جامه جاه و علاش از گریبان امروز با دامن روز قیام ممدود گرداناد
 و آسین سطوت و احشامش مزین بطراز خلود و دوام - بنده اخلاص مخبر ، که
 قرص سم خلوص و سبکه زرش از باکی جوهر و کمال صفای بکر رشک شمس و قمر
 است و بر محک تجربه و امجان خلاصه دارالضرب فضا و قدر ، بت :-

در خلوص منت ار هست نسکی تجربه کن
 کس عار زر خالص نشتاسد چو محک

غرایب خدمات لایقه و رغایب تحیات صادق ، که لمعات وجوه فایقه آن
 رخساره انفس و آفاق را مابند خورشید درویش اشراق روشن سازد و از غایت
 صفا و صیانت کمند امید اصابت بر کنگره کاخ اجابت اندازد ، بلبل جانس
 از گلبن جنان بصماخ کرویوان کاخ آسمان مرساند و هر چند کمان بسط کلام
 بنیروی استعارت و ایهام و بازوی کنایه و استعظام نا بنا گوی سعی و اهتمام
 میکنند ، سهام بیان شوق و غرام بر نسانه و هدف امام² ممرسد و جناح طایر
 مقاتلت بقوت بازوی طلافت گرد شرفات سرخ آن حال نمگردد - سر :-

ولواعج الرحاء اعظم کثرة
 من ان یحیط بها بلغ خطابی
 ولوازم الانواع اکثر جملة³
 من ان یجد یسره بکنای⁴

بادشاه بخگاه ازل ، که بی نفیسه خدمت و عمل و مهابت ساندان کوی ابل است ،
 بناوک آه قد دوتاه و سهام دعای دل سسهم عرووی عواید ابام را ناسرها مقطوع
 گرداناد و دست بطاول زمان از سینه سوختن آتش هجران ممنوع - بت :-

ار هر کرانه تیر دعا کرده ام روان
 باسد کزان مبانه نسکی کار گر ننود

1. *AH* gives بحاس 2. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* gives
 رشاه اهداف باتمام 3. The same in *BUL*,
 while *HG* gives رشاه هدف اختتام 4. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give
BH and *HG*, but *AH* gives لوازم الاشوق اکثر جملة
 و لوازم الاشوق اکثر جملة
 من ان یجد یسره بکنای , while *BH* gives رشاه هدف اختتام

بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را
جز بخاموشی چه گوید سنگ عذر آفتاب

و بعنایت بی غایت حضرت عزت صرف عنان عزیمت بنده و اولاد بغیر آن آستان
فلک رفعت بحسب عقل محذور^۱ است و جلوه طائوس جان حز در آن حضرت جنت
فشان از روی عرف محذور^۲ - شعر :-

الیک والا لا تشد الرکائب^۳
ومنک والا لا تنال الرغائب
وفک والا فالرجاء مضیع
وعک والا فالحدث کاذب

بیت :- قبض هزار کوثر و زان ابر قطره
برگ^۴ هاراطوی وزان باغ یک گباه

و بر تمام بادی و حاضر و مقیم و مسافر واضح و ظاهر است که سلاب سحاب
تریت والد و جد آنحضرت در بحاری احوال بنده بچه طریق جاری بوده است و
ظلام حسد کرام و لوم لئام از آفتاب عنایت^۵ و اهتمام شان چگونه سواری ، و
هرگز^۶ انوار مکارم و مراحم بتمام تمام^۷ اصاغر و اعظم محجوب نبوده و خلعت حرمت
از قامت رتبت بعرض هر ناکس و کس مسلوب نفرموده - و الحمد لله که آنحضرت
فریدون مغبت خلف آن سلف است ، و در فرید و بوهر وحید آن کان کرم و دریای
شرف - نظم :-

جدت رقم غم ز دلم پاک بشست
لطف پدرت شکستگی کرده^۸ درست
ای بر تو قبای سلطنت آمده چسب
هان نا چه کنی که نوبت دولت نست

اگر بطریق آبا و اجداد از التفات مهر آیات هلال جان فرزند مذکور را بدر فلک
ناموس گردانند و عارض عرضش^۹ از چنگال مقال هر بدسگال محروس ، و در سلک
خادمان جانی منسلک دانسته نقد وجود او را در بونه نریت و شفقت منسبک

۱. AH gives مقدور 2. AH gives محمود 3. HG gives زالوکاب
BUL, however, omits the first three hemistiches. 4. BUL gives برگی
5. GY and HG give غایت 6. BH gives مرکز 7. The same in BH
and AH, but GY and HG give تمام , while BUL omits تمام 8. BH
gives مرمن 9. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives کرد

وصال جسمانی قاصر است و مرغ حیات پیش از فوز سعادت ملاقات از قفس¹ جهات
طایر - بیت :-

ز آسان تو اجل کرد² مرا سرگردان

وقت مردن سر بیهار ز بالین گردد

بنابرین بعد از ندیر و نامل و نمسک بدامن توکل فرزند عبدالله را بطریق بدل
بعض از کل بملازمت آسان آسان نمان فرساده آمد تا دران حضرت بدلی باشد
ازین مبدل منه و کبابی منقول ازین منقول عنه³ و اگر در کتاب منقول صورت
حک و محو و نسیان و سهو بروز و ظهور یابد ، وافقان اصل معنی بکرم عمیم معذور
میدارند - شعر :-

بعثت الیک ابنی و بالله انه

لاخلی من النفس المقبمة فی جنبی⁴

و هل هو الا⁵ نسخه انا اصلها⁶

و هل هو الا⁷ کالمحرر فی الکنب

و فی نسخه السوداء ما انت عارف

من المحو والاصلاح والحک والضرب

و بر عالم و عامی و خامل⁸ و نامی جون صبح صادق و سوز عاسفی لایح و واضح
است که از حرمت و مال و لیسکر و منال آنچه مقضی خاطر مخلص صافی اعتماد است
و مرتضی دل تمام اقارب و اولاد ، از انعام عام سلاطین بهمن نراد ، اکا سره اجداد
این بلاد بر وجه کامل مسر و حاصل است - بیت :-

شاخ سنگوفه بنبه از گوس کرد برون

نا سکر آل بهمن اصفا کند ز قایل

لیکن لسان حال و مقال در بان شکر احسان و افضال ایشان سخت لال است و
مرغ خال در پرواز نسب و فراز شرح اکرام و اجلال شان بی پروا بال - شعر :-

رهنت یدی بالعجز عن شکر برهم

و ما فوی شکری للشکور مزید⁹

ولو کان ما یستطاع استطاعه¹⁰

ولکن مالا یستطاع¹¹ بعید

1. BH gives قفس 2. BH puts ساخت 3. HG gives مه 4. HG gives امله
5. GY and HG give و هل هو الا 6. BUL gives لاخلی من النفس المقبمة فی جنبی
7. GY and HG give و هل هو الا 8. BH gives خامی 9. BH gives مدید
10. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ولو کان ما یستطاع استطاعه
11. BUL reads. ولا کن ما یستطاع بعید

وبابه ابر گهر^۱ بار در فشان گفتن
 که بهر نظم مصالح ز روی لطف بیار^۲
 ولیک مهر ابوت گرفت جب دلم
 که دسب حسن سفارش ز ذبل شاه مدار

زیاده برین غوانی معانی غریب^۳ بجلی الفاظ و حلل براکیب نباراست ، و خنام
 کلام به اطناب اطناب^۴ و او باد تجنیس و ابهام نه بباراست - هممشه ، نا عطاس^۵ رعد و
 اینسام برق و ثوبای صبح از دهن افی شرقی محسوس حواس است ، بنیان سلطنت
 و نقاس چون فبذ سا مرصوص الاساس ، و مفرع فلک جاهن با محذب فلک اعلی
 بهاس باد - بمحمد و آله الامجاد و صرحه الانجاد -

(۶۴)

جواب مکتوب کتب الی جنبه المولوی الفاضل المامی عبدالرحمن الجاسی
 ابدالله تعالی طلال ارشاده الی نوم الدین

لمولفه :- خواست خرد ولی نسد گوهر عشق را صدف
 بر هوای دوست را رسنه جان ما هدف

عقل پر ، که مسند اله احکام عالم و محکوم علیه نکالم بنی آدم است ، بهخواست
 تا ظلام آئینه دل مسای ، که از دراکم و نلاطم دسوع فراوانی است ، بمصمل
 هلال مواعید وصال ماسی سارد ، و خضمه قوام و امداد جان ببقار بعداد ارساد
 سکون و اضطبار و اطناب اسباب و اطناب خطاب قایم دارد ، اما سدت صرصر سوف
 دل مدهوس نه آن جوس و خروس دارد که بازوی وعد و نیروی وعد را طاقت
 مارات تواند بود^۶ و با فوت صبر و هم و فدرت بسط کلمت مجازات بآن تواند
 نمود - سمر :-

فضنی فی الهوی والله مشکلة

ما الفكر ما الراي ما الدبير ما العمل^۷

لاجرم بعد از انقطاع اسباب نوسل دسب رجا بدامن توکل استوار ساخته که ایزد
 بر دوام ، که دسگیر سوخگان هاویه غرام و دلیل گم شدگان بادیه اوام است ،

1. *BUL* omits *مهر* 2. *BUL* puts *سان* 3. The same in *BUL*,
BH and *AH*, but *GY* gives *عرت* , while *HG* gives *غرایب* 4. The same in *AH*
 and *HG*, but *GY* and *BH* give *اطاب طاب* , while *BUL* reads *ماطام اطاب*
 5. *AH* gives *عطاسه* 6. *BH* gives *طافت مارات آن* 7. *AH* gives *ما عمل* .

فرمایند - اسبد است که نهال رجا در چمن اليجا برومند آید ، و بانه مرابش
در نظر سکان مسنارق و مغارب بلند - لمولفه :-

اسعد ز سعد اصغر و اکبر شود یقین
گر یابد از تو تک نظر تربت زحل

و در اقتباس کنوز محامد و افتراض محاسن صفات اساجد مایل و ممداد والد گردد
و در اصطیاد تذرو مراد بدست تربت آن جهسد نژاد منابه و مسائل اجداد

شعر :- هوالنابع النالی اباه کما تلا
ابوه اباه مخلصا بعد مخلص

و غایت توفع و نهایت نطلع آنست که در حالت حباب و مهات و دزلزل و ببات
طهارت خدمت خدام پالکثیت به بواعث حادب بعضی از خبابات باطل نگردانند و
رقاب رنیت جیا کران لازم. الحرمت از جواهر زواهر مرحمت عاطل ندارند ،
چه اخلاص خدام با سلاطین عالی مقام نسبی است که افضل انساب است ، و سببی که
اوصل اسباب و موجب فوز روز حساب - بیت :-

خلق حون روز جزا نامه اعمال آرند
رقم مهر تو بر صفحه جان مارا بس

و یعنی دانند که ظهور کمال عباد و القات با خادمان مخلص بعد از وفاسب ،
زیرا که زمان بظاهر و بکثر عدانست و هنگام براکم و براحم ذواب نساظین
سهات ، بنا برین اگر در آن حین عارض مطر مرحمت و احسان برچمن اسانی اولاد
این بنده جانی باران گردانند ، ذکر مفاخر و مآثر آن حضرت ورد زبان اصاغر و اکابر
خزاهد بود - بیت :-

بگذاشته ام خدمت دیرینه بفرزند
اورا بخدا و بخداوند سردم

و اگرچه سفارتش سکان سطح براب بناب آفتاب و سحاب وهاب نویسن سبه کان
لجاجت و خزف کارخانه ساجت است ، اما علاقه عطوف پدر فرزندی زاهد بر فوب
بازوی درایت و خرد مندی است - نظم :-

طریق نیست سفارش بآسان کردن
که سایه بر سر سکان ربع مسکون دار¹

1. BH gives دارد

¹ این دعائیهست که بر اوج فلک نارفه

کنش فیض الهی بقبول اسقبال

بعد از عرض لوازم سوف و دعا بر صمبر منیر مهر سجا ، که محسود روشنان قصر
سیاست² ، اعلام و اها مرود که از لوازم مکارم اهل راز عبادت³ سوختگان کوی
طلب و نیاز است نا باشد که بمن قدوم⁴ مسیح دم ایشان از حضض تفرقه و
خمول باوج فلک قبول رسند و یوسف بال سان⁵ از هر چاه اخلال بقصر جاه وجلال
پیوندند - بیت :-

ای زلال خضر نشی خاک نایب داده جان

رحمنی کن بر درون خسته محرور ما

ویقین است که اطلاق حیات بی مساهده جال مهر سات آن نادنایه بخت معرفت
ذاب و صفات اسمسبی مسمی ، وحن عمر بی دم کرم اهل هم کسر اب بقعه
یحسبه الظان ماء - بیت :-

ناسد که آن صبا بوزد کر نسیم او

گردد سپاه کرمس کار ساز ما

و طایر روان در صفت صدر و فیه دل بی وصال آن مانک سابل ماسد هاروب و ماروب
در حبس جاه بابل است - لمولفه :-

دل با خیال روست محراب فله جان

بن بی وصال کوب جانراست⁶ چاه بابل

واز وارد و صادر و حاضر و مسافر مسموع است که مصباح عزم بیت الحرام در زجاجه
خاطر لجه مفاطر موضوعیت و حال آنکه درس جانب بسی ار اهل شوق و ادب اند
که بر لوح دل و صفحه حال حز نس طلب ندارند و در زمین دل و حمن هم جز
بخم برومند محبت می کاربرد - رباعی :-

زان روی که عینی از دو جهان حاصل ماست

گوئی گل ما ز عینی و عشق ار گل ماست

ار کنرب عسی فرو می توان کرد

کاندر دل ماست دوست یا خود دل ماست

اما در طی بوادی سلوک عروض ظلمات شبه و شکوک مانع شرف وصول و عایق

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give 2. HG gives
3. BUL gives 4. The same in GY and HG, but,
BUL, BH and AH give 5. GY and HG give 6. The same
in GY, BUL, AH and HG, but BH omits .

مشاهده دیدار آن خلاصه ادوار، نتیجه مقدم و تالی لیل و نهار، گنجور کنوز خزاین راز، قافله سالار و افغان رموز حقیقت و مجاز، دره الناح در بای عرفان، ثمرة نهال اجلال علمه البیان، مهر سپهر عالم کونی و امکانی¹، شهباز بلند پرواز فضای لامکانی²

شعر :- معنی العلالک³ والدعاوی للوری

سور الهزبر و لبمة السرحان

بیت :- اگر نه جوهر ذات تو بودی علب تکون

بهم هرگز نه دادی دست ترکیب هولانی

هوالذی اوصل قوافل القلوب بمساعدة کعبة جلاله مأربهم و فجر بعضا الیراع ینابیع الابداع لیعلم کل اناس مسربهم⁴، لازالت عرصه العالم منوره بشمس بقاءه، و عیون معتدیه فریره⁵ بجلال لقائه، در اقرب مدت مسر سازد و اجساد عوابی و موانع ایام بآئش سوق این دل مستهام بگدازد⁶ - بیت :-

این درد جگر سوز بدرمان رسد آخر

وین راه خطرناک بنایان رسد آخر

محب معتقد، که علم ولای آن وحید زمان از مصاف مکان تا مطاف لامکان بردوش جان دارد، بر صفحه سینه و صحیفه فواد بدست اسناد دبیرستان حسن اعتقاد رقم اخلاص و داد آن سرور کارخانه ایجاد می نگارد -

بیت :- نسب بر لوح دلم جز الف و است دوست

حکیم حرف دگر باد نه داد اسادم

شعر :- و لو خطر⁷ لی فی سواک اراده

علی خاطری سهوا⁸ قضت بردنی

صنوف سلام و دعا و الوف غمت و ننا، که از الناح حسن صفاوب و نورش عرفی انفعال از جهره حور جاری باشد و از انوار ازهار⁹ اخلاص باطنی کواکب فلک ثامن در غیاهب مغارب متواری، از ابتدای طوبار بیاض نهار تا انتهای مسامر سب تار از سر منزل دل شعوف برستم¹⁰ قطار حروف تا سرحد زبان و آراجا بمسامع مجامع کروبیان آسمان می رساند - بیت :-

1. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* gives عالم کونی و امکان while *AH* reads امکان 2. *BH* gives 3. The same in *GY*, *BH* and *HG*, but *BUL* and *AH* give معنی الولا 4. *AH* gives 5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give فریده while *BUL* gives قرین 6. The same in *BH*, *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give گدازد 7. *BH* gives 8. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give یوما 9. *BH* gives 10. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *B* - and *AH* give سام .

خاطر و محسوس حواس باطن و ظاهر آمد - شعر :-

کتابک وافی^۱ بعد طول نطلعی
وهیج نسوفا کما بین اضلعی
فکان^۲ مکان العین من فرط عزة
و حل محل الروح من حسن موقع

و از ملاحظه صباحت رخسار غوانی معانی در ملاحظت هندی جهرگان خطوط مبانی آن
رابت آثار و آنة لهم اللیل نسلخ منه السهار مسطور نظر اولو الابصار آمد - شعر :-

سطور سواد فی باض کاتها
خطوط غوال فی حدود غوانی

اما دل نایوان در فمقای عشق آن کمال جمال حسان حمرانسب که بروای لیقة دوات
مرکب خبوط^۳ سماع مهر و مداد شب ندارد ، زیرا که قوایم قطار حروف اقوال از
احمال افعال سوی بال در منازل مجارج سست و لگ است و عبون الفاظ و کلمات از
مساهده جمال ماهو المقصود بالذات حون جسم خفاس از روی آفتاب کور و مانند
حوصله اوباس سخت نگ - بیت لمولفه :-

ز طرف حرف بپروست و از طای فلک افزون^۴
کنوز درد و غم کان نیسب الا در دل محزون

و براهن عقلی^۵ در حصول مقاصد اصلی بنظر ذوق عن خطا و سهو میناید و
نفوس علوم رسمی از بینش طای دل^۶ مهوم بیاران^۷ دموع بالکلیه محو - بیت :-
من هرچه خوانده ام همه از ناد من برفت
الا حدیب دوست که تکرار میکنم

بنابرین بوقع و الباس از آن ذاب ملکی اساس آنست که مهر سبیل بی بروز رموز
سویف و تعلل عزم کعبه خلیل^۸ جزم فرماید و بصر بصیرت این مجروح تیغ
فرقت را بکحل الجواهر وصال آن اکمل مظاهر روشن گردانند - بیت :-

مردم چینی ، و بیعردم ندارد خانه نور
مردمی فرمای و روس کن سرای چشتم من

1. *GY* and *HG* give وافی 2. *GY*, *BUL* and *HG* give وکاد , while *AH*
3. *GY* and *HG* omit خطوط 4. *BUL*, *BH* and *AH* give
5. *BH* gives عین 6. *BH* omits دل
7. *BUL* gives بیاران 8. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and
AH give خلیل .

حصول ما مول است - بیت :-

دبدن روی زلفیان شام حرمان گفته اند

طلعت نو صبح امید است و بس خود روشن است

اگر سواد عرصه^۱ این بلاد بر مضمی فحوای السور فی السواد بنور حضور موفور السور
مسترف گردانند و از درج درافسان خوبس آدان جان اهل هجران بلالی مسلالی
بیان مستنم فرمانند و جاع طلب بضاعت را، که در معرض اضاعت اند، از حضبض
ضلال و غواب دهرج اوج هدایت رسانند، فرطه گوشت نو عروس فقرا معانی عروس
مقصود مسنود و گرد نقصان گرد ادنال کمال آن مهر سهر اقبال نمگرد -

بیت :- چه زیان دارد اگر یربو خورسد رخ

شب اندوه من خسته بانان آرد

و از اینجا با جاع معقدان جای سوچه کعبه اس و اسانی سوند با هلال آمال از
ابر نظر آن^۲ آفتاب آسمان کمال بدر لبلة القدر وصال گردد و حگر سرحمکان بادیده شجر
و ملال بسر چسمة زلال نلافی و انصال رسد - بیت :-

ای رلالی^۳ که حیات همه عالم از بس

چه ننود گر بسر سسه دلانت گذری

و مدبیس که نوباوه الهاس این دولت و اقبال، که هنر سسوه نهال آمال بالست^۴،
بر اطباء سطور در آن مجلس فانض النور مهدی است و بطر القاب در آن نمی اندازند
و جان ولهان^۵ را در بونه انتظار بنار فراوان میگدازند - شعر :-

لا وحن الخضوع عند الملای

ما جزى من محب ان لا محب^۶

بیت :- افاده نوسد دلم ای دوست دسگس

در نای مفسگس که حنس دل آدم اوید

و کماب مرفوم، بل سحاب مرکوم، که ندس معتمد معطس البال اتلاع و ارسال
فرموده بودند، از وفور فضان آن ناران بهار احسان^۷ بر کسب زار حنان مسانر و
مقاطر گنس و ظهور انوار فانظر الی آثار رحمة الله کشف بحی الارض مشهود دیده

1. BUL gives عرصه 2. HG omits نظر 3. The same in BUL, AH and
HG, but GY and BH give رلال 4. BUL, BH and AH omit آمال
5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بهار 6. The
same in BUL and AH, but BH gives لاحق المعوع عبداللاق 7. The
same in BUL, BH and AH, but
ماجرى من محب ان لا محب 7. The same in BUL, BH and AH, but
while GY and HG give ما حراء
بازان بهاران احسان

و بر آل کرام او، که هریک واسطه جواهر زواهر عقد وجود اند، و اصحاب عظامش، که هر فردی از ایشان صفدر مصاف و الرکع السجود، و اصل - بعد هذا برضمیر منیر قضا نانیر هویدا باد که بوصول کباب محبت مواد، که نور حدقه و داد و نور حدیقه اتحاد بود، قوافل صنوف بهجت و سرور و رواحل ضروب فرحت و حضور در ساحت دل، که تخته گاه مملکت آب و گل است، نازل گشت - و چون اسباب نگانگی با سرها مجتمع است و آوار نیگانگی بناسها مرفیع، و موافق خوفین کرام و مصادق سلاطین اسلام بمدوح لسان خاص و عام و محبوب فلوب جمع انام، و مسالک و سبیل محالضت بارسال رسل مسلوک گرداندن و نقود مصافات بسکه مخاطبات و مجاویات مسکوک داسن از لوازم و داد و شرائط اتحاد، بنابراین زین الافاضل فی الزمان فاضی عنان را، دام عزه، فرساده آمد - و آنچه صلاح اهل اسلام و مضمین رفاغ حال انام اسب بقاضی مدکور بیغام کرده شده است - بسمع رضا اصغا فرماید - و سرت کمال و داد و رکن بنان اتحاد آن است که ظلام بعد مسافت را بور ارسال کتب^۱ موصوف السراف مسور گردانند و چمن شعار و دنار بوصول نسیم احبار سلامتی داب ملکی آوار مخضر دارند - زیاده برین حمیره اتحاد را به حال و خط نقط و خط نیاراست و محدثه عبارت بحلی و حلل ایهام و اسعار نه ببراس - همواره اسقامت خام صداف و السام بطباب و اوباد صفا و وفا مسندام باد و انظام در و لالی مواخاب^۲ در سالک بقا و دوام و اسحکام بنیان موالات و و داد کارم ذاب العباد - بالنبی و آله الامجاد و صحبه الانجاد -

(۶۶)

جواب مکوب کتب الی جناب واحد سن افاضل اصحابه

کواکب بواب معانی، که از غباهب خطوط ظلماتی طالع فرموده بودند و صور احوال در آئینه مثال باحسن جمال باز نموده، از آجناب، که نهال بوسان محبت و هلال آسنان مروت است، هیچ غریب ننمود - و مهر و داد ارافق از دیاد ظاهر گشت و برجس ناسنس اتحاد از مشرق فواد باهر - بر ضمیر منیر بخنی نماند که امید چنانست که بعنانت بی نهال حضرت باری جمع مهام بر وفق رضا جاری باشد - و درین وقت اس محب با بعضی از عساکر بر سر غبه گویه منظر اسناده است - و یوای لشکر^۳ را با اسعد خان در ولایت گویه فرساده - و چون جاعب افساد بضاعت درین

1. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give کتاب 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give موالات 3. GY, AH and HG give عساکر .

و تیسیر طی مسافت دیار و عدم مخافت بجا بتوفیق حضرت کردگار و بواسطه حصول اسباب ، که تجاران ماهر و جهازات متوافر اند ، امریست ظاهر و لوازم سفر از غلام و نفر مرتب و حاضر ، و چون عذمت حرم معظم در خاطر اشرف مصمم است و سعه التیاع فقرای این بقاع از غایت اشتهای کنار علی علم ، رجا وائق است که صوامع مظلمه این اصقاع و ارباع بالتعاقب انوار قدوم آن خورشید شعاع منور آید و نو عروس مرام این مجروح سهام آلام بر منصفه حصول جلوه نماید - بیت :-

امید نند چو عشق مرا کرد دل خراب
کآندر خرابه دل من نابد آفتاب

پیش ازین عناکب افلام بر سقف سطح کلام نار حروف الحاح و ابرام نه نیند و جریان قلم مرتاض در صحن ساحت بیاض و فضای عرض احوال و اغراض سبب عروض اعتراض دید - همواره حصول حج مبرور در نامه اعمال آن سعادت منال مسطور باد^۱ و روی زرد و التماس دل بر سوز و درد بنظر قبول آن غایب مامول ملحوظ نظر و منظور - بالشفیع المشفع يوم المحسر و السور -

(۶۵)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد ساه البهمنی الی السلطان
العادل حسین ساه الجونیوری غیر ذکر الکاتب و المکتوب البه -

حمد و سپاس شدید^۲ الاساس ، که عروج مرغ لسان بر شرفان ایوان بانش عین خیال است و وصول برید افهام و اذهان بسرحه شرح و بسط آن محص محال ، نثار بارگاه بادشاه بی مثل و بدل ، که پیش طای درگاه جلالس ازل است و بی سرا پرده عظمت و کمالش لم یزل ، و مفیاح احسان بی بایاس فیاخ مغالغ امل ، و مصباح غیاخت مطالب ملل و نخل - و درود خارج الحد و القاس ، و صلوات نامات بیرون دایره ادراک اناس ، اینار مرقد پاک آنحضرت ، که کلاه علو جاهس مزین به دره التاج لولاک است و غبار و دخان ساحت سباح مطبخ احسانس فرش ارض و سقف افلاک ، لمولفه :-

کاف کمال اوست دواب ذواب کون
ور نی سواد هستی کونین از کجاست

دودیر سینۀ^۱ صغیر و کبیر و دیدۀ برنا و پیر را مجروح ساخته یعنی مهد کامل عفت ،
ولادۀ گردن رافت ، ستر وافر عصمت ، آفتاب آسمان عطمت ، مخدومۀ جهان ، طیب
الله نراها و جعل الجنة مشواها ، از سرای فانی بعالم باقی انتقال نموده است و خطاب
مستطاب ارجعی الی ربک راضیة مرضیة را بسمع قول و رضا سنوده و جمعیت عالم
جبروت را بر تفرقۀ فروغ ناسوب سنوده - نظم :-

سوانر و طرات مطر رحمت حق^۲
بر سر روضۀ جب صفنس باران باد
در دراروی عمل درهم احسان و را
بر نفود حساب دوجہان رجحان باد^۳

از وصول ابن خبر موحنس و حصول ابن ابر مدھنس حورسد مسرب و مرام
در غام و آلام سواری گست و نبوع دموع از منابع عنون مانند نہر جیحون جاری -

نظم :- صبح ابن خبر ز بوحۂ مرغ سحر سند
ار سنہ گرم زد نفس سرد و آہ کرد
چندان گریست مردم اربن عم کہ حوں حباب
آحر بر آب دیدہ مردم سنہ^۴ کرد

مامول ار حضرت و اھب المسئول آنس کہ اجر جزیل و صبر جمل بوبھت نماید
و بر حمن روح پر فوح آن مغفورہ مبرورہ سحاب رحمت و کرامت منصب فرماید -
حون ضمیر حیر خورسید سہا منور معالم احادیث و آیانسٹ و ذاب ملکی ملکانش
مہبط ابوار کمال صفات، بتاکید قرار و اضطبار و سفارس منع هموم از ساح خاطر
نوار محناج بدبد - هموارہ آئیئہ خاطر قبص مظاهر از رنگ ملال مجلی باد و صحائف
اعمال بہ اساطیر حسنات لارمہ الاجلال محلی - بالانساء والاولیاء سلام الله وصولونہ
علیہم بلا انھا -

(۶۸)

نسخہ رفعہ کتبھا الی جناب العالی ملک عمد الملک بمکہ المشرفہ^۵

الحمد لله المنعال ، کہ بہ اختصاص عنایب الہی و اخلاص دعای آنجناب
فضایل دستگاہی ، جہرۂ محدثہ حسن اوضاع بر وفق مبعی دل ملایع از نی سرا

1. HG gives تدویر سینہ 2. The same in BH, but GY, BUL, AH and
HG give رحمت و فضل 3. HG gives دجہان 4. GY and HG give شاء 5. The
same in GY and HG, but BUL and BH give ماکت الی جناب بن اخیه داد الله دولہ
سجۂ مکتوب کتب الی جناب العالی عبداللہ بمکہ المشرفہ while AH gives

سال حضرت تخت فلک رفت را به لشکر^۱ بیرون آورده اند ، ابن محب را خرام حزم بر سمند عزم بستن و بر سبیل تعجیل به لشکر سلطان پیوستن بر مفضای مغزای لا بخافون لومة لایم^۲ بحسب عقل واجب و لازم است تا نمره شجره ندایر جهال و ننبجه مقدمات کلام ارذال بعین البقین آنحضرت را مشهود آید و بلبل مقال در چمن مقضی حال بدین بیت تغرد نماید^۳ بیت :-

گر از کوه پرسی بای جواب
که شاخ خطا بار نارد صواب

اگرچه درین حین از قبول کلام فسده و انقباد آرای مرده انگست حسرت بدنندان - یرت دارند اما هنوز امکان وقوع خبال آن طائفه بر لوح بال می نگارند و سراب بقیعه و شراب خدیعه ارذال را عین رلال می بدارند و عقرب محقق خواهد شد که ازهار نصاب جهله^۴ کروضه فی مزله لائق نظاره نظر سفله است نه فراخور چمن بدایر و آرا نه سزاوار مسطره ابوان فکر و نهی^۵ - میباشد که چمن اخبار سلامتی ذات محامد صفا از مجاری خطوط و سر حسمه دواب مخضر دارند و صوامع مجامع مودت بزبان شمع قلم نور افروز منور - همواره تمسبت جمع سهام بر وفی مرام مسر باد بالنتی و آله الامجاد -

(۶۷)

نسخه مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم الاکرم محمد شاه الهمنی الی
السلطان الاعظم الاکرم محمود^۵ شاه الغجرائی - حلدالله ملکها -

الحمد لله الاحد الصمد الذی لم یلد ولم یولد - والصلوة والسلام علی نبیه وحبیه محمد وعلی آله وصحبه الافضل الایمجد - بعد از ابلاغ انواع بحاب وردیه النفحات^۲ ، که از نسایم اخلاص و صفای آن فوایح اختصاص وفا بمشام کرویابان عالم قدس واصل باسد ، و ارسال اصناف تسلیمات سمسیه الانارات ، که از کمال صدافتش تنویر صوامع مجامع شهرستان انس حاصل آید ، بر ضمیر منیر هویدا باد که در بنوشت جنین محقق گشت که نازل هایل و حادثه مسکله از آسمان فضا و قدر بر ساحت اقالیم بشر نازل گشته است و نبر تاثیر از سست تقدیر و فوس فلک

۱. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give لام 2. *HG* gives فکر دمی 3. *BH* gives حله 4. *HG* gives نماید 5. *AH* gives محمد 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* gives دعوات وردیه السلمات .

محمد مآب طایر مطاف کمال صفدر مصاف مجد و اقبال ، فهرست کتاب فکر و حدس ،
قاری صحیفهٔ یوم از صفحهٔ اسس ، جامع فنون فضایل ، مرآت جلال حسن شایل ،
شعر :- ¹ یقول¹ لسان الدهر مدحک دایما

ولکنه فوق الذی هو قایل

لا زال خطیب اللسان علی منابر الاسنان ذا کرا بشائه² و امام القلم فی محارب
حروف الکلم ساجدا بدعائه ، مرسل بود ، در حال احسن بجمال ازین سمت وصول
یافت - و از حجال سطور آن جبههٔ وفور محبت منظور آمد و بجمل و فصول نسلیات
اجابت مامول ، که نور نخب و نفاوت از جبههٔ اخلاص و صفاوت آن مشهود نظر
اهل شهود بانسد ، مواجهه و مقابله افتاد - برخاطر خطبر و ضمیر، خیر مخفی نماند که تمام
احوال، که در سلک مقال کسبیده بودند ، بیان واقع و برهان ساطع است اما یقین دانند
که آنچه واقع شده است با فساد بعضی از متعلقان³ جناب مسندعالی ، ادام الله تعالی
مدی الایام والذالی ، سایع گنسه است - و ازین محب بحسب باطن و ظاهر غیر از محب
هیچ ظاهر نه شده - و غالب ظن بل یقین آنست که این معنی نزد جناب مسندعالی
مستغنی از بیان و برهان است - و چون این محب از اول تا آخر نفع جانی و عرضی
و مالی مسندعالی را نفع خود مبدانست و مضرت جانی و عرضی مالی ایشان را
مضرت جانی و عرضی و مالی خود : و از صحیفهٔ جنان ایشان بسخن مردم
دیونشان خلاف این معنی منلو میشد حتی که از صفایح احوال و اقوال ایشان
عین این صورت مقروء⁴ مگشت تا از جانبین بحسب طاهر ماده ابتلاف به اختلاف
انجامید - اما هنوز حروف و داد ایشان بر لوح دل مرقوم است و زنگ حقد و رنجش
از آئینهٔ ینش معدوم - بیت :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینم

که در طریقت ما کافرست رنجیدن

و این محب مبداند که اتحاد طرفین سبب نفع بسار و موجب فلع اسرار است و
مسئلزم اسمعلائی لوی محبت⁵ جانبین - و خلاف این معنی علت هزار هزار سنار
وشین - بیت :-

درخت دوستی بنسان که کام دل بیار آرد

نهال دشمنی برکن که رنج بیسار آرد

1. GY and HG give تتول 2. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give داکر تائه and داکر تائه respectively 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give متعلقات 4. HG also gives اسناد in place of اماد 5. BH gives مقرر 6. The same in BH, but GY, BUL, AH and HG omit استلای لوی in place of استلای و لوی محبت : BUL gives

پرده صنع و ابداع محسوس است و رخساره بال برومال صبح نخب و دست مهر
افبال از عروض تراکم غبار ملال محروس - و چون مطلوب کلی خاطر دردمند و
محبوب اصلی باطن مسنند آنست که در ساحت حبات قبل از وصول بریدمات چهره
مخدره مقصود را در آئینه وجود منسود ببند و گل وصال از ساخسار چالش بدست
دیدۀ وجد و حال بچند - نظم :-

هر زبانی که نه ذکر و کد^۱ گونا نسب
ناظری را که نو منظور نه بینا نیست
باد پر خاک بجای خرد آن کاسه سر
که زخمخانه عسوی تو درو صهبا نیست

بنابراین میخواهد که مجرور پای نهمت در دامن قناعت کسبده دارد و جیب
همب دل بدست حرص و آرزو، که مفتضی آب و گل اسب، مفید نگذارد -
هر چند درین آرزو روز بنسب می آرد و دمجور سب را بنور روز مقرون میدارد،
دست آمال بر کنگره کاخ انصال نمرسد و غنایب انظار نکواکب دبدار مزین
نمیسود - و بدین سب صدای صراخ و نکا و ناوه و اسکا در طایفه خضرا
بهبانست و دست ناسف برسینه زبان، و علم آه بر سطح سارسان، و بدن طبل و علم
والی ولایت درد و غم و حاکم حوالی سوز و ندم - است :-

که دارد اینجین عیشی که در عشق نومن دارم
نرابعم خون، کبابم دل، ندبم درد، و نفلم غم

و چون صور تفصیل امور در آئینه سطور مکوب و منظور بود، تکرار آن محمود
نمود - توفع^۲ که در مطان اجابت بدعای مرجوا لاصابت امداد نمایند^۳ و زنگ
اندوه بمصقل فلم فرح سکوه ار مرآت خاطر بزدایند - همیشه در کنف حفظ الهی
محفوظ باشند^۴ -

(۶۹)

جواب مکوب کتب الی حضرته الوزير الکبیر المخاطب بنظام الملك
ادام الله تعالى

در درج افصاح و شهر برج افراح، و آئینه انوار کمشکوة فیها مصباح، که از جناب

1. HG omits 2. BH gives توفیع 3. BH gives نماید

4. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH give باد

فوز مرام خائب و خاسر گشتند - و این محب منتظر مراجعت عسا کر ظفر مظاهر است که بتوفیق باری جل و علا در بالای عتبه^۱ واصل و حاضر شوند تا بکوچ متواتر و متوالی بشرف بساط بوسی نارگه سریر اعلی ، نقد الله احکامه فی اقطار الدنیا ، سرافراز گردد ، و در میان افران با لشکر بسار از پیاده و سوار مسننی و ممتاز^۲ -

بیت :- دسمن آنس نهاد باد بجا را بگو
خاک بر سر کن که آب رفته باز آمد بجو

زیادت برین صریح بر اع موجب صداع دانست - همیشه دست تعرض حساد از دامن اهل وداد فاصر و دبدبه فواد اهل اتحاد بر جهره مخدرة وصول مراد ناظر باد -

(۷۱)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل الناصی سرف الدن المخاطب بصدرجهان

سعر :- ۱ ای هم نشین دل که سدی غایب از نثار
بارت سب فراوان برا کی بود سحر
۲ گرسوی ما خیر نفرسی غرب نیست
آری نه بدلان نفرسد کسی خبر^۳
۳ دارم وصال با تو و طاهر نه حو حان
در دبدبه محاور و بدنا نه در بصر

تا منسی دیوان قدر و فضا جهت تحریر مناسر احکام دنیا از حریر شعاع مهر و طلسم سب صورت و ماده لقه مرکب آرد^۴ ، و دست دایه محمال بکف الخضیب سفی و ناخ هلال بسب فلک اجز حارد ، مناسر قدر و فضا بر وفق مرام و رضای آنجباب فضایل فباب ، مهر سپهر محامد و مکارم ، صدر صدور لا بخافون لومة لایم ، تسمه و ساح دین و دولت ، یسمه فلدده ملک و ملت ، واسطه عقد صدور ، فاع^۵ عقد مشکلات امور ، بیت :-

سواد دانسنی دانسنی^۶ که عین مردمی اسب
سواد کرده ملک بر باباض دبدبه حور

1. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give عتبه 2. *BH* gives لینه و مرکب 3. *BH* omits this bayt 4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give آرد in place of دارد 5. *GY* omits عقد 4. *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give سواد داش و داتش , while *BH* gives صفات کامل داتش .

و هنوز غنجهٔ نتیجهٔ افکار اشعار نشگفته است و دیگر هوا و هوس ایشان باتش
 حقد تمام نه پخته - و این محب یقین میداند که آنچه درینوقت خاطر شریف آنجناب
 را صلاح نموده است بی شبهه عین نجاح است و شک نیست که خروج از دایرهٔ
 صواب مستلزم خطاب و عتاب - اکنون آنجناب این محب را بر سرکوی وفا مقام
 دانند^۱ و بر جادهٔ صفا و اخلاص مستقیم - زبادت بر این الف قلم در میدان سان
 غم و الم نناخت و به اتمودحی از آن اکتفا نمود - همواره در مرام در سلک حصول
 منظم باد و جراحت سنان لسان عداه بمرهم مرحمت حی مسلمان ملتئم -

(۷۰)

جواب مکتوب کتب الی خدمهٔ واحد من افاضل ارباب صحته
 کواکب احوال که از غباهٔ سطور شمال نموده بردند و جواهر رواهر و داد که
 از خزانهٔ عامرهٔ فواد برطبی وری موضوع فرموده ، سبب ازالهٔ طلسم کروب و موجب
 تحلیهٔ جمال مسرت فلوب آید - و چون دیاجبر هجران بطلوع سهای تقریر و بیان
 غیر منجلی است و معدّهٔ وسیع^۲ حروف از نوالهٔ خوان سُوی دل سعوف ممّلی ،
 حصول فوائد جلیله در نسر عبار جریله ندید ، لاجرم پای نراع از ساحت
 عرض اس بضاعت در دامن فاع کسید^۳ - سسر ملاقات با سمول حصول ماسولات
 در بهترین اوقات مرزوف باد - بر صمر حیر روس ناد که حمول هموم ، که از
 فساد حساد معلوم^۴ بر دوس هوش دل محمود موضوع مینمود و اندوه قلت انصار
 و اعوان و ناخیر لشکر اسعد خاں و مع نازدی حصرت سلطان ، خلد الله سلطنه
 الی آخر الزمان ، علاوهٔ آن بود ، شرح آن از حبطهٔ تقریر لسان و تحریر بان بیرونست

سعر :- و اعجب خلق الله من زاد همه

و قصر عما نشهی النفس و حده

و مقصود فرقهٔ فسد و ماسر زمرهٔ حسده آن بود که جامع مسلمانان ، که در جزیرهٔ
 گووه از غلبهٔ کفار حیران بودند ، به سهام انقام کفرهٔ ملاعین شهید گردند و نجوم
 ناموس این فقیر را^۵ در مغرب حمول ناپدید کند^۶ - اما بعون الله و حسن توفیقه
 صورت فتح و ظفر در آئینهٔ زمان ظاهر شد و صاحبان سلعهٔ فساد در نیز بازار

1. The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give 2. BH gives
 کتید. 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give
 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives حساد , while AH omits
 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit 6. AH gives کتند

سعادت دیدار بخیار گردد- زبادت برین فلم دو زبان را ترجیح جان نساخت و ساحت عبارت به بسط بساط کنایت و استعارت نه پرداخت - چمن بال به نهال حصول آسایش موشح باد و کتاب مرام خاطر انوارش در صدر مدرسه فضا و قدر مصحح -

(۷۲)

حواب عربضة كتبها الى خدمته الجنب العالی ولده الصغیر المخاطب بالغخان¹
لا زال معلمه من مساعبه ساکرا ولسان القلم اجتهاده عنداهل و داده ذاکرا -
عریضه، که آن فرزند فرساده بود، واصل شد و اطلاع بر مضمون آن حاصل - آنچه در باب سعی و اجتهاد بر وفق مبنی و تکرار درس گاهی لفظا و گاهی معنا و اظهار افتخار و قصور بنختر او تان قدر کار ناز نموده بود تمام معلوم شد - یقین داند که کسی که او را فوب مدرکه و غمرت محرکه باشد² و فرزند انجناب بود و دست موانع از دامن حال او بجانب، باستی که با امروز او را علوم ادبی در حوزه حصول موصول بودی و درین حین تفراب سرح سمسسه فطی و حاسبه کافیه³ مسغول، سحر :-

علی قدر اهل العرم نانی العزائم
و ناتی علی قدر الکرام المکارم
و نعظم⁴ فی عین الصغیر صغارها
و نصغرفی عین العظم العظیم

سبحان الله شخصی که خود را فرزند این فقیر گوید و برید عمرس در میدان نازده سالگی قدم زند، تمام مقصود و مطلوب تعارف مرغوب و خط خوب نوشتن نواند⁵، یقین داند که از نوادی کمال نوع انسان در مراحل بوادی خمول و نسان نازل خواهد بود و عسکر مات بر لاسکر حیاس بطریق اولی⁶ بقدم خواهد نمود - فرزند جان باید که حروف سعادت و اقبال از جبین افعال و اقوال او مقرو باشد و مصحف کمال و شرفش به السنه خاص و عام مسلو - و در وجودش در سلک آبا و اجداد منتظم و در مضار کسب فضایل بر افران زمان متقدم - سحر :-

1. The same in *GY* and *AH*, but *HG* gives Sherwānī, *Mahmūd Gāwān*, pp. 27, 28, 31 and 193 also takes it for *Alaf Khān*, but from *AH* and other *Mss.* it is clear that the correct name is most probably *Ulugh Khān*. 2. *GY* and *HG* omit باشد. 3. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit کایه. 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give وتیکر. 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* gives نوشتی تواند, while *HG* gives نوشته خواهد. 6. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give اولویت.

الذی یترنم عنادل الشرع علی ورد ورود حکمه و خطابه و یباهی قاضی الفلک بتوقیع احکام نوابه ^۱ ، لا زالت الارواح فی مدارس الاشباح مشغلة بکسب ^۲ محاسن شایله و حایم الالسنه فی اقفاص الافواه ساجعه بفضائله ، همواره جاری باد و پشت جاهش مستند به مسند الطاف باری - محب صافی الوداد وافی الاعتقاد ، که عناصر فؤادش از خاک خضوع و آب دسوع است و آنش و بادش از صرصر آه و شعله ولوع ، فنون غباب و سنجون تسلمات ، که از رواج طیه اخلاص آیانش فواج ان لله فی ایام دهر کم نفعات بمشام ملایک ارایک سموات رسد ، بر جناح های زرین بیضه صباح و شهب ^۳ مرغ مرصع بال رواج ابلاغ و اهدا میدارد - چون کمال صورت انشیاق ازان متعالی نراست که نا طقه خوش مقال نرننگ کیفیت هویت آن جال بر صفحه صحیفه خیال بواند کنسد ویا طابر و هم نبر بر به شهب احساس بیرامون سرفات اساس ^۴ بواند برید - بنابراین قدم شروع در طی بیدای بیان آن ممنوع نمود - اسد جانست که بکرم حی باقی عنقریب قدم اهتام بمرام نلاق فایز گردد و دل مستهام گنجینه حصول مرام را حایز - برضمیر منبر ، که آئینه جال صور نقدیر است ، مخنی نست که مدنست نا سفاین اورای منحون بتفایس وفای بساحل دل مساف جاری نمیدارند و کواکب لوازم محبت را از افی سهای کمابت در عباهب مغارب خبب سوارى مگردانند و ازهار اخبار سلامتی ذات ملکی سعار از ساحسار خطاب در گلشن کتاب نمی نمایند و ار جشمه خاطر فضفاض و جویبار قلم فیاض بسابن و ریاض دل معراض را ربان نمی فرماید - نظم :-

آنکه یاد من بدل بضمیرش نگذست
سالها شد که ز بادس دل من غافل نیست
نه رسد ورت ما را خلل از بعد مکان
که سان من و او بعد مکان حایل نیست -

توقع ازان کان کرم و بحر حکم چنانست که درسل نواب و نوالی باشراق اعلام سلامتی آن شهر سیم مرتالی حجره دل را روشن سازند و قلب سموه اعدارا در بوتۀ جسد بانس حسد بگذازند ^۵ و بفین دانند که جنان و جهان و حواس و روان به استعداد شرف زمین بوس ضرب آن بادساه بهمن نژاد مصروف و معطوف است و دست آمال به اذیال عنایت حی ذوالجلال استوار که متعاقب کتاب بادراک

1. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give توبه , while *BUL* puts نوابه 2. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give نکت 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give شهب 4. *HG* give اساس 5. *HG* gives بگذارد .

و مفرح روح ، از جناب فضایل مآب فواضل مناب ، خلف والدين عنصر و فلک
مجمع خلقيت¹ انس و طريقت ملک ، آئینه جال مکارم و معالی ، نبیّه مقدم و نالی
ایام و لبالی ، ممدوح شجاعان مصاف فضل و بلاغت ، مشکور فرسان سدان عقل و
شجاعت، الذی آنس من جانب الطور انوار استحقاق القرب والوساله و اعجز بسنان²
شجاعه و عصا قلم براعنه زمره سحرة اهل البلاغة والبساله ، لمولفه :-

ذو رتبة ينطح الجوزاء بالهمم

و ذو محل يجارى النجم بالقدم

بموجب وافر الاستباف ، که آئینه فوادمس مبرا از زنگ نفاق اسب ، در زماني ، که
کبوان احزان از برج جهان راجع و برجس مسرت از افق نصرت طالع بود ، واصل
شد - نفایس ثا و دعا محمول قطار انفاس ساخه و مشعله آن قافله³ به نارسوز
وناز افروخته داسته در مقابله و مواجهه آن افضال مهدي و مرسل است - اسد که
بمزل قبول سمت وصول يابد و مهر يوسف اجاب والنفات برآن بضاعت مزجات
نابد - اگر التاع خورسند الیاع از روزنه ضمير در سطوح اساطير و صفای طوامير
تابان گرداند ، از حرار شعاع آن بینندگان نفاع محرير و داندگان کيفت رباع
نقرير مانندير از اجتماع خورسید منمر محترق آند و سانی دراکتب عبارات از سورت
لوعتش کالفراس المبشوت متفت نمایند و صور نگارخانه سنسه واستعار از سذب
لدغتش⁴ کالعهن العنقوس از بکديگر متشت - جال وصال صوری مبرا از نفاق
دوری⁵ درمرآب وجود مسنهود باد و ابواب موانع بدسب بوفی حضرت صانع
بالکله مسدود - بر خاطر خورسند ربت ، که منور عالم اتحاد و محبت اسب ، واضح
و ظاهر باد که دربنوقت از تلاطم امواج الطاف سبحانی و براکم افواج دولت سلطانی
فتح قلاع سنگسر ، که هر یک از غایت ارتفاع و نهایت انساع همسر حصار سپهر
است⁶ ، درسلخ ماه جهادی الثاني باحسن طریق میسر گنت - وقلاعی که از غایت
استحکام در مدت اسلام کمند فتح برکنگره بروح آن نفتاده بود ، بتوفیق کردگار
وعنابت بادشاه کامگار و قوت مردان شرسکار مسخر آمد و از آنس سهام و سبلاب
حسام خاک وجود کفار لثام بیاد فنا داده شد - و بموهب آن فتح جلیل و نصر
جزیل از روی شکر و ثناسر نیاز برآستان بادشاه یوقی ملکه من یشاء نهاده و دست

1. *GY* and *HG* give خلقت , *BUL* gives خلیه , *BH* خلقت , while *AH* gives خلقة
2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ستان , while *BUL* and *BH*
give اعجزسان and اعجزلیان respectively 3. The same in *GY*, *BUL* and
AH, but *BH* gives شمله , while *HG* gives التالله 4. The same in *GY*, but *AH*
and *HG* give لوعتش , while *BUL* and *BH* give لدعس respectively
5. *GY* and *HG* give ارباب دور دوری 6. *GY* and *HG* give اند .

کان علی عرنینه^۱ و جینه
 شعاعین لاحا من سهاک و فرقد
 هو التایع التالی اباه کما تلا
 ابوه اباه سیدا ابن^۲ سید

نه آنکه جهل و لعب را بر علم و ادب راجع داند و غرض خود را بنوک قلم
 بر صفحه بیاض نوشتن نتواند - بیت :-

با چنین همت نیاید^۳ راست کار سروری
 بست همت در جهان هرگز نباید بر نری

شعر :- فکیم نال المجد والجسم فارغ
 و کیف تنال الحمد والعقل ضایع

اگر قمه کاخ^۴ وجودش نشیمن طایر دولت بودی از بیضه همتش نایج حصول
 آمال در فسحت قضای اقبال ترواز نمودی - بیت :-

هر شکمی حامله راز نیست
 در مگسی حوصله باز نیست

ما افسوس و هزار افسوس که این جانب از عروج او به ذروه خوانی ماسوس
 درینوقت مایوس است و آنا رکسالت و ضلال بر جهره حالس محسوس - بیت :-

نالانم از تغاین هر نریب که سد
 جایی کز و نه منفعتی اسب و فی منال

از مشاهده حال و افعال او قوت ناطقه انسانی لالست و شاه باز خیال در هوای مقال
 بی پروبال - بیت :-

قصه مینونت خاقانی -
 قلم اینجا رسبد و سر بسکمت

(۷۳)

جواب مکتوب کتب الی جنبه العالی المخاطب به اسلام خان و کان رسولان الکجرات^۵ -

مکتوب پر فتوح ، که هر حرفی از ان رشک جام صبوح بود و مدام معانهش بمدحیات

1. *GY* and *HG* give اعریه 2. The same in *BH*, but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* give سید او ان 3. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* and *HG* give نیت and 4. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* omits and gives اگر به کاخ 5. *AH* gives the name of the Gujrat ambassador as اسلام خان , but *GY* and *HG* give it as حاکم خان .

شعر :- و ابرح مايكون الشوق يوما

اذا دنت الخيام من الخيام¹

چون چمن جان به ازهار اشواق مزین است و مایتوقف علیه سرعت عزیمت به اسهل طریق میسر، امید واثق است که ملاقات مسرت سہات عنقریب مقدر باشد و هنگام التقا درین زودی مقرر - بمحمد و حیدر -

(۷۵)

جواب مکتوب کتب الی جناب الرفیع الودود الشیخ داؤد المندوی رسول
السلطان محمود خلجی -

سرر مرفوعه سطور و اکواب موضوعه کلمات لازمه السرور، که در جان کباب و سادروان خطاب تربیب داده بودند، از سہاذه جال براءت و ملاحظه رعایت قواعد صناعتی سہا تحسین بر مجاری لسان روان گشت و موجب ازداد سواد حسن اعقاد آمد - همواره آنجباب فصایل مآب، فواصل ایاب²، بمحصول مسافت و وصول علو مناصب فایز باد و سعادت اتباع مقال و هدوا الی الطبیب من القول را حایز - بعد از ابلاغ نخباب بی نفاق و اعلای لوای اسما و طلب ملاقات موجبة الموالاة بر ضمیر منیر خلف المشایخ³ بوسیده نماند که صحت صلوة اصلاح خواطر مسان اهل اسلام موقوف بطہارت باطن و طاهر اسب - و طہارت⁴ عبارت است از رفع حدب اختصام و قمع خست یعنی سل سنان و حسام⁵ - و طہارت باطن اسارت اسب بر نزع مواد شید و مکر و قلع نہال کمد و غدر، و بعد ازان نوصی بماء صفا بر نوالی و تربیت سلاطین با عہد و وفا، اسکن الله ارواحهم فی ریاض الرحمہ العظمی و الموهبة الکبری - و خلف المشایخ آنچه به جہت کہرله و امتناع طہور کبد و حبلہ نوشہ بودند، حال آنست کہ سلاطین مہاسیہ، مکتہم الله تعالی فی دار السلام، بجهت دفع مہادات اهل اسلام ار طرفین کہرله را خراب و باثر گداسته اند - و چون درین وف مہامد ضاہر و مکاید خواطر در آن طرف انفس بضایع اسب و رعایت قوانین خداع از جلالیل صنایع⁵ بنابرین در نعمر آن مقام مبطه آنست کہ شعلہ ضرام اخصام و اصطکاک صمصام اهل اسلام بکاخ و ملک مینا فام رسد - و چون حال برین منوال باسد منتقن اسب کہ ابعاد نبران فساد

1. The same in BUL and AH, but GY and HG give علی, while BH gives الی. 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give آیات. 3. BH omits طہارت. 4. BH gives سل اسان و اجسام. 5. BH gives ضایع.

امید بر اذیال الطاف حضرت منعال سخت اسنوار داشته که درماه شعبان بندر گوه و بواق بنادر ملبار متفتح گردد ، و خاطر وارد و صادر و بمقم و مسافر از اسنای آن خبر سایر^۱ منسرح - توقع که برسبل تواتر و ترادف نور سرور از طور سطور در کتاب مسطور ورق منشور بنایند ، و عروس خیالات ساقه را بجلی ذرا کجب فایقه و حلل اسالیب لایقه بیارایند تاچمن فواد به ازهار و داد موشح گردد و اشجار بوسان اتحاد بسحاب خطاب و انهار سطور کتاب مرشح - همواره خلعت اسنحافی آنجناب بطراز رسالت سلاطین سطرز باد و نخله رطب خلعت پادشاهان ملک و ملت بدست مرم بکر فکر آنجناب مهتر -

(۷۴)

جواب مکتوب کتب الی حضرته جناب العالی المخاطب بعید الملک حین وصل الی بندر و ابول من مکه المنرفه -

جواهر زواهر لطایف و درر غرر ظرایف ، که از معدن خاطر نوادر مکن و جداول انامل بحر سنایل بر سواحل اضاریب حسن عارت و مناهل اسالب مجاز و استعارت منشور^۲ فرموده بودند ، در سلک مداح و محامد آن سلاله اکابر و اساجد منظوم ساخته آمد - همواره کرامت^۳ قدوم آنجناب فضایل مناقب ، سلابک مرانب ، خورسید انارت ، برجیس انارب ، فافله سالار کاروان رجال لالیهیم نجاره ، لا زالت سفاین آماله واصله الی سواحل الحصول و سرافه قدومه بسیرا بوصول کل مسئل و حصول کل ماسول ، آئینه جلال مراد و مسیح مارب بر وجه سداد باد - مخفی نماند که ضرام غرام ، که بواسطه اسداد شهر و اعوام اندک خمودی داشت ، از انفاس مسکنین اساس باز^۴ استعمال گرفت و جیم جنان ، که از خزان هجران ذبول یافته بود ، از نسیم کتاب عنبر سیم طراوق و نصارتی پذیرفت -

بیت :- بوی خوش نوهر که ز باد صبا شنید

از بار آسا خبر آسا شنید

توقع و نرف آنکه بی اسهال و نعل و اهال و بخلل کواکب مدارک مسرت مافات از مطلع ملاقات طالع گردانند که همگی خاطر نرگس وار چشم انتظار بر راه دارد و انسان^۵ عین صورت خیال وصال بقلم مرگان بر اطباق دیده می نگارد -

1. GY and HG give خسار 2. HG gives مورد 3. BH omits کرامت
4. GY omits باز , while HG gives از 5. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ازبیا .

جواب مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی الی السلطان
محمود الخلیجی خلد الله ملکها¹

صنوف حمد نا معدود ، که محصور مرانب مات و الوف نشود ، و ضروب شکر
 نا محدود ، که منظروف اوانی الفاظ و حروف نگردد ، شعر :-

و ان ممبصا خط من نسخ تسعة
 و عنبرین حرفا عن معاله² فاصر

و بدائع ساس بقباس ، که شروع در مبادی نوادی بیان و تبیین حصر و قدر آن
 به اهدام نراع و باغ موب ابداع و ذراع قدر احراع متصف بصفات اسماع
 بانسد - بیت :-

آهس³ نای چو برکار سد و هم نرسید
 بیک اندبسه درین دایره الا بخمال

بادسایه بازگه ازل را ، که ربط و بسط و عقد و حل امور جمهور اهل مال و نخل
 به سلاطین باداد و دین محول ساخت و آسرفیه و خصام مهایه سوف سحاف فام ایسان
 دسایه و انماع سماع نعال عساکر اسلام را انوار کواکب مسالک و مزیل
 طلام مفاسد و مهالک گرداند⁴ .. و نفوذ درود ، که در دار الضرب بادسایه ممالک
 وجود بسکه قبول مسکوک ناسد و در نوبه دل به نار⁵ اخلاص مسبوك ، بر⁶
 تربت مطهره و روضه سورة صاحب لوای لولاک و غایت ایجاد و نهایت ابراز
 نجوم و افلاک - بیت :-

محمد کافر منی هست حاکنس
 هزاران آفرین بر جان باکنس

و بر جواهر رواهر سلک آل عبا ، که صدرسیان ارایک الا المودة فی القری اند ،
 و اصحاب معالی مات⁷ او که نجوم آسمان هدایت و گنجور کنوز اسرار بدایت و

1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give جواب مکتوب کتب الی واحد من وزراء
 ماکتب فی جواب السلطان من لسان السلطان while *BUL* and *BH* give شاد با نادی من الصلابة
 معانیه 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give خلد الله سلطانها
 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give آهی 4. *BH* gives
 5. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH*, but *HG* gives گردانید 6. The
 same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives تار 7. The same in *BH*,
 but *GY*, *BUL*, *AH* and *HG* omit او .

اسلام و اشراق آفتاب عناد و اختصاص از آن طرف است و محقق و روشن که عار و
 شنار در دبدۀ اهل آن حوالی خوب و شگرف و سبب جلال و شرف است - و نزد
 صغار و کبا و کالتمس فی نصف النهار اشتها دارد که تموه و تزئین^۱ در آنجانب
 محض تحجب و تالف است و ایقاع اختلاف و نزاع عین ایلاف و اجتماع - و تدبیر
 و فکر آن طرف فی الحقیقت غدر و مکر، موالات و مدارات ایشان فی نفس الامر
 معاداد و مهارت - بنابرین نهال و داد و اقوال آن جانب چه محل اسناد است و
 بر مبانی عهد آنطرف، که خون بیت عنکبوت اضعف بپوست، چه اعیاد - اگر
 عمارات کردن کمهرله مبینی بر بطافت خاطر و مطابقت ناطن با طاهر ناسد و باعث
 بر آن حسن نیت و صفای طوبت بود، واجب و لازم است که معمور آن اراضی
 همه کس راضی باشد - اما چه نوان کرد که صبای وفا در کوه و هامون آن مرز و
 بوم نه وزیده است و غبار خیل مروت را^۲ چشم بصیرت آنجانب نه دیده - و چون
 اسعۀ لمعۀ هواجر بر خاطر عاطر خلف المسایح ظاهر باد که فدا و جدال این
 زمانی نه خون مجاریه و مداهنه ساهن ترك سلطای است بلکه بعضی عنایت سیحانی
 و بمن^۳ بوفی نزدانی و قدرت نیروی تقدیر و فوب بازوی ندیر و کنرب خول
 داعیه و صولت نبال و السه و ضربه حربه و ببر و صدمۀ خود و سر هر خیال فساد
 که در دماغ حساد مخمر است، متعل و منفع خواهد شد و از طوفان نمکن سهام
 و از سبل سیوف اهل اسلام اساس وجود اهل عناد از لباس حجاب منخلع - نظم :-

حوکوتیم در جنگ مردانه وار

بوفی نزدان و مردان کار

دل و زور و زهره بکار آوریم

جهان بر عدو ننگ و بار آوریم

و اگر خلف المسایح خواهد که نقد کلام آنطرف در بارار قبول روان باشد باید که
 نوعی کند که در نظر صرافان دکان امتحان تمام عمار آید و رخساره عهد و مناد
 بناخن بغض و نقای خراسنه نماید با بلسان بنی نوع اسنان مسکور باشد و در محافل
 جهان بوصف جمیل مذکور - زناد برین صورت حقیقت حال در آئسۀ مقال باز
 نمودن مستلزم ملال بال دد - بنابرین عنان بوس افلام بدست بصور امکان
 موافقت و التام باز کشید - همواره در انضباط امور محاط باد و همبشه حیطة صواب
 و سداد خاطر عاطر آنجانب را محاط - آمین -

1. The same in BH, AH and HG, but GY and BUL give ۲. GY and
 HG omit ۳. HG omits . و بمن

احمیار کنوز رضای حی بر دوام و اظهار ازهار شکر و بنا از شاخسار لسان انام ارسال کرده بودند ، از تشخیص¹ اوضاع جهال مفردات و تنوع حلی و حلل اختراع مرکبات آن فنون محبت و حسن اعماد و صنوف صفای طویب و کمال و داد منظور و منهود گشت فلا غرو من الشمس ان نلوح- بر ضمیر دراک و خاطر عاطر پاک مخفی نماند که مسالک اصلاح با کفار بفلاح مطلقا مسدود بود و صورت قبول پیام آن لئام در آئینه خاطر مسحسن نمی نمود - اما حون فسدۀ ملاعین نزد ملوک و خوانین منردد آمدند ، بالضرورت این محب بر وفق خاطر ملوک سلوک نموده بمسلم قلعه مبنه رنگنه و دادن دوازده لک مال و نوا دادن بسر جاگوی مفسد راضی شد² - اگر اسی محب دران حین انا و اعراض مسکرد سر کفار حساد و اشتراک ، که در وب بوجه این فتنه اظهار مسکردند ، در نظر ظن بعضی سمت اسفرار می یافت - سابرین بلقی نمودن واجب بود - و بعد از قرار حال بر طبق مقال فسدۀ مفسوره مذکوره ملاحظه کردند که حون قلعه رنگنه سلیم نمایند باجماع بنادگان اقطاع گووه و رنگنه و هجوم سواران طرف کرهر و جاکنه جه جای سنگسرکه ابر ولایت بجانگر ناندک اهام مسخر خواهد شد - بناء علی هذا از ادای لوازم اصلاح نادم شدند و جسم بخت شان در صباح محاح نائم گشت و آنچه در خاطر این فقیر ، ناب الله علیه توبه نصوحا و افاض علی ساحه حاله کل حب فتوحا ، مرکوز بود در خارج محقق بروز یافت و بقی دانند که از رضای اسی محب بر اصلاح ذات البین سهام افساد ، که فرفه حساد را در کان گن³ بود ، بر هدف جان خودشان لاحق شد - و این محب بعنات حضرت منان در میدان رهان⁴ و مضار امتحان بر جمله سابق آمد و بنان تفصل آن کلام جر بحضور خارج متعظمی تمام است و بنابر صلاح حال در مدت بسکال بسرحد ولایت آن بدسکال نوبت کرده آمد نا از جمیع اطراف جنان اهام نموده آمد که از ماکول یک صاع و از ملبوس یک ذراع در ولایات و فلاح آن مفسد از اطراف اصقاع و ارباع عبور نکند - و بنادگان کفره اسی⁵ ، که تمام درین سرحد اند ، لطفا و رعبا بفید احسان معید گردانند⁶ و با عنفا و رعبا روح بی فتوح ایسان را ، که در کالبد پلید مسلا است ، از حبس و بند وا رهازد نابعد از انصرام حدت باران از عدم غله و قلت اعوان بطافت و توان گسته سیمرغ اسعلا و اسبلانی از آشیانه⁷ منخله بصحرای عدم طبران تماند و بلبل خونی

1. *GY* and *HG* give تشخیص 2. *GY* and *HG* give شده 3. *HG* gives کما یران
 4. The same in *GY* and *BH*, but *BUL* and *HG* gives دهان while *AH* puts رهان
 5. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give کراش
 6. *BH* gives کرده اند 7. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give آشیان while *AH* puts آشیان .

نهایت اند ، متناثر^۱ باد - بعد از قبول نجات و سلام ، که غوانی معانی صفای تامنی در کمال و حجال تراکیب و الفاظ کلام موصوف بصفت حور مقصورات فی الخیام تواند بود ، مخفی نماند که جون از عرایض زین القضاة فاضی احمد و آئینه مقال . ملک نصر جال صورت وفا و بال بر حسب مقضی حال منمود ، و از مفهوم عرایض فاضی احمد مذکور و ترتیب تقریر نصر جال جنان معلوم گسب که ارسال رسول و یادگار و بنیاد بنیان و داد حسن آثار اولا از آن طرف سمب ظهور بافته است - میباید که از جهت رعایت سعار اسلام بر حسب مغزای فان جنحوا للسلم فاجنح لها ازین جانب نیز ظاهر و باهر گردد - بنابرین زنگ حد و جدال از آئینه بال دور ساخته بر مقضی فاذا حسنم بتحه فحوا باحسن منها او ردوها ، صدر مکرم خان اعظم جامع محاسن النعم صدرخان ، دام سموه ، را با یادگار فرساده بند و بوی کبکیات بر وجه ام محول بقبریر حان اعظم است ، و احوال اینطرف بر وجه اجمال آنکه بعنایت بغایت الهی جمع سهام بر وفق مرام مسراست و مجددا از قلاع و رباع عبده اوبان و اصنام بسخ خونبار اسلام مسحر - الحمد لله الی هدانا لهذا وما كنا لنهتدی لولا ان هدانا الله - زیادت برین املی افلام را در میدان کلام جولان دادن حون خارج مقضی مقام بود لاجرم به همین قدر اختصار نمود - همواره بتقویت دین فویم و نشسد مبانی ملت مستقم موفی باد -

(۷۷)

الی خدمة المولى الفاضل شمس الملة والدين محمد لاری جواب مکتوب کس

من عسکر سنگسر^۲

یکی رفعه دیدم زانسای طبع

جو گوهر که در مغز عنبر فشنای^۳

سخن ز آسمان بر زمی آمد اول

کنونس نو بر آسمان مرسائی

مصب سحاب فصاحت ، و مهیب رباح روح و راحت ، یعنی کتاب بلاغت صباحت ، بر احب ملاحب ، که منسل بر اعلام و جوب^۴ اهام و اعلاى اعلام ناموس و نام

متناثر 1. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit
جواب مکتوب کس من عسکر سنگسر الی واحد من اصحابه خلس الشر 2. GY and HG give
AH, on the other hand, 3. MAکت الی اصحابه الکرم . BUL and BH give
4. HG gives اجوب . 5. GY and HG give فشان .

ماده مائده برخورداری - نظم :-

جو بستوی سخن من اگر بفعل آری
کلمد گنج سعادت در آسین داری
و گرو در نصیحت بدرج دل ننهی
بسی خوری ز کف دهر سبلی خواری

اگر بعد ازین ذره اهل نماید و در سلک اولاد عاق منسلک آید فلاده گردن
غفلت و جهالت و وساده عطلت و کسالت خواهد بود - و اگر سوانر اخبار ایهام و
اعنای او واصل شود نراسی و اشتغاف اس والد ، که عنوان صحایف محامد او^۱
اسب ، باضفاف حاصل داد - بیت :-

نکخواهان دهند بند ، ولی
نک بخان شوند سد ذیر

یوفیو سلوک این طریقی رفیو سقیی باد - آسین -

(۷۹)

ایضا جواب مکبوب کتب الی ولده الاعز الغخان حمد الله ظلال والده علیه

اسأل الله تعالى ان يرزقه العقل والعلم والادب لينرفي بها الى هامة اعلی الرب -
معلوم آن فرزند باد که عقل موفوف علیه جمع مطالب است و علم موجب وصول
با علی مرانرب و ادب مسلرم کوز محامد و مناقب و غحصل فحوای این امور
بر ذمت همت و ستم نهیم طالبان ذروه سمورتب و احب ، علی الخصوص بر آن
فرزند که ابا عن جد در اوج برج مجد نازل و برقمه فیه حمد واصل اسب - بیت :-

هم بلند دار که دادار کردار
بر قدر همت نو کند فضر خود نار

سعر :- اذا ما كنت في امر مروم

فلا تنع بها دون النجوم

قطعم الموب في امر حقير

كقطعم الموب في امر عظيم

و یقین داند که وصول بساهل و موارد جد و مجد مسروط است به طی بادیه و
قطع اودبه جد و جهد - و درون و بیرون بروز مکون باطن و ظاهر خویش برین
مصروف و معطوف داشتن^۲ با محمود اشرف و اکابر و محسود جمهور افاخر باشد -

۱. GY and HG omit او 2. BH gives داشته .

مقال مقتضی حال بر نهال بالنس این بیت سراید - بیت :-
 برده بودی و دادت آمده بود
 چون نوکج باختی کسی چه کند

و امید است که بدین سعی جمل و اجتهاد جزیل انوار ناموس و نام حضرت بادسناه
 قضا احکام، خلد الله خلافته الی بوم القیام ، و آنار جد و اهام افل خداسس در
 مجامع اسلام و مسامع خاص و عام نا انقصام سواد عالم و انصرام و اخسام جبل نسل^۱
 بنی آدم مذکور و مسهود مانند - چون صورت حال برین متوال بود واجب نمود که
 ریاض بال آن جناب بسحاب بیان حقیقت حال منضر دارد - همواره در سرا برده حرم
 خاطرنی ابتکار افکار منظر اهر و غمام فض بر گلشن دل ظاهر رس مفاطر باد - بالبنی
 و آله الامجاد و صحبه الانجاد -

۲۰

(۷۸)

نسخه مکتوب کتب الی ولده الاعز الغخان مد الله تعالی عمره و رزقه طریق الرساد
 و السداد و وقفه علی العروج الی ذروه المراد کما وفق لایه و الاجداد بموصولة الاسناد -
 معلوم آن فرزندان باد که حصول جد و مراد و اعتناق عروس استحقاق موقوف
 باحمال صنوف مساف است - بیت :-

کسی بگردن مقصود دست حلقه کند
 که بیس تبغ مسقت سیر نواند بود

و یقین است که آنار ظلام کسالت و اهام مسسزم غرور آفتاب اقبال است - و مسنا
 این حال عدم ادراک لذات کمال و انقهای ملاحظه مال و منال - و حالت بحر رحبت
 استماع افتاد که دیده هم اورا سبل کسل طارست و خورسند وصال امالس در ظلام
 عدم اهتمام منواری و حال آنکه ناسک عنان سعادت کسی است که بوفوق تحصیل
 علم و ادب را از حضرت باری ، جل جلاله ، بصرع و زاری خواهان باشد
 و از غایت سوق و ولوع ینبوع دموع از مجاری عیون جاری دارد و تعب نهار
 و سهر سب نار را مطلع آفتاب دولت و بخساری داند - شعر :-

بقدر الکد نکسب المعالی

و من طلب العلی سهر اللالی

و من رام العلی من غیر کد

اضاع العمر فی طلب المعالی

و قبول نصایح دوستان عموما منبع انهار کامگاری داند و نلفی نصیح اینجانب خصوصا

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit .

در مکنب حقایق پیش ادب عقل
هان ای پسر بکوش که روزی پدرشوی
دست از مس وجود جو مردان ره بشوی
ناکیمیای مهر بیانی و زرنشوی

همواره بقبول نصیحت اکسبرحاصبت موفقی باد ، و نایب رضای ابن والد شفیق
در خاطر آن فرزند مبرهن و محقق - آبین -

(۸۱)

نسخه مکبوب کتب من السلطان الاعظم محمد ساه البهمنی الی السلطان الاکرم
محمود ساه الکجراتی -

نواقب مناقب حمد و ساس و غرائب رغائب شکر بقیاس حضرت آفریدگاری
را، عز شانه و عم احسانه ، که آثار غارین فجار و سراره^۱ نایره نمرات اشرار به
فطار اسطار نصال صولت سلاطین دین دار و انصاب سحاب حسام خونبار خواقین
ذوی الامدار^۲ منطفی و منفی ساخت و آفتاب وفاق ایسان را از مشرق فاصحتم
بنعمته اخوانا ساری گردابد - و کره^۳ بری و مسافت کرامت مساحت ربع غربا را
از ظلام ظلم و فساد و سواد فتنه و عباد برداح - و درود نا معدود بر روضه
پاک و تربت مطهره صاحب لوای لولاک و بر آل رفعت سال و اصحاب سدره
جناب و اتباع و اسباع طوبی لهم و حسن مآب او و اصل باد - بعد فتح
ابواب مودت و اتحاد و ریح بوستان محبت و ووداد و ابلاغ نجات مسکبه الفوحات
و ارسال نسلهات و ردیه الفحات ، که روائع محبت و بگانی آن لجلحه دماغ
سکن افلاک بسعه و بجمره فابحه ایوان کواکب سبعة و سلسله تراکب^۴ مرکبات
عناصر اربعه بآسد ، بر ضمیر منیر ، که آئینه ندبیرس مجلای جهل عروسان^۵ مصه
نقدیر است^۶ ، مخفی نماند که بر ذمت بلندعم سلاطین عالی رتب واجب است که
بر مقضی فحوای ان الله یحب عوالی الهمم و بغض سفاسها نظرات سعد البقات
و نیات رفعت ساه بر عظام اسور و کرایم مهتاب انداخه عرصه جهان را به قوت
تایید دین از آتار فتنه و فساد متعردین پاک و برداخه گردانند - و کسانی را که

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give 2. *GY* and *HG* give 3. *GY* and *HG* give 4. *GY* and *HG* give 5. *HG* gives 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit است .

شعر :- و ان جسيات الامور باسرها

لمستودعات في بطون الاساود

بيت :- نا برده رنج گنج میسر نمشود

مزد آن گرفت جان برادر که کار کرد

و اوضاع هر روز و خراسان بر آنسانست که در کتاب مولنا عبدالرحمن در مثال شرف خان سمت بیان یافته است - همیشه در کسب کمالات مد کوره مجدود در استحصال مسائل علوم و اصغای فضایل نصایح مجتهد باد - بالذی و اله الاجاد و صبحه الاجاد - باد که موالی کرام سلام خوانده در نفهم و تعلم و تکرار ماضی مستقیم و مستقیم باشند و بملازمت پیشتر آید و بسنن نووف بمادند و هر روز دو وقت تسریف آرند و نخم محبت را در مزرعه ای جانب بدست اهام نام^۱ بکارند و بر مفتضی فی کل سنبله مائه حبه مستلزم ازدیاد مواد محبت دانند -

(۸۰)

ایضاً مما کتب فی جواب ولده الاصغر المذکور

مکتوب مرغوب آن فرزند رسد و از مضمون آن نسیم نفقد و محبت به بسان حال او وزید - معلوم باد که مهال آمال در حمن بال ووی ممره سعادت و اقبال دهد که باب تحصیل کمال سیراب باشد و نسیم دولت در مجلس ربیب گهی مسور نماید که رسنه جان بآنس اجمال^۲ تعب سوخته آید - شعر :-

بنی اجتهد فی اصناع العلوم

دفر باجناء نمار المنی

الم بر فی رفعة بیدقا

اذا جد فی سیره فرزنا

بنابرین مقدمات ، که قبول آن محض موهبت الهی است و موجب حصول علو مرتبت غیر متناهی ، باد که نسترن روز و بنفسه سب گلشن حباب به نسیم سعی و اجتهاد شکفته دارد و ساحب باطن و ظاهر از غبار و ساوس خاطر پرداخته گرداند و بجان و جنان در طلب عقل و علم و ادب مشغوف باشد و عنان ابلق بقا بصوب رضای این والد پرمعطوف دارد نا محبوب دل این مهر گردد و مهبط انوار عباد حی مدبر - نظم :-

1. GY and HG give تمام . 1. GY and HG give احوال .

دوش هوشش از طراز توفیق خالیس و سهای بقاش بافتاب عنایت الهی غیرحالی -

بیت :- در کنج حجره گرنفند نور آفتاب

آن حجره مانع است نه خورشید مدخلست

و اگر بر وفق قابلیت سمنند تبرگام همت در میدان سعی و اجتهاد روان دارد و

نهال اقبال ، که طلب کمال است ، در چمن بال بآب سرشک غربت و بدستبازی ¹

بازیار احتمال مشقت برومند گرداند ، علامتی است واضح و امارتی لایح که هلال

اقبالش ² در فلک جلال بدری خواهد شد ، و هر فردی از زاده خاطرش در محافل ³

امتحان افاضل و اکابر صدری - شعر :-

فی المهدی⁴ ننطق عن سعادة جده

انر النجابه ساطع البرهان

ان الهلال اذا رأيت نموه⁵

ابقنت⁶ بدرا منه فی اللمعان

اکنون آن فرزند ازین دو مقال یکی را که لایق و مطابق مقتضی حال داند اختبار

کند - بت :-

آدمی زاده طرفه معجونبست

از فرسه سرسته واز حیوان

گر بدین میل میکند کم ازین

ور بدان میل مسکد به ازان

یقین داند که این والد ⁷ شب و روز روزنه ⁸ گوس بر راه اخبار ساره کشاده است

و چشم انتظار بر مساهده رخسار اطوار آن فرزند نهاده تا صحت کمال جد و اهتمام

آن فرزند سنده آید و آثار حسن اجتهاد آن قره العین بعین یقین دیده سود - اللهم

اجب دعائی ولا تخیب رجائی انک علی ذلک قدیر و بالاجابه جدیر -

(۸۳)

جواب مکتوب کتب الی حضره المولی الفاضل مولنا ابوسعید رحمه الله علیه -

شهد نخل یراع و در بحر اختراع ، که از باغ محبت و وداد و دریای ولا و

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives دستار 2. HG gives مامتاش

3. GY and HG omit محافل 4. GY and HG give دمه 5. The same in GY, BUL and HG, but BH gives نموه ; while AH reads نموه 6. The same in

GY, BUL, AH and HG, but BH puts اقیات 7. GY and HG give ولا .

8. BH omits. روزنه .

کل همت و جل همت ایشان بر تشمت سلک نظام اسلام و نقتت فلک التیام کل انام مصروف باشد و همگی افکار خاطر و جملگی حواس باطن و ظاهرشان بر تعمیر صوامع قلوب عبده اوانان¹ و نفجیر ینابیع فتنه و فساد بر اهل ایمان معطوف بود ، بر موجب مغزای المودی طبعاً یقتل شرعاً فیاسا علی العقرب والافعی ، خبت² وجود ایسانرا بمیاه سبوف غبرت دین مشین و باران ییکان سهام اتباع سنت سید المرسلین از صفحه صحیفه دنیا محو سازند ، جه طلوع آفتاب التیام سلاطین اسلام موجب فراغ بال و رفاه حال جمیع انام است و نسید مبانی وداد و اتحاد ایشان مستلزم استحکام احکام سداد و مقتضی انفتاح مغالقی رشاد - وکواکب رضای خالق از مطالع مصادفسان تابان و یوایمن مکائد و مکامن قاصدان اسلام از سهم بارقه حسام و خوف صاعقه الیام سان ولهان و حیران - ییب :-

از دسمنان کسند به سع وفاق نوست
بایکدگر سوند خو دو نادساه دوس

بنابراین حکایتی خند، که از منتضبات اسلام و موجبات انفاق و البام است، ملک السرف فلان بسمع سریف، اسمعه الله البسابر، خواهد رسانید - قبول و اصغای آن سبب ترقی درجات عقی و علت نامه لوازم نظام دنیا دانند - زبادت احتیاج بتاکید ندید - اعلام سلطنت بیازوی بوفیق الهی فایم باد و تشبید مبانی حسنمت باعمده عنایت ایزدی دایم -

(۸۲)

جواب عرضة کسبها الی خدمته الجناب العالی ولده المخاطب بالفخآن ادام
الله ظله علیه -

ولم ار من عوب الناس عیبا³
کنقص القادرین علی البام

کسی که آفتاب فابلت از آسمان احسان حضرت عزت، علت⁴ قدرنه و جلت کلمته، بر ساهره⁵ ساحت او تابان باشد و وسواس سبطانی و هواجس نفسانی بغام کسالت و ضلالت⁶ انوار چهره آنرا بیوشاند ، ابن معنی دلبلی است ساطع و برهانی قاطع که

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give عدد و اتان
2. GY and HG give خبت خبت 3. BH gives ثیا 4. The same in BUL and BH, but GY, AH and HG omit علت علت respectively.
5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ساهر 6. GY and HG give مات .

لسان در میدان بیان جولان داده در محل قابل بموقف عرض رسانید ، در جواب پیغام اول فرمان چنان شد که مبانی مقدمات صادقانه ، که دعائیه آن مطابق واقع است ، ساحت کمالش از غبار عروض خلاف محروس است و از صفای کلمات سعربه و حکایات قشریه لواح تمویه و رواج نزویق محسوس- و جواب این نوع پیام محمول بلسان ستان و حسام است نه بزبان ترجان اقلام- مصراع :-

والسيف اصدق انباء من الكذب¹

زیرا که بعد از توسط السنه اسنه بیان سلاطین اسلام لسان زنگی قام لکنث نشان اقلام از مبانه مقطوع است و اظهار عذر و کتمان غدر و ابراز² نقود نریع و اخفای مکیدت و خدیعت عقلا و تقلا ممنوع و غیر مسموع-³ شعر :-

فمن رام صفو الود من غیر اهله

فقد رام⁴ ذوق الشهد عند العلام

چه کسی که در دعاوی⁵ خویش صادق و غیر منافق باشد ، بی شبه زبان مقالس بذکر بیان ماهوی البال ناطق است زیرا که خون صحیح صادق دمار و صوح نبات⁶ خویش زند دم بدم امارات صدق و صفا از باطن صاف و نفس پاک او در نظر سکن کمره خاک و منظره طاف رواف افلاک ظاهر بر مسود - و وبتقه صدق دعواش ، که عبارت از روز اسب ، سوقع منع⁷ آفتاب و اساطیر ساعاب غیر مستترات روشن و مستجل میگردد که⁸ ادبار کواکب و انهزام صحیح کاذب بر حسب مغزای ثم ادبر سعی و بموجب فحوای کذب ونولی دوگواه عدل اند و فرار عساکر غیاب و انوار اطراف مسارق و مغارب مزکمان⁹ بی مثل- و مصدوقه ابن حال و منطوقه این مقال آنکه بعد از وفات سلطان مرحوم مغفور هنوز کواکب ضبط اسور از افق مملکت ظهور نکرده بود که کفار بیشمار جاجنگر و تلنگه همه متحد الهمه و منفی الکلمه جهت خفض اعلام اسلام و رفع الویه کفر و ظلام در منظر آسوده بودند و هم دران وقت صابط آن طرف به وسوس شیطانی فربه بغاب اسرار و هواج نفسانی

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives والسيف اصدق انباء من الكذب ; while *AH* reads والسيف اصدق انباء من الالم 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit عذر occurring after کتمان , while *BH* gives ابرام in place of 3. *BUL* omits ابراز تقویت شریعت و اخفای مکیدت و 4. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* omits فقد رام , while *BH* gives کمن رام 5. *GY* and *HG* give دعاوی 6. *BH* gives تیان 7. *BH* omits مبع 8. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give و 9. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* gives مرکبات . while *BH* gives مرکبان .

استعداد مستخرج است یعنی کتاب بلاغت مواد براعت نراد ازان معدن جواهر
 مآثر و مطلع آفتاب قبول خاطر ، لا زالت زبدة ازهار التحقق مجتناه لنجل قلمه و
 نخبه بجار اسرار المدفق عقدا علی جبد حکمه ، در حین طلوع نجوم سعود سمت
 وصول و ورود یافت و مضمون آن مرقوم به اوضح طریق معلوم گشت - برضمیر
 منبر مخفی نماند که همواره از مشاهده امثال آن احوال ، که ذکر فرموده بودند ،
 خاطر فائر هدف سهام ملالست و کواکب حضور بال در برج هبوط و وبال - اما
 امبد بکرم حی معال چنانست که غم آنار موانع از بیس خورشید آمال مرفیع
 گردد و در چمن فواد ازهار حصول مراد لایع - می باید که خاطر سریف از ظهور
 ابن نوع آلام به همج وجه ¹ سهام نگردانند و عروس مرام بر منصفه حصول
 منظور دانند - و اگر از هجوم غموم هجوم هموم فدرت بیان کنز
 الساع ، که داخل خطه امتناع است ، نوده باشد ، بکرم معذور دارند - همواره
 نبر ابراه دل اوایه بقوب و بوی رجا ار کهن خسوع و سست خصوع بر هدف
 سنه حساد واصل باد و ارقام ذواب اهل فساد باب بیغ فهر الهی از لوح هستی
 زایل بمن محی الحق و بزهی الباطل -

(۸۴)

جواب مکتوب بمجمل المدح والذم طرف النسخ محمود المندوی الی فوله
 محاذات داده آمد -

مکتوب عجب المضمون، غریب السجون، که از جباب خلف الافاضل، مجمع
 بدائع النباهل، واضع قواعد المحامد، سابع الخصایل بن الاماجد، نسخ نجم الدین
 محمود، لا زالت کواکب رتته مرفوعة من افق السعود، مبلع و مرسل بود،
 در زمانیکه بعون الله تعالی عساکر مراد فوج در فوج و محارم سرت فواد موج در موج
 مبنمود، سمت ورود یافت - فسلسل سلامه کلامه کان ماء النهر لولم یکن
 مشوبا بالکدر و براکم سجون مقاله کان افنان زهر السجر لولم یرغب² الی المطر،
 لا جرم بفنون حیات و نسلیات، که مفردات و مرکبات عبارات آن خارج خطه
 اوضاع شخصی و نوعی و بیرون خطه دلالات عقلی و وضعی باشد، موازات³ و
 محاذات داده آمد - بر خاطر خلف المناجیح واضح و راسخ باد که دو پیغام در کتاب
 سمت ارقام نافه بود نا در محل صالح بنایه سربلر اعلی معروض دارد - چون گلگون

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نوع 2. *GY* and *HG* give ترعب 3. *GY* and *HG* give مواد .

جنود نجوم شمار تازی سوار صحابه بپکار غزو صناعت اینجائی را لشکر قلیل العداد
ضعیف الفواد نجیف الجباد عذیم السجاعت آنطرف غالب آمده باشد ، مقام اغترار
و افتخار نیست - بلکه محل تامل و افکار است که دستبرد آن جهانت بی عده و عده
بکثرت حشم و لاسکر بود یا بسورت مردان نسجاعت فر یا بچودت خبول و شدت
سلاح یا بجدت سیوف و نطاول رماح - و کل ذلک لم یکن ولكن لکل جواد کبوة
و لکل عالم هفوة لیفزی الله امرا کان مفعولا - و نغلب فرقة ابو سفیان بر جنود
ملا بک اعوان حضرت خلاصه اکوان باوجود صحابه قصا نوان امرست شائع ،
و آفتاب کشف انتقام حضرت سبحان و فتح مکة سارکه و عجز آن فرقه در عقب
آن از فلک اخبار و آثار لامع - و لله الحمد فی الاولی والاخری^۱ - نظم : -

اگر بد کنی هم نو کفر سوی
نه حسم زمانه بخواب اندر است
بر ایواها نقس سرن هنوز
نزدان افراساب اندر است

و سيعلم الذین ظلموا ای منقلب بنقلبون والله المستعان علی ما یصفون وعلیه السلام -
اگرچه واقعه مذکوره در آئینه نظر صورت کسر منمود ، اما در بصر بصیرت
محض فصح و عین نصرت بود - سم : -

خدای عز و جل را بضمن هرجه کند
لطیفه ایست که کس را اران خبر نبود

و مقتضی انبیا و نبی و علی الشهداء خرام حزم و تحفظ انطرف سبب خذلان گروه
باغان و موجب حرمان شرمه طاغان آمد و مسلزم اسحکام مبنای دولت و عظمت
و منضمین انتظام امور سلطنت و حشمت و شوکت - شعر :-

ومن العداوة ما یالک نفعه
ومن الصداقة ما یضر و یولم

بیت :- ای بسا کارها که^۲ در عالم
رود و عالمی^۳ زند برهم
در نظر آن بدو^۴ گران باشد
خیر کلی همه در آن باشد^۵

1. The same in BH, but GY, AH and HG give في الاول والاخره , while BUL gives في الاول والاخره والاخره 2. BH gives کارزار 3. GY and HG give زد و در حالی 4. BUL gives بدو 5. BH omits this مصراع .

طائفه طغات نابکار قصد این دیار را ، که اعظم بلاد اسلام است ، احسن مهام و اشرف مرام انگاشته هر تبر غدر و احتیال که در جعبه خیال داشته از کمان لجاج بقدر قوت و قدرت خویتی انداخته و حسام خصام ، که در نیام سینه اش الی هذه الابام¹ مسنور بود ، بدست مکر و عناد مسلول ساخته و در طینت خود مخمر² کرده که به اعانت کفار نابکار شعار³ و دنار دین مختار ازین ولایت هدایت آیت محو سازد - اما چون بعنایت الهی و فر دولت شهنشاهی زمره کفره را کحمر مستنفره فرت من قسوره منهنزم و آواره ساخته آمد و بای هم در رکاب عزیمت آورده بقتال و جدال آنطرف انسفال نموده شد و میمنه و مسره آنطرف را کالعهن المنفوش⁴ بیاد بایان نازی بیاد هلاک داده آمد و در میدان مضاف ، که مقام ظهور حیانت و تنجاعت است نه محل لاف و گزاف ، سران لشکر آنطرف را مثل مهابت خان⁵ حاکم جندیری و ظهیرالملک⁶ وزیر و عمرها ، که سران مسره آنطرف بودند ، در خاک هلاک انداخته اند و شربت زوال از دست ساقبان روز قبال ، که سنان و نبال اند ، حشانیده ، چنانکه اراک طرف آثار مسمنه و مسره در ساحت اسناداد فوب باصره مطلقا⁷ ننمود - لیکن در آن زمان ازینطرف ملکشنه نرک ، که فی الحقیقت دشمن ملک بود و در قلب لشکر منصوب و نه اسم سرداری این عسکر منسوب ، هانا که از شراب جاه و قربت مست و بهیوس گشنه و دیگ دماغش از آنس سودای خام حکومت در جوس آمده ، از جهت اسلا و اسعلای خود و ابتلائی بعضی از وزرای ناسجاعت و خرد ، که میمنه و مسره آنطرف را براگنده و بریشان ساخته بودند ، همدرا آن ساعت ظفر انرا با وجود مبادعت و عدم مقارنت قلب هر دولشکر از روی غدر و مکر مفر بر مفر اختار کرد - بیت :-

سرنا کسان را بر افراشتن
 وزیشان امید بهی دانستن
 سر رشته خویش گم کردن است
 بحیبت اندرون مار پروردن است
 ز بد گوهراں بد نباشد عجب
 سیاهی بریدن نشاید ز شب

و اگر بر حسب اقتضای حکم الهی ، که فی الحقیقت مصالح نامتناهی را حاویست

۱. GY and HG give الی هذه الابام 2. GY and HG omit عمر 3. HG omits دمار و
 4. HG gives المنفوش 5. GY and HG give هابتجان 6. AH gives ظهیر ملک
 7. GY and HG give . مطالعا

حضرت الهی مواع اخذ بار^۱ نالکبه مر نفع و حسام انتقام بدست اهتمام مسلول است و سهام بدیر^۲ و دامل بدست نفوذ و نوکل بر هدف ماملو بالقین موصول ، و عنقریب بشراة نعال کمتر خمال و فوٹ سیوف و ستان آنش فعال و بسدت غبار افواج بحر امواج شیر مزاج بصولت عواصف و فواصف اسبان باد نژاد و حدت سواران عناصر سورت رعد مواد مرکبات مخلفه الصور انتقام در عرصه ولادت مالوه الی یوم القيام فایم خواهد برد - شعر :-

اخچی مسد فم الافعی باصبغه

نکفه ما قد بلانی منه اصبعه

نبت :- هر سر سبک که او نه نشند بجای خویش

از دست روزگار به بند سزای خویش

و رجاء صادق و امل و ابق است که بر معضی ان احسنم احسنم^۳ لانفسکم و ان اسأکم فلها لوازم افعال لئام و کرام مانند ترب نور و ظلام بر علم ظهور لبالی و انام محسوس نظر جمیع انام گردد - شعر :-

کل امرء سوف بحری قرصه حسنا

اوسنا و مدنا مثل ما دانا

نظم :- درخی که ورودی آمد بیار

پس آنگه بگیری برش درکنار

اگر بار خار است خود کنش

وگر پرنان است خود رس

حون مقام مفضی بخلط نصال و حسام بود نه موجب خطوط و نقاط افلام و بسط بساط استعارات و امهام ، زنادت برین در مصاف کلام ناسنه افلام سبه مقال اهل خصام مجروح نساحت و سهام انتقام ، که درکنش خاطر موضوع است ، از کن سطور به هر سو نمنداخت - همواره از جاده انحراف منصرف و بصوب انصاف منعطف باد -

(۸۵)

نسخه مکتوب کتب سن لسان السلطان الاعظم محمد ساه البهمی الی السلطان

محمود ساه الغجرائی جلد الله سلطانتها -

درر غرر کلام ، که وشاح عروس حصول مرام و رسک دراری فلک میافام

1. The same in *BH*, but *GY* and *HG* give مواع اخذ تاد , *BUL* gives مواع اخذ اتاد ; while *AH* gives ماع اخذ تاد 2. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives تدیر 3. *GY* and *HG* give ان احسنم لانفسکم الع .

و چهره انشا بکلمات چند موسی گردانده بودند . یعنی که مقصود اصلی و مطلوب کلی از توجه ابن طرف بقوت اسلام و کسر عسکر کفار ارسه بد فرجام بود - زهی کلام غیر واقع و غدر کسد غیر نافع ، که از افق مقالس ظلام کذب شایع است و آفتاب مضمون کبرت کلمه بخرج من افواهیم ان یقولون الا کذبا از مطلع حرکات طالع ، با وجود تعظیم رسول آجانب اعانت رسول اینطرف کردن و بکوچ متوانر عازم این صوب شدن و بعد ازان نت بقوت این بلاد بر زبان راندن از سور عقل و سرم و ماصدق دانسی و آزریم بیرونست و بضروب فلت دبانت و عدم صانت مقرون - بهت :-

با حسین دانسی نماید راست کار سروری
و بن جنین کس در جهان هرگز نباید برتری

و لاسک ان القول کنور الشجر و العقل له کالمر ، و النور بلا تمر کبرو بلا مطر -
و قال السلطان سمس المعالی فابوس بن و شمکبر الکملانی البیه کسور فی الکام و المعمل^۱ کنور فی الکام - بهت :-

هر جنس درختی که مرا و را ننسند^۲
بارس حو بر آند همه داند نهالی

و در جواب بیام نانی جشن فرمان شد که عرصه اندلجور و مهوور بیس ازین بظلام کفر و ضلال مکدر بود و عرصین مذکور دین در حیات نرسک رای از دست بصرف مقدم مهوور بیرون آورده باشعه لمعات سوف خورند نسان و الماع بارقه سنان حضرت احمد شاهی ، نور الله ، تعالی مرقدہ ، منور آمده است - و نرسنگرای مذکور از تغلب مقدم مهوور بحضرت فبروز ساهی ملجی گسه بود و آنحضرت بنمس مبارک خویش بجهت اعانت نرسنگرای بروسم فرمود - بنا برین مقدمات بدیهه الالباس مانعة الالباس و لایب مذکوره چه گونه ازان نرسنگرای باشد ، و قطع نظر از مقدمات معفوله و اسانند معفوله کرده (؟)^۳ نام آن ولایت بر زبان آوردن کرا مال - مصرع :-

زهی تصور باطل زهی خال مال -

و اگر مقصود از بن کلمات مبرا و حکایات مبرا انفعال نار نابره جدال و تحریک سلسله قتال باشد ، مخفی نماید که علل و شرایط عناد با سرها مجتمع است و بعنایت

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give المعال و العقل , while BH gives 2. BH gives شاید 3. The same in GY, BUL, BH و الکام و العقل 4. BH gives کرد . and HG, but AH gives

فرستاده آمد تا مسالک محبت و موافقت را بقوافل لوازم مصادفت منفع دارد، و صدور اولیای طرفین را بفوائج کلمات صفاوت آیات منشرح - ترقب و تطلع آنست که بساتین مصادفت را بغصون سطور و ازاهیر معانی وافر النور منور و موشح گردانند و اوراقی چمن وفای را به انصباب¹ سحاب خطاب مخضر و مرشح - بیت :-

سموم هجر کند روضه مودت خشک
اگر نه واسطه رشحه فلم باشد

با از بمن آثار آن دواج اسبناس در نظر عقل و حواس برومند آبد و نهار و داد در مدافق فؤاد مشاكل فواکه خلد برین نماید - و دیگر آنکه چون دفع مواد فساد اسرار و صانت دما و اموال سفار براری و بحار از لوازم شیم شاهان کا مگار است ، و درین حین حصار کمار مخم عسا کر نصرت شعار ، اگر بر متمضی فی الماخیر آفات بدفع و قلع بسر سنگن القاب فرمانند ، منشور اسمداد زمن به طغرای بوفیق آن امر حسن مونیج و سزین خواهد بود و از سمنت این اههام عراس حصول بوائی مرام در آئینه روس انام روی خواهد نمود - همواره بفناع و فلاح عادات به سهم سهام و خوف حسام فتح آباد مسحر باد و لسنکر ظفر مظهر² در فتح حصار و قلع اسرار سوفی و مطهر -³ بمحمد و حدر -

(۸۶)

نسخة مکتوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهنی جوابا
عن کتاب ارسل الی خدمه السلطان محمود الخلیجی خلد ملکها -

بهترین کلام ، که دره دجیان بام و غره جبهه مرام باسد ، حمد و نای حضرت شهنشاهی است که ظلال جنر سلاطین عالی قدر را خال رخسار آرام و قرار جهان⁴ ساخت و جبهه مخدرة امن وامان را باصداغ سطور مراسلات اینسان برداخت - و درود نا معدود ، که قدم فلم نرامون کتب و کم آن نواند گردید و دبدهان خرد به سلالیم برهان سلم نهاب حد آن نواند دید ، بر روضه مطهر و مرقد معطر حضرت اکمل رسل و افضل هداه سبل ، بیت :-

محمد کا فر بنی هست خاکشن
هزاران آفرین بر جان پاکشن

1. BH gives انصباب 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give مطهر 3. The same in BUL and AH, but GY and HG omit مطهر , while BH gives مطهر 4. BH gives جان .

باشد و تاج لسان بر فرق فرقدسای^۱ ناطقه انسان مشرف و مکرم بان^۲ عقد حمد و سپاس آفرندگار است که هامة همت بنی نوع انسان را بعامه کرامه علامت معرفت و محبت مخصوص فرموده و بنیان قرار اهل دین و اساس فراغ اهل یقین بمودت و مصادقت سلاطین متین و مرصوص- و صنوف صلوات زاکبات والوف تسلیات وافیات، که معطر منام ملایک ارا یک سموات باشند و منور رخسار ازهار ثوابت و سبارات، بروح وافر الفوح حضرت غایت ایجاد و نکوین و فائده خلق صور و مواد آسمان و زمین - بیت :-

بپروژه فلك نيسودى كف وجود

نام محمد ار نه بدى نفس آن نگین

و بر آل کرام ، که در محافل و مجامع مدح و ثنا بمنسند شرافت نعالوا ندع ابائنا مسنداند ، و اصحاب عضام ، که بر فلك هدایت و نجات مردم متصف اند بصفت با بهم افدتم اهندبتم و در معارك و مسالك تقدم و نكرم منعوت بنع اسداء على الكفار رحاء بنهم ، و اصل و نازل باد - بعد از ابلاغ و ارسال بدائع دعوات و صنایع نجات ، که گلستان خلوص آن مانند گلشن نوار آسمان از بطاول خزان رب و ربا در امان باشد و رخسار ازهار صفاش مانند جهره دل اهل وفا رخشان ، بر خاطر عاطر ، که مجلای صور عوالم باطن و ظاهر است ، واضح و ظاهر باد که صحفه شریفه ، که سواد سطور مضمون آن آئینه جال سب نجلی بود و گردن و گوس عروس محبت و ولا بطراوت و لطافت آن گوهر شب ناب منجلی - شعر :-

سطور سواد فی بياض کا نها

خطوط غوال فی خدود غوان

از موصل آن بعنی خان اعظم مجمع محامد امجد الزمان منبع محاسن النعوت و مکارم النجم بالبرهان و العیان اسلام خان ، دام سموه ، که حامل لوازم رسالت و سامل خصایص اصالت است ، در احسن اوقات باجمل صفات سمع وصول دافت و طباق آسمان اتحاد بنو اقب فحواى محبت موادش مزس آمد و صباح مصافات از افق عباراتش منظور و معاین - و آنچه بروایت رسول و افراد راست محول بود نتأجب بمجمل و مفصل آن به اسالیب عجیب و غریب ملانز و منقاطر گردانند - و در بنو سید السادات و مطلع نجوم مناقب الصفات سید مظفر الدین ، که واسطه سلاک کمال نسب و خلاصه قلاده حسب و حسن ادب است و بکمال اخلاص و تمام اختصاص منسوب و لواى و لای طرفین بر دوش هوش او منصوب ، مصحوب خان اعظم مذکور

هر چند بیان قصه شوق برونق فحوای جل امره¹ عن الطوفی بیرون حیطة قدرت و طوقست ، اما چون صبای صبا بت از مهلب جنان در ارجا و انهای باطن و ظاهر وزان است ، لاجرم از هارسختان شوق نشان از وفور اثر آن بر اطراف نهال زبان شگفته میشود . و خون از صرصر الم دوری گرد کدورت معنوی و صوری بر رخسار قرار و صبر ضروری² بسار عیان است ، غبار آن ملال بمونت رومال مقال و معونت دست فکر و خیال بقدر الامکان یا ک مبرگرداند . درر دعا در سلک رجا منظوم است و داغ خضوع و خضوع بر حهره دل مسهم موضوع که حبله طول زمان و برده بعد مسافت مکان ، که حاجب جال عروس مرام جانست ، با نامل توفیق منظوی گردد و چهره یوسف ، که از بطاول مقتضیات زمان در غایت الجب هجران مخفی است ، در مصر وجود بر سر بر بصر مسنوی آید³ . بر ضمیر منیر فرزندی ، که مهر سبهر خردمندی است ، هویدا باد که تمام احوال اینجای بعنایت قبوم قدیم مانند اقرب⁴ خطوط بین الفطین مسنم است - الحمد لله الذی سرکل عسر⁵ و صیر ندبیر عبده موافقا للقدیر - و چون درین سال جهت حل و ربط احوال و قبض و سبط اموال فرمان فدرآبار بوف⁶ اینجانب و فرسادن فرزند ملک الجبار نفاذ یافت ، لشکر خاصه را با مام ملوک و خوانین⁷ نامزد مصحوب جناب فرزندی ارجمندی ملک الجبار⁸ ، طال بقاءه ، جهت فتح فلاع و بقاع بیجانگر و رفع آزار شرک و کفر ازان سر روان کرده آمد - و اگرچه قبل ازین درج فتح بیجانگر بمفانیح ندبیر بشر منفوح نگنسه است و غوامض مشکلات سخیس به اساطیر حواشی ضمیر هیچ وزبر و اسر مشروح نشده و دره مملکتی به الهس رای سلاطین ماضی منقوب نبوده و رابان سکبر و حاکمان متعمرن بکثرت عسا کر و عدب⁹ و عدت وافر مغلوب هیچ کس نبامده ، اما بنیروی عجز و نیاز و بازوی اینهمال و آزار منجوق رایت ظفر آنت رجا ملصوق فمه عیوی ساست که عنقریب دارالحرب بیجانگر باصقاع بنادر بحر و بقاع بلاد نجوم تعداد برش سسیرو مفرحشم فتح ابراسلام گردد - لمولفه :- امیدوار چونکه ترا کرده کردگار دست دلت¹⁰ پیچید وصال است اسوار

1. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give عمرو 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give صودی in place of ضروری 3. *BH* adds انشاء الله تعالی 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* gives قرب 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give عسر 6. *BH* gives توفیق 7. *AH* gives خواتین 8. *BH* omits the expression یافت لشکر خاصه 9. *BH* omits وعدت 10. *GY* and *HG* give دست و دلت .

رسولی، که افاضل ادبا و مصاقع خطبای عرب عربا که در اجتنای شمار ابداع و اعجاز و افشای تقود وصل و فصل و اطناب و ایجاز مشار الیه بنان^۱ سکان زمان بودند گرد گلگون نزدک اعجاز او نه شگافند و غبار براق خوش خرام بتیجیل و اکرام^۲ او در نفاصد، و بر اهل بیت و باران او، که صفدران مصاف عرفان و ابقان و مبارزان میدان اظهار ایمان اند، و اصل باد - بعد از قبول تحبات عجیبه الآبات، که طایر خاطر بلغای حال و غایر بقوت فکر دقبن و جناحین تصور و تصدیق گردکنگره کاخ تحقیق آن ننواند برسد و بیک نیزنگ فهم بمعونت مقدمین فاس و مونت ادراکات حواس به سرحد معرفت که اساس آن ننواند رسید، لایح و روشن و واضح و مبرهن باد که از وصول سلاله الاکابر والاماجد منبع محاسن النهایل و المحامد فلان صحایف موالات بلطایف آبات مصافات منصوص گشت و انفتاح ازاهر وفای به هبوب نسیم اشواق مخصوص - و درینوقت بمراققت^۳ انسان جامع آیتی السیادة والاصالة و رافع رابتی الخلوص والبسالة فلانرا فرستاده آمد نا فواعد مودت مسمد باسد و سبانی محبت مانند^۴ صرح مجرد مزین و مسید - همواره عنان اهام منتوب شعار اسلام معطوف باد و همگی خاطر بفلع و فمع اسرار و کفار مصروف - بالنبی الرؤف و آله العطوف -

(۸۷)

ما کتب الی ابن اخیه برهان الدنیا والدن ابراهیم بمکة المشرفة شرفها الله و عظمها (این مکتوب در لوازم بهار ترتیب یافته)^۵

نا شهریار ناسبه در مصاف بهار از یکان غنجه و سنان خار و ناحج بنفشه و گوبال گلنار و خود نبلوفر و سپر گل و خنجر گل جنبه و جعبه سنبل آلات بکار و ادواب کارزار مرتب میدارد و دست چنار بدعای محش سوی آسان کنساده است و صفوف اسجار در موافقت جوبار بافدام خدمت ابساده، همواره ازهار آمال بر نسجه بال آن فرزند رسد منال مجد مال منج انمار حصول مراد و موجب ترویج سنام فواد باد - و صنوف سلام صفاوت سنان، که زبان زمان و جنان جهان از تکلم و تصور مثل آن عاجز باسد و رقوم کلانسن در دفتر عبارت و جریده اسعارت تفصیل شرابط و ارکان اجابت راحائز، بدست برید صبا در صبح و ساسمغ و مهدی است -

1. *BH* gives بیان 2. The same in *BUL*, but *BH* omits او, while *GY*, *AH* and *HG* give اعرار in place of اکرام 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give موافقت 4. *GY* and *HG* omit ماسد 5. The phrase این مکتوب یافته is omitted in *AH*, *BUL* and *BH*.

و منجوق رایت عقوق بسمک عیوق رسانیده - بیت :-

هر آنچه شرط بلاغ است با تو میگویم
تو خواه از سخنم پند گیر و خواه ملال

امید واثق است که چشم بصبرنش بکحل نصیحت منور آید و گوهر کلام این والد
پیر مستهام در گونی جاننش مقرط و مقرر - بمحمد و حیدر -

(۸۹)

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء ، لازال ابواب معرفة المراتب علی
خاطره مفنوحه و منکلات حقایق الخلائق عند رایه الفایق مسروحه -

بعد از قبول سلام و دعاى جنابى ، که صورت الفاظ و معانى آن مجلى جلال محبت
و اخلاص جانی باشد ، بر رای نوار و خاطر خورشید وار هویدا باد که سجت و
معینب ابن درویش نسب سگانه و خویش کنار علی علم واضح و هویداست و
درین مدب رخساره عروض و اعراض هج اهل ملت را بخار تعرض و اضرار مجروح نساخته
است و در بساط دنیا سطرنج دغا باهیج مخلوف نباخه - نظم :-

ما نگوئیم بد و میل بناحق نکنیم
جامه کس سیه و دلق خود از رو نکنیم
قصه درویش و تونگر بکم و بیش بدست
کار بد ، مصلحت آنست ، که مطلق نکنیم

و عدوی بقینی را محب حقیقی انگاشته نظام حال و اجلال او را بر جمع امور ذی بال
خویش مقدم داسه است - :-

و فا کنیم و نرنجیم گر جفا بنیم
که در طریقت ما کا فرست رنجیدن

و درینوقت که سهام ایذا و ابلاد از کان حقد و حسد لبام برسودای دل مسنهام
مرمیست با نوافر نبر افرا و غدر صفدر رتبت و قدر این محب بجوسن عنایت الهی
محمی است - بیت :-

ما در میان سنگ ملامت سلامتیم
گویا که سنگهای ملامت حصار ماست

و حال آنکه منجوق رایت حقوق این محب ، که برگردن جان ایشان ملصوق است ،

میاید که در آن مقام مسنّاجاب الدعا ، که حصاة^۱ حرم شریفش رشک کواکب فلک مینا فام^۲ است و نراب جنبش ذرور عیون سکان عالم بالا ، در اوقات خلوص توجه خاطر و هنگام جریان دسوع سقاطر بلالی دعوات اجابت آنات فنوح سات گردن و گوش عراس مسئولات را مزین و منور گردانند و انفتاح مغالی نصرت غزوات بدسناری بازوی همت و محربک کلبه صفای طوبت میسر دانند - زیادت برین مصباح معنی در مشکوه کلام نبفروخت و کسوت عبارت و طراز اسعارت بسوزن حدب ذهن و رسنه دقت فکر ندوخت - همواره فوافل فواضل در منزل دل آن فرزند نازل باد و مفهوم مراد بالش ما صدق افراد کمال را شامل - بمحمد سید الاواخر والاویل -

(۸۸)

نسخة ردة كنب الى ولده المخاطب من الحضرة العالمة بالغخان -

بیت :-

آنکس که پند خویش ز سر خرد شنند
پل بیش ازان به بست که سبلاّب در رسبد

بر واصلان غابت مسالک سعی و نعب و صدر نشینان مهالک عقل و ادب مانند نور مهر عالم افروز از بیش طاق رواق روز هویدا است که علامت نفوس عالی محل ، که از بارکه پادشاه ازل ، عزشانه و جل ، خلعت اسحقاق عفه و حل نافه اند ، اینست که دبای دولت شان بر دوش همت بطراز فیت احمال مستف سماز باشد و آواز کوس ناموس در سمع جان شان به ارغنون حات دمساز - شعر :-

و اذا كانت النفوس كبارا
تعبت فی مرادها الاجسام

و محبت سکون ودعت و دوستی تن پرستی و راحت علامت آنکه یلاس لباس بخشش در کارخانه ادبار منسوح است و شربت بفاس در کاس هوس و هوا به سم افعی شفا ممزوج - فنعود بالله من شرور انفسا و اتباع العقل المشینی حسنا - اکنون اگر آن فرزند خواهد که در میان اقران زمان بیممل و مهال باتند ، یمین اسب که در تحصیل فنون کمال اهل نخواهد کرد - و اگر در کسب کمال حن ملال بر جسمه بال او ظاهر شود یشبه رقم عدم افعال بر صحفه حال و نال خویش کشیده باشد

۱. BH gives حصاة. ۲. GY and HG omit فام.

و اسعلاى شعله حسد از كانون دل و آنشكده جسدشان خلاف مقتضى ظاهر است،
چه عدم حسد بوم و غلیواز با طایر دولت آشیان باز امریست باهر - شعر :-

یتحاسد القوم الذین تقارب
طبقاتهم و تقاربوا فی السود
فادا ابر کریمهم و بدالهم
نبریره^۱ فی سودد لم یحسد^۲

و باوجود مشاهده سفاقت طباع و ملاحظه کراحت اوضاع و ارتفاع لوای مکر
و خداع ناکی از طرف ایشان هیأت دیولعین را در مقابلۀ جال حور عین داشتن
و نقاب شرم و حسن سبوت از پیش انسان عین بصیرت برداستی و نا چند از جانب
این محب پرده اغراض و نجاهل در پیش باصره نشن و دانسی فرو گذاشتن و علم
تحمل و بواضع بر ساخسار سدره المنتهی افراستن - نظم :-

گر چشم تواضع فکنی بر جاغل
او کرد نکبر و ز خود شد زاهل
ز نهار مکن تواضعی ز آنکه گهر
بر گردن خر نه بست مردی^۳ عاقل

و در نظر عقل غیر مسرور است که بر مقتضى مغزای و ما یسنوی الاعمی و البصیر
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور^۴، میان کمال فضل و عقل و اختلال
حال نقص و جهل تفاوت روشن و بین است - اگر دیده رمد دیده خوبی بنان این سواد از
نور خورسید تمیز و سداد عاری باشد و ظهور بعضی از امور این بلدان بر عکس عادات
بوانی جهان جاری، بقین است که خلعت منقبت بر قامت رتبت این محب کوتاه
نخواهد بود بلکه جامه جاه جاهلان مذکور مطرز بطراز افسوس و آه خواهد بود -
نظم لمولفه :-

فضل و علم نقص و عیب ارشد به هندوسان چه باک
زانکه اینجا بود و باسد فضل فضله علم عار
از بیاض نوح هستی مو بادا تا ابد
صورت ماهیت زشت سواد این دیار

اگر صحیفه اوصاف ایشان معنون بالقاب معرفت و انصاف بودی، صورت هفوات

1. AH gives 2. BUL omits this 'bayt' 3. The same in BH,
but GY, BUL, AH and HG give 4. The same in GY, BUL, BH
and HG, but AH gives و ما یسنوی الاعمی و البصیر و الاظلمات و النور و الاظلال و الحرور

در نظر بادی و حاضر ماس فلک عقوق است و محبوب و معشوق طبع کج و خاطر
معوج ایشان دیو غرور و شیطان عقوق - بیت :-

تخم نیکی کستم و نه دروده ام الا بدی
هبیح کس دندی که گردد نیکوی و برا و بال
سعر :- غرس غرو^۱ سا کنت ارجو لغا^۲ها
و آمل بوما ان بطب^۳ جناها
فان الثمر لی غمر ما کنت آملا^۴
فلا ذنب لی اذ حنط^۵ نخلانها

و مبدأ ماده اختلاف و منشأ سون عدم اسلاف آنسب که جال خصال ابن محب را
آئینه صور نبات خبینه و سجات خسیسه خود میدانند و عجب تر آنکه شکل قبح کذب
صریح و افرای و ضیح را در حلی و حلل صدف صحیح و حو نجیح معروض بانه
تخت فلک رفعت سرگردانند و انقدر تمیدانند که رخساره هر دولت ، که در مهب
عهد فطرت برورده البان لطف حضرت عزب باشد و صورت و ماده هویس از صدق
نیت و صفای طوبی ، ی شبه چهره خالسن از عروض^۵ گرد زوال مصون خواهد بود
و دامن کسوت اقبالش از بعرض دست اخلال مامون - لمولفه .

فصرفدری کآن بدست قدرت حو سد بلند
کی رسد از بیسه مکر کسان آنرا گزند

سعر :- ای یزلزل قصر جاه ساده
رب البرایا بالخصال^۶ الاجمل

و چون دبدۀ سرنست ایشان از غبار پای نفاق مکحل است و آنسب عالم سوز حسد
در نئور سویدای دل شان مسنعل ، محقق است که رفتن عبار طلام جنان هبوب نسیم روح
نسیم کرم و احسان محض خیال است ، که ما بالذات لا نزول بما بالعرض ، چه اطفای سورت
نار حسد حسود بانصاف محاب فض وجود و ادرار دیم نسیم محمود عین محال است -
سعر :- کل العداوة قد رجی ازالنها
الا عداوة^۷ من عادا^۸ک من حسد

1. *AH* gives عرات و عروسا 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give لغاها , while *BH* gives تاجها 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives خاتها , while *BH* gives ان یطلب حسنها 4. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* gives ثمرت , while *AH* omits ما 5. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the expression :— هو یتش از صدق بیت و صغای
6. *AH* gives بالفضال 7. *AH* gives الا عداوة 8. *GY* and *HG* give عادات .

که اطوار شعار و دثار این فقیر بی نصاب میان مناهیر اقران و اصحاب شاهدان
عدل روز حساب باشند - بیت :-

نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
حرف طغرای رضاسی بس بود روز شمار

و اگر این فرفه بدگان مدهوش درر غرر مواعظ و نصائح را قرطه گوش هوش سازند و
الواح ضایع را از روم هواجس نفسانی و نفوس وسوس شیطانی پردازند ، یقین
که بر مقتضی و لو انهم فعلوا ما بوعظون به لکن خیرالهم از جماعت غباوت
بضاعت اولیک کالانعام بل هم مستننی گشته موصوف بصفات ارومه ملایک و
ممدوح السنه اجله مهالک خواهند^۱ بود - بیت :-

نیک خواهان دهند بند ولک
نیک بخان تشوند بند نذر

و گر از سنن نصائح انحراف نمایند و بر سنن فبائح انعطاف ، شک نسب که بموجب
فحوای و جزاء^۲ سنه سبئه مثلها ، و بر وفی معنی ان احسنم احسنم لانفسکم و ان اساتم
فلها ، صور مجازات در مرآت سنات خوس خواهند دید - و بحقیقی و یقین از عظیم
و مهین و بسار و بمن ندای و بل و صدای نعرین خواهند شنید و هر چند که
سنه بر سبئه افاضل مجروح طعن و کید اراذل بود ، لکن اظهار آن خارج دایره
حسن شأنل است - بیت :-

نشابد شکایت ز دیوان یکس
که شیری نکایت نکرد از مکتس

اما چون باران آلام متواتر بر مجاری خاطر فائر دحد سقاطر بود ، لاجرم بعضی از
کرانه ارکان و لسان بنحیر و تقریر منابر گشت - بیت :-

چون زحد بگذشت زخم تنغ دشمن بر دلم
خون دل آمد سیاه و ریخت از نوک قلم

همواره انسکاب سحاب فیض و هاب بر بسا زین بهای آجناب مستمر و بنیان مکت
و مکت و جدران قدر و قدرت چون قطب دایره سما و مرکز کره غبرا مستقر باد -
بالا قطب والاوتاد -

1. The same in *BUL*, *AH* and *HG*, but *GY* and *BH* give خواهد 2. *GY* and *HG* give و چرا .

لاف و کدورت غبرات گزاف در آئینه ادراک شان بغایت الغات قبیح نمودی -
بیت - لمولفه :-

مرغی کز آشیانه انصاف میبرد
از اختران ثابته پاشند ارزنش

و اگر بدر حصول دانش و ادب در ظلام مضایق طلب بر ایشان لا مع میشد و
آفتاب دانستن مرانب استحقاق افراد انسان بر طاق دل و روافی خاطر شان طالع
میگشت ، همانا که براب احیال و لجاج به صرصر ضلال اعوجاج در حشم سریرت
خویش نمی انباشند ، و ببر سکر و خداع از کمان کجک طباع بر طایران اولی اجنحه
مثنی و ثلاث و رباع نمی انداختند - شعر :-

ولو علموا ما یعقب المکر فصروا
ولکنهم لم ينظروا فی العوafb

و اگر صراف بازار اوصاف نفوذ خصال و سبایل را بمحک اسحان و انصاف زند ،
حقیقت حال نقود بواطن مانند ثوابت فلک نامن در خزائن خواطر منمکن مبیود -

بیت :-
خوش بود گر محک تجربه آبد بمان
تا سبه روی شود هر که دروغس باشد

و انسان عین ناطقه در بحر حیرت سیاح است و قوت عاقله در یوادی فکر سیاح که
فلک افاضل فرسود را درین تمز بازار هرج و مرج از عدم فرغ زر خالص از بنهرج
چه مقصودست و برافنضای دور بوقلمون ابواب امتیاز اراذل دون از اکابر ذوفنون
چرا مسدود - نظم :-

گردون همیشه سقله و دون برورد چه سود
بکره یسوی مهر و وفا نگذرد چه سود
قلب بنهرج و زر خالص چو یک بهاست
صراف فضل را ز محک خرد چه سود
با دود حیف تیره نماید چراغ کام
می گرچه غم برد چو خار آورد چه سود

و چون این امت سعادت همت شهدای محکمه روز قیامت اند که^۱ کذالک جعلناکم
امه وسطا لتکونوا شهداء علی الناس ، لاجرم نظر همت بر رخسار مکرمت حضرت عزت ،
علت قدرته و جلت ، مصروف است و عنان بال بصوب خسوع و ابتهال معطوف

و کواهل مقدسات خدم، که رعایت جانب ایشان عین فرض است، معوب
انقال مذلت و احوال قرض و جبههٔ حال زرد رویان روز جایزه و عرض آئینهٔ صورت
ان فرعون لعال فی الارض مع توفرالال و تنمرالبال در روز نمودار چشم و شمار خیل
کسوت نام و ناموس شان بی جیب و ذیل است - و در حق شجعان بوم التقی
الجمعان و بهنگام^۱ عاطفت و نیل و زبان التماس اوف لنا الکبل بوجوه عابسه و
ایادی بابسۀ مظهر مغزای کاتما اغسینت وجوههم قطعاً من اللبل - بیت :-

با چنین همت نیابد راست کار سروری

پست همت در جهان هرگز نیابد برتری

و باوجود بساعط طباع و شناعط اوضاع بوم شوم فعل آرز و جهل در خرابهٔ^۲ دل
این جماعت بعمل ندای و خامت عاقبت و سامت^۳ خاتمت باواز بلند در داده است
و برطبق امضای آن بالسۀ جداد و السنۀ حداد نصلف مهالنت و بعسف مشاکلت
باکسانی در خاطر دارند^۴ که در رعایت لوازم حق نمک بسر انگشت هلال
منار الهه بیر^۵ فلک اند و در رفی دوسنان و خری دشمنان مالک رفاب کلک و
تیغ و در اشار مال بفاک^۶ رجال و دلبران روز قبال محسود بحار و رسک مغ -

بت :- حاسد جاهنش بلی ساند که مثل او سود

گر ز کفس آبد کلاهی باز پا آبد سری

و نمیدانند که مشاطگان روز زفاف را با سیران معارک و مصاف هیچ نسبت نیست
و کوران کوی جهالت را باعتضاد عصای لجاجت و ضلالت در سلوک مسالک
ضبط مهالک هیچ دربت نه - بیت :-

بقدر خویشتن باید زدن لاف

که زر دوزی نداند بوریا باف

سبحان الله چه واقعهٔ غریب و حادثهٔ عجیب است که بلور بی بها و اساس را بگوهر
نسب ناب التماس^۷ هوس مبارات اسب و سگال بد سگال و سوسمار بمقدار را با شیر
غریب و نهنگ جار خبال مجارات - شعر :-

یا للرجال لامر هال مقطعه

ما مر^۸ قط علی سمعی توقعه

1. GY and HG give بهنگ 2. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give خراۀ 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مساحت 4. GY and HG give دادند 5. The same in GY and HG, but BUL, BH and HG give پیر 6. BH gives متاک 7. GY and HG omit the expression :- بگوهر شب تاب التماس 8. BH gives یا .

نسخة مکتوب کتب الی قاضی القضاة صدر جهان لازال وجوده^۱ فی جبهة ادهم هذا الزمان غرة^۲ ومدة رفوم سجلانه علی وجنة الشریعة الغراء طرة^۳ -

بعد از قبول تحیات و تسلیات اختصاص آیات ، که هیأت سطور حسن صفاتش آئینه جلال اخلاص ذات باشد و مداد کلمات کحل سلماتش منور دیده کاتبان نامه حسنات ، بر ضمیر منیر ، که میزان کلام و وزن و کان نقد فکر زرین است ، مخفی نماید که بعضی از موالید دون ، که از صلب فلک نیلگون در رحم دهر بوقلمون مبطون بود ، درین سفر کالسقر و مهم کم نفع بسیار^۴ ضر موضوع مهد حس بصر آمد -

تسعر :- اری بن احشاء اللبالی عجبة
حبالی^۵ اللیالی امهات العجائب

از مشاهده صورت ناخوش و سیرت غمردلکس آن تبر آه از کان قد دو تاه بر سینه مهر و سر ماه رسبد و آنش غمرت و حیرت در تنور دل محرور افروخته گشت و از سدت سورت آن بیت الاحزان تن بالکلیه سوخته سد - و سعلۀ از نبران آن بروزنه دهان مریفع است و بعضی ار دوده دخانس بر صفحه ابن بیاض مجمع - باید که سواد حکایت سکات صمم دل سقم را ، که اظهار آن نه مناسب حال این محب قدیم است ، بکرم عمم و لطف جسم معذور دارند و روی عروس مقال را از جسم زحم اعراض و اعراض مسور - سحر :-

سکوب و ما السکوی لمعلی عادة
ولکن یفیض^۶ الکلس عند امثلاتها

اگرچه فصص غصص خارج مقولات کم و کیف و داخل جریده افسوس و حیف است ، اما نمونه از حرارت قلب و انمودجی از مرارت^۷ کرب سم اصدار یافت تا بعضی از آلام دل مجروح بر آن جناب فضايل مآب مشروح گردد - بر رای صائب و خاطر نافب لایح است که بر بعد و فریب و بلد و لبیب واضح است که خزانه خاص سلطانی ، که نعمیر و توفیر آن اهم مهمام جهانبانی است ، موصوف بصفت مالا مال است و خزان بعضی از مالیک و جواکر بجواهر زواهر و نفود منکثر مالا مال

۱. GY and HG give وجود 2. BUL gives عرفا 3. BH puts مطارة
4. BH gives ضرر 5. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give حال
6. AH gives یفیض 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give جرادت .

و کلام حضرت بيجون آئينه صور احوال ابن مدعیان دون است که ام حسب
الذين اجترحوا¹ السيّات ان بسبقونا ساء ما يحكمون - شعر :-

انيت بيونا لم تنل من ظهورها²
و ابوابها عن قرع مثلک سدت

و علت شروع³ ابسان درین امر ممنوع آنست که دیده بال شان از روت حال
استهال اهل کمال مهجور است و شهرستان استحقاق از سر منزل قابلیت ابسان
بصد مرحله دور، چه، سک نسبت که قطع سباسب طلب ماصب کسی را مناسب
است که فوت پای هم و امس⁴ در بذل ما دنجل از مابده مض ازل باشد و
حسم بصبرنس در مضائق طلام ارب بکجل استحقاق تام مکنجل - شعر :-

خللی قطاع الفباي⁵ الى الحمی
کنثر و اما الواصلون فلیل

نه آنکه کوس هوس در فیه دماغ فرو کوید و بوقت احوال مساق و طی طریق
مصاف در سایه مغفلان عجز خمید - بیت :-

مگس فد و پروانه آس گزید
هوس دبگر و عاسفی دبگراس

و باسماع کلام سرای امن جاعت نبرا همانا که دیده خاطر فائر و افعه بلغت القلوب
لدی الحناجر را ناظر اس و طوطی روان از نسمن جثمان بعالم روح و ریحان طایر -
سعر :-

اذا عبر الطائی بالبخل مادر
و غیر فسا بالفهامه باول
و قال السها للشمس انت خفیه
و قال الدجی للصبح لونک حایل⁶
فما موب زران الجبوه ذمیمه
و با نفس جدی ان دهرک هازل⁷
چه دانم که ابن خرخ گردنده را
خم آورده ست شنانده را

نظم :-

1. BH gives اخرجوا 2. BH gives لم تل ظهور 3. GY and HG give
respectively 4. BH gives دامنش 5. GY and HG give
respectively. 6 The same in GY, BUL, BH and
HG, but AH gives خایل! 7 AH gives مازل.

جاء الغراب الى البازي يماثله
واسيفظت لاسود¹ البراضبعه

نظم :- مکنس بیس از اندازه خویش پای
که هر گوهری را پدید است جای
باراج خود ترکنازی کنی
که کنجشیک باسی و بازی کنی

و حال آنکه جرم بی نور وجود این لیام در سام زنگی قام این مقام از پرتو مهر
اهام این فقیر مضی است و بعد از افاض نور حکومت اراضی هر یک از غایت
حسد بقتل خود و اندای این حفر راضی - شعر :-

و اطم اهل الظلم من یاب حاسدا
لمن بات فی نعمائه بقلب²

نظم :- این ابلهان که بی سببی دسمن من اند
بس بوالفضول و ناوه درای و زنج زند
فرزند لطف من همه و خصم جامن
گوئی نه مردم اند همه زنگ آهن اند

و عجبر آنکه زاغ حرص و ضلال در آستان دماغ آن فسدۀ جهال و مردۀ ارذل
بیضۀ عجب و احیال نهاده میخواهند که بذریعۀ خدیعه و وسلۀ افکار شنعه³
رایات لاف تعظم و گراف تفجیم بر دیوار خاطر خویش افرازند - بیب :-

ای زاغ چه می پوئی⁴ اندری هر کبکی
تو خود هوسی داری⁵ رفتار خدا بخشنه

شعر :- این بلة السحاب من غباب السحاب
وضوء الکواکب من بياض النهار

و محقق است که مسابقت و مساوفاست فرسان میدان ماصب رفعه بنعله حمله و لاسه
خر خدیعه محض خیال و عین محال است - شعر :-

و اذا رجوت المستحبل فانما
تبني الرجاء علی سفیر هار

1. BH gives واستيفظت الاسود 2. GY and HG give نعماً, but BH gives
3. HG gives سيعه 4. The same in BUL and BH, but GY, AH
and HG omit می 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG
give کردی .

نسخه مکتوب کتب الی بعض السلاطین العظام الکمالان

تا بروار بذرو معنی در جنان بیان گاه برشجره طیبه سخن باز زبانست و گاه بر سر سدره
فلم و دوحه طوی بنان و سلطان جان ، که نفس ناطقه انسان است ، گاه به ساهین
فوت عافله صباد آن ، و گاه از مناظره^۱ عبون و دریجهای آذان در فقص صورت لفظی
و در شبکه حروف کمائی بفرج کنان ، سباز دول و سلطنت آن فدر قدرت ، فصا
مکتب ، مصب سحاب لوازم خلافت ، مهیب شمال کمال عاطفت و رافت ، مطمع
خورشید کرم و برجس بنا ، مظهر^۲ فایده جسد لفظ و روان معنی ، شامل خصال
فردون و کفباد ، صباد روان اصداد به بر فکر و کمان خلال اجداد ، بطم :-

در قبح حرف بود دفین بیکر سخن

حق بهر مدحت نوز معنی^۳ روان نهاد

ایزد کمان گروهه دست تو ساحت چرخ

سرمهره و زهس ز زمیں و زمان نهاد^۴

صباد مصاف کمال اوصاف سنجر سریر اصاف الطاف ، بت :-

آن فضا حکم فدر فدر که در سرعت امر

نقطه نون بریابد زخم چنبر کاف

دا من نو بصور الزمان عزمه لقدم الیوم علی الاس^۵ ولو مجسم^۶ رایه لاسغت
الناس^۷ عن الشمس ، لازال امداد سواد عساکره و بعداد زواهر مآثره اکثر من
مد الغیاهب و اوفر من عد الکواکب و صولة رابه الصابب و صدمة فکره الشافب
مفحة البلاد بالکتاب قبل الکتاب ، در هوای فضای^۸ کامرانی صباد بذرو امانی باد -
اقل خدام وفا سیرت صفا سریرت ، که خلعت حیانتس بطراز اخلاص آن
دودمان سلطنت شان مطرز است و دوحه شاخسار لسانتس در جویبار دهان به نسیم
نمای آن خاندان فلک مکان مهیز ، وداع دعواب و خدمات احتصاص^۹ نفحات ، که
از ناصیه کلاه صراعت بیناتس آفات قبول مدعوات مقرو باشد و از جهة صورت عبارات

1 The same in GY and BH, but BUL, AH and HG give مناظر 2 The same in BH and AH, but GY and HIG give معابر ; BUL gives معابر 3 BH gives
علی الامس 4 BH puts پس مهره و زمیں و زمان نهاد 5 BH gives 6 BH reads بم 7 The same in BH and AH, but GY, BUL and HG
give respectively. 8 GY and HG put فضای . 9 GY and HIG omit فکر التاقب

چه ند کن شترگر بها درخور است
خزف گست باخود بخواب اندراست

ولیکن همگی نظرافکار و نامل بر جهره مخدره تفویض و توکل است که مبانی رتبت
این محب، که بر آورده دست قدرت الهی و منظره ایوان احسان شهیناهاست،
به مسئله حدید زبان و کنگ کبد و افساد کسان سمت فور و نقصان نماید - شعر :-

فوا عجباً یسعی الی من العدی
لبدرک کلی من بقصر عن بعضی
و بقصدنی من لو تمیل شخصه
بعینی فدی ما صد جفنی عن الغمض^۱
ست :- کسی که خستت درو بامش آنگنه بود
چگونه سنگ زند قصر آهنن مرا

اما داغ عدم تمیز و سداد بر رخسار ذوات حساد ابدالاباد موضوع خواهد بود و
علم علامت سلب عقل و رساد بر دوش هوس اذداد الی بوم النناد مرفوع -

وجحد من جحد الصباح اذا بدا^۱
من بعد ما انتشرت له الانواء^۲

ما دل ان الصبح لبس بطالع
بل ان عبنا انکرت عمیاء

نظم :- گر رخ مهر را نه بند بوم
مهر نزد خرد نه شد مذموم

لیک روشن شود که بومک شوم
هست ز ادراک نور خود محروم

زیادت برین قدم عبارت در مجاری بیان غباوت و غوایت آن فرفه بی هدایت جاری
نمود، زیرا که آفتاب فراغ و فرح در ظلام اندوه و نزح سواری بود - عمواره
مرافدات ادوار افلاک بروفق اقضای خاطر دراک میسر باد و مساعدت سیر انجم
گرد کره خاک بر طبق ارادت طبع ناک مقدر - بمحمد وحیدر^۵ -

1. BH omits these two 'bayts' and gives فجوا عجباً یسعی فدی ما صد جفنی عن الغمض

2 AH gives اذا ابدأ

3 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG

give بمحمد و عرو و عثمان و حیدر .

آرند و عنان اخیار بدست بال او نگذارند - و درین وقت از راویان مونیف و مخبران صدوق و مکاتیب هرموز^۱ و عراق ، که از مخلصان بی ریب و نفاق واصل است^۲ ، حنان معلوم است که دیده دولت عبد الله بغسای غفلت و عمی عطلت مبلا است و گوس موسس از دره^۳ حفاط^۴ و فرطه نصیح^۵ و اعطاط معرا^۶ - و در خیال خود حساب کچ راست کرده که انساب نسب از اکساب حسب اعلی است و اسنغال به لپو و طرب از تحصیل کمال فضل و ادب اولی - نظم :-

جه گفت آن خردمند با کبزه مغز
بکی داسان زد بگفار نغز
که هری هنر خوار و زارست و سب
بفرهنگ باشند روان ندرست
نن آسانی و کاهلی دورکن
بکوش ورنج ننت سورکن

و محقق گسسه است که باوجود ظهور ظلام کسالت ساست صحبت اهل رذالت را طالب است و از صحبت فارسان مبدان فصل و کرامت و رفت کاروان طریقت سعادت و سلامت مجانب - شعر :-

عن^۷ المرء لا سأل وسل عن فرسه
فکل فرین بالفقار نفدی
بیت :-
حمت از مرغ همانون طلب و سائۀ او
زانکه با زاغ و زغن نهبر هم نبود

و در فردب و نعد و دکی و بلند مابل ضوء خور در وف اسنوا و سناکل نور فمر در لبلۀ سودا واضح و بداس که هر فصر قدر و اسنلال که بر آورده دست محاسن خضمال و مکارم خلال باشد نه فابل تعرض سر ننجۀ بازوی اختلال است ، و سقف ابوان جاه و دولت که فایم بدعامۀ اتفاق و حالی از حطمان عقل و اسحقفاق باشند ، بی سبه از هبوب صرصر غفلت در معرض زوال است - بیت :-

در جویبار عمل^۸ خو بختت سود بلند
از تند باد حادثه اس کی رسد^۹ گزید

1 BH gives هر 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give اهر 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give ممر 4. BH gives خیاط 5. BH gives تصایع 6 AH gives ذروه 7. BH gives من 8 BUL omits عت 9 The same in BH, but GY, BUL, AH and HG give . از تند باد حادثه کی میرسد گرد

و نور مضمون خلوص سانس مغزای آیه کریمه کمشکوه فیها صباح منلو ، بر بال
های میمون فال صباح و جناح هدهد مرصع بال رواج بدرگه باری متواتر جاری
میدارد . و رانت نباز و حشوع بر کف جنان مرفوع است و لآلی دموع از بحرعیون
برطبق رخساره موضوع که منجوق رانات فتح امارات آن بادشاه ملکی صفات ملصوق
سفی سالك ناسد و ساحت خاك بقدم قدم شرافت موسومش محسود قصور افلاك .

بیت : — ای مبتهج ز نفحه اخلاق نو ملک

آرد بمقدم تو ثری فخر بر فلك

و اگر اسناد روان^۱ رشته عمر جاودان بسوزن سر نیز زبان در کشد و قواعد نقطع
و ترکیب و لوازم بدریع و ترتیب از مکن قوت بمظهر فعل رساند، کسوت بیان،
که منسوح کارخانه حقیقت و مجاز است ، بر قامت قدر سوف و نیاز بملامت درگاه
آن اسکندر اسماز قاصر نماید و مساحت ساحت لوعت دل^۲ را از اسناد باع^۳ کم^۴
مصل و بعداد ذراع کم منفصل حاضر نباند . قباض ازل ، که وهاب بمعوض و
و بدل است ، سعادت خدمت آن نادساء جم حشمت ، که فوزان عامت کرامت بارت
همت و واسطه ولاده گردن نهمت است ، عنقریب نصب گرداناد . بیت : —

گر بهار عمر باشد باز بر نخت حمن

حزین گل در سر کنی ای مرغ خوشخوان غم مخور

این صحیفة الضراعة والولا^۵ در اواخر جهادی الاولى از مداد سویدا سمت تحریر و
اسلا یافت . مبنی از آنکه لمعات احسان حضرت منان، جل جلاله و عم نواله ، بر
صفحات احوال و ساحات حصول آمال نابانست و از میمنت همت آن کسری نژاد
چهره مخدرة مراد بر سطح منصبه ایجاد منظور نظر فواد . الحمد لله الذی جعل شکره^۶
سبب المزید^۷ و اجری من نابیع القلوب الی مجاری الالسنه زلال السكر والتحمید .
بعد از عرض صفای جانی و زکای جنانی بر خدام طاهر طوبت وافر روبرت ، که بر
خبانای اسرار ضاهر و اف اند و مسنورات حجله غیب را عارف ، هوندا باد که
غرض خاطر خشنه و مقصود دل سکنتنه از فرسنادن فرزند عبدالله بدرگه گیتی نناه
آن بود که بطرزی که نهال وجود بنده کمتر در چمن مرحمت جد خورنید اثر آن
جمشد فرنیسو و نما بافه اسب ، مس سجبث اورا بنظر کیمیا خاصیت شرف تربیت
ارزایی فرمایند و گاه بمهر و لطف و گاه به قهر و عنف از سمت انحراف بجاده اعتدال

۱. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give . شاد روان .

۲. BUL gives لوحة ۳. The same in BUL, but GY, AH HG omit ,
while BH gives نامتداد ۴. AH gives که ۵. GY and HG give

این صحیفة مراعت والولا ۶. AH omits شکره ۷. The same in BUL, BH and
AH, but GY and HG give . سبب مزید .

بسکه اختصاص مخصوص - و دیگر آنکه اگر^۱ اسعه آفاب تربیت سابع بر صفحه حال معمد سرور لامع فرمایند ، از نلاطم بحر الطاف و نراکم شجون کمال اوصاف شاهی بعید نمی نماید - اما چنان مامور گردد که در تمنیت امور سعی وافر بظهور رساند و پست رجا برد بوار الجای آنحضرت مسد داسه عرض کلی و جزئی مآرب بسمع نواب کامیاب واجب داند - بت :-

ای یتت جهانی فوی از مسند لطف

بارب که جهان را چه فوی پست پناهی

بیس ازین اظهار ازهار کلام و انمار مرام از غصن رطب فلم نام سبب ابرام و موجب نصدع خدام دانست ، لاجرم عنان دل برسوز بسوی دعای دول گیتی فروز معطوف داست و علم زبان ، که بیاد الهاس محرک الاساس بود ، بر دیوار سکوت افراست - و تخصیر چمن مرام بغمم اکرام آن جمسد احشام گذاشت -

مصرع :- هان ناچه کتی نوز خداوند بها

همواره از^۲ گلنس عسرت و اقبال آسان تمثالسن دست خزان اخلال مکفوف باد و ذات مکارم لوازمس به امداد عنایت ازلی و اسعاد حایت لم بزلی عکوف - بچند و معرو -

(۹۲)

نسخه منکوب کتب الی ولده النجب البار علی المخاطب بملک الجار طال بقائه -

اللهم كما زينت خلعة حيوته بطراز الشهامة تممها بحبيب النباهة وكم الكرامة واجعل الشمس على هامة رايه عمامة والهلل على انامل قدرة فلامه - وصول مكتوب مستحسن الاسلوب آن فرزند مرآت حال پیرهن یوسف و اجفان یعقوب نمود و بمجرد ورود زنگ کروب از آئینه سینه بمصقل هر سطری از سطور بزود و چون نور رشد و سرور نجابت از چهره صورت عبارتنی مشهود بود ، خورشید مسرت ، که در غایم ملاحظه امور ناملایم مستور بود ، از مطلع خاطر ظاهر گشت و ذیل ضمیر از حدث و خبت تغیر طاهر - و آن فرزند ارجمند بکرات و مرات پبس از چون و چند چمن این والد مسمند را بسحاب محاسن خصال سبز و شاداد ، داسه اس و بعد ازان به صرصر خزان احزان منقلب و خراب ساخه - شعر :-

و از انباع ماه تجربت^۱ و شعاع آفتاب دربت ظاهر و باهر است که بقا و ارتقای اقبال و استقامت و اسعلاى حال بی احتیال تعب و استغال بال محض خیال و فرض محال است - شعر :-

بقدر الکد تکسب المعالی
و من طلب العلی سهر الالیالی
و من رام العلی من غیر کد
اضاع العمر فی طلب المحال
یث :- گُل در میان کوزه بسی درد سر کشید
نا بهر دفع درد سر آخر گلاب شد

و از وفور اهپام که در اصلاح مهپام او مخزون خاطر مستهپام است ، مولنا محمد مغفور و معمد سرور را جهت ضبط و ربط امور فرساده بود - چون درین حین اخبار موحش آثار مدهش از آنطرف متواصل گشت و طوفان ملال از اسعاع آن مقال بر ساحل بال نازل ، هر چند که فارس فکر در نشب و فراز صدر دوبد و فرار و تباب و بعدیل صفاسن جزیمسک به اذبال الفتاق آن مسیح صفا هج ندیس نه دند و طایر روان در غبر فضای احسان آن نویسیروان شان به هج طرف نه رید -

بیت :- کسی بغیر بوجون رخ کند که درهمه حال
کسی بعبر بو باشد بنزد عقل ، حال

بنابرین نرصد و ترفب آنکه فرمان فضا جریان صادر شود و اهپام تمام در حصول مرام اخلص خدام ظاهر ، ناباشد که فساد حال عبدالله بصلاح و صواب مبدل آند و صورت قوام خاندان در آسسه زمان بوجه اجمل بنهاند - مولفه :-

گر مبکنی عمارت این دل که شد خراب
انوار سهر بر دل ویران من سباب

و اگر کواکب بطر سعادت سهر بر مطالعه فصل بالخیر طالع فرمانند و بعمل ، ضمون آن^۲ بنده مخلص را ممنون گرداند ، از بحر کرم و اندر نعم آن حضرت فضر بوام غریب نخواهد بود و درین سال عقب^۳ صحفه الابتهال معمدی با تفصیل و اجمال احوال بآن حضرت ارسال میدارد نا مبانی عبودیت جانی بدعائمه خامه و بساط نامه سزین و مردوص گردد و نقد اعقاد ، که مسکوک دار الصرب فواد است ،

۱ The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* omits ما, while *HG* gives تجربت

۲ *BH* and *AH* give این ۳ *BH* gives عقب .

شعر: — فاسکت حلما عن امور کثیره

بنطقی^۱ لا محصى و ان فلت فلت

و عجب آنکه کوکب عمر ابن جانب به افق مغرب قرب است و هنوز آن فرزند از سعادت معرفت پدر ابن جانب بی نصیب - شعر: —

می تعد بینها اعصر سلفت

فان تری علیها حین نفجری^۲

و این قبر را دره الناج تارک دل و سبب احوال مساوی کارخانه آب و گل آنست که آن فرزند فایم مقام محمود و آب سجود مصحف وجود باسد و فهرست کباب مکارم شیم و مرکز دایره تمام خدم و حشم بود - بیت: —

مرد آن بود که از حسان خصال خوشش

گردد بسان والد خود قطب خاندان

نه آنکه از مضیق حوصله و عدم و درت احاطه جمه^۳ حافظ نقل و نارک فرض باشد و وجوب حرمت کبار حول را احرام داند و رعای صغار بردست هم خود ادای قرض - شعر: —

کئی بالفی عارا و ذلا و وصمه^۴

اذا کان ما یبنی ابوه یهدمه

و الحمد لله که آن فرزند ارجمند در میان اقران و اماتل با کسب بعضی از فضایل و اختیار بعضی از مفاخر خصایل مسار الیه بنان افاضل است ، اما حیف و هزار حیف که جال کمالش در حجاب اعجاب محبوب است و خبام عظام خود بینی در صاحب خاطرش بعاد عناد منصوب - نظم: —

درخت خرد هر کجا بسخ کرد

گدش از فلک ساخ و بالای او

گرامسد داری کزو و برخوردی

ز عجب مننه اوه بر پای او

و رجا واثق است که نفایس مقتضیات فیض وجود واجب الوجود را بوسله توفیق حاوی گردد و رواه السنه اکابر زمان در دار الحدید دهان احادیث جال اخلاق و کمال استحقاق او را راوی - اللهم اجب دعائی ولا تخب رجائی انک علی ذلک فذیر و بالاجابة جدیر - شعر: —

۱. BH gives یعنی 2. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH omits

3. The same in GY, BH and HG, but BUL and AH give 4. The same in GY, BUL and HG, but BH gives وخیه ; while AH gives ومعه .

اظلت علنا منک بوما غماہ
اضاءت لنا برقا و ابطی رناشها
فلا غبمها یخلو فیباس خاطر¹
ولا غیشها بهمی فیروی عطاشها

و حال آنکه نه جهره سعار آن فرزند لایق عروض ابن غبار است و نه رخسار بال
ابن والد مسنحی زخم اظفار این نوع اطوار - نظم :-

پسر گر رضای پدر بگذرد
کس اورا بگینی زکس نسرد
ز ناکردنی کار بر تافن
به از دل به اندوه و غم تافن

و چون نقد وجود آن فرزند در بؤته ایجاد به آتس اجتهاد ابن والد مسبوک است
و صفحه رخساره آن در دار الضرب تربیت بنام ابن جانب مسکوک، بقی داند که
نفس عدم رضای ابنحائب بر ناصه بهجت او محض و بال است و ذره نجاور از امر
عین مقصود قدر اختلال حال - و بر وفق هوا جس نفسانی و طبق وسواس سستانی
بغریب افکار فاسده و ترکیب آرای کلسه مسغول است و دیده بصبردس برمد
طنون کاذبه معلول - فنعوذ بالله من سرور لوازم النفس و مفاسد الانعالات فی الفکرو
الحدس - و از مغزای خرد فزای ان بعض الطن اتم غافل و گونس هوس و بقینس
از جوهر نفیس و در نمین انما الله و کونوا مع الصادقین عاطل - بیت :-

نصیحت گونس کن جانا² که از جان دوسر دارند
جوانان سعادمند پند پیر دانا را

و اگر از اول بنیاد گردن فواد بطوف³ اتباع و انقاد مطوق مبداست و صورت افعال
و خصال خود را از مصدر رضای ابن جانب مسنق میساخت ، پایه جاهس در نظر
خلو و بارگاه حضرت اله از حسیض خاک باوج فیه افلاک مرسد و صدای علو
مرتب و سمو منفیس در صومعه سامعه سکان ساک می پیچد - بیت :-

به ذروه فلکت میکنید همت من
ولی فضا بمیان ره رها کردس

1 The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give خاطرها .

2 The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *HG* give جانان 3 The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give بطوف , while *AH* gives بطریق .

و عجب تر آنکه خورنید مقنضی خرد رایه ظلام غم افکار بد می پوشد و یوسف خطر این جانب را ، که عزیز مصر بقای اوست ، بشن بخس دراهم معدود میفرسد - بیت :-

سا لها جام جم بدست نبود
چون نونسناختی کسی چه کند

و کسیر اکبر رضارا ، که درس وجود او عجب الا تراست ، با خاک را ضاللت ، که به نیر وی دست بالسنه بیخته غر بال جهالت است ، برابر میکند -

بیت :- بیچاره آنکه خاک کف بای دوست نیست
ای من غلام خاک کف بای آنکه هست

و مانند غلام معقل غیر مصاد ، که بتصور ملال صاحب هلاک نفس خود واجب میدانند و در چهره افعال شنيع^۱ المنظر فبیح المعبر به دیده دانش نظر نمکنند و اینقدر ادراک ندارد که در اقدام این کار مضحکه کفار و مطعون سان لسان صغار و کبار است و دسار قدر و اعتبار از تارک همت و افکار س برکنار - بیت ۰ -

باجنب همت نیابد راست کار سروری
بست همت در جهان هرگز نیابد بربری

و اگر چه مخفی است که دفع این اسرار^۲ ، که از اشغال نار کردار اوست ، بآب سوف فواصیل بلکه بضر بخراو لاعب مستوان فرو نشاند ، لیکن جهت دفع هجوم فضیحت از ملک سیر و سریرت او هم باو محول داشت تا بر سبیل تعجیل نایره فتنه و سرارت از ساحت ولایت دور ساخته سران مفسدان بدفعال را بسوفت و اهلال در بنطرف ارسال دارد - اکنون می باید که جهت تحصیل رضای اینجانب دفع شر^۳ و رفع سر آن مفسد واجب داند - و زبان قلم را از تحریر اعدا فاسده ، که منسأ آن افکار کاسده است ، مصون دارد ، و پای خاطر اینجانب را از معرض خار اعدا سامون - و اگر بعد از اس خلاف مامور سمت ظهور با بد خبر خاطر ممیم است و لسان در جهان یراع به بیغ مهر مشقطع - بیت :-

دل گوهر بسب چون سکنی کی سود درست
نی مهره گل است که سازی و سکنی

فدع هذا العاده و صن قلمی عن الاعاده -

1. GY and HG give شیع 2. The same in BUL, BH and HG, but HG give دفع آن شر 3. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives شرار

نصحك في المعيشة الف مرة
 فلم ينفعك نصحي قدر ذرة
 فلا تغفل بجلوهواك نصحي
 فان منغبة الاغفال مرة
 ولست اقول انت¹ فني غبي
 ولكن فيك اعجاب و سره
 وكم من مضمر امرا خفيا
 تعرفني الاسرة فيه سره
 وامل ان تكون لكل باب
 من الاداب في الادباء غره

(۹۳)

مکتوب کتب الی ولده المذكور بطریق العناب ، خلصه الله تعالى من اللبۃ و من
 بیرجهاله الی وقع فیه ² -

عرضه او رسيد و اېكار افكار كه بر سرر موضوعه اعذار موضوع بود و صورت
 آنرا حله لفظ و حرف بوشانيده و دركاته كلام مزخرف نسانده ، در افيح صور منظور نظر
 آمد - معلوم باد كه علم عقوق بعيون رسيد و صداي شين و شنار و نداي عيب و عار
 را صاخ شيخ و ساب و گوش هوش اعدا و احباب شنيد - الم يان للذبن³ آمنوا ان
 تخشع قلوبهم لذكر الله - يفين داند كه نه هاسه حياشس بعاهه همت مسحلي است و
 نه در مرات ذانس صور صفات حميده منجلي زبرا كه بسطت و سوكت شخص مخمول
 و مجهول⁴ نزد عالم و عامي سخت نامعقولست و جهره حبسني سواد عذارنس⁵ موسوم⁶
 بداغ عدم قبول ، چه ، كاه سموه در نظر مميّزان اساليب خطاب و جواب مانند
 اسعه لمعات سرايست كه ان اوهن البيوت لبيت⁷ العكبوت لوكانوا يعلمون و منار
 برفين مفدمات وهين بيش خاطر آفتاب ناب و افغان خطا و صواب عين آ - بيت -

بنای مخ⁸ اربيش خورمی⁹ نهی
 ز بی داستی باشد و ابلهی

1 HG gives اقوال 2 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give الی 3 The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give الی 4 The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit و 5 BUL and HG give اعدا 6. The same in GY and HG; but BUL, BH and AH give مرسوم 7. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give البيت 8. The same in BUL and BH but GY, AH and HG give الی 9. GY and HG give خود .

عبدالله سمت اظهار بافته است - و زنگ ابن خبر مولم آئینه خاطر فاتر را بالکلیه مظلم ساخته : اول آنکه مصاحبت مردم غیر مناسب اختیار کرده اس - و نانی ادمان شراب و تعطیل در هر باب افغار دانسته ؛ حقا که از وقوع ابن حال بمان بال در زلزال افناد و آب زلال در مذاق خاطر زهر مال نمود - و بواسطه بعد مسافت غیر از راف و عاطف حضرت خلافت یناه، سلطنت دسگاه، خلدالله تعالی ظلاله ، هیچ ندبیر نه دد - بنابرین جمیع ملمسات و امانی در عریضه حضرت سلمانی معروض دانسه است - نفع که جناب وزارت مناب در اتمام آن مهام اهتمام دریغ ندارند ، که خاطر بواسطه ظهور امور ناملاک نه چنان منالم است که نقطه ازان فابل احاطه کلام و اداره اقلام باشد - و دیگر امداد معمد سرور و اسعاش در جمع امور بر ذمت هم حویس لازم داند و در اتمام ابن اکرام ضمیر ابن محب را رسک خورنید منبر گردانند - زیادت برین حهره دل بر الم را بجدت نوك فلم مجروح نساخت و وصه غصه خاطر محزون بر صفة بداض نامه مسروح برداخت - حمن سرورس یه ازهار اولاد خلف منور باد و جهال حصول آمال بر صفة حالس مصور - محمد و حیدر¹ -

(۹۵)

نسخه روعة کسب فی مبارات روعة کسبها الوزير الفاضل الخواجه سمس الدین صاحب الدبوان الی اخيه الفاضل الخواجه علاء الدین صاحب الدبوان ارحالا بامر الاعلی، لازال نافدافی افطار کره الری، لازالت الملائکه بطاره لمواکب سابله صفا علی، الصف و وجه مخدره الصهباء محمرا من سفاه غوانه و مسر ادا الک² -

بر ضمیر پاک، که مجلی جال کمال ادراک است، محنی نماند که مجلس انس نمودار عالم قدس است و ازاهیر جمس رشک بوافق فلک و هریک ار اصحاب آئنه جهال صفات ملک - و درر غرر ازهار³ از نسیم⁴ غصون ریاض ظاهر و زلف مجعد امواج وخال آنار فطار سحاب بر رخسار آب باهر و غوانی اطبار با دفوف اوراق و عبدان

1. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give محمد و عمر و عثمان و حیدر

2. The same in GY and HG, but BUL and BH give فی مبارات الصاحب خلدالله ظلاله
مماکتب فی طلب بعض الصحاح ارتحالا بامر الاعلی لازال ... بالکف while AH gives روعة کتب

3. The same in GY, BUL and HG, but BH omits it, while AH gives ازاهیر

4. The same in BUL; GY gives نسیم, BH gives تسیم ; while AH and HG give تسیم .

نسخه مکتوب کتب الی بعض الوزراء کیلان

تا ساهباز ناطقه فایقه انسی بمعونت شهپر بال صفات قدسی و مونت مخالف فوای باطنه و ظاهره حسی، صداد مرغان جزئیات فضای فرسی و طاؤسان کلیات ارایک عرشی است، جناب جنت مآب صدر دیوان وزرات، بدر فلک صدارت، سبنه انفس ندبیر، آئینه جال نقدیر، فهرست مآثر امجد، مرآت صور محامد، لازال بسان سعادت مزهرا بسم العنانه الازله و حال مربنه منظورا فی مرآت الحمانه الابدیه سمما را مرغان مآرت جزئی و مطالب کلی بمحلب شهپاز نقدیر مصبد باد و حساد و اصداد بدام ندبیر ضمیرش مفید - سلامی، که در درج عارت آن در فرید حسن اعتقاد موضوع است و صدای اجاب فجوای و داد موادش از هاف غیب بی سابه رب مسموع، بدست برید صبا، که حامل فوای صفا است، مبلغ و مهدی داند - و خون بیان حدود مملکت اسناو¹ و الساع خارج خریطه براع و داخل حطه اسماع بود، در بسط اطاب آن، که دست² فرسود خاطر کما است، شروع ممنوع نمود - دست نمانع دوری و حجاب پرده صوری از صورت المقای صوری مرفوع باد - این صحفه الصفادر او احر جادی الاولی³ سمت اصدار نائت مبنی بر آنکه مذاق احوال از خوان احسان حضرت معال مخطوط است و بدیده توفیق جال حصول منی در صفای حیره رجا⁴ ملحوظ - الحمد لله الیدی جعل سجره الرجاء موهبه المراد و اظهر صور لطفه فی مرآه احوال العباد - و بعد هدا بر خاطر وفاد و طبع نفاذ مخفی مباد که در تنویر از عرابض معمد سرور حنا معلوم گشت که آنجناب صنوف اهتمام در نعمر خاندان و بوائی مهام بمقدیم مرسا کنند و لوازم محبت و مکارم مروت از مکنن فوای بمظهر فعل باجمل صورت می نماید - این معنی ارفراس و کیاست آنجناب استحقاق سیات، که علامه حسن صفات بر هامة داب موقوف دارد و همگی همت بر رعایت مقتضی عقل مصروف، هیچ عرب و عجب ننمود - و این حال از محاسن خصال آنجناب مامول بود، زیرا که طبع و طینت آجباب بصوف صفات جلیله مجبول است - و در تنویر اوضاعی حند، که نه لائق حال مردم خردمند است، از مکانیب دوستان بی نفاق از طرف مکه و هرموز و عراق در حق فرزند

1. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives ملک و افتیاق .

2. GY and HG give دست 3. The same in GY, BUL and AH, but AH and HG give الاول 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give رما .

نسخة رقعة کتب ایضا فی مبارات الصاحب الاعظم المذكور رحمة الله تعالى¹
 علی طریق الانباع لامرالمطاع، لا زال جمال ماسول احبابه منظورا فی مرآت الحصول
 و عروس مسئول اصحابه مشهودة علی منصة القبول -

درین وقت که نو عروس مهبا بر منصة بیاله جلوه گر است و از یواقت شفاه
 غوانی محجل و مجمر و رخساره گلرنگی از غابت خجل بنقاب کف مستر، و مخدرات
 حجال بهار برکنار جوبار صف در صف، و غانیات² حور صورت و سبا در بزمگاه
 عشرت کف بر کف، و تغنی³ و ترنم بلبل از قصور غصون ظاهر و صوت حزینش⁴
 مذکر اطوار مجنون⁵ خاطر - شعر :-

و مسمعی⁶ و رفاء ضنت بحسنا

فاسدنت الاسار من ورف خضر

اگر از روی کرم سبهر سرور را بمهر حضور منور گردانند، خلعت حیات را بطراز
 فوز مرام مطرز داند و صنوبر دل را به نسیم قدوم مهز - بیت :-

بواز در درکه باز آئی بدین خوی و زیبائی

دری باشد که از رحمت بروی خلی بکسائی

نسخة مکتوب کتب فی جواب مکتوب الشیخ العالم محمود الہندوی⁷ -

تا چادر نو عروس ماه از چشمة مهر روشن و پاک است و سواد چهره شب از
 طنبجة⁸ انابک کره خاک، رخساره رتبه عالی منقبت جناب محامد صفات فضایل
 بنات، مفترع⁹ معانی بکر، مخمرع مبانی فکر، کوکب سہای نظر و حدس، آبت
 مصحف درایب و زکای نفس، الذی نواح نور الدبیر من مصباح عقله الراجح
 و سجرة علامه ممره لبکورہ العمل الصالح، لا رال رایہ لادواء الملک طببا و

1. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives فی طلب بعض الاصحاب

2. BH gives عایات 3. BH gives قصی 4. The same in BH and AH,
 but GY gives موت خویش 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives عمود

6. The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give مسمی 7. The same in GY, AH
 and HG, but BUL and BH give ماکت الی بعض الافصل المشایخ

8. AH gives طبایع 9. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives مدع

اشجار حاضر، و شمس راح در بروج اقداح بر افلاك ايادی دابر - اگر لبلة البدر
سرور را بمهر حضور نور علی نور سازند و غبار ملال از ساحت بال به انصباب باران
قدوم و افضال دور گردانند، از وفور کمال آن یگانه آفاق و جان جهان مکارم
اخلاق غریب نخواهد بود - بیت :-

روزم تو بر فروز و نسیم را تو نور بخش
کن کار نسیم کار مه و آفتاب نیست

زیادت بر بن سلافه نوصف و نسیم در جام الهاس و تنبیه^۱ نه ریخ و نقاوه فکر دقیق
بغربال خاطر رقیی نه بخت - همواره افاضه نوالس بر وفق سابل باد و ضمیر
وفادس به نطیب خاطر اهل و داد مابل^۲ -

(۹۶)

نسخه رفعة کسب فی مبارات الصاحب المدکور اساعا لامر المطاع^۳ حفظه
الله تعالی خلل وجوده فی حصول مفصود عن نار الانتظار و جعل انوار محنه فی
زجاجات القلوب محسوده لکواکب الفلک الدوار -

درین زمان که فرائد از هار از فلاند غصون و اشجار لایع است و مجامر گلها
مانند نسیم سم آنجناب فایح، و در انجمن جوبار عامه گل بر فرو رفاس ساحسار
ملف و قامت نهال و صورت حبال آن در آنسه آب زلال بنظر حسی مضاعف، و
سفینه کاس در بحر اسبناس بریاح افراح جاری و ظلام غم بافتاب می در کم عدم
متواری، اگر جهال و داد را به زبور حضور مزین گردانند و مجلس سرور را به نسیم
قدوم فایض النور روشن فرمانند، آسان علو مراتب را به نواف لسان احبا آراسه
باشند و ساحت خاطر به بساط بسط و حبور ببراسه - بیت :-

خلوب سرای جان و دل این رفته و آن نسیمه ام
فرما و بنشین ای صنم هر جا که میخواهد دات

همواره شاد کام باد -

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نسیمه -

2. *GY* and *HG* repeat this letter in full on folios 245 and 196 b respectively. 3 The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives

- میا کتب فی طلب بعض الامصاب -

وزیدن گیرد - اما چون استاد کارخانه اقدار میل سقاوت و ادبار در^۱ دیده بصیرت و افکار آن نابکار کشیده بود و تیرقهر الهی از کان خصال منهی او بر هدف جاننش رسیده ، حقوق را به عقوف مبدل ساخت و علم عصیان و طغیان بر دیوار دل خویش افراخت - نظم :-

نمشیر نیک ز آهن بد چون کند کسی
ناکس بتربت نسود ای حکیم کس
باران که در لطاف طبعش^۲ خلاف نیست
در باغ لاله رو بد و در شوره بوم خس

و صورت کلام جلی حضرت امیر المومنین علی کرم الله وجهه در مرآت ذات خبائث سئاتن منجلی گشت - شعر :-

لقد ربت جروا طول عمری
فلما صار کلها عض رجلی

و چون وضع حال بر طبق^۳ مقال اسب ، بر خاطر خلف المشایخ ثابت و راسخ خواهد بود که خلاص اولاد و عیال آن بدفعال^۴ از فید و اغلال اهانت و اذلال محض خیال و عین محال است - بیت :-

مکن با بدان نیکی ای نیکبخت
که در شوره نادان نساند درخت
اری الاحسان عند الحر حمدا
و عند الرذل منفصة و ذما
کقطر صار فی الاصداف درا
وفی ناب الافاعی صار سها^۵

و در نوقت اسباع افناد که آن خبیث بدنزاد را امین و مشیر با سداد و عماد مبانی احکام آن بلاد ساخته اند^۶ - بیت :-

هر^۷ شکمی حامله راز نیست
در مگسی حوصله باز نیست^۸

1 The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give بر , while *BH* omits it.

2. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives در طبیعت پاکش 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives طغات 4. *GY* and *HG* give اری الاحسان عند الحر وحدا و عند الرذل منقطه و دما کقطر صادی را مدف در 5. *BH* gives :-

6. *BH* omits the expression که آن خبیث بدنزاد را امین و 7. *BH* omits هر 8. *BH* gives در مگسی حوصله باز نیست

در مگس حوصله باز نیست 7. *BH* omits مشیر با سداد و عماد مبانی آن

حسن تدبیره للبرایا کنفا رحباً، بنور بی غایت الهی مزین باد - محب مشناق ، که
 چهرهٔ و لاس بنور صفا منور است و وجتهٔ حسن اعتقاد و تنائیش بخال و زلف نقاط
 و حروف محامد نفحات معطر ، صنوف زاکیات تسلیات ، که عذبات رابات مواد آن
 بنسایم طیبهٔ وداد خافو باشد و خورسبد قبول و اجابت از افق سوق عبارنش شارق ،
 مبلغ و مهدی^۱ میدارد - و طی بوادی شوق و الیاع به سرعت قدم یراع و قدرت
 وقوت ابداع و اختراع موصوف بصفت امتناع بود ، بنابرین شروع در آن ممنوع
 نمود - صورت جمال سبب ملاقات از منظرهٔ قصر حسن انصاف منظور باد - بعد هدا
 مخفی ماند که صورت حال ، که در آئینهٔ مقال باز نموده بودند و نقاب حجاب از چهرهٔ
 محذرهٔ مقصود کشوده و نسمهٔ آن بلسان موصل کباب محول فرموده ، ندای معزای
 آن کلام^۲ و صدای فحوا ی آن پیام بروزنهٔ کاخ صباخ وصول بافت لیکن عبار
 ملال و هموم ، که از قبایح افعال شخص معلوم بر جبهه و جبین دل موسوم بود ،
 بجا روب اعدار بلاغت اسلوب محبت مشوب آنجناب مرنفع نگذشت ، زیرا که اسباب
 نفیر خاطر بطریق وافر و عطی مسکانر است که ثاب اطباب و ایجاز ، که مطرز بطراز
 حقیقت و مجاز باشد ، برقاسم سان آن قصیر است و شمهٔ از بساعت احوال و نساعت
 مکر و احتیالش موجب الم مال صعر و کبیر - شعر :-

شمعت صفانه فوجدت منها

رباح الکلب ما حدث عهد^۳

چه چهرهٔ نام و نسان آن بردهٔ ناکسان بر جریدهٔ لسان افراد انسان موسوم به سمت
 لم بکن شیئا مذکورا بود و در پس تنق سرا بردهٔ عدم موصوف بصفت نسبا منسا ،
 با از رخ خانهٔ تقدیر بدست تربیت و سققت ادب محب^۴ خلعت و رفعا مکناعلبا
 پوسانده آمد و بر وفق حکم ازل و منتشر دیوان لم یزل بکف سعی و اهتمام جام
 احترام و فریبا بجا نوسانده و گمان حنان بود که در فرید و من سکر قافا ماسکر لفسه
 را فرطهٔ گوس هوش ساخمه جبین جنان را بداغ کفران موسوم نگرداند - بیت :-

مکن کفران نعمت زانکه کفران

جو نیکو بنگری باشد دو کفران

لان الکفر واحد و الکفران انان و در خاطر خود خطور نمیکرد که از مهیب رباح
 قدر نکبای نکب و صرصر محبت اثر فاخذناه اخدا و بیلا بر ساحب بال و باحت مالش

1. HG gives ملع و مهدی طالع میدارد 2. The same in GY, BUL, BH and AH, but HG gives الکلام 3. AH omits حدث 4 GY and HG omit این عم

استنفاع بر صفحهٔ صحیفهٔ احوال ننگست-همواره کوکب طلب تحقیق از دایرهٔ افق توفیق بر ساحت فکر دبیقی طالع باد و انوار حسن ضبط و سناست، که از لوازم حراست ریاست است، برطاق بلند روا فی کیاست و فراسنش لامع -

(۹۹)

نسخهٔ مکتوب کتب الی بعض اناب الملوک

با مخدرات معانی حور مسا کل از درون حجلهٔ غیب واردان سرا بردهٔ دل اند و از دست سناطگان مخارج و اصواب بجلی و حلل حروف و کلمات آراسه جالس منصفهٔ زبان اند و از آنجا به روزنهٔ آذان در نظر سلطان مملکت^۱ بن، که عبارت از جان اسب، جلوهٔ کنان، عراس مرادات دو جهان، که در کلبهٔ^۲ غیب و حجلهٔ امکان^۳ مسور اند، بدسماری توفیق بر سر بر حضور در نظر حضرت علما مخدومهٔ عظمی، حدانگان ملکات دنیا، درهٔ اکلیل ساهی، غرهٔ جیههٔ پادساهی، بلقیس حجلهٔ عصمت، های سر بر سلطنت و حشمت، واسطهٔ قلادهٔ عفت، خلاصهٔ کمال ذات و جمال صفت،

سعر :-

فلو کان النساء کمثل هذا

لفضل^۴ النساء علی الرجال^۵

فلا التائب لاسم الشمس عیب

ولا الذکیر فخر للهِلال^۶

لا زالب عروس آمالها علی سر بر^۷ الحصول مکسوفهٔ الفناع و شمس اقبالها من مطلع الدوام ظاهرهٔ السعاع، حاضر و منظور باد - مخلص فدییم و خادم مستقیم، که هوبت ذاتس خواص اخلاص و لوازم احصااص را حاوی است و محدث لسانش در دارالحدب دهان مکارم و احسان آن حضرت را راوی - بت :-

جلیس روز و انیس سیم دعای نواست

عروس طبع مرا ز نور ار نای نواست

صور دعوا وافر النور، که جعد حروف و مدسطورس رشک ذوابب مجمد حور باسد و اسعهٔ لمعاب حسن اعفادش در سواد مداد محسود الباع ماه در سب دجور،

۱. ملکات . The same in *BH* and *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give

۲. کله . The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give

۳. مکان . The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives

۴. لبال . *GY* and *HG* give ۵. *BH* gives ۶. علی الرجل ۷. لمعات

۸. علی سوه . The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give

و آن نوم صورت^۸ مذموم سربرت را بخطاب نالایق و احسان غیر مستحق نواخته ،
لباس اجرای کار دیوان برکتف ذات خبائب توام او انداخته اند - شعر :-

إذا ما خلا دست و ماشم مانع
ولا منصف فيه ولا من يحقق

فلا غرو ان بعلو سفيه من الوری
و فرزان فی بسط المالك^۱ ییدق

دست :- دیوان نگر که حاکم دیوان او شدند
مانا که بر سپهر مالک شهاب نبست

و محقق گشت که آن بد فرجام ، که کینس سهام ایلام و ننام حسام اخمصام است ،
در ابد و اضرار خاص و عام خنجر زهر آلود زبان از کام برون آخه است و لوح سنه
اهل فراغ و سکیه را بحط ضرب صمصام و نقطه طعن سنان لسان برداخته -

بیت :- ز بد گوهران بد نباسد عجب
سباهی بردن نسابد ز سب

و یقین داند که عنقریب الوبة فساد و عباد در آن بفاع و اصفاع بعوی سها و
منجوق ثریا حواهد رسانید و سربت فصد و غدر در کاس اسنباس ریخته اصاغر و
اکا بر آن سمب را حواهد حساند - بیت :-

حون دست بدسان حبل حسن^۲ بر آرد
خال از رخ زنگی بشتب نار رباند

و از عالم دس بزبان برجان عقل بفوت سامعه دل مرسد که الیه نوعروس مفهوم
این حال عنقریب بر منصفه دده انام جلوه گر خواهد شد - و جهال نحفی ابن سخن
منظور نظر فطان زمین و زمن خواهد گشت - شعر :-

ولا علم لی بالغیب الا طلعه
من الحزم لا یخنی علی المغیب

زیادت برین مصباح ابضاح در مسکوه افضاح موضوع نداست و نقوش موجبات منع

1. The same in GY, BUL, AH and HG. but BH gives دست 2. GY
and HG give الایک 3. The same in BUL and AH, but GY and
HG give خست , while BH gives دست .

استجابات بنظر اجابت معزز^۱، قبول فرمانند هر فکر^۲، که دل سقیم در تنسيق مقدمات النیاع ترتیب دهد، از نتیجه بیان مقصود عظیم اسب و هر چراغ رانی، که بدست دل مهجور بر مشکوة عبارات سمت ظهور باید در محافل بسط اسواق بی نور - بصر بال بنظر حال وصال منور باد و مشام خاطر از نفحات طره الفا معطر، بمحمد و حیدر - ابن صحیفه الوداد از دار السداد محمد آباد مفرور و محرر آمد مبنی بر آنکه هر مرغ مراد، که در فضای فواد طابر است، سبباز روان به سهر بوفیق الهی صاد آنست - الحمد لله الذی لا شمر سجرة الامل الا بسحاب لطفه و سماع احسانه و لاجتی بالکورة المراد الابد بوفیقه و قوة اسانه - بعد هذا بر ضم مرمر و خاطر خبر مخفی نماید که از زبان صغیر و کبیر و غی و فبر، که باجران و صادران عرا و گیلان اند، چنان اسماع میرود که فرزند عبد الله بواسطه صحب اردال غافل و پراگنده احوال است و بسبب ادمان خمر و اصواب زمر فارغ از صلاح و فساد امر و ذاهل از ارتفاع و انخفاض^۳ قدر است - بوصول ابن خبر و حسب آمیز دهسب انگیز رور امید تعمیر خاندان بسدب طلایم سب حرمان مبدل گسب و فبال جهال و علالت^۴ عبد الله بسجل واضی فضا^۵ مسجل - بب :-

نخمی که در وفای بوکسبم خاک خورد
دیگی که در هوای بو بخیم خام سد

اکنون بواسطه بعد مسافت بیر ندبیر، که از کبان حصافت روان باسد، جز آن نبود که زمام اصلاح حال او بخدام با نام حضرت سلطانی خافانی سلیمان مکانی، حمد الله بعالی طلاله علی مفارق الافاصی والادانی، نفویض نماید - بابرین آنچه از مبدأ فیاض بر خاطر فادر فیاض و ظاهر گسب بعرض آنحضرت فلک رفعت رساننده است - بوقع آنکه در اصلاح اطوار و بیدیل کردار او اهمام بسیار بتقدیم رسانند و این محب را در اظهار سعی و اجتهاد معنون منب بسیار دانند - زبادت برین امصباح و داد در طلایم زنگی سواد مداد نه ابروخت و دیبای کلام به سوزن سرتبیز فلایم بر فام ابرام نه دوح - صورت مامول در آئنه حصول ملحوظ باد و جبب حلمعت بفاس ار نطاوول دسب فنا محموظ -

1. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives جز .
2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* give فیکری .
3. The same in *GY*, *BUL*, *AH* and *HG*, but *BH* gives انخماط .
4. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* and *HG* give مالت .
5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* omit فضا .

در روت ظهور ظلام زنگی چهر و طلوع جلال ترک مهر موجه مبدارد و مرغ جان در فضای رجا طابر است و قدم رسوخ اعتقاد در مسالک طلب مراد سابر که ظلال اقبال آنحضرت فلک سہات تا امکان طول حیات قائم باشد و بقا و ارتقای فرزند جمشید منس سکندر دانس چون اسناد فیض باری داریم - بعد هذا بر ضمیر خدام با نام هویدا باد که چون فاصد عازم درگاه فلک بارگاہ بودصورت اخلاص در آئینہ مقال معروض نمود و در عقب ¹ صحیفۃ الدعا معتمدی با عرض تمام احوال بحضرت اقبال مثال² بلاغ و ارسال خواهد یافت - بنابرین رسنہ کلام بدست اہمام ننافت - بوقع کہ سائہ مرحمت و احسان بر اسقامت اوضاع خاندان ابن سئدہ خالص الجہان مبسوط دارند و اسنات احوال عبداللہ را بہ رسان نصحت مجموع و مربوط فرماند - زیادت برین بصریہ فلم و صبریہ دل پر الم صدبغ آنحضرت ملائک خدم نداد - ہموارہ گوسہ ماعنس رسک عذاب عامہ آفتاب باد و درگاہ آسان جنابس چاہیر اکابر اسم را مآب -

(۱۰۰)

سخنہ مکبوب کتب الی بعض الوزراء ³

تا سلک کلام الفاظ و حروف بہ تنظیم جواهر معانی مسعوف است و سلسلہ زلال استعارات مستعذب بہ مجاری براکیب عبارات مہذب مخفوف ، اسداد بہای جناب⁴ لطیف خلال ، شریف خصال ، مطلع انوار درایت و بصارت، مجمع آثار سعادت و صدارت،⁵ مرجع کمال محاسن و محامد، منبع نعم و سیر اماجد، الذی بلوح نور الاصالہ من وجوہ خصائلہ و یفوح عطر الاسحقاف من سہام سائلہ⁶، جعل اللہ تعالیٰ الی مدی⁷ الزمان مدہ بقاء و اجماع⁸ اسباب الاسعلاء مرفاء ارزائہ سرفا، مانند طول زمان محدود⁹ باد و منسلک و مسحون بلالی حصول مقصود بحجاب و نسلہای محبت آبان، کہ غصون سجرہ صفای آن بہ نسیم عنایت قبول مہرز باشد و نوباوہ عبارات آن در مجلس

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give عقیب .

2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give مثال .

3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* give

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* مساکت الی بعض الاسکار

5. *GY* and *HG* omit حیات 6. *GY* and *HG* omit

7. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but

AH gives مدی آئی الزمان and omits 8. *HG* gives اجماع

9. *AH* gives محدود .

مهر^۱ آن خافان فلک سات اسب و جیب و جامه زبان ، که شفیق دهان است ،
مزمین به اززار اننه^۲ آن سلطان ملک صفات - بیت :-

در هر دل و زبان که نه مهر و ثنای تست
غم دیده باد آن دل و بیریده آن زبان

صحابف دعوات اجابت بنات ، که وصف کمال اخلاص ناکس ورد ملائک ارایک
افلاک بود و شراب مدحات سامی درجات ، که کنه جمال حسن صورت
خصوصیات^۳ خارج حطه ادراک و مجاوز قوت عقل دراک باشد ، بر سهر
طاؤس نجوم فصوص رواح و منقار باز اسب زین زنگله صباح ابلاغ ممداد - و
بدست خضوع زبان و خضوع روان^۴ لالی ادعه و افیه در رسه امداد زمان
منسلک اسب که هر نفس حسمت و علا ، که بر صفحه ایجاد و انسا از نوک
قلم اساد کارخانه عز من دنیا پیدا میشود ، و هر صورت نصرت و عظمت ، که
از سی سرا برده ان نصر کم انت فلا غالب لکم هویدا میگردد ، نفس ابوان سلطنت
او جلال آن سلهان سال باشد - بیت :-

وین دعائست که بر اوج فلک نا رفته
کندس لطف الهی بقبول استقبال

جایکسوار روان مخواس که گلگون لسان در مصار امتحان نازد و گوی بان شوق
و غرام در میدان مفضی المقام اندازد و بجوگان اسعارات و ابهام و قوت بازوی
ملکه اقتدار کلام بموقف مرام و مقصد دل مهجور مستهام رساند ، لیکن دست غیب
بر گریبان جان درست نیست و نام سرونش بصباح هوش مدهوش موانر نبوست
که - بیت :-

چند زین الفاظ و اضار و مجاز
سوز خواهم سوز ، با آن سوز ساز
آئنی از عنی در جان بر فروز
سر بسر فکر و عبارت را بسوز

بنابرین آئنی شوق عالم سوز در خرمن الفاظ نبداخت و غبار فکر از ساحت صدر
به صد مرحله دور ساخت - بیت :-

1. *HG* gives مهر 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مازاد راژبه 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives حس حضور و مالت 4. The same in *GY*, *BUL* and *BH*, but *AH* gives بدست خضوع و خضوع و بان روان , while *HG* gives بدست خضوع و خضوع .

ماكنب الى السلطان الكريم الحلم علاء السلطنة والرافة والدين - رب اجعل
من الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - آمين -

تا عرصه رابع سپهر نخنگاه سلطان ترك چهر مهر است و به نبروی بازوی
نور مستغنی از امداد لشکر سنن و اسعاد عسکر شهپور و از ظهور رابت فتح سمنه
و میسره اش¹ شهریار ماه با موکب شب و رونس ضمبران سباره و لشکر ثابت
قدم بیشمار ساره کچمر مستنفره فرت من مسوره گریزان و آواره اسب، همواره آفتاب
دولت باهره و صولت فاهره آن² سلطان سکندر اماره، خورسند اناره، رسک روان
ملوک فیاصره، وارب رافت و عاطفت اکسره، عمت هاسی بوم علا، لبت حامی
روز و غا - شعر :-

ان الملوك لو انصفوك³ لانسهب
انشاخصهم امالها في الماء⁴

مظهر اسبلای پدر و اسنعلای فلک آئننه جال کمال ان هذا الاملک - بیت :-

ای هویدا از کفت خنجر جو از درنا سمک
وی زطل جتر بددا همجو خورسند از فلک

فیاض ریاض فراغ⁵ خلایق، خورسند آسمان نسب فادی - شعر :-

هلال ابن بدر و ایل بن غامه⁶
و قبض ابن بحر بل⁷ نساع ابن سارق

با من عالم فدره اعظم من الفلک الاطلس، لو نستخص خاطره الناقب⁸ فی الراي
الصائب من العفل الاول، لم ینتقص، لا زال قدم عهد عدله مکسمه بدیل آخر
الزمان و عامه هاسه قدره ملاصفه لقمه فیه عالم الامکان بر مفارق سکان افالیم کره⁹
کل تابنده باد و سابه چتر خورشید مانلس مساکن اسداد الم بر الی ربک کبف
مد الطل محدود و پاینده - بنده اخلاص آفات، که خلعت بقا و حیاسی مطرز بطراز

1. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give این .

2. *BH* omits آن 3. The same in *BUL*, *AH* and *HG*: *BH* omits لو ;
GY gives لواء لصموک 4. *AH* gives في الهامة 5. *GY* and *AH* give فراغ .

6. *BH* gives عامه 7. *AH* gives سحر 8. The same in *BUL* and
AH, but *GY* and *HG* give خاطره لثاقف , while *BH* gives خاطر لثاقف .

9. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *HG* give کوه .

اصابت آبار، معروض میشود که از مکایب کسان صادو و اخبار مخلصان غیر
ساذق جنان معلوم است که فرزند عبدالله پیراهن ناموس و نام را بدست صحبت
لثام چاک زده است و دبدۀ بصیرت و سریرت را بدست خصلت مردم بد سیرت
هر خاک کرده و منام جان اودا را به نجاست مجالس سفها منفر ساخته و آئینه
دل احبا را به انفاس قربت مردم نازل رتبت سکدر داسه - از استماع این خبر
وحشت ابر خرم امید نعمرخاندان بانش حرمان و احزان سوخته سد و چراغ ویل
و نفرین از مسکوه زبان افروخته گشت و از سعلۀ نار عار دود آه به اوج سارسید و صدای
حبف و افسوس بر فواب نام و ناموس از فرش نری نا سطح فلک اعلی فرو^۱ بسجد -

بیت :- آه دود آسای گردون سوز آسناک من
در دل سنگین او نگرفت و در خارا گرفت

و مقصود محمود از فرستادن او باسان دولت بنه آن بود که دبدۀ سریرتش ار کحل
تربیت آنحضرت به نور حس سرب منور آید و نهال داس^۲ از سحاب الیقاف بصنوف
محاسن صفات منور - و حون در سوقت از مکایب اکابر و زبان مردم مسافر خلاف
حال مامول مسموع است، جان معلوم میشود که ناش خورسید مرحمت آنحضرت
از صاحب حال او ممنوع است - بیت :-

ای آفتاب ملک ازو نور و اسگیر
وی سایه خدای ازو روی بر مناب^۳

اکنون الباس از آنحضرت فلک اساس آنست که اذبال احوال او را از خبت صحبت
ارذال طاهر فرمانند و در منع حرکات نامناسب او آبار مهر و مهر طاهر گردانند -

بیت :- بتدریج و فرار و انظام و تربیت گردد
مه نوبدر و باران در و خون مشک و حجر گوهر

تا باشد که ارباب تربیت آن برجس انرمبانی خصایل او از غوست مجالست ارذال
مامون گردد و ساحت صحبتس از راجعۀ کریهۀ مفسد و ملحد مصون - و همگی همت
بنده بران مصروف بود که او را درین جانب چند سال دیگر موقوف دارد تا لوح
دلش^۴ از نفوس رذایل سبیل خالی گردد و جبهۀ حباس بر فوم حسن خصایل^۵
حالی شود، « رخسارۀ شعار و دنازش از زخم فلامۀ ملامۀ اهل روزگار محروس ماند

1. GY and HG give فریچید 2. The same in GY, BUL and HG, but
BH gives دامن, while AH gives داش 3. The same in BH and AH, but
GY, BUL and HG give ارو نرمتاب روی 4. HG gives داش 5. The same
in BUL, BH, AH and HG, but GY gives خصال.

ورق سوز و فلم بسکن سیاهی زبر دم درکش
ازان کین قصه عشی است در دفتر نمیگنجد

دره سعادت خدمت آن جمشید فر در سلک خیط شعاع بصرم منظور نظر باد و صنوبر
دل ، که نشمن بذرو رجای الفا است^۱، بماء الحبوة وصال سرسبز و غصون اعصاب،
که از نطاول آلام هجرت بی حرکت است ، به نسیم روح نسیم نلاق مهتر باد - بالنبی
و آله الامجاد - شعر :-

می بعد هذا البعد عینی ترا کم
واسمع من تلك الدبار ندا کم
بارب که آن صبا بوزد کز نسیم او
گردد شبهه کرمش کار ساز من

بیت :-

این صحفۃ الاسبال ، که مسطور دست لوعت بال است و مدات شمرا ت حروفش
اصداغ رخسار اخلاص دل سغوف ، در اواخر ماه رمضان از دار الاعتماد جنان
بر سرر موضوعه بیان^۲ سم ظمهور یافت مبنی از آنکه دل مهجور موسی کربت ، که
در ظلام سه غربت به هجوم سحره احزان و تغلب فرعون وهامان هجران و اسجان
مبلا بود ، به ید بیضای کداب و گوهر شب ناب مسطاب خطاب بر مضای
فحوای و ما جعله الله الایسری بانوار سرور و آثار حبور انس من جانب الطور فایز
شد و خاطر فایز از نقد گنج عبارت و درر غرر مجاز و استعارش مکنت کامرانی و
مکانت دوجهانی را حایز گشت - بیت :-

ابن چه روزست هانوں که مرا روی نمود
صبح بر طالع ابن روز دعا خواند و دبید

و نوح جان ، که از نلاطم دریای فرف حیران بود و سفسه حیانس در عین طوفان
و جاءهم الموج من کل مکن سرگردان ، از سبب^۳ عنایت ازلی به هبوب
نسیم بنارت ضمیم با نوح اهبط بسلام منا بر جودی^۴ حصول مراد و منی نازل آمد

بیت :-

بیا بیا که ز جنت نسیم رحمت را

درین جهان ز برای دل رهی آورد

بعد از تقدیم مراسم ثنا و نفویم مبنی اسعاجت دعا بر رای ملازمان کوا کب انظار^۵

1. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* omit and give التماست , while *AH* puts التماست .
2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give بر سرر موضوعه and omit بیان .
3. *HG* gives مهت .
4. The same in *BUL* and *BH*, but *GY*, *AH* and *HG* give ساحل .
5. *GY* and *HG* give انظار .

مردم زهجر ، زنده جاوید کن بوصل¹
وین جان قالی تو بهل نا برون رود

تا کی درر دموع بالاس سرتیز مزه سفن و غبار هجران از ساحت² جنان بجاوید
زبان رفتن و رسته جان بنار هجر سوزان در لکن دل حیران سوختن و چراغ
غرام بر مسکوه کلام در اعجم خاطر مسنهام افروختن و برجانه عمر و حیات
طراز نرجی لعل الله بحدث بعد ذلک امرا دوختن ، و تا چند صورت خیال وصال
بعلم موی سزگان بر پمش طاف منظره چشمان نگاشتن ، و امام خوش تحریر قلم و
ماسومان³ انامل پش خم را در محارب³ حروف و صفوف سطور ساجد داستن
و گوی آشنین سوف و الباع بچوگان باد پهای یراع و نیروی بازوی اختراع باختن
و سهام دعا و پیکان دموع از نسب پاک خضوع و کمان کجک رکوع مصل
ابداختن - بیت :-

ناکی کبوتر دل خون مرغ نم بسمل
پاسد ز بیر هجر در خاک و خون طبیده

نه دسب دل را فوت رفع بار صبر مانده و نه دوش جان را قدرت احوال انقال هجر -
سعر :-

الم نان للاحباب⁴ ان برحما⁵

و للبعد و الهجران ان برصا⁶

اما هنوز بانامل اسد ابواب وصول بسارت نوید مفعول اس و بحم رجای وفا
در صحن جمن ولا بسلاط سرسک مزروع - شعر :-

اذا طنت الاذان فلب ذکرنی

و ان خلج عینی رجوت الملافا

نظم :- هزار سغ جفا از تو در جگر خوردم

خلل بدیر نسد ذره⁷ از اراد ما

توئی که شاهد جانی باول و آخر

همین بود نفس آخرین شهادت ما

1. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives رفصل 2. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives مامون , *BH* gives مامونات , while *AH* puts ماموم 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give الاحاب 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH*, give ترحا 5. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ترحا , while *BUL* gives ترحا and *BH* ترحا 6. The same in *GY* and *HG*, but *BUL*, *BH* and *AH* omit از 7. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* omit از .

و برهامة هممتی عامه انس اهل سلامت و کرامت محسوس آید - لیکن چون ضعف و فور در بنان مزاج مسطور بود و نور شیخوخت و هرم از دیوار نن کنار علی علم مینمود - بیت :-

لن برحل السبب عن دار^۱ بجل بها
حتی برحل عنها صاحب الدار

بنابرین مدرس مدرسه ضمیر و مهندس کارخانه تدبیر، که عقل است، چنان صواب دید که او را بی نوف و اهل باسان سعادت منال مرسل^۲ دار و تا از یمین تربیت آن خورشید ابر خاک وجودش گوهر کان هنر گردد و باغ دماغ اهل کمال از نکبت از هار خصالش معطر - بیت :-

ذره دم ز هوای نو نزد در عالم
که بیک لحظه جو خورشید جهانگیر نه شد

و ملمس نانی از حضرت جهانبانی آنست که نور التفات قمر ظهور بر دجور احوال معتمد سرور لامع فرماند و کبفت صلاح امور از معتمد مذکور بسمع سرف، اسمعه لله تعالی بنابر الجبور، سامع آند - و نفع نال آنکه خاطر بنده اخلاص نانده را به اوامر و ماسر بنارت ناصر محسود خورشید منبر گردانند - زناد برین امام فلم و ماسومان بیان را در محارب سمراب حروف ساجد نداست و بیس از بن نهال جرأت و جسارت در جوبار اسالیب عبارت نکنت - نظم :-

اطلس و رسته فبای بقاش
ز آسپان باد و امنداد زمان
باد دست قضا و کلک قدر
کانب آنچه خواهد از یزدان^۳

(۱۰۲)

ماکتب الی جنابه الفاضل العارف مولنا عبدالرحمن الجاسی طال بقائه^۴

ناچند در فراوی نو^۵ از دیده خون رود
وز سینه آه نافلک نیلگون رود

1. GY and HG give وعن دار 2. GY and HG give موشل 3. BH gives ماکتب الی یعنی 4. The same in AH, GY, BUL, BH and HG give العارفین ادام الله ارشاده 5. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give در فراقت .

گر چهار عمر باشد باز بر تخت جمن
چتر گل در سر کشی ای مرغ^۱ خوشخوان غم مخور

طایر نامه نام بجنابین شوق و غرام در اواخر سهر صبا، که واسطه فلابه شهر و اعوام هست، از آشیانه بال پرواز هوای ابلاغ و ارسال گرفت مبنی از آنکه شعله آتشی فرقت ظاهر محط بنای قصر خاطر است و کسوت کم متصل کتاب و مفصل الفاظ خطاب برفاست بیان آن فاصر و منظره دنده و در صومعه سامعه بر غیر خبر و خیال آن جال بدست عشق مسدود است^۲ - و صورت ابن حال در آئینه بال آن صاحب کمال بعین الحق منسپود - فرد :-

مراد خاطر ما نیک میداند جیب اما
نغافل میکند ز انسان که ننداری نمیداند

و تا بفافم ناز و بلاطم بحر آرز از طرف آن وافف خبایای راز صدای کوس استغنا و احتراز بگوش بادی و حاضر و مقیم و مسافر واصل است و فوافل آثار اغراض از سر منزل لسان افراد انسان بمراحل مسامع اس و جان نازل - لمولفه :-

كان السماء ابل وشمس الضحى طبل
بیت :- " لن ترانی "، میرسد از طور موسی را جواب
این همه فریاد سینافان ز اسغمای اوست

و مکبوب اعجاز اسلوب، که مظهر آثار پیراهن یوسف و دنده بعقوب بود،
فی الحقیقه مسند احادیت رواه و شاعده دعاوی عداة آمد - بیت :-

گفتی حدیث دشمن خود را نشنوم
آری حدیث دشمن خود را شنیده

بنابرین اجرای کلام در عرض آلام غرام خارج بقضی مرام بود و باوجود انکشاف
حال دل و تصدیع خاطر آن ذات کامل در نظر عقل ممنوع نمود - بیت :-
عذرا که نانوسنه بخواند حدیث عشق
داند که آب دیده و امی رسالت است

زیادت برین سبلاط غم از مزاج فلم روان نساخت و سیه کمیت تراغ در مضمار
افشای سکابت و اظهار الساع ناخت - همواره آن ذات سهر صفات، که واسطه
افاضت برکات زمان و رابطه سکون زمین و حرکات آسمان است، در اضاعت قلوب
محبان مهجور قایض النور باد و الهاس طالبان جسور جگر محرور، که به لسان دل
مکسور مدکور است، از روی کرم ذاتی مقبول و ببرور، بالتشفیع المسفیع یوم الشور -

حضرت واجب الوجود ، که فباض ذوارف عوارف و وهاب کنوز رموز معارف است ، سعادت ملاقات آن در صدف ایجاد ، زبده نراکبب صور و مواد ، خورنید آسان و جد و ذوق ، جام جهان نمای صورت عشق و شوق ، بحر محط امواج منافع ، ناظر جلال وحدت در مرای مراتب ، صاحب لوای مصاف سلام و کرامت ، قدوة فارغان فلامه ملامت و عامه امامت ، مالک علوم و معارف ظاهره و کامنه ، زجاجة مصباح و اسغ علیکم نعمة ظاهرة و باطنه ، رب کما رفعت حجاب الکثرة عن قبالة¹ عبته بید النوقبی ، اسقنا بفيض فضلک من عين لفائه زلال التحقیق ، بر وفی مرام مرزوق خاطر مستمهام کناد - معقد² راسخ الاعفاد ، که خصوصت هوبت و دادش مرآت صفات³ کمال احاد است و محدرة اخلاص فوادش در حجله لفظ و کله⁴ کلام رشک حور مة صورات فی الخام ، عراس نسلهات حورا صور ، که رخساره صفا امارت خورنید انارتنس از نکلف حلل عبار و نصع حلی استعار مستغنی است و حال اخلاص و کمال اختصاص غر مجموعلس⁵ در جلوه گاه عرض و قبول بکرامت اجابت معنی - شعر :-

فما به حاجة فی الوصف⁶ انظمه⁷

والشمس نکبر عن حلی و عن حلل

بر صرح ممر و باض در نظر آن سلمان ملک عرفان و ارباض معروض ممدارد - و خاطر فانر از تراکم سودای وافر میحواس که طایران دل سفوف را به دانه معانی و دام حروف ممتد گرداند و طائسان غماض خاطر ملماع را بمخلب سر نیز براف و شمیر بال انشا و اختراع مصد سازد - اما چون اصطیاد مرغان بیان التیاع ، که برورده نشیمن استماع اند ، به شبکات⁸ عناکب افلام و نمودار⁹ حات کثابت و ایهام از نایج مقدمات کاذبه اوهام بود ، لاجرم عنان قلم از صوب بیان مصروف و بسمت اختصار معطوف داشت - لیکن قدم همت در قطع مفاوز فراغ سخت قوی است با امتداد بیدای آن را¹⁰ بنمروی توفیقی مطوی سازد و کعبین باصره در طاس حدقه مرقی نا باشد که نقس وصال جسمانی ، که غایت آمال جانبست ، بر نخته حیات مرئی گردد - بیت :-

1. *GY* and *HG* give قهالة 2. *GY* and *HG* give معتد 3. *AH* gives معای 4. *AH* gives کله 5. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives غموش , while *AH* give غموتش 6. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give ق وصف 7. The same in *GY*, *BH*, *AH* and *HG*, but *BUL* gives طه 8. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* and *HG* give شکات 9. *BH* gives نمودار 10. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give پدای , while *BH* omits تا امید بیدای آن را

ذاته ناظره لجهال وجه المقصود وصبرت حجة النعینات فی نظره اجلی مشاهده¹
 الشهود²، اشرح بتسایم مکارمه³ رفاض صدور وافدیه و ارفع ظلام الکثرة بشعاع
 یقینه عن بصر بصیرة معنقدیه بر سر علیلان آتنس سوق بال⁴ و غلیلان زلال عین
 عذب وصال ممند و مسددام دارد - معتقد بجان مسک که عروة الوثقی اعتقاد
 به علوشان و سمو مکان آن صدر صفه ایجاد سبب نعلی روح بتن میداند و تحت
 حبات و جتر فواد را بقدوم سلطان و داد آن مالک ملک عرفان مزین میدارد - بیت :-

نخبروان و ناج دل بی جم عشق هیچ نیست
 بی خط داغ عاسی باد سواد نن تلف

سرایف دعوات اجاب آباب، که در صدف عبارت زاهر س مرین تاج نارک خاطر
 است ولمعه اشعه اخلاص و صفای باهرش منور صومعه باطن و سادروان ناهر،
 بر جباح حامه نامه، که ببال خسوع و سهبر خضوع طابر است، مبلغ و مرسل
 میدارد - بیت :-

هر دعائی که نند از بنده بمحضرب مرفوع
 مستجاب است بعین چون بود از فرط خضوع

بعد از عرض استکانت بر خاطر خورسید مکان، که منور زوایای دلها و مزیل ظلام
 منکلمها ست، معروض میدارد که نور دیده حبات از جهره رجای الفات آن سلطان
 سربر معرفت ذاب و صفات است و غائب مامول طوبت و طغرای منشور انبیت
 نمیل دس همب آن صاحب لوای مصاف نمکن و بات - بیت -

بده طالع آنم که قبول نوبافت
 چشم بد دور از آنکس که بحشم نونکوست

سعر :- و اذا رمس بلحاظ⁵ طرفک فی العلی

نجا صغیرا⁶ صار فوق الانجم

و زلال صفا بخشن دل عطشان و سربت سفای افاضت جان جبران فکر عجائب
 احوال و ذکر مراتب کمال آن خلاصه مظاهر اکوان است - بیت -

در خلوب نن گر دلم غافل شود از یاد تو
 جانم گریبان گیرد و از خانه بیرون افگند

1. The same in GY, but BUL, BH, AH and HG give مشاهده 2. GY
 and HG give الشود 3. The same in BUL and AH, but GY, BH and
 HG give مکارم 4. GY and HG give داد 5. AH gives لمط 6. AH gives
 . بمصغر

مهاکتب الی جناب العارف الکامل الوالی خلاصه مرور النهار و اللبالی الشیخ
بایزید الخلیلی ، لازال مخصوصا بالغلب الحلی و المنصب العالی -

شعر :- نالقی من صنعاء برق فاشرقت

وجوه عرفناها علی البعد بالحلی

وکننا علی الاعراف نعرف کلهم

بسببهم^۱ بعد النوسم بالحمی^۲

بدانا^۳ بسلم رجاء نواصل

اذا ما دعارفا^۴ بداعة الهوی^۵

چون از سدنه بارگاه عظمت مصف^۶ اسارت بشارت امارت^۷ فاما عارف منها ابلف
بگوش جان و اصل است ، رخساره الفت روحانی را حه احساج به نژبئن رسوم
اهل رسایل ، که با بمل قدم فلم اوایل و نمودار مومنان و تکلفات بحاصل است ،
جه ، غبار اسالب تکلف نه فراخور جهال یوسف اخلاص و بائف است که انا و انفاء
متی براء من الکلف و الحمد لله ما انامن المنکلفین - بنابرین ترک نزوفات اسغراف
و تعلیق قلاید محامد بقدر اعناق اسحقاق اولی و اخری دانست - لاجرم مضمون
کتاب حاصل دعای نافع و نهای واقع آمد - حضرت حق ، که فاض رباض وجود
خلق است ، ظلال افصال آن آسمان انوار اسرار الهی و جهان آثار فض نامساهی ،
فماح مغالق خزانه دل ، دستگیر افنادگان مزالق آب و گل - نظم :-

ذات نوازیزرگی آن عالمی اساکانرا

آمد سبهر اعظم در قرب اسنوا ظل

واسطه فض برکات زمان ، فابده دور حرکات آسمان ، خلاصه نابیر نقدر و باثر^۸ مفذور ،
اشرف^۹ فرا بد اصداف بحر ظهور ، الذی شبر الفلک الیه بانامل الالهة^{۱۰} فی الآفاق
و نور زمانه بنور باطنه الذی کالشمس علی الکواکب فاف ، رب کما جعلت عین^{۱۱}

-
۱. HG gives *سببهم* 2. GY and HG give *بالحلی* 3. BH gives *رانا*
4. The same in GY, BUL, AH and HG, but BH gives *تعارفا* 5. The same
in BUL, BH and HG, but GY and AH give *بداعة* 6. BH gives *مصفت مصف* ,
while AH gives *عصفت مصف* 7. The same in BUL, BH and AH, but GY
and HG give *ادارت* 8. The same in BUL and HG, but GY, BH and
AH give *تاتر* 9. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give *اشراف* .
10. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give *بانامل الالهة* .
11. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give *غير* .

استیهل خلافت ، جام جهان نمای صور عاطفت ، متمم ماهیت کمال اوصاف ، مقوم
نوع عال و صنف انصاف ، مرآت معلومات عقل عاسر ، خلاصه تائر و تائیر افلاك
و عناصدر ، فیاض ریاض قلوب اعداد و اودا ، سابه ننین چتر آتبکم الله مالهم
یوت احدا ، بیت :-

ای آسان در گله تو مطلع امل
وی آستین کسوت تو مشرق سخا

امام مسجد اقصی پادشاهی ، سیاق میدان رهان سه سناهی ، منظور انوار فیض
رحمت رب ، مظهر آثار کمال سلطنت و جمال نسب ، شعر :-

الم در ان الله اعطاك صورة
بری کل ملک عندها بذبذب
لانك شمس والملوك كواكب
اذا طلعت لم یبد منهن کوکب

با من بمنی¹ الشمس ان يكون² علی هامه ودره عامه³ و بترجی الهلال ان بصیر
علی انامل انواره امره فلامه ، لازال سلطانا علی ارض⁴ سقمها السماء بسلسها و
طینها عروس النسم بحر ذبلها فی سعد لا یفارق عن جده و ملک لانبغی لاحد
من بعده ، سادان و فرهان باد ، بالنی النبیه و عترنه و بنیه - بنده اخلاص نوام
که مذکر لسانس در حلقه ذکر و بیان باسبحه درر اسنان مسنفل بذکر شکر آن
سلیمان سانسنت و زلال صفای عقیدت جنانس از جسمه سار دهان بر جویبار زبان
روان ، بیت :-

گشنه دهان چشمه ، زبان جوی آن
آب نا گشنه در آن جو روان

مبانی دعوات مبرور ، که هباکل نور و شواکل حور گرد مظنه فنور از ساحت قصور
آن بجاووب اهداب دور گردانند ، و غوانی خدمات قبول مامول اجابت مسئول ،
که صفوت جمال رخسار اختصاصش روشنی عیون روشنان فلک و خال چهره حسن
اعتقادش انسان عین فدرسیان ملک پانسد ، از سر منزل عجز و ابتهال مابل فلک
ابلاغ و ارسال گردانید ، و سنجوق⁴ رایت رجا ملصوف ذروه قبه ساست و دست
شاخسار سجره دعا معانق گردن سدره المنهی ، که اساس بنیان⁵ سلطنت و

1. BH omits من and gives تنی in place of یستی 2. The same
in GY, BUL, AH and HG, but BH gives يكون 3. The same in BUL,
BH and AH, but GY and HG give عامه 4. BH gives اراضی 5. The
same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit بیان .

اکنون ملنمس بال بزبان فال و حال آنسب که آفتاب نظر کیمیا ابر به تربیت مس وجود این بیخبر مصروف گردانند و عمامه همت را بر^۱ همامه این بی سمت و قیمت، که سرگشته بادیه ظلمت است^۲، از سر شفقت و مرحمت ملفوف دارند - بمت :-

همه عالم نگران نا نظر بخت بلند

بر که افد که نو بکدم نگران تنی باشی

نا باشد که از طلوع شمس همت آن سهماز عوالم خمس غباهت گوناگون از پیشگاه دل شکسته محزون مربع گردد و شرایط و ارکان روشنی درون مجذبه عنایت حضرت بجهون مجمع - بمت :-

روشنی از خاطرت خواهم نه از خورنشد و ماه

با وجود سه کجا داریم بروای ساه

شعر :- لم ببق غیرک انسان بلاذ به

فلا برحت لعین الدهر انسانا

زیادت برین رخساره حسن اعتقاد را بنوک نوک فلم مجروح نساخت و نس ازین ساحت قصر اخلاص را بساط بسط عبار و نفوس ضروب استعار نرداخت - ظلال حضرت سدره مهائل آن مالک مالک فضائل، که بناه خستگان ضربه لازم آب و گل است، بر مقتضای اسداد الم نرالی ریک کف مدالظل ممدود باد و عافیت سالکان ادویه طلب مقصود از نور هدایت آن کمجور کنوز بدایت و نهایت محمود، بجای ملک الودود -

(۱۰۴)

ما کتب الی السلطان العادل محمد بن سلطان ناصر کما الکملانی ادام الله طلاله و ابد اجلاله -

تاسافی سبهر محال صهبای خوء سیال را از صراحی مهر زرنن ممثال بکف الخضیب سف و جام سمین هلال در بزم سبستان مه و سال دابر دارد و دانه هندی سواد شب بار طفلان مهد فلک دوار را، که بواقب سیار و کواکب ذوات انقار اند، به لبان انوار رضع اللبان سازد، فواد افراد نوع انسان، که در مکنون بحر امکان و جوهر بکمای درج کون و مکان اسب، ار سلافت احسان و رافت آن جمنبد منس، و اذرار غلام لطف و انعام آن سکندر دانش، آئینه جمال

1. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *BH* and *HG* omit 2. *BH* gives
عمامه همت قیمت که سرگشت ظلمت است

جبین آن خط کرامت قدین خذ ما آتیک وکن^۱ من الشاکرین مسطورست و در
چهره رسد و فیولش مضمون خطاب هذا عطاؤنا فامنن او اسسک بغیر حساب منظور-
اللهم كما وفقنی ببلوغ^۲ الامول کله ، ارزقنی صرف جیع ما انعمت^۳ علی فیما خلقته
لاجله بعد هذا بر خاطر سلسال تمثال ، که منهل نوارد کمال و مورد قوافل فیض
عقل فعال است ، معروض میدارد که باعث ارسال فرزند عبدالله بآن آستان عالم
پناه، که قبله جای اهل جاه و قبله گاه اهل نباهت و انبیه است ، آن بود که خون
هامه همشس بعامه خدمت کرامت سمت موفق آید و از مصدر ذاتش صور اعمال
حمده^۴ و خصال پسندیده مستق نماید ، بت :-

آری بقوت مدد و تربیت سود
باران و برآگ و گل گهر و اطلس و غسل

و فطره وجودش در حر ربیت و جود در فرید سلک زمان و واسطه فلاحه ناموس
خاندان گردد - سعر :-

فمن حل ذاك الباب حل بروضه
و نال لاسباب^۵ السموات سلما

و از سجره دانس بالغات آن خورسید سب ازهار محاسن صفات مستخرج سود و در
درج بالنس بدست سقاف آن محمد حصال جواهر رواهر حسن خلال^۶ مدرج - لمولفه :-

بی تربیت زابر عطای تو هیچکس
از بوستان عمر نه چبند گل دول
اسعد ز سعد اصغر و اکبر سودنغبین
گر نابد از تو بک نظر تربیت زحل

اکنون اجل ملمس از حدام مسیح نفس آنست که خاطر خورسید سماع و فرمان
جهان مطاع به اصلاح حال و انسفای اختلال او شایع و جاری گردد نا ظلام غم
از باطن بنده اخلاص نوام منواری شود و صدای تعمیر خاندان بسنج بنده مخلص
الجنان واصل آید و بمصقل الثبات آن سکندر صفات از آئینه حباب زنگ کدورات^۷
زابل نماید - بت :-

1. *GY* and *HG* give وکر 2. The same in *BH*, *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بلوغ 3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give جیه 4. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* omit و 5. The same in *BUL* *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give جلال 6. The same in *BUL*, *BH* and *HG*, but *GY* and *AH* give کدورت .

خلافتش مانند مرکز عالم مستقر^۱ و راسخ باشد و شرفات و غرافات^۲ قصر قطب تباتنش
مثابه محد^۳ جهاب شامخ - بیت :-

رخساره بدور دعاهاى مستنجاب

از نور آفتاب اجابت منبر باد

صباد فلم عنكبوت شعار راجه فوت و اقدار آنست که شهباز سوق و غرام را بدام
منظوم کلام و دانه منشور استعارت^۴ و اهمام صید نواند کرد و مساطه ناطقه راجه
نیروی و بارای آن که از حمزه مخدره بیان النباع نهاب اسحالت وامناع برداشته بر
سریر امکان و متصه عیان نساند - بیت :-

منکل عنقنه در حوصله دانستن ماست

حل این نکه بدین فکر حطانوان کرد

بنابرین مجمروار پای بیان در دامن انحصار کشیده داشت و کیفی دل ملناع^۱
بادراک خاطر خورشید شعاع وا گذاشت - بیت :-

غیر نطفی و غیر ایما و سجد

صد هزاران نرجان خزد ز دل

زانکه دل جوهر بود گنبن عرض

س طفیل آمد عرض جوهر غرض

سرف نقبل انامل ایر نایل ، که انهار بهر افاضت فواضل اند واسکال اطافیر هلال
مائلس غرر سهور ابعاد افاضل ، بوجهی که الباع جبال آن از عن الکمال مصون
باسد و از نقاب موانع و مان مازون ، از محض فیض عام مرزوی خاطر مهجور مسهام
باد - فرد :-

سناه نشین چشم من نکه گه جبال تست

ای سه آفرین قرین ی نو مباد جای نو

این صحیفه الدعا ، که کسوت اختراع و انشا اش بدست اسناد کمال صفا مسوج
کار حانه بال اسب ، در اوایل سوال ملبوس عروس ابلاغ و ارسال گنس مبنی از آنکه
اطفال آمال گوناگون ، که از دست دایه^۵ دهر بوفلمون موضوع مهد خاطر
محزون بودند ، بعنایت بیغایت الهی و میمنت همت شهنشاهی بر صفحه صحفه

شرحات و غرافات 2. All the MSS give مانند مرکز عالم حیا مستقر 1. AH gives
3. The same in BUL and BH, but GY and HG give while AH
4. GY and HG give استعارات 5. AH omits دایه .
3. The same in BUL and BH, but GY and HG give while AH
gives شابه عرود

لقد ورت العلباء من فومه العلی
هم السادة¹ الشم الانوف² ذو القدر

ماسک عنان فوز³ بدست تدبیر، ناظر جمال امر در آئینه تقدیر، الذی صار مشرف
ذاته لکواکب المناقب مطلقا⁴ ومنهل سائنه الجمیل⁵ لعوافل الفضایل مسرعا،
لازال ما بهوی خاطره باسره مجتمعا وعلم علائنه علی ذری فیه الخضراء مرنعا قائم
و دايم باد - محب، مخترق البال، که باسناح محاسن خصال آن فضایل منال غلب⁶
زال و صالست و صوفی فوادش در حلقه و داد از ذکر مکارم جلالش در وجد و
حال، بت :-

نادیده هر آن کسی که نام نوسنید
دل نامزد نو کرد و مهر یو گزید

درر غرر تحباب، که برورده در بای محط ولا و فرطه کوس سبجه طرازان ملأء اعلی
اسب، در مظان اجابت دعا بر جناح هدیه صبا مبلغ⁷ و مهدی میدارد⁸ و خون⁹
لسان در دار الملک ایجاد نرحمان عاملان حسن و عقل است و هر دو از دیوان ارل
در ادراک کیمت سواق و غرام مسوب به عرل، بنابراین علم قلم و ننان بباد
ارادت ایسان خافق و موت ناطفه زبان بدسنور آن دو کاردان در دیوان بیان ناطق،
بالضرورت و رای فرار و سکون سبیلی ندید و غیر از سکوت و صمت دلبلی نیافت¹⁰ -
لاجرم زمام نراع از صوب شرح التیاع مصروف بسمت دعای سرعت النفا معطوف
داسه آمد - کرامت ملاقات جسمانی، که عنوان صحیفه کامرانی و فهرست کتاب
شادهانی است، مقدر و میسر جاد بالنبی و آله والاولاد - این صحیفه الاتحاد از
دارالسادات محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر تقدیم مقدمات بگانی¹¹ و تهذیم آثار
ببگانی و تاسیس مبانی محبت مجده بر وضع فصول قدمه مستیده الارواح جنود
مجده با لسان فال بر صدق حال ناطق باشد و صورت مقال با معنی املاط ازل
الآزال مطابق - بت :-

1. The same in GY, BUL, BH and HIG, but AH gives هم السادات 2. BH
مطلعا 3. BII gives 3. GY and HG give 3. BH gives 3. GY and HG give 3. BH gives
4. The same in BH and AH, but GY and HG give صفة الجمیل 5. GY and HG give علین 6. GY and HG give صلاح
7. GY and HG omit مهدی میدارد 8. AH gives وچس 9. BUL omits
the passage ... غیر از سکوت و صمت دلبلی نیافت
10. HG omits the words و تهذیم آثار ببگانی

روزم تو بر فروز و شبم را تو نوربخش
کین کار تست کار مه و آفتاب نیست

و دست ابل بر دامن مکرمت آن جمشید حشمت ملصوق است و کمند رجا بر کنگره فصر پدر آن فریدون فرمونوق که کسوت اسباب و اطناب کلام بر قامت عذر الحاح و ابرام فاصر دانند و صفحه رخساره عبارات را، که تراکم غبار جرأت و جسارت بر آن ظاهر است، بسحاب فیض عفو و اغماض پاک فرمابند و اتم امانی، که خلاصه کتابه حارطای ارزقای ابن جهانیت، آنست که سلک اسداد حباب بنده اخلاص بیناب¹ را به درر اوامر سعادت مظاهر محلی گردانند و بصر حسن و بصیرت خاطرنس به مراود افلام و سواد کباب کحل فام مجلی فرمانند²۔

نظم :- در دیده از سواد خطت سرمه گر کسم
کحل الجواهریست که آن در بصر کسم
شب ناب³ گوهر خط تو جوں رسد بمن
آب بقا ز ظلم خط دو در کسم

زیاداد برین حدود بیاض⁴ بغبار عرض را⁵ اعراض مغبر نساخت و حهره محدرة اخلاص را، که رشک رخساره ماه و حور است، بر باحین خطوط محصر نگرداند⁶ - همواره سحرة طبیه خلافتنسی از وفور نسیم عدل و رافد در اهراز و عوالی منابر بدکر القاب خورشید مآثرنسی سپهر مهر اعزاز باد، بمحمد والاولاد -

(۱۰۵)

ما کتب الی بعض افاضل السادات

تا قوام عالم هیولای و نظام سلک اسور این جهای منوط و مربوط بقدرت حضرت ارست و سفینه جاریه آسان در بحر بیکران امکان بصدمة باد اراد جاری، فوایم بنای فکر جذب و دعایم اساس ذکر جمیل به اهتام خاطر ثواب و رای صاب حناب صدر لایق پدر فایق غره جبهه⁷ سعادت، طره و جنبه ساد، سحر :-

و صرحن و 2. BH omits the expression 1. BH gives بنده اخلاص را 3. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give بصوت ... محلی فرماید 4. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG omit را 5. AH gives عروس 6. The same in BUL, but GY and HG give محصر نگرداند 7. The same in GY, BUL and AH, but BH gives وجه ; while HG gives جنبه .

وزارته منقفة في الاعتراف و السنة الاماجد مختلفة في تعريفه ببدایع الاوصاف ، سبب ارتباط قلوب كرام و موجب بلوغ مطلوب انام باد - نفاس نجات و افیه ، كه از نسیم صفای آن تنفس^۱ ازهار رباض ولا واضح باشد و از فواج رواج آن تعطر^۲ منام جنان لایح ، بر وفق نرادف و توالی نهار و لالی سوانر مرسل است - اگر بیان شوق و غرام به بسط كلام و ضبط فوائین رعایت مقتضی المقام سمت انتها و اخسام^۳ می پذیرف ، غبار ملال از ساحت بال بجا روب مقال میرفت ، لیکن چون سرخ آن از حیطة نبان بیرون بود و از احاطة زبان افزون ، دسب قلم از دامن بیان آن کوناه داشت ، و تخم کعب آن در مزارع حروف و الفاظ نکست - صورت التقا در آئینه حباب و بقا منظور باد و عسکر وصال در معارك مه و سال مظفر و منصور - این کتاب محبت سواد بقلم و داد و مداد اتحاد از دارالامان محمد آباد سمت سواد ناف مبنی بر آنکه برجس حصول مرام از مطالع بروج ایام طالع است و اسعۃ استقامت امور از افق اعوام و شهور لامع - الحمد لله الذی زین باج الفواد بدرۃ حصول المراد و ازال ظلام الحرمان عن مسحه ساحۃ الجنان - بعد هذا بر ضمیر منیر ، كه آئینه صورت حسن تدبیر است ، مخفی نماید كه كسب استعلای لوای حاندان ایجناب در افطار و اكشاف تمام بلدان خصوصا در عرصۃ دار المرزگلان كالتمس فی اوقاف الهواجر بر تمام اكابر و اصاعر طاهر است و نور رعایت مرضی سلاطین و خوافین ماضی بر سكان و بطن آن اراضی از غابت ظهور مسغنی از دلیل باهر - و آنجناب ، كه بدیده غفل و پیجزه حواس خمس هویب و فاع بوم را از روزنه امس ناظر است ، تمام احوال را بر سبیل تفصیل و اجمال در خزانه خاطر و قوب باصره حاضر دارد و غالباً مانند اسفای جمال صباح از عروض و ساح مصباح از بان آن مسغنی خواهد بود - و از دود ملال ، كه از آدین حسد^۴ و فقه ارذال طاهر گسه بود و بسبب آن در فضای حال بعضی از متعلقان ظلمت اخلال ظهور نمود^۵ آنجناب کیاست مآب میداند كه حدوث آن امر نه از سلاطین عالی قدر بود بلکه جماعت خدیعت طبیعت خیانت منسا آن شناعت بودند - بیت :-

ز بد گوهراں بد نباسد عجب
سیاهی بریدن نشاید ز شب

-
1. *GY* and *HG* give معطر , but *BH* gives بمن 2. *HG* gives معطر
but *BH* gives اختتام 3. *GY* and *HG* give اختتام , *BH* gives
4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* omit آتش حید .
5. The same in *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give نماید , while *BUL*
gives ظهور یافته بود .

در پس ۱ آئینه طوطی صفتم داشته اند
آنچه اسناد ازل گفت " بگو"، مکتوم

و هیچ سبک نیست که مناسب و مطابقت اصناف منضمین و مستلزم کمال اتلاف
اسمت که نسبة الحسب اقرب من قرابة النسب - و فی الحقیقة ازهار آثار، که در
چنین شعار و دنار صفت اظهار مباد، از نسیم مهیب عالم روحانی است و افراد
انسان بسبب مورد بودن آن به اخبار منسوب اند و از روی تحقق کسوت اخبار
حقیقی از دوش هوش استان مسلوب است - بت :-

هم بگو تو هم دو بشو هم نو باس
ماهمه لاشیم با حندین براس

چون ناب جهان جسمانی از نابر دست عالم روحانی و جمال این حال در آئینه ضمیر
آن جناب ظاهر، چه احیاج بچرید و نقریر ناهر است - بت :-

در شام حیرت از ره ارساد غفل را
فکرت سوی خطئه ادراک رهبر است

نوع جهانست که نظر کمال موافقت ازلی، که سبب نام ارتباط لم بزی است،
فرسوده ۲ گلاس حمن دل احباب را بقاطر الفاظ سحاب کباب سرسز دارند و صنوبر
دل را بسیم خطاب عنبر شمیم مهز - زبانت برین مساعل ۳ موجبات اتلاف در مصاف
مضار اوصاف نه افروخت و لباس عباسی اساس مداد بر قامت سرو ۴ اسقامت احاد
نه دوخت - همواره سفای آمالین بر سواحل اقبال واصل باد و سهام صایب
ندیرین از نیست فکر و بازوی ضمیر بر هدف مقصود نازل -

(۱۰۶)

مهاکتب الی بعض الوزراء

تألف طبعی ۵ در جسم سبب عدم تلاسی است و از امتزاج و ازدواج عناصر
اربعه موالید نلاته ناسی، نفس سریف و عنصر لطیف جناب صدر دیوان وزارت،
بدر آسمان صدارت، جامع سرباط و ارکان تربت، رافع مبانی علوربت، واضع ضوابط
نظم امور، مشکور جنان و مذکور لسان جمهور، لارالت قلوب الاکابر

1. The same in AH, but GY, BUL, BH and HG give 2. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give 4. AH gives 5. HG gives

ذات ملکی صفات جناب سیادت نسب ، معارف حسب ، مظهر انوار فضایل انسانی ،
 مشار الیه بنان افاسمی و ادانی ، واسطه سلک مقادیر قدر ، آئینه جمال کمال بشر ،
 نارک ناج سعادت معرفت ، ناظر جمال ذات در زلف و خال صفت ، لازال نظره فی
 مرآة الکثره مصروفا الی وجهه المقصود ولا یشغله ظلام الخیالات عن مساهده
 وجنة الوجود ، منظره جهره جلال شائل وفضایل خصایل باد - محب صادق الاعقاد ،
 که ماده ماهبت و دادش نه جون هولی جسمانی قابل انقباض است و صورت
 هویت انحادش چون اعراض هولانی قابل زوال ، وظایف دعوات اجابت مآل ، که
 عروس مقال آن بجلل خضوع و حلی ابنهال مامول القبول است و صفای رخسار
 اخلاصش موجب اجلاس بر منصفه حصول مستول ، از ایوان جنان بر سربر لسان
 مرسل میدارد و از آنجا ببارکه اجابت منزل میداند - نه و صب فلم نایوان را فوت آنکه
 باسظمهار بنان در نران بیان شوق جنان قدم تواند نهاد و نه نفس ناطقه را قدرت
 آنکه بسحاب مصاعد خیال باران مسلسل مقال سعله لوعه بال تواند فرو نیناند
 بلکه حواس مدرکه و فوای محرکه از سدت سورت آتش اسباق در عین احتراف
 اند و صورت و هولی باوجود بیوت تلازم بنهها از ضربه حربه فراق در معرض
 افتراف - شعر :-

انی اعظم مانی ان اسبه
 نیثا یفاس علی سیئی بمقدار
 لو ان فلی فی نار لاحرفها
 لان اشجانه اذکی من النار

امید واثق است که صمبای القا از جام جمال آن خورشید لفا بدست ساقی مردم
 دیده مشروب جان رسیده آید - شعر :-

لعل دهری بعد الیاس بسعفی
 بما احب و ما ارجو^۱ من الفرح

این وفاق نامه اشتیاق خنامه از دار السداد محمد آباد سمت سواد یافت مبنی بر آنکه
 اگرچه علل و شرایط مرام دنیوی باسرها مجتمع است و دست بطاول موانع از
 جیب حصول آن مرفع ، لیکن طوطی جان در نفس هجران حیران است و از
 موانست و مصاحبت مرغان رباض عرفان موسوم بسمت حرمان - بت :-

1. GY and HG give ارجو .

و چون آنجناب وزارت متاب بر تمام اوضاع واقف است و حقیقت حال را بی نقاب
ارتیاب عارف، می باید که ساحت فصر قدر آن خاندان را از عروض غبار عیب و عار
مصون دارد و چهره ناسوس را از زخم ناخن شین و شتار محروس، و ایهام تمام
در ظهور این مرام بنقدیم رسانند تا در زمان حال و استقبال معدوح السنه اهل
کمال باشند و در نظر پاک اهل ادراک مسحق لنا و حمد و مسناهل عروج بذروه
مجد - بنا برین مقدمات واصله السباب جتیم داست آنست که آنجناب در جزئیات و
کلیات مهم آنجه لوازم سیم کرام است بطهور رسانند و نسیم دولت، که در چمن
حیات وزان، است، غنیمت داند - شعر :-

اذا هبت رياحك فاغننمها
فعقبی کل خافقه سکون
ولا تغفل¹ عن الاحسان فیها
فلا تدری السکون متی بکون

و در بنوق زبده الفضلاء مولنا نعمة الله، که موصوف بصفه رسالت است، در
اسماع پیغام و اتمام بناس بر افتضای درایت آن فراست هدایب کمال ایهام دریغ
نه دارند و مقضی الوطر و مرضی الانر بر سبیل استعجال عاند گردانند - حون
اعناد خاطر بر مکارم شابل آنجناب حاصل بود²، بیس ازین مصباح مبالغه در
رواح سطور افروختن و شمع ناکید در لکن الفاظ و عبارت سوخن خلاف مقضی
ظاهر و مستنهی خاطر بود - همواره در تحصیل خصائص حسن خصایل فایق باد
و مسد رنیش استناد دولت را لایق -

(۱۰۷)

مهاکب الی بعض عرفاء افاضل السادات

با بعداد امواج بحر زخار در نظر حسی بسیار و بعین تخفیف محض نمودار است
و نمائش کثرت صور عدد فی الحقیقت بحسب اعتبار و از روی بعین جمال صورت
واحد در مراتب بیستار - بت :-

این وحدت محض است که از کثرت تکرار
که اربعه و ده بلاند است و گه اتین³

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give تمنی, while *BH*
gives متل 2. *GY* and *HG* omit عدد 3. *GY* and *HG* give استاد
4. The same in all the *MSS* collated.

گل بر اسناع معانی بلبل مصروف باسد و عنان سمند صبا و عزم شهسوار نکست
 مستکسار^۱ بطرف گلشن باغ معطوف ، مشام ائمه اسم^۲ از فواج سنابل و شبنم آن
 مجمع لوازم وزارت ، و منبع شرائط و ارکان امارت ، قدوة^۳ قلابد محامد ، مرآت
 جلال صفات امامجد ، جامعه انوار آمار نفع ، رافع ظلام غمام منع ، مستنار ابوان
 رافت ، مستشار دیوان خلافت ، مهر سپهر استحقاق مناصب ، هویت مکارم اخلاق
 و محاسن مناصب ، مطهر فیضان ذوارف دبیر ، ناظر مخدرات سرا پرده تقدیر ، الذی
 یصدر المکرمات عن ذانه وجوبالا تبرعا و بطهر شرف التواضع عنه نرفعا لا تضرعا ،
 لازال نتیجة^۴ خاطره درة ناج الافکار و ثمرة سجرة ضمیره^۵ باکورة بسنان الانظار
 معطر و منسرح باد ، بمحمد و الاولاد - محبت مساق ، که رخساره ماه خلوص وفاس
 مصون از عروض لطمه محاف نفاس و واسطه ولاده ورد زباننش ذکر اسنبهال ذات
 آن نگانه آفاق ، نظایف دعوات بسجبات السمان ، که مرعان نسیم اخلاص آن
 بر ذروه فلک اجابت طائر اند و بجایان صفا و ولا برامون کعبه قریب قبول دایر ،
 از افساح صاحب با احسام رواج سابر میدارد - و چون طایر معال را نه فوب و استقلال
 آنست که در هوای سان - سوف بال گسترده و سیاح فام را نه فدر و مجال که در موادی بوادی
 سرخ آن حال قدم نهد ، لاجرم دل محزون را بار قرار و سکون مسوی و طوایر بسط و مناسیر
 صبط آنرا به دست اضطرار و اضطار مطوی ماحت - گردن سجرة بقابه در شگوفه النقا
 منجلی باد و ساحب بال از ظلام هجر و ملال بامعاب نور وصال منجلی - ابن صحیفه
 محبت مواد از دار الخلافه محمد آباد بلباس عباسی سواد موسوم و مرسوم گشت مبنی
 بر آنکه اگرچه کوکب اتفاق اعساف صوری بواسطه تراکم غمام موانع ضروری در
 حجاب دوری مزاری بوده اس ، اما فواج احبار سار ، که از گلشن سنابل آن
 فضایل سعار موار واصل اس ، منام جان و جان را جنان معطر میدارد که بلبل
 لسان بدکر اطوار آن والا نبار بانه کریمه و ربک بخلق مایساء و بخار د گفار و
 نذ کاراست - سر :-

و انی و ان لم الف نجدا و اهله

لمخترق الاحساء سوق الی مجد

و این معنی از موافقت و مخالفت روحانی است که محرك سلسله محبت عالم جسمانی
 آمده است ، چه بقیه است که موسس مبانی و داد اسناد کارخانه ایجاد است و

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives مستکسان , *BH* gives ملك مسا , while *AH* omits سار and gives مشک only . 2. *BH* omits اسم 3. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* and *BH* give قدوة الاتقان and قدوة الاتقان respectively 4. *BH* gives سجة 5. *GY* and *HG* give صیر .

خبر من برسایید بترغان چمن
که هم آواز سا در ففسی^۲ افاد است

و با وجود آنکه نهال وداد در جوانی بگنگی در
بزم جان کتب بر کتب^۲، و بلبل جان از مبدأ لامکان با این زبان، که مفید مصیق
جهان است، بر مقتضی قفا دعاف منها اینداف برگل جبال آن مظهر کمال نالان -
بیت :- از دم سام ازل تا بامداد آب و گل
با نو مسودست جام بی تو کی بودست دل

باز درین زمان مجدداً خندان صدای محاسن خلال^۳ و ندای مکارم خصال آجیناب
فضایل منال از روزنه سامعه در صومعه بال نازل است که صوفی روان از کثرت
ذوق والساع در وجد و سماع اسب و طوطی لسان از سکر نسیمت و شعاع آن مزاج
انوار اسرار بصد زبان در گفبار - بیت :-

در ارل طوطی جان با لب نو همدم بود
در جهاش بشکر خنده خوش باز نساخت

بنابرین ضمن حساب این جهانی بفض سحاب اخاد روحانی سر سبز و سرو^۴ مخروطی
لسان از نسیم مودت جانی مهین آمده ازهار نوار وداد از شاخسار سجره فواد در باحت
گلشن بمان صفت اظهار ناف - فرد :-

روی نو ددم سخن روی داد
ز آئنه طوطی بسخن در فداد

و چون وضع سابق روحانی مفصلی و تنوع لاحق جسمانی است، متوقع آنکه منوایر
شبستان دل ملهاع را نور شمع یراع منور دارند و طوف گردن فواد را به دهب
آبریز عمارت و جواهر زواهر اسمعارت مزین گردانند - زبادت برین ظلام کثرت
کلام را آئینه نور وحدت عرام نساخت و بیس ازین عود فلم را بر آس دل برالم
نه سوخت - همواره جبال جبهه مقصودی ثقاب سحاب عالم منمهود باد و روتنی
ایوان طای وجودس از انعه آفتاب فیض وجود، بمحمد الموعود بالمقام المحمود -

(۱۰۸)

الکتاب الی بعض الوزراء

تا ابکار ازهار در صحن چمن بهار از درجه جوبین اشجار سر بیرون کند و گونی

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *HG* give قسمی 2 *GY*
and *HG* give کد در کتب 3. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and
HG give جلال 4. *HG* omits. سرو .

فلم تک نصلح الا له
ولم یک یصلح الا لها

رب کما جعلت فواد الملک الی عهد عدله شایقا و ادنی نعمه علی بدایع اوصاف الملوک^۱ فایقا ، اجعل اخمص قدم سلطنته علی هاماة الملوک و امعا و نعریف دوله لہ یهواه^۲ جامعاً و ما یخشیه مانعا الی یوم القیام باد - مخلص منخصص ، که من المهد الی هذا^۳ العهد لوی ولای آن خاندان بر دوش جانن مرفوع اسب و خطبۀ ثنا و دعای آن دودمان بر مدارج مخارج از خطیب لسانن مسموع ، درر^۴ جواهر دعواب ، که بر و دوش حور و سروش بان مشرف باسد ، و گردن و گونس روح و هوش بان مزین و مستشف ، محدث زبان بصدق جنان در تجدد آفات حرکات سیاوی از محبر صدوق جان راویست - مصرع :-

بارب دعای خسه دلان مسنجاب کن

خاطر مهجور مستنهام میخواست که علم اعلام سوف و غرام به مونت مداد و معونب افلام در مصاف اوصاف و معارک کلام فایم دارد ، اما فلم هندی سواد را نه فوب و اقدار آنست که خود را از سر صلاب و عناد در آنش بنان لوعت فواد محترق گرداند و جسمه سار زبان رانه ممکن آن که سورت اشعال بال را بانصباب^۵ فطراب زلال معال فرو نشاند - سلطان ازل و^۶ پادساه نخب لم دزل باج^۷ ادراک خدیب آن فریدون و^۸ بر نازک باصره مردم بعبیر موضوع دارد^۹ و سرط و علت حصول این دول به اسعاد عنایب ازلی و امداد حاجت لم نزلی مجموع گرداناد ، بالنون و الصاد - ابن نامه اخلاص نسان^{۱۰} به بنان انسان عین و نوک مزگان در اواخر شهر رمضان سمت محرر و بیان باوب مینی برآنکه بعنایت حضرت معال و شکوه همت آن خورسد مثال اصدا ف بحر زمان ، که نهار و لبال اند ، متضمن در حصول آمال اند و مبای احوال مصون از تعرض دست اختلال - الحمد لله الی من سألہ اجاب و من اسو هب من حضر به ماخاب .. بعد هدا بر رای جهان آرای ، که فجاج مغالی مشکلمها و دستگیر مزالق دلها است ، واضح و لایح باد که حون غصون سجره اخلاص متراکم و دریای بی انتهای سوف خدمت متلاطم

1. BH omits the expression الملوک 2. AH gives لہ یهواه 3. GY and HG omit هدا 4. GY and HG give در .
5. The same in GY and HG, but BUL, BH and AH omit فقرات .
6. The same in BUL, BH and AH, but GY and HG give سلطان دل که
7. BUL omits تاج 8. BUL omits ر 9. The same in HG, but
10. GY and HG give اخلاص الشان دارد

ظهور تانیر عالم ارواح در تقویم امزاج صور اشتباح نه محتاج ابضاح زیرا که صباح وجه صباح مسغنی از اسنضات^۱ نور مصباح است - بنابراین بی اختیار غصون انامل بنسب محبت دل در حرکت آمده صورت اتحاد در آئینه مصقول فولی ظاهر گشت- توقع که بعد ازین سفته موافقت^۲ برباح مصادقت و سراع نامه و دعامة خامه جاری گردانند و ظلام بیگانگی بالماع شعاع یگانگی از صفحه وجود منواری داند - زیادت برین سمع راز را در اعجن اسالب حقت و مجاز نه افروخت و بیش ازین کسوت مغال بر فام مضی حال نه دوخت - حمن بقا به سرو استقامت و اریما موشح و بسان روصه نسان خاطر عاطر بنوانر نفاطر فضا الهی مرشح باد، بالافطاب والاولاد -

(۱۰۹)

ماکنب الی جناب جامع مآثر السلطنه و الساده سلطان علی ابن سلطان محمد
الکبلانی دام طلالها -

ناکوکب^۳ ختم خلافت و نور اقتتاح ظهور ولایب ار افی ذاب هدایت آت
مرضی مسعلی است و بدر کمال درایت^۴ آنحضرت از اسعه مهر حضرت خورسید
رایت سد انبیا جلی ، سند نظام عالم و روسنی فواد اولاد آدم مسسوب بالماع
سلطنت خورسید شعاع و استداد ظلال فلک انساع آن جمید بدر خورسید صدر پادشاه
جهان جود و داد، سلیل سلاطین نبی نراد ، فرد :-

روزبکه حق اساسبای جهان نهاد
بر وضع فصر بدر نونه آسان نهاد

نمهنشاه طیفور عادت ، فغفور سعادت ، جامع رنبت سلطنت و نسب سادب، سایه
نشین جتر و آبنه الحکم صبا ، آئینه جال کمال و رفعا مکانا علما ، یا من اضواء
ثواب منافبه اظهر من لمعات الکواکب و جریان اولامه فی الکنابه کسریان عوالیه
فی الکنایب ، شعر :-

انه الخلافه^۵ متفاده
البه نجرر اذیالها

-
1. The same in *BH* and *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give اصامت .
 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give مراقب , while *BH* gives مراعت .
 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *AH*, but *HG* gives کواکب .
 4. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives بدایت .
 5. *AH* gives انه خلافة .

اعظم از مثل فلک رابع است و جریان نائیر شمشیر ساطعین از اول ربع مسکون تا اقلیم سابع ، همواره جناب شجاعت نصاب ، بسالت انساب ، مقدم فرسان مضار و غا ، مفرق صفوف هجوم اعدا ، لازال ضمصاص الاعداء فی هیجائه مخراق اللاعب و دهام المحارب مسنضة من بارقة سیفه الفاضب ، در مصاف و معارك شجعان سالار باد و در فضای میدان بوم النبی الجمعان نامدار ، بمحمد الهخار^۱ و آنه و اصحابه الابرار - ضروب تسلط فایحه ، که راغ فلک^۲ و دماغ ملک از روایح^۳ طبیبه آن معطر باشد ، و فنون تحیات لایحه ، که صومعه^۴ سکان سالی سابعه از برنو صفای آن منور آید ، قبول فرمانده - و حو و ربودن گوی نان الساع^۴ بازوی بنان و جیوکان نراع مصف بصف استماع بود ، اظهار آن خارج حطه امکان نمود - محبوب جانی عمر بانی سالی صهبای حصول بلاق باء بعد هذا معلوم باد که در اوائل سوال نهال مقال به نو ناوه احوال نارور گشت مبنی بر آن که جمن مرام از فیضان غام الهی مخضر است و بواقف مراد ، که مخزون کان فواد بود ، باب دسوع و حرارت خسوع در درج حضور آندار و محمر - الحمد لله الی زین سلک اسداد العمر بفرید موهبه الماسول و بوج هاسه الهمه بدره قبول کی مسؤل - یف :-

کرسنی نامنناهی نعمس ی بانان^۵

هسج خواهنده ازین در نه رود ی مقصود

میباد که سوار صورت اسقامت حال و اسندامت مسرت نال بر جناح حمامه نامه نام ارسال گردانند - همینکه مبانی متفینتس بمکارم خصال و محاسن فعال منیع باد و شجره مرتبیس به دیم همم ولی نعم نام ناسی^۶ و رفیع -

(۱۱۱)

ماکتب الی بعض بنات السلاطین^۷

تا جمال صور احوال در مرآت مقال منظور نظر بال است و طلوع خورشید اقبال از مطلع فیض اراد حضرت معال ، همواره صورت عظمت و جلال در آئینه جمال

1. *GY* and *HG* omit الجتار 2. *GY* and *HG* give كلك , while *BH* gives ذاع ملك 3. The same in *GY*, *BUL*, *BH* and *HG*, but *AH* gives روايحه .

4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give اتساع .

5. *HG* gives in the margin ناممدود as the variant in the original نسخة from which *HG* is copied 6. *BH* gives همم ی نعم نامی رفیع

7. The same in *AH*, but *GY* and *HG* leave a blank space for the title, ماکتب الی بعض اسات الدولوک and ماکتب الی بعض بان الدولوک respectively.

بود و موجبات تعویق و ادوات تعریق¹ باسرها شائع و دست موانع ایام بر صفحه
سینه مرام واقع ، نمیتواند که عنان عزیمت خدمت بصوب آنحضرت آسمان عظمت
معطوف گرداند² و عامه کرامت علامت ملازمت برهائمه حیات ملفوف دارد ، ،
لاجرم بر مقتضای اذا لم یدرک الکمل لم یتَرَ الکمل واجب دید³ که خود را
ذره وار معروض نظر آفتاب کردار گرداند - بنابراین جهره اخلاص دل شعوف را
بخط و خال نقاط و حروف برداختن و صورت حسن طوبت را در مرآت کلمات ظاهر
ساختن واجب و لازم دید - مسئول و مامول ار محاسن شم پادسازانه و مراحم
و عواطف خسروانه آنست که بمعنی مبانی⁴ اوضاع خاندان بنده ملئع را بدست
تربیت و سقف معمور گردانند که به صرصر انقاس چاعت خدیعت لباس و عواصف
وسواس⁵ اناس خناس اساس سم نفصان و فنور نیابد - بب :-

ای خجانی بنور و سن بو بماند خدای
نفسی میزن و آفاق منور می کن

و نظر اسفاق از زین الفضلاء مولنا نعم الله ، که از خلص⁶ اصحاب و حامل
کتاب است⁷ ، دربع ندارند و رخسار ملمس او را بعین قبول نظر فرمایند - و
نرمب دیگر از وفور کرم بی غایت ، که از لوازم مکارم حادان نبوت ولایت است ،
آنکه گردن حمه روان را به ارسال کتاب و اوامر سعادت نشان مطوف گردانند -
و این احسان نام را با سایر الطاف عام ملحق فرمایند - زبادت برین تشخیصات
تراکیب خاص عارض ماهیت اخلاص نه ساخت و ابدان و اجساد کلام را بعلق
ارواح معانی نه پرداخت - همواره بباب قصر سدره حبابس آسیان های دولت و
و سلطنت باد و خام آسمان انطام خلافت و احتسامس راسخ بطاب ابد الابد ،
بمحمد والا ولاد -

(۱۱۰)

مماکب الی بعض السجعان⁸ -

تا فلک بدویر بهرام با نام ، که سه سالار افلاک منا فام است ، در نظر عقل

دید 3. *HG* omits 4. *GY* and *HG* give 5. *GY* and *HG* omit 6. *BH* gives 7. *GY* and *HG* omit 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *HG* give
. مماکب الی بعض الامرا

بعد ادای شکر مکرمت و قضای حمد مرحمت معروض میدارد که ابن بنده، که رضیع جانش در مهد جنان پرورده شیر احسان آن خاندان است و برآورده دست تربیت آن دودمان، از روی ادب شکر اجداد آنحضرت قابوس حسب و نسب را فلابده گردن جان و سبحة دست زبان میدارد و یقین میداند که آنچه از حضرت والد مرحوم مغفور آنحضرت، طیب الله نراه، به نسبت بعضی از معلقان سمت ظهور یافته بود، از مکارم خصال و محاسن خلال^۱ مبرور نبود بلکه علب آن افعال و ماده آن احوال جاعتی بودند که دیگ معده اینتان بفضائه مایده بنده میجوشید و دوس جسم نمان^۲ جامه جدید^۳ از رختخانه بنده قدیم میبویسد - و چون بقتن باسد که بیغ فساد از بازوی عناد آن جاعب شرار نهاد بوده است، بی شبه صورت آزار نه بر لوح خاطر بنده اخلاص شعار منقوس^۴ خواهد بود و نه آئینه دل در چشم بصیرت بزنگ غیر مغسوس - بت - :-

وفا کنیم و نه رنجیم اگر جفا بینم
که در طریفت ما کافرست رنجیدن

و چون طریقی عزم بنده اخلاص جزم بسد موانع ابام مسدود است و حصار عوایق و علاقی بیرامون عزائم خاطر ممدود، نفع آنست که در رونق خاندان بنده اخلاص بانده جنان اهتمام فرمانند که گوش جان بنده بجواهر اخبار سار مشنف گردد و ماهبت نعمیر خاندان به حدود و رسوم جوامع مراحم و موانع ناملایم معرف - و درین وقت سلاله العلماء مولنا نعمت الله رافرستاده سده است - ترقب آنکه آنچه مولانای مذکور بسمع خدام معروض دارد، ملتمس و مامول او را بسمع قبول سماع آیند و مولانای مذکور را هریچه زود تر راجع گردانند - زبادت برین مخدرات ملتمسات را بجلی و حلل کلمات محلی نساخت و رخساره اخلاص را بوسمه حروف کنابت و مزیناب تنسیهات حاص نرداخت - ظلال اقبال منالسن بر مفاروق اکابر و اصاغر انام ممدود و مسندام باد - آمین -

1 The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give جلال .

2 The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give دوش چشم شان , while *BH* gives دوش چشمان 3. *BH* gives جدید 4. *GY* and *HG* give متش .

حضرت مخدومه جهان ، نیجه صالحه سلاطین گیلان ، مریم مهد عفت و صلاح ،
 بلفیس سربر نصفت و فلاح ، سلاله ازدواج روز و شب ، خلاصه امتزاج حسب
 و نسب ، دره التاج تارک عصمت ، بفه نفبه دودمان سلطنت و حشمت ، واسطه انظام
 امور دهور ، مهر سیهر امن و فراغ جمهور ، نظم :-

بدان سبب که برآئینه اسم نانیث است
 بعهد عدل تو خواهد جدا شدن ز ذکور
 درون برده سرای نو روز و شب و شب و روز
 دو خادم اند یکی عنبر و دگر کا فور -

لا زال ظلیل ظلها علی مفارق الناس کلها قایما و بقاء ولدها علی سریر الملک
 والعدل دایما ، منظور - نظر سکان سما و مستهود بصر قطان خطه غبرا باد - بنده
 اخلاص هنر ، که شاخسار لسانس در جوباردها نمر ثنای آنحضرت مشراست
 و درر غرر اعتقاد درج درونش از دراری فلک نلگون انور ، نظائف^۱ تحیات
 لایقه ، که از فواج ازهار اخلاص پاکش دماغ سکان راغ افلاک معطر گردد ،
 ولطائف نسلبات سنایقه ، که از سواد زلف حروف و خال نقاطش انسان عین کرویبان
 ملأ اعلی منور آمد ، در صباح و مسا بدست برید صبا مبلغ و مهدی میدارد و
 ناصبه دل در محراب نیاز موضوع است و علم دعا بدست خضوع و خسوع تا سطح
 فلک ناسع مرفوع که ظلال آفتاب رفعت آن ملک^۲ سرعت و سایه قصر قدر فرزند
 فلک رفعتش مقارن امتداد زمان ممدود باسد و ابواب ایوان بقا بر روی حساد
 دولت و اضداد صولت مسدود ، بالنبی الموعود بالمقام المحمود - این صحیفه الدعا
 بمداد سواد چشم و قلم مؤگان در ماه مبارک رمضان بر صفحه^۳ بیاض از موطن دل به
 سر منزل^۴ بیان رسد مبنی بر آنکه از وصول مکوب کرامت مصحوب زنگ کدورت
 و کروب از آئینه دل مهجور دور گشت و جهال مراد در آئینه سطور کتاب منظور
 آمد و به کواکب کلمات مسرت مقرونش غیاهب غموم خاطر محزون بالکله زایل
 گشت و فافله حصول مراد در ساحب صدر صفه فواد نازل شد - بیت :-

دقیقهای معانیش در سواد حروف
 جو در سیاهی شب روشنی پروین بود

۱ لطایف . The same in BH and AH, but GY, BUL and HG give

۲ GY omits آن ملک ۳ The same in BUL and AH, but GY, BH and HG give محیه ۴ The same in AH, but GY, BUL, BH and HG omit the expression ارمومان دل به سر منزل .

ما كتب الى بعض ابناء الملوك رحمهم الله تعالى سلفهم و ابقى الى يوم
القيامة خلفهم²

تا از افاضت بحاب مدار و تربیت کرم بحر زخار درر غرر شاهوار ولّای متلّالی
آبدار بر ز بر نبجان سلاطین قرار دارند، در وجود آن شاهزاده اعظم ، کوکب
دری آسمان کرم ، مرآب جمال صفات اجداد ، سگوفه شجره سلطنت و داد ، مطلع
انوار آثار سلطانی ، مشرق خورشید امید جهانبانی ، شعر :-

في المهد ينطق عن سعادة جده
ان الر النجاية ساطع البرهان
ان الهلال اذا رايت نموه
افنت بدرا منه في اللعان⁴

لازال صدور اضداده مسروحه بلسان السوف و سنان الرماح^۵، و جمرة وجود
اعدائه رمادا بذروه الرباح^۶، دره الناج نارك دول باد و پای همتش برهائمه^۷
سلاطین صاحب صولت - خادم اخلاص لازم، که در وطر وصال و خطر هجران
کوکب محبت بال آن خاندان از آسمان جنائس لامع است و حسام زبانیش در
مصارف اوصاف آن دودمان مانند نیغ مهر در معارك^۸ سپهر ساطع، مبانی دعوات
سامی درجبات، که نظر دیدبان ضمیر بر شرفات اوج برج اخلاص آن نوانند رسید
و طایر فکر بر فمه^۹ فصر^{۱۰} درک اختصاصش نواند پرید، دیباچه نامه حسنات خود
را به تبلیغ آن مشرف میگرداند - و باوجود ظلام دیاجیر فراق و براکم غام
انتشای اگر انوار خورسید امید النقا نه بودی و لمعات اشعه وثوق رجا از مطلع
دل با وفا طالع نه نمودی، مصرع :-

1. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives سامان , while *AH* gives سمان 2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ماسكت الى بعض السلاطين خلمهم ; while *BUL* and *BH* give ماسكت الى بعض ابناء الملوك and ماسكت الى واحد من ابناء السلاطين respectively. 3. *GY*, *BH* and *HG* omit ار 4. *AH* gives التيت مه بدراى للهان 5. *AH* gives سان الرياح 6. *BH* gives وجوجه اعدائه و مادام عد روح بروح الرياح 7. *HG* gives معارف 8. *AH* gives دراك

ما کتب الی ابن اخیه عمید الملک سلمه الله تعالی^۱

می نالم از جدائی تو دسبدم جونی

ودن طرفه نرکه از تونیم یک نفس جدا^۲

رخسره دل محرورمجروح شوک شکست که مگر اطفای حرقت الشهاب از طبعیت
هویت آب منفک است . زیرا که از جریان سبلا بدموع سورت حرارت دل ولوع
انتفا نمی بذیرد ، بیت : —

گفتم که سوز آتش دل کم شود به اشک

آن سوز کم نگشت و از آتم بتر بسوخت

وجان ملناع ، که در مهد عهد ابداع برورده رضاع صبا بت و الساع است ، به سلسال
کلام و اثربیه استعارت و ایهام منظم نمیکردد^۳ ، شعر : —

شربت بکاس الحب فی المهد شربه

حلاوتها حتی القیامة فی حلقی

جمد موانع تلاقی صوری بابی شعاع مهر لطف باری مذهب ناد و نهال جوببار
مشاهده حسی بسحاب مدرار فیض قدسی ساداب . بعد هذا بر ضحیر باک و خاطر
در ک هوبدا باد که در آئینه اوضاع ابن بلاد صور و فایع غریبه الدواد ظاهراست
و زبن جیمت دست مبارزان هموم ماسک جب جامه خاطر است محو ازاله زنک
اختلال بمصقل جودت ذهن و سرعت انتقال محض خبال و عین محال ، و باوجود
ابن حال مدت سه سال است که چون سنبین یوسف قحط و غلام مستمر است و هرج
و مرج و کثرت خرج برنمط سابق مسقر ، خصوصا درین سال که از وفور لشکر موش
تمام خلق مدهوش اند و مسلم و کافر از مرارت و حرارت یاس و حرمان مغشی و
بیموس . الغرض اسباب فنور خاطر جون اوراق اشجار و امواج بحاری حد و شمار است
اما مبانی وثوق رجا به اساطین فیض فضل بروردگار استوار است که بر مقضی بشرای
لعل الله یحدث بعد ذالک امرا صورت حسن کرامت فان مع العسر یسرا ان مع العسر
یسرا ، در مرآت زمان منظور گردد . همت مصروف دارند . و در زمان فراغ خاطر از
نفرت مدرکات حواس باطن و ظاهر ابن سوخته آئینی طلب و بیخه غربال دست

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ما کتب الی بعض الاقارب , while *BH* and *AH* give ما کتب الی ابن اخیه and ما کتب الی واحد من العرفاء respectively. 2. *GY* gives خدا 3. The same in *GY* and *BUL*, but *BH* gives مطمئنا , while *AH* and *HG* give مطمئنا .

هر آن سخا دولت که آید بلند
 دهی آب دانش شوی بهره مند
 بکوش و برنج طلب سور کن
 ظلام کسالت ز دل دور کن

ملنس دیگر آنست که اهتمام و اشفاق اتم در تعمیر خاندان بنده اخلاص
 توام بنوعی مرعی دارند که صورت کمال عاطفت و التفات در مرآت دیده
 اصاغر و اکابر جمیع جهات مرئی باشد - و حامل کباب زین الفضلاء و نتیجه
 العلماء نعمت الله را ، که بحضرت با رفعت فرساده شده است ، نفع که الطاف و
 اعطاف نموده معروضات او را بطریق اصفا و ارغا سامع آیند وی تمانع دست موانع
 مولای مشارالیه را عاید و راجع گردانند - زبادت برین خوان سالار بال صنوف
 احوال در ظروف مفال موضوع نداشت - نظم :-

همیشه نا سر هر سال می شوند پدید
 ز آسمان بسازین کواکب ازهار
 درخت بخ تو بادا بغاتی سرسبز
 که سخا دولسنی آرد نجوم زاهره^۱ بار

(۱۱۴)

۲ مکتب الی السلطان الاعظم و الفهرمان الاکرم السلطان حسین^۳ ادام
 الله تعالی ظلاله علی مفارق اهل زمن-

نظم :-
 نطق آفرین که در دهن ما زبان نهاد
 گویا برای مدح شه کامران نهاد
 در قبر حرف بود دفین پیکر سخن
 حق بهر مدحت تو زمعنی روان نهاد
 جاوید حکم ران که بنام نو در ازل
 ایزد اساس سلطنت جاودان نهاد

1. The same in *AH*, but *GY*, *BUL*, *BH* and *HG* give 2. *AH* omits the superscription to this letter; while *BUL* and *BH* give respectively. 3. Both *GY* and *HG* give سلطان حسین شاه. Probably the ruler addressed to was of Jaunpūr to whom letter No. 65 is also addressed.

آه شبگیرم بر اندودی در مشرق بفر
صورت سعادت خدمت، که غایت مقصود و نهایت مآرب است، مهائل ظهور
بدر در ظلام شب و مشاکل نور حصول مرام در دیجور طلب میسر و حاصل باد -
بالنی والاولاد - بیت :-

آن شب که مه روی تو از شرق بر آید
یک پرتو نورم به شبستان رسد آخر

آئینه سعادت مقال در ماه مبارک شوال چهره نمای مخدّره احوال آمد و سغبینه
نامه بشرع بیان و دعائیه خامه در بحر ابلاغ و ارسال سمت جریان باص
اخبار مخلص جانی بسمع شریف سلطانی رساند، چه از برکت همت آن نور دیده
خلافت دیم کرم الهی بر جن مامولات هم منوانر بارانست و سفان آمال به
نسم توفیق شمع عنایت حی متعال روان - الحمد لله الذی اضاء وجه المامول بنور
الحصول و شرف اعناق الاستحقاق بقلاید افاضه کل مسئول - مکسوب شرافت
مصحوب، که زلال مقالش در مجاری سطور سبب سفای جان علیل و موجب
انفقای عطش از دل غنبل بود، نقش ملال از لوح بال مننهی گردابد و سورت
حرارت از کانون خاطر منظنی ساخت - بیت :-

زهی زلال مقال نو سبه^۱ ماء معین
چال بکر معانیش رنک حور العین

بعد از تمهید شرایط خلوص اعتقاد بر رای آن سلاله سلاطین روشن فواد معروض
میدارد که اساطین مبانی دولت سلاطین به وفور ندیر صایب و رای ناقب است
و صورت حسن تدیر در آئینه ضمیر وقتی منظور شود که دبدّه خاطر بنور عقل و
سداد مجلی باشد و از رمد اشتغال^۲ باصور لایعنی مستخلص و مخلی و هگام اکسباب
فضایل و آداب زمان شباب است و آوان تحصیل اسباب آمانی^۴ هنگام عنفوان جوانی -
توقع آنست که اوقات جوانی، که مطلع اسحقای جهانبانی است، به امور لایعنی
ضایع نگردانند و آفتاب شوق^۵ و اجتهاد در کسب فضل و سداد از مطلع فواد
طالع فرمانند تا دست امید معانق محبوب ناموس گردد و کوکب برج سلطنتش
از عروض محاق و احتراق محروس باشد - نظم :-

کسی گوی دولت ز شاهان برد
که نیروی بخشش بود از خرد

1. The same in GY, BUL and HG, but BH gives شبهه, while AH gives رشک
2. BH gives اشغال 3. The same in AH, but GY and HG give ارمیان
4. BUL and BH omit the expression هگام اکسباب فضایل و آداب زمان
5. GY and HG give شرق ... شاد است ... اسباب امانی

مفرو، پرتو خصوصیت الفات و اشفاق آن سلطان نخت اسحقاف بر ذروه وجود
بنده فاصر منظور نظر بادی و حاضر و مذکور السنه مقیم و مسافر، و لوای عبودیت
و اخلاص اقل خدام^۱ بر دوش جان کنار علی علم ظاهر و عیامت کرامت خدمت
آن جمشید حسنت برهامة همت^۲ حیات و بقا کالشمس من ذروة السما باهر - نظم :

همین شرف ز جهان بس بود مرا که ز صدق^۳
منام روح ز اخلاص شه معطر کرد
برای عدت اخلاف و مفخر^۴ اسلاف
خلوص خویش در آن بارگه مقرر کرد

بنابرین جناب سلاله السادات العظام المنحلی بالعلوم الوافرة، المجلی من ناصیه
ذاته لوازم النسبة الطاهرة، السید الفاضل جال الدین حسین، زیدت فضائله،
سفارش نامه به نواب درگه لازمه الکرامة اسدعا نمود و فی الحقیقت صورت
اسحقاف و اسنیهال در آئینه خلال سید مذکور مسمود و اعتقاد و اسناد بال بر
وفور کرم آن فاض رباض آمال وافر بود، لاجرم مفهوم مقصودش بقلم نیاز مسطور
آید - امید که فوافل امانی سید مستار الیه بمازل حصول و شادمانی نازل گردد
و سوارد آمالش بمجهل مراد واصل - بیت :-

بارگه نو دایم به بک شکم زاند
زمانه صوت سوال^۵ و صدای " آری،، را

و یقین است که دست دعای سید مستار الیه معانق سدره المنهی قبول خواهد بود
و مصباح دولت روز افزون در مشکوة ملک و زجاجة فلک نلگون به زیب دعای
سید مذکور موصوف بصفت نور علی نور - ملمس و مرجو آنست که صورت التماس
گستاخی لباس، که در مرآب مقال شایع است، بنظر مرحمت عفو فرمابند و غبار
جرات و جسارت، که بر رخساره عبارت واقع است، به زلال فیاض لطف و اغماض
محو گردانند - بیت :-

دار السلام عفو نو ملکیت بس فسخ
زان سان که محو میشود از فسحس خطا

همواره درر غرر^۶ تقادیر بر وضع جواهر بدایرش^۷ در سلک امتداد زمان منظوم باد

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*, *BH* and *HG* give خدمت .
2. *BUL*, *BH* and *AH* omit همت 3. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but
BH and *AH* give صدق 4. *BH* gives معجز 5. *GY* and *BH* omit و،
6. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* and *AH* give تقادیر بر وضع
instead. جواهر تقادیر

سده گردون مساس سدره اساس شهنشاهی، که مشرق جهانناب پادشاهی و مطلع
کواکب عجایب صنعت الهی است، و ساحت فلک سہات ثواب حصاتش قبله
جای خواقین جمجاء و قبله گاه سلاطین اسکندر انبیا، و رسوم نقبیل شفاه و آثار
توضیع جباہ شان خال رخسار بخت ملوک عالم و سایہ آسان یایہ اش سواد دبده
ولاء اولاد آدم، به لب^۱ ادب مقبل و ملثوم میدارد و وجنہ^۲ زندگی را بداغ بندگی
موسوم میگرداند - نظم :-

ازان زمان کہ برن^۳ آستان نہادم روی
فراز مسند مقصود بکہ گہ من است
مگر بہ تیغ اجل خیمہ برکنم ورنہ
رمیدن از در دولت نہ رسم و راہ من است

و سر آ^۴ از روی^۵ عجز و نیاز بر آستان و ہاب کل مامول و فیاض جبل مسئول موضوع
است و دست سوال سوی آسان احسان و افضال بصورت استکانت و ابتہال مرفوع
کہ اطلس چرخ و ثوابت نوار خیمہ^۶ غاشیہ سمند دولت آن^۷ کسری شعار^۸ باشد
و ثواب خمسہ سبار و منجات فلک دوار مسامیر و نعال اسہب عزم آن فریدون
خصال^۹ - نظم :-

چنین کہ دست دعا دل بصدق جان برداشت
سر از خشوع و تضرع بخاک عجز نہاد
عجب ندارم از الطاف وجود حق کہ کند
نعال مرکب تو رشک تاج سلم و قباد

اللہم اجب دعائی ولا نخیب رجائی انک علی ذالک و دبر و بالا جابہ جذبر - بعد
از تقدیم مراسم دعا و اخلاص جانی بر اقتضای سعادت^{۱۰} اجیب دعوی الداع اذا
دعانی بر سندنہ ملایک دیدنہ درگاہ سلطانی معروض میدارد کہ چون قصر دماغ
بنی نوع انسان از صیت و فور معدلت و احسان آن نوسبروان شان مملو است و
آیات جلالیل مکارم احلاق از صفحہ صفات^{۱۱} آن شہنشاہ آفای بہ لسان انس و جان

1. *BH* omits 2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give 3. *BUL* omits it, while *BH* gives 4. *BUL* gives 5. *BH* omits 6. *BH* gives 7. *BUL* omits 8. *GY* and *HG* give 9. *BH* gives 10. *GY* and *HG* give 11. *GY* and *HG* give .

مشکل عشق نه در حوصله دانش ماست
حل این نکته باین فکر خطا نتوان کرد

بنابراین اگر گرد قصور بر رخساره بیان ظاهر باشد بی شبه عذر عروض آن غبار بر ضمیر نوار خون ظهور نسیم و وقوع اسس باهر خواهد بود - توفیق ادراک خدمت که تاج تارک هم و عمامه^۱ هامة دولت و حشمت است، بعنایت سلطان تخت ازل و الفات پادشاه لهم بزل مبذول باد ، بالاقطاب والاولاد - آئینه مقال ، که در اوایل سوال جهره نمای صور احوال است ، مبنی است از آنکه اگر چه درر صنوف مراد یمن همت آن کیقباد نژاد در سلک حصول منظوم است و رقم استقرار و نبات در نامه مقتضیات حیات مرفوم ، اما دل محرور و جان مهجور آمل و سایل آنست که مبانی خاندان بنده صادی بر نمط سابق معمو ر باشد^۲ و طغرای نظر آنحضرت در منشور ظهور آن سزبور ، و القاب مکارم و الطاف آن حضرت^۳ بر چار طاف رونق آن مسطور و - در سنوت زین الفضلاء مولنا نعمت الله را ، که محلی زاده قدیم و هواخواه فویم است ، جهت کشف کفیات و تحقیق صدق و کذب اخبار روان فرساده سده^۴ است - مرجو و مامول آنست که نظر قبول خورشید ظهور بر وجنات ملمنسات مولنای مذکور انداخته آثار اسفای آن پادشاه باستحقاق را مسموع سامعه سکان آفای گردانند و رفع زنگ عیب و عار از آئینه کر دار عبدالله موجب فرح خاطر بنده مشتاق داند - زیادت برین ابلغ فلم جسارت امارت^۵ در میدان عبارت ناحت و بساط ابرام بدست مقتضای مقام در ساحت کلام نه انداخت - همواره سپهر ابر و سلطنت بانوار ثواب منافیس رسک فلک ثامن باد و باعتضاد صفات اجداد و استناد کمال^۶ سداد بر سطح تخت مراد متمکن - آمین^۷ -

(۱۱۶)

ماکسب الی بعض اقاربه علی سبیل السکوة منه ، نور الله عن بصیرنه بکحل
لانعصاف و رفع عن حاشیه خاطره غبار الاعنصاف -

بر خاطر شریف و طبع لطیف هویدا باد که طبع نو بخ و نرید^۸ و عید و لحوم

۱. *GY* and *HG* give عامه 2. *BH* omits the expression آست که مبانی
۳. *GY* and *HG* omit حضرت ۴. *GY* and *HG* give مده خاندان معمو ر باشد
۵. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, But *GY* and *HG* give زیادت جسارت برین
۶. *BH* gives رسید ۷. *BH* omits آمین ۸. *BUL* gives نو بخ و نرید
and *BH* gives نرید .

خود دناير بقدم اسم جملش^۱ مرسوم وهامات منابر به اقدام القاب جملش^۲ مختوم.

(۱۱۵)

جواب مکتوب کتب الی سلطان العادل علاء الدولة الکیلانی خلد الله ملکه و
سلطانہ^۳.

تا غوانی معانی حور مناکل نور هباکل از قصر باطن و سناه نشین دل با حلل
حروف و حلی در جمن سخن و سگوفه زبان نازل اند و پیران بنان بخت خم به زاد
سداد و عصای کلم قلم در طی مسالک بیان ثابت قدم ، صور اعمال لازم الاقبال
آنحضرت سلطنت منال مطلع کواکب عواطف ، واسطه سلک جعلکم خلاصه ، سلاله
سلاطین کسری اصل ، خلاصه خواہن حاتم بذل ، مسترق^۴ آفتاب عظمت و ارتفاع
هویت ماہبت زافت^۵ و اصطباع ، الذی بخجل فی الکرم البحر المحيط^۶ و بحسده
الحکم کرة الارض البسيط^۷ ، لازال طبل صبت سلطنہ^۸ فی مشارق الارض و مغاربها
سخریبا و علم اسعلاء دوله و استیلاء صولہ^۹ علی سفن السماء منصوبا ، در آئسہ
زمان منظور عبون اعان باد - اخلاص عباد ، کہ قامت صنوبر اسفامت نوادس از
رختخانه ایجاد بخلعت خلوص اعفاد محلی است و جب و ذبل آن از حدت و خبت
ربا و نفاق مبرا ، بخت عبودیت نشان ، کہ لالی سلک عبارت و بانس قرطه گوش
کرویایان ملایک آسمان است و بدست خشنوع روان بر دوش حوازی جنان آراسه ،
بان بر جناح حامه سبه قام رواج و سہر های میمون فال صباح مبلغ و مرسل
سیدارد - و هر جلد توجه خاطر مسہام به توضیح مشکلات سنو و غرام مصروف
است و عنان باد های یراع بصوب تحریر بسط الناع معطوف ، لیکن چه توان کرد
کہ بیان کیف و کم آن مانند جذر اصم^{۱۰} غیر مضبوط است و زمام هجین بوادی
شرحش^{۱۱} بدست قدرت و امکان عبر منوط - فرد :-

1. The same in *BUL* and *BH*, but *GY* and *HG* give *بقدم اسم جملش*, while *AH* gives *بقدم مراسم جملش*. Besides, *GY* gives in the margin as a variant for *جملش*. 2. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *جملش*. 3. *BUL* and *BH* give *مساکن الی بعض السلاطین*. 4. The same in *BUL*, *BH* and *AH*, but *GY* and *HG* give *شرف*. 5. *HG* omits *رافت*. 6. The same in *GY*, *AH* and *HG*, but *BUL* gives *الذی یخجل فی الکرم البحر المحيط* while *BH* gives *الذی یخجل فی الکرم المحيط*. 7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives *الذی یخجل فی الکرم المحيط* while *AH* gives *و تحسده فی اعظم کرة الارض البسيط*. 8. *BH* gives *و تحسده فی الکرم کرة الارض البسيط*. 9. *BH* omits *سلطنت*. 10. *BUL* gives *حدر*. 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *BH* gives *بوادی*, while *AH* omits *شرحش*.

ساخته است و غصون ظنون ان بعض الظن اثم را منراکم گردانیده و از کلمه طيبة ريون¹ الطنون اکثر² هاميون غافل گشته آئينه محبت صادقه را صور ظنون³ کاذبه مقابل دانسته - شعر :-

منحنكم صدق المودة كاملا
فكان جزائي عندكم ظاهر الفص
كموجبة كلمة ان⁴ عكستها
فحاصلها جزئ⁵ عند ذى الفحص

والحمد لله تعالى ، نظم :-

منم که شهره شهرم بعشى ورزیدن
منم که دیده نبالوده ام به بد دیدن
وفا کنم و نه رنجم اگر جمانم
که در طرفت من کفریست ز عدل⁶

و یقین دانند که سبب ازدناد مواد الم و موجبات ارتفاع شعله نار غم آشت است که آجناب به افساد کسی ، که⁷ در دیده افکار احقر از عنقه⁸ به است و در حسم اعتبار اجماع از تلمه تلمه ، بر عدل⁹ و پنهان در کبان کجک¹⁰ گهر موش و دانسته بر¹¹ هدف دل مساف مرفوع ساحه اسب - شعر :-

متى تنجلى ليل الظنون¹² الكواذب
و يبدو صباح الصدق من كل جانب

و منسأ ان شعار و دنار عجب و بندار و اغرار و اسکبار است و اکثر عقلای هر قوم در علاج اعجاب آئه کریمه لطافه لنا اليوم را مسد کراند ، خصوصاً کسی که فلک معی را رباط خود داند و خضرای سطح خبرا را بساط ، و سحاب و سهام را مرکب شبدن و سباط ، و بارقه و صاعقه را نوعی¹³ از تبسم و انبساط انکارد ، بنابراین بر حسب اقتضای مقام اختصار در کلام اولی است و تفویض حال بعلم حضرت علام احرى - نفع که صورت مفصلى حال را به عین رویت¹⁴ ملحوظ دارند

1. BH gives دیوان 2. BH gives که اکترها 3. BH gives دیون
4. AH gives عن 5. AH gives حدوت 6. This bayt is often quoted in this work thus : وفا کنیم و ر بھم گر حقایم کہ در طریقت ما کا فریست ر بھیدن
7. AH omits 8. BH gives عنه 9. The same in all the MSS except AH, which gives الکواکب 10. BH gives کحل 11. BH omits بر 12. AH gives 13. AH gives نوع 14. AH gives دوايت .

غموم که^۱ در فدور مسوده^۲ سطور کما ب باشنعال آنس عاب مطبوع ساخته بودند
و در صحن الفاظ بر مانده خطاب موضوع داشته ، از اول آن عاب ، که ناظر
رخساره آخر بود ، نا آخرش ، که در ایلام آئینه جهره اول مینمود ، بنام معلوم
گشت - شعر :-

فلم ارقدرا^۳ اکثر منه عطا
و لا اکلا او فرنی کظا^۴

چون سراپای آن مسا کل فمذ از هر طرف مشجون^۵ به نبال^۶ بود و مهابل حسک
از هر جهت عین نصال مینمود ، بمطالعۀ آن خاطر فائر مجروح بیکان بهنان و افرا
و مهبلای زخم کلمات تبرآ آمد ، شعر :-

ولم یزل^۷ فله الانصاف^۸ فاطمة

بین الرجال و ان کانوا ذوی رحم^۹

و از تراکم دخان عتاب منسلل^{۱۰} مکبه دماغ بالکلبه منخلخل گشت و مبابی خاطر
محزون از دکار مضمونس ، که در تحت عبارت محقق بود ، سزلزل آمد - مصراع :-

ولوان ما ی بالجیال لدکت

و بسلاب ملال که از غم آن مفال مانند ساه از افواه قرب نازل بود ، پای دل
محموم با ركب در وحل هموم و کرب افاد - شعر :-

ودع^{۱۱} العباب اذا استربت^{۱۲} بصاحب

لست ننال موده بعاب

و چون فروه اطباب این خطاب بدفع برد اذبت عتاب وانی نبود ، ذره از آنس
کانون دل محرور در قصبه فلم انداحت ، ده از جهت آنکه کرمی خاطر فادر از اوی
آن مفال ظاهر گردد ، بلکه بامید نفیل نامر^{۱۳} عاب آن جناب^{۱۴} است که باوجود
طهارت دبل از غبار امکان گن و ارتباب لجه بحر عاب را به رباح خطاب منلاطم

1. BH omits که 2. BH gives مستور 3. The same in GY, BUL and HG, but BH gives فلم ارقد , while AH gives فلم ارقد 4. BH gives عطا , BUL gives لجا 5. The same in GY, BUL, BH and HG, but AH gives 6. BH gives به نبال : while AH gives به نبال 7. The same in GY and HG, but BUL and BH give یزل , while AH gives تر . 8. BUL gives امسا 9. AH gives و ان کانوا ذوی رحم 10. The same in GY, BUL and HG, but BH gives مسا کل , while AH gives بتسلل 11. BH gives ودع 12. AH gives ودع العباب استربت 13. BH gives تعلیل تاثر 14. AH gives چنان .

و چون بچشم بصیرت در وجنات سیرت و سریرنش جہال رشاد و کمال سداد ملحوظ بود ، محقق شد کہ شیرنعلیم آداب و ندیر بدہان طبع مستیر از پسان مادر دہر پیر مکیده است و ذائقہ فراست و جسارتش حلاوت و مرارت وزارت و امارت را از مابدہ امتحان و تجربت جیتیدہ - لاجرم بر وفق النہاس و اسحقاقش ارسال صحیفہ سفارش اتفاق افتاد ، و باوجود ارسال کباب و ملاحظہ فضایل و آدابش رقم حرمان بر جریدہ آمال جنانش^۱ مرقوم داشہ اند و دیدہ مامولن از مشاہدہ چہرہ حصول محروم ساخہ - شعر :-

کما قورنت واو بعمر و زیادۃ
وضوبی بسم اللہ فی الف الواصل
بیت :- ہای گو مfgن سائہ سرف ہرگز
برآن دیار کہ طوطی کم از زغن باشد

و کسانیکہ نور قابلیت در جبین سجیت اشان غیر منظور است و سگوفہ امکان قبول از شناختار شعار و دنا رنان بہ ہزار فرسخ دور ، درین مدت مفارقت از حضض خمول بر اوج قبول واصل اند و بوسلہ بلادت از ہبوط فنوط بصعود سعادت نازل - شعر :-

زمان راننا فبہ کل العجائب
و اصیحت الاذناب فوق الذواب
بیت :- ناریک خاطران ہمہ بر اوج دولت اند
ای روشنی طبع تو بر من بلا سدی

و باوجود آنکہ در وفیکہ کوکب عزم ابن سفر از مطلع فرمان جہان مطاع طالع بود ، از زبان حال و فال آنجاب شسید میانی عہود سابع منمود بلکہ جنان ملحوظ می شد کہ مسا دل فمہ آسان شامخ و مابل فیہ ہرمان راسخ است ، و آخر الامر شجرہ میثاق جز ثمرہ نفاق نداد و از مقدم و نالی عہود و استناس غمر از نیجہ حرمان و بان نہ زاد - شعر :-

واخوان حسینہم دروعا
فکانہا ولكن للاعادی
والواقد صفت منا فلوب^۲
لقد صدقوا^۳ ولكن عن ودادی

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give جاش 2. AH gives
3. AH gives لند صدقو . فلوبت

و عروس ناموس خود را در حریم حرمت و حطیم عزت محفوظ - همواره¹ خاطر قمر
قدرش بر جهان ماهو فی نفس الامر ناظر باد و صورت حقیقت حال در مرآت بالتش
ظاهر، بسید الاوابل والاواخر² -

(۱۱۷)

ماکب الی بعض افاضل الوزراء فی اظهار السکوی منه، لازال ناظرا فی مرآة
الخصال جهال الاستحقاق و لسان الوری ناشرنکره و نائر بره بالا نفاق³ -

بعد از ارسال سلامی، که صورت قبول و اجابت عذرای فحواس از منصه عبارت
والفاظ محسوس باشند و جهره مخدرة صفای آن از غبار اسکن عروض ربا محروس، برضمبر
منبر، که ناظر عراسی سرا پرده تقدیر است، واضح میگرداند که چون ابن محب
را بواسطه ضبط بعضی ولایت، که کبفیت آن مشهود نظر آن وافر در انداست،
اخمیار بعد مسافت از حضرت خلافت واقع گشت و کمال نوافی باطن و ظاهر
بین الجانبین بر بادی وحاضر شایع بود، بنابراین سلیل اکابر الکرام، جامع لوازم
العظام، فلان سفارس نامه بر آن جناب در اهتام و اتمام مراسن الساس نمود و غنجه
ماسول او را به نسیم قبول منتفح داستن و نهال نال او را در جویبار بلفی و بساست
مشمرا ساختن بر ذمت همت ابن محب واجب بود - سعر :-

فرض علی زکوه ما⁴ ملکت بدی
و ز لوه جاهی ان اعین⁵ و اشفعا
فاذا ملکت، فجد، فان لم یسقط⁶
فاجهد بوسعک⁷ که ان نفعا

خصوصا که طراز کمال استحقاق بر کسوت صفاس ظاهر بود و جهال صورت اسمها لنس
در آئینه افعال و افعال باهر - نظم :-

هر کو⁸ به نسب نیک ندانی و بالیس
بر نسبت او نیست گواهی جو فعالش
زبرا که درختی که مر او را نه شناسی
بارش چو بر آید همه دانند نهالش

1. BH omits خاطر 2. BH gives والاخر 3. BH, more or less breaks off here, the concluding letter in it Being addressed to the ruler of Egypt. 4. GY omits وما , but AH gives وما 5. GY, AH and HG give ان اعین 6. AH gives فاذا ملکت فجد فان یسقط 7. AH gives توسعک 8. The same in BUL and AH, but GY and HG give کومر .

رمونی بالعیوب ملفقات
وما علموا بانی لا اعا¹
وان مقام مثلی فی الاعادی
مقام البدر تنتجه الکلاب

و تا کی ایشان سنگ عیب و عار از فلاخن دهن² بسوی سپر خور اندازند و نا چند
تیشه زبان بطعن قصر سبهر نیز سازند - و آن ضیلان راه رشاد³ و ذلیلان محفل
سداد نمیدانند که رونق خورنق دست تائید الهی به تیرلسان کسان معیوب نمیشود
و دراری درج افلاک جهت نظم رشته خاطر شان مشقوب نمیگردد - ع :-

و این الثریا من بد المتناول
نظم :- می پیوشی آفای⁴ در گلی
رخنه میجوئی به بدر کا ملی
پس تو بنگر نا به بینی چستی
در نزاع و در حسد با کیسنی

و بموجب کلام اسد الله الغالب که رحم الله امرءا عرف قدره و لم یعد طوره واجب
و لازم است که خطوات⁵ مسالک کلام بقدر اقدام رتب انام باشد و طیران سرغان
فضای محافل بقدر قوادم و خوانی حال قابل - شعر :-

فکل طریق اتاه الفتی
علی قدر رجليه فیه الخطی

چه تخیط⁶ لباس بر فاست بدن و نناول طعام بقدر احتمال نفع بودن سبب نئای
انجمن و موجب بقای تن است - شعر :-

اذا ما كنت مرتديا كساء
ولم يكن الكساء يعم كلک
فلا تنبسطن فیه ولكن
علی قدر الكساء فعد رجلك

و بر واقفان رموز صداقت و مسنحفظان طریق موافقت روشن و هویدا است که از
شروط استبقای⁷ مواد اتحاد و از ارکان بنیان صدق اعقاد آنست که زبان خباثت

1. AH gives مافی الاعاب 2. The same in BUL and AH, but GY and
HG give فلاخردهان 3. HG gives اضیلان دارشاد 4. AH gives آفتاب اندر
5. GY and HG give که در خطوات 6. GY and HG give تخیط , while AH gives
7. The same in BUL and AH, but GY and HG give استبقای ,

همانکه وئوف عهد و ایفای وعد را ، که از جلال خصایل اکابر و از لوازم مکارم
افراست ، سبب فوز بنعمت حمد و موجب حصول بذروه مجد نمیدانند - شعر :-

تبدلت الاشیاء حتی لخلتها
سنبدی غروب الشمس من حیث یطلع

و حال آنکه ممتنع داشتن نفص جبل اخوت بر مقتضی ولا نکونوا کالی نقضت
غزلها من بعد قوه مسنلزم اسیفای لوازم قیوت و مقتضی اسعلائی لوی مروت
است - بیت :-

از عهده عهد اگر برون آبد مرد
از هرچه گمان بری افزون آبد مرد

و از روایت مردم عامل ، که دامن فطرت انسان پاک از حدب رذایل خصایل
است ، محقق گشت که سبب انعطاف از سلوک مسلک اسعاف آنست که بعضی از
فسده جهال و مرده ارذل ، که در نظر مصیران ذوات افراد انسان و در جنم
صرافان خلال و صفات کسان وجود آن اهل خذلان اصغر از حبه ذروه² و احقر از
جنه ذره است ، کتاب چند ، که لایق بلد و طوبت بلند ایشان است ، در مجلس انس
آجناب منام شریف اصحاب را گنده میسازند تا از شامه خاطر احباب نکمیت طبیئه
وداد را دور گردانند و بدین وسله خود را در بازار اذکار رواجی دهد و مردسان
وجود ایشان را در میزان اعتبار ورنی نهند - شعر :-

فوا عجبا بسعی الی من العدی
لیدرک کلی من یقصر³ عن بعض
و بفصدتی من لو تمیل سخصه
بعینی فداما صد⁴ عینی عن العوض

و عدم استعداد و استحقاق ایشان علت استعمال آئنی خفد و نفاق است و دخان
نار حسد خاطرشان مضمحی سواد باطن و ظاهر علی الاطلاق - لاجرم بر وفق معزای
الاشیاء نبین باضدادها صورت نهار متعاب اس محب را مرآت ظلام معایب و
منالب خود ساخته اند و ذخایر خبایث ، که در حجره باطل شان مخفی است ،
برقطار الفاظ موضوع دانسه هرچه خواهند میگویند - شعر :-

1. *GY* and *HG* omit *ری* 2. *AH* gives in the margin *دروه* بالضم و *رج*
8. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give *را غله* است معروف که آن را جواد می گویند
4. *AH* gives *معایب* 5. *GY* and *HG* give *تبیین* , while *AH* gives *یقصر* , *تقصرو*

ملاطین ماضی الی ہنہ الایام از حشم مقاصی بندر مرتضی آباد و مصطفی آباد است و اقارب و عشایر او با تمام عسا کر در جمیع سہات اینطرف حاضر ، و از دیوان بخطاب شتابخانی^۱ موسوم ، و برجیہ حیاتس رقم خدمت و اطاعت مرقوم - و وقوع^۲ مقام راجبوری در وسط ولایت مرتضی آباد و مصطفی آباد امری شایع است و در میان^۳ راجبوری و سہایم شصت کروزہ از ولایت خاصہ اینطرف واقع است - و عہد نامہا از طرفین مشہود نظر است و در آن چنان محرر و مقرر کہ از آن طرف دونی و سنگن^۴ مفسد را منقلع^۵ گردانند و ازینطرف سنگیسر^۶ و حسین دلولی را منقطع سازند - و سید السادات سید مظفر الدین حقیق حال را بسمع شریف سمت ایصال دادہ بود و جواب آن بملک الشرف مرحوم نرف الہ الک ارسال بافہ - حاصل جواب این بود کہ محقق گشت کہ حسین دلولی از سعلقان این طرف است ، آنار او را بہ ہر طریق کہ صلاح دانند از میانہ مرفوع گردانند و قبول سخنان^۷ نرف او را در حضرین ممنوع دانند - و الحمد للہ تعالی کہ ہمچ امری کہ خلاف وفاق عہد باشد و مستلزم اخلال ایفای وعد ، از زمان آبا الی یومنا ہذا از طرفین^۸ سمت ظہور نیافہ است - و رجا بہ حضرت باری، جل و علا ، وائق است کہ بوضع سابق ، کہ مقرر شدی وضع لاحق است ، میان اولاد و احفاد طرفین مبانی محبت و اتحاد مسیحکم و مرصوص باشد و ہردو خاندان بخلود کمال و داد مخصوص - اما جماعتی کہ غرض کلی و مقصود اصلی ایشان آنست کہ علل و اسباب مصادفت طرفین مرتفع گردانند و شروط و ارکان مخالفت جانبین مجمیع سازند ، لاجرم بر وفق غرض فاسد خویش میخواہند کہ بانفاس کہات افساد اساس آس محترقہ اختلاف در مبانی مشیدہ ایلاف و استیناس مشتعل سازند - بیت :-

وین آن اساس نیست کہ گردد^۹ خلل پذیر

لو بست الجبال و انسقت السماء

چون حال^{۱۰} بدین متوال است ، واجب شد صورت حال را در آئینہ مقال باز نمودن تا پیش از انفعال نارفتن از طرفین و ہبوب عواصف حزن از جانبین عمال سہایم را از افعال ناملاہم مانع و زاجر آیند تا صورت مصافقات خاطر بر بادی و حاضر و

۱. وقوع 2. GY, BUL and HG omit 3. GY and HG omit the expression 4. امری شایع است و در میان

دو و ممکن 5. AH gives مفسد الدین منقلع 6. سنگیسری 7. HG repeats طرفین 8. BUL gives 9. GY and HG omit 10. حال

۱. وقوع 2. GY, BUL and HG omit 3. GY and HG omit the expression 4. امری شایع است و در میان

نشان سفها را به سکین منع و ابا مقطوع دارند تا لوای ولا و حفظ الغیب در نظر عقل بی شک و ربیب مرفوع باشد - و اگر خلاف این نصایج در لوح وجود لایج گردد، یقین است که از لفظ و داد مفهوم عناد، از کلمه اتحاد معنی تضاد، خواسته اند - و لا مشاحه فی الاصطلاح - چون حال بر طبق معال بود، واجب دید که خورشید نجیح از افی نصیح^۱ طالع گرداند و با کوره اصلاح بر طبق افصاح شایع دارد - همواره حایم محاسن خصایل در حول کعبه دلش طایر باد و دیده خاطر عاشرش صور سرائر ضایر را ناظر - بالمعصوم من الصغایر و الکبایر -

(۱۱۸)

نسخة مکوب کتب من لسان السلطان الاعظم محمد شاه البهمنی الی السلطان
الاکرم العادل محمود شاه الکجراتی خلد الله تعالی ملکتهما -

حمد و ساسی^۲، که بنان دست ادراک^۳ از پیراهن داسن احدای آن قصیر باشد، و نمکر یقباسی^۴ که قوت باصره^۵ تصور از روت هونت اسفصای آن ضریر بود، حضرت آفریدگاری را، نیز شانه، که اساطین^۶ موافقت سلاطین اسلام را سبت قوام عمارت عالم و موجب نظام اولاد آدم ساخت و روان حساد وفا^۷ ایشان را^۸ بنار ذات لجب حسد در اندرون بوتۀ فواد بگذاخت - و درود نا معدود بر مرقد منور و مشهد معطر سالار قافله وجود و ساید نشین جبر مقام محمود - بیت :-

محمد کاصل هسنی ند وجودش

جهان گردی ز شادروان جودش

واصل و نازل باد - بعد از ادای ثنای خائق کل و درود هادی اشرف سبل بر ضمیر منیر، که رافع حجال رب از چهره مخدرات سرا برده غیب است، هویدا باد که درین وقت نامه عال نهانه مهایم بر حافظان تهانه مریدی آباد وصول یافته^۹ و سخنان چند را در باب را جوری^{۱۰}، که از حبطۀ عقل خارج است، حاویست - و عین این کتاب در طی ابن صحفه الوداد مطوی ساخته است بشرف مطالعه شرف خواهد شد - و صورت حال و مصدوقۀ مقال آنست که حسن دلوی از زمان

۱. *HG* omits نصیح 2. *BUL* gives the super cription thus من ۳. *BUL* gives قول السلطان الی السلطان ۴. *GY* and *HG* give دراک ۵. *AH* gives قوت نامر ۶. *AH* gives بیتایس ۷. *GY* and *HG* give اساطیر ۸. *GY* and *HG* give وفای ۹. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit را ۱۰. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives وصول یافته موصوب و سخنان الخ .

امارت مشرف گشته است و گوش و گردن عروس روزگار بدرر غرر درج و زار تش مشرف
آمده - شعر :-

رأت بک اوجه العليا مناها
وعاد الى لواظها¹ کراها
وجاء تفیک السنة المعالی
بآیات تنرف من تلاها
یت :- ازین بشارت خرم² که ناگهان آمد
هزار جان غمین گشته شادمان آمد

و از عودت فلک دوار بر سر عهده و رجعت زمان سیار بر ایفای وعد کواکب
خواطر ملک و ملت و مواکب بواطن دین و دولت از حضيض حزن و ملال
و ساحت نزح و اختلال باوج فلک فرحت بال رسید و سعادت مژده انا فتحنا لک و
افاحت عطیت³ لقد اونیت سؤلک از لسان هاتم نقدير بگوش ضمیر شنید و تمام
اهل نیاز و فقر و جمیع اهل جاه و قدر بسبب فور مسند صدر به شرافت و سعادت
نهی و امر آن والی ملک انفاذ حکم و اعجاز انشاء بلسان قال والسنة ارکان واحشاء آیه
کریمه نبوا⁴ منها حیث نساء را متذکر آمده سجدهات شکر حضرت متعال از سر تضرع
و ابتهاج بنقدّم رسانیدند - شعر -

اليوم انجذت الامال ما وعدت
و ادرك المجد اقصى ما تمناه
اليوم اسفر وجه الملك مبتسما
و اقبلت ببريد السعد بشراه

و کمال و وثوق حاصل است و دست جان بگردن رجا حمایل که جواهر زواهر آمال
گونگون ، که در صندوقچه دل و خزانه خاطر اصاغر و اکابر مخزون است ، به
بنان دست گوهر بار و مفاہیج تدابیر فتح آثار در سلک حصول منتظم شود و
اشتات امور جهان ، که چون موی مجمد رنگیان پپج در پیچ و ظلمت در ظلمت
است مانند ابروی بنان مجنم و ملنم گردد - بیت :-

ای پشت جهانی قوی از قوت جاهت
یارب که جهان را چه قوی پشت نهای

1. AH gives بواظها 2. GY and HG give خودم 3. GY and HG give الامت عیت : الاضیت عطیت
4. The same in BUL, but GY, AH and HG give يتوا

مقیم و مسافر باهر گردد - همواره ضمیر خورشید قدرش بر جبال ماهو فی نفس الامر ناظر باد و حقیقت حال در آئینه بال آن جمشید منال باحسن وجه ظاهر ، بسید لا وایل والاواخر -

(۱۱۹)

ماکتب الی بعض اعظم الوزراء ، لازالت قلامة اظافر قدمه اهله السماء مسند الوزارة و ذیل عظمت شانه مجرورا علی صدور عطاء الصدارة و کبراء الامارة فلانا -

لطایف دعوات صفوت آئین ، که صوت آمین آن بصدای قبول فرین باشد و هوبت جمیله اصابت^۱ در آئینه خشوع و استجابتنس مانند ظهور نور از جبین حور ظاهر ، از مخلص معتمد و محب منجد ، که دایما صورت حسن سیرب آجناب را در مرآت بصیرت مصور^۲ میدارد و فرانش مردم دهنده اس در سواد بصر شمع خیال آن جمال را به نسجم بیاض منور میسازد ، شرافت قبول ارزانی دارند - و چون مصاف اوصاف شوق و غرام نه آن فسحت و طول ممتنع الاختتام دارد^۳ کر مبادی بوادی بیان آن بافدام افلام و انتقال افهام مطری گردد و با سطح ظاهره شرح هویتش سطح باطن ضمیر را محوی^۴ سود - بیت :-

عالم قدرش مجسم نیست ورنه میشدی
اندرون سطح او بیرون عالم را مهاس

بنابرین معذور داسه آنچه در حبطه عبارت و جریده استعارت امکان اندراج دارد ، عنوان کتاب آن غرام و نو باوه از سنا خسار آن کلام دانند - فرة العین النقا ، که خلاصه نتائج قران سعدین حیات و بقا است ، در سطح مهد بصر بخط خطوط شعاع^۵ نظر مربوط باد ، بالنبی وآله والاوولد - بعد از طی طوامیر اخلاص ضمیر و سر خاطر خورشید ضیاء شمشیر مضایح باد که درینوقت مبارک اثر خبری از وزنه صاخ رسید و نور صبح نویدی از مشرق امید در جهان جنان دمید که سلطان جان باسناع آن بشارت وافر بشاشت الم نشرح لک صدرك فایز گست و کرامت موهبت و رفعت لک ذکرک را حایز ، یعنی سهای وزارت بقدم شریف آن خورشید

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give اجات 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives مطاور 3. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give respectively, while *AH* gives ممتنع الاختتام دارند 4. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *HG* gives عتوی 5. *HG* gives شاعی .

عدو چو خامه اگر خدمتت به سر نکند
بدست خویش فرو می برش بآب سیاه

اما در عقب خبر سار از عندلیب یراع، که در گلشن کتاب احباب بر صور گلهای
اوضاع مترنم است، و از عنجه زبانتس، که در گلشن کتاب بسحاب بنان اهل
بیان منبسم، چنان معلوم گشت که جماعت ضلالت بضاعت اضلال صناعت بغوایت
بوم شوم و خبال، که در نهال بال ایشان آسیان ساخته است، قصد کرده
بودند که خبث افعال شیطانی، که از مفضبات ذات آن گرفتاران سلاسل لوازم
حیوانیست، بر دامن پاک آن محسود فطان افلاک عارض سازند و بوسیله این
مکر و خداع مبانی قدر و ارفاع آجناب آفتاب شعاع را مختل^۱ گردانند، و ندانسته
اند که بنیان آسمان به سحاب مکر و غدر کسان منزلت نمیشود و اساس قصر قدری،
که بر آورده دست فدرت اسداد کارخانه ایجاد است، بیاد افساد اهل بفی و تضاد
متغیر و منخلل نمیگردد - بیت :-

قصر قدری کن بدست فدرت حی شد بلند
کی رسد از بند باد عدر و مکر آنرا گزند

و اگر التماع جبال مهر اقبال اهل کمال بهام مهال فرفه حال فدری خفی گردد و
لیکن فی الحقیقت زایل و منفی نمیشود - مصرع :-

مه گرچه شود لاغرا سواره نخواهد شد

و حال آنکه زبان دهر با اتفاق ممیزان عصر بر آن مقیان چار سوی بازار حسد و غدر
منشی و منشد ابن شعر است :-

فمن بماکیه فی الافضال والکرم
ومن یباریه^۲ فی الاداب والاحکم

بیت :- حاسد جاهش بلی شاد که مثل او شود
گر ز کفنی آید کلاهی یا ز پا آید سری

و عنقریب نتایج آن اقوال کاذب در دامن حال آن جامعان ضروب مثالب و معایب
واقع خواهد شد و خبانت نیات^۳، که بر خلعت حباب آن گرو، اهرمن سات
موضوع است، در نظر صغار و کبار شایع خواهد گشت و تربیت زهر آلود افساد و اضرار،
که در کاسه سران قوم مکار تربیب یافته است، بصب آن فسده غدا خواهد بود -

۱. نیات 8. GY and HG omit 2. AH gives 3. عتک 1. GY and HG give

شعر :- فاسد بدنیا قد نظمت امورها
و سددتها بالعفل ای سداد

و بر بعید و قریب و غبی و لیب هویدا است که آنچه¹ آن مطاع کواکب، مناقب بتحریر² مکاتیب و تدبیر صایب ظاهر میگرداند³ نظام الملک و صاحب بذهن ثاقب و جمیع کنایب در عرصه معارک و مضارب در نسخیر اطراف و جوانب باهر نکرده اند و آنچه از ان آفتاب آسمان محارب به طعن رماح و ضرب سیف قاضی، و نهضت مراکب قواصف مراتب صادر میشود، بهرام میدان افلاک و شجعان یوم التی الجمعان مضار خاک از ان عاجز و دران حایر اند - شعر :-

ولو نهضت کبار الکون⁴ طرا
بما کلفت ما اغنوا غنا کا
لفد صارت علی الاعداء اقصى
وامضى من سیوفهم⁵ رقا کا

و به آبر نیسان⁶ فلم و عموم عواید و شمول کرم ناسخ افاضت دیم و افادت یم و فاسخ اسم معن و رسم حاتم است - بیت :-

ز بخشش تو فرو ماند بحر بالنب خشک
چو در مقام عطا ککک تو زبان بکشد

شعر :- الا ان الغمام غنی سجودا
علی وجه الثری لک اذ را کا

و محقق است که ضبط و ربط عالم بتحریک سینف و قلم منوط است و نظام قوام اناام بر فون کک و حرف حسام مربوط - و الحمد لله تعالی که لسان حسام قضا انقام آن جناب خطیب مدارج منابر عظام اشرار است و زبان قلم براعت علمش کشف اسرار عرایس اسرار - شعر :-

ان النحکم⁷ فی الدنیا باجمعهما
بمجرد السیف امر لبس بالجلل

و در بصر حس مشعوف است و بنظر عقل مکشوف که آن مالک مالک سداد بحدت طبع مستقیم تبر⁸ دبدۀ اهل عناد است و بسیلاب خاطر فیاض مهدم آثار فتنه و فساد - بت -

1. The same in GY, BUL and AH, but HG gives 2. GY and
HG omit 3. GY and HG give 4. AH gives
5. AH gives 6. The same in BUL, AH and HG, but GY gives
7. GY gives 8. The same in BUL, GY and HG, but AH gives.

در کانون دل مشغول می دارند و بتصویر صور مختلفه قصه و غدر برد بواری خاطر خویش
مشغول میباشند ولیکن لا یخاف یوم السعید من حسد الالمس کما لا یخفی عن عروض
الغبار وجه الشمس - شعر :-

ولما رأیت الناس دون محله
تیقنت ان الدهر للناس ناقد

نظم :- همه وزیر و لیکن چو تو وزیر کجاست

کرا چونو بجهان در کمال دسترس است

مباد منقطع از خلق این نفس که نراست

که زندگی جهانی بدین یکی نفس است

و چون ظهور شمس از کرانه آبان و نبوت امس در کناره زمان ساطع و نابانست
که چمن آمال به سحاب فیض آن دولت منال مزهراست و دیده مملکت به رای
روشن و ضمیر چون گلشن آن سرور زمین و زمن منور - بیت :-

روشن به نست چشمت جهان هم چو شب ز نسیم

و بن حکم روشن است بر اهل اعتبار

شعر :- خلقت کما ارادک¹ المعالی

فانت لمن رجاک کما یرید

بلکه فسحت عرصه امکان باسرها بوزارت خورشید انارتش مقتدر است و عوالم²
کون و مکان بانغایها باین موهبت عظمی و کرامت کبری متبخر - شعر :-

و فی الدست شخص³ و دت الانجم التي

تقابلها لو انهن مجالس

و ان تسع الدست اللطیف بعالم

نقد وسعت لاسم الاله القراطس⁴

و نزد عقل بدیهست که آن مسیح تمثال بدست لطف مقال و مصقل کمال خصال
زنگ کدورت و گرد ملال از آئینه خاطر و چهره بال زایل میگردد اند ، و بنور ضمیر
ناقب و فکر صایب ظلام شنعت و آثار ظلم و بدعت بانکلیه خامل و اعلام علم
و چتر شریعت بنیروی بازوی صنعتش بذروه فلک اعلی واصل - نظم :-

1. The same in GY, BUL and HG, but AH gives کایادادی 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give عالم 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give شعما 4. AH gives اسفراطس.

شعر :- سیفی^۱ بصبح النصر لیل جموعهم

وکیف بقاء النبل و الصبح ساطع

قطعه :- از بار سر کنند سبکسار گردنش

هر سر سبک که با نو دمی سرگران کند

قصد بو هر که کرد و کند بد کند از آنکه

تو جان عالمی و کسی قصد جان کند ؟

و یقین است که تمایز میان سیف قاصب و مخراق لاعب بحسب حسن واضح است و کمال و نقصان و علم و جهل و ظلم و عدل بدهات عقل لایح - اما گروه عنود^۲ بر اقدضای منقصت ذات منکر امر مشهودند - بیت :-

گرچه کنجی نیست خالی از شعاع آفتاب

چشم خفاشی ندارد طاق ادراک او

شعر :- فما علی الشمس من عاریعار به

اذا اختفی نورها عن غیر ذی بصر

و یقین است که اشتراک اسمی و اشیاک در بعضی از امور رسمی نه موجب مساوات است و مقاربت لونی بلور و الپس و مشابهت صوری نسناس و اناس ندمقتضی مجارات - شعر :-

لولا النفاضل بالخصایص لاستوی

فص^۳ الزمرد بالزجاج الصافی^۴

قطعه :- زمرد و گیّه سبز هر دو یکرنگند

ولی ازان^۵ به نگین دان نهند ، ازین^۶ بچوال

که دال نیز چو ذال است در کمات لیک

بشتن صد و نود و شش کم است دال از ذال

و چون دیده هویت ایشان بمساعدت نور توفیق جمال چهره استحقاق را به تحقیق نه دیده است و شامه مشام ذات آن ارذال فایحه طیبه استبهاال در گلشن صفات نه بوئیده ، لاجرم بملاحظه سمو مناصب و علو مراتب کسانی که صدر نشین محافل استحقاق وزارت اند و بشهادت ندیر و جسارت خورشید آسمان قابلیت امارت ، آتش حسد

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give سی 2. GY and
HG give عرده 4. AH gives افس 5. AH gives التماق 4. All the
MSS give ادین 6. BUL and AH give ازان , while GY and HG give وان .

نسخهٔ مکتوب کتب الی بعض اعظم الوزراء

تا شهباز نفس قدسی ببال قوت عاقله و مخالب ادراکت حسی دراک مرغان هوای
فکری و حدسی است ، و صیاد طاؤسان ریاض عوارض عالم انسی شاهین خاطر
قضا ناظر جناب آصفی صفات ملکی ملکات ، رافع نقاب مخدرهٔ تقدیر بقوت بنان باصره
ضمیر ، سر : —

ینال بالظن ماکل یقین به
والساهدان علمه العین والاثیر ،

مطلع کواکب فلک^۱ مناب ، مجمع استبهاال اجرای فلم وامضای سیف قاضب ، الذی
صار ذکره مبدء کل کلام البشر ، و فضایل ذاهه الکریمه له الخبر^۲ ، و شمول
قبوض ساهله و عقله عامه کالمطر حتی القبض^۳ علی اصداف البحر و اکناف البر ،
بقوادم بال تقدیر و خوای مقدمات تدیر صاید طیور مراد ضمیر باد - محب صافی
الوداد وافی الاعتقاد ، که ملاح روانش سفینهٔ جان را در بحر حیات به شراع رجای
ملافات آن فضایل آیات جاری میگرداند و ساقی عمر باقی صهبای ولای آن خورشید
لفا در تجاری زندگی و بفا ساری سدارد ، سرادب دعوا ب اجابت آیات ، که تصدیق
اخلاص از تصور ماهیت آن انفکاک نباید و نقد هویت اختصاصش از دس ادراک
حکمای فیلسوف سکّه اطلاع^۴ و وفوف نه پذیرد ، از سر منزل دل ، که نختگاه مملکت
آب و گل است ، مقرون به ابلاغ و ارسال میدارد - و هرچه شرح کیفیت سورت
فراق و بسط هویت شدت استیاق است بی شایبهٔ تکلف و نفاق موسوم بسمت
نکلیف^۵ مالایطاق میناید ، چه تنسیخ کلام بر حسب امانی باید و تخییط کسوت
تاویت بر قدود شایقهٔ معانی - و هر چند که غواص خاطر معلول از بحرین معقول و
عنقول دور غرر معانی مستخرج میسازد و در سلک عبارت و استعارت مدوچ میگرداند ،
دیور عروس بیان استیاق را نه لایق است - و هر چند خرام اهتام بر سوابق انامل و
زقدام مسدود است^۶ و بلوغ شمسوار کلام به نهایت میدان بیان مقصود ، لیکن
امراکب بنان و قلم را وصول بسرحد کیف و کم آن عجز لاحق است ، اما

1. *AH* omits فلک 2. *AH* gives 3. *The* فضایله الی لا یحصی له اجز
same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives while *AH* puts حتى یحصی .
4. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give سکّه طلاع 5. *HG* gives
تکلف 6. The binder has placed folio No. 187 (wrongly marked 188) after
folio No. 188 (wrongly marked 187 in *HG*).

بردند بچوگان کفایت دل و دشنش
گوی شرف از عرصه میدان وزارت
بسپرد به دستارچه لطف ضمیرش
گرد حدنان از رخ رخشان صدارت
طلعت طلوع النجر والدهر غیهب - شعر :-

فخبت بل جلیت نلک الغیابها

و از صفای شایل آن آصف فضایل مفروست و از آیات مصحف خلال آن عدیم
المثال سلوکه اصداد سرکتن بی سداد مانند شمع . متصف بصفت فی جیدها جبل
من مسد و مخترق بنار ذات لهب حسدند - نظم :-

خضم نوگر چو شمع زند دم ز^۱ سرکشی
فراش - قهر دهر بر آرد ازودمار
شابد اگر زیاننش ببرند هم چو شمع
با نو هر آنکه باک درون نیست شمع وار

و چون زمام تمستت سرکار بر مقضی و ربک یخای مایشاء و یخار به ید ارادت
حضرت کردگار است و اعنای عذرای ، فصوص ساعد احیال و افتکار محض توهم
و عین بندار ، لاجرم چشم بخت مردم بد نهاد از رویت روی مراد مایوس خواهد
بود ، و آفتاب استقلال ، که از منور استیمال طالع باشد ، از عروغ کسوف زوال
محروس - شعر :-

مواهب^۲ خصک الله العزیز بها
ولس برضی لک الحساد بالقسم

قطعه :-
خار درشت خوی بسی نبغ زد ولی
عالم بحسن خانی گل نازه روگرفت
ای گل بتازگی بنشین بر سریر حسن
کز حسن طلعت توجیهان رنگ و بوگرفت

زیاده برین اظهار تنور دیده دل بعلو جاه آن مجمع فضایل و ابراز شقاوت و غباوت
زمره اسافل مسلسل مزمل صداع و مقضی توهم سلال طباع دانست - بنابراین
بردعای دولت اجابت انجام اخسام نمود - همواره قدم اسفال حاطرس برهامة ضایر
اکابر موضوع باد ولوای محبت و محامدس برکواذل قلوب و السنه اساجد مرفوع :-

طال بقائه و زاد ارتقائه ، که عامه اسحقاق ارسال برهامه شایل وخصایل موضوع داشت و رایت اخلاص^۲ ولای آن سپراستعلا بر^۳ کواهل بال^۴ مرفوع ، سبب ارتفاع حجب^۵ ییگانگی و موجب ازدیاد مواد یگانگی آمد۔ مامول و مترقب آنست که همواره مشام دل شوق و^۶ التهاب را به نکهت خطاب مستطاب و قدود القاب کتاب^۷ مشکین نقاب متصف بصفت طوی لهم و حسن ماب گردانند و شمع بال را به اخبار سلامتی ذات حمیده خلال و به اشعار اسقامت حال آن نور دبدۀ استحقاق و استمال مزین به درر غرر حصول آمال فرمایند۔ شعر:۔

فان تلحق النعمی بنعمی فانه
یزین اللالی فی النظام ازدواجها

زبادت برین نقداخلاص جنان را در بونۀ بیان بدم شوق و آنس هجران نه گداخت و قلم رخنس قام مشدود الخرام را در میدان اطباب کلام منخلع اللجام نه ساخت۔ همبسه بقدم سموهت و اسحقاق علورنبت برمفارق حماد ماشی باد و از انوار خورسید ضمیر منیرس آثار کواکب بدایر اهل عناد منلاشی۔

(۱۲۱)

ماکتب الی ولده الاعز فی تعزیه امه السعیده^۸، لا زالت حدیفة طبیعته^۹ مخضرة من الله بسحاب المواب و غماهب الغوم زایلة بشمس ذهنة الثاقب۔

بر ضمیر منیر فرزندی مخفی نماند که چون از روزازل زمام عهد و حل و عنان حیات و اجل بدست ارادت بادشاه بارگاه لم یزل است و مبانی تدابیر بشر از صرصر مهیب تقدیر مختل ، نه از جزع سودی و نه از فزع بهبودی۔ نابراین بر ذمت همت آن فرزند خردمند ، که عامه عقل و کرامت برهامه ذات موضوع دارد و رایت درایت بر دوش هوش مرفوع ، واجب است که بسبب وفات والدۀ عصمت سمت ، عفت شیمت ، افاض الله علیها من سنایب المغفره والرحمة ، زنگ اندوه و ملال برصفحه

1. The same in GY, HG and BUL, but AH gives 2. The same in GY, HG and BUL, but AH gives 3. The same in GY, HG and BUL, but AH gives 4. GY gives 5. AH omits 5. GY and HG omit 6. The same in BUL, but GY and HG give 7. The same in GY and HG, but BUL gives 8. The same in GY and HG, but BUL and AH give

کرم وهاب به نیروی دست دعای مستجاب مدقوق است و کمند امتداد زمان بقا بر شرفات فصر رجای الفا موتوف که در فرید وصال حسی، که واسطه قلاده گردن جان قدسی است، از بحرین روز و شب بدست غواص خشوع و طلب مستخرج گشته و در خیط شعاع بصر منتظم آمده در درج دیده مدرج گردد - بیت :-

مراد ما ز تماشای باغ عالم چیست ؟
بدست مردم چشم از رخ تو گل چیدن

خاطر محرور ناتوان در اواخر فض مظاهر رمضان قلم فصیح لسان دو زبان را مترجم ما فی الضمیر جنان ساخت مبنی از آنکه اگر چه بواسطه دوری مسافت ملاقات صوری آن معدن سرافت میسر نه شده است لیکن از نسایم مکارم آن فلک سات ملک صفات منام جان مانند روضه جنان معطر است و از انوار استماع محاسن سیرتشن باصره بصیرتشن و ناظره سیرت منور - بیت :-

نستود فرقت صوری سبب منع وصال
زانکه در عالم معنی دوجہان حایل نیست

شعر :- ما زال سمعی یغنی من طیب ذکرک ما
یزری علی الروض عب العارض¹ الہین
حنی حلت² حمی قلبی ولا عجب
فرب ساع الی قلب من الاذن

فضای تاریک جنان و لیالی مظلمه هجران بالناع خبال آن جہال و شعاع مهر آن مکارم خصال مشاکل وقت صبحی و مہائل نہار اذا نجلی روشن است - بیت -

گر وصال یاز نبود با خیالش ہم خوستم
خانہ درویش را سمعی بہ از مہتاب نیست

صحیفه شریفه، که یتیمہ تمیمہ نخر براءت و خلاصہ درر تیار کمال صناعت بود، قرطہ گوس روان و زیور گردن گوس جنان آمد و کواکب نوافب الطاف، که در بارہ متعلقان این محب صادق الایلاف از سطع رفت و انصاف طالع فرمودہ بودند، و از ہار اشفاق³، کہ در ریاض استحقاق بہ نسیم کرم علی الاطلاق لامع نمودہ، شجرہ طبیبہ فواد بصبای محبت و وداد مہنز آمد و چمن حس اعنقاد بسحاب اکرام آن ملک نہاد سرسبز گشت - و وصول زین الاقران و فخر الامائل فی الزمان خواجہ جلال¹ الدین محمود،

1. AH gives عب العارض 2. AH gives حو حلت 3. The same in BUL and AH, but GY and HG give اشواق.

ستاره شب هجران نمی فساند نور

بیام قنبر بر آی و چراغ مه برکن^۱

زیادت برین لَهَب بیان التیاع بقصب براغ و دم^۲ دل ملتان نه افروخت و غنبر
سودای^۳ بال باتنس شرح حال در مجمر مقال نه سوخت - صورت حسن حیات در
آئینه ملاقات آن ملکی ملکات محسوس باد و اذبال کهل آن فضایل شعار از غبار
اظهار اعدار محروس -

(۱۲۳)

ماکتب الی السلطان ابو سعید انار الله برهانه^۴

بر وفق مغزای کلام^۵ اذکروا نعمتی الّتی انعمت علیکم و بر طبق افضای تعلیم
و تعلم لئن سکرتم لازدنکم برکافه^۶ امم سرافت توام بستر، که اشرف نتائج
مقدمتین قضا و قدر اند، بی رب^۷ و مین مانند ادای فرض عین واجب و لازم است
که فراید درر سکر و محامد در رسه^۸ جان منظوم دارند و درج دهان را به غنبر فایح
اژده و مدایح مرسوم گردانند که درین هواجر ایام قتن و زبان سخن ظل عاطفت
عام و مرحمت تام بادشاه جمشید سربر، خورشید صمیر، حافان بمور اصل حاتم
بذل، سلطان سکندر فضل کسری عدل، مالک مالک لوازم ساهی، سالک
مسالک سراط و ارکان سنه ساهی، رابت مصاف اوصاف خلافت، آب سجود مصحف
سلطنت و رافت، خسرو مهر طراز سپهر لباس، موفق باسپهال^۹ خطاب جعلناک
خلیفة^{۱۰} فی الارض فاحکم بین الناس - بامن ترجی الفلک بان بکون ترباه فی
مجلس انسه رباطا^{۱۱} و سطحه المحدث المبسوط له بساطا، و تمنی السحاب بان
یصیر له ادهم^{۱۲} و الصواعق حاجم و السهب سباطا، لازالت الافلام^{۱۳} فی ریاض
الاورای ساجده لسکر بره و دعاء نفاذ امره و سیوف الانتقام^{۱۴} فی محاریب افئدة اهل
الخصام راکعة لحصول نصره، بر مفاری سکان افالیم کره گل بر مقتضای فجوای الم تر
الی ربک کیف مدالظل محدود داسه است - بیت :-

1. *HG* omits this *bayt*.

2. *GY* and *HG* omit دم

3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give

5. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give 6. *AH* omits حکم

7. *AH* gives 8. *AH* gives 9. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives

10. *GY* and 11. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* gives

while *HG* gives

سیوف انتقام

آئینه بال عارض نگرداند ، چه مقضی طبع سلیم و خاطر مستقیم در چنین امر عظیم
اختیار رضا و تسلیم است و نفویض کار به ارادت موجد قدیم - نظم -

نصیحتی کمنت یاد گیر و در عمل آر
که این حدیث ز بیر طریقتم یاد است
بدو رضا بقضا وز جبین گره بکشای
که برمن وتو در اخبار نه کشاد است

و محقق و یقین است که نقش دوام و ثبات از لوح بفا و حیات محو است و چشم وفا
از عجزه مکاره دنیا عین سهو - بت -

نمان حسن وفا نیست در نسیم گل
منال بلبل بیدل نه جای فریاد است

مباید که درس موسم خرام جزم بر نوسن عزم بسه توجه ابن طرف را محض بواب
و حزم داند با غبار ظلام کربت بدست مهر دربت و رومال صبح صحبت از چهره
خاطر زایل گردد - توفی الهی رفیق طریق^۱ باد - بمحمد و آله الامجاد -

(۱۲۲)

ما کسب الی بعض اصدقائه^۲ ، لازالت الارواح من شعاع محبه کمشکوه فیها
مصباح و الناع فجر الوصل من دیجور الهجر کالصباح بعد الرواح -

چون نشریح صورت اشتیاق و توضیح سورت الم فراق موسم بسمت نکلف
مالایطاق بود ، شروع در آن ممنوع نمود - اما گوش رجا به قرطه و بوی محلی است
و مرآت دل بمصقل محاسن شایل آن معدن فضایل محلی که درین موسم ساحت دل
ملتاع را بظهور نور اجتماع منور گردانند و درر سرور بنیان شرف حضور در خیطه
شعاع بصر منظم فرمایند^۳ تا باندکه مشام عمر باقی از فایحه نسیم تلاقی معطر
گردد و حدقه دیده خاطر ، که از غبار کثرت بفرقه ظاهر مکدر است ، بنور صحبت
آن وافر منقبت منور آید - نظم -

ز در در آی و شبستان ما منور کن
هوای مجلس روحانیان معطر کن

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives سحرة راقمه کتب الی : while *AH* gives الی حق افاده 3. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give مطر : while *BUL* omits the clause مورد گردانند و درر سرور بنیان شرف حضور در خیطه شعاع بصر

بیت :- باد پایان سخن را قلم زان بی کرد
تا ازیشان به بساطش نرسد گرد ملال

همواره آن درگاه سلطنت پناه معاذ عباد و ملاذ فصاد مراد باد و مظهر آثار سواء العاکف فیه والباد^۱ -

(۱۲۴)

ماکنب فی تعزیه ابن عمه صفی المک الی بعض اقاربه^۲

تا کواکب سجال تمثال در دوایر افلاک دوالیب اشکال گاه سارو و گاه غارب اند
و جان ، که یوسف مصرحیات است ، از زلیخای محالۀ دنیای بی نبات گاه مغلوب
و گاه غالب ، دامن کسوت بقا و جیب جامۀ رفعت و ارتقای آن خلف دودمان
شرف ، محی مآثر اکابر سلف ، وارث مکارم صفات آبا ، نمرۀ شجرۀ اصلها ثابت و فرعها
فی السماء ، سالک مسالک ، محمدت و سداد ، قره العین جلالیل سبایل اجداد ، شعر :-

ورب السبادة کابرا عن کابر^۳

موصولة الاسناد بالاسناد

الجامع بین سرف النفس و کمال الوالد^۴ ، الطالع من جهة خصلته نور طریف^۵
المجد و النالد ، لازال بب المقدس^۶ باله مجروما عن قدوم^۷ ظلمه الملل و خلیل
خلاله محفوظا من ناس نار الاخلال از عروض غبار غموم مصون و از
حدوث اوساخ هموم ماسون باد - بعد از مناهده انوار فرار و نبات در رخسار شعار
و دنار آن ملکی ملکات اعلام می رود که زمانه و اثر و دهر بوفلمون ، که مسحون
بطوارق غیر است و صافی آن مشوب بضروب کدر^۸ ، و عروس السلس جالس

۱. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give معاذ عباد و ملاذ فصاد مراد باد while *AH* gives اسواء العاکف فیه والباد 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives نسخة مکتوب کتب الی ابن عمید الملک فی تعزیه while *AH* gives : ماکنب الی بعض اقاربه I think, however, that the letter is probably addressed to Maḥmūd Gāwān's nephew (ابن اخیه) 'Amīdu'l-Mulk, with a view to offering condolence on the demise of Maḥmūd Gāwān's cousin (ابن عمه) Safi'ul-Mulk mentioned in the body of the letter. 3. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give وراث السیادت کا برا عن اکابر while *AH* gives ; وراث السیادة اکابر عن اکابر 4. *AH* gives الولد 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give respectively. 6. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give بیت مقدس 7. *GY* and *HG* give قدومه 8. *AH* gives کید .

یارب پناه خلق جهانش تو کرده
اندر پناه خویش بدار این پناه را

بسید الوری و من اتبعه من قطان اقالیم الثری - شعر :-

فالناس کلهم لسان واحد
یتلو الثناء علیک ، و الدنیا فم

کمترین بندگان مخلص الجنان ، که شمع لسانس در فانوس دهان منور بنورثنا و
و دعای آن سلیمان شان است و انسان عینش غبار خبال غیر آن فریدون نشان را
از حدیقه حدقه به قطرات سرشک و جاروب اهداب پاک کنان ، بیت :-

خلق چون روز جزا نامه اعمال آرند
رقم مهر تو بر صفحه جان مارا بس ،

از ابتدای طلوع فلق تا انتهای غروب سقف جبهه جان از سر خضوع بر خاک
نیاز موضوع میدارد و دست دعا به نیروی بازوی خستوع سوی آسمان استجابت و
قبول مرفوع که سایه های چتر میمون فال هایون بالس برمفارق قطان اقالیم سبعة
مثل دوایر افلاک تسعه مبسوط باشد و ممالک و مسالک کره خاک بشکل مدارات
نجوم افلاک مضبوط و کواکب ظفر و نصرت از آسمان صفت و سیرت آنحضرت محسوس
بادی و حاضر باشد و ذکر عظمت و صولت و شکر مرحمت و معدلت آن نبی نصفت
علی خصلت انیس زبان و جلیس جنان مقیم و مسافر - بیت :-

از فراز عرش آمین میکند روح الامین
چون دعای پادشاه ملک و ملت میکنم

ملتسم و مرجو و مستول و مدعو ازان آسمان عالم شهریاری و خورشید برج سلطنت
و کاسگاری آنست که هامة حیات بنده اخلاص سہات را به عامه کرامت التفات مفتخر
فرمایند و گردن خاطر این بنده قاصر را بتشریف اوامر انوار مظاهر¹ سرفراز و
متبخت - شعر :-

سلیمان ذو ملک تفقد هدهدا
واصغر ما فی الطائرات الہداهد

زیادت برین اجرای سفینه عبارت در بحر جرأت و جسارت بدعامه خامه و شراع
نامه حد خود ندید ، بنابراین گرد اطالت مقال بر ذبل عرض حال ننشاندن صلاح دید² -

1. او امر مطاع . The same in GY and HG, but BUL and AH give

2. BUL gives and omits دید and نشاند

بمعونت وضع^۱ ربانی از افق الفاظ عیان و بنیث و تسدیس وضع نوعی مظهر^۲ انوار ما هو المقصود بیان، زلال مدح و ثنا و کواکب^۳ همد و دعای آن مطلع خورتنید سعادت، منبع ماء الحیوة ملک و ملت، مهر سهر هبجا، فیاض ریاض رجا، بیار زخار^۴ قبض و عطا، صدفدر مصنف روز و غا، آئینه جمال کمال من لدنک سلطانا نصیرا، بدر سهر کرامت و کن فضل الله علیک کبرا، انذی ازال ظلام الظلم بالتماع سل الحسام و سکن^۵ قلوب الانام بهیز الرماح و فز السمائم، حتی طنت بضءا مدحه اذان الوری، و امتلا من صبت عدله انجاء کرة الوری، در اسمرار شهور و اعوام از منابع و منازل قلوب بمجاری السیة خاص و عام جاری باد - بعد^۶ از ابلاغ شرایب دعوات اجابت مظاهر، که حصول صورت صفای مآثرین مزیل نفرتی بدن و ظاهر باشد و دیده فواد از ملاحظه جمال اعتقاد زاهرش رشک خورسبند اوقات هواجر، بر خاطر عاطر، که وافق مخفیات سرایر و ناظر مخدرات سراندرده ضایر است، واضح و لایح باد که اگرچه فراید ملاقات صوری در خیطه شعاع بصری منظوم نگشسته است و نراد فواد ابرنمنی تلاقی، که اجل مراد است، از مهره دیده و طائرس حدقه بر تحفه ایجاد نه دیده - اما از انزار اخبار مناقب حسان آن خلاصه ارومۀ لطف و احسان انسان عن روان منور است و از نرافر نسیم مکارم سنایل و تکابر نسیم مفاخر خصایلش دماغ دل معطر - شعر :-

بالقلب بدرک ما لا یدرک النظر

و القلب اودع فیه السمع والبصر

ترقب و ترصد است که همواره سای اینلاف و النام را به سناره سیاره نامه نام ترشک زینت فلک مینا فام گردانند - همیشه سلک زبان بلالی مبتلای محامدی بایانش منظوم باد و صحایف اعمال انام بدعای دولت ابد فرجامش مخوم -

(۱۲۶)

نسخة مکبوب کتب الی بعضی الوزراء

عذرای بکر، که بمعونت مانسته فکر بر سطح منصه ذکر اجلاس فرسوده بودند، و درر ازمار الفاظ، که در ریاض الحاط از ساخسار خامه فصاحت بار بار و اسرار نموده، از آنجناب وافر فصایل کامل خصایل لایس خلعت اسحقای و زارب، فارس

کوک 3. AH gives 1. AH omits 2. GY and HG give مظهر
 4. AH gives 5. The same in BUL and AH, but GY and HG give دخار
 6. GY and HG omit بعد .

منصه اجل و دایه تربیتش مفطم اولاد طباع، قبل از تکمیل مدت رضاع و سپهاند اراضطنا عش
مفرق اضیاف^۱ پیش از تدمع مایده اجباع، درینوقت بر جیب جامه حیات و عمامه
هامه وجود و نبوت جناب ملایکه کابر الغظام، خلاصه نتیجه مقدستی^۲ الیای و الایام
خواجه فخرالدین احمد المعطاب به صفی الماک افاض الله علمه من شایب الرحمة
والغفران و جعل مرقه مورد الروح والرحمان، دست تناول انداخته جناب مفعور
مرحوم را از فرد حیات در مرقه مات روان ساخته است - از وقوع این^۳ فجیعه و
حادثه وجیعه عظام ضلوع مسرب مکتور گشت، و سبلات دسوع غم از عیون متقاطر،
و معاهد صبر جمیل منغوض، و فزاعد قرار و سکون مخفرض، و مفاصل صدور بالکلیه
متفرق آمد و انسان عین در لجه پیر دسوع مسغرف و دود آه ملاصق فرو ساک شد
و لباس تسلی و اضطبار بر قامت دل جاک - بمت :-

بی خار نیست گداین گدینی به همج وجه
گل گر بایست غصه گریبان درد چه سود

و چون نبر^۴ تقدیر از قسی افلاک بر ادداف صدور سکن خاک واصل است و بر و
دوش عقل و هوس از درع رد و دفع آن غاطل، لاجرم جز سر نسام و رضا بر درگاه
قدر و قضا نهادن و غیر زام احسار بدست اراد فاعل بخار دادن هیچ تدبیر
نیست و جز زدگ ملال از آئینه نال بمشقل اسفرار و اسفلال زدودن و گوی
اثواب^۵ بچوگان عدم اضطراب زودن هیچ جاره مسوره - شعر :-

فصاء جبری و کتاب سین
فهل یفعلن جزع او فلق
قضی الله ماشاء فی حکمه
فقم اضطرابک و الامر حق

ایزد بمعال آن جناب حمیده خصال را صبر جمیل و اجر جزیل و عمر طویل کرامت
کناد، بالنبی و آله الایجاد -

(۱۲۵)

ما کتب الی بعض الایوان حله الله ملک^۶

تا سلسال کلام از جسمه سار جبان در جویبار زبان روانست و کواکب معانی

۱. از وقوع آیدین 2. AH gives 3. GY and HG give 4. GY and HG omit 5. The same in GY, but BUL, AH and HG give 6. The same in AH, but GY and HG give
ما کتب الی بعض الاخوان حفظهم الله من بواب الریان : while BUL gives
ما کتب الی بعض الامر

بود، بآئند، محفی و یقین است که دست دولتش بعروۃ الوثقی نوفیق مسیحکم خواهد^۱ بود و لآلی عنایت ربانی در سلک آمال و آمانی او منظم - نظم :-

هر آنکه جانب اهل خدا^۲ نگه دارد
خدا س در همه حال از بلا نگهدارد
دلا معاس چنان کن که گر بلغزد پای
فرسه ات به دو دست دعا نگهدارد

امید چنانست که دات لطف آجانب مسجع محامد صفات امجد باسد و برخاطر شریفش موجب فیض الهی وارد، و لایخص بیده الفضیلة من الف الا واحد - زیادد برین مصباح کلام در رواج مداد سیه قام و انجمن ایضاح معانی و بیان مرام نه افروخت و عنبر، بودای ضمردر مجمر تحریر بآتش مصمون تقریر^۳ نسوخت - همیشه صور تقدیر در آئینه دبیرش منظور باد و منشور رتبتی در دیوان انشاء تعز من تساء بلم قدرت مسطور، بحی السفعیوم النشور^۴ -

(۱۲۷)

ما کتب الی بعض السلاطین خلد الله ملکه -

تا صوفیان صافی اشجار در وقت فیض بخش بهار از نغنی مرقص اطیارساع کنانند و سرو سرفراز در دیرستان ناز بحرف اول، که الف است، مهتز و سرگردان، و دوحه چنار به دعای امتداد دود نسیم اشجار دستها کتاده است^۵ و گل همه تن گوش باسناغ و اصغای کلام بلبل نهاده، گروه با شکوه ملایک و جمهور سکان مالک مزید عمر و علو قدر آن شهریار ملک طبع فلک رفعت، جهاندار جمشید وضع خورشید منفعت، نقطه دایره لوازم حکومت، صندر مصاف و معارک روز خصومت، مطاع کواکب منافع و شرایف القاب، سایه نشین چرمکارم شیم و جلال انساب، را، الذی ما وقعت انظار الخواطر فی افلاک المآثر الا علی کوکب وصفه المحمود، ولا توجهت الانامل والافلام فی محاریب الحروف الا نحو کعبه ثنائیه فی الركوع والسجود، باخلاص جان خواهان باد - بنده بدیع الاخلاص رفیع الاختصاص^۶، که از دود آه شوق دل پاکش فانوس منقش مصور افلاک گردانست

1. AH gives ولا 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give 3. The same in GY and HG, but BUL omits the invocation altogether, while AH gives بحق شمع 4. The same in GY and HG, but BUL and AH omit 5. GY and HG omit the expression بدیع الاخلاص 6. رفیع الاختصاص .

مضمار استمهال مشاورت ، سرچشمه زلال¹ جویبار تدبیر ، ناظر جمال صواب در آئینه
 ضمیر ، مطلع کوکب رای صایب ، منبع عیون صنوف مناقب ، لا زالت عیون جده
 مصونة عن عروض النوم و السنة و ثمار ثنائید ظاهره من روس غصون الالسنه ،
 هیچ عجیب و غریب نمود - و به² اشرف تحیات و الطف مدحات ، که صفوت³
 زلال صفای آن رشک خورسید نابان باشد و خضرت ساحت ریاض ولای آن محسود
 سبزه زار و ازهار آسمان ، مواجهه کرده آمد - سورت شوق فواد نه آن اشتعال و
 اشداد دارد که سه کمیت تیزگام واسطی نراد در میدان بیان آن جولان نواند نمود
 و فضای عالم سخن و غرام نه آن وسعت و فسحت دارد که طایران وهم و خیال ،
 که از نمدب النباع بصفت اولی اجنحه مثنی و ثلاث و رباع منصف اند ، قوب
 طیران هوای آن دانسته باشد - ایام امتداد عمر باقی بروج کواکب⁴ سعد تلاق
 باد - این صحیفه حاویه الوداد ذا کره المحبه والاتحاد در اوایل شهر عالیقدر
 رمضان از دار الامان محمد آباد در آنصوب با صواب روان آمد سنی از آنکه سقینه
 سبده بفتون شکر حضرت مهال منجون است و ودم ارکان و زبان دره مالک و ظایف
 شکر و ثنا از خار درخز و تفصیر ادا مصون - الحمد لله الذی وفی عبده علی شکره
 و زین هامة الجنان واللسان بعلمه نسر بره - بعد از بخضر چمن کلام بسحاب اطهار
 محبت نام بر خاطر عاطر روس و باهر باد که نمار اخبار این محبت و تمام آبا و اجداد
 بد نسبت سلاطین سادات آن نراد از غصون لسان اهل آن بلدان⁵ دست سوال
 میتوان چید و کواکب مرانب را از افق دهان اکابر آن جانب منوان دید - و
 اگر عبدالله از جاده صواب منحرف باشد و عنان نوحیس بجانب خطا منعطف ،
 مفضای عقل و مبعای فضل موجب آنست که آئینبات از صمم خاطر و توجه باطن
 و ظاهر در اصلاح حال او اهام نمایند و زنگ رذایل صفات از آئینه داس⁶
 بزدایند و اعلای رایت او را بدست دربت و کفایت خود مغنم دانند که
 نه ظلال اقبال دما را فوام است و نه جمال و حسن جهان را فرار و دوام - مصراع :-
 سایه گرداس⁷ تا که یک زمان گردد و رفت

اما چون زمان دولت را ائنه صورتی اهل ملک و ملت سازند و بر وفق معرای
 ان الله نامرکم ان یبدوا الامانات الی اهلها نهال اجتهاد در زمینی نسانند که
 همیشه نسبت انسجار خیر و مبرت فایق و منشا ازهار گلبن فراغ و مسرت خلایق

1. *HG* omits دلال 2. *AH* omits 3. The same in *GY* and *BUL*, but *AH* omits معوت , while *HG* gives صفوت 4. *HG* gives کوکب but *GY* gives بروج 4. *GY* and *HG* give بلاد 5. The same in *BUL*, but *GY*, *AH* and *HG* give داس 6. The same in all the *MSS*. 7. *HG* omits خواهد .

بعضی از گامهای منظونات صادقه در صحن حدیقه حدیقه منمود است و خیمه بقاش بدعامه ولا و طناب بنای آن خندان فایم و ممدود، چگونه شاید که صورت حصول ملنس و ماسول این فتنه، که در حرم کرم آن حاتم توام طائف است، در پس سرا پرده یاس و حرمان منوف گردد - بیت :-

به سامانم نمبرسی نمیدانم چه من کردم
به درمانم نمکونسی نمیدانم مگر دردم

و مانند مثل سائر بر السنه بادی و حاضر دادر است و سیه خورسید هواجر بر مقیم و مسافر واضح و ظاهر که بلبل جانس در حمن جنان بر گل صفات آن خاندان مترنم است و طوطی ناطقه اش در سکرسان سمیع فایقه آن دودمان باوصاف شایقه متکلم - بیت :-

بعد مردن داد اگر بر استخوانم بگذرد
همچونی از نسوق دو برون کشم^۱ آوازها

و اگرچه از جرأت^۲ سال گذشته مر بعد است اما بر نوافر مکارم اخلاق آن سلطان سریر استعجاف بسیار معتمد است زیرا که تالد اصل و نسب و طارف^۳ فضل و جاسب آن اروهه مفاخر مانر را صفاح مسون دفاتر و لواحق اخبار متوانر شاهدان بی عیب و اسانید بی^۴ ربب آمد و ذلک فضل الله یونیه من ینشاء - و هنوز امید واثق است که رجای ایام مخلص جانی صادق آید و رایب املنس بنسیم قبول خافق، و تزلزل احوال عبدالله قدری فرار و سکون یابد و سینه افعالس از سهام اختلال مصون ماند - زیادت برین باغبان دال نهال سیراکمه الغصون مقال برجوبار مقتضی حال نکلت و بادپای کلام را در مضار بسط آلام دل مستهام منخلع^۵ اللجام^۶ نداشت - همواره نوسن دهر نیزگم در اسداد مضار ایام رام باد و ادارت^۷ افلاک پیرامون کره خاک بر طبق اراده خدام بانام، بحمد علیه السلام -

(۱۲۸)

مهاکب فی جزاب بعض نساء السلاطین^۷

عذرای کتاب^۸ فصاحت صباحت بلاغت ملاحه، که حضرت شاهزاده سحاب

1. The same in AH, but GY, BUL and HG give کشد 2. The same in BUL and AH, but GY and HG give جرب 3. GY and HG give طارف 4. GY and HG give امایدد, while BUL and AH give سد 5. The same in GY and BUL, but AH gives منخلع اللجام while HG gives منخلع اللجام 6. AH gives ادات 7. AH gives سات الملوك 8. BUL and AH give کلام

و شجرهٔ جنائس از کوش (؟) ثار احسان آن خاندان سرگران، رغایب خدمات مسغرب، که ماحصل فحوای معنی آن از کتب کمال حسن وفا منتخب باشد، و غرایب مدحات مسترغب^۱، که زلال عبارت اداس در مذاق صدر نشینان محافل صدق و صفا مستعذب بود، از سر منزل ضمیر بر بال هددهد هوای تقریر بدرگاه آن سلیمان سریر ابلاغ و ارسال مینماید و هر چند که نسائم^۲ انفاس از سهب جنان در حدیقهٔ دهان وزان است و زلال رنخاب^۳ از سرچشمهٔ اسافل اسنان در مجاری آن روان و اشعهٔ آفتاب نطفه و لمعهٔ ماهتاب قوت ذایقه بران تابان اما به هیچ نوع از ستاخسار زبان غنچهٔ بیان، که در سئام روان سبب ازالهٔ انقام هجران و موجب انتقای آلام حرمان باشد، صورت ابتسام نمی پذیرد - بیت -

مرغ عسقهٔ کان ز دست طفل عقل آمد برون
کی قد در حبس و قید ذکر چند و فکر چون

لاجرم گبن روان گاه از عروض خزان کربت در مبادی بوادی ذبول^۴ و خبیت است و گاه بنسم رجای القا معطر دماغ حیات و بقا - حال صورت وصال، که خلاصهٔ مفهوم مقال و نهایت ماسول بال است، در جام جهان نمای دیده مرئی باد و طوایر اسداد فراف بکب کانف قضا مطوی - بیت -

هزار وای ز حسرت بر آرد آخر کار
کسی که غیر وصال تودردلش واه است

در زمان طلوع کواکب فض حشر منان از افی سعادت نسان رمضان شمه^۵ از حال غنچهٔ دل بر الم بمسام عندلیب خوش نوای فلم رسید - بر مقتضای آن فی الجمله^۶ داستانی چند در بسان بیان می سراید و سعلهٔ آتشی جهان بر رخسارهٔ گل معال میتابد - صورت جسارت، که در آئینهٔ عبارت منظور است، بلطف عام و کرم نام معذور دارند - بیت -

زان دست اعتصام بجبل گنه زدم
کز عفو بهرهٔ نبرد هیچ بیگناه

بر خاطر خورنید مآثر هویدا و ظاهر است که در وقتیکه ریاست این فقیر سری بود در ضمیر ایام و سگونه در غنچهٔ ظنون و اوهام والد و جد آن معدن لطف و مجد ثمرهٔ آنرا به عین الیقین دیده در جویبار چمن جهان بنوعی تربیت و احسان میفرمودند که اکابر آن زمان انگشت بحر بدندان بحر مجروح مباداشتند و درین حین که

۱. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ماحصل فوای. ۲. *AH* gives. مایس. ۳. آن از کتب کمال حسن و فامنتخب باشد و غرایب مدحات مسترغب. ۴. *AH* gives. ذبول. ۵. *AH* gives. شمه. ۶. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give فی الجمله. ۷. *AH* gives. در مات. ۸. *HG* gives. و الهمه.

بود و بنیان اسل راسخ و جدران رجا نساج که بیدل مامول مفرون شده باشد و ساحت صحنش از قدوم مفسد و ملحد متبون - زیادت برین شمع جسارت در انجمن عبارت نه افروخت و بیش ازین حله مقال برواست احوال نه دوخت - همواره سحاب الطافش بر ریاض آمال سکان اطراف متقاطرباد و سهام دلنوز بلا برسینه وافر کینه اعدا منواری - بسید الاولیل والاواخر -

(۱۲۹)

مهاکنب الی بعض اولاد السلاطین ادام الله ظلالة -

تا عروس بهار شایقه مجلل سحب رایقه و طراز مذهب باوفه موسج است و رخسار گل طری و بنفسه طبری از شبنم^۱ سحری مرشح ، عرایس اقبال و نفایس عظمت و جلال انیس حال و قرین مال حضرت سلطان زاده سریر سلاله سلاطین خورشید افادت واسطه فلامه^۲ للذین احسنوا الحسی و زیاده فبله فافله^۳ طلاب عوارف، منهل غلطان زلال عواطف، صبح گینی فروز مملکت و ساهی، بهجه مهجه^۴ سلطنت و شهنشاهی، مظهر کرام سجایای اجداد، نیجه خوافین کسری نراد، الذی یری فی جبهه نباهه سایل قابوس و خصایل اوکن، و یشم من رواج سعادت ان یعطر بنسیم الرفاهه مشام الزمن، همواره باد و گروه ی سکوه عدوش^۵ در کم عدم آواره - مخلص کامل الاعتقاد، که جثان جنانش مرکب از صورت ذکر و ماده شکر آن خاندان است و کسوت ثنای آن دودمان را بسوزن طبع نیز و رسه جان دوزان^۶، تحقی^۷، که بارقه حسام صبح اخلاص سبب انهمزام لسنکریا و سماعه باشد و انوار صفات صفوت فوادش رشک روستان سیارات سبعة، از حیز مرکبات عناصر اربعه بکاخ صاخ قطان افلاک تسعه میرساند - مبادی بوادی النیاع متصف بصفت استداد و انساع است که دل ملتاع بمونت یراع و معونت اختراع و زاد بلاغت و ادام اسجاع درطی و قطع بیان آن در وحل امتناع گرفتار است، نقاب هجر و دوری از چهره مخدره وصال صوری مسلوب باد و ماء الحیوة رحیق خدمت آن خلاصه بشر از دست ساقی توفیق و جام بصر منسوب - این صحیفه اخلاص توام در اواخر رمضان المعظم از سواد هند بدرگه آن شاهزاده ممتع المثل والنم سمت صدور بافت مبنی از آنکه لسان روان بر منابر مخارج در بیت المقدس جنان بذکر و سنکر آن خاندان مشغول است و درر

عداش 8. BUL and AH give ۱. AH gives شیم 2. AH gives ۳. به مهجه 4. BUL and AH give

۵. بهیقه 6. دوزبان 7. AH gives ۸. HG gives

سأحت ، خورشید اضاعت محدودۀ زهرا صفت ، زهره وصفت ، های دارا ولد بلقیس شوکت، مهر صبح آسمان ملکت ، آیت رحمت مصحف دولت ، فرهامۀ¹ چادر سپهر ملک و ملت ، درۀ² یکتای دریای وجود ، جوهر بهمتای کان معدلت و جود ، لازالت عین المملكة³ بتراب بابها مکحلة و قلادة جودها بجواهر زواهر الشکر مکلة در ابرک زمان و ایمن آوان بمخلصان وافر العبودية و الوداد، که رفوم مفهوم حسن اعتقادش حایل شایل عقل مسفاد است و خبر صفوت فوادس در دارالحدیت دهان موصولة الاسناد بالاسناد ، در سواد دیده و سویدای دل نازل تند و سلسال عبارت جزیلش در بجاری خط جمیل سبب سفای جان علیل و موجب انتفای عطش دل غلیل آمد و زنگ ملال از آئینۀ بال بالکلیه آواره و منفی ساخت و شرارۀ نار حرارت از کانون سینۀ پاره پاره منطفی - بیت : -

زهی زلال مقال تو رشک ماء معین

جبال بیکر معانیش رشک حور العین

بعد از ادای تعظیم و تنجیل و قضای ماهو من هذا القبیل به ابداع دعوات ، که القاب خطوط صفاتش طوبی جویبار جنان قبول و اجابت باشد و لامات و میات آن زلف و دهان عذرای منصۀ وصول و اصابت ، محاذات داده آمد و دبدۀ رجا بر منظرۀ قصر مرحمت و عطای واجب الوجود مسرور است و عزیمت وفد امید بدرگه و هاب علی مقنضی الجود معطوف که ظل مرحمت آن سریم عفت و سایۀ چتر فرزند عیسی شیمش بر مفارق جمهور خلائی مبسوط باشد و عرصۀ گیلان به سطوة حسام و ظفره سهام نصرت نشان دلبد سلیمان شامش مسحر و مضبوط - بیت : -

من دعا میگویم و آمین خدایا از لرم

در دعای من مبین ضایع مکن آمین او

بعد از عرض دعای مستجاب ، و ثنای مستطاب بسمع نواب کامیاب طوبی لهم و حسن مآب میرساند که غرض از فرسادن عبدالله بدرگاه بی انتباه آن بود که شاخ نهال حالش بزلال مرحمت و افضال آن سلاطین اکسره تمثال برومند گردد و از فور تجربت و صحبت اهل⁴ دریت هوشیار و خردمند - و درینوقت از السنۀ خاص و عام و به روایت کسان مقبول الکلام چنین معلوم میشود که نه ناصیۀ افعالش بر قوم سعادت موسوم است و نه در لوح دلش حروف طلب دولت مرسوم - و پارسال در باب صلاح کار و بدیل⁵ انفار او صورت گستاخی در آئینۀ گفتار نمودار کرده

1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* omit فرمامه ; while *BUL* gives فرماه

2. *GY* and *HG* give در 8. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give الملكة 4. *GY* and *HG* omit اهل 5. The same in all the *MSS* ; but *GY* suggests in the margin تمدیل .

نظر اولو الایصارند¹ ، دسب مخدرة هر مراد، که درون سرا پرده فواد مسنر است و در کله ضمیر و حجله حاضر مضمیر ، بر سر در نظر حسی² و منصه بصیر انسی حایل بال و معائن حال آن شهزاده خورمند اضاءت و افادت، واسطه فلابه سلاطین للذین احسنوا الحسنى و زباده صفدر معنی سجااعت ، مهیب نسیم³ فضیلت و براءت ، سین فاضب رقیب اعادی ، قبله فلوب حاضر و بادی - شعر :-

ورث الخزانة⁴ کا برا عن کابر

موصولة الاسناد بالاسناد

الذی عجز لسان⁴ بنی ذریع الانسان عن دخول مصاف اوصافه⁵ و نزل اقدام الافکار فی مطاف بیان الطیبه الی یوم السناد باد - اخلص⁶ خدام بانام ، که از صفای رخسار صدق و اخلاص نامس پراهن صبح صادق بر تن خور⁷ چاک است و نور مهر درون پاکس رک - رومنان و صیر افلاک ، انفس دعوات اخلاص آیات ، که در غرر سلک خضوعی از عطرات دموع ملون⁸ باند و از لجه بحر خسوع مسخرج و بسمت و بان نیاز و از خضوع⁹ در درج قبول سودوع و مدرج ، بر تجدد الحما و بعداد خطرات بدرک، آن حمیده صفات مرسل و مرفوع میدارد و از حضرت و عاب ، که و افدان درک، کرشمی کایاب اند و صوف دعای بال شان به لسان استکانت و ابهال مسجباب ، از سر نیاز خواهانست که تا کره خاک مستقر است و حرکات افلاک پرامون آن مسنر ، حکم واجب الانباع جهن مطاعش بر تمام اکثاف و اقطاع سایر باشد و کوا کب سیار در اطراف و اطراف فلك دوار بر وثقی مراد و طبی میل فوادی دایر - و چون دیده عقل دراک از مشاهده هویت خورشید سوف منغاشی است و باصره و هم و خبال از سطوت نور ذوق متلاشی ، لاجرم جرارت آتش آن با نصاب فطرات نیشان قلم منطی ننود و حرقت جانسوز کنون بال بانسکاب سحاب مقال¹⁰ مننی نگرده - بیت :-

ازان به دیر مغام عزیز میدارند

که آتشی که نمرد همیشه در دل ماست

1. The same in *BUL*, but *GY* and *AI* give اول الاصاره and اول الاصاره : while *HG* gives 2. The same in *GY* and *BUL*, but *AH* and *HG* omit 3. The same in *BUL* and *AI*, but *GY* and *HG* omit 4. *AH* gives 5. *AI* gives 6. *AH* gives 7. *AH* gives 8. *HG* gives 9. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give 10. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 11. *HG* omits

دموعش بدست ادعیه لازمه الخشوع منتظم در سلک قبول - بعد هذا بر خاطر نواری که مطلع کواکب اسرار است ، مخفی نماید که دست فواد ساهی حایل عروس مراد وقتی میشود که هاله دلش بناج حسن صفات آراسته باشد و در نظر سکان آفاق نطاق استحقاق سلطنت بر میان جان بسته - و حصول این فضایل موقوف بصحبت اکابر و افاضل است - مامول و مسئول ازان در بحر خلافت و دری فلک حکومت و رافت آنست که در اکنساب فضایل و لوازم پادشاهی ساعی و مجد باشد و در اجتناب صحبت اراذل با عتنام تمام بجنهد - شعر :-

من عاشق الاشرف عاشق^۱ مشرفا
و معاشر الانزال غبر مشرف
او مآثری الجدل الحتبر مقبلا
بالشعر لما صار جار المصحف^۲

و چون آنحضرت بمجاسن شایل موصوف باشند و با کتساب فضایل معروف ، هر آینه ازهار ثنائی جمیل از شاخسار زبان ونعم و جلیل ظاهر خواهد بود و سحاب فیض حضرت، متعال بر ساحب بال^۳ آن فربدون تمثال سفاطر - بیت :-

تو مسعد نظر شو کمال و فابل فیض
که منقطع نشود فیض هرگز از فیاض

زیادت برین قدم قلم بر بساط انبساط نه نهاد و بیش ازین بعرض اخلاص نیت و بسط اختصاص طویب نصدیع نداد - شعر :-

بقیت بناء الراسیات^۴ الخوالد
و دست جلیسا للعلی و المحامد

(۱۳۰)

ماکتب الی بعض اولاد السلاطین^۵

تا مخدرات ازهار بهار از منظره قصر چوبین اشجار در تماشگاه جنات تجری من تحتها الانهار بر مقتضی مغزای فانظر الی آثار رحمة الله کیف یحی الارض بعد موتها منظور

۱. AH gives وعاش 2. The same in BUL and HG, but GY gives بالافعالما صار جار 3. The same in GY and HG, but BUL gives while AH omits it altogether. 4. AH gives بناء الراسیات 5. The same in GY and HG, BUL gives blank space; while AH gives ماکتب الی بمعن بات الملوك .

زیادت برین مدام اخلاص بال در جام سفال مقال نه ریخت و غبار ملال از حوافر
اقلام تیزگام در صحن مضار کلام نه انگیخت - همواره از غصون افعال و اقوال و
شجره طیبه مکارم خصال آن سلطنت منال ثمار کمال استقلال محسوس باد و آفتاب^۱
خلافت و اقبالش از تطاول کسوف و اختلال محروس -

(۱۳۱)

نسخه مکتوب کتب الی المولی الفاضل العارف مولانا عبد الرحمن جامی

تاللت تسلسل حدیث انسجام در مداق دل اهل غرام مانند طول حیات
شیرین است و داع جبین جنان و آه سمدود جانسان شاهدان عدل محکمه نقین ،
و اثر ضرب حسام عشق و نشان طعن سنان سوف بر صفحه جبهه حیات شان نقط
و حروف منشور دیوان نوم الدس ، از دست ساقی عمر باقی شربت شفا بخش نلاق
آنجام فلک سات ، ملک ملاب ، سیمپاز هوای فضای راز ، ناظر جمال حقیقت در
مرای مجاز ، موضوع مفهومات کل محامد ، بنوع زلال جل فواید ، سار زخار
فراند دفاعی ، فباض رفاض معارف و حقایق ، صدر شری محفل و الزمهم کمه
النفوی ، فافله سالار کاروان کانون احسن بنیا و اعلیا ، الذی صار غصون السنه
الافاضل منجونه بازهار بنائده و خرائن فلوب العرفاء مملؤه من حواهر زواهر و لائه ،
مسروب علملان بادیه هجران و مرزو علملان ادویه حرمان باد - بعد از انلاش
دعوات اخلاص آفات ، که سفای د-رای سان آن شمع الکی جان ناند و عمور
نماط و حروف سطر دسوع و عظام صلوع بیان ، بر صبر پاکه ، که آفات راناب
ادراکنس منسوج از خطوط شعاع شمس است و دبدبه دراکس ناظر جمال محدرات
حصرات خمس . هودا ناد که خون سان اسمای برد هجران پروان حدود بیان است
و شدت ناصر آن مانع ظهور بحر حنان و در شوه دوی فماعت بشوه صبوری
از امور ضروری ، لاجرم بر سبیل اضطرار لوازم اضطرار را شعار خود کرده است و جنیم
انتظار در راه کرم کرد در چار ساحه و کاخ صاخ را جهت ورود حبر سار از عروش

1. *GY* and *HG* give وار آفات 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give مساکت الی بعض العرفاء 3. *AH* gives تسلسل 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give نقاط ; while *AH* gives نقطه 5. The same in *GY*, *BUL* and *AH*, but *HG* gives مرادای 6. *AH* omits ناد 7. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give حصرات خمس 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ضرور 9. *AH* gives ضرور

چون فراید شرایط وصال در سلک امتداد ایام و لیال غیر مجتمع است و تقاب هجر و صوری از چهره مخدرة تلاق صوری غیر مرفع ، دارالملک حیات را تختگاه ترجی وصال آن فریدون بمثال ساخته است و ساه نسین جنان و منظره جهان را از عروض خیال غیر آن جمال بالکلبه پرداخته - بیت :-

گر وصال دوست نبود باخیالش هم خوشم
خانه درویش را سمعی به از مهاب نیست

این نامه اخلاص نشان از دارالساد محمد آباد در اواخر شهر رمضان لازم الفیضان باقلام مژگان و مداد سواد جهان محرم آمد مبنی از آنکه از نظر مرحمت حضرت پروردگار و اثر همت آن سهریار لالی آمال¹ ، که در بحر اسکان و صدف بال مکنون بود ، در ساق حصول منظوم است ، الحمد لله الذی افاض من محض لطفه علی عبده و زین هامة لسانه بدره التاج شکره و حمده - بعد از استعلائی لوای ولای آن خاندان بردوش بان بسمع ملازمان خورشید نظر برجس انر میرساند که از اسناع عود آنحضرت شمسیه السعاع بیرح السلطه بلده بولیم² و اباع³ فرمان حضرت والد جهامطاع از سر رضا و نسلم غنچه دل بنسیم این خبر بشارت اثر منفعت آمد و ساحت سینه از نکمت این مژده جان پرور منشرح - بیت :-

دل رفته بود و جان شده منت خدا برا
کان دل به سینه آمد و آن جان به تن رسید

و چون علم رفعت آن دودمان از رایت اطلس فلک اعلی⁴ است و شمس و عذبه آن شمس ضحی و صبح بیضای اضوا ، و از زمان کیومرث الی الآن منجوق آن مقارن عیوق سها ، لاجرم بر ذمت همت آن خلف سلاطین سلف و سلالة دودمان شرف واجب است که فراید محاسن خصایل خود را مناسب درر غرر شاییل اجداد گردانند و استرضای خاطر عاطر حضرت والد را واسطه قلاده محامد دانند ، چه تحصیل سعادت خوشنودی پدر فهرست کتاب نصرت و ظفر است زیرا که شرافت رضای اب مستلزم رضای حضرت رب است ، و حصول دولت رضای حضرت واجب موجب فوز بجمع مآرب و مطالب - بیت :-

گدای حضرت او باش و بادشاهی کن
مکن مخالفت او و هرچه خواهی کن

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 2. *AH* gives 3. *AH* gives 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give 5. از فلک اطلس اعلی است .

خنک نهم سمهر بسودای داغ او
از نقطهای انجم و مه پاک کرده ران

مادشاه حیدر مآثر سکندر عساکر^۱، سمهشاه قابوس فضایل ناموس خصایل - بیت :-

ذات تو از بزرگی آن عالمیست کنرا
آمد سمهر اعظم در قرب استوا ظل

سید سلاطین کامل نسب، سند رواة احادیث کمال حسب، مهر سمهر مکارم اخلاق،
سلطان سلاطین سریر استعجاب - بیت :-

سمهشاهی نه برای نثار مویکب اوست
پر از جواهر انجم سمهر را اطباق

مالک ملوک الذین انعمت علیهم، آئینه جمال اجابت افئدة من الناس تهوی
الیهم، مطلع انوار اسرار ای جاعلک للناس اماما، فرة العین سید اولیا و سلیل
سلطان خطاب عسی ان یمیک ربک متاما - شعر :-

نوالک علم السکب الغاما
و باسک علم الضرب الحساما^۲
و قدرک عرف الشمس العالی
و بترک عرف البرق ابشاما

الذی ما تقوس الهلال فی الغرة الا لان يكون من مخالف بزانه^۳ و ما نسر الصبح
طیلسان باضه الا لان يكون من عذاب رابانه، لا زالت^۴ ایام سلطنته علی جبهة
ابلی الزمان غرة و مسامیر خفاف^۵ مهالکه^۶ علی بیجان الملوک درة - همواره سریر
سلطنت فلک اعتلاش به ارکان باب و بها دام باد و درر عرفان عالی فیمنت بر تاج
بخت عالی رتبش قایم، بالذین لا یخافون لومه لا یم - بنده مخلص فدم، که کسوت
حبات و بقاش مطرز بطراز اخلاص و اخنصاص آن خاندانست و جبب دهانش مزار به
به ازرار^۷ دعا و ثنای آن دودمان - شعر :-

سبفی لکم فی مضمهر القلب و الحسا
سرار حب یوم تبلی السرایر -

1. *GY* and *HG* give عسکر 2. *AH* gives ایاما 3. *AH* gives عبال یرامة
4. *BUL* and *AH* give لارال 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*
and *HG* omit خفاف 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give ممالکم
while *AH* gives مهالکه 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and
HG give بازار .

غبار برداشته تاباند که ورود خبر سعادت اثر تلاقی موجب ازدیاد مواد عمر باقی گردد و فیض حضرت معال از جام جهل آن صاحب کمال مدام بقارای ساقی - بنابرین گاه از ضربت کربت در حاضری حرمان و حبیت است و گاه به نیروی بازوی کرم آن وافر منتجب از قعر چاه مبادت بر اوج رجای قربت - شعر :-

اموت اذا ذکرک نم احمی

فلولا ما ذکرک ما حین¹

فاحبی بالمنی و اموت ترفا

فکم احبی علیک و کم اموت

بنابرین خاطر فایر اگرچه در برادی حرمان هائم است اما فصر دل را بدعائه کرامت آجناب فایم میدارد - بیت :-

نسب تارنک و ره وادی آتین در میش

آتین طور کجا وعده² دوار کجاست

زیاد برین از سیئه دل مسهم صبهای لزت و اوام در جام کلام نه ریخت و در مضار مثال بجایز فلم کمت نمال گر- ندایع و ملال نه انگخت - همواره درر غرر محامد جمیل و فراداد حزبلس³ نسا کل فراداد موادین⁴ ورطه گرس جان⁵ و ییمه تمیمه لسان باد -

(۱۳۲)

مهاکنب الی بعض السلاطین⁶

تا مرانب سلاطین کامیاب طاهر جیهان مرای متادیر اسنبلائی اولما و افطاب زمانست و صدف جود بحر بکران وجود صورت ملانک مسجود والاسکن انسان و روان باعرفان عالی سانس در فرید و گوهر وحید آن ایزد منعال جل سانه و عز برهانه ، که فرازنده خیمه فلک است بعمود محور و طناب مجره و نگارنده سطح باطنس بتقنس و نگار ترما و ثثره ذات ملک صفات آن سلطان نخت افالم جیهان ، خورسید آسان عالم احسان ، جمشید ملک غایت انسان - بیت :-

1. *AH* reads ماخیت 2. The same in *AH* but *GY*, *BUL* and *HG*, give فواید 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit 5. *AH* omits 6. The same in *GY* and *HG* but *BUL* and *AH* give
الی بعض سادات السلاطین -

این نامه ضراعت مواد از دارالسداد¹ محمد آباد، حمیت عن الفساد، در اواسط رمضان، که مصیب سحاب غفران است، بقلم سرّان و ساهی دیده مهجور گربان سمت سواد یافت مبنی از آنکه هر تقدیر مراد که در کانون فواد نهان بود از نظر آفتاب سان آن سلطان نونبیروان نشان تمام عمارت سه به سکه حصول موصول است و هر در مفصود که در صدق سینه مخفی بود بدست همت آن پادشاه جم نشان در سلک وجود عدان - بیت :-

مهرت بکدام دره نیوسد دمی
کان ذره نه از هراز حورسد نه سد

و خون از اسدای حال الی عدا الآن نب دل و قصد جان آن بود که دیده بخت خود را بآب روی² ملازم آں دره بیدار سارد و حشم بیش و دانش خویش را جز بر رخسار سده ناره آن نهمربار بر روی همج دیار نه اندازد، اما دست موانع زمان بر گربان جان انس و جان دراز است و مخ دماغ آمال و افکار از سورت نار عوادی رور باز در گذار³ - شعر :-

ماحت آفاق البلاد مطوفا
الا وانم فی الوری⁴ مطلی
سعی الکم فی الحففة و الدی
نحدون⁵ منی فهو سعی الدهری

نا بلاطم اسور ناملا و براکم سبب حاسد و اوم لائم موجب توجه ابن بلاد و مقتضی عربمت ابن سواد آمد - و درس حین ، که صحفه عمر بعنوان وهن العظم منی و اسعل الراس سسا معنون است و از صفحه⁶ صحفه لوح⁷ صورت حال بغزای مقال اصابه الکبر وله ذریه ضعفاء مفرو و سبین ، و نا وجود فور سبخوخت و ضعف مزاج و وفور خول و حدم و ذنرب اولاد و ارواج⁸ استان عذر نوبت ابن دنار کالشمس فی وسط النهار واضح است و لوامع قبول اعدار از افق مکارم سر سلاطین نامدار لایح - و چون دست موانع بر سسته افکار واقع دید و صورت حال خود در آئینه جلوه خرد بسیار شایع ، لاجرم خاطر فایز را از نفس بصورت ادراک آن سعادت

1. *AH* gives اوسط 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit روی 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives گدازد , while *AH* reads درگذاز 4. *AH* gives فی العدمی 5. *AH* gives عددن 6. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit معنه 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit لوح 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give اردواج .

بیت :- چون بمنزلگه عقبی رسدم رخت وجود
جز هوای تو بضاعت نبود در بزم

صنوف مدحات اصابت آیات ، که دماغ جان‌کروییان مُلک ، که صدر نشینان
مخاف فلک اند ، از فوایح روایح نسیم آن معطر گردد ، و ضروب دعوات اجابت بینات ،
که صفحات خدود کواکب ثواقب و وجنات وجوه صور کواعب از نور مناقب و
وفور مراتبش منور شود ، بر جناح حمامه صبای صبح و طاؤس زرین بال نسیم رواح ارسال
و ابلاغ میدارد - بیت :-

بسوی سدره زمین مرغ طاعتی نپرد
که رفعه نه برد ¹ از دعوات در متقار

چون کیفیت و کمیت شوق دل مستنهام بعبئه غلبه ² و سده سنیه ، که وساده رؤس
ملوک انامست ، ازان پیشتر است که فهم پاک و وهم دراک بغواهن فباس و
احساس سبادی بوادی آن را بای ادراک نواند پیمود و با باسالب مسوعه نظم
و نثر و مونت و معونت بمولاب عسر معنی مفسود ³ آن منظروف کلام و حروف نواند
بود - بیت :-

نه سخن ماند و نه تخریر ز دیباحت سوو
نکته شرح نکردیم بتقریر کتاب

لاجرم از سر عجز حال شمع سسط معال در انجمن بال نزد سلطان خبال می افروزد و
رسنه جان را بنار کلمات لوعت آتار مسوزد - بیت :-

پیش سلطان خالت ز آنس دل هر شبی
شمع کافوری فروزم درین از هر اسخوان

غایت مامول و نهایت مسئول از حضرت واجب الوجود و مفضل الخیر علی مقنضی
الوجود آنست که سعادت دریافت ملازمت حصرت گردون رفعت ، که قباض سلامت
دنیا و کرامت عقبی اسب ، پس از بطاول دست اجل و طی طوابیر اساطیر اسل
میسر و محصل گرداند - نظم :-

ز بهر دیدن روی تو دنده میخوام
وگر نه دنده نیابد به هیچ کار مرا
اگر نه در ره وصل تو خرج گردد جان
چه حاصل است ازین جان بقرار مرا

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give *بود*. 2. The same
in *BUL*, but *GY* and *HG* omit *علیه* : while *AH* gives *شبه* *علیه*. *HG* omits *مقصود*.

اعطاف و فواضل الطاف آنحضرت میداند - شعر :-

بلغت فهل بعد البلوع نهائة
وسرت الى بحر الندى وانتهى البر
فهل بعد نبل الكل للبعض مطلب
وهل يفلى نفل و قد صلي الوبر

و همانا که خاطر فباغ آن فریدون سال بر هویت این حال و حقیقت^۱ این مقال
ساهد و ناظر سودای نال است - شعر :-

کأنک سطلع فی القلوب اذا ما صاحب باسرارها^۲
و دراب^۳ طرفک مریده الک نعاص اخبارها^۴

و درینوقت که ربی الامایل والافران فلان رسد ، اگرچه برلیغ جهان مطاع
بواسطه آسود هرموز و آن اصناع سمع یوب دایمه بود ، اما زنگ ملال از آئینه
دل ملایع بمنقل نام آن کردون ارتفاع انزاع نمود - نظم :-

صبا را دو حاصب عسوی است
حو جنبان سود زان بلند آسمان
یکی آنکه زنده کنند مرده را
حو با لفظ نو^۵ کرده ناسد و روان
دوم آنکه روشن سود حسم کور
جو سازد رخا ف درت سرمد دان

بایرس واجب دید که بدین ذریعه جمله خود را ذره وار معروض ضمیر خدام
عالی مقدار گرداند - بوقع و بطلع از خدام ملالک خصایل براسک فضایل آنست که
مموالی و مموایر نارسل فرامین سعادت سائر سر اقرار فرمانند و خلعت حیات این
جائکدار^۶ را بطرار اوامر متاخر متأخر مسمار ، تا فرق وجود بیده بنای افخار و
ابمهاج مسرف گردد و آدان^۷ روانسیه درر الفاظ فرمان قضا روان مستشف - ست :-

جه تفاوت کند ای مهر سهر افضال
که منور سود از نور نوام ساخت نال

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit این 2. *AH* gives
3. *AH* gives باسرها 4. *AH* gives وکرت 5. *AH* gives الیک بغامض عوص اخبارها 6. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give
7. *AH* gives چاکر 8. *AH* gives ازان .

فتراک برداخت و بر معضی اذا لم يدرك الكل لم يترك الكل هامة فرزند
عبدالله را بهامة کرامت افران¹ توجه آن آستان مزین و محلی ساخت - نظم :-

جذبه صحبت خورشید حوسنم او را
سوی مصعد دگر از سهبط ادنی آورد
چون سکندر طمعش بود بناریکی لبیک
بر آب آب حناش خضر آسا آورد

و غرض کلی و مقصود اصلی آنست که وجود فطره سالس در بحر مرحمت و افضال
آن سلطان حمید نوال تربت نامة در سلک ظهور والد و اجداد منظوم گردد و
ناپس نظر و التماس آن خافان حورسید صفا در ذاب ذره سالس روشن و معلوم -

ست :- بکمای نظر خون یو خاک زرساری
نقاوی نکند گر وجود او مس سد

و شک نسبت که سلاطین فلک الماس را در احای خانواده قدم اساس و انهای
مخلصان اخلاص استناس اهم تمام و اعنای مالا کلام بوده است خصوصاً ناساهی
که سرفا و غربا و بعدا و قربا² صفت الطافس مانند تربد حبا در افطار و اکثاف
گمی سائر است و جواهر ذکر کمال اخلاص از زبان لسان آفاق مسد - سحر :-

روب عنک اخبار المعالی محاسن
کف بلسان الحال عن السن الحمد³
فوجهک عن سر و لک عن عطا
و حلفک عن سهل و رایک عن سعد

چون کمان و یوف رجا نا بنا گوس هوس محدود است و کمر همت بر میان نال بدست
خسوع و انهمال معفود و محدود که فیضان دهم سم در میان حباب و مهاب این
بنده اخلاص تو ام نسبت نا⁴ فرزند مذکور مطلقاً کم نخواهد بود - زیادت برین
فطرات سحاب سفارس از مزاب فلم در بخاری سطور روان ساخت و کمند رجای
نام بر کمره کاخ لطف و اکرام آن سلمان مقام انداحت و هرچه ار جدب خبر و
دفع⁵ شر و وصول نفع و منع ضر و نلی بری و انتقای نزل و حصول نبات و استناع
نزلزل که در باره فرزند مذکور سم ظهور باید ، این سده مجلس⁶ از جلا بل

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give افران 2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit شرقا و غربا و بعدا و قربا 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives عن السن الحمد; while *AH* gives عن لسن عمد . 4. *AH* omits نا 5. *AH* gives دفع 6. The same in *HG*, but *GY* omits بد عصوص; while *BUL* and *AH* give .

فله جلال لیس فوق جلاله

الاجلال الله جل له الجلال¹

وله نوال لیس فوق نواله

الا نوال الله عم له النوال²

در

اقطار و اکناف عالم و در کاخ صباخ تمام اولاد آدم و اصل باد ، و سلک طول
سمان به درر غرر ایام سلطنت آن سلیمان سان منظم³ ، و سطح باطن فلک و درس
الاس سطح ظاهر فلک اعظم - شعر :-

فلا زال محفوف⁴ الجباب موبدا

بنصر عزیز لیس بخشی زواله

ودام له الاقبال⁵ حبب بوجهت

رکابه⁶ او حبب حظ رحاله

و قل عباد ، که قرطه گونس فوادس از لالی خلوص دعا و اعتماد آن حضرت سکندر
سداد است و هامة روز حاب و بقاس محلی بعمامة بضای آفتاب سای اخلاص آن
سده آسمان رفعت و ارقا ، بت :-

جان درون خانه دل با دعایب همدم است⁷

و بن دعا را دست بر ذیل اجابت محکم است

حبر عالم کبکباب ظاهر و کامن و وافی حقیات و جلیات باهر و⁸ باطن و اصع و هوید
ست که از ظهور آفت بعد مسافت مردم دیده سمعی غریبی⁹ طوفان دمعینست و
صورت حالش مبین مقال با ارض ابلعی ماء ک و با سماء افعلی ، و از سر ضراعت و
سوع نفس عقیب تمام صلوات خمس بل از ابتدای طلوع¹⁰ با انهای غروب
شمس مد کر لسان در حلقه دهان¹¹ مسغول بد کر محامد و سرمد امح آن فریدون سون است
و خزینه سینه بجواهر زواهر لوازم اخلاص دبرینه رسک دراری درج فلک سیمگون -
بیت :-

گر نه ننهد سکر¹² در کام جان دارم مدام

طوطی نطق من از شهید سهادت باد لال

1. *AH* gives حل حلاله 2. *AH* gives هم لواله 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give منظم 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give عموف , while *AH* gives عوف 5. *AH* gives و دام الله الاقبال 6. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give رکاب 7. *AH* gives هم دست 8. *AH* omits باهر 9. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give مغروق 10. *AH* gives با نهای 11. *AH* gives حلقه 12. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give سکره شکر تو while *AH* omits سکره

سعر :- سلیمان ذو ملک تفقد هدهدا
واصغر ما فی الطایرات^۱ الهداهد

همسہ نا حسام آبدار خورسند سارق در نام تنہاج سفید فام صبح صادق موضوع
است و مرآت مصلولہ ماہ در علاف^۲ اطلس بنفس سب سہاہ مودوع ، سبر مہر
و ماہ نوار در روز روشن و سب نار بر بعضی رای جہان ارای سلطانی و مشہی
خاطر دریا معاطر خافانی بمقدر باد ، بالنہی والاولاد ۔

(۱۳۳)

مہاکب الی بعض السلاطین حمد اللہ ملکہ

تا منصور استعلای سلطنت جہان و فرمان قضا امضای^۳ خلافت عالم زمان و
مکان بطعرا ی خطاب خاص و ارادت مطلق جعلناک خلقہ فی الارض فاحکم بن
الناس بالحق معنوست و ہامہ حکومت و امامت و نازک افاض سعادت و کرامت
بہاج مشیت بوق ملکہ من بناء محلی و مزین و نا فرہ العن عدل و ثمرہ الفواد
نقای نسل بر حسب افصای دیوان و در و قضا نواماند و ہال استنامت حال اہل
ملل و نخل و شاخسار فرار و باب دول بر شجرہ امتداد زمان بہ ارادت بادشاہ
بخت ازل ، صوان صنت سلطنت و راف و آوازہ معدلت و عاطفت آل بادشاہ حیدر
صفت عمر نصف ، سپہاہ جمشید سمت ، خورسند مکرم ، مجد دصفت اعظم خلقای
سلا ، مجدد جہاں جہان عظمت و شرف ۔ بت :-

ای بر انتمام برا آسمان ہدی
وی گوہر وجود نرا عقل کل صدی

ممد حیات فطان سطح خاک ، معدد^۴ ادوات دعوات سکان افلاک ، مظهر اسرار^۵
قدرت خالق ، محسود روان ملوک سابق ، خورسند فلک معدلت و ندی ، آنسہ جمال
کمال آنبکم مالہ بوب احدا ، موری نہال آمال بنی نوع انسانی ، مشرق انوار ندایع
صانع سبحانی ، نا من نفاخرت الارض بلصوف نعال خیولہ^۶ علی فلک الہلال و
نخترت^۷ العاصر علی العفل العاصر بوجودہ الکامل المفضل ۔ سعر :-

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ما فی طایرات .

2. *AH* gives ما و علاف 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give قضا مصامی 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ممد

5. *AH* abruptly ends here and begins a new letter ; but on folio 223 b. l. 5 the rest of the letter is joined as a part of another letter, which is quite different from the present one. 6. *AH* gives نعال خیول 7. The same in *GY* and *AH*, but *BUL* and *HG* give تجرت .

و درنوفت از فدوم شریف جناب مجمع¹ شرافت السابل و منبع رلال محاسن الخصایل
 لجواجه جلال الدین² لطف الله برخان³ ، اعلى الله له قدرا و کتب سلامه دانه
 برا و بحرا⁴ ، انواع مسرت و بهجت و اصناف⁵ فرحت و مسهت⁶ سابع آمد و کوا کب
 محاسد لسان از مطلع فلک جنان لامع - والحق سجره دانس بمره حسن صفات مقرون
 است و جلال کمال رسالت در صفحه آئینه جلالنس مسهود عقول و عیون - و در صحت
 خواجه مشاراله فدوه الافران و زیده الامائل⁷ فی الزمان خواجه نسمن الدین محمد
 سیروانی و سلاله الفضلاء و خلاصه الاسباب والاد کباء مولما سیح محمد احمد را
 فرستاده آمد تا باشد که بعضی از اخصاص اخلاص این بنده عبودیت مناص
 بملازمان آسمان نشان معروض و مرفوع دارند و آفتاب صفوت فواد و نخب اعنقاد
 این بنده اخلاص مبدأ و معاد از فلک خاطر آن سکندر سداد طلوع همانند⁸ -

بیت :- خلفی خون روز جزا نامه اعمال آرید

رقم مهر نو بر صفحه جان دارا بس

و منس و ماسول از دره، مآرب مبدول آنس که عنجه دل را⁹ ، که سگوفه
 گلبن چمن آب و گل است ، به عیوب حبای او امر دول سظاهر متعج¹⁰ فرمانند و
 سلک و ساح تربت را بلالی ملالی فرامین منوالی موسع¹¹ - شعر :-

فان للحق العمی بعمی فانه

یزین الالی¹² فی النظام ازدواجها

زیادت برین باسنمرار¹³ صریر برع و اصطکاک ابواب اسالب اختراع نصدع سدنه
 درگاه فلک ارتفاع نداد و بسن ازس سمع نور اخلاص فواد را در لکن الفاظ و
 انجمن شب مداد نه نهاد - همواره درر و نمود ادعیه و انسه فابی آن سلطان ملائک
 خلائق تیجان مفاروق السنه خلاقی باد و آثار ایهب و عطمت لاحسن محسود اسبلا و
 اسنعلای سابق - بالنبی المعبود علی اهل المغارب و المناری -

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *AH* omit معج 2. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give 5. *BUL* gives اعلى الله قدره و کتب الخ while *AH* gives اعلى الله له قدرا و کیت الخ 6. *GY* and *HG* give فرحت و مسهت 7. *AH* gives الامائل 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give خلاصة الاشياء الارکا 9. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give محاسد 10. *AH* gives غنچه ولا 11. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give متعج 12. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give متوشع 13. *AH* gives الالی 14. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give باستماع

و سر نیاز بدرکه کارسارسکان دارالملک حشف و حومه مجاز موضوع است و دست دعا با خنوع بال و سراط نصرع و ابنهال بدرکه ضرب شغال مرفوع که منجیوی رات خورسد انارنش سلاصق عیوی فلک نیلگون باشد و بباسیر صبح مناسیرس¹ سنور ارباع و اضفاع ربع مسکون - نظم :-

جبین که راب نوسابه درجهان افکند
بفر بخت بلند و دعای این مسکن
عجب نباشد اگر لاجورد گردون را
فضا بخاتم حکم بود در کسد چونکن²

و بر ذمب اخلاص و عودت این نندۀ صافی طوب واجب و لازم بود که عامه خدمت آن حیدر کرامت بر هامة همت موقوف داسنه عیان عزمت جزم صمیم بصوب آن حرم کعبه حرمت و حسب معطوف مبداس و نطاف اجتهاد بر³ دهر فواد بدست خلوص اعتماد بمعود مساخت با حاکسوار نفس در میدان فکر و حدس گوی سعادت دوجمہانی بچوکان همت و برست سلطانی می ربود - نظم :-

نظم لدحات در که اودر رسم بحسم
کان نویای روسی دیده من است
نوسم زلال برست از جام لطف او
کان اصل سادی دل عمدیده مست
حرمان مرا ز مقصد امید بار دانش
وین⁴ نر هم ز طالع سوریده من است

و یقین است که فلم را فایم مقام قدم داسی و رسول را نائب مناب وصول ساختن و کتاب را ساد مسد رکاب دانسین از محدثات⁴ موانع زمان خونست و از مقتضات⁵ عواین دهر بوقلمون - شعر :-

ولما⁶ بعدر ان ثلثی
وطال النزاع وزاد الالم
مستب الکم برحل الرسول
و خاطتکم بلسان الفلم

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give respectively. 3. *AH* gives 4. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give 5. *AH* gives 6. *AH* gives

من الله وفضل، لازال نسمول افاضه كيل نيله¹ اوفر من ان نفاس بصمواع البدر و الشمس،
وامنداد زمان بفائه و اعمداد آوان ارقائه اكثر من ان يعد بذراع السوم والاس -

شعر - وهذا دعاء لا درد لانه

دعاء لاهل البر والبحر² شامل

و بعد اعلاء لواء الدعاء و ادراج درر الاخلاص في سلك³ الثناء فذكر بلسانه
درجان اليراع من خاطر هذا الماع ان فورة حرارة الاسواق⁴ و سورة⁵ براره الفراغ
امرلا بقدر صباد العلم الشعوف ان بصبده حاتم بيانه⁶ بجبات النقط و سبكات الحروف و
دسجيل ان برفع بنان العقل نقاب اسنائه عن وجهه مخدرة شرح الباعه - فكنت بقدر
اللسان ان بطهر عروس وصفها على منصة البنان - فلهذا مد العالم رجله على قدر ذنبه
ور كض فارس البنان على حسب قدره خبله - شعر :-

وان فمصا خبط من نسج سعته

وعشرين حرفا عن غرامى لقاصر

و نرجو من الله دى الرحمة والرافة ان لا يحسف بدر⁵ كمال الموالفة عن عروض
حيلولة أرض بعد المسافة و نساله ان يجعل سابقة مقاربه الارواح محسوده للمعاضه
اللاحقة⁶ للانشاح⁷ و ساحة البعاد⁸ مطوية بخطى الفواد و احاديت المصادمة
الصحيحة مع بعد المسافة الصريحة مروية في دار حبيب الوداد - ولما اجتمعت
مواد المودة و النعمت من افق الفواد انوار المعجبه امضى وفور الوداد
ارسال الرسل و الكتاب و افتتاح السبل نورود الخطاب و الجواب - فلهذا ارسل
زين الامال و الاشباه الحافظ عبيد الله⁸ ليكون بنان الاتحاد راسخا و اساس
المصادفه و المخالصة سانحا - و الهامول من بوافر الاتحاد و تكرار مواد حسن
الاعقاد ان يكون ابواب الموده الجلييلة بمفاسح الكسب الجميلة ستمحة ليصبر صدور
الاحباب بمشاهدة جمال حسن الخطاب منسرحه و يجلى وجه المعجبه بعزار الخط
وشامة⁹ النقط و يكون زلال نيل الولا مغبوبة بسلسال الفراغ و السط - اللهم
كما جعلت اشعة شمس معدلة رافعة لظلام الظلم عن كافة الانام ، اجعل خيام
عمره و بفائه مشيدة باوادي الابد و اطناب الدوام -

1. AH gives كيل نيل 2. BUL and AH give لاهل الحر والبر 3. AH gives
بجبات التناط 4. GY and HG give بحاط النقط , while BUL and AH give
المجاد 5. AH gives بدر 6. AH gives للمعانة الاحقة الانشاح 7. AH gives
BUL and AH give عبدالله 9. The same in AH, but GY, BUL and HG
give شامة .

ما كتب من قول السلطان الى السلطان مصر¹

الحمد لله الذى سبر سفاين الوداد بسراع القرباس ودعاه البراع وصرح الجيم²
الارواح فى هواء فوز الاجماع طائرين باجنحة منى وثلاث ورباع - والصلوة
والسلام الايمان الاكملان³ على اسرف بنى نوع الانسان الذى صار كاف كماله دوات
ابجاد سواد الاكوان وعلى آله واصحابه الدين سبقونا بالايمان - ثم شرابف نجبات⁴
الفايفة التى ازهار خلوصها وصفابها محسودة لنوار رياض الفلك الخضرا وزهرة
ربيع ودادها ولايتها سالمة عن شتوه⁵ النفاق وفروه⁶ الربا ، ولطائف نسليات⁷
الفايحه السنايقيه، التى⁸ مسجح الجور غبار مظنة الارباب⁹ عن ساحه صفونها بالاهداب
ورفع ايدي الاخلاص عن حدود اجابها نفاذ الحجاب، على المقام السردف، الذى
ينمى الفلك ان يكون من سفوف قبابه ووسرجى الججوم ان يكون من مسامير عبة
بابه ويحسد المجرة على جادة¹⁰ وفود ذلك الجنب¹¹ وصبر سكل الهلال على حبه
الساء من فبيل ارضه فى غرر السيور¹² ادرا من¹³ البراب - وما نفوجت الكواكب
فى مصاف الغياهب الا لنصر عسكره ولا نعوجت النداوير الا لتكون¹⁴ فبسا فى بد
قدره ولا بذكر لسان الحسام على مدارح منابر عظام اهل الخصام الا لعصر اقداسه ولا
يسجد اقلام الجمهور فى محارب الحروف وصفوف السطور الا لشكر افضاله واكرامه -
بل لا يشبر الفلك الا اليه باتمله¹⁵ الاهلة فى الآفاق ولا يسر حرون الدهر الا تحت
ركابه بخرام الحزم¹⁶ وعنان الاسجفاف حتى ظهر عند جودى حلمه¹⁷ اسمخفاف وفار
هرمان وشهد بعظيم¹⁸ ملكه ونظم فرايد الكرم فى سلكه¹⁹ الحرمان - ووجب
على نفسه الزاكية²⁰ ان لا يحكم الا باحسان وعدل وجعل البرابا فى ظله مستبشرين بنعمة

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ما كتب الى كبار سلاطين مصر
2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give حامة
3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give الاكملان and الايمان respectively.
4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give التحيات
5. *AH* gives ولطائف التحيات
6. *BUL* gives عن مشوة
7. *GY*, *BUL* and *HG* give فرة
8. *BUL* omits التى
9. *AH* gives مطلة الاقياب
10. *AH* gives حلوة
11. *AH* gives ذلك الجنب
12. *AH* gives فى غرر سيور
13. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give ادرا من
14. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives فبسا فى بد
15. *AH* gives بل لا يشبر الفلك الا اليه باتمله
16. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بخرام الحرام and مخرام الحرام respectively.
17. *BUL* gives حلمه
18. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the words ملكه و نظم
19. *HG* gives فى سلكه
20. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives الزاكية : while *AH* reads على نفسه الزاكية

و هذا دعاء قبل ان ¹ ابی به ²

بسنرنی روح الامین بآمین ³

لوی بیان سوق و ولوع برا کفای الفاظ و کواهل حروف چگونه مرفوع دارد که کثرت سورت استیای و فورث حرارت فراق نه دران درجه و نصابت است که قوت زبان باد بها و فدرت قلم سودا ⁴ سما فطره از بحار مشلاطم و ذره از غبار سیرا کم آن در طی نفریر و افنا و زی محریر ⁵ و انشا تواند آورد - شعر :-

نفی الزمان ولا محط بشرحه

الحط ما نفی بما لا نعد ⁶

بعد از تمهید قواعد محبت و بسند نمان مودت بر صمیر منبر خورسند حسام اسعه سهام ، که خارق مفارق نمان خواطر اعدا و جارج جوارح عون سرانر اهل ربا اسب ، واضح و هویدا باد که هر مهر سمیر موالفت ازلی ، که به ننور ارادت درگاه لم بزی روسن و منحلّی کسه ناسد ، بی شبه بر مفضای الارواح خود مجده لما معارف منها اسلف از عروض کسب و زوال محروس خواهد بود و دسب بعرض محاف نفاق از دامن ماه وفای آن مایوس ، خصوصاً ده لباس موالف ⁶ اراوح بطرار قرابت ⁷ انبجاف مفرون باسد و سفینه سسه ار نفایس لوازم اتحاد مسجون - لاجرم آفتاب عالماب جیب موالف بعبجاف سعجات بعد مسافت محفی ⁸ بخوهد گسب و مسباح این وداد ، که ار بهمن و کفاد موضوع مشکوه فواد اسب ، بفواصف مادی ایام و عواصف موانع بعد مقام منطقی نخواهد شد - بیت :-

نبود قرب روان را خلل از بعد مکان

زان میان من و او بعد مکان حاصل نیست

شعر :- اما ودادک فی الجنان فراسخ

ان کان مایین الجسوم فراسخ

و درینوقت صدر الامانل و الاقران فجر الاماجد فی الزمان خواجه لطف الله ترخان ⁹، صانه الله عن لحوق الحدنان و اوصله الی بلک الحضرة علی وفق مبغی الجنان ، که فی الحقیقت خلعت رسالتش محلی بطراز استحقاق است و هامة داتس مزین

1. *GY* omits ان 2. *GY* and *HG* give : *BUL* gives داسی ب while
 اما ما کردن *AH* puts although in the marginal note *AH* points out
 3. *AH* gives روح الامی مین 4. *AH* gives سودا 5. *HG* gives تمرد
 6. *BUL* gives الفت 7. *AH* omits قرات 8. The same in *BUL* and *AH*,
 but *GY* and *HG* give معنی 9. In letter No. 133 his full name is
 الخواجه جلال الدین لطف الله ترخان given as

مهاکب من قول السلطان الى سلطان^۱ العراق سلطان الاعظم سلطان حسين بيگ^۲

الحمد لله الذي جعل ارسال الرسل و افساح السبل على انبات المحبة برهانا
سببنا و سلطانا حسنا و صير سلوک طرفي الالبام بين عزاه^۳ ملوک الاسلام
اکمل سننا و احسن سننا . خصوصا سلوک در مسالك حسن اعتماد و شروع در
مسارع اخلاص و وداد آن سلطان جمسد مکانت و مکب ، جامع سراط و ارکان
هوت سلطنت ، محي رفات قراع اهل سنت ، مسند بسان فرار ارباب نفل و فرض ،
ثنه چال اقبال انا جعلناک خلفه في^۴ الارض ، سهرنار فغفور دراب بهرام
سالم ، کامکار فریدون حلاله بهم اصالب ، در درج قدر و مهر برج فضا ، ناسخ
صبت سلاطین ماضی بر وفق برلم ببلغ ما نتسخ من آية او نسیها ناب بخیر منها ،
لا زالت المنار و المغارب من سلسال سغه الفاصب محصره الارجاء و الجوانب ،
و سان ربحه و نصال سهمه في معارک الکمان و مضامیر المجارب محسوده لسان^۵
السهب و ضاء الکواکب في علوه و دره بعجز العقل عن ادراک حده و طول عمره
و نفاذ امر لا ینغی لاحد من بعده . تحت مخلص ملایع ، که سعاع مهر اخلاص
و الماعس منور بواطن سکن اصعاع و خواطر طمان ارباع اسب و سمرع روانس
در هوای رجای اجماع طابر^۶ باجنحه منی و نلاب و رباع - بب :-

بسنه دام بلا باد حو مرغ وحسی

طابر سدره اگر در طلعت طابر نسب

بدایع ادعیه بی یابان ، که نفاد تیز بازار عالم امکان از مساهده خلوص عبار اخلاص
آن کلمه سهادت در دهان دارد ، و رواع انبئه سوره الجنان ، که عون سحاب
بروبت سواد سطور کتاب و زلال مغزای خطاب آن از بلاطم مواد رنگ سبل
باران اشک مبارد ، بر بال هابون فال های صباح و جباح ماسول النجاج طاؤس
رواح مبلغ و مرسل سمدارد - اسبد وادی اسب که ملایک دبیرخانه فلک برین
صورت آن سواد را بر باض دیده حور العین مرسوم گردانند و مفهوم اخلاص ملزم
آراکرویان ملایه اعلی در دفتر اجابت و قبول مرفوم سازند - سحر :-

1. The same in *AH*, but *GY* and *HG* add السلطان الهد 2. *BUL* gives the superscription thus 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give اعرات 4. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives اکمل سننا و احسن سننا 5. *GY* and *HG* omit في 6. *AH* ves سان 7. *AH* gives طاهر .

فی المهدنطی^۱ عن سعادۃ جده

ابر النجابه ساطع البرهان

ان الهلال اذا رادت نموه

ابفنت بدرا منه فی اللمعان

رطه کرس نباهت و کرامت و گوهر فرید سلک سعادت و شہامت باد - اخلص^۲ لمصان ، که جواهر احلاص درج جناس رسک دراری اطاف آسان و عقد کردن جواری جان اسب ، سرابی دعوات صفوت آتاپ ، که نور بنا سر صبح قبول از دیاجر سواد حروف آن سدول باسد و اعزاز الفاظ^۳ طاب سطور رس رسک مردم دینده و مرگان حور ، در نوالی آتاپ بہار و لہالی بی عروض سائہ اہال بر جناح حامہ ابلاغ و ارسال معمود مہدار - اگر سالار لسان مضع^۴ لسکر مصور بیان الساع را نہ خل و رحل در مصاف ابداع و اختراع حاضر آرد ، و نا دبیر بال سحاب مدار حمال و باران مسلسل معال را سجلا بعد سجل مضطر دارد ، ذرہ خاکسار را در مواجہہ کرہ ارض سیط آورده باسد و فطرہ بی مقدار را در مقابلہ بحر محیط داسہ - بروائہ توفیق سراف وصول ، کہ طعرا ی مسور حصول جمیع مامول است ، از دیوان اذا اراد سنن ان نفول لہ کن فکون باحسن وجہ مبذول باد - ابن صحیفہ مسحونہ الصراعہ والابہال اواسط^۵ سہر سوال سمت ابلاغ و ارسال بافت مبنی اراکہہ حب کرب ابر وفات بادسہ فلک منظر ملک سیر آئشہ جال کمال ماہذا بئتر علاء السلطنۃ والخلافہ ، عطر اللہ مرفدہ سہام الرحمہ والرافہ ، بکاخ صباخ رسدو از تموح و بلاطم بحر آندوہ و احلال^۶ و از ہیوب عواصف مہب بال خلاصہ جان محروم بار زفر و محروم صرہ حربہ حسرت آمد و انسان عن سمعی بر مقتضای نا ارض ابلی ماء ک ونا سہاء افلی مغروق طوفان دبعی - سحر :-

فلولا زفری اعرفنی ادبعی

ولولا دسوعی احرفنی زفری

اما چون خبر سلام و اسعامت امارت آنحضرت خورسند انارت ، بنارن آن خبر روح اذاب بود ، زلال فرح اسفلال آنحضرت ملک حصال آثار سواد ملال از صفحہ لوح بال بالکنہ بردود - و اگرچہ بوفات^۷ آن سلطان ملک صفات از حسنہ سار عون جیحون خون جاری بود اما از خبر^۷ سلام و نمان آن تہا زائدہ فلک سہا

1. AH gives بطله 2. AH gives خلمر 3. The same in AH, but GY and HG give نقاط : اعزاز و نقاط while BUL gives 4. GY and HG give مصفح while BUL and AH give فصیح 5. AH gives واسط 6. AH gives ازوفات 7. AH omits سار .

بعمامه حسن اخلاق^۱، بی تکلف کواکب محبت از افق ارسال خواجه مستار الیه طالع گشت و نسیم و داد از مهتاب وصول شایع و موجب ازدیاد خلوص عفت و سلسلزم نسقه و نمیه بهال حسن طوبت آمد و نازک لسان اودا بهاج مکمل بنا محلی، و رقاب دلهای مخلصان مزین بجواهر ولا گسه، فدوم خواجه موسی البه بصنوف تبجیل و احترام و ضروب عواطف، و اکرام مقرون آمد و مصحوب جاب^۲ مسار الیه زین الفضلا بن الانام المنصف بحسن الاخلاص والاهنام خواجه سمس الدین شبروانی^۳ و زین الاسباه و الاسماء المنعوب بالاعتماد و لوازم الرکام مولنا سسخ احمد خنجی^۴ را فرساده سد نا حمس محبت و موافقت سحاب ارسال رسل و کمال مصادقت سرسبز گردد و عصمون اصول و داد به رباح و فور اتحاد مهتر، و طریق بگنگی از عبار و خاناک بگنگی پاک سود و ازهار گلشن موافقت محسود دراری حمن افلاک ید - زیادت برین سمند فلم بمزدم در سمدان اطاب دلام ناخ و لوای محبت و بتلاف در مصاف بسط اوصاف مرفوع نساحب - همواره قباب اولاد سعه از صدای دعای دولت آن سلطان افالم سبعة مملو باد و صحائف تنای بی انشعاش به السنه سکان سما^۵ و طغان کره غمرا مملو -

(۱۳۶)

ما کتب الى بعض ابناء الملوك^۶

نا فطرات ارواح بی نوع انسان از فضا سحاب سلکوب در اصداف انشاع بارانست و بعد از تربیت دسب جود وجود مستخرج از اصداف ابدان و مصصف بواسطه قلاده^۷ وجود و اسکان، همواره در ذات محاسن صفات آن شاهزاده اعظم و خلاصه دودمان^۸ عدل و کرم، سعاع خورشید فلک ناموس، فره العین روان کابوس و قابوس، مسرق صبح مرائب اجداد، مظهر اسرار نجابت و انوار سداد، مطلع مهر اسحقاق جهانبانی، مظر ایوان^۹ کمال لطف سبحانی - شعر :-

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ارسال که ارسال 2. *AH* gives حان 3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give خواجه شمس الدین محمد 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give مولانا شیخ محمد احمد 5. *AH* omits 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ماکتب الى بعض 7. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* omit قلاده 8. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give خلاصه دودمان 9. *AH* omits ایوان .

در صدد ولد باشد و آنحضرت در مرتبهٔ والد و جد، مصراع :-

بسئو که بندد ببران هیجت زبان ندارد

و چون والد و اجداد آن فلک رفعت سخنان این فقر احلاص طبعیت و سرعت را محض صلاح و منفعت دانسته اند ، لاجرم سلوک طریقی سابقی مفنضی این جرأ و جسارت لاحق آمد ¹ - ست :-

باب نزر گوار ² و اجداد نبکنام

دانسته‌اند بر خود انقباس ³ می‌همایون

و اوضاع آبخائی بطریقی که ⁴ اسباع سرود محل حرم و عوساری و مقام و کروی مداربست و بست آمد نمود جودحضرت واجب الوجود مسند است که آنحضرت فرمودن محامد از والد و اجداد زاننداسد و سرارهٔ نازدهٔ خاطرش محرف اجساد فساد نهاد عدو و حاسد - زباد برین رخسارهٔ بغلی دل مسهم در آئینهٔ جلیهٔ کلام نمود و پس اربن ساحب اوضاع ⁵ آبخائی را یدراع فله و باع خاطر برالهم نه نمود - همواره بوفیقی حضرت واجب بر اعدا و اخداد غالب باد -

(۱۳۸)

مهاکم الی بعض انناء الملوک

نصیحت گوس کی جانان که از جان دوست تر دارند

جوانان سعادتمند بندد یبر دانا را

بر ضمیر سر و خاطر خطر هوندا باد که آنحضرت از طرف ⁶ والد گلبست از نهال دات لهراسب و گسناس و از طرف دیگر زیدهٔ نمانج قابوس و بیجاس و سکنسب که نسل گسناس ماماکن مهاک ایران بوده اند و نسل قابوس حاکمان مطلق طبرستان - ببادرین واجب است که زلال افعال آبا ازان حصرت مرسح باشد و سلسال خصال اجداد از و ⁷ مسصح - و کفمار و کردارش بطرفی نمود که دند باج و بخ از مشاهدهٔ احلاق و ملاحظهٔ اسحقاقس مانند جسم مهر منجلی بو

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give جرات و جسارت لاحق آمد
2. All the *MSS* give باب نزر گوارت 3. *GY* gives این 4. *AH* omits که
5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit the expression بغلی دل متهم در آئینهٔ حلیهٔ کلام نمود و بیش اربن ساحب اوضاع
6. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* has جانب 7. *AH* omits ارو -

بصر دیگر مطلع نور و کامکاری مینمود ، و اگرچه گوس منی از بیر خبر انتقال آن بادساه کبری خصال منجرح بود ، لکن ساعه سیری گل وار از نسیم خبرسار سلامت و امیدار آن خورسبد شعار منسرح گشت ، و چون خلاصه شجره شمراست سلاله بحر در رت ، بنابرین جان مهجور و خاطر محرور را از سجره طبیه به مزار و ار بحر رخا به در هوار بسکس و فرار داده آمد - بوقع آنست که سوار بر چمن خاطر فارسجات او امر مسرت مطا هر مطاظر گردانند و ناسه جانرا به نسیم خبر سلامت و فرار آن سحر فر معطر فرماید و نظربرت و انفاق از فرزند عبدالله دریغ ندارند و او را ار حمله نند ، رادکان محلیس و دیم اندارند - زنابد برین سمع اخلاص فواد در انجمن سواد مداد به مهاد و دانه اعمال^۱ نال سر فکر و سهد خیال باطمال سهد مثال نداد - نظم :-

همیشه نا آ که مه از قرب و بعد مهر منبر
بدور سر سود ده ندر و ده هلال
بر آسای سرف باد مهر بو طالع
بسر دور فلک امن ار نسوف و زوال

(۱۳۷)

ما لب الی بعض الملوك^۲

بر خاطر عاظم که ناظر حمیره سرار چه براس ، مخفی نیست که استحکام مانی اخوت موجب نیست بمان سلطنت و ایست است - مصراع :-
دو دل یک سود پسکند کوه را

و دخل مردم نفاق حاصل موجب اخلال حال سلطنت و دولت ، و توسط مردم مفسد سبب فرج خاطر دامن حاسد - بنابرین واجب و لازم است که ممان آنحضرت فلک رفعت و برادر ارجمند اساس موافقت و مصادقت راسخ و بلند باشد که سجره مخالف جر نمره ندامت هیچ بهره نمدهد - زنهار که انفاق برادر امیر اسحقاف را از جیسم زخم اهل نفاق محفوظ دارد و صورت اصلاح را در آئینه مملکت^۳ بعین نکانکی ملحوظ فرماید که این معنی در نبات و فرار سلطنت طرفین ملت نامه است و خلاف این معنی محض مضرب و عین وخامه ، خصوصاً که برادر

1. *GY and HG omit* انتقال 2. *The same in GY and HG, but BUL and AH give* ماکب الی بعض ابناء السلاطین 3. *The same in BUL and AH, but GY and HG give* در آئینه مملکت او .

بیت :- بزم مردان عرصه جنگ است و عشرت دار و گبر

باده خون دشمن و جام دما دم تیغ و تیر

و ننجۀ اشغال به هر دو امر سب دلاطم امواج بحر ملال است و موجب فوت بعضی از امر ذی بال - شعر :-

ذا عدا ملک باللہو مسغلا

فاحکم علی ملکہ بالویل و الحرب¹

اما دری السمس فی المران عابطہ

لما عدت² برج نجم اللہو و الطرب

رابع آنکہ مجالست افصل و مصاحب دبیران عاقل و مساورت وزدران کامل موتمن و فرسادن رسولان ناک خاطر بلغ سخن و مطالعہ کتب نوارنج ملوک ماضیه و پیدا کردن ملازمان درجلی باخلاق مرصہ و عیان اوفات³ بضبط ملک و مال معطوف داس و ہمت عالی جمیع کردن مردان روز فمال مصروف گرداندن⁴ اجل اسباب دولت و افصل⁵ ادوات بحصل حسمت و صولت دانند⁶ و طلب کمال ادب و احتمال صنوف مساوی⁷ نعم عن سعادت اندارد و لہو و طرب و غفلت و لعب عن بضاع و محص سناعت - شعر :-

نرکنا لاطراف الفی کل نہوہ⁸

فلس لنا⁹ الا یہن تعاب¹⁰

اعز مکان فی الدنا¹¹ سرچ ساج

و خبر جلیس فی الزمان کتاب

و خامس آنکہ در کار همکار حازم¹² و ہنسیار باشد کہ سلاطین گیلان را مضرت و منفعت و اسباب نفروہ و جمعیت از همکارانست و غفلت از ما فی الضمیر همکار مستلزم فتنہ و فساد بسار - زیادت برین نشان خامہ فراند و فایده لازمة الکرامت را در سلک سطور نامہ نکنند و بیس ازین طائر روان کاتب بہ نہی بال انتقال مبادی

1. The same in *BUL*, but *GY*, *AH* and *HG* give والہو 2. *GY* and *HG* give لاعدا , *BUL* gives لاعدت ; while *AH* reads لاعدا 3. *HG* gives وفات 4. *AH* gives گرداند 5. *GY* and *HG* give افصال 6. All the *MSS* give 7. *AH* gives شاق 8. The same in *BUL*, but *AH* gives انگارد ; while *GY* and *HG* give داند 9. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* omit this nemistich ; while *AH* gives ترکمت الا عارف الفی کل شہوہ 10. *AH* gives فلس نسال 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives تعاب 12. *AH* gives . خادم 18. *GY* and *HG* give فی الدینا

تا بقدّم شم ز که بر صهوة مطهّ جمع منبه¹ مسنعلی بواند گشت و اول² آنست که با حضرت برادر معن باشد و چنین اسماع افناد که بندگی خورشید دولت بهرام صولت جلال السلطه والدوله والدنبا والدین³، خلد الله ملکه، خلعت سلطنت و رفع خود را⁴ بطراز موافقت آنحضرت⁵ مزین می دارد و مسکلات لوازم سلطنت را بمنشاور⁶ آنحضرت بسین مسکرداند - چون ابستان، که بجای والد اند، طردی مواحدت و مصادقت مسلوک مدارند⁷، نابراین واجب است که آنحضرت زائد بران نقد اخوت⁸ را بسکّه موافقت مسکوک دارند و این معنی موجب ازدیاد سواد سلطنت و حلال طریقی است و مخالفت منضمّن مضرت دنیا و آخرت جانین - نانی آنکه در معضای حدیث سعادت مبرور که من اسوی بوماه فهو معون⁹، باید که در انفسا، اخلاق حمیده حان تلقی نماید که بوما¹⁰ فوما¹¹ اسباب اسحقاق سلطنتش¹¹ در بری باشد و از مباحثه جاهل کمال حالش سواد دنده اوضاع ماضی برمد حسد متعلّل گردد و سودای دل امسالش¹² حاسد استعلاّی زمان مستقل، چنانکه در وصف¹³ بعضی اکابر گفته اند -

نظم :- جلال پدر برا بانه معین نسبت
 ده در صفات کمال فرار گردد رای¹⁴
 بانه ده رسی تا اساس مدح¹⁵ نهم
 فرار بانه دگر نهاده باشی نای

و ثاب آنکه نهال ذاب سهال را، که برورده جویبار دولت و اقبال است، به باد هوا و هوس بسوی کثرت سکار و سرب حمر و صداع خار¹⁶ مایل ندارد -

سعر :- و غیر فوادی للغوانی رمیه
 و غیر بانی للزجاج رکاب

1. *GY* and *HG* give مشیه 2. *HG* gives وادی 3. *GY* and *HG* give in addition ; ووالدین و فاح 4. *AH* omits فلان 5. *AH* omits 6. *AH* omits آنحضرت 7. *HG* gives مدارند 8. *GY* and *HG* omit نند اخوات 9. *GY* and *HG* give من اسوی، بوما 10. *GY* and *HG* omit the expression بوما فوما که بوما تلقی نماید 11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives اسحقاق سلطنت 12. *GY* and *HG* give برمد حشّ معمل گردد 13. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give آمالش 14. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give در معنی 15. *AH* gives پای 16. The same in *BUL* and *AH* but *GY* and *HG* give حمر 17. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give حمر respectively.

سر در آئینه جلیه بصر عنقریب مشهود گردد و استداد طول عمر و ارتفاع علو قدر آنجناب غیر محدود -

(۱۴۰)

مهاکنب من قول السلطان محمد الی السلطان محمود الکجراتی خلد سلطانهما^۱

احسن^۲ کلام ، که فرطه گوس جان و دره نازک لسان باشد ، حمد و سپاس حضرت سلطانی است که اطباء افلاک از اوراق دفتر و دیوان عظم و کبریای اوس و کره خاک دره از^۳ براب ساحب درده دردت بی انتهای او - عقیب^۴ آن صلواه مسجاوز اردابره محدید و نسلها بیرون از حطه تعدید بر غایت کارخانه ایجاد عالم و فائده حلف اولاد آدم ، که گجور کنوز فرب او ادنی است و سالار کاروان الذین سفت لهم^۵ ما الحسنی ، و برآل کرام ، که کسب اجنبای ایشان بطرار الا الموده فی الفری سطرز است ، و بر اصحاب عظام ، که نهال اکرام شان^۶ به نسیم رضی الله عنهم و رصوا عنه مهیز ، واصل ناد - بعد از تقدیم انبات حمد و احب الوجود و لروم بردید درود بر اسرف و اکمل هرجه هست و خواهد بود ، و ابلاغ و ارسال نرادم دعوات اجانب آباب ، که صف صفوت آن^۷ ورد السنه مجامع ملک^۸ ناسد ، و لطافت نجباب قبول سب ، که از اهر احصا ص سجره طسه احلاص رسک کواکب ثواف گلشی فلک بود ، بر ضمیر منبر ، که بقوت باصره حسن تدبیر ناظر محدرات سرا برده تعدیر است ، مخفی بماند که از وصول مکوب مسرت مصحوب^۹ و فدوم جباب اصالت مات سالت مات ، سگوفه نهال فراسد ، ناکوره باع کسب ، خان اعظم نصر خان ، آبار زنگ کروب از صفحه آئینه دل بالکله مسلوب گسب زیرا که فحوای آن معمن خبر سلامی آن ذات کامل صفات بود - لاجرم بمهر این مقال ظلام ملال از صفحه بال زایل نمود و درینوقت جهت تنسید مبنای محبت موروث و مکسب جباب طاهر نسب ، طاهر حسب ، فره العین سد انبیا ، فلذ کید سد اولیا ، سد مظفر الدین مسعود را فرسناد آمد نا عذرای ولا و نالف را بی نقاب ربا و تکلف بر منصه بیان بنهید و عرایس

1. The same in GY and HG, but BUL and AH give 2. AH gives حسن الی السلطان 3. The same in AH and BUL, but GY and HG give اثر 4. AH gives عقیب 5. HG gives سفتهم 6. AH gives ایشان 7. The same in BUL and AH, but GY and HG give او 8. AH gives مسرت 9. The same in BUL and AH, but GY and HG give ملک

و مطالب در فضای اعلام کفایت تحصیل مطالب نه پرید - امید واثق است که
نوفیق قبول رفی باشد و دیده حزم و هشیارینس ناظر چهره تحقیق -

(۱۳۹)

ماکب الی بعض اقاربه ¹

نظم :- ما را کشد خیال خیال بود در بصر
شب نا سحر بمیل مره سرمه سهر
هیچست عمر با غم عشق و نسب فراق
یارب نسب فراقی ترا کی بود سحر

اگرچه جبهه امام قلم از سر خضوع در محاریب حروف و مصاف صفوف سطور
موضوع است و مامومان امانل از وفور حسوع دایما در رکوع نا ادای صلوة
حسوف و کسوف سوو و هجران در مسجد الاقصی بیان بعیدیم رسانند ، اما نه عامه
ادای آن برهانه و درت زبان طباع است و نه کسوت فصای آن بقدر انامل و قام
یراع - کواکب وصال از مطالع جلیه ماه و سال مامول الظهور است و خورشید
امید حصول این مرام از افق صافیه ایام ² عمر بای نور علی نور - نقاب دوری و
حجاب صبر سروری از چهره مخدرة وصال صوری سر بفع ناد و جواهر زواهر اسباب
اجتماع جسمانی در سلک اسداد زمانی نوز غنای سبحای مجمع ، نا باشد که بینش
از وفوع جبب جامه حیات بختنگ اجل و طی طوامبر و صحایف آز و امل ³ ،
صهبای نلاق از دست ساقی عمر بای مسروب شود و ردای اندوه و ملال از دوش
هوش و کف بال مسلوب گردد - بعد هذا بر خاطر عاطر ⁴ ، که مجلای عرایس صادر
است ، هویدا باد که از ملاقات جناب جامع محاسن الاخلاق و مطلع شموس
الاستیصال والاستحقاق سید جمال الدین اسحق ⁵ ، طال بقاؤه و کثر ارقائه ، انوار
فرحت جزیل و اصناف بهجت جامل حاصل آمد و غبار تردد ، که بر رخساره خاطر
بواسطه احوال مردم منابر ⁶ بود ، بالکلیه رادل گشت - امید که همواره تلقی نریت
آجناب در نرقی باشد و عنقریب مرده نولد بسر آجناب مفاخر اثر بکاخ صباخ رسد
که خاطر فاتر نه جندان نعلی باطل و ظاهر بتولد پسر آن حمیده مآثر دارد که
بیان آن بقلم و بنان سمت امکان داشته باشد - امید که جمال حصول پسر بسندیده

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ماکتب الی ابن اخیه ادام
2. *AH* omits ایام 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and
HG give الله دونه 4. *GY* and *HG* omit عاطر 5 The same in *BUL* and
AH, but *GY* and *HG* give استحقاق 6. *AH* gives منابر .

بسبط خاك نا محبط قبه افلاك مخترق آند - دست موانع ملاقات از جيب جامه حبات دور باد و دیده دل مهجور از برتو جمال وصال برنور - بعد هذا¹ بر خاطر عاطر دراك ، كه نور سرعت ادراك ناظر صور خبيات ضاير و خفیات سرادر است ، واضح و ظاهر باد كه درينوقت حضرت رانات اعلى ، خلد الله ملكه الى آخرالدنيا ، جناب حليل الدات ، جميل الصفات ، مهر سپهر سادات و فمر برج سعادت ، امير مطفر الدين مسعود ، لارال في القلوب مودودا و بالسسه الوارد والصادر محمودا ، را برسال فرساده اند - جمال شمع و كمال كرم آنجناب مقتضى آنست كه در اسعاد و اكرام سدا مسار اليه اهمام تمام دريغ ندارند نا مدكر² لسانس بر منابر مخارج دهان مدايح و محامد آنجناب را³ ذاكر باسد و برا كفاي جاسس طراز حمد و شكر ظاهر - و شند مديد و عهد بعد است كه جم جنان احباب را به زلال سحاب كباب و اعبيات كلک مسكنين نقاب مخضر نه فرموده اند و ابكار افكار مهر انارت را بر منصه رمارت و سربر اسعارت نموده - بست :-

سردفراں عسى كه در بزم مكرمت
پوشنه مى ز جام وفا نوس کرده اند
آناحه بود سان كه بيكبارگى حنين
از دوشان خوس فراموش کرده اند

و باوجود آنكه بر مضم و مسافر روشن و ناهراس كه اراهر نای آن وافر مفاخر در بسانين محافل و محاضر از غصون دوحه لسان ابن محب ظاهر است و لآلى مدحت مسكان از اردان زبان بر مفارق آذان بادی و حاضر مسابر ، و ضمير آن مجمع محامد بر جديق اين مقال عالم و شاهد ، و كفى به شهيدا⁴ - شعر :-

ولو كنت محاجا الى ذى شهادة
فلى الف عدل من ضمرك شاهد

بنابرین ترقب و ترصد چنانست كه منوالی و متواتر گوش خاطر فائر بجواهر زواهر كتاب مشنف گردانند و شهرسان دل را بعدوم خبر سلامت ذاب آن مكارم سير مشرف فرمایند - زبادت برین غنديلپ فواد بر گلهاى گلشن و داد و اتحاد نغرد نمود و ساحت شوق و الیاع را بمعونت دراع براع نه بيمود - همیشه دسب قدرت استحقاق و اسنبالش معانق عذراى كمال اقبال باد و جلوه عرابس حصول آمالس در جلوه گاه ازمنه حال و استقبال بر وفق رضای بال ، بمحمد و آل -

1. While binding, a leaf, numbered from the left as folio No. 18, has been wrongly placed before a leaf which should have preceded it. 2. *GY* and *HG* give مدكور 3. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit را . 4. *GY* and *HG* omit شهيدا .

صدافت و البام در حلی و حلل اسالیب کلام بیاراید ، نا از خاک سبل حوافر
خیول رسل دنده عداه و حساد بالکل ی نور گردد و بلدة¹ محمدت معاهدت
برعابت لوازم مودت معمور - زیادت برین سحاب مصادفت بر باض موافف² سقاطر
نداشت و ازهار موالات از اسجار حمی کلبا مستانر نساخت - همواره نظر خاطر³
عالی فدرس بمساهده ماهونی نفس الامر مخصوص باد و صفوف مصاف اتحاد طرفین
موصوف بصفت کانهنم بنیان مرصوص -

(۱۴۱)

اكتب الى جناب مولانا اسماعيل⁴ -

نا افصر خطرط از مرکز بمحيط خط مستقیم اس و اقرب طرق در وصول مقصد فویم ،
اکسباب سم جمل و انصاف بطع وفاد سلم ، همواره ذاب سرف و عنصر
لطیف آنجناب فصایل مآب ، شجره طبیه محاسن اوصاف ، مرآب صور خفایای الطاف ،
ملابیم مطاف معارف و حکم ، وافف موافف عرفات کمال سم ، بت :-

⁵ دم کلک نو سنبیل بر سمن کارد بوفت دی

دل ناک نو دُر عقل رواند ز فعر سم

الدى صاردره صفیه سیمه تمبه⁶ بحر الزمان وغرة جبهه سیمه مطلع انوار⁷ المناء

والاستحان⁸ مساکی بدر بر فصرفك علو قدر مستقیم ناد و کواکب صفات جمل⁹ ببرامون
ذاب کرتمن مسدبم - محب مسما ، که رخساره محبت با کنش انگشت نمای ساکنان کره
خاک و رشک روشنان فبات افلاک اس ، سراپای دعوات اجابت نسان ، که فایحه فائده
اخلاص آن مسام جان نفوس ناطقه را معطر دارد و نور وجنه اخصاص از سطح
نری تا سقف سما منور ، بر بال جامه مسمون بال ابلاغ و ارسال روان سدارد - اگر ذره از
فورب آنس دل بقوت نفس نفردر و دستبرد¹⁰ قدرت تحریر رونس و مسعل گرداند ،
عناصر خاطر قادر¹¹ از یکدیگر مسعوق لردد¹² بلکه از شدت ناسر سوزناک آن سطح

1. *HG* gives بلاد 2. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives روح ریاض 3. *HG* omits خاطر 4. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give الى بعض الافاضل 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give در 6. *BUL* gives البحر 7. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give اقرار 8. *AH* gives والاستحان 9. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give شمس 10. *GY* and *HG* repeat twice دستبرد 11. *HG* omits قادر 12. *GY* and *HG* give سگردند .

احباب را بگوهر شب ناب عبارت کتاب منور نه فرموده ¹ - توفع و نطلع حسانست
که ظلام دناحیر فراق را بامار مکانیب و انوار اسالب سناکل سب بدر مهبل
لیلة القدر گردانند - بیت :-

ز ناب هجر شود روضه مودت خشک
اگر نه واسطه رشحه فلم باشد

همیشه پای همت و رتبهش بر مفارق اعادی ماسی باد و باشعه افکار خاطر
وفادش حمد وجود اضداد و حساد ملانسی - آیین ² -

(۱۴۳)

ماکتب من لسان السلطان الاعظم سلطان محمد ساه البهنی الى السلطان
الاعظم محمد ساه الرومی ³

الحمد لله الذي اعز ⁴ عبده ونصر جنده ليكون للعالمين نذرا و ايدا بالوفى ⁵
ليجعل له من لدنه سلطانا نصيرا ⁶ و صر لمعان حسامه في ازاله الكفر و ظلامه
شمسا و قمرا منيرا، يعنى سلطان مهر اسلاى سپهر اسنعلای خلف ، افخم سلاطين
سلف ، آفتاب فلک جلالت و سرف ، بیت :-

ای جرخ بر سست ترا حلقه هدف ⁷
وی گوهر ⁸ وجود ترا عقل کل صدق

مصعب سحاب مکارم پادساهی ⁹ ، مهت نسیم کرام لوازم سپنهای ، خورسید برج
اوج اقدار ، در دریای بخلق مابشاه و بخار - بیت :-

شد بای فد مدرس را زایزد در ازل
جرخ اطلس بخبه انجم عقل کل استاد کار

لجئه بحر محیط عواطف ، غام فیض عام عواید و عوارف ، منبع زلال فراغ اهل دنیا
مجمع نباهت سلطنت و شهامت نهی - شعر :-

1. GY and HG give فرموده اند 2. AH ends with this letter, although the following letters are to be found earlier. 3. The same in GY and HG, but BUL and AH give ماکتب علی قول السلطان الى السلطان الروم
4. BUL gives عز 5. AH gives توفیق 6. The same in GY and HG, but BUL and AH give لیجعل له سلطانا من لدنه نصر 7. The same in BUL and AH. but GY and HG give ای تیر افتام ترا آسان هدف 8. AH gives حوهر 9. AH gives یاد می .

تا کواکب نوافب ازهار از سہای خضرای اسجار منظور نظر^۲ او او الابصار
 است و غوانی طور و رواص غصون از مغنان و مزنان محافل اشجار، ہموار
 حدیفہ جنان و روضہ خاطر آسمان نشان آن جناب فضایل شامل جلال خصال ،
 مدار نجوم سہمہ محمد ، سار انوار صفات امجد ، مطلع مہر کمال خصلت^۳ ، منبع
 نہر زلال خلج ، ممدوح لسان افخر^۴ ، محمود حنان افاضل اکابر ، الذی عطر نسیم
 شمعہ مسام الطباع و اسہر صب فصلہ فی الاسماع کما انسر فی الابصار من الشمس
 الشعاع ، مظہر ازہار حصول مرام و مورد انوار نزول الہام باد - محب مباح ،
 کہ درون درج دلس از جواہر زواہر محبت آن معدن فضایل معلوست و صحف
 ثای آن مکارم مآثر در نہان و عیان بلسان طاہر و زبان حاطرس ملبو ، غرائب
 دعوات عجائب آفات را ، کد فائجہ فائجہ^۵ مصحف اخلاص آن رسک اذکار سبحہ
 طراران باکان ملک ناسد و صحنہ صحفہ اختصاص مسعود خطوط مہوم انظار
 کواکب سار و نقاط نوابہ ہنک ، نامہ نال حماسہ ابلاغ و ارسال مگرداند - و
 حون ادای کلام کیفیت غرام بمعونہ اہام و اسخدام و سوت اورای و اقلام
 محض حمال خام بود و بصورت صورت بان ہوسس بر سطح دیوار طوبی فرص محال
 تام ، لاجرم شروع دران ممدوح^۶ - عصن عمر بائی مہر عمرہ دلا فی باد - نالی
 والصحة والاولاد - بعد ہذا بر ضمیر منیر نوب ، کہ وافق سرایر حاضر وغائب
 است ، ہودا باد کہ در سوت حصرت فلک رفعت سلطانی ، لازال ظلال مرحمتہ
 مبسوطا علی الاقاصی والادای ، جناب سعاد مآب سعادت مناب ، فرزند سید رسل
 و سلیل ہادی سئل ، اسر مظفر الدین مسعود را ، لازال کاسمہ مسعودا وبالسنة
 الاوداء محمودا ، دران طرف برسالت فرسنادہ اند - بمضی مروب کامل آنجناب و
 مرضی نسیم قابی مستطاس آئست کہ در اعانت جناب سید مسار الہی سعی جمیل
 اہتمام جلیل بطہور رسانند - و مدد مدید و عہد بعید است کہ گلشن خاطر
 اصحاب را بہ ادرار سحاب^۷ خطاب مرہر نساخہ اند و صومہ مظلمہ^۸ دل مہجور

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give ما کتب الی بعض الافاضل ادام اللہ
 2. The same in *BUL* but *GY* and *HG* give اولی الابصار ; while *AH* puts ابادتہم
 3. *AH* omits خصلت 4. *GY* and *HG* give فائجہ 5. *AH* omits فائجہ
 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give شروع دران نمود and شروع دران نمود
 7. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* has یاد ادر شحات 8. *HG* gives مظلمہ .

برآنکه چون اخبار سار منتمل بر سلامتی آن ذات معذب سعار و جریان سیلاب^۱ سیوف صاعقه موادش بر سیل صدور و ممر ظهور کفار و اضداد واصل نند، از استماع ابن خبر فرحت اثر متجوق رایت مسرت روان بفرق عبوق آسمان رسد و هر یک از ملائکه ملأ اعلی ندای ادای حمد و ثنا را^۲ بگوش هوس شنید - و در سیوف از وفور^۳ سیوف و کمال کاف بر وفق مضمون فنا معارف منها اسلف، زین الاکفاء والاقران معتمد فارسخان بسمت رسالت موسوم گشت با ابواب استعجاب بانامل رسل و مفتاح کتاب منفیج باند و همگی خاطر بنظاره ازهار سوق و عرام و مناهده اهراز غصون افلام منسرح - زبادت برین در رحمت از درج بال بدست فکر و بیان خیال در سلک ترتیب مقال انظام نه ناف و غبار ظلام^۴ بقدر و بحریر در فصاحت میدان بیان از جریان کمت فلم و کلگون لسان انگبخته نگشت - بیت :-

باد نابان فلم بی زده کسید اینجا
نا از سنان بضمیرت نرسد گرد ملال

همواره سواد هر مرام، که مرقوم لوحه دل دشمنان است^۵ باب^۶ سنان آس سانس بر حسب مغرای فمخونا آنه اللیل در کم عدم منواری باد و گرز جهان جهانسن در کاخ^۷ صاخ عدا و مفارق و هاماب بمغز عصاه سورة الفارعة را فاری -

(۱۴۴)

مما کتب الی سلطان محمد ساه الرومی^۷

تا بر وفق تصویر نگارخانه ازل و طبق بقدر روز ناسه دیوان لم بزل مستقر صریر سلطان عالم کبر مهر در وسط افالم سبعة وسعة سپهر است که و السمس نجری لمسفر لها ذالک بقدر العزیز العلم، و کیوان سامی مقام بموجب فحوای نرفع درجات من نشاء در پیشگاه بارگاهش دربان، و برجیس فضائل انس گاه باطیل لسان فلق و گاه با دراعه سفی بر مضای للذین اوبوا العلم درجات بر انباع امر و در

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give سیلاب 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit ادای حمد and ادای respectively.

3. *GY* and *HG* give موح وود 4. *GY* and *HG* omit ظلام 5. The same in *AH* and *BUL*, but *HG* and *GY* omit the expression سواد هر مرام که مرقوم 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* has شاخ 7. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give بعض اعانم

8. *GY* and *HG* give this letter twice at foll. 284, 269 and 187, 215 respectively.

اسامیا لم تزده معرفة

و انما لذه ذكرناها

الذى اضطرب الارض من وفور وفاره¹ حتى ظهرت فيها الزلازل² ونحن البحر من بسط جوده حتى قد³ من الامواج بالسلاسل⁴ - رب كما بسرت له ما تعسر⁵ على اعظم الملوك من فتوح البلاد ، زين فبه ناج فواده بدره موهبة⁶ ماساء و اراد ، و صبر كنابس اهل التترک و العناد مهديمه بباروة اقدامه و صاعقه صمصامه الوفاد -

بنت :- آب از بجلي خصم رود جز ز تنغ بو

نام و نشان آب ز عالم گسسته باد

شراف دعوات اجابت آيات ، که صورت کلاه قبول سات آن⁷ از ساخسار لسان و دوحه جنان کسجره الجنان من فوقها الازهار⁸ نماد ، و لطائف نسلها صفوب بنياب ، که حمن⁹ اخلاص و انجاد و سلسال مقال موادس نمودار جناب غری من تحها الانهار آبد ، بر جناح طاووس مرصع بال سب نار و سپهر های قال نهار مبلغ و مرسل دانند - حون شرح و بنان سوو و ولوع بنیروی وهم و بازوی عقل ممنون بود ، در بسط و ضبط آن شروع نمود ، حه فله فاف هويسن حارج بصور احساس است و برون حطه نعرف و فياس - بعد مسافت بلاد مانع تلاقی فواد مباد - و تيقن حاصل و تسکک¹⁰ زایل است که بر مقتضى فحوای کم من اخوين سعافبان و بينهما فرسخ و کم من محبين¹¹ مساعدان و من ورايها برزخ ، بنان محبت ، که برآورده دست استاد کارخانه ازل الازال است ، بعواصف بعد مکان و فواصف طول زمان اخلاص نپذیرد و آئب جله¹² بصيرت صورت موالفت سررب را ، باوجود دوری و نفس سرد صبوری و عدم تقابل صوری ، به احسن وجه بهاند - بنت :-

نرسد قرب جنان را خلل از بعد مکان

زان سان من و او بعد مکان حامل نسب

این صحیفه الموده اواسط ذی قعدة¹³ از مرحله ضمير بمنزل تحرير نزول ناقت مبنی

and من وفور وقال 1. The same in *AIH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give respectively. 2. *AH* gives الزلال 3. *AH* gives من وفور وقاده من وفور وقاه 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give من الامواج والسلاسل 5. *HG* gives بالامواج بالسلاسل 6. *AH* gives موهبة 7. *GY* and *HG* omit آن 8. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* leaves a blank after مو , while *AH* gives موهبة 9. *AH* gives چون چمن 10. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give تشكك 11. *GY* and *HG* omit من عبين 12. *GY* and *HG* give جليله 13. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* give respectively. این صحیفه الموده اواسط ذی القعدة and این صحیفه الموده الوداد اوسط ذی القعدة.

المالک وجوه بودند ضاحکه^۱ مسینه با گروه سارگان^۲ از بواب و سارها^۳ بر
مفضی امرش دابر و سار گرداناد^۴ بالنون و الصاد - نظم :-

گر مهر چشم^۵ مهر بخصم تو افکند
گرد کسوف گرد جالس نشسته باد
ور جرخ بابت نبود در محیط دهر
کسینی او بموج حوادث سکسه ناد

اقل عباد ، که شمع جانش در لگن فواد از نور خاوص اعتماد و سمله سرف خدمت
آن سکندر سداد رسک فادیل فاب سع سداد است ، بت :-

بر سمعدان دل زان شمع روان نهادم
با دیدن رحب را نمود جهاب حایل

غرایب مدحت و محمد^۶ ، که نور صف صفوت آن مصاح محفل کرویان
عالم قدس باشد ، و عجائب بدگی و عبودیت ، که بهان نان^۷ حبس عقیدت
ورد السنه مجاوران کعبه اس بود ، از اسدای ظمور مقدمه عسکر نهار با انبهای
سافه لسكر سب نارد کر طوطی لسان و طوفی گردن^۸ حمامه حان سدارد - و بر حالی
برانا و عالم خفانا ظاهر و هویدا است که غایت مامول دل اینست که طلال جلال
آن^۹ کینقاد مساکی بر وفق الم بر الی ربک کمف مد الظل بر مفاروق فضا معموره
آب و گل بسبوط و ممدود باشد و نهایت مسئول لسان و مطلوب کلی جان آنکه
لواى اسنلای آن سلیمان زمان و فرمان فضا جربانن^{۱۰} بر اصاف و ارباع جهان
در استعلا معادل آسمان و در روانی مهال آوان بود - نظم :-

حنن که دست منسب سوی آسمان مرفوع
بصدق نبت و فرط نیاز و سرط^{۱۱} خضوع

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give وجوه بودند مسره ضاحکه
2. The same in *AH*, but *GY* and *HG* give ستاره ; while *BUL* gives
3. The same in *AH*, but *GY*, *BUL* and *HG* give سیاره
4. *GY* and *HG* give گرداناد 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY*
and *HG* give گر چشم مهر چشم 6. *GY* and *HG* omit عمدت ; while *BUL* gives
7. *GY* and *HG* give تیاب 8. The same in *BUL*; *AH* omits لسان ;
while *GY* and *HG* omit طوطی لسان و 9. The same in *AH*, *BUL* gives
10. The same in while *GY* and *HG* omit طلال جلال
فرمان قدر قدر فضا حریا نش and فرمان قدر قصاجر انش
11. *GY* and *HG* give بسط .
espectively.

رادانسن¹ قاصی محکمہ جرخ سادس ، و بهرام با نام با حسام برق ابتسام در مصاف
 بار عامس برسم سمہ سالاری و اف میروی فلک خامس،² و ناهمد سعد جاوید با
 دوا بر عظام و حنگهای فسی فلک مینا فام در رزم جنت رسمس حنا گر ، و بر
 دبیر بدوات بدویر و فلم محور و مداد سب و لیقه اشعه کواکب انور در دیوان
 انشائسن کاتب ماسر نفع و صر و فاصد سریع السر فمر بطی منارل و قطع مراحل،
 که بر حسب مغزای³ و الفمر و درناه منازل موصل صیوف خبر⁴ و حهره ذاسس از
 اقباس نور مرحمس⁵ بهره ور ، حضرت واجب الوجود و مفض الخیر علی مفضی
 الوجود خورشید منیرا ، که جمسند نجف فلک⁶ مسدیر است ، بهرامون بارگا
 جلالت و عظمت آن نادسایه قصر مملک ، اسکندر مملک ، سپهسایه هوسنگ صول ،
 فریدون دولت ، مجمع سراو افلاطون و راف فلفوس ، مطلع کواکب حکمت و
 حکوم بطلیموس ، ناسخ عاطف سحر و خلافت هارون ، فاسخ مکان معصم و
 فطانت مامون - نت :-

جر مهر عبی ذاسس با یون نگین مبرون
 کافی که از حدود سی⁷ مبرل است تا یون

آیت سجدہ مصحف سپهریاری ، جوهر نکای بی همنای دن ملک داری ، در فرید
 درنای امکان ، مسجی انال ملک کون و مکان ، مجدد⁸ جهاب عالم بس و
 دانسن ، مجدد امکان⁹ سان کوسس و بحس ، نت :-

ای ز راب ملک و دس در نارس و در نورس
 وی سپهسایه فریدون فرو اسکندر منس

یا من¹⁰ جعل الله خطبه خطباء¹¹ الا لسنه علی مسائر مدارج المخارج ناسم بره و صر¹² دانسن
 لاثبة فی دار الضرب الافواه مسکوکه نالفا سکره - رب کما نورث¹³ وجه الارض
 بالتعاع شعاع سیفه القاض و سرب جواهر رواهر حمده فی اردان المسار و المعارب ،
 جعل خاطره¹⁴ بافاضه الهامک محسود العنول العنره و وجوه آراند فی سخر

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *AH* give 2. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give رسم سپه سالاری حالس کرسی تدویر خامس .

3. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* and *AH* omit the phrase بر حسب مغزای .

4. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give 6. *GY* and *HG* omit فلک و جهش .

7. Another variant is given as "سه" 8. *AH* gives 9. The same in *HG*, but *GY*, *BUL* and *AH* give 10. *AH* gives respectively محدود ارکان and عدد ارکان , عدد امکان .

11. The same in *GY*, *BUL* and *HG*, but *AH* gives 12. *AH* gives 13. *AH* gives 14. *HG* gives خاطر .

و ونیقه عیودب ابن مخلص خالص طوب در دار الفضای عفتد جانی بفرامین
عواطف^۱ . خناسی سلطانی مسجل سود - سحر :-

سلیان ذو ملک نقد هدهدا

واصغر ما فی الطایرات الهداهد

یب :- گر بگذرم بخاطر باک تو دور نسب

خاساک نیز بر دل دریا کدر کند

و دیگر از روی جرأ و احلاص بنددانه و جبار و اخصاص مخلصانه بر ضمیر
خدام حورسید نموی ، که ناظر رخسار حسن بدیس و رافع نقاب عرایس نقددراس ،
عرصه^۲ مدارد که خون نعال حوافر مرا لب^۳ آن سکندر بر هلال آسای فنج و
طفر است و روانای آبار خفافس سجنه ده جاه^۴ لمان بحر و بر ، حق و انس و
سروس مهال دل همه بی کونی اند ناحی اسنلای آن فریدون هوس رود بر سوند
دل کواکب سمار مساکل عمر تمام بدن بصر اند نا غمار عیا کر فوج مادر س بحشم
سر نشد - بت :-

نسب درار ز بهر غبار موکب او

کسد عون کواکب همسنه بداری

و اسعه اسحقای خلافت آفاق^۵ از مطلع چین خورسید اشراق آن سلطان علی
الاطلاق ناهر است و بسبب فاضل و کبر کائنات بر سخن جمع حواسب فادر-
نفس است که کمند اطاعت آن مهر اساعت جبل الورد کردن بی نوع انسان
خواهد بود و فرفه حساد و دسمان سر انقاد و ادعان بر خالک عجز و هوان خواهند
فرسود- سقمه رجا در بحر النجا جاربست و طلام زلزل از^۶ حواسب سانی بوکل بالکلبه
سوزی که عفریب تمام مهالک سرفا و عرنا و جمع حلالی رعبا و رها^۷ مسر
فرمان جهام مطاع و مطاع برافع واجب الاتباع گردید^۸ -

ست :- در حمان حکم روان و ان حمان بکسر چون

کس جهان رنده بچکم جانفرای حوسن

زیادت بر نراب ساحب نای آن کعبه حاجب را بوار سجود امام قلم و ساسونان

1. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* omits عواطف , while *HG* gives طوایف

2. *AH* gives عرض 3. *AH* gives مرک 4. *GY* and *HG* give حواء 5. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* omit خلافت آفاق 6. The same in *BUL* and *AH*, but *GY* and *HG* give برارله آن 7. *GY* and *HG* omit و رها 8. *GY* gives گرداند , while *HG* gives گردد .

عجب ندارم از الطاف حق که زود کند
سر عده نو بر خاک در گهت موضوع

بعد از عرض خلوص عبودیت بر خدام با نام ملائک سبودت معروض میدارد که
چون جناب فیخر الامجاد جامع المحاسن و المحامد حواحه حال الدس
حسن ، حفظه الله تعالى عن حزادب الزمن ، با مستنور فاضل النور بنده نواز و
طغرای کرامت فرای عدوگداز ، واسطه¹ ولاده علمه البیان ، آئینه جلال اجلال
انه من سلیمان² ، سرف قدوم بنسارت مضموم ارزانی دانسته³ ناج افخار بر مفرق⁴
دل بنده اخلاص مناص موضوع آمد و علم دعای مستجاب و سای بجد و حساب
بمحضر و هاب مرفوع - بیت :-

ذره را گفتم بی خاکی این چه نام و شهرست
گفت عسفی آقا بزم انجمن مسهور صاحب

الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتاب و جعله من عنده⁵ لهم لزلفی و حسن مات -
بیت :- آفتاب اندر بدخشان لعل سازد سنگ را

جز بخاموسی چه گوید سنگ شکر آفتاب

و اجل الهاس ار درگاه شهر اساس است که سمع جان بنده حوسین⁶ را ، که
برسنه جان مزین است ، از ربو نور⁷ اوامر سعادت مظاهر کمسکوه فيها مصباح
روشن فرماید - بیت :-

درویس بی بکلمه خود میرد هوس
آن سمع کس ملائکه بروانه ضیانت

و زلال کلمات ساسیر الفات بنات را منتضر سجره حیات و منمر نمرة نبات گردانند⁸ ، منعر :-

ولو نضحوا⁹ منها نری قبر مست
لعاد البه الروح و انعس الجسم

تا هامة بما و قرار این بنده اخلاص سعار بعمامة اوامر دولت مظاهر منجل¹⁰ گردد

1. AH omits and merely gives عدو و اقلاده 2. AH gives

داشت 3. The same in AII, but GY, BUL and HG give من آمد سلمان

4. AH gives بمادق 5. The same in GY and HG, but BUL

and AH give عبده 6. The same in BUL and AH, but GY and

HG give حق نشین 7. GY and HG omit نور : while BUL and AH give

پرتو omitting نور 8. The same in BUL, but AH omits the expression

only. 9. while GY and HG omit منمر ; مضر شعره .. گردانند

10. The same in BUL and HG. but GY and AH give نصحر

. منجل

دست وامی عمر باقی معانی عذرای حصول دلائی باد و مردم دنده سر بکشدخسوط
 سعاع نصر برکنگره قصر حظه^۱ نظر رای - بعد هدا بر خاطر نوار ، که جام جهان
 نمای اسرار است و مسکوه مصباح بصنی ولولم تمسسه نار ، مخفی نماید که خون از
 گلش فحوای مسکوب فایحه سلامت ذات آن سعادت مصحوب بمسام جان بعفوب
 دل رسیده ، در بست الاحزان نلطف و ناسف نسیم ای لاحد ریح یوسف فایز گشت و
 نفس ناطقه ارس بشارت سابقه گنجینه حصول آمال فایقه را حاضر - بقبی دانم که
 عندلب لسان برگذمهای صفت آن گلبن باغ دودمان میرتم است و طوطی جان
 در فتن جهان بسکر حمد و سکر آن نمره نجره خادان مسکلم - و آنچه در باب
 ابلاغ قصیده رائنه مستور بود ، بر وفق الهیاس و اسعلاامسان ارسال سمت اسحکام
 دایم - همواره کلس خاطر عاترس مطاف انوار افکار حوروس باد و کموان قصر ودر
 بلندس نکبانه موهبه نسر ارحمدس مسیس -

قصیده

۱. عین عمرم کر عمار غربت و غم بود نار
- نشد کنون روشن ز کجای خاک نای سهرنار
۲. شه هایون شاه بهمن اصل دارائی که هست
- عقل کل را خاطر س در که اسبا مسسار^۲
۳. گر نه در عالم سواد طل خنرا و بدی
- کی سواد همنی عالم گرفتی اسنهار
۴. نا که بند همجو او صاحبقران در ملک کون
- حسنم امکان باز ماید نا ابد در انتظار
۵. از فروغ مهر داس در سراپسان دهر
- بر سربک عص امکان خرخ و احکم نک انار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives خط 2. The same in *BUL*. but *GY* and *HG*, give مستار . Prof. H. K. Sherwānī in his recently published monograph *Mahmūd Gāwān* (p. 94), accepts مستار as the correct reading, but the order of lines given by the learned Professor is not maintained in the *MSS* collated by me for the present edition ; probably the seven lines quoted are selected to show the particular point in view, viz., the excellent character of Humāyūn Shāh.

3. The same in *HG*, but *GY* and *AH* omit در .

انامل بنبت حم مفسس نکرده و عذار ماه رخان حسن اعتماد را ، که ساکنان
 حجله فواد اند ، بپروک سر نبر خامه مسوس ساخت - همواره اطاعت و اتباع آن^۱
 یادساز مالک طباع فیک ارتفاع بر کافه قطان سطح ارض عن فرض باد و سبدان
 بکران عزسی تمام اقالیم بالطول والعرض - بب :-

ناد بس رخس عرس دور عالم نم تگ
 عقل کل در استکر رای جهانگرتی بزگ

(۱۳۵)

میاکت الی بعض افاریه فی الجواب^۲

کتاب فرح وهاب^۳ ، برج سحاب ، آئینه جمال مقال آبناء^۴ الحکمه و فصل الخطاب ،
 طره وحده بلاعب آفات کبری ، غره جبهه ان من المان لسیحرا ، از خناب فضائل لوازم ،
 خلایل مکارم ، ممبر سمیر کمال داب ، بارک ناج اجمل صفات ، مشرف نواف
 مهاب ، واسطه عقد اکبر دوی مراتب ، لا زالت سحاب مواهب الواجب مصصة
 علی رنایز رغایه من دل حایت وعماهی موانع المآرب رابله بیور رابه الماف
 و ببر فکرة الصائت فلانا در احسن ارسه و امن آونه سرافت وصول و کرامت
 حملول ارزانی داس ، سرافت دعوات عجایب آفات ، که انسان عین اخلاص
 آنرا اعناق محذرة قبول مبدول ناسد و حمهور روسان فلک و مفران ملک را نظاره
 صفوس اعاب مامول . در اسداد ظهور و غروب سمن خصوصا عقب اداى صلوه
 خمس سمن مواجبه و صنت مسامحه بافت - اگر دل ملایع بمبدان سرح القیاع
 کمال سجاات و جبارت نماید^۵ با بعضی ارکفت هونت سوف و صبات درحلل
 عمارت و کل کتاب آورد همانا که عمان سمن باد بای عزمت را نانامل دست
 حابکسوار هم داده میخواهد که نادیه اسماع مونت بیان و معونت براع طی کرده
 رخت خیال محال را محمول^۶ حل مقال ساحه تمهل وجود عمی انتقال دهد - بب :-

خیال حوصله بحر می بزد^۷ هسبات
 حماس در سر اس قطره محال اندیس

1. *AN* omtis اطاعت و 2. This letter is not traceable in *AN*.
3. *BUL* gives وهامه 4. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give آتیا
5. *HG* gives نماید 6. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give محول
7. The same in *BUL*, but *GY* and *HG* give بزد .

- ۱۹ با وجود فیض دست از حیا ابرافگند
آب فم بر چشم و روی هر یک ارکان نگار
- ۲۰ گر نه ذات تو بنقد از کان امکان آمدی
نقد امکان بر محک عقل بودی کم عبار
- ۲۱ عقل و نفس و چرخ و انجم از عناصر تا نناح
ببینکشی شد شاه قدرت را قطار اندر قطار
- ۲۲ از بلندای نای قدرت اندر آنجائی که هست
چرخ اعظم از غبار بای قدرت آشکار
- ۲۳ ملکه‌اگری بنیغ و دشمنان داری بدار
این^۱ همه شاهان سگ کوی بو با این گرودار
- ۲۴ ای سلیمان فلک قدر و فضا امری که هست
در امرت گزین هوش انس و جان را گوتسوار
- ۲۵ ملتسم مال است از تو دیگران را لک من
گنج معنی دارم و مالست گرداگرد مار
- ۲۶ در شب یلدای حیرت کاروان فکر را
صد شباهنگست از شوق ضمیرم مسعار^۲
- ۲۷ تا بدوزم بر قد لطف قبای حمد و شکر
طبع نیزم سوزن است و رنسه عمرست نار
- ۲۸ تا کنم صید معانی بهر خوان مدحنت
عقل مرکب فکر صحرا، طبع نفادم سوار^۳
- ۲۹ نامه ترجیح اعمال مرا بر کل کون
نقش طغرای ثبات بس بود روز شمار
- ۳۰ بنده را حالیست کان از حضرتت نتوان نهفت
از سر لطف و کرم یک لحظه حالم گونس دار
- ۳۱ علت غائی ز هندم نیست الا خاک بات
ورنه بی آب بقا در ظلمت آبادم چه کار

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives ۱. *BUL* omits this couplet. 2. This seems to be the correct reading, although *MSS.* give ۳. *BUL* omits this completely.

- ۶ سد فبای فد فدرت را زابزد درازل
جریخ اطلس بخیه انجم عقل کل اسناد کار
- ۷ بود جسم مهر بس ی نور دور از روی نو
از عبار موکب سد نور عین روزگار
- ۸ ابدای اعتبار عالم از دور توسد
گر نبودی دور نو عالم کجا واعشار
- ۹ درخور دیوان فدرت دفتر اوراق جریخ
نیک و محرم ماه و محور عقل کل مجموعدار
- ۱۰ بهر خوان نعمت کان نا ابد گسرده باد
حاسد و آه حسد سد همه بر دود و نار
- ۱۱ مطبعت را حمه جریخ از روی از دود و بخار
محور و فطیس عمود و کم کسان آمد نوار
- ۱۲ اسهب فدرت را نعلی ارمنجهای^۱ جریخ
حارج المکز^۲ سده بر دست سندنز سوار
- ۱۳ گر حوادث در جهان خواهی نباید مدخلی
باروی نا سب بگرد (؟)^۳ عالم امکان برآر
- ۱۴ آسمان با قصر فدرت زد جو لاف همسری
دست فدرت بین که چون کرد از نجومس سنگمار
- ۱۵ واله اسب دریا و کف بر سر زنان از دست نو
وریه اطرافش حرا از موج شد زنجیر وار
- ۱۶ کوه اعبر در محط بحر بودی مضطرب
گر نه از کوه وفارت با فی طبعش فرار
- ۱۷ در زمان دولت و عهد هابونت ندید
کس بجز زلف بنان گسه بعالم قار نار
- ۱۸ گر نسیم خلق نو بر سطح دریا بگذرد
ماهان در فخر بحر آند بکسر مشکبار^۴

1. *GY* and *HG*, give متهمانی while *BUL* gives مدحان ها 2. The same in *BUL* and *HG*, but *GY* gives خارج از مرکز 3. *HG* gives بازوئے پا است بکرو *BUL* give مادوی ماسب بکرد and *BUL* give مادوی ماسب بکرد respectively. 4. This, as also the succeeding hemistich, is omitted in *BUL*.

ممکن غیب در ساحت ظهور شرف و دوم ارزانی دانسته است حقا که ازین خبر سارا الجنان سجدهات شکر حضرت نمان و حمد و ثنای بیحد و پایان بلسان و جنان و ارکان بتقدیم رسانیده آمد - و بعد از ادای شکر صدقات بخش و صفر بقریب و بعید و احرار و عبید و اصل گردانده شد ، چه ، سکر و سباس بندوق چنین نعمت موهوب و قره بصائر فلوب امری واجب و حکمی لازم است زیرا که مجدیست^۱ طارف که مضاف بشرف تالد است و کرامت فدوشش سبب مسرت جنان والد و موجب بهجت اقارب و اباعد - اسأل الله تعالى ان يجعل هذا الموع^۲ کاصله و یفان فصله بفضل و یصیر ماثره علی وفی الصدر قلاید النحر و تبجان النحر - بعد هذا مخفی نماند که همیشه دریای الباع متلاطم بود و غصون^۳ دوحه انسباق متراکم اما چون بشارت مقدم فرزند سعادت توأم رسید ، تخن بلتای ولد و والد بطرزی متزاید گشت و شعله نار شوق بنوعی مساعد که شمع بیان از سوز رسته جان قطرات دسوع منسکب است^۴ و بحر وار از هبوب عواصف دوری و قواصف صوری مضطرب - و آثار شیخوخت کنار علی علم^۵ از رخسارس^۶ ظاهر و دست مقدرت از تعانق صوری آنجباب قاصر ، و تطاول دهر جانی در نیز بازار عمر اسری باهر - صهبای تلاقی حسانی از جام حیات این جهانی منسوب باد و کسای هجر از کنف دیده سر عنقریب منسوب

ییت :- بخت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دبدۀ آب روی رخسان نرا

بعد هذا بر خاطر عاطر هویدا باد که دایره کثرت اشغال محیط مرکز بال است و مهر دل افروز فراغ حال از غم غم و ملال ساکن ییت الاحزان و بال - ییت :-

درد سرم میدهد عقل و مشوش^۷ دماغ

کو ز رخت^۸ یک فروغ و ز همه عالم فراغ

و خلاصه جان در خوف و هراس است که مباد اکثر خلطت اناس علت تامه افلاس گردد و اشتغال مامور لازم الاخلال^۹ سبب اسندال زلال بنمودار سراب خیال - و ازین معنی عظام ضلوع منکسر است و سیلاب دسوع منهمر -^{۱۰} توقع که همت دریغ ندارند و در مظان اجابت دعا بر وفقی من تقرب الی سیرا تقرب الیه ذرا عا بدعای خشوع

1. The same in HG, but BUL gives عیالی است 2. BUL gives الدع
3. BUL gives leaving blank space for 4. BUL gives انست
5. BUL gives 6. The same in BUL, but HG gives
7. BUL omits 8. BUL gives 9. BUL gives
10. BUL gives 11. BUL gives

- ۳۲ شد بجای خود مراساکن شدن در هند از آنکه
مردم دیده نباشد ساکن الا جای تار
۳۳ این زمانم یک مراد است از تو ای کان کرم
گر نشد آن حاصل از تو، جان کند از تن فرار
۳۴ گونه خواهی که گردم منزوی از کل کون
و آنکه می آرم بخاک کوی وحدت افتخار
۳۵ غیر ازین گر باشدم مقصود اصلی در جهان
چشم دل از کثرت موسوم بادا پر غبار
۳۶ نا بود سابرسان و از سراو زاید زمان
باد هریک بر درت آرند اخبارسار
۳۷ نا بود نکوین ممکن نا بود امکان کون
دات تو بادا بعالم کون و ممکن رامدار
۳۸ فصر قدرت باد در رفعت بحدی کاندرو^۲
برده بانسد سم کبریا هندو^۳ برده دار^۴

(۱۴۶)

ما^۵ کتب الی بعض اقاریه لازال لال افی باله فی سماء الکمال مستنیرا باشعه
شمس تربیه^۶ بدرا منیرا لعدد الاحفاد و موفرا لکمد الحساد -

از مضمون مکتوب مسرت مسجون چنان معلوم شد که در نوبت از برکت حرکت
فلک دوار و استمرار زسان غمر فار جراحب انتظار بمرهم فوز سراهم ملنم^۷ گشته -
دری، که محسود دراری^۸ درج سبهر سیار و واسطه فلابه بهجت لیل و نهار است،
در سلک حصول منتظم آمده است، یعنی فرزند دلشد و سفا بخش جان مسنمند از

1. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives چشم از کثرت مرحوم باد این عباد

2. The same in *GY* and *HG*, but *BUL* gives قصر رومه نادره بجای کاندورد

3. *BUL* gives 1. *GY* comes to an end with this line. In the space left, there was evidently the name of some one but its subsequent possessor has, more or less, succeeded in erasing it. 5. *GY*, *BH* and *AH* do not give this and the following letters, only *BUL* and *HG* contain these.

6. The same in *HG*, but *BUL* gives بر بلد 7. The same in *HG*, but *BUL* gives مرم مون تمام ملن 8. *BUL* gives داری .

آفایست که هرگز نکند میل افول

در جهان دل من مهر رخ روشن تو

بدایع ثنا و عبودیت، که طره زان حرر جنان ممسحه¹ کلک بیان آن باشد، و روایع دعا و مدحت، که بیتش نقد گنجینه صفوت آن دنانیر دار الضرب آسان بر محک اعتبار کم عیار نماید، بر جراح های سیمون فال صباح و بال طاؤس کواکب جلاجل رواج معنود داشته درهرای فضای ابلاغ و ارسال روان میدارد - و فورت حرارت اشیافی خدمت، که افروخته نفس سعدای² فراق ملازمت است، نه چنان محیط بروز و کمون دل مغبونست³ که بانصباب زلال کلام و انسکاب سحاب اqlام سمت انظفا و صنت انفا پذیرد - توفیق سعادت ملازمت، که فهرست کتاب کمال کرامت است⁴، از حضرت متعال بمونت تضرع و ابتهال مرزوق باد و بقوت⁵ معونت و اعتضاد حضرت یحیی حجب موانع دهر یو فلمون بالکلبه محروم - بیت :-

بخت خواب آلود من بیدار خواهد شد اگر

میزند بر دیده آب روی رخشان ترا

این صحیفه الضراعة و حسن الاعتقاد از دارالسداء⁶ محمد آباد در اوایل شوال سمت⁷ سراد یافت مبنی بر آنکه از تأثیر دهر غدار و مرور زمان غیر فار صورتی غریب و حالتی عجب⁸ روی نمود که بی سرو پا گردیدن فلک مال آن حالست و سیل عیون کواکب و کسوت مانم غیاهب از کثرت کربت و ملال، و کسوف مهر و خسوف ماه از ارتفاع هجوم دود آه، و صراخ رعد صاعقه و حرق نوب بحار باتش بارته از نوافر آن ضجرت و سنیه و شکره آن اندوه است - عقل بیر ازین حال در حیرت و پیچ گشت و نفس ناطقه ازان⁹ احوال حیران و کج که مگر زنجیر تاخیر از بای روز¹⁰ رهنجیز مرفوع است و علم علامت قیامت بر کنف عالم موضوع تا لسان حال از سر جزع و ملال در ممال¹¹ آمد که نه آنست و نه این بلکه، بیت :-

سخمی که بود اکمل حکام¹² کائنات

او یافت از نعرض دست اجل وفات

حتاکه از ورود این خبر و عروض این ابر جحون خون از ینایع¹³ عیون جار گشت و مهر بهجت و مسرب از افی خاطر مطلقا متواری، و روز نوار در چشم عالم

1. The same in HG, but BUL gives محمد 2. The same in HG, but BUL gives عیون و دل مکون مصونست 3. The same in HG, but BUL gives عیون و دل مکون مصونست

4. BUL omits است 5. BUL gives موه 6. BUL gives در السلطة 7. BUL omits است

8. BUL omits است 9. BUL gives موه 10. BUL gives موه 11. BUL omits است 12. BUL gives موه 13. BUL omits است

14. BUL omits است 15. BUL gives موه 16. BUL gives موه 17. BUL omits است

منشا مدد نمایند تا باشد که از مشاق کثرت و طریق مذاق فکرت خلاص یافته
بمقام محو و حیرت رسد - بیت :-

جان میان بست ¹ یقین بادیه حیرت را
مددی میطلبد ، روی به راهی دارد
ع :- فوا حیرتی لولم یکن فیک حیرتی

همواره خرمن مرهوم ² کثرت بآتش عشق جهان سوز سوخته باد و کسوت عاشقی
و نیاز بر قامت آنجناب والا همت دوخته - بیت :-

جان بفداست عاشقان خرس هزسیست عاشقی
عشق پرست ای بسر باد هراست مابقی

(۱۴۷)

ما کتب الی بعض سادات السلاطین ³

بالیست که طائر ذهن ناقد باجنحه افکار صایب برامون مذاقب مناشیر آن سلطان
ملایک مراتب مبرسد ناخطیب فصیح لسان مدارج سایر مخارج را بشرافت القاب
لابقه الانتساب آن شهنشاه افلاک مراکب منرف میساخت و گرس هوس بلغا
را بجواهر مدایج متناسب آن جمنید خورسید مواهب مستنن میگردد انبد لان محاسنه
التي تلونها السنة الوری و انسان العین بالاهداب علی بیاضها مکسب و مکارمها
التي تسمعها آذان البرایا و لسان الحال بشهد و بخطب شعله من نار علمه و رشانه
من سحاب شیمه - بنابراین سمنند قلم را از سمت ننا منصرف و بصوب دعا منعطف
داست - موجد ماهیت و هویت و مخصص سجایای بریت ⁴ ، علت قدرته و جلالت ،
آن مهر سپهر خلافت ، قمر برج اوج عاطفت ، قره العین سلطان انبیا ، فلذة ⁵ کبد
پادشاه اولیا ، غایت ایجاد سلاطین مکارم مآثر ، آئینه صورت ⁶ کمال عقل عاشر را
از عروض کسوف زوال مصون و از لحروف خسوف انقال مامون داراد ، بالنون والصاد -
مخلص اخلاص نوام ، که حله صفوت نیت و کسوت صورت حسن عقیدتش مطرز
بطراز دم است و لسان مقال در بیان کیفیت و کم آن ابکم و مصون از تعرض دست
زوال و عدم ، بیت :-

1. *BUL* omits میان بست 2. The same in *BUL*, but *HG* gives موهوم
3. The same in *BUL* but in *HG* blank space is left for the superscription
4. The same in *HG*, but *BUL* gives مرد 5. *BUL* gives فلان ; while *HG*
gives اسد و مودة 6. *BUL* gives لزو .

برنوا فرامحرم و مكارم آنحضرت معتمد است ، و ذلك لان البحر ، و ان لم اره
 لكن سمعت خبره ، و من رأى من الشيء اثره فقد رأى اكثره - و نالد اصل و طارف
 فضل آن دودمان نبى نسب على حسب را متون دقاتر و اخبار متوانر شاهد بى عيب
 و سند بى ريب است - و ذلك فضل الله يؤتيه من شاء - و ابن الناس جهت
 آنست كه آن خرا بها از آبا و اجداد رسیده^۱ و اگر نه برون نام آن نه لایق شان این
 مخلص صفوت نشان است - نوقع از خدام با نام آنست كه غبار این جرأت^۲ و جسارت ،
 نه عارض این اخلاص نامه گشته است^۳ ، باستین كرم ععم و لطف جسم محو
 فرمایند و فلاة حسن عقبت كمینه را به لآلى فرامین مسوالی مزین گردانند تا
 به اصدار فرامین عالی مفتخر و سباهی باشد و در تمسك ماسورات غیر ساهى -
 ریادت برین چابكسوار قلم در میدان مبال غبار ملال نه انگیخت و صهبای معانی
 از صراحی یراع در جام كلام نه ریخت - بب :-

نامست این مدید كه ایزد كمال لطف
 در لفظ بر حلاوت اهل لسان بها -
 باد بقا كه مرغ سحر بهر مدح تو
 بر شاخ شكرین زبان آسیان نهاد

(۱۴۸)

ما كتب الى بعض افاضل الوزراء^۴

فوت صرام غرام و سورب لوعب دل مسهم بسوعى محیط درون و برون و بحدی
 شامل حیطة بروز و كمون است كه اگر آهنگ عید بان را ویری^۵ بلندتر گردانند
 اوبار حروف بنوك مضراب فلم مقطوع گردد و سعلة^۶ سط مسهم و ولوح بسمك
 سبك مرفوع - و اگر از کیفیت سعلة لوعب فراد بعضی د صفحه بیاض مواد
 نماید ، یقین است كه جیب جامة عبارت بدسب حامة سرگردان امارت مخروف

1. The same in *HG*, but *BUL* omits the expression ... اجداد رسیده و این التماس

2. *BUL* gives حوادث 3. *BUL* omits است 4. The same in *BUL*, but *HG* leaves blank space for this superscription.

5. *BUL* gives دور 6. *BUL* gives فته

تیر^۱ شب تار شد ، و گل‌های چمن جنان در دیده مردم دیده خار آمد و صدای
صراخ و عویل از مضیق زمین بگوش اکیلی رسید و طایر لذت^۲ حبات از قضای
وجود و ثبات به بیدای ناهمات ناپدیدای عدم برید - بیت :-

گردون بدود^۳ حادثه عالم سیاه کرد
ایام خاک بر سرگردون و ماه کرد
چندان گریست مردم ازین غم که چون حباب
اختر بر آب دیده مردم شناه کرد

اما^۴ چون سهام ارادت فاعل مخنار را جز سکون و اضطبار و تحمل و قرار هیچ تدبیر
نیست و حکم مطاع لازم الاباع سبحانی را جز سر اطاعت بر آستان انقیاد و متابعت
نهادن هیچ چاره نه ، صبر و طمانیت را شعار ساخته بدعای دولت ابد^۵ بیرون آن
حضرت فلک رفعت افزود ، چه^۶ اگر از^۷ صدمه نکبای خزان زبان و رواج چمن جنان
ذبول یافته است اما بحمد الله تعالی که آفتاب و جرید آنحضرت نسیم سیرت ، فرشته
سریرت ، مخضر بال اهل جهانست و منضر نهال آمال انس و جان - بیت :-

گر کوب منیر فروشد ز آسمان
خورشید آسمان سعادت مدام باد

بعد از رفع سوز درون و عرض هموم خاطر محزون بعرض سدنه^۸ دلایک دیدنه ، که
خاطر پاک شان محیط بروز و کمون عالم ادراک و محسود روشنان قباب^۹ افلاک است ،
میرساند که بعضی از متعلقان بنده^۹ درگاه فلک آستان بر حکم حب الوطن من
الایمان ساکن آن دیار و مقیم عقبه آن شهریار اند - اگر ظلال رحمت و افضال
بزمزارع بال آن مکتسیان کسوت اهانت و اذلال مبسوط گردانند ، از مکارم شیم و
لوازم کرم^{۱۰} آن دیم همم بعید نخواهد بود - و بعضی از املاک خاصه ، که از
آبا و اجداد ظهرا بعد ظهر میراث است و حضرت سلطان مغفور مبرور دست
تعرض از گریبان آن دور فرموده بودند ، درین وقت بخلاف آن سمت ظهور یافته
است و این اهانت^{۱۱} و عدم اعانت در افواه بادی و حاضر و مقیم و مسافر افتاده -

شعر :- حاشا قریشا و ان الله فضلهم
على البرية بالاسلام و الدين

اگرچه مخلص اخلاص طویت از اظهار این جرأت و جسارت مرتعد است لیکن

1. The same in BUL, but HG gives در چشم عالم بین 2. BUL omits لذت
3. BUL gives بدود 4. BUL omits اما 5. BUL omits ابد
6. BUL omits چه 7. HG omits از 8. BUL gives آفتاب
9. BUL omits بنده 10. BUL omits کرم 11. BUL gives جهاد

صداع آن ذات قدسی طباع دانست - بیت :-

خیمه سلطان دل یعنی که تن را تا بود
رخ کجاج و قد سترن و پای میخ و رگ طناب
خیمه ذات تبر برپا باد در صحرای عمر
واندرو سلطان دل بر ملک صحت کایاب



تمت بالخیر

خواهد شد و حلّی و حلّ تشبیه و استعار برتن مخدّره¹ فخرای کتاب² محروق - ایزد متعال، جلّ عن الشبه و المثال، صهبای ملاقات بهجت مضاهات آن³ گنجور کنوز فضایل، جامع جلال مسایل و محاسن سایل، موصل نصال فکر بر هدف مراد، راسی نبال ندبیر بکال سداد، مربع نواظر و اماع، مطلع نجوم فزاید و ابداع، منبع زلال افکار صائب، مجمع منافب کواکب ثواب، لازالت السنة السیرف والاقلام علی تجرّج معادیه⁴ و تعدیل موالیه و اراده⁵ و حبات نقاط حروف کلامه بطبور ارواح بلغاء ایامه حائده، را در جام جهان نمای دیده مشهور دارد، بالسی وآله الایجاد و صجیه الانجاد - محب معتقد، که صوفی⁶ جانسن در حلقه دهان بینان لسان و سبحه اسمان⁷ بقای آن بقیه نعبه خاندان علم و شرف را خواهانست، سرایف تحیات صافه و لطایف نسلیات واقفه، که طایران عوالی همم بر مدارج و مصاعد کیف و کم اخلاص آن نتوانند پرید، و اگر برید نوزکام فکرت دامن سمی بر کمر زند بذروه شاهن بیان صمائی آن نتواند رسید، بر بال حایمه نامه نام در فضای ابلاغ و ارسال روان مبدار - این صجیه الموده در اواخر دی القعه از دارالساد محمد آباد سمت سواد باف منی از آنکه بعدات حضرت واجب الوجود و برکت همت ان وافر الفضل و الجود صور آمال، که نمیند خال بر صفحه صجیه بال کشیده بود، در آئینه حصول به احسن وجه - طور آمد - الحمد لله علی فضله و علی صرف جمیع النعم فیما خلق لاجله - بعد هذا بر خاطر عاظر، که بلا ریب ناظر جال مستورات سرا برده غیب است، هویدا باد که درین حین جهت قبص اسوال، که در تصرف حسن تمجانی (؟) باغی⁸ و فیه محمد گیلانی رحمه الله برید، سید حسن گیلانی و شهاب الدین گیلانی را وکیل کرده فرستاد، سید است .. موهع و مسرفب آنست که آجنب اهلام نموده اسوال مذکوره را⁹ مسلم و کبلین مذکورین کرده درینطرف روان گردانند و اگر دست اجل گریبان حاکمی را ازو کبلین مذکورین بگیرد، اسوال مذکوره را مسلم یکی ازین دو وکیل کرده بطاربت مسلمان دیگر، که همراه اند، سرافت ارسال ارزانی دارند و سوا بر ادراک¹⁰ بحث را بمنجاح مکتوب مسرت مصحوب مفتح ساخنه خاطر فایر را به نام فرح الزام مسرح فرمایند - زیادت برین کسوت استعار و اهام بر دامت عدرای کلام دوختن و سودای دل مستهام را با دس جانسور غرام در مجمر کتاب و اسخدام سرحدن سرجب عروض

1. *BUL* gives محدوده 2. *BUL* gives کتابت 3. *BUL* gives این
4. *BUL* gives معاده 5. *BUL* and *HG* give اراده 6. *BUL* gives صف
7. *BUL* gives. سادات 8. *HG* omits که در تصرف , while *BUL* gives
9. *BUL* omits را 10. *BUL* gives. ارباب . omitting . محال باع

اسماء الرجال والاماكن والكتب

الف

۷۰، ۶۹	..	آسیر - شهری در ممالك دکن
۲۶۳	..	ابراهيم برهان الدين - برادر زاده خواجه محمود گاو
۱۳۳	..	ابراهيم بن سيد الشريف
۲۷	..	ابو سعيد گورگان ، سلطان
۳۵۵، ۱۲۲	..	ابو سعيد گورگان ، مولينا
۲۶۰، ۹۵	..	احمد شاه بهمنی ، سلطان
۲۶۰	..	اړيسه - صوبه در بلاد دهناء
۱۹۸	..	اسحق - جاء امجد شاهان گيلان
۹۳	..	اسحق ، طاهر قاضي
۲۳۸، ۲۳۳، ۱۸۱	..	اسد خان - سپه سالار
بينيد برهان مآثر صفحه ۱۱۵	..	
۲۶۲، ۲۳۲، ۱۸۹	..	اسلام خان - خان اعظم
۳۸۸	..	اسماعيل ، مولينا
۱۱۷، ۱۱۸، ۱۹۱، ۲۳۱، ۲۵۰	..	الغ خان ، بن خواجه محمود گاو
۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۶۶	..	
۹۹، ۱۳۲، ۱۳۶	..	انوری - شاعر مشهور
۳۸۳	..	ایران
۲۶۰	..	ایلچپور - در ممالك دکن

ب

۲۶۳	سرستگن - یکی از دشمنان سلاطین بهمنیه
۷۰، ۱۹۰	بلواره ، سحاب ناره - حصارى در ممالك دکن
۲۳۳، ۱۰۲، ۹۵	بهمنی ، خاندان سلاطین دکن
	بهمنی ، احمد شاه سلطان - بينيد احمد شاه بهمنی
	بهمنی ، فیروز شاه سلطان - بينيد فیروز شاه بهمنی
	بهمنی ، محمد شاه سلطان - بينيد محمد شاه بهمنی
	بهمنی ، نظام شاه سلطان - بينيد نظام شاه بهمنی

- ۲۰۵ .. جهان‌شاه ، ادب‌ر اللاری ، امیر الکبیر ..
 ۱۱۵ .. جونپور - در بلاد هند ..
 ۲۸۹ ، ۲۸۸ ، ۲۸۷ جویی ، خواجه شمس‌الدین صاحب دیوان ..
 ۲۸۷ جویی ، خواجه علاء الدین صاحب دیوان ..

ج

- ۲۴۹ .. چاکنه - حصاری در بلاد دکن ..
 ۲۵۸ .. حیدری ، شهری در بلاد هند ..
 ۱۱۵ .. جیول ..

ح

- ۶۵ .. حاجی محمد ، امیر محمد - سپه سالار لشکر ..
 ۱۹۲ .. حجاز - یکی از اصواب موسیقی ..
 ۱۹۸ .. حسین بایقرا ، سلطان ..
 ۱۶۸ ، ۱۱۵ ، ۱۱۳ .. حسن جونپوری ، سلطان ..
 ۳۳۹ .. حسن دلوی ، الملقب بساب خان ..
 ۱۹۱ .. حسینی - یکی از اصواب موسیقی ..

خ

- ۲۴۲ .. خاغانی - ساعر مشهور ..
 ۲۵۲ ، ۱۵۵ .. خراسان ..
 ۹۶ ، ۹۵ ، ۹۴ ، ۸۵ ، ۸۴ ، ۷۰ .. خلجی ، سلطان ..
 ۳۰۳ .. الخلیف ، شیخ بایزید - یکی از علمای عصر ..
 ۱۷۵ ، ۷۴ .. خلیل الله بن کمال الدین الرومی ..
 حواجه جمال الدین حسن - سفیر بهمنیان در دربار روم -
 سینیه جمال الدین ..
 حواجه شمس الدین جویی ، صاحب دیوان - بینید جویی ..
 حواجه عبدالله ، خواجه خواجگان - بینید عبدالله ..
 حواجه علاء الدین جویی ، صاحب دیوان - بینید جویی ..
 ۱۹۲ .. خیر ..

د

- دابهل (وابهول) - جریره بر ساحل هند - بینید وابهول ..
 ۲۴۶ ، ۲۴۵ ، ۹۵ ، ۹۴ .. داؤد ، شیخ الهاندوی - خلف المسایح سفیر خلجیان ..

بهمنی ، هایون شاه سلطان - بینید هایون شاه بهمنی
بیجانگر ..

۱۳۱ ، ۱۶۳ ، ۱۷۰ ، ۱۹۵ ، ۲۰۶

۲۰۷ ، ۲۱۷ ، ۲۳۹ ، ۲۶۵

بیدر ، دارالخلافة بهمنیان - بینید محمد آباد

بشک ، سلطان حسین والی عراق .. ۳۷۸

بیگ ، سلطان مراد الرومی .. ۳۳ ، ۲۰۱

پ

ربولی - شهری از بلاد دکن .. ۱۸۳

ت

تاج الدین ابن نجم الدین .. ۶ ، ۱

تدریزی ، سید مهدی .. ۱۲۴

ترخان ، خواجه جلال الدین لطف الله سفیر والی عراق ۳۷۵ ، ۳۷۹
تلنگه (تلنگانه) .. ۲۵۷

تیمجانی (نیمجانی) ، حسن .. ۸۰۸

تیمورخان (تمبرخان) ، صاحبقران .. ۳۱

تیمورخان ، خان اعظم - سفیر بهمنیان دربار گجرات ۷۰

تاجنکر - شهری در هند .. ۲۵۷

ج

جاکهو رای - والی کوکس .. ۱۲۳ ، ۱۶۱ ، ۱۶۳ ، ۲۳۹

جامی ، مولیاً عبد الرحمن - شاعر و صوفی مشهور ۱۹ ، ۱۵۲ ، ۱۶۵ ، ۲۰۷ ، ۲۲۷ ، ۲۵۲

۳۰۰ ، ۳۶۵

جبل - بلاد مشهور .. ۶۷

جرجانی ، سید شریف .. ۸۰

جرون - شهری مشهور .. ۲۰۵ ، ۲۰۶

جلال الدین ، امیر .. ۲۰۳

جلال الدین دوآنی - بینید دوآنی

جلال الدین بن سلطان علاء الدین گیلانی ۳۸۳

جلال الدین لطف الله ترخان ، خواجه ، بینید ترخان

جمال الدین ، حسن خواجه ۳۹۶

جمال الملة والدين حسين - برادرزاده خواجه محمود گوان ۱۹۱

- شرف خان .. ۲۸۲
 شرف الدین شوستری ، قاضی القضاہ صدر جہان - بینید
 صدر جہان
 شرف الملک - بینید صدر بن کبیر ..
 شمس الدین سخ محمد ، شمس الملہ والدین ۶۵
 شہاب الدین احمد - برادر خواجہ محمود گاو ۶۶
 شہاب الدین گیلانی .. ۳۰۸
 شوستری قاضی القضاہ ، سرف الدین صدر جہان
 بینید صدر جہان ..
 شیخ اونس ، گنجی خواجہ .. ۶۱
 شیخ علی - وزیر و دبیر سلطان محمد گیلانی ۱۰۸ ، ۶۶ ، ۶۵
 شیخ محمد احمد خونجی ، مولیا .. ۳۸۰ ، ۳۷۵
 شروانی ، خواجہ شمس الدین محمد ۳۷۵

ص

- صابی (ابو اسحق ابراہیم بن ہلال) .. ۵۶
 صاحب بن اسمعیل بن عباد ، الوزير .. ۳۴۲ ، ۵۶
 صدر جہان - لمب قاضی القضاہ سرف الدین شوستری -
 اوستاد سلطان محمد البہمنی .. ۲۷۲ ، ۲۳۹ ، ۱۸۵
 صدر جہان ، الحق والدین رواسی - بینید رواسی
 صدر جہان ، خان خان اعظم - سفیر بہمنان بدر بار خلیجیان ۲۴۸
 صدر جہان بن کبیر الوزير الملقب بشرف الملک ۱۳۱
 صفدر خان ، خان اعظم .. ۶۹
 صفی الملک - لمب خواجہ فخر الدین احمد عمرادہ
 خواجہ محمود گاو

ض

- ضیاء باغی .. ۲۰۷ ، ۲۰۶

ط

- طبرستان .. ۳۸۳ ، ۱۶۱
 طغرل .. ۲۹
 طوسی خواجہ نظام الملک وزیر سلجوقیان ۳۴۲

۱۸۳	..	دکن
۱۷۲	..	دوانی ، مولینا جلال الدین
۶۷	..	دپلم

ر

۳۳۸	..	راجپوری - در بلاد هند
۱۹۵	..	رشت - در خراسان
۱۳	..	رواسی ، صدرالحق والدین
۳۳۹	..	رونی - یکی از باغیان
۱۲	..	ریاض الانشا - کتاب هذا
۱۲۲ ، ۱۶۱ ، ۱۸۰ ، ۱۸۱ ، ۱۹۰ ،	..	رینگنه - حصاری در بلاد دکن
۲۳۹		

س

۱۳۲	..	سارنگپور - در گجرات دکن
۸۵		سراج الملک - سپه سالار عسکر خلجیان
۲۹ ، ۲۷۷ ، ۳۸۲	..	سنجر ، سلطان سلجوق
۳۳۹	..	سنگن ، باغی
۱۱۵ ، ۱۱۷ ، ۱۵۳ ، ۱۵۷ ، ۱۶۱ ،	..	سنگیسر - حصاری در بلاد دکن
۱۶۳ ، ۱۷۰ ، ۱۷۳ ، ۱۷۵ ، ۱۸۰ ،		
۱۸۱ ، ۱۸۳ ، ۱۸۴ ، ۱۹۰ ، ۱۹۱ ،		
۱۹۲ ، ۲۳۳ ، ۲۳۸ ، ۲۳۹ ،		
۸۰	..	سید اشرف ، سید السادات
۳۸۶		سید جمال الدین اسحق
۳۲۹	..	سید جمال الدین حسین
۳۰۸	..	سید حسن گیلانی
۱۳۲	..	سید محمود ، سید السادات

ش

۱۳۲		شادی آباد (ماندو) - دارالخلافه مشهور
		شتاب خان - لقب حسین دلی - بینید حسین دلی
۲۴۱	..	شرح شمسیه
۱۵۶	..	شرح نصوص الحکم

ق

- قاصی احمد نائب ، زین القضاة ، اقصى القضاء - ۱۳۲، ۹۳
 ببینید برهان مآثر صفحه ۱۱۱
 قاصی شیخن ، محتسب - سفیر خلجی سلطان بدر بار بهمنیان ۹۴
 قاضی عثمان ، زین الافاضل فی الزمان ۲۳۳
 قاضی لادن ، طاهر - سفیر خلجی سلطان بدر بار بهمنیان ۹۴
 قاهره (قبه الاسلام مصر) .. ۱۰۷
 قسطنطنیه (الروم) .. ۱۲۹
 وطنی - صاحب شرح شمسیه .. ۲۳۱

ک

- کافیه - کتاب مشهور .. ۲۳۱، ۱۸۲
 کرهر - شهری در بلاد دکن .. ۲۳۹
 کشور خان - افسری در عسکر بهمنیان (علام خواجه محمود گوان) .. ۱۸۱
 و ببینید برهان مآثر صفحه ۱۱۵
 کنار .. ۲۶۳
 کمال الدین اسماعیل ، الاصفهائی خلاقی المعانی ۱۳۲
 کمال الدین ، الفاضل الرومی مولینا .. ۱۷۳
 کوچستان .. ۱۶۰
 کوکن - خطه در بلاد دکن .. ۱۸۳
 کوه دم .. ۱۹۵، ۱۶۰
 کهرله - شهری در کوکن .. ۲۳۶، ۲۳۵، ۸۷، ۸۵
 و ببینید برهان مآثر صفحات ۱۱۱ - ۱۱۰
 کهیله - یکی از قلاع مشهور کوکن .. ۷۳، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۶۳
 ۱۸۳، ۱۹۰، ۱۹۲

گ

- گاوان - ببینید محمود بن شیخ محمد الکیلانی
 کلبرک .. ۸۳
 کوه .. ۱۲۲، ۱۶۳، ۱۷۰، ۱۸۱، ۲۳۳، ۲۳۸
 ۲۳۹، ۲۴۴

۱۷۵	..	الطهرانی ، ابوبکر
۲۹	..	طیمور

ظ

۲۵۸		ظہیر الملک - سپہ سالار و وزیر
-----	--	-------------------------------

ع

۱۷۷	..	عبدالله ، خواجہ خواجہا
۱۹۷ ، ۱۶۴ ، ۱۵۷ ، ۱۲۹ ، ۴۷ ، ۴۲	..	عبدالله ابن خواجہ محمود گواں
۲۸۰ ، ۲۷۹ ، ۲۷۸ ، ۲۲۴ ، ۲۱۸		
۲۹۳ ، ۲۹۵ ، ۲۹۹ ، ۲۳۱ ، ۳۵۶		
۳۸۲ ، ۳۵۹ ، ۳۶۰ ، ۳۷۰ ، ۳۸۲		
۲۱۳	..	عبد الله ، سید نور الملہ والدین
۳۷۷	..	عبد الله ، حافظ
۲۳	..	عبید الله ، نور الملہ خواجہ
۵۷	..	عربی - مصنف مسہور
۶۱	..	عثمان بن عفان رص - حلیفہ سوم
۱۹۳ ، ۱۵۷ ، ۱۱۰ ، ۹۸ ، ۴۴ ، ۳۷	..	عملاء الدین - سلطان گیلان
۳۸۱ ، ۳۳۰ ، ۲۹۶ ، ۲۲۰		
۳۱۸	..	علی بن سلطان محمد گیلانی
۱۲۱	..	عمدہ الملک
۳۵۳ ، ۳۲۴ ، ۲۳۵ ، ۲۱۱ ، ۱۷۹ ، ۹۷ ، ۸۳		عمید الملک - برادر زادہ خواجہ محمود گواں

ف

۲۹۳	..	فارس خان - معتمد
۸۵ ، ۶۹	..	فج اناد
۸۳	..	فخر الدین احمد ، اسفرائینی مولینا
		فخر الدین احمد ، الملقب بصبی الملک خواجہ - بینید
	..	صبی الملک
۴۰۸	..	فہد محمد ، گیلانی
۲۶۰	..	فیروز ساء ، سلطان بھٹی

مراد بیگ ، محمد سلطان الرومی - بینید محمد

۳۳۹، ۳۳۸	..	مرنضی آباد
۱۹۸	..	مرداویج
۱۹۰	..	مریاد
۳۳۹		مصطفیٰ آباد ، وابهل -
۳۸۹، ۳۸۷، ۳۳۹، ۲۶۲، ۱۹۰		مظفر الدین ، محمود سید السادات
۳۰۰، ۲۸۶، ۲۸۰	..	معتد سرور
۲۱۱ (حاشیه)	..	معین الدین ، امام
۲۱۱، ۱۹۱، ۹۷، ۸۳، ۸۱، ۶۷، ۵۱	..	مکّه (وکعبه معظّمه)
۲۸۶، ۲۳۳، ۲۳۵		ملک الجار - خطاب خواجه محمود کاوان
۱۳۱، ۱۲۱		ملک النجار - خطاب پسر خواجه محمود کاوان
۲۸۱، ۲۶۵، ۱۹۷		ملک شاه ترک
۲۵۸، ۹۶	..	ملک الشرق صدر ، بن کبیر الوزير الملقب بشرف
		الملك - بینید صدر بن کبیر
۲۳۳، ۱۹۰، ۱۲۲	..	ملیار
۲۵۸	..	مهابت خان - حاکم چندیری
۳۳۹، ۳۳۸	..	مہانم
۲۶۰، ۸۵	..	سہور

ن

۲۸۹، ۲۵۶		نجم الدین ، محمود الہندوی ، شیخ العالم
۲۶۰	..	نرسنگ رای - والی تلنگانہ
۲۳۸		نصیر ملک - سفیر خلجیان بدر بار بہمنیان
۸۷	..	نصیر خان - افسر بہمنی
۳۸۷	، ،	خان اعظم - سفیر گجراتیان
۱۰۲		نظام شاہ ، بہمنی سلطان
۲۳۶، ۸۵		نظام الملک - لقب ملک یوسف ترک مسند عالی
	، ،	طوسی خواجه - وزیر سلجوقیان بینید طوسی
۳۱۳، ۳۲۰، ۳۲۳، ۳۲۷، ۳۳۱		نعمت اللہ ، مولینا سفیر - بہمنیان بدر بار گیلانی
۱۹۵	..	نکر - شہری در کوکن

دوهر

گیلان (کیلان و جیلان)

۱۱۵	۰۰
۲۸۶ ، ۲۷۷ ، ۱۲۹ ، ۱۱۰ ، ۶۵ ، ۵۶ ، ۵۱	۰۰
۲	۳۷۵ ، ۳۶۰ ، ۲۹۵

ل

اللاری ، امیر جهان‌شاه امیر الکبیر - بینید جهان‌شاه

۲۳۸ ، ۱۲۰	۰۰
۱۰۸	لالاری ، شمس‌الدین محمد مولینا لاهیجان - دارالسلطنت مملکت لاهیجان

م

۱۹۰ ، ۱۶۲ ، ۱۳۳ ، ۱۲۳	۰۰
۲۶۱	۰۰
۵۷	۰۰
۱۷۵ ، ۱۶۳ ، ۱۲۷ ، ۸۹ ، ۷۸ ، ۵۰ ، ۴۶	۰۰
۳۱۳ ، ۳۱۱ ، ۲۹۵ ، ۲۰۶ ، ۲۰۳ ، ۲۰۵	۰۰
۳۱۵ ، ۳۱۷ ، ۳۵۶ ، ۳۶۳ ، ۳۶۹	۰۰
۶۷ ، ۶۵	۰۰
۱۵۰ ، ۱۴۷ ، ۱۴۳ ، ۱۱۳ ، ۹۳ ، ۶۹	۰۰
۲۵۳ ، ۲۴۷ ، ۲۳۴ ، ۲۳۲ ، ۱۸۹ ، ۱۸۰	۰۰
۳۹۱ ، ۳۸۷ ، ۳۳۸ ، ۲۶۳ ، ۲۶۱	۰۰
۳۹۳ ، ۳۹۱	۰۰
۳۰۶ ، ۲۱۴ ، ۷۰	۰۰
۲۰ ، ۱۳۳	۰۰
۲۸۰	۰۰
۲۶۳ ، ۲۴۷ ، ۲۴۵ ، ۹۴	۰۰
۲۶۱ ، ۲۵۳ ، ۲۳۴ ، ۱۵۱ ، ۱۱۳ ، ۹۳	۰۰
۳۸۷ ، ۳۳۸	۰۰
۱۲۵	۰۰
۸	۰۰
۲۳۵	۰۰

محمد شاه ، الرومی

محمد شاه گیلانی

محمد مراد بیگ ، الرومی سلطان

محمد مولینا ، مغفور

محمود شاه خلجی ، سلطان

محمود شاه گجراتی سلطان

محمود الوزير الرومی

محمود بن شیخ محمد الکیلانی ، ملك التجار خواجه

المشهور بخواجه محمود گوان

مخدومه جهان

Corrigenda

غلط نامه

صحیح	غلط	سطر	صفحہ
مصبرن	مصئون	۲۳	۶
طوف	بطوف	۳	۹
Edition	Edition Footnote	۶	۱۳
الآمن	الامن	۶	۲۰
و صدر والک للزوار منشورا	و صدروا الیک الزوار منشورا	۲	۲۸
التمیہ	القیمہ	۶	۴۳
امراً فوق	امراً فوق	۹	۵۳
الہ	آنہ	۹	۷۸
لان النعمہ	لان النعمہ	۱۶	۷۹
حزم	حرام	۵	۸۱
براءت	براءات	۱	۹۳
طیب	طیب	۱۸	۹۷
بودند	بادند	۲	۱۰۸
چون	چو	۲۳	۱۱۰
الحقیقہ	الحقیقہ	۲۳	۱۱۳
سعادت	سعادت ؟	۶	۱۱۹
اذا انجز	اذا انجز	۱۱	۱۱
فیکون	فیلون	۴	۱۴۲
از موج	امواج	۱	۱۴۵
The same in BH	BH gives Footnote از موج	۱	،،
تل	ابل	۱۰	۱۴۷
بدل	بدل (۹)	۶	۱۴۸
أهذی	اهدی	۳	۱۵۰

ه

۳۷۱'۲۸۶'۲۵۲	..	هرمز (هرموز)
۳۹۹'۱۸۷'۱۰۳'۱۰۲	..	هایون شاه ، بهمنی سلطان
۱۳۲		همدانی ، بدیع الزمان صاحب مقامات
۱۸۱'۱۷۶'۱۶۳'۱۲۹'۱۰۸'۵۰	..	هند (هندوستان)
۱۶۳	..	هنور - شهری در بلاد دکن

ی

۶۲	یزدی ، سید علی شرف الملّه والدین
	یوسف ترک ملک ، مسند عالی الملقب بنظام الملك -
	یبنید نظام الملك

وفا و تخلیه	وفاد تخلیه	۱	۱۷۳
مقدر	مدور	۷	۱۸۶
کھیلنه	کیلنه	۸	۱۹۲
خنک	خنک	۹	۱۹۳
مستبشرین	متبشرین	۱۳	۲۰۲
یوتہ	توتہ	۲۲	۲۰۵
متشبث	متشبث	۳	۲۱۰
وصم	فطن	۶	۲۱۵
طویت بساط المدح عجزاً لانه	نرکت بیان المدح عجزاً لانه	۸	،
قرص خور حسای صبح	قرص خوار حسای صبح	۱۰	۲۲۰
و الخلافه	و الخلافه	۱۴	۲۲۰
غیاہب	غیاہت	۲۰	۲۳۲
اما	ما	۱۵	۲۳۲
لازمہ السرور	لارمہ السرور	۸	۲۳۵
المری	القرلی	۲۱	۲۳۷
جواب مکتوب کتب الی خدمۃ	الی خدمۃ المولی . . .	۱۷	۲۳۸
المولی العاضل سمس الملة	من عسکر سنگیسر		
والدین محمد لاری من عسکر			
سنگیسر			
یحتق	یحفی	۱۴	۲۵۶
کشادہ اس	کشادہ است	۲۰	۲۶۴
یکره بسوی	بکرہ بسوی	۲۱	۲۷۰
بالسہ جداد و اسنہ حداد	بالسہ جداد و السنہ حداد	۱۱	۲۷۳
بخشد	بخشا	۲۵	۲۷۴
لاسغنت	لا سغنت	۱۶	۲۷۷
خبایای	خیایای	۲۳	۲۷۸
رذالت	رذال	۱۳	۲۷۹
وقع فیہا	وقع فیہ	۱۲	۲۸۴

اوان	اوان	۷	۱۵۰
اوان	اوان	۹	،،
جب و رای	جب رای	،،	،،
بهاء	بهاو	۱۰	،،
سهری له	شهدی لی	،،	،،
اوان	اوان	۱۱	۱۵۰
سرای مجرة	سرامی مره	۱۱	،،
اوان	اوان	۱۳	،،
اوان	اوان	۱۴	،،
بطن حواملا	بطن حامل	،،	،،
فی بطنها المنی و منای لها جمل	وفی بطنها منی و من تعی؟ حمل	۱۵	،،
رضی لها عزل	رضی عزل	۱۹	،،
حکم له و حل	حکم له و جل؟	۲۱	،،
امة	امب	۲۲	،،
یمکنه	ممکنه	۲۳	،،
و صار	و سائر	۲۵	،،
بهاک	دهاک (دهائک)؟	۲۷	،،
بشائک لها	بشائک	۱۴	۱۵۱
ثقل	ثفل	۱۸	،،
حبس	جس	۲۰	،،
وصم	تصم	۲۱	،،
وان الثانی	وان ثنائی	۲۸	،،
اصلی	اصل	۲۹	،،
انشاءک	انشادک	،،	،،
الدواء	للدواء	۵	۱۵۲
دعاة	دعات	۶	،،
نسخه شرح	شرح نسخه	۳	۱۵۶

در اقطار	در اقطاع	۵	۳۷۳
زمان	میان	۶	،،
مماس	با ا اس	۷	،،
و اقل	و قل	۱۱	،،
و بر	حبر	۱۶	۳۷۳
و هویداست	وهویدست	۱۶-۱۷	،،
خشوع	نشوع	۱۹	،،
قضا	فضا	۸	۳۷۳
لمعافه	للمعا نقته	۱۳	،،
معدله	معدلة	۲۳	،،
آئینه	ئینه	۷	۳۷۸
سالت	سالب	۸	،،
آید	ید	۱۱	۳۸۰
ایتلاف	یتلاف	۱۲	،،
قرطه	برطه	۵	۳۸۱
مخلصان	لملصان	۶	،،
وسلاله بحر درر عرر ،	سلاله بحر درد غ ،	۳	۳۸۲
در نسا هوار	در هوار	۵	،،
علت	لمت	۲۵	،،
بود	بو	۲۲	۳۸۳
ادا	ذا	۵	۳۸۵
فرساده	فرستاد	۲۲	۳۸۷
یسمة مممة	یسمة نمیه	۱۳	۳۸۸
مدت	شدت	۱۰	۳۸۹
رشحات	اعجات	۱۱	،،
عبارت	رمارت	۱۲	،،
و اهتام	اهتام	۲۳	۳۹۰
بارگه	بارگا	۸	۳۹۳

واکسیر اکبر	وکسیر اکبر	۵	۲۸۵
با خاک راه	یا خاک را	،،	،،
مجلی جال	مجلی جال	۱۹	۱۸۷
می	می	۷	۲۹۸
الله	الله	۱۴	۳۰۰
حسب	جیب	۹	۳۰۳
ای	متی	۱۳	۳۰۴
ناصر	عنا ودر	۳	۳۰۷
سوف	شواق	۱۴	۳۱۱
داد	جاد	۱۹	،،
اسب	اسمت	۴	۳۱۲
حسن	چسن	۵	،،
مناب	متاب	۱	۳۱۴
الانصاف	لا نصاب	۲۲	۳۳۱
ظاهر	ظاهه	۱۳	۳۴۰
نابستی	با النبی	۲۰	،،
انجوت	انجذت	۱۷	۳۴۱
شادد	شاد	۲۲	۳۴۳
عارب	ناربت	۲۰	۳۴۷
معمول	عنقول	۲۱	،،
زبور	مبور	۲۲	،،
افدام	زقدام	۲۳	،،
مراکب	امراکب	۲۴	،،
شمشاهی	شمشاهی	۱۵	۳۵۱
سلاله اکبر العظام	سلاله کابر العظام	۳	۳۵۴
حسب	جسب	۱۵	۳۵۹
مرحب	مرحب	۱۶	۳۶۰
بر دوس ریان	بر دوش بان	۱۲	۳۷۴
مسادر	مسات	۱۵	۳۷۰
نعت ازل	خت ازل	۱	۳۷۲

سلسلہ مطبوعات مجلس مخطوطات فارسىہ حيدرآباد دکن

تغلق نامہ امر خسرو (پانچ روپہ)
برهان مآثر سید علی طباطبائی (بارہ روپہ)
چچ نامہ علی بن حامد بن ابی بکر الکوفی (سات روپہ)
ریاض الانشاء خواجہ محمود گاو (بارہ روپہ)

اعزازى معتمد ، مجلس مخطوطات فارسىہ
 باغ نارنج - خيريت آباد - حيدرآباد - دکن

صوت ،	صوت ، ه	۹	
ونیر	ونبر	۱۳	۳۹۸
ز	از	۱۳	۳۰۰
بگرد	بگرد (؟)	۱۶	
ارقه	بارته	۱۸	۳۰۵